

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

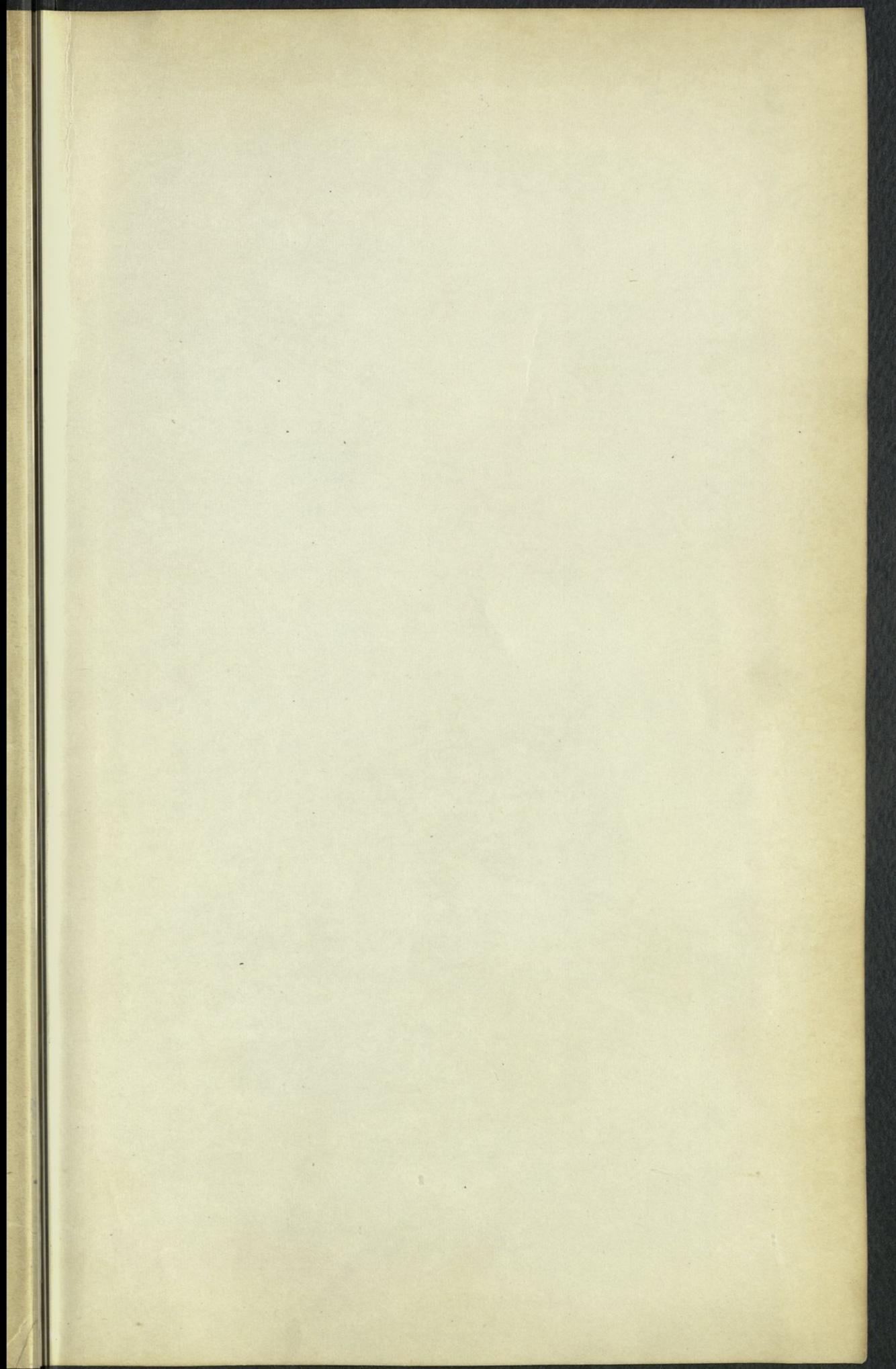
ابن حمزة

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.G.B. LIBRARY

72.



964.02
I45KA

Y.2
C.1

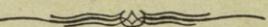
المجلد الثاني

من

كتاب

بغية الرواد

بى ذكر الملوك من بنى عبد الرواد



تألیف

الشيخ القفیه ابی زکریاء یحیی

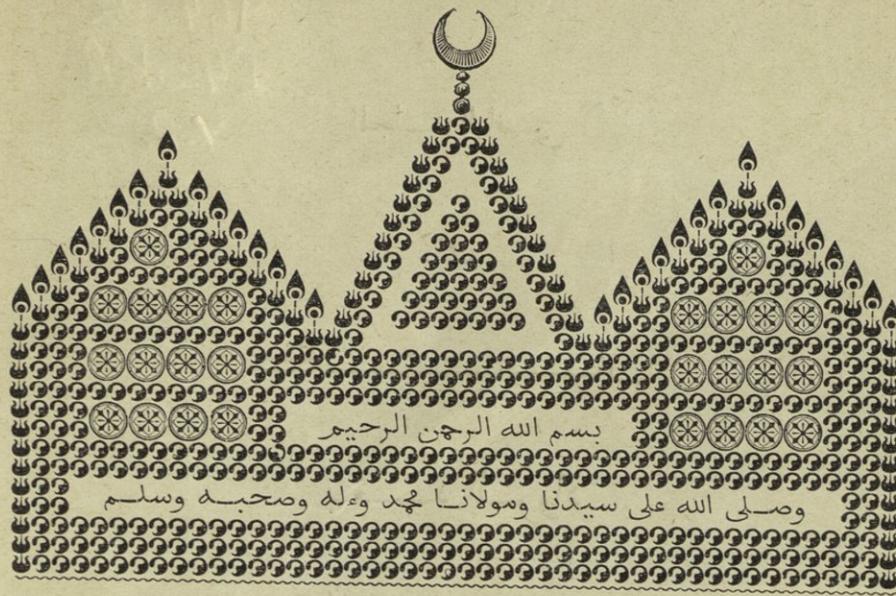
ابن ابی بکر محمد بن محمد بن الحسن ابن خلدون



طبع بمطبعة جونطانة للاخوین وشركائهما الشرفیة بی الجزائر

سنة ١٣٢٨
1910

٨٧٠



الفسم الثالث

فيما حازه أمير المسلمين مولانا أبو جو من الشرب الشاهق لا طواد^(١)

أوج الملوك^(٢) العالى * والسبحة في برقان العالى * وفيلة لامـال
المضروبة إليها^(٣) آباط البخت * لالتقاس الخط والبخت^(٤) * وأية الله التي
رأيناها أكبر من الاخت ولا اخت^(٥) طود فدارساه الوفار * وجود ظهر في
لارض إليه لا يفتار * وكسرى السياسة بالغرب * والآتى من آياته الموسوية
بالمعجز المغرب * ضرب بعصا الحزم بحر الخطوب حتى برفه * ثم اطبقه على
برعون لازمات باغرفة * وآخرج فوهه بعد ياسهم^(٦) من التيس * وفبس

(١) Les mots الشاهق لا طواد manquent dans A, A', P. — (٢) A, B =
الملك إلـيـها manque dans A, A'. — (٣) والـبـخت manque dans A, A'. —
(٤) Cpr. Coran, XLIII, 47; وـلاـخت manque dans A'. — (٥) A, P = باـسـيـم .

العنوان

لـكـنـهـ ماـ تـشـيـنـ أـخـرـ مـوـجـعـةـ (4)ـ *ـ بـاـمـسـكـ يـسـحـفـ وـ الـكـابـورـ مـغـتـوتـ (5)ـ
وـ طـالـمـاـ اـصـلـيـ (6)ـ الـيـافـوتـ جـمـرـ غـضـىـ *ـ ثـمـ انـطـبـىـ الـجـمـرـ وـ الـيـافـوتـ يـافـوتـ
بـلـمـ تـقـلـ الـخـواـدـثـ لـهـ حـدـاـ *ـ وـ لـاـ اـضـرـعـ التـمـيـصـ لـهـ خـدـاـ *ـ كـلـاـ بـلـ
الـدـيـنـ نـسـيـجـهـ سـابـرـيـ *ـ وـ التـبـوـيـصـ إـلـىـ اللـهـ مـنـ لـاـعـنـرـاضـ بـرـيـ (7)ـ *ـ إـلـىـ انـ جـلـاـ
ظـلـامـ الشـدـدـةـ صـبـاحـ الـعـرـجـ *ـ وـ جـاءـهـ رـوـحـ اللـهـ مـنـ حـيـثـ لـمـ يـحـسـبـهـ طـيـبـ
لـأـرـجـ (8)ـ *ـ وـ عـادـ ذـلـكـ التـمـيـصـ وـ الـمـنـةـ لـهـ تـخـصـيـصـاـ سـامـيـ الـدـرـجـ *ـ اـخـرـجـ
ابـوـ دـاؤـودـ بـيـ سـنـنـهـ عـنـ مـصـعـبـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ أـيـهـ فـالـ فـاتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ أـيـ
الـنـاسـ اـشـدـ بـلـامـ فـالـ لـاـنـبـيـاءـ ثـمـ لـاـمـشـلـ بـالـاـمـشـلـ وـ اـخـرـجـ اـيـضاـ عـنـ اـنـسـ فـالـ

(1) Cpr. *Coran*, II, 47, xxvi, 44, 63-66; ce qui précède, de طود فد ارساه الخ mandat que dans A, A', B. — (2) A, A' = بحر (4) A, A' = .البىشوى (3) A, A' = مرجعة (5) A, A' = .احف مرجعة *فالمىشك يمحو الكابور متوات*; ces deux vers figurent dans l'ouvrage que nous indiquerons dorénavant sous l'abréviation *Rih'la* de IBN 'AMMÂR et qui a pour titre : نحلة اللبيب باخبار الرحلة الى .اللبيب et pour auteur Abou-l-'Abbâs sîdi Ah'med ben 'Ammâr (1 vol. in-8, Alger, Fontana 1904) p. 153. — (6) A = .اصل (7) Les mots كلا بل الدين الخ manquent dans A, A'. — (8) A, A' = اللوج

فال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ أَذَا أَحَبَ فَوْمَا ابْنَلَاهُمْ فَمِنْ رَضِيَ بِهِ
الرَّضِيَ وَمِنْ سَخْطِهِ سَخْطٌ وَأَخْرَجَ إِيْسَاً إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْ
حَفَتُ الْجَنَّةَ بِالْمَكَارِهِ وَحَفَتُ النَّارَ بِالشَّهَوَاتِ فَأَيِّ مَجْدٍ لَمْ يَطْنَبْ عَلَيْهِ بُودَهُ
أَمْ أَيِّ شَجَاعَةٍ لَمْ تَسْرُحْ إِلَيْهَا جَرْدَهُ
أَمْ أَيِّ مُنْعَدَدٍ مِنَ الْكَمَالِ لَمْ يَجْمِعَهُ بَرْدَهُ
أَمْ أَيِّ وَفَارٍ لَمْ يَتَحَلَّ بِهِ طَوْدَهُ
أَمْ أَيِّ امْلَ لَمْ يَغْمُرْهُ جَوْدَهُ
دَامْ بَفَاؤَهُ
وَانْصَلْ عَزَّةَ وَأَرْفَاؤَهُ
وَلَا زَالَ وَمَلُوكُ الْعِبَادِ مَمْالِكَهُ وَأَرْفَاؤَهُ^(١)
سَأَتَيَ مِنَ التَّعْرِيفِ بِفَدْرَهُ^(٢)
وَذَكَرَ أَوْلَيْنَهُ وَسَيِّرَهُ^(٣)
وَمَا جَمَعَتْهُ أَيَامَهُ مِنْ أَثْرَهُ
بِمَا أَمْكَنَ الْفَلَمُ^(٤) لَا تَيَانَ بِهِ حَسْبُ الْوَسْعِ وَمِنَ اللَّهِ أَسْأَلُ الْعَوْنَ وَالْتَّوْفِيقَ
وَلَا رِشَادَ إِلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ أَنَّهُ وَلِيَ ذَلِكَ وَالْفَادِرُ عَلَيْهِ^(٥)

(١) Les mots امْلَ وَفَارٍ manquent dans A, A'. — (٢) A = بِخَبْرَهُ — (٣) A' =

(٤) Les mots يَمَا امْكَنَهُ الْفَلَمُ وَسَيِّرَهُ manque dans A, A'. — (٥) A' =

الباب الأول

بِي ذَكْرِ سُجَيَاهُ الْكَرِيمَةِ وَسِيرَةِ الْحَمِيدَةِ

اشتمل هذا الخليقة ايده الله من خلال الكمال * وكمال الخلال * على آي لا تتحدى * وانفرد من عوالي المعالي والمعالي العوالي بالمطمح لافصى * عيسى ريحاني^(١) الشجار * وخلف طالبي النجار * وخلف للمحسن في آيات برفانه آي اشتخار * بما شئت من شرب ملتف الوشیح * ودين سابري النسیح * وبصل على ایدة لامة ليس بالمریح * بالمعارف واصحة البرهان * والبعاخر مسلم بجيادها السبق في يوم الرهان * والسرأوة معلمة البرد * والمجادة محكمة السرد * والمعالي تقاصر عن حسبانها مدارك الزوج والبرد * إلى النائل * والكلم الواضح الدلائل^(٢) * والعدل المتباعدة ظلاله عن اليمين والشمائل * في حزم ماضي الشباء * ودهاء يشرف نور سياسة منه بالمشكاة * مع الجنان العطوف * والهمة الغروب * وبصل المشهور المعروف * بالاصابة خصل * والفضاء بصل * والمستخدم يراعي او نصل^(٣) فلت^(٤)

عيص (3) — الواضح والدلائل = Les mots (1) A, B, P = — . ريحان (2) T = . ريحان و الله در الفائل = (4) A' . — . ريحان الخ manquent dans A, A' .

الطوبل

خـلـال نـمـتـهـ لـلـكـمـ الـعـصـابـةـ * بـمـنـهـمـ وـصـيـ طـاهـرـ وـبـتـولـ
 قـرـفـحـ عـطـفـاـهـ إـذـ ذـكـرـتـ عـلـىـ * وـلـيـسـ سـوـىـ حـبـ الـبـخـارـ شـمـولـ
 صـبـوحـ عـنـ الـجـانـيـ كـظـومـ لـغـيـظـهـ * فـؤـلـ بـمـاـ شـاءـ الـكـمـالـ بـعـولـ
 عـطـوـبـ عـلـىـ الـرـاجـيـ رـعـوبـ بـفـوـمـ(١) * بـصـوـلـ لـاجـلـ اللـهـ فـيـهـ وـصـوـلـ
 نـهـوـصـ(٢) لـكـسـبـ الـكـمـدـ(٣) يـنـظـمـ شـمـلـهـ * وـفـورـ إـذـ هـوـلـ اـخـطـوبـ مـهـوـلـ
 غـمـامـ إـذـ اـعـطـيـ هـمـامـ إـذـ سـطـاـ(٤) * بـلـاـ صـعـبـ إـلـأـبـىـ يـدـيـهـ ذـلـولـ
 مـرـافـيـ سـنـاـ(٥) دـونـهـ(٦) الـأـوـجـ رـبـعـةـ * وـمـرـمـىـ غـلـلـاـ(٧) مـاـ إـلـيـهـ وـصـوـلـ
 وـلـأـعـيـبـ لـاـ انـ عـصـبـ(٨) مـضـائـهـ * لـشـدـيـخـ هـامـ اـخـطـبـ فـيـهـ بـلـوـلـ(٩)
 بـلـمـفـامـ(١٠) الـكـرـيمـ مـثـلـ الـمـحـامـدـ لـأـعـلـىـ * وـلـسـاطـانـهـ الشـرـيفـ حـيـزـ(١١) فـدـحـ
 الـمـبـاخـرـ الـمـعـلـىـ * وـهـيـ بـرـاتـ اـخـلـافـ(١٢) تـكـرـعـ ظـهـاءـ الـمـعـالـيـ نـهـلـاـ وـعـلـاـ(١٣) *
 وـلـتـدـاـولـ بـشـرـهـ وـاعـتـراـضـهـ تـفـرـاـ وـالـلـلـيلـ إـذـ يـغـشـيـ وـالـنـهـارـ إـذـ تـجـلـيـ(١٤) * بـانـ
 سـعـرـ بـالـقـمـرـ لـيـلـةـ تـمـامـهـ * اوـ التـشـ بـذـكـاءـ منـ وـرـاءـ غـمـامـهـ * اوـ رـكـبـ بـالـعـسـكـرـ
 الـلـجـبـ مـهـاـبـةـ وـجـلـلاـ * اوـ مـشـىـ بـالـرـوـضـ الـمـعـجـبـ نـصـارـاـ وـجـالـاـ * وـيـفـتـعـدـ

(١) A = ذـخـرـوـصـ . (٢) A, A' = لـعـمـتـةـ . (٣) A = بـرـفـىـ سـمـاءـ درـجـ دـوـجـ . (٤) A = اـسـطـىـ . (٥) B = سـنـاـ . (٦) A = عـلـاـ . (٧) B = عـلـاـ . (٨) A, A' = عـرـفـ . (٩) Seuls les trois premiers vers de cette pièce figurent chez IBN 'AMMĀR, *Rih'la*, p. 154; Cpr. ce vers à *En-Nabigha*, pièce 1, vers 19, éd. AHLWARDT, *The divans*), et cette pièce à celle de SAMAWAL BEN 'ADIYA (in *Hamâsa*, éd. FREYTAG, p. 49). — (١٠) بـلـمـفـامـ manque dans B, P; ce qui suit se trouve chez IBN 'AMMĀR, *Rih'la*, p. 154. — (١١) IBN 'AMMĀR = خـيرـ . (١٢) T = اـخـلـافـهـ . (١٣) A, B, A' = عـلـلاـ . (١٤) Coran, XCII, 1 et 2.

سرير الخلاة وكانتها هو الضراغم * ويفضي⁽¹⁾ بكتاب الله وسنة رسوله فنمضي
بعصل خطابه لاحكام * لا يرسل لسوى مرضاته الله سهما * ولا يقطع إلا بي
السياسة والنهاية يفظة ولا حاما⁽²⁾ * فد نبذ الرياض المزهرات * والقصور
المجبرات * أكتبهاء بالبيض الصباح * عن بيض هانيك⁽³⁾ الصبا-اح *
و بالسمير الردينيات الرماح * عن سمير مقصورات البصاح * وبصهوات
العراب المسروحة * عن نمارف لارائك المنسوجة * وبمطافى الصهييل
والصليل * عن نعمات المثالات و المثاني في البكرة ولاصيل * وبمشار
السنابك من العثير * عن دخاني المندل و العنبر العبير⁽⁴⁾ * وبعرب لاذخر
والجليل * عن شذا ، يا حينها الجليل

الطود

لـ الله من ذي همة همد العلـى ﴿ جليس له سعي على المحرب زائد (٥) كـان عدـاه إـذ تـحس بـيـاسـه ﴿ فـطـا فـدـ اـثـارـهـا صـفـوـرـ صـوـائـدـ

فَلَاتِ ايْضَا

الكامل

لَوْ أَنْ أَهْلَ الْأَرْضَ شَخْصٌ جَعَتْ * قَبِيلَةُ الْعُلَىٰ مَا كَانَ مِنْ أَكْبَارِهِ
 لِلَّهِ قِيمَهُ سَرُّ⁽⁶⁾ غَيْبٌ⁽⁷⁾ كَافِنٌ * فَدَ دَفَ عَنِ الْبَابِنَا بِخَفَائِهِ
 اللَّهُ يَكْلِمُ لَا نَبْسَرُ الْعَلِيَّا بِهِمَا * لِلَّذِينَ مِحْبُوبٌ سُونِ حُوَبَائِهِ⁽⁸⁾
 فَدَ حَمْلَ لَا عَدَاءُ مِنْ وَطَائِهِ * مَا حَمْلَ لَا يَامٌ مِنْ اعْبَاهِهِ

(1) B, A, IBN ‘AMMÂR = حَمَّا . او فضى = (2) . و حَمَّا . — (3) P, IBN ‘AMMÂR = العَبَيْر (4) . عن بيضها تلوك manque dans toutes les copies. — (5) Ce vers et le suivant manquent chez IBN ‘AMMÂR. — (6) A = شَسَر . — (7) A, P, T = خُوبَائِه . — (8) IBN AMMÂR = عَيْب .

بافتاد بزمام مهابته الدنيا الحرون * ودمت بسنابك آرائه حواتها
 الحرون * وعلم بصحة تجاربه ما يكون فيها قبل ان يكرون^(١) * فهو كما
 قال جدة^(٢) علي بن ابي طالب لابن عمده عبد الله بن العباس رضي الله تعالى
 عنهم له أنت من رجال فلقد تنظر إلى الغيب من ستر رفيق^(٣) بليفة^(٤) حربه
 نام^(٥) عمر الحروب * وبصرامة افاداته تجلت عن معدي كرب غمرات
 الکروب * ومن زيد الکھيل * وأیین^(٦) عامر بن الطفیل * وما ابن المکدم
 وأیده * وعمرو ابن العاصي وكیده * كلان هي إلّا الشجاعة العلوية *
 تعصدها عنایة الله العلوية * ولیوم سلمه خلف الرخاء * والجود والسماء *
 والبأو في العز ولا نتھاء * ثم الحالم ولا غباء * والطاعة لله ورسوله
 ولا رضاء * ومن لا حنف يومئذ او إیاس * ومن للسمؤل بن عادي
 بالفیض على ذلك الرئاس * وأیین ابن مامه وحاتم طی عند الفیاس

الکامل

لا تکروا ضربی له من دونه * مثلًا شرودا في الندى والباس^(٧)
 بالله فد ضرب لا فل لنوره * مثلًا من المشکاة والنبراس
 وله أیده الله نظم ارتبعت طبقته عن شعر الملوك * وسياسة تکبّل بتعريف
 بضلها تالیعه المسمى بنظم السلوک * وعلم جل نوره عن الدنيا مدلهما

(١) Ce qui précède, à partir de بشرة الخ , ولتداول بشرة الخ manque dans A' . —

(٢) A' au lieu de رفیف . امیر المؤمنین = جدة manque dans A, A' . — (٣) Le mot رفیف = جدة manque dans A, A' . — (٤) A, A' = P, T = فام ; بليفة^(٤) = افام —

(٥) IBN 'AMMĀR = این . (٦) IBN 'AMMĀR = این . (٧) Ce vers et le suivant manquent chez IBN 'AMMĀR,

الخلوک * و خصواع إلى الله لا تطمس معالم نهجه المسلوك * و اختصار
الذى يزيد في الخلف ما يشاء^(١) باحـلام^(٢) كانما هي بـلغـ الصـباح * و المعـيـة
تـزـريـ فيـ مشـكـاةـ حـجـرـةـ بـضـوءـ المـصـبـاح * و رـأـيـ يـحـطـ عـصـمـ لـاهـواـ منـ مـعـافـلـ
إـبـانـهاـ إـلـىـ صـعـيدـ لـاسـنـقـاتـ

البسيط

يـأـويـ إـلـىـ عـزـةـ فـعـسـاءـ^(٣) مـرـغـمـةـ * أـنـبـ الزـمانـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـ مـنـ أـشـرـ
لـاـ تـبـلـتـ اـخـرـبـ مـنـ أـيـدـيـ عـزـائـمـهـ * أـوـ يـجـعـلـ الـهـامـ اـجـعـانـ الـظـبـىـ الـبـنـرـ
جـارـ عـلـىـ شـاـوـآـبـاـ غـطـارـبـةـ * أـسـدـ عـلـىـ الـخـيـلـ اـفـمـارـ عـلـىـ السـرـرـ
لـاـ تـسـتـلـيـنـ الـمـنـيـاـ عـجـمـ عـوـدهـمـ * وـ النـبـعـ لـيـسـ بـمـنـسـوـبـ إـلـىـ الـخـوـرـ
ذـلـكـ بـضـلـ اللـهـ يـوـقـيـهـ مـنـ يـشـاءـ^(٤) * وـ اـخـتـصـاصـهـ الـمـرـتـبـ عـلـىـ فـوـاءـدـهـ
لـاـ نـشـاءـ^(٥) * فـهـوـ لـامـامـ الـذـيـ شـرـفـ اـصـلـاـ وـ بـرـعاـ * وـ وـجـبـتـ خـلـافتـهـ
الـهـاشـمـيـةـ طـبـعاـ وـ شـرـعاـ^(٦) فـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ الـخـلـافـةـ فـيـ فـرـيـشـ
وـ كـلـيـمـةـ مـنـ فـرـيـشـ وـ فـالـ لـاـنـصـارـ مـنـكـمـ الـوـزـرـاءـ وـ مـنـاـ^(٧) لـاـمـرـاءـ وـ روـىـ لـاـعـمـشـ
عـنـ أـبـيـ سـعـيـانـ^(٨) عـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ فـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ
الـنـاسـ تـبـعـ لـفـرـيـشـ فـيـ الـخـيـرـ وـ الشـرـ وـ روـىـ عـبـدـ لـاـعـلـىـ عـنـ مـعـمـرـ الـزـهـرـيـ عـنـ
سـهـلـ بـنـ اـبـيـ خـيـثـمـةـ^(٩) اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ فـالـ تـعـلـمـوـاـ مـنـ فـرـيـشـ

(1) Coran, xxxv, 1. — (2) P = فـسـعـاءـ . — (3) T = اـحـلامـ . — (4) Coran, LVII, 21. — (5) Ici se termine l'extrait de cet ouvrage donné par IBN 'AMMÂR (*Rih'la*, p. 156) qui ajoute une courte biographie de Yah'ia Ibn Khaldoun. — (6) Ce qui précède, à partir de وـ عـلـمـ جـلـاـ نـورـةـ الـخـ يـعـلـمـ جـلـاـ نـورـةـ الـخـ manque dans A, A'. — (7) A, A' = لـاـعـمـشـ عـنـ عمرـ عـنـ سـهـلـ بـنـ = (8) A, A' = شـعـيـانـ . — (9) A, A' = مـنـكـمـ اـبـيـ خـيـثـمـةـ .

و لا تعلموها و فدموا فريشا و لا تؤخروها و روى يزيد بن عمرو^(١) عن محمد بن يوسف عن أبيه عن إبراهيم بن أبى إبراهيم عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفون احد إلّا لهاشمي و روى حميد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن المؤمل عن اعطاء عن ابن عباس قال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) إذا اختلف الناس بانجف فى مضر إلى أحاديث متعارضة في بصل فريش واستحقافها الخلاوة^(٣) وان فلنم المراد من الخلاوة حبظ نظام لامة و إفادة شرائع الملة والذب عن بيضة الاسلام يايمرا رجل اضطاع بذلك لوبور شروطه فيه و فوة عارضة حاميته كان خليفة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في فريش ما افاموا الدين فلنا سلمناه لكن اذا حضر رجال جمع كل واحد منهم شروط الخلاوة إلّا ان احدهما ليس بفرشي كان الفرضي او لا عملا بمفهومي الاحاديث النبوية و توحيا للكمال^(٤) ولا يرتاب كل منصب نابذ^(٥) لهوا في استحقاق هذا الامام الاعلى أيده الله الخلاوة بدينه وبفضله وسياسته وعدله وعلمه وبره وذاته و فدره و جمله و خصله و برعه وأصله فيه و المعنى بقول ابي العتاهية^(٦)

المتقارب

أتنـهـ الخـلاـوةـ مـنـفـادـةـ * إـلـيـهـ تـجـرـرـ أـذـيـالـهـ
وـلـمـ تـكـ تصـاحـ إـلـاـ لـهـ * وـلـمـ يـكـ يـصـاحـ إـلـاـ لـهـ
وـلـوـ رـاـهـ اـحـدـ غـيـرـهـ * لـزـلـزـلـتـ الـأـرـضـ زـلـالـهـ^(٧)

(١) A, A' = لا يفون الخ manquent dans A'. — (٢) Les mots المرضي للكمال manquent dans A'. — (٣) Les mots الى احاديث الخ manquent dans A'. — (٤) A' = ولا يرتاب الخ manquent dans A'. — (٥) T = فابل Cpr. Coran, xcix, 1 ; voyez Diwan d'Abou-l-'Otâhiya, p. 311.

عليكِ الملك شرفاً ارتباء بروض بنائه وتحليه عن الدنيا وسكانها من
ريع سنائه وحسب الرعایا ما اظلمهم من سيرة الحسنی وشمامهم من
فسطاس عدله الاسنى بلقد فسم ایده الله ز منه فيهم يبن حکم يفضيه
وحف يفضيه وعاب يرضيه وسيع حماية الدين ينضيه وجهن عن
عوار الامة يغضيه وسيبل إلى مرضاة الله ومرضاة رسوله يغضيه يبدأ خلد الله
ملكه بفتحه حف الله تعالى مطفيك الكيل ثم بضرورات ذاته الكريمة منزورة
الليل ويجلس مصالح العباد طرفي النهار وزليقاً من الليل^(١) مصطفيها
من اعلم فومه أولى الشهرة والبعض خلقاء فدعرب لهم الحکف وسلم إليهم
بميدان السن والمعرفة السبق يظللهم يبن يديه الكلال ويغتص من
أبصارهم المهابة ولا جلال وبكانما على رعوسهم الطير فمن كثاف للحروب
تجهز وأمال من المفاخر تنهز ومواعيد في سبيل المعالي^(٢) تنجز ورسائل
توفيقها لاجل السياسة يؤجرز ومال يجبي فيخزن وارزاق تندف^(٣)
وتوزن عين اعلى الله مقامه اصائل عروبة للشاكين فياتونها من كل بیچ
عیف^(٤) ركبانا وعلى كل صامر او بنیق فإذا صلی العصر وافتعد سرير
الكلت والحساب ثم اصطبوا شاخصة ابصارهم تجاهه يذكر مراهم العرض
لاكبر فيقدمون إليه واحداً بعد واحد سواؤ في ذلك الشريف والمشروب
والفوبي والمصعوب فينصب المظلوم ويعادي المستجير ويعادي العائل

— . تنجد = الحالسي (1) Cpr. Coran, xi, 116. — (2) B, T = Les MSS.

(4) Cf. Coran xxii, 28.

و يرحم المسكين إلى غروب الشمس سنة متصلة غير متصلة و عادة متعددة لا
تهمل و فد وساع الناس عده و شملهم بضله وبذله بهم بين راج أو خائب فلا
الراجي يعوته الغنى ولا الخائب ينجيه الحذر

الكيفي

ذى المعالى بليعلون من تعالى * هـذا هـذا و إلـا بلـا لا
شرب يمتطى النجوم بنعلىـه و عـز يفلـفـل لا جـبالـا^(١)
فال ابن عبد البر فال النابغة لعبد الله بن الزبير أيام امارته بمـكة شـربـها
الله و فـدـ احسن إـلـيـهـ اـشـهـدـ لـفـدـ سـمعـتـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـوـلـ ماـ
ولـيـتـ فـرـيـشـ بـعـدـ لـعـدـتـ وـحـدـثـتـ بـصـدـفـتـ وـوـعـدـتـ خـيرـاـ فـانـجـزـتـ^(٢) إـلـاـ وـذـكـرـ
كلـمـةـ مـعـنـاهـاـ أـنـهـمـ تـحـتـ النـبـيـنـ بـدـرـجـةـ بـيـ الـجـنـةـ وـأـنـأـشـهـدـ انـ هـذـهـ الصـبـاتـ
المـشـروـطـةـ مجـتمـعـةـ بـيـ هـذـاـ الـخـلـيـعـ الـهـاشـمـيـ أـيـدـهـ اللـهـ وـهـوـ الـكـامـلـ بـيـ الـحـيـاةـ
الـدـنـيـاـ وـالـمـجاـورـ لـلـنـبـيـنـ انـ شـاءـ اللـهـ بـيـ الـجـنـةـ باـكـمـدـ اللـهـ الـذـيـ جـعـلـنـاـ منـ اـهـلـ
اـيـالـتـهـ وـشـرـبـنـاـ بـطـاعـتـهـ وـنـظـمـنـاـ بـيـ سـلـكـ جـاعـتـهـ اـدـامـ اللـهـ أـيـامـهـ وـنـصـرـأـعـلـمـهـ
وـحـلـىـ كـلـامـهـ وـعـلـىـ مـقـامـهـ بـحـمـدـ اللـهـ^(٣)

(1) Ce qui précède, à partir بـلـيـكـفـ اـمـلـكـ شـربـاـ الخـ manque dans A'. Ces deux vers sont copiés presque mot à mot sur *Motanebhi* (éd. DIÉTRICHI, Berlin, 1861, page 583 en haut). — (2) Tous ces verbes sont au masculin singulier dans A'. — (3) Les mots أـعـلـمـهـ وـنـصـرـأـعـلـمـهـ الخـ manquent dans A'.

الباب الثاني

بى أوليته و مصیر الملك إلىه⁽¹⁾

هو موسى بن يوسب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان
ابن ثابت بن محمد بن سدوكسن⁽²⁾ بن اطاع الله بن علي بن يمل بن يزحن
ابن الفاسم بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن عبد الله بن محمد
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد⁽³⁾ المطلب بن هاشم

الكامل

نسب كأن عليه من شمس الضحى * نوراً ومن فلق الصباح عموداً
وفد من التعريف بأمير المسلمين أبي يحيى يغمراسن بن زيان فدسه الله
تعالى وأما ولده يحيى رضوان الله عنه بشريف ولد أوليده⁽⁴⁾ وهي عهدة لوجسح
في عمرة وبه يكنى وكان رجده الله يقول اذا رأه بعفوب ولدي هذا تحني دولته
بني عبد الواد وبينهم ينفي ملائكتنا إلى آخر الدهر مولده بتلمسان سنة تسعة
وثلاثين وستمائة⁽⁵⁾ وكان ما كان من العضل والشهامة ولا فدام تأمر في سجلهاسته⁽⁶⁾

— . يندكس = A' (2) — . في ذكر أوليته ومصیر الامر اليه = A' (3) Les
Mss ne donnent pas ce mot ; dans A' les mots manquent. —
لابيه = A' (6) — . ثمانية وثلاثين وسبعمائة = A' (5) — . ولديه = A' (4)
بسجلهاسته.

عن أبيه سبع سنين و توفي بتلمسان سنة ستين بخروج والده رضوان الله عليه
في جنازته راجلاً وفيرة رحمة الله تعالى بدار الراحة^(١) من الجامع الأعظم وأمّا
ولده عبد الرحمن فمحدث^(٢) آل بيته فضلًا معروفاً ومحظوظاً مشهوراً و دينا متينا
و حصافة^(٣) أجارة عمده السلطان أبو سعيد بن يغمرايسن إلى لاندلس بولده
حضرًا منه على سلطنه لمكان بنته من ولد العهد سنة أربع و تسعين و ستمائة بافام
بها مكرماً موصي البر معروض الفدر إلى أن جاء به ملك المغرب لاشجاع^(٤)
ابن عمده السلطان ابن أبي سعيد^(٥) عثمان به فقدم عليه وأقام بالمغرب معظم
الجناب مرعي الذمام أيام فلائل ثم ظهر ملك المغرب على نعمة الرجل لقبيله
وأيعازه إلى ابن عمده بكل موعى وسموع بصرفة عن فطرة بخير^(٦) وكف بتلمسان
سنة اثننتي عشرة وسبعمائة فلما بصر به صدر موكب بنية الغر^(٧) لم يأمن على ملكه^(٨)
منه باقتدي في إجازته وأيام البحر إلى لاندلس^(٩) سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(١٠)
لما كتب له من فضل الشهادة و أعد له من العوز بالسعادة باستغرق ثانية بأغرنطة
معظم الفدر معروض الكف ظاهر الغيت مشهور الغنى في الجهة - حتى إذا
استنصر أبو الحيوش مخلوعبني نصر بالروم على فريude في الملك و فسيمه في
النسب السلطان أبي الوليد بن برج والنقي أهل الملتين بوادي بوطونة سنة

— . وفي سيد (١) A' = الرحمة — . Ce mot est remplacé dans A' par السلطان أبي سعيد = (٢) T = (٣) Les MSS = (٤) لاشجاع — . حصافة = (٥) T = (٦) بن باصلخ ملك on a dans A' ثم ظهر ملك المغرب الخ Au lieu de (٧) A' = (٨) بن المغرب مع عمده أبي هو ابن أبي سعيد ونما الخير بينهم وصرفه إلى ابن سنة ٨١٨ فلما بصر = (٩) A' = (١٠) Les MSS = (١١) A' = (١٢) . به صدر مركباً فبة العز ajoutent ici . بابيء = (١٣) A' = ٨١١ .

سنت عشرة وسبعمائة انهم المسلمين^(٤) وانحأهم الروم إلى وعر مضيق استجنوا^(٢)
 فيه بستة عشر نبرا من المسلمين كان لا مير ابو زيد هذا اغناهم^(٣) بـى الله إلى
 أن استشهد نصر الله وجده بعد منوال عظيم من عدو الله وعنـاـكـيـرـ فـى مـلـتـةـ
 رسول الله وترك بنين كبارهم المولى^(٤) ابو يعقوب^(٥) وأخواه^(٦) ابو سعيد وابو
 ثابت فأما المولى ابو يعقوب فهو زاهد آل هذا البيت الشريف وصفر زاتة
 اجمعين والواحد الذي لا نظير له رجولة وبضلا وحياء وكرما ومجدا وشرفا
 مولده سنة تسع وثمانين وستمائة^(٧) وافام بالأندلس وآخواته بعد وفاة أبيهم
 ليالي واياماً آمنين يتهلل بمرأهم وجه لاسلام وتبأى باثار سلطهم موافق الجهاد
 وتحفص لاذتهم أجنحة البر والأكرام^(٨) وشهدوا مع المسلمين وفائع جهادية^(٩)
 أحسن فيها المولى الصالح ابو يعقوب فدسد الله البلاء وأجاد في جهاد الكفارة
 ما شاء^(١٠) فاربعات لذلك درجة إعظامه وتضاعفت افسام بـرـةـ^(١١) وهنالك ولد
 له مولانا الخلية أمير المسلمين ابو حـوـ موسـىـ أـيـدـهـ اللـهـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـعـشـرـيـنـ
 وسبعمائة نـبـعةـ مجـدـ وـشـرفـ وـدـرـةـ^(١٢) حـسـبـ وـعـلـاءـ^(١٣) وـقـرـعـ شـجـرـةـ اـصـلـهـاـ
 ثـابـثـ وـقـرـعـهـ فـىـ السـمـاءـ^(١٤) طـيـبـ سـلـيلـ اـطـايـبـ وـكـرـيمـ سـبـطـ اـكـرـمـيـنـ

(١) استجنوا = B = P = . بـوـادـىـ فـرـتوـنـةـ سـنـةـ ٨١٩ـ انـهـزـمـ السـلـطـانـ
 (٢) استجنوا = A' = . بـغـيـرـ كـبـيرـ المـوـلـىـ = B = (٤) . اـعـانـىـ اـ = B = (٣) . استجنوا
 (٥) . وـاخـوتـهـ = (٦) B, A' = . ولـدـ اـبـيـ حـوـلـاتـيـ خـبـرـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ
 (٧) . يـتـهـلـلـ بـمـرـأـهـمـ الـخـ Les mots manquent
 (٨) . ثـمـانـيـةـ وـثـمـانـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ
 (٩) . كـثـيـرـةـ = (١٠) Les mots manquent
 (١١) . ذـرـةـ = ce mot manque dans A'. — (١٢) A' = . تـرـاقـعـتـ اـفـسـامـ يـسـدـهـ =
 (١٣) . سـنـةـ ٨٣٣ـ نـبـعـةـ مجـدـ وـشـرفـ dans B. — (١٤) A' donne seulement
 (14) Coran. XIV, 29.

الطویل

تخيّرة الله اعتدأه بأمرة * لباب لباب طيباً برع طيب

وارشدة لما اجتباه وإنما ليختار للأمر العلی ويجتبى ⁽⁴⁾

فانتفى سبحة له لاباء وارتضى مولده الدارو اصطفاه لاحياء رسوم الخلافة
وفي سنة هذا المولد المبارك استفدم السلطان ابو تاشعين رحمه الله المولى
ابا يعقوب واخوته وبدوا عليه بيرحب وسهيل وأعزه أكبر ورفع الرتب
واعظم الاجرایات فكان ذلك مبتدأ الخبر ومركز دائرة المنازل ووتدى نظم هذه
الدولة وسببها ويعمّح الله ما يشاء ويثبت وعندَه أم الكتاب⁽²⁾ فنشأ هذا الامام
الاعلى ايده الله بتلمسان مظطاً⁽³⁾ عز وشرف ومحظوظ طهارة ومجد ومحضون
عياف وصون ثمت شب مطعم آمال وثلاج صدور وفرة اعين وبعمر اعهـام
والحوال ومرت⁽⁴⁾ لااصصار وتغلبت كعادتها الصروب إلى ان دالت⁽⁵⁾ ايام عمده
السلطانيين المرحومين ابي سعيد وابي ثابت رضي الله عنهمما كما مر في فن
والده المولى أبو يعقوب رضوان الله عليه من ملوك أخويه⁽⁶⁾ بسكنى فصبة
ندرومة زهدا في الدنيا وتفللاً من متاعها الذاهب وتخليا لعبادة الرب والعمل
النافع في الاخرى فكان ابا الله بها معه محمود السير ظاهر الشرف مشهور
بعضل يحمل الكل ويفرى الضيف ** ويوثر العياف بلا يعرض الطيف⁽⁷⁾ *

(1) Ces vers et les mots طيّب سليل الخ manquent dans A'. — (2) *Coran*, XIII, 39. — (3) A' = بِنَشأْ هذَا الامير الاعلى مولى ابو جو بتلهمسان و اخويه (4) Au lieu de ce . ابا سعيد و ابا ثابت و كبير و ترعرع و عفل نشا صاحب qui précède, à partir de طهارة الخ , on trouve seulement dans A' (5) رضي الله عنه من اخويه ابي سعيد = A' . دانت = (6) . ثم جرت (7) . و ابي ثابت Ces trois mots manquent dans A'.

و شمائـل الـخـلـافـة مع ذـلـك مـعـروـفـة فـيـهـ وـمـخـاـلـلـ الـمـالـكـ بـادـيـةـ عـلـيـهـ^(١) وـ الـفـلـوبـ لـاـكـبـارـ وـ اـعـظـامـهـ مـعـتـفـدـةـ وـ لـاـبـوـاهـ بـالـشـنـاءـ عـلـىـ مـجـدـهـ فـائـلـةـ وـ لـسـانـ دـهـرـةـ بـمـصـيـرـ لـاـمـرـ أـلـيـهـ نـاطـقـ يـسـمـعـ ذـلـكـ عـمـاـ فـلاـ يـنـكـرـاهـ بـلـ يـعـتـرـفـاـنـ بـعـضـلـهـ فـيـ آـلـ بـيـتـهـمـ وـ يـرـجـوـانـهـ وـ لـمـ كـانـ^(٢) أـوـلـ شـهـرـ رـبـيعـ لـاـولـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ^(٣) وـ خـمـسـيـنـ وـ سـبـعـمـائـةـ^(٤) وـ لـدـلـهـ الـمـوـلـيـ اـبـوـ تـاشـعـيـنـ كـوـكـبـ الشـرـفـ الـوـفـادـ وـ هـلـالـ الـكـمـالـ الـمـنـفـادـ وـ دـرـةـ النـاجـ وـ بـخـرـ لـاـخـدـانـ وـ لـاـنـتـاجـ وـ بـرـعـ دـوـحـةـ النـبـوـةـ وـ الـوـسـالـةـ وـ جـامـعـ خـصـلـتـيـ الـكـرـمـ وـ الـبـسـالـةـ وـ لـاـخـذـ بـمـجـامـعـ الـفـلـوبـ خـلـفـاـ عـظـيـمـاـ وـ خـلـفـاـ بـهـيـاـ^(٥) وـ الـمـحـمـودـ بـفـوـلـهـ تـعـالـىـ وـ بـرـاـ بـوـالـدـيـهـ وـ لـمـ يـكـنـ جـبـارـاـ عـصـيـاـ^(٦) وـ حـتـىـ اـذـ كـانـ بـفـضـاءـ الـلـهـ وـ فـدـرـةـ وـ فـيـعـةـ شـلـبـ الـمـتـفـدـمـةـ الـذـكـرـشـرـفـ وـ بـاءـ مـعـ عـمـهـ السـلـطـانـ اـبـيـ ثـابـتـ رـجـهـ اللـهـ مـعـزـزـيـنـ مـنـ يـحـيـىـ بـنـ دـاـوـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـعـجـدـ^(٧) الـوـزـيـرـ بـشـالـثـ^(٨) بـلـمـ عـشـرـ عـلـيـهـمـ بـلـيـزـرـ^(٩) مـنـ اـحـواـزـ بـجـاـيـةـ كـمـاـ مـرـ وـ جـيـ بـهـ مـ بـيـ اـسـحـالـ^(١٠) التـكـيرـ فـيـلـ منـ السـلـطـانـ اـبـوـ ثـابـتـ مـنـكـمـ بـاـنـدـرـهـذـاـ اـخـلـيـقـهـ اـيـدـهـ اللـهـ مـؤـثـرـاـ نـجـاةـ صـنـوـأـيـدـهـ^(١١) وـ باـذـلـاـ لـعـدـائـهـ مـهـيـجـتـهـ وـ سـامـحـاـ^(١٢) دـونـهـ مـنـ حـيـانـهـ بـماـ لـمـ يـسـمـحـ بـمـثـلـهـ أـحـدـ فـبـلـهـ وـ فـالـ أـنـاـ فـاعـتـزـوـهـ الـفـوـمـ مـحـمـولـاـ وـ صـاحـبـاهـ يـتـلـوـانـهـ^(١٣) رـاجـلـيـنـ وـهـوـ يـفـوـلـ اـتـرـكـوـهـمـ بـفـدـ طـفـرـتـمـ مـنـيـ بـحـاجـتـكـمـ إـلـىـ انـ وـصـلـوـاـ مـعـسـكـرـ بـارـحـ

(١) B = وـ الـفـلـوبـ لـاـكـبـارـهـ الخـ ;ـ وـ لـهـاـ manquent dans A'. — (٢) B = بـرـعـ (٤) B = ٨٩٨ـ . — (٤) Les mots تـسـعـيـنـ وـ ثـمـانـمـائـةـ B = (٣) . ثـمـانـيـةـ شـرـفـ manquent dans A', B. — (٥) Coran, xix, 14. — (٦) A' = دـوـحـةـ الخـ تـيـزـوـزـ (٩) B = (٧) B = مـجـدـ . — (٨) A', B = تـلـاثـةـ . — (١١) A' = اـسـجـالـ T. Cf. t. ١, p. ٦٣١. — (١٠) B = بـنـرـواـ = A'; ليـزوـ = T . صـنـوـهـ = (١٢) A' ajoute ici بـشـلـاثـةـ . — (١٣) A', B = بـنـعـسـهـ .

الْحَسَنَةُ أَكْبَرُ
أَبَا ثَابِتٍ رَجَهَ اللَّهَ بِأَنْ تَفَلَّتْ إِيْدِي الظُّنْنَةِ إِلَيْهِ وَمَالَتْ عَيْنُ الرَّوْصَدِ
وَسَلَلَ مِنْ الْجَاهَدِ دُونَكَ بِنْ عَسَدٍ فَفَالِّ مَعْمِيَا لِشَأْنِ ابْنِ اخْيَهِ هُوَ مِنْ خَوْلِ
النَّعْمَةِ وَقَبَعَ الدُّولَةِ وَانْشَدَكُمُ اللَّهُ كَلَّا مَا سَوْحَنَمُوهُ بِخَلْوَةِ سَبِيلِهِ وَانْصَرَبَ
رَاشِدًا لِطَيْبِهِ بِإِنْظَارِ شَرِبٍ هَذَا الْبَيْتُ الْكَرِيمُ وَكَرَمُ خَيْمٍ هَادِيْنَ الْمُلْكَيْنِ
وَبَعْدَ مُسْتَمِيِّ (٤) بِيَخْرَهُمَا وَمَا أَتَى اللَّهُ تَعَالَى هَذَا لَامَمُ لَا عَظَمَ مِنَ السَّبِيفِ إِلَى
كُلِّ يَخْرُ وَلَا مُنْتَيَا بِكُلِّ عَلَمٍ وَلَا قِسْمٍ بِالشَّرِبِ الَّذِي لَا مِبْدَأٌ فِيهِ وَلَا مُرْسَىٍ
وَرَاءَهُ (٥) فَهِلْ كَانَ بِهِ لَامِمُ الْمَاضِيَّةِ وَالْفَرْوَنُ الْخَالِيَّةِ أَوْ عَدْدُ بَنِي مَمَادِحِ الْمُلُوكِ
الْغَابِرَةِ نَظِيرُ الْتَّبَعَادِيِّ بِالْمَهْجَ وَمَثَالُ لِلْكَرِمِ بِاعْلَافِ النَّبَوْسِ أَوْ شَيْبَهِ لِنَعَاطِيِّ
الْحَيَاةِ وَالظُّنْنِ بِالْفَنَاءِ إِنْ هُوَ لَا الْكَيْمَ الْمُحْضُ وَالْمَجْدُ الْصَّرَاحُ وَالْكَمَالُ الْبَخْتُ

155

عن جودهم رویت⁽⁸⁾ أحادیث الندی و بعضهم نطق الكتاب المنزل
ان كنت تسئل عن تراث فديهم باسائل⁽⁹⁾ بهم يأيها المزمل
شربا بنی حسن بن باطّم شاده⁽¹⁰⁾ لكم واعلاه⁽¹¹⁾ النبی المرسل

(1) **وصلوا عسکر = A' ; وصل عسکر الفوم باخرج علچ صاحب بجایة = B**

(2) **- بخمیس تلک البلا = A' , B = . باخرج علچ صاحب بجایة**

(3) **- A' , . مستمنى B = (5) B . الى وطنه - (4) A' , B = . الرمود**

(4) **Les mots B = (6) . مستمنى الخ للتبغادی بالمحاج manquent dans A' . - (7) Les mots و بعد مستمنى الخ و المكتسب les mots manquent dans A' qui ajoute au lieu de و مثال الخ . روتب = T . - امور وف donne اموروت B au lieu de ; والله در الفائل**

(5) **- شرف حسن بن باطمة شاهد = A' , B = (10) . بمسئل P , T = . لعلاة .**

(6) **T = .**

ما طاولتكم في البخار فييلة لا ومجدهم اتم واطول
 أنت مصابيح الهدى والناس في طرف الجهة حائر^(١) ومضلل
 واستغفر هذا الخليقة لاعلى بحضره تونس آمن السرب معظم الفدر معترض
 الكف مروع عن النظير على اكمل هيئات لاشراب جال شارة وبهاء
 سمت^(٢) وكمال وفار ونؤدة فد اتخاذ نفوى الله شعارا وانتظار العرج
 بالصبر دشارا وزي الجلال والكرم ظهارا^(٣) بانوار الخلافة تلوح باعاف
 اساريء^(٤) وأزهار السعادة تبوج من خائل شمائله وآلية الدهور تبوج باسرار
 اصطفائه بكم الفي إليه من^(٥) كتاب في الحدثان كريم وكم بشري همس
 له بها اولا فرعة او تنجم^(٦) وكم رؤيا سمعها المعبر بفرأ وما يلتفاها إلا ذو حظ^٧
 عظيم^(٨) وملك المغرب السلطان ابو عنان أثناء ذلك يسئل عن أخباره
 ويدين بالثناء عليه ويتناول الى ما اداه الله تعالى من المكره فيه علما بما
 يكون^(٩) بعد ذلك من شأنه فيراسل ملك تونس يومئذ لامير ابا إسحاق
 إبراهيم ابن السلطان أبي يحيى ابن لامير أبي زكرياء ابن السلطان أبي
 إسحاق ابن السلطان أبي زكرياء^(١٠) بن عبد الواحد بن أبي حفص وزيرة أبي
 محمد عبد الله بن احمد بن تييراجين التيني-لي^(١١) في أمره ويحصن^(١٢) والدة

(1) B, T = — . بحال سارة^(٣) — . المصادر = Les mots manquent dans A'. — (2) B = A' . سريرة^(٤) — . من^(٥) — . اسراة^(٦) — . المصادر = Les mots manquent dans A'. — (3) Coran, يسأل عن خبره وأين مستقره ويدنى بالثناء عليه و = B = XLI, 35. — (4) B = A' . زكرياء^(٩) — . يحيى بن أبي^(١٠) — . يتناول الى ما فاته فيه من المكره علا بما يكون grand nombre des noms de cette généalogie. — (5) T = — . التيني-لي^(١١) — . زكرياء^(١٢) بحصن =

المولى أبا يعقوب رضي الله عنه^(١) إذ كان مفروه بحاجدة المولى أبي تاشعيين بعد ذهاب ملك أخيه بعاس على الكتب إليه واستفاداته نحوه^(٢) حتى إذا بلغ الكتاب أجله وحكمت نصبة التحويل بافتراض الميفات ونظرت السعدود إلى دليلها نظر مودة واتصال تاذن الله بحركة ملك المغرب أبي عنان المذكور إلى الشرف بملك^(٣) فسنتينية وبلد^(٤) العناب وصبح اسطوله حضرة حضرت تونس بارتحل أميرها أبو سحاف المذكور تلفاء الجريدة في اواخر شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعينه^(٥) (٧٥٨) مراقباً هذا الخليفة اسمه الله في الموكب والغضاط ومفاسمه في المخلو^(٦) من أمره والمر اشجاعه لصدر العدو باكباره وكبحاً من جاحده بحكمة دعوه الزيانية^(٧) وحلوا بعد الفبول من الجريدة بكرة تبسة من إفريقية ومعهم سليم كابة وملك المغرب يتتجسس^(٨) على فيدر رحلة أو اثنتين^(٩) منهم لا يستطيع لافدام عليهم ثم ول غير متلهم ولا لا و على متذر^(١٠) وهم في اثره إلى ان كع الموحدون عن التمادي وانشروا إلى وطنهم بمولانا^(١١) الخليفة في أقباءه بمن حضرة من فومـه وعشائر زناتة يشنون^(١٢) الغارة على اطراف ركابه ويديفون من تخليقه وبال أمره واصحر^(١٣) بعاج الخليفة نصرة الله

(١) A', B = على الكتب إليه الخ Les mots manquent dans A'. — (٢) . والده المرحوم أبا يعقوب . بورحل مشرفاً في جيش عظيم ووصل = (٣) A' = (٤) A' = (٥) A', B = ٨٩٨ . — (٦) ce mot ; حلور = (٧) Les mots manquent dans A'. — (٨) Ce mot manque dans A', B ; T = (٩) A', B = (١٠) B, T = على فدر مرحلتين . — (١١) A', B = (١٢) A', B, T = إلى وطنهم manquent dans A'. — (١٣) A', B = (١٤) B, T = يشهدون = (١٥) B, T = يشنون = (١٦) T = بمولانا . وبالا لامرها = (١٧) A' ; اصحر .

بجمعده تلقاء فسنتينية للتضييف على مخلب ملك المغرب بها واصرام نار
العتنة في فطراها فنازل ميلة من فراها ففتحها آخر شوال السنة المذكورة واستبد (١)
بامرها واصمد (٢) رابع يوم فتحها فومه لشفاعة حصة مرينية (٣) كانت
بحبلبني (٤) ثابت ونصرهم الله عليها فافتلعوا (٥) البورسان وسلبوا لأنفس
ولاموال وجاءوا إلى الخلية أيده الله بالخييل والمتاع الكثيرة (٦) باسترکب متراجلي
حزبه وفسم السعي عدلا بين الجميع ثم أخذ أيضا فريدةبني ور (٧) من كوه
بجایة واستولى على محلة فائدتها (٨) الورجنوي بما حوتة ولم ينزل (٩) هنا لك
وفومه مصايفين لبني مرين الذين بفسنتينية بمنعا للمراجف عنهم وسدوا للمسالك
دونهم سنة او دونها ب أيام وربما (١٠) استأليف رياحاها فنازهم (١١) وأخذ بهم خنفهم
وشبع صدور عوامله من حربهم إلى ان فدم على ذلك الفطر سليمان بن داود
ابن اعراب العسكري (١٢) وزير ملك المغرب في شهر رمضان معظم سنة قصع
وسبعين وسبعمائة (١٣) بجنود لا قبل لهم بها بارتحل مولانا الخلية أيده
الله من ميلة بفومه ونازل صولة بن يعقوب بن علي بن محمد بن مسعود
شيخ رياح وهو إذ ذاك مخالف عن القوم بشرفوا اجمعين عند نزول الوزير
المذكور بظاهر فسنتينية فلما انتهوا إلى تبسة ثاب إلى الخلية نصرة الله رئيس

حصة من (٣) A' - احمل = B, T = A' . اهمر = (١) A' . استهر =
- . كانت لبني مرين بحبل ابن (٤) A' . اخييل وامال من المجاني
العتاق وامال والحوائج ما لا يحصى عدده (٦) A' ajoute ici (٦) A' . بافترعوا = (٥) A'
-- . ينزل = (٩) A' . فائد محلتها = (٨) A' . وار = (٧) A' . لا الله (٧) A' .
(١٢) A' . و ازال حسم = (١١) A' . ثم donne ب أيام وربما (١٠) A' au lieu de
ثمانية وتسعين = (١٣) A' . العسكري = T . من اعراب العسكري = B . وسبعمائة .

وأخذ الحظ بعنان عزمه وتفدم هادي الفدر بين يديه فشنى (١) الركاب مغرباً
ورافقه صولة بن يعقوب بن علي المذكور و كافة اولاد عثمان بن سباع بن
يحيى بن مسعود من اعلام ذلك الرهط فلقيه (٢) فييلبني عامر عرب وطنية
وشيعة ملائكة والجبار الجنب حاضرة (٣) خلافته حلباء جلاء وطرداء خوب (٤)
وشيخهم يومئذ شيفران (٥) بن عامر بن ابراهيم بن يعقوب بن معرب وكان
مصنوعاً له مهاباً في فبيلته (٦) مدحوا بالوفاء بين نظرائه باستبسرو البريفان
 واستروحوا أرج البرج واستشعروا إدالة اليسرى وایتمروا (٧) ثم نهضوا لمحاربة
 الوزير المذكور وهو بمحض بازار من عمل فسقية قنعوا ماء السمارة فريباً منه
 وأصابهم مطر قيد كما أُجبل بين ايديهم في خمارتها الوزير (٨) ونجا إلى معفل
 بنبي ورا (٩) من كور بجاية بلما اصحوا استمروا في حركتهم مغربين تلقاء جبل
 عياض من كور بجاية وصّبّحوا أهلة غارين باستباحوا لاموال واستأصلوا الحلل
 ويعوا على الفوم مشمخرات المعافل (١٠) وفي أثناء ذلك ورد (١١) على الكالية
 نصرة الله الملا من اولاد سواف حاميّة تلك لاوطان وشوكه الحروب فيها
 راغبين منه (١٢) الكون معهم في (١٣) الحركة بهم على بنبي مربين لاستنفاد بلاد

(1) اوكافه اولاد عثمان بن سبع ثم = A' - . بعنان عزمه و ثني = A' (2) .
 و ابخار = B ; ابخارا = T (3) - . لفيه
 مسموع = A' (6) - . سغير = P (5) . المجهوب الخ
 ايتعذروا = T (7) - . الفول في فومه
 واستبشير العريفان est remplacé dans A' . - (8) Ce qui précède, à partir de
 فال واستبشير العريفان و استر وحوا البرح و استشعرروا ادالله
 A' , B par A' ;
 بني ورار = P , T (9) - . (ادلة = A') اليisser و ايتموا ملحارة الوزير المذكور
 A' . ابن ورا = A' (10) - .
 بجایة A' , B par A' .
 و جنحوا اهل غازين واستبحوا لا مسوال واستتصدوا اممال و قبرعوا
 A' , B par A' .
 . فيهم = A' , B = (12) A' - . على الفدم مشخرات المعاقل
 (13) A' remplace ces deux mots par . عندهم و

الموحدين من أيديهم فأبانت ذلك عليه بنو عامر ثم جاء من جبل عياض الشيخ
أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر سبط عبد المؤمن بن علي مصطفياً⁽¹⁾ اثارة حدثان
معينة الوفت مؤكدة بالامارات الراهنة والمنظرة⁽²⁾ تهدر بذلك شفافشة وتشهد
بصحته صحابة فد نبذ الولد ولاهل بالعوارء⁽³⁾ و اختيار ملازمات الخلية لاستئمار علمه
بعمله بارتحل مولانا الخلية⁽⁴⁾ نصورة الله بعد العطبر من السنة يجر البحر الراخر
ثاغية و راغبة والخميس العرمم⁽⁵⁾ ابطالاً عامرية ورياحية في فئة صبر انجاد⁽⁶⁾
من فومه باخذ على ثيبة غنية⁽⁷⁾ بين جبلئي عياض و اوراس مصححرا بنزل الزاب
ثم ريع ورجلان⁽⁸⁾ ثم غرب إلى جبل مصاب ثم إلى وادي زروفون ومنه بعد
موسم لاصحى نهض لاهتبا العرة في اولاد عريف⁽⁹⁾ شيعبني مرين وانصار
كلمتهم يومئذ و مجن⁽¹⁰⁾ حصصهم بكور تلمسان فيبعد مشي عشرة ايام و لياليها
لم يحل بها ولا فومه سرجا ولا حطوا فيها فتبنا صبح حي الفوم بوادي⁽¹¹⁾
ملال و فدى عميت عليهم لأنباء باستبيح المال و فتش عثمان بن وزمار بن
عريف في مشاهير كثيرون من فومه كاننة مشهورة الخبر و ملحمة عظيمة لا شر
كانت مولانا الخلية ايده الله وحزبه باكرة الحينا و طليعة الملك واولي

(1) P = مضطغينا . - (2) B, T = ممنصرة . - (3) A' remplace les mots
 معه بالأهل والولد par اثارة حدثان الخ (4) A' remplace les mots
 بفتحة هبر = (5) B, T = العروم . - (6) B, T = وهو par لاستثمار علمه الخ
 مسحوا (7) B = غنيمة . - (8) A' B = ابطال = A' ; ابجاه (9) T = عنزل التراب ثم رحل ونزل ريغة ثم نزل ورفلأ
 شيعبني مريدين (10) P = مجف = A' . - (11) B et A' , à partir de donnent تلمسان
 عربيف بن يحيى انصاربني مريدين وعمدة حصصهم بوطن تلمسان
 وبعد ما مشي عشرة ايام لم يجد بها سرحانا ولا احدا من خلف الله ثم
 أصبح على حي القوم بواد

بشاير الفتح بسبحان الباعل لما ي يريد والفارد على ما يشاء^(١) لا إله إلا هو
والبعي^(٢) أيده الله ذلك الوادي ممرعا^(٣) باراح به الظهر أيام اهل فيها هلال
شهر الله المحرم فاتح سنة سنتين وسبعمائة (٧٦٠)^(٤) وفي اليوم السادس منه
وافت^(٥) البشري^(٦) بموت السلطان أبي عنان ملك المغرب^(٧) فوضج لساري
أمل الخليعة نصرة الله الصباح وهبت لنصر كلمته الصبا وجاءه من البرج^(٨) ما
لم يكن في حساب فكبير الشيخ أبو زكرياء المذكور لظهور كبرى آياته وسر
بووضح غرة حدثاته وابتهاج اشیاع الامام أيده الله ونصرة بنجح السعي
وامتدت أيدي آمالهم لنيل التي لا يوفها^(٩) وتيامنوا برأي مولانا الخليعة
نصرة الله وأيفنوا بنجح طلابه^(١٠) ومن تسبق إليه عنابة الله تتضاج مراسدة
وتقمع على حبه^(١١) الفلوب وتسهل لماربه السبل وإذا أراد الله أمرا يسر
السبابده^(١٢) فإنما يقول للشيء كن فيكون بأرهب مولانا الخليعة أيده الله شبة^(١٣)
لأفراد وشحذ^(١٤) بعد استخاراة الله غرب^(١٥) العزم وأجاب سؤال رياح الذين
اتبعوه في لأنفلاب إلى وطنهم سوى شبل بن ملوک^(١٦) بن عثمان بن سباع

ونزمار بن عريب في ابطال كثيرة من فومه وهي كائنة عظيمة =
مشهورة الخبر وملحمة عظيمة الامر كانت مولانا نصرة الله بكورة الجنة وطليعة
الملك وهي اول بشائر الخير والفتح بسبحان الباعل لما ي يريد وهو الفارد
— . مرمى ومرتعنا = A' . الب = A' . الب = A' . على ما يشاء سبحانه
— . وافتته = A' . جاءته = B = (5) . احدى وسبعون وسبعمائة = B
— . وافتته = A' . جاءته = B = (5) . احدى وسبعون وسبعمائة = B
ajoute (7) Ces deux mots sont remplacés dans A' par
— . لا يجد بوفيه = B = (9) . البرج = (8) . رجه الله = B
— . ومن تسبق الخ = Les mots sont remplacés dans A' par
— . طلابه = (11) . طلابه = (11) . طلابه = (11)
بأرهب = A' ; تسباب = B = (13) . اسبابه = T = (12) . بازجمعت محبته
— . عزم = A' = (15) . سجد = (14) . A' . B = (14) . مولانا نصرة الله تسباب
شبل ملوک رياح = (16) . A' . B = (16)

و دغار بن عيسى بن رحاب السعديي بانهما آثرا البفاء معه والحركة في
 خدمته^(١) ثم اعمل الركاب تلقاء حضرته الكرويمه لانتهاز العبرة في رد مغتصبها
 في بخضراء كبد اهل صبر السنه^(٢) وفي خامسه بين ماء الخضراء والأخضر بايعت
 العرب أمير المسلمين و خليقة رب العالمين ابا جو ايده الله بيعة الرضوان على
 الوباء له في المنشط والمكره والعسر واليسر وبماء شعيب وبد عليه ايده الله أشياخ
 بني ييفي عمرة كورتي يسر^(٣) والفصبات المصايبتين لكوره الحضرة^(٤) بطاعة
 فومهم ثم رسول العرب اجمعين يستقدمونه ويحججتون به نحوهم^(٥) وقطع أيده
 الله سبحة كبد و تلوم لراحة الركاب يوما^(٦) ثم جد السير و جنود العناية
 الربانية تحجه وكواكب السعد تهديه . والويبة الفتح المبيين تظلله وبماء
 قيسرين^(٧) نزل العرب ومن عادتهم تحامي التلول في ابانه بما هلوا للغافر
 ولا احجموا عن مساقطه ولا جزعوا لرؤس اموالهم من مصابيه ورحل أمير
 المسلمين ايده الله بعد افلاع سمائه باتبعوه^(٨) واجتاز بهم ثنية قبرتون^(٩) كانما
 تطا بها^(١٠) المناسم ولا خياب على منيت العهد^(١١) وخيم باوما كرا^(١٢) من تل

لبلاد المغرب والبقاء لخدمته فنالوا معه ، الحركة —
 (١) A partir de A' donne ، الحركة —
 (٢) Les cinq mots précédents manquent dans A' et B. — . خيرا كثيرا
 ; بماء شعيب وافبليت اليه ايده الله اشياخبني ييفي عمارة وطن يسر = B =
 (٣) B = . عمارة وطن يسر = A' =
 ; والفصبات بطاعة فدمهم ثم انت اليه خيرة العرب كلها = B =
 (٤) A' = . مراحة الركاب = A' ، B = (٦) . بطاعة فومهم ثم انت اليه خيرة العرب كلها
 (٥) P = (٧) . ثم جد السير الخ . Ce qui précède، à partir de A' ،
 ثم جد السير ايده الله بجمع اعرابه وفبيل عبد remplacé dans B et A' par
 (٨) . قبرتون = B = . الوادي بين يديه
 . فكانما تطاع بهم (١٠) A' ، B = . قبرتون = (٩)
 بازاء ماكرا = A' ، B = P ; ثنية العين = (١١) A' B = . العين = (١٢)

بني راشد سبعة أيام يستألف الفبائل ويستنفر الراكب والراجل^(١) ثم ارتحل إلى عين الحجر شرفي وادي يسر رهنا لك ورد على بابه العلي^(٢) أهل الفضيات بيعتهم وكتاب البقية أبي زيد عبد الرحمن بن مخلوف الشامي من بيوقات الحضرة وأسباط خدمة الملوك لاول مثيرا^(٣) عزمه ايده الله بما شرح من حب الناس في مقامه الكبير واجابتهم داعيه ودعائهم في ظهر الغيب بنصرة^(٤) بارتحل نصرا لله وعسكر ببطش الوادي^(٥) في رجل الربا^(٦) من نشر فومه واعياص زناة نسلوا من كل حدب إليه وأنهالوا بكل فيج وعلم عليه^(٧) وكان شيفر^(٨) بن عامر بن إبراهيم المتقدم الذكر أحظى العرب لدى أمير المسلمين ايده الله^(٩) وافربهم منزلة عنده فأنفق له^(١٠) علي بن عمر بن إبراهيم فسيمه في البيت وفرينه^(١١) في الشياخة وأمنلا صدرة حفداً واسطاح الحسد^(١٢) من غشه باطهر كامن بعافه بالعرار^(١٣) من هنا لك إلى تلمسان مظاهراً بني مرین الذين بها بوهون لذلك من فيله العظم وخارت له فواهم وقادت ريحهم تذهب لولا شهامة أمير المسلمين ايده الله وافداءه وصبره عند النوازل فارسى جبال حاوفهم وأذار زراع حياثم وارحلهم بعد ازمامهم المقام وذلك في يوم السبت الخامس والعشرين من صعبو وعد رب الخدر السابق بجازة^(١٤) الوادي

(١) A' = الواصل T = المركبان واما راجل = الرجال والركبان = A'.
بظاهر = (٤) A' = -. مثيرا T = A'; بثروا = B = -. ورد عليه نصر الله = B = -. واجابة داعيه ودعائهم بنصر العجيب فيه = B; الغيب بنصرة فيه = (٧) -. الدبا P = A' = -. عسكر مضيق الوادي = A'; B = (٥) mots manquent dans A' et B. -. الشیخ رفیر = A' = B; T = -. اليه = (٩) Ces cinq mots sont remplacés dans A' par -. سغییر = حنفا و حسدا = A' = (١٢) P = -. فربعد = (١١) -. بأنف ابن عم له اسمه = -. باطھر بعافه بالعرار = A' = -. بعافه بالعرار = T = (١٣) -. حفدا الحسد = بجاجة = (١٤) T =

احسانه إلیه بيلد بافتحمه الناس من كل جهة بخيم أیده الله ليلته تلک
 شرفي تيري واحجار بمرأى من الحصرة وتفدم الحاج موسى^(١) بن علي
 ابن برغوث في رعلة منبني عبد الواد اعزهم الله والعرب باسمه لامام ایده
 الله إلى وادي الصفصيف^(٢) وبرزت إلیه حامية البلد وهم زهاء ثلاثة آلاف^(٣)
 أميرهم محمد ابن السلطان أبي عنان^(٤) صغيراً مكبولاً ليغمرا سن بن عثمان
 الورسيعاني واطمعتهم طيارة الحيل بانفلاتها^(٥) واستمروا في طلبها حتى إذا
 وابت المراكز^(٦) انعطفت عليهم معصودة منها بالاصعاب^(٧) فانهزموا وفتل
 فارسهم يومئذ علي بن مسعود الونجاسي^(٨) في نهر كثير سوى من ارجل و
 انحجروا بالمدينة عشاء^(٩) يغضون لأنامل من الغيط وتعدهم^(١٠) لاما ني الكواذب
 الكرة فيقولون إن موعدهم الصبح ليس الصبح بفریب^(١١) وراح أولياء أمير
 المسلمين بالغنائم المنوعة والنصر العزيز باصبح ایده الله مفيمما لاجماع^(١٢) الجند و
 ورحل صبيحة لاثنين بخيم لازم تيط وشققوب^(١٣) ثم من الغد شرفي جنوب
 جبل الحديد وفي صبيحة يوم لاربعاء رحل وسار في كثيبة الخضراء تخفق

(١) Ce qui précède, à partir de ,بني مردين est remplacé dans B par
 مردين مظاهرا اليهم على امير اطومنین نصرة الله فال المؤلوف وجه الله برحيل
 نصرة الله عن عين الحجر ونزل بقرب تيري ونجار وتفدم امام السلطان
 مع ، في رعلة من الخ A' ; B, au lieu de donnent^(٢) . الوزير الحاج موسى
 اصطفعطيج^(٣) جاة الحبيش الى وادي صفصيف
 بافعلا = (٤) T . صبيحاً A' ; B ajoutent . صبيباً^(٥) . مقصودة منها بالاصعاب = (٧) B . مركان = B ; الركبان = A' .^(٦) . بها
 سوى من حمايتها = A' . النجاسي = A' ; الونجاسي = P, B = (٨)^(٩) . رجعوا الى المدينة رجوع صبيح
 au lieu de P = (١٢) Coran, xi, 83. . تفدمهم = A' ; B = (١٠) . عشاء
 لاجمام = (١١) . تقطوان واستواف = A' ; تيطاون = B = (١٣)

عليها بنود السعادة وتفدمها جنود ملائكة الله وروحه آخذًا على فنطرة وهران
واجتاز عرب ميسرته^(١) المنفذة^(٢) على شعيب بن عامر أخي الشيخ بفنظرة
الصعب يف بيرز بنو مرين بفضهم وفضيصلهم باخذوا بالمنية مصايفهم^(٣) وربوا
موكزهم وحمى بين الطابقين الوطيس وبار للوغى التئور^(٤) وانجلت المعركة
عن هزيمة بنى مرين^(٥) وآخذ ما كان بعسركهم من طبل وعلم وراحوا روحه
مذكورة عندهم حتى الآن باستجذبوا^(٦) أسوار المدينة وخيم أمير المسلمين^(٧) ببرز تحت
الله بوفعهم من المنية وجن الليل وفداهيل شوال المبارك^(٨) ببرز تحت
خمار ظلماه البعيشه أبو زيد عبد الرحمن بن مخلوب الشامي المذكور آنها
وبنوزاغ نظراه في النجدة والبيت^(٩) بدلوا أمير المسلمين^(١٠) أيداه الله على
عورات البلد^(١١) ومخادعه وأغروه بجادير لفرب من الله بشيع اهله فأسرى^(١٢)
أيداه الله بموسى بن علي بن برغوث إليه في الجراد المنتشر من رجال زناة^(١٣)
وبرسانهم بتفدم إليه بالكمون في جناه وفرعه غدا إذا وفقيه هو أيداه الله
بجانب المدينة الغربي بلما بدلت لصبح^(١٤) يوم الخميس السعيد التباشير
وضحت به من الشهر المبارك الغرة وشرفت بسماء السعادة شمسه عبى
أمير المسلمين^(١٥) أيداه الله عساكرة الشاكية السلاح فلب وميمنة ويسرة ومطارده

(١) A', B donnent seulement . العنفودة = (٢) A', B = غرب ميسرة .
الوطيس فلم يكن لا هيئته لا = (٤) A', B = . بنى مرين بغيض حام
= A' ; وانهزموا بنى مرين = (٥) . وهي فامست على ساق واحد
= . ربيع = (٧) . باستنجوا = (٦) . وانهزمت بنو مرين
= . فاسسر = (١٠) . عوار في البلد = (٩) . العئنة = (٨)
بتتفدموا إليه بالكمون في = (١٢) . من الرجال و زناة = (١١) . A', B =
جناته و بنى عبد الوادي مع مولانا نصره الله بالجاذب الغربي بلما ابدت
صبح .

و سار صدرهم الهوينا تلفاء^(١) باب كشوط لا يعدو العارس منهم العارس ولا يسبق
السنان السنان كانوا وضعوا على متن خط مستقيم و غلف بنو مريين لا بواب
واستلامت جرتهم بالمطر^(٢) و عمروا شرائب لأسوار و تنادوا بالذل^(٣)
مِنْ وَرَاءِ الْحُجُّرَاتِ يضربون بِهِ الْكَدِيدَ الْبَارِدَ رِجَاءً مِنْعَ مَا اللَّهُ مَعْطِيهِ وَ بَصُورِ
الْحَاجِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بِمَكَانِ الْخَلِيلِ فِي زَحْفٍ^(٤) إِلَى بَابِ الْعَفْبَةِ بِجَنْوَدَةٍ^(٥) وَ لَمْ
تَسْتَوْ عَسَكِرُ أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ بِصَعِيدِ الْمَلْعَبِ حَتَّى فَتَحَ اهْلَ اجَادِيرِ مُوسَى بْنِ
عَلِيٍّ بَابِهِمْ^(٦) وَ دَخَلَهُ عَلَى مَرِينَ بِجَمْوَدَةٍ^(٧) وَ احْتَرَبُ الْعَرِيفَانَ وَ تَجَاهَلُوا الطَّعَنَاتَ
إِلَّا أَنَّ الصَّبَا هَابَةً^(٨) مَعَ الدَّاخِلِينَ وَ الدَّبُورِ أَخْذَذَةً بِمَجْنَنِ^(٩) الْأَخْرِيِّينَ وَ مَا
الْتَّصْرِيرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^(١٠) بِمَلْكِ عَلَى الْفَوْمِ
أَجَادِيرُ عَنْوَةٍ وَ انْحَازَ بَلْ مَلْحَمَتَهُ إِلَى فَبِلِهِمْ وَ اجْعَوْهُ رَهْبَةً عَلَى تَسْلِيمِ الْبَلْدَ لِرَبِّهِ
فَاسْتَأْمَنُوهُ لَأَنْبَسْهُمْ مُسْتَسْلِمِينَ^(١١) لَامِرَةً كَمَا فَالَّفَانِلَ

الكامل

جنحوا إلى السلم التي سلما بها * لما انبرى ليث الشرى⁽¹²⁾ ليصوولا
و توهموا⁽¹³⁾ شهب النجوم أنسنة * و تخيلوا لمع البروف نصولا
جلوا شروطا لم تكن ممحولة * لكن من خاف استخف ثفيلا

استلات. = B ; حجرتهم بالمطر = A' (٢) . و مطاردة و افبل على = A' (١)
— ، و عمروا شرائب لأسوار و تنادوا بالذل = A' (٣) . حجرتهم بالمطر
— . بجنودة = T, B = A' (٤) . منع روسيسم فزحف موسى بن برغوث = A' (٤)
— . يجندوة = A' ; مجمودة = T, B = A' (٧) . بفتح بنو اجادير بابه = A' (٦)
— . بحجـن = P ; بحجر = A' (٩) . هبت = A' (٨) A', B, T = Coran, VIII,
— . يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ : partie du verset 10 et d'autres versets contenant les mots
فاستأمنوا امير المؤمنين لأنفسهم بأنهم = A' ; مسلمين = B = (11)
توهبا = B (13) . ما اتبتر الليث الشرى = B (12) . مسلمون

ثم بتحوا له ايده الله باب كشوط ودخل نصره الله بي نبر فليبيـن وجمهـرة
الفـوم شـاكـيـة السـلاح مـصـطـعـة حـعـاـبـي طـرـيق المـطـمـر^(١) فـلـم يـرـع لـهـا جـنـانـهـ ولاـهـاـبـهاـ
افـدـامـهـ بلـاجـتـازـ فيـماـيـنـهـمـ رـابـطـ اـجـكـاشـ فـوـيـ العـارـضـةـ غـيرـ مـبـالـ بـالـأـفـهمـ الـحـنـفـةـ^(٢)
ولـهـ درـ الفـائلـ

الطویل

اـذـاـ اـنـتـ اـعـطـيـتـ السـعـادـةـ لـمـ تـبـلـ * * وـ لـوـ نـظـرـتـ شـزـرـاـ^(٣) إـلـيـكـ الفـيـائـلـ
تـفـتـكـ^(٤) عـلـىـ اـكـنـافـ حـاـمـلـهـاـ^(٥) الفـنـيـ * * وـ هـاـبـتـكـ^(٦) بـيـ اـغـمـادـهـنـ المـنـاـصـلـ
وـ اـنـ سـدـدـ^(٧) الـاعـدـاءـ نـحـوـكـ اـسـهـمـاـ * * نـكـصـنـ عـلـىـ اـبـوـافـهـنـ^(٨) المـعـابـلـ^(٩)
وـ اـعـتـرـضـهـ مـحـمـدـ وـلـدـ السـلـطـانـ أـبـيـ عـنـانـ وـ كـاـبـلـهـ يـغـمـرـ اـسـنـ بـنـ عـثـمـانـ وـاخـوـهـ
عـمـرـ وـ اـعـلـامـ الفـومـ يـبـاـيـعـواـ لـهـ باـخـلاـقـةـ وـ دـخـلـ دـارـةـ الـكـرـيمـةـ بـيـ اـيـمـنـ المـطـالـعـ
اسـعـدـ الاـوـفـاتـ بـلـلـهـ اـحـمـدـ وـ الشـكـرـ مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـ مـلـءـ الـارـضـ وـ بـيـ هـذـاـ
الـبـعـثـجـ المـبـيـنـ^(١٠) وـ الـوـفـائـعـ الـكـائـنـ فـبـلـهـ يـغـوـلـ مـوـلـانـاـ اـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـبـوـ جـوـ اـيـدـهـ

الله تعالى

الطویل

جرـتـ اـدـمـعـيـ بـيـنـ الرـوـسـمـ الطـوـاسـمـ * * ماـشـحـطـتـهـ مـنـ هـبـوبـ الزـوـاـكـ^(١١)

— . غير مـبـالـ بـعـامـ = A' (2) — . شـاكـيـنـ السـلاحـ يـنـظـرـونـ اليـهـ = A' (1)
— . طـابـتـكـ = T (6) — . اـبـطـالـهـاـ = A', B = (5) — . شـدارـ = B (4) — . لـفـتـكـ = (3)
— . اـمـعـافـلـ = A', B = (9) — . اوـفـاهـنـ = T ; اـعـفـابـهـنـ = A' (8) — . شـدـتـ = B = (7)
بـلـلـهـ اـحـمـدـ وـ الشـكـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـعـثـجـ اـمـبـارـىـ باـحـسـنـ اـلـىـ السـلـطـانـ
مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ عـنـانـ وـ اـكـبـرـ فـوـمـهـ وـ اـكـبـرـ بـنـيـ مـرـيـنـ وـ وـادـعـةـ وـسـارـوـ مـنـ عـنـدـهـ عـلـىـ
فـقـالـ مـوـلـانـاـ اـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللهـ et A' seul ajoute ici خـيـرـ وـ عـاـبـيـةـ
الـزـوـاـكـ = A' (11) — . فـصـيـدـتـهـ الـمـشـهـورـةـ حـيـثـ يـغـوـلـ.

وَفَعْتُ بِهَا مُسْتَعْهِدًا بِخُطَابِهَا * وَأَيْ خَطَابٍ لِلصَّلَادِ الصَّلَادِ
وَسَرَتْ عَلَى جَوْنِ افْسَبِ مَضْمُرٍ * كَلْمَةٌ بَرْفٌ أَوْ كَلْمَحةٌ صَارِمٌ
وَجَلتْ بِطْرَبِ الظَّرْبِ فِي عِرَصَاتِهَا * كَجُولَةٌ وَاهٌ أَوْ كَوْفَةٌ هَائِمٌ
وَصَبَقْتُ^(١) مَا بَيْنَ الظَّلَوْلِ خَوَاصِي * وَبَاضَتْ سَوْافِي الدَّمْعُ مُثْلِ الْأَرَافِ
وَفَلَتْ لِصَحِيبِي لَا تَمْلَوْا مِنْ السَّرَّى^(٢) * وَلَا يَزْدَرِيكُمْ فِي السَّرَّى لَوْمٌ^(٣) لِأَنَّمِ
سَلَوْا سَاكِنَاتِ الْأَحْيَى أَيْنَ تَحْمِلُوا وَ^(٤) * بَفْدِ عَيْلِ صَبَرِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالَمِ
دِيَارِ عَهْدَنَا هَا بِهَا الشَّمْلَ جَامِعٌ * مَعَ الْغَانِجَاتِ الْأَنْسَاتِ النَّوَاعِمِ
وَكُمْ لَيْلَةٌ بَاتَ السَّرُورُ مَسَاعِدِي^(٥) * بَسْعَدِي وَسَلَمِي وَالْمَنِي^(٦) أَمْ سَالِمٌ
بِعَادَتْ رِسْوَمُ الدَّارِ بَعْدَ أَنِسَهَا * هَشِيمًا وَلَا تَخْفَى بِفَایَا الْمَرَاسِمِ
وَكُمْ نَسْجَنَتْهَا مِنْ جَنْوَبٍ وَشَمَّالٍ * وَكُمْ سَجَعَنَتْهَا مِنْ لِغَاتِ الْأَحْمَاءِ
كَأَنِّي بِهِمْ وَاللهِ يَوْمَ تَحْمِلُوا * وَحَادِي النَّوْى يَحْدُو بِذَاتِ الْمَبَاسِمِ^(٧)
فَطَعَتْ الْبَيَافِي بِالْفَلَاصِ وَانْمَا * تَجَابُ الْفَلَى بِالْكَبْرِ أَوْ بِالْمَنَاسِمِ
وَفَدَ خَلْتَهَا بَيْنَ الرِّيَاحِ زَوَابِعًا^(٨) * تَسَابَقَ فِي الْبَيْدا ظَلِيمُ النَّعَاثِمِ
كَحِلَّةُ الْأَحَدَافِ فِيهَا هَشَاشَةٌ * مَهْمَلَةٌ^(٩) الْأَطْرَافِ سُودُ الْمَبَاسِمِ
وَمَعْهَا أَسْوَدُ الْحَرْبِ تَطْوِي بَهَا الْفَلَى * يَرَوْنُ الْمَذَايَا بَعْضَ تِلْكَ الْمَغَانِمِ^(١٠)
وَخَضَتْ الْبَيَافِي بِدَدِدَا بَعْدَ دَدِدَدٍ * لَنِيلُ الْعَلَى وَالصَّبْرَادُ ذَاكُ لَازِمي
وَكُمْ لَيْلَةٌ بَتَنَا عَلَى الْجَدْبِ وَالْطَّوْى * نَرَافِبُ نَجْمِ الضَّبْحِ فِي لَيلِ عَاقِمٍ

(١) السر لومته = B ; اليوى = T ; البكا = A' ; B = (٢) . خعفت = (١) A' , B = .
ـ سمارة احبي اين تجنبو = B ; سمارة احبي اين تخيموا = A' . لومته = A' .
ـ بدلة المباسم = B = (٧) . بسعده سلما و المنا = B = (٦) . مساعدها = A' , B = (٥)
ـ حادي ; A' et B mettent à la suite de ce vers celui qui vient le cinquième
العنائم = (١٠) . مهملة = (٩) A' , B = . زوابعا = (٨) B = après lui .

على متى سهال اخر محجل^(١) * مديد الخطى لم يخش صعب الصلام
 تسربت كردوسيين^(٢) من آل عامر * ومن آل ادريس الشرييف ابن فاسم
 رجال اذا جاش الوطيس تراهم^{*} اسود الوجه من كل ليث ضيارم^(٣)
 وجنت^(٤) القيادي بلدة بعد بلدة * وطاعت فيها كل باع و باغم^(٥)
 وجنت لارض الزاب تذرف ادمعي^(٦) لتذكار أطلال الربوع الطواسم
 وشبكت عشرى بوف راسي^(٧) فلم اجد * بها مخبرا غير الربى والمعالم
 وجأزتها ما بين هوج هجائن^(٨) * رفاف^(٩) الهوادي عاليات^(١٠) الفوائم
 وجزت بارض ريع راغت^(١١) باهلها * ببلفعة فغر بفتها عزائمي^(١٢)
 — سألت ربوع الدار^(١٣) فيها فلم اجد * بها معلم ايادي إلى عالم
 — شددت عرى للنبع^(١٤) من كل جانب * وصيرتها مثل الرياح الرواكم^(١٥)
 — تخيلتها مثل الفطاوى مسيروها * وبوف^(١٦) ذراها كل شهم و حازم^(١٧)
 — وحبت بنا الابطال^(١٨) من كل جانب * يذكرها عهد الهوى بالصماصم^(١٩)
 وجنت لوارجلاء وجزت مصابها * ولا مخبر غير الصлад الاعاجم
 وما زلت اطوي سهلها و اكامها * واحطمها^(٢٠) بين الربى والهصائم

— . ضيارم = (٣) B — . بكردوسي = B ; بوديسير = A' — . محجل = (١) A' — . بكردوسي = B ; بوديسير = A' — . طاغ و ظالم = B ; ظالم = (٥) A' — . وجلست = (٤) B — . تذرف = (٦) A' — . ابي = (٧) A' ، B = (٨) A' — . تذكار = (٩) P, T = (١٠) P, T — . رشاق = (١١) A' ، B = (١٢) A' — . ولفت = (١٣) A' ، B = (١٤) A' ، B = (١٥) P, T = (١٦) B — . عرى النجم = (١٧) B — . غراء النجم = T ; غراء النجم = T — . برف = (١٨) A' — . الدواكم = (١٩) A' — . بالعمائم = B — . بالهمائم = A' — . بالابطال = (٢٠) A' — . اخطالها = A' — . بالعمائم = B — . بالهمائم = A' — . بالابطال =

فطعت الحمادى والسراب غديرها * على هيكل عبد الذراعين هاجم^(١)
 مكر بيوم الحرب لا يشكى الونى^(٢) * بغير^(٣) اذا طالت عظام الهزائم^(٤)
 إلى ان بدا لي واد زرפון ازرفا * و بانت عليه شاحبات الغياثم^(٥)
 طرفت برأسى واستغريت بالكري^(٦) * و كم من ليال بنهم^(٧) غير نائم
 وجددت في طلب السرايا مسرbla * بسير حثيث او سرى متداوم
 وكم من بلاد فد فطعت اكامها * وكم نسمة جادت عليها نسائمي
 وبين ضلوعي^(٨) زبرة مستكنته * يصعدها فيض الدموع السواجم^(٩)
 وبتنا نسوف النجع في غياب الدجى * وخرصاننا^(١٠) فيها كشهب عوالم
 إلى ملل ملنا وما ملت السرى * سرايا^(١١) ركب كالفسق السواهم
 ولما بدا لي منزل الفيوم ظاهرا * وحيهم بين الظلال الغياثم^(١٢)
 جبذا مجايضاً وجسدت جيادها * وجالت كما العفبان^(١٣) بين الفشاعم^(١٤)
 وضم رعنائيج على صهواتها * كرام سماح بالنقوس^(١٥) الكرام
 نطارد فيها الخيل بالخييل مثلها * وكان على لاء الماء كر^(١٦) الهزائم
 حملنا عليهم حملة مصرية * بولوا شرada مثل جعل النعائم
 بكم خلبو ما بين بكر وبكرة * ومن غادة ملتهبة بالهدائم

على هيكل على الداعين = B ; على كهل على الذراعين هاضم = A' (١) A' =
 — . بغير = T ; بغير = (٢) B = . لا يشكى الوازا — . هياظم
 استغري بى = A' — . لسابحات الغياثم = B = (٣) A' . الصدارم =
 B = (٤) . استغري الكري = B = (٧) . فيينا = (٦) A' . الاصدارم =
 (٩) . ضلوع = (٨) B = . سريا = (١٢) A' . حراسنا = (١٠) A' . السراجم =
 (١١) B = . خرصانها = (١٣) B = . الغضبان = (١٤) Les mss. . اطلال الغياثم =
 — . السفاهم = (١٥) B = . بالفبوس = (١٦) A' . بـ = . شـ = (١٥) B =

وللت سويـد ثم خلـت مجـيرهـا * وشـيخ حـماهـا بـي الشـرـى (١) اي جـاثـم
 وطـاحـت (٢) عـلـى وـادـي مـلـالـ (٣) هـشـائـم * من الفـوم صـرعـى (٤) للـنـسـورـ الفـشـائـم
 فـكـانـتـ إـلـى الطـيـرـ (٥) الفـشـيمـ فـرـائـسـا * وـكـانـتـ عـلـى لـاءـعـدـاءـ شـوـئـ (٦) الـذـامـ (٧)
 وـهـبـتـ رـيـاحـ النـصـرـ مـنـ كـلـ جـانـبـ * وجـاءـتـ إـلـيـنـا مـبـهـجـاتـ (٨) الغـائـمـ
 وـخـضـراءـ كـبـودـ تـبـدـتـ هـضـابـهـا (٩) * وـهـبـتـ رـيـاحـ عـاطـرـاتـ الـنـوـاسـمـ
 درـجـناـ إـلـى درـجـ ولاـحـتـ بـشـائـرـ * بـهـلـكـ لـاءـعـدـاءـ التـاعـسـينـ (١٠) لـاشـائـمـ
 ولاـحـ (١١) لـنـا بـرـتوـنـ باـقـيـرـتـ المـنـىـ * إـلـيـنـا اـبـتـسـامـاـ لـلـغـورـ الـبـوـاسـمـ (١٢)
 وـصـارـتـ اـسـوـدـ الـغـابـ تـانـيـ مـطـيـعـةـ * وـعـادـتـ لـنـا لـاـيـامـ مـشـلـ الـمـوـاسـمـ
 فـطـعـنـاـ الشـنـاـيـاـ وـالـخـمـيـسـ مـسـرـبـلـ * صـلـاصـلـهـ مـشـلـ (١٣) الـرـيـاحـ الـفـوـاصـمـ
 وـعـجـنـاـ وـعـرـجـنـاـ عـلـىـ وـادـيـ يـسـرـ * وـجـزـنـاـ الـمـخـاضـ كـالـلـيـوـثـ الـصـرـاغـمـ
 وـفـيـ يـسـرـ آـمـالـنـاـ يـسـرـتـ لـنـاـ * بـجـدـدـتـ لـلـأـوـطـانـ فـيـهـ عـزـائـمـيـ
 وـبـتـنـاـ وـبـاتـ النـوـمـ غـيرـ مـسـاءـدـيـ * وـإـنـىـ عـلـىـ جـدـ السـرـىـ جـدـ عـازـمـ
 وـسـرـنـاـ ضـحـىـ وـالـنـصـرـ يـهـوـ (١٤) أـمـانـنـاـ * بـرـايـاتـ سـعـدـ بـوـفـنـاـ كـالـغـمـائـمـ
 فـدـمـنـاـ وـكـانـ الـفـنـحـ يـرـجـوـ فـدـوـنـنـاـ * وـكـانـ عـلـىـ لـاءـعـدـاءـ شـرـ الـمـفـادـمـ

— . بـلـالـ (٢) A'، B = طـاعـتـ (٣) A'، B = الشـرـ (٤) A'، B = الشـرـ

— . شـرـ (٥) A'، B = سـرـيـعـاـ (٦) A'، B =

(٧) A' ajoute après ce vers le vers suivant :

فيـحـازـ الشـنـاـيـاـ بـيـهاـ سـفـيرـ بـنـ عـامـرـ * كـمـاـ حـازـ مـنـ فـيـلـ ذـيـابـ بـنـ غـانـمـ

— . النـفـاسـيـنـ (٨) A'، B = مـهـابـيـهاـ (٩) A'، B = معـجـنـاتـ

(١٠) A'، B = اـنـتـسـامـاـ لـلـنـفـورـ الـبـرـاسـمـ (١١) A'، B = لـاحـتـ

(١٢) A'، B = بـيـهـبـ (١٣) A'، B = مـلاـ مـلـؤـهـ مـشـلـ

و صبّوا صبوبا ثم صبّت صبوفنا * و سالت دموع الفوم مثل العنادم^(١)
 و جالت ليوث الْجَرْب بين صبوفها * و خط بها الحنطي بين الحلافم
 ولاح شاع الهند بين خميسها * كبرف تبدى بين درج لارافم
 علونا على الصعصيف^(٢) و اشتد بيننا * حروب تشيب الراس فبل البطائم
 كرنا عليهـم كـرة بعد كـرة * و فـد شـلت للـحـرب نـيرـان جـاحـم
 بـصـرب يـزـيل الـهـام عن مـسـتـغـرـة^(٣) * و طـعن مـضـى بين الـكـلى و الـكـيـازـم
 و هـذا اـسـيـر صـقـدـتـه يـد الـوـغـى * و هـذا فـنـيل في عـجـاجـ المـصـادـم
 بـطـوبـي لـعـبـدـ الـوـادـ عـنـدـ اـزـحـامـهـمـ * لـفـدـ جـدـلـواـ فيـ الـحـربـ كـلـ مـزـاحـمـ
 و جـالـتـ خـيـولـ الـعـامـرـيـةـ عـنـدـهـاـ^(٤) * كـاسـدـ الشـرىـ بيـ مـوجـهاـ^(٥) الـمـنـلاـطـمـ
 و عـادـ شـاعـ الشـمـسـ فيـ اـجـوـ اـصـبـراـ * وـ جـالـ ذـبـابـ السـيـيـفـ بيـنـ الـغـلـاصـمـ
 جـعلـناـ كـرـادـيـسـاـ عـلـىـ كـلـ رـبـوـةـ * وـ طـالـتـ رـفـابـ لـاـسـدـ تـحـتـ الـعـيـامـ
 شـدـدـنـاـ^(٦) عـلـيـهـمـ شـدـدـةـ بـعـدـ شـدـدـةـ * بـولـواـ بـرـارـاـ وـ التـجـوـلـاـ لـلـمـعـاصـمـ
 وـ دـارـواـ باـسـوارـ الـمـدـيـنـةـ كـلـهـاـ * كـدورـ سـوـارـ بـوـقـ اـبـهـيـ الـمـعـاصـمـ^(٧)
 وـ فـدـ بـرـزـتـ مـنـ خـذـرـهـاـ كـلـ غـادـةـ * درـجـنـ عـلـىـ لـاـسـطـاحـ درـجـ الـحـمـائـمـ
 وـ فـدـ عـادـ ذـاكـ اـجـمـعـ مـنـهـمـ مـكـسـرـاـ^(٨) * بـجـمـعـ^(٩) لـنـاـ بيـنـ الـكتـائـبـ^(١٠) سـالـمـ
 بـرـامـتـ مـرـيـنـ الـصـلـحـ بـعـدـ بـرـارـهـاـ * وـ فـدـ ظـلـمـواـ عـمـداـ وـ لـسـتـ بـظـالـمـ
 بـلـ صـلـحـ حـتـىـ تـضـرـمـ الـحـربـ نـارـهـاـ * وـ تـسـافـطـ لـاـبـدـاـ تـحـتـ الـجـمـاجـمـ

(1) Ce vers manque dans B ; le second hémistiche ici est identique au second hémistiche du vers précédent dans A'. — (2) Sur l'orthographe de ce nom propre, voyez t. I, p. 19, note 6. — (3) T = A' = بـينـيـاـ — (4) A' = مـسـتـغـرـبـ — (5) A' = شـرـدـنـاـ ; B = حـرـجـهـ. — (6) T = (7) Ce vers manque dans B. — (8) B = منـكـسـرـاـ. — (9) A' ajoute ici كـانـ. — (10) A' = الـكتـائـبـ.

وتخلى من الاعداء دار عهدها * مع آنسات النعمات الكرام
دخلت تلسان التي كنت^(١) ارجي * كما ذكروا في الجبر اهل الملاحم
وخلصت من خصاها دار ملكنا * وظهرها من كل باغ وجارم^(٢)
لقد اسلموها عنوة دون هدة * لفدم طفوها بالفنى والصارم
ولم يغنم ما شيدوا من معاشر * ولم يجدهم^(٣) ما حصلوا من معاصر
ولا كثرة الجيش الهمام ولا الظبي^(٤) * ولا ما اعدوا من فسسي^(٥) سواهم
اذا لم يكن للمرء سعد مساعد * بما يغرس عبد الجيش الكبارم
نظمنا شتيت الملك بعد ابترافه * وكم بات نهبا شمله دون نظام
شدد الله ازرا وشذ^(٦) بناءه * بأوثق اركان وأقوى دعائم
بصارت ملوك الارض قاتي مطيبة * الى بابنا تبغي التماس المكارم
وجاءت لنا من كل أورب وجهة * تباعنا طوعا وبود العمائـم^(٧)
أنا الملك الراهي ولست براهي * ولاكنني بمني الطغاة^(٨) الظالمـم
بفمنا بأمر الله في نصر دينـه^(٩) * وفي كعب ما فد احدتو من مظالمـم
فلله منا الحمد والشكـر دائمـا * وصلـى على المختار من آل هاشـم

(١) A' = حازم (٣) A' = ظالم (٢) B = ظالم . كانت
; ازرا شيد = A' = . اعد من سبى = B = (٥) . الجيش الهمام ولا الظبيـم
; الطغـاة = B = (٨) . تباعنا طوعـا وبـود العـمائـم = A' = (٧) . له ان رشـيد = B
. بـفـمنـا بـنصرـ اللهـ فيـ اـسرـ دـينـه = A', B = (٩) . الطـغـات = P

الباب الثالث

اني ذاكربي هذا الباب ما التزمه من تفصيل ما اشتملت
 دولته^(١) من حرب^(٢) وسلام وتعريف ولم وحكمة وحكم ومن
 اللهم عز وجل أسلل لاغانة والتوفيق

سنتة ستين وسبعين

كان استفارار^(٣) مولانا الخليفة امير المسلمين أبي جو بـدار الملك لـسلبهـ
 الـكـرـيمـ^(٤) بعد صلاة الـظـهـرـ من يوم الـخمـيسـ المـبارـكـ شـرةـ شهرـ رـبـيعـ الـأـوـلـ
 المـشـرـفـ باـفـتـعـدـ اـرـيـكـةـ الـمـلـكـ وـامـنـطـىـ سـرـيرـ الـخـلـافـةـ وأـمـرـ كـيـنـهـ بالـنـدـاءـ عـلـىـ
 بـنـيـ مـرـيـنـ بـالـخـرـوجـ غـيـرـ مـنـظـرـيـنـ عـنـ الـخـضـرـةـ بـلـمـ يـمـسـ بـهـاـ مـنـهـمـ اـحـدـ وـلـاـ اـصـبـحـ
 لـدـعـوـتـهـمـ فـيـهـاـ ذـكـرـ وـصـبـطـ نـصـرـهـ اللـهـ أـمـرـ فـاعـدـةـ مـلـكـهـ وـرـتـبـ مـصـاـكـهـاـ^(٥) وـجـمـعـ
 لـلـمـلـكـ الـخـاـمـيـةـ وـاحـصـيـ ماـ غـادـرـتـهـ^(٦) الدـوـلـةـ الـذـاهـبـةـ مـنـ هـتـاجـ وـزـرـعـ وـسـلـعـ^(٧)
 بـحـرـيـةـ وـمـاـ حـوـتـهـ هـدـيـةـ الـمـلـكـ الـمـتـوـبـيـ إـلـىـ مـاـكـ فـطـلـانـ مـنـ خـيـلـ عـنـيفـةـ
 وـسـرـوـجـ مـهـرـغـةـ رـكـبـهـاـ مـنـ ذـوـبـ^(٨) الـلـجـيـنـ وـجـمـ مـوـشـيـةـ أـسـيـابـ مـخـتـارـةـ وـفـتـحـ
 بـيـنـ يـدـيـهـ الـكـرـيـمـيـنـ اـعـلـىـ اللـهـ مـفـامـهـ صـنـدـوقـ كـلـاـوـفـابـ الـمـنـوـعـةـ^(٩) مـعـمـاـ ذـهـبـاـ
 وـفـضـةـ بـلـمـ تـغـرـهـ صـبـرـةـ وـلـاـ بـيـضـأـةـ شـنـشـنـةـ نـعـرـفـهـاـ مـنـ اـحـزـمـ وـسـنـةـ عـلـوـيـةـ عـلـيـهـ^(١٠)

(١) Les mots — . استـفـارـ — . ضـرـبـ = (٢) T = A'; B = . الغـرـةـ
 — . مـسـالـخـهـاـ = (٥) A' = manquent dans A' et B. — B = . بـدارـ الـمـلـكـ الـخـ
 — . رـكـوـدـهـاـ مـنـ ذـوـيـ = (٨) A' = . سـلـاحـ = (٧) A'. — عـدـتـهـ = B; غـدـرـتـهـ
 — . الـمـنـعـوـتـ = B; الـمـنـعـوـةـ = (٩) A' = . نـعـرـفـهـاـ مـنـ الـخـ Les mots manquent
 dans A' et B.

تم صرف خلد الله ملكه وجه العناية لاحياء رسوم الخلافة وتوطيد⁽¹⁾ فواعد الملك⁽²⁾ وتشييد مصانع الدولة مضطلاعا بتفصيل احكام ذلك واحكم تفاصيله عارفا بتحديد رسومه ورسم حدوده⁽³⁾ باستوزر الحاج ابا عمرو موسى بن علي بن برغوث وولي الفقيه ابا زيد عبد الرحمن بن مخلوب⁽⁴⁾ الشامي الاشغال والعلامة الفقيه ابا عبد الله محمد بن علي العصامي⁽⁵⁾ ديوان الابناء والتوفيق والفقير ابا العباس احمد بن الحسن المديوني الفضلاء⁽⁶⁾ بشرفت شمس الدولة بأفتها بعد تكويرها وضاعفت⁽⁷⁾ نجوم سمائها بعد لانكدار وثبتت مركز سياستها باستفهام⁽⁸⁾ المدار بقائما العباء لم يطرق لها ساحا ولا مدت الصروب لمحوجاتها يدا وكل عمل بلده رجال وما من زمن⁽⁹⁾ لا ولد دولته ولا رض^{لله} يورثها من يشاع من عباده واعافية للمتغافرين⁽¹⁰⁾ فللت وفد يناظر هذا لافدام وما اشتمل عليه من سياسة وحزم باثر عبد الرحمن بن معاوية بن مروان بن الحكم لما جلاه سيفبني العباس عن الشام وأجاز البحر الى لاندلس بملكها ومصر⁽¹¹⁾ لامصار وجندي لاجناد ووضع الدواوين وخلي آثاره اقام بها ملكا عظيمها يصاهي ملك سلuge بشامهم لا انبني العباس مفارعه ذاك⁽¹²⁾ يومئذ بغداد وبينها وبين لاندلس المدى الذي يقطع

(1) A' B = فواعدها (2) A' = توطیة (3) Les mots manquent
 dans B. — (4) Toutes les copies ajoutent ici — (5) A', B = محمد بن احمد
 (6) Les mots manquent dans B. — (7) A' = العصام و البغفیه ابا العباس الخ (8) A' = بافسام
 (9) A' = طارت B = طارت بعد تکدیر و طارت بخوت
 — (10) Coran, VII, 125. — (11) T = حصر (12) A' = مفارع يومئذ بذلک

في السنين وبني مرين مفارع^(١) هذا الخليفة ايده الله بعاس على كتب من دار
ملكه و بمراى و مسمع من حله و قرحاله^(٢) فقد بان البرف و انضج^(٣) الحرف
رجع التاريخ وفي الثالث او الرابع من ايام هذا الشهر و بد^(٤) على بابه
الكريم اهل ندره و اهل وجدة و اهل هنرين بيعاتهـم و كان اهم ما بدا بهـ
على الله مقامه لاحسان الى انصار الدعوه و وجود الهناء على بابه من العرب
العامريـه و المغليـه و هم زهاء ثمانية آلاف فكـسـا كلـا منـهـم على فـدـرهـ و نـبـلـ
خواصـهـمـ الخـيلـ المـسـوـمـةـ و السـرـوـجـ المـرـبـهـةـ و العـدـدـ الـمـحـلـلـ بالـعـسـجـدـ اوـ اللـجـينـ
ثمـ المـالـ الـمـتـعـدـ بـصـدـرـهـ اوـ (٥)ـ بـرـحـيـنـ بـمـاـ اوـتـوـهـ شـاكـرـيـنـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـ تـعـالـيـ باـظـهـارـ
دـعـوـتـهـ (٦)ـ الـزـيـانـيـهـ وـ نـصـرـ كـلـمـتـهـ الـعـبـدـ الـوـادـيـهـ وـ النـفـتـ اـعـلاـهـ اللـهـ الـىـ فـبـيـلـةـ الـاعـزـ
باـخـذـ بـضـبـعـهـمـ وـ رـاـشـ مـهـيـضـ جـنـاحـهـمـ (٧)ـ باـسـتـرـكـبـ مـنـهـمـ فيـ يـوـمـ وـاحـدـ أـلـفـ
بارـسـ يـكـسـيـ الرـجـلـ مـنـهـمـ بـفـدـرـهـ وـ يـدـوـعـ الـيـهـ بـرـسـ مـسـرـجـ مـلـجـمـ وـ مـهـمـازـ
وـ سـيـبـ وـ رـمـحـ وـ ثـلـاثـةـ مـنـ الـذـهـبـ (٨)ـ وـ عـشـرـوـنـ (٩)ـ بـرـشـالـةـ.ـ مـنـ الـفـمـحـ
وـ ثـلـاثـوـنـ (١٠)ـ مـنـ الشـعـيرـ عـلـىـ هـذـاـ مـضـتـ سـنـتـهـ فـيـهـمـ الـىـ انـ رـكـبـواـ مـنـ عـنـدـ (١١)ـ آخـرـهـمـ

وـ بـماـ رـءـاـ وـ مـاـ سـمـعـ = (٢)ـ .ـ يـفـطـعـ يـالـسـنـيـنـ وـ بـنـوـ مـرـيـنـ يـنـازـعـ = (١)ـ A'ـ
وـ نـبـلـ = (٥)ـ .ـ وـ فـدـ = (٤)ـ Tـ = A'ـ, Bـ = .ـ اـتـبـعـ = (٣)ـ .ـ مـنـ خـلـهـ وـ تـرـضـالـهـ
وـ اـعـطـيـ خـواـصـهـمـ الـخـيلـ وـ الـحـسـنـ مـنـ = (٦)ـ .ـ الـدـوـلـةـ = A'ـ .ـ الـلـبـاسـ وـ السـرـوـجـ وـ الـلـجـومـ وـ الـرـكـوبـ بـصـدـعـهـ
يـكـسـيـ = (٧)ـ .ـ لـمـانـقـعـتـ مـاـ بـضـبـعـهـمـ الـخـ = (٨)ـ Ces~quatre~derniers~mots~manquent~dans~A'.~—~(٩)ـ بـدـفعـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ بـرـسـاـ منـ عـتـاقـ الـخـيلـ بـسـرـجـهـ :ـ الـرـجـلـ الـخـ
Bـ = ;ـ ثـلـاثـيـنـ = A'ـ .ـ وـ بـحـامـهـ مـعـ كـسـوـةـ عـظـيمـةـ مـنـ مـعـاـخـرـ الـلـبـاسـ
إـلـىـ انـ اـرـضـاهـمـ عـنـ = (١١)ـ A'ـ, Bـ = .ـ مـثـلـيـهـاـ = (١٠)ـ .ـ ثـلـاثـوـنـ

عطاء من ايفن من الله بالخلف و آثر البخور الشرب⁽¹⁾ و اعتمد تشبيه أركان
الملك ادام الله أيامه و نصر اعلامه
و اطلت ليلة الميلاد النبوى على صاحبها أبضـل الصـلاة وأزكـى
التسليم بافام لها بمشور دارة العالية⁽²⁾ مدعاى كريما و عرسا حافلة احتشدت
لها لامـم و حشر بها لـاشرابـ و السـوفـةـ بما شـئـتـ من نـماـرـفـ مـصـبـوـجـةـ⁽³⁾
وزرابـيـ مـبـثـوـتـةـ و مـشـامـعـ كـانـهـاـ لـاسـطـوـانـاتـ الفـائـمـةـ عـلـىـ مـراـكـزـ
الصـبـرـ الـمـهـوـهـةـ وـ الـخـلـيـفـةـ أـيـدـهـ اللـهـ صـدـرـ مـجـلـسـهـاـ مـهـنـطـهـاـ سـرـيرـ مـلـكـهـ يـسـرـ
الـنـاظـرـيـنـ رـوـءـةـ وـ يـتـلـاجـ الصـدـورـ عـزـةـ وـ تـحـارـيـيـ كـمـالـاتـ خـلـالـهـ النـهـيـ
حـعـاـفـيـهـ مـلـاـ التـجـلـةـ مـنـ فـوـمـهـ وـ اـعـيـانـ الطـبـفـاتـ مـنـ اـهـلـ حـضـرـةـ خـلـابـتـهـ عـلـىـ مـقـاعـدـ
عـيـنـهـاـ لـاـخـتـصـاصـ وـ رـقـبـ بـعـضـهـاـ بـوـقـ بـعـضـ الـمـنـاصـبـ تـخـالـهـمـ فـطـعـ الـرـيـاضـ
الـضـرـاتـ فـدـ اـغـصـىـ الـكـلـالـ مـنـ أـبـصـارـهـمـ وـ خـفـضـتـ الـمـهـاـبـةـ مـنـ اـصـوـاتـهـمـ بـلـاـ
تـبـصـرـ لـاـ جـمـاـلـ وـ تـسـمـعـ لـاـ هـمـسـاـ يـطـوـبـ عـلـيـهـمـ وـ لـدـانـ اـشـعـرـواـ اـفـيـةـ اـكـنـزـ
الـمـلـوـءـ وـ بـاـيـدـيـهـمـ مـبـاـخـرـ وـ مـرـشـاتـ يـغـيـمـ دـخـانـ عـنـبرـ تـلـكـ المـبـعـمـ لـلـأـنـابـ الـجـوـ
يـقـتـمـطـرـ هـذـهـ اـكـبـلـ وـ اـبـلـاـ مـنـ مـاءـ الـوـرـدـ المـنـسـوـبـ الـىـ نـصـيـبـيـنـ وـ خـزانـةـ الـمـنـجـانـةـ
ذـاتـ تـمـاثـيلـ الـلـجـيـنـ الـمـحـكـمـةـ فـائـمـةـ الـمـصـنـعـ تـجـاهـهـ باـعـلـاهـ اـيـكـةـ⁽⁴⁾ تـحـمـلـ طـائـراـ
بـوـخـاـ تـحـتـ جـنـاحـيـهـ وـ يـخـاتـلـهـ بـيـهـمـ اـرـفـمـ خـارـجـ مـنـ كـوـةـ بـجـذـرـ لـاـيـكـةـ صـعدـاـ
وـ بـصـدـرـهـ اـبـوـابـ مـوـجـعـةـ عـدـدـ سـاعـاتـ الـلـيـلـ الزـمـانـيـةـ يـصـافـبـ طـرـيـفـيـهاـ بـاـبـانـ

(٤) A', B au lieu de donnent عطاء من ايمن الخ وفضل لاكابر و الوجوه : الشوذة A', B = (٣) - بمشورة العلا = A', B = (٢) - . و لا بطالة عن غيرهم ; و جميع اهل بلده و اطعم فييها الطعام و كانت ليلة عظيمة مشهورة qui suit manque dans A', B. - (٤) P, T = اريكة .

المتدارك

(1) P = چنان — (2) Les mss. = عفایین

والدار تغتر بساكنها * ويح المغرور بها النهم
يا نفس خدعت بخرقهَا * كم ذا تغتر بها وكم
يا رب ذنب بي فدعظمت * فامتن بالعقبة و لمجتاز
بالعقبوا لاهي منك وان * الذنب و حفتك من شيمي
شان المملوك الذنب وشان المولى العقوب عن الخدم
اني بذنبي معتزب * والخوب اشد من لالم
يا رب اذا لم تعصمني * ما لي بذنبي من عصم
كم اجني الذنب و تمهلني * وتفابل ذلك بالنعم
ولحكم اعصيك وتسترنني * يا اذا لا يصال وذا الكرم
ما زلت بعضاك ترحمني * وتجود علي على الفدم
والعبد ببابك ملتصزم * وبغير جنابك لم يحرم
ورضى المحبوب له ارب * ورضاك الفوز لمغتنم
يا رب سالتك تغفر لي * بشيء الخاف من لام
ادعوك لاهي معتذار * في ضوء الصبح وفي الظلم
حط العشاق ركائبهم * بين العلمين وباكرم
وصروب الدهر تعارضني * عمابغيه من الفسق
ساروا و ذنبي تفعدنني * ففرقت السين من الددم
وبكيت الدمع على زليبي * ومزقت⁽¹⁾ الدمع بعيض دم
فالي انبطرا او الدمع جرى * والركب سرى نحو الخيم

فلبي بهـواه اسـير هـواه * فيـا شوفـاه الى العـالم
 سـرت لاـبل لـما اـرتحـلـوا * فـلـبـي حـمـلـوا بـى رـكـبـهـم
 جـلـلـوا خـلـدـي اـبـنـوا جـلـدـي * تـرـكـوا جـسـدـي رـهـنـ السـفـم^(١)
 بـدـت لـانـوار عـلـى الـزـوار * مـن لـافـهـارـبـذـي سـلـم
 زـارـوا الـهـادـي بـهـوـي بـاد * وـحـدا الـكـادـي عـزـمـا بـهـم
 شـدـوا عـزـمـوا باـزـوا غـنـمـوا * لـمـا فـدـمـوا حـمـى الـحـرم
 طـابـوا بـالـبـيـت وـفـدـ وـفـقـوا * وـدـعـوا اـذـ ذـاكـ لـرـبـهـم
 غـبرـت بـالـبـيـت ذـنـبـهـم * عـنـدـ لـافـرـارـ بـذـنـبـهـم
 وـغـدا المشـتـافـ بـزـفـرـتـهـ * بـى مـغـربـهـ يـكـي بـنـدم
 جـسمـي بـتـلـمـسـانـ دـنـبـ * وـالـفـلـبـ رـهـيـنـ^(٢) اـكـرم
 فـدـ فـيـ دـنـي مـا فـلـدـنـي * مـن اـمـرـ حـدـيـمـ ذـي حـكـم
 وـلـانـي اـمـرـ اـخـلـافـ بـلـمـ * اـسـتـطـعـ^(٣) سـيـرـا مـن اـجـلهـم
 بـافـمـتـ اـصـلـحـ مـا خـرـفتـ * بـالـغـرـبـ يـدـ الـعـقـنـ الـدـهـمـ
 وـبـعـثـتـ رسـالـةـ مـكـتـبـ * لـشـبـيعـ العـرـبـ معـ العـجمـ^(٤)
 اـرجـوـ بـى الـخـشـرـ جـوـائزـهـا * مـنـ خـيـرـ وـبـيـيـ الـذـمـمـ
 نـدـمـيـ انـ لـمـ اـعـمـلـ فـدـمـيـ * عـوـصـ الفـرـطـاسـ اوـ الـفـلـمـ
 بـدـعـاـ عـيـسـىـ وـبـادـرـيـسـا * يـرـجـوـ مـوـسـىـ كـشـبـ لـالـمـ

^(١) T = . اـسـطـعـ P = . زـهـيـرـ T = . زـهـوـ الـسـتـمـ
^(٢) P = . العـرـبـ منـ العـجمـ

و يخصك يا أنسى فمر * بصلادة فائفة العظم
و سلام يعصح كل شذى * مدارس ان بالكلام
ولمحمد بن يوسف الفيسي لاندلسي لطيف الله به بمته فوله

الكامل

ذكر الحمى فتصاعفت اشجانه * شوفا وصاف بسره كتمانه
دبى تذكرة من عهود وداده * ما لم يكن من شأنه نسيانه
يه و لبرف لا برفين تعلا * والفلب منه دائمه خففاته
و يسائل الركبان عن ذاك الحمى * فتثير^(١) كامن وجده ركبانه
و يروم سلوان الهوى فيجيده * ان المحب محروم سلوانه
ويشوفه من النسيم اذا سرى * من نحو طيبة طيبا اردانه
اترى ارى وادي العفيف ورامه * ويلوح لي زند الاجاز وبانه
و اعابن الحرم الشريع تنجلي * عن فلب صب مدبب اشجانه
و أطوب بالبيت العتيق ويعتلبي * بي لاستلام الركن شاذروانه
وبدرت عليه ركاب أرباب النفسي * والمذنب الخطاء كيغ عنانه
من لي بزيارة روضة الهادي الذي * رحم الوجود ببعشه رجانه
المصطفى خير البرية كلها * واجلها فدرا تعاظم شأنه
هو خاتم الرسل المكين مكانه * وهو المفرد ولا خير زمانه
وهو الذي سد النبوة والهدى * شرب حواه بؤاده ولسانه
عنوان طرس لانيباء ختماه * والطرس يكمel حسنه عنوانه

$$(1) \quad T = \text{فتشید}.$$

لولاه ما وجد الوجود سماوه * او أرضه او انسنه او جانه
بجميع ما في الكون كان لاجله * شرب الوجود بان فيه كيانه
والدهر ابى احمد امباحه * والخلف جهنم احمد انسانه
بعلاوه بوف السماوات العلي * وبفاب فوسين استبان ركانه
ما ذا عسى ينشي عليه مادح * وبمدحه نصا اتنى برفانه
عجز النظم عن الوباء بمدحه * اذا يصح لناظم امكانه
باء على المشتاق ذكر محمد * يزدد به ايمانه وامانه
يا حادي الركبان نحو محله * تلوى الى علم اللوى اطعانه
ان جنت ارض منى وبلغت المنى * وحللت ربعا شربقت سكانه
ابلغ ان المؤلى ابى حمو الرضى * المعنلى بي كل بصل شأنه
ازكى سلام للنبي محمد * كالروض صابح روحه ريحانه
فيهو الذى حب النبي والله * ما زال منطويا عليه جنانه
كم فام معنتيا بموالده وكم * سهرت به شوف الله اجفانه
يرجو شفاعته وسروب ينالها * ويناله من رباه رضوانه
زان الاخلافة بالملائكة والنذرى * ملك نماء الى العلي زياده
وحمى حماها بالصور والفنى * يوم الكباح اذا النفث برسانه
موسى بن يوسف لا نظير لمجده * مجد يزيزن حسنة احسانه
من آل زيان لالى زانوا العلي * بالملك ارثهم وهم تيجانه
ملك يسوس برايد كل الورى * بمكانه روح وهم جثمانه
ملك اعاد الملك بعد دثورة * لولاه لم يثبت لهم أركانه

ملک وحید فی المعالی ماله * لا المکارم والتفری خلانه
مهما يجده بالغيث دون عطائه * ما ان يعارض جودة هنانه
والجود ينبع في الوجود دوامه * والغيث ليس بنافع ادمانه
ملک تخاف لاسد سطوقه اذا * حمي الوطيس وضمهم ميدانه
وخفى النهار بليل نفع اغبر * وبدت كمثل نجومه خرصانه
تلفي الكليعة عند ذلك باسما * يعي الطغاة ضرائب وطاعنه
وحسامه ينهل بالدم كلما * اضحي يصاحك دره اغفانه
بكانه روض تفتح زهرة * ودم العدى في صفحه نعمانه
سيف شعاع الشمس دون فرنده * مهمات أائف ساطعا لمعانه
أمنت تلمisan مخوا بها به * بلفرد حماها سيفه وسنائه
ملک سعيد لا يعاني دملکه * لا شفي فدنا خسرانه
ملک تفرله الملوك بانه * مولاهم لاسندى وهن عبدانه
منتوكل ابدا على مولاها بي * علياه وابق سرة اعلانه
حکمت له الكتب الفديمة انه * سيشيد ملکا شادخا بنيانه
من نحو ارض الزاب يفدم طالبا * ثارا ومن انصاره عربانه
ييمهد الدنيا ويمتهن العدى * وجميع ذلك فد بدا برهانه
أدنى البلاد اليه عزم صادق * بالنجاح موفوب عليه ضمانه
لا زال في العز المكين مربعا * والنجم عنده كليلة أجفانه
والملك يا خير الملوك فضيدة * كالسلك بصل دره مرجانه
من ناظم سحر البيان بدايعا * لكن يقصرون حملک بنيانه

لا يُسْتَوِي حُرُّ الْكَلَامِ وَعَبْدَهُ * يَوْمًا وَلَا حَصْبًا وَهُجَانَهُ
وَالْعَبْدُ بْنُ مَوْلَاهُ يَلْتَهِسُ الرَّضَى * إِنَّ الْخَلِيلَتَهُ شَامِلُ الْحَسَانَهُ
لَا زَالَ مَوْلَانَا أَبُو حَمْدَوْهَمَى * لِلْمَلِكِ دَامَ مُؤْيِدًا سُلْطَانَهُ
وَلِلْحَاجِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَمِيعَةِ التَّلَاسِي طَبِيبَ الْأَخْضَرَةِ الْعُلِيَّةِ فَوْلَهُ

المتقارب

تُسْوِي هَلْ يَرُدُ الصَّبَا بِالْوَسَائِلِ * بِدَمْعِي مَذْبَانْ هَامَ وَسَائِلُ
وَهَلْ لِزَمَانِ مَضِيِّ رَجْعَةٍ * كَعْهَدِي بِهِ أَتَرِي الدَّهْرَ بِاعْتِلُ
بَدَا الشَّيْبُ بِهِ مَعْرِفِي فَادِمًا * بِفَالِ السَّلْوَ وَإِنَّا عَنْكَ رَاحَلُ
وَهَا أَنَا أَبْكَيْ لِفَدْ الشَّبَابِ * وَعَصْرَ النَّصَابِي بِكَاءَ الشَّوَّاكلِ
وَلِيُسَ الْبَكَاءُ عَلَى فَفَدَهُ * وَلَكُنْ لِتَضِيَعِ عَمْرِي بِاطْلُ
مَضِيِّ ضَائِعًا فِي عَسَى وَلَعْلُهُ * وَهَنْتِي وَسَوْبَ اعْتِذَارِ الْمَاطِلِ
أَطْلَوْعُ نَفْسِي بِهِ غَيْهَا * وَأَمْسَى عَنِ الرَّشْدِ لَاهُ وَغَابِلُ
فِيمَا وَيْحَ نَفْسِي كَمْ ذَا تَرَى * تَطْيِعَ الغَوَّةِ وَتَعَصُّبِي الْعَوَادِلُ
وَكَمْ ذَا اغْتَرَارَ بِطْلُولِ الْبَفَا * وَلَمْ يَتَبَقَّ مِنِ الْعُمُرِ طَائِلُ
بِمَنْ مَنْصُبِي أَوْ لِمَنْ اشْتَكَيْ * وَدَهْرِي غَدَا لَيْ حِربًا مَفَاقِلُ
وَهَلْ مِنْ دَوَاءٍ وَهَلْ مِنْ شَفَاءً * وَلَسْتُ لِشِيءٍ مِنِ النَّصْحِ فَابْلُ
شَكْوَتُ إِلَيْكَ إِلَهِي عَسَى * تَمُّنْ وَتَسْهُجْ بِالْتَّوْبِ عَاجِلُ
وَتَصْبُحُ عَنِ زَلْتِي أَنْتَيْ * أَتَيْتُ ذَلِيلًا لِبَابِكَ سَائِلُ
بِمَا لِي سَوَاكُ وَأَنْتَ لَالَّهُمَّ * الَّذِي لَا تَخِيبُ لِدِيهِ أَوْسَائِلُ
تَوَسَّلَتُ بِالْهَاشَمِيِّ الَّذِي * بَعْثَتْ رَسُولًا بِمَأْدَى الرَّسَائِلِ

نبى الهدى خاتم الانبياء * شجاع العصاة وزين المحابى
عظيم الجلال كثيرا النوال * كريم العمال وباحق فائل
أذان اارييع بشيرابه * بحروف ربيع على كل عافل
بحيئت يا شهرا من فادم * سرور فدومك للخلف شامل
أتيت به من جاءنا بالهدى * وبالعجزات أتى والدلائل
له المعجزات التي ليس تحصى * ومن فال تحصى بدعوه باطل
تخبرة الله من امة * تخربها من جميع الفباء
فيما حادي الراكب ان جئت ارضا * بها سيد الخلف شاو ونازل
وابصرت نجدا وعاينت سلعا * وتلك المغاني بها والكمائل
وبفيف عند باب السلام ترى * ضريح نبى الهدى دون حائل⁽¹⁾
ويبلغ سلامي وبح ثم باسمي * ولا يشغلنك عن ذاك شاغل
على اكون لهم زائرا * بعامي هذا او العام فابل
اعبر خدي بسى يشرب * واذري هناك الدسموع الهوامل
واستغفر الله من كل ذنب * ندمت له وغضبت لانامل
وادعو بنصر امام الهدى * حمى المستجير وقطب البصائر
سيد الطغاة ومبني العدة * وكنز العفة وكعب لارامل
بذلك موسى لام ام الذي * محا عن رعيته كل باطل
تحلى به الملوك درا نبيسا * وما زال مذ كان للخير باطل
اناب واربى على من سواه * بما في الملوك له من ممائلا

(1) Ce vers manque dans T.

وَانِ الْكَرَامِ اذَا جَهَّعُوا * بِكَانُوا حِيَا كَانِ جَدْوَا وَابْلِ
وَبِي طَبْعِهِ مِنْ بَدِيعِ الصَّفَاتِ * عَقَابٌ وَحَلْمٌ وَبَاسٌ وَنَائِلٌ
وَسِحْبَانٌ لَوْرَاهٌ لَانْشَنَى * يَعِيْرَهُ بِالْفَهَاهَةِ بَافَلِ
بِوْبَى الْخَلَابَةِ اشْرَاطَهَا * وَعَدْلٌ مِنْ امْرَهَا كَلِ مَائِلٌ
بِبِشْرَاهِ الْنَّصْرِ وَالْفَتْحِ حَتَّى * تَدِينَ الْبَلَادَ لَهُ وَالْفَبَأْلِ
حَلَلتِ مِنْ الْمَلَكِ اسْنَى مَحْلِلٌ * رَحْمَتِ يَسِيمَا وَاغْنِيَتِ عَائِلٌ
وَجَئَتِ تَلْمِسَانَ وَالْمَشْتَرِيِّ * تَبَدِي وَكَيْوَانَ بِالْغَرْبِ آبَلِ
فَدَ ابْتَخَرَتِ حَيْنَ مَلَكَتَهَا * وَحَصَنَتِهَا بِالْفَنَّى وَالْفَنَّاَلِ
دَعَ الْمَعْتَدِيْنَ بِمَا ظَبَرْتَ * يَدَاهُمْ بِمَا فَدَ حَوْتَهُ بَطَائِلٌ
بِلَازَالِ امْرَكِمْ نَابِدَا * وَمَلَكَكُمْ ثَابَتَا غَيْرَ زَائِلٌ
وَجَيَءَ آخرَ اللَّيْلِ بِالْخَرَسِ الشَّهِيْيِيْلِ الْمَلَادِ اكَابِلِ الْمَلَامِحِ وَالْمَشَامِ الْمُتَعَدِّدِ
الْخَوَانِاتِ مَا ارْجَبَتِ سَاحِتَهُ وَحَبَرَتِ بِرُودَهُ وَنَاءَ بِالْعَصَبَةِ اوْلَى الْفَوَةِ مَحْمَلَهُ
ثُمَّ الْبَوَاكِهِ بِالْخَلَوَاءِ وَطَعَمَ النَّاسَ بَيْنَ يَدِيِ الْخَلِيلِ وَشَكَرُوا اللَّهَ بِسْبَحَانَهُ
وَدُعَوهُ بِجَابِرِ صَدِعَهُمْ وَلَمْ شَعْنَهُمْ وَلَمْ يَعْارِفُ الْخَلِيلَ نَصْرَهُ اللَّهُ مَجْلِسَهُ اوْلَى اللَّيْلِ
إِلَى انْ صَلَى الصَّبَحِ فِي الْجَمَاعَةِ ثُمَّ غَدَا عَلَى دَارَهُ السَّعِيدَهُ وَلِسانِ الْكَحَالِ يَنْشَدَهُ
يَا حَسَنَهَا لَيْلَهُ تَولَتْ * لَوْمَدَ فِي باعِهَا النَّهَارِ
وَلَمْ تَكُنْ تَبَتَّلِي لَتَبَلِي * بَنَهَرَ بِجَرْلَهِ انبَجَارِ
وَعَلَى هَذَا لَاسْلَوبِ مَرَتِ الْمَوَالِيدِ النَّبُوَيَّهُ بَعْدَ هَذَا فِي مَدْتَسِهِ السَّعِيدَهُ
طَالَتِ أَيَّاهُهُ وَانْتَشَرَتِ فِي هَضَابِ الْمَعَالِيِّ اعْلَامَهُ

وفي الرابع والعشرين من أيام هذا الشهر^(١) وصلت بيعات مستغانيم^(٢)
و تمغاران والبطحاء من حواضر الفطرو بعدة أيام أربعة انهض ايده الله^(٣)
وزير الحاج موسى بن علي بن برغوث حصار وهران ولاخذ بمخفق مرين
فيهـا^(٤) بـسـارـ إـلـيـهـاـ فيـ الجـنـودـ الـمـتـعـدـدـةـ وـ نـازـلـهـاـ مـكـتـبـاـ إـلـيـهـاـ الـجـوارـ فـيـرـزـتـ
يـوـمـاـ حـامـيـتـهـاـ الـمـرـؤـسـةـ بـعـامـرـ بـنـ إـبـرـاهـيـمـ بـنـ مـاسـاـ مـنـ فـوـادـ بـنـيـ مـريـنـ^(٥) وـ اـفـتـنـلـ
الـفـرـيـفـانـ مـلـيـاـ بـيـخـذـلـ^(٦) الـوـزـيـرـ مـوسـىـ بـنـ عـلـيـ أـشـيـاعـ وـ قـرـتـ عـنـهـ حـشـودـ وـولـيـ
بعـدـ الـبـلـاءـ الـخـيـسـ^(٧) بـكـبـاـ بـهـ جـوـسـدـ^(٨) وـ فـبـصـ عـلـيـهـ ثـامـنـ شـهـرـ رـبـيعـ الثـانـيـ
بـحـمـلـ أـسـيـراـ بـيـ الـبـحـرـ لـلـمـغـرـبـ^(٩) وـ لـلـهـ كـلـأـمـرـ مـنـ فـيـلـ وـ مـنـ بـعـدـ^(١٠) وـ بـيـ هـذـاـ
الـشـهـرـ غـرـبـ إـلـىـ بـنـيـ مـريـنـ أـوـلـادـ عـرـيـفـ بـنـ يـحـيـىـ شـيـعـهـمـ اـذـ ذـاكـ بـفـيـلـهـمـ كـافـةـ عـنـ
الـصـحـراءـ خـوـبـ سـطـوـةـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـ فـصـداـ لـاستـنـهـاـصـ بـنـيـ مـريـنـ
نـحـوـهـ^(١١) يـرـيدـوـنـ أـنـ يـطـعـمـ نـورـ اللـهـ بـأـفـوـاهـهـمـ وـ اللـهـ مـنـمـنـ نـورـ^(١٢) بـوـصـلـوـاـ إـلـىـ باـسـ
وـ اـمـيـرـهـاـ يـوـمـيـذـ السـعـيـدـ اـبـنـ سـلـطـانـ أـبـيـ عـنـانـ يـعـتـدـ مـحـجـوـرـاـ لـفـاقـلـ أـيـهـ الـخـيـسـ
ابـنـ عـمـ الـبـوـدـوـيـ^(١٣) بـيـسـطـوـاـ آـمـلـ الـفـوـمـ وـ زـخـرـفـوـاـ لـهـمـ كـلـاحـادـيـثـ الـوـاهـيـةـ

(١) C'est ici que reprend le texte de A' et B qui remplacent la lacune précédente par un passage qui figure ici plus bas. — (٢) B = مستغانيم — (٣) A', B = . البـطـحـاءـ طـفـامـ مـوـلـانـاـ نـصـرـهـ اللـهـ وـ بـيـ اوـاـئـلـ رـبـيعـ الثـانـيـ نـيـهـضـ
(٤) A', B = . يـمـخـنـقـ وـهـرـانـ لـبـنـيـ مـريـنـ هـمـ بـهـاـ
(٥) Ce qui précède à partir de اـفـتـنـلـ فـتـالـاـ عـظـيـمـاـ manque dans A' et B. — (٦) A', B = . بـيـخـذـلـ
(٧) A', B = . بـولـيـ هـارـبـاـ
(٨) A', B ajoutent . وـ طـاحـ بـيـ الـأـرـضـ
(٩) A', B = . وـ فـبـصـ عـلـيـهـ الـعـدـوـ وـ حـمـلـهـ اـسـيـرـاـ وـ بـعـثـ بـهـ إـلـىـ الـمـغـرـبـ بـيـ
(١٠) Coran, xxx, 3. — (١١) A', B = . الـبـحـرـ غـرـبـ بـنـوـ مـريـنـ اوـلـادـ عـرـيـفـ بـنـ
(١٢) Coran, ix, 32. — (١٣) Les mots manquent dans A' et B.

ووعدهم الاماني الصالحة فتتحرّك معهم مسعود بن رحو بن علي بن ماسا^ي
 البودوي باعلام بنى مرين وجرتهم وجاء إلى الخليفة ايده الله باخبر^(١) عيونـهـ
 المبشرة بالغرب عادة لا يصلها حزمهـ ولا تنساهـ سياستهـ (٢) بامر^(٣) اولياعـهـ
 بالاستعداد للفاء عدوهم^(٤) او لاصحـارـ عنـهـ انـ كثـرـهمـ فـ اـنـتـلـواـ وـ لـمـ يـعـارـفـ نـصـرـهـ اللـهـ
 حـضـرـتـهـ العـلـيـةـ حـتـىـ نـزـلـ الفـوـمـ بـوـادـيـ الزـيـتوـنـ فـاجـعـ الرـايـ المـبـارـكـ عـلـىـ
 لاـفـرـاجـ عـنـ الـبـلـدـ حـتـىـ تـذـبـلـ شـوـكـةـ الـعـدـوـ وـ تـهـنـ سـوـرـتـهـ ثـمـ يـنـاجـزـ الـكـربـ
 بـخـرـجـ اـمـيرـ الـمـسـلـمـينـ نـصـرـهـ اللـهـ يـوـمـ لـاـثـنـيـنـ ثـانـيـ جـادـيـ لـاـوـلـ وـ خـيـمـ بـعـيـونـ
 يـسـرـ وـ اـطـلـ الـعـدـوـ مـنـ رـبـىـ الـخـنـاـيـاـ يـنـتـرـأـعـونـ الـوـيـنـدـ الـمـظـفـرـةـ بـعـيـنـ الـمـجـادـمـ وـ تـحـجـمـ
 آـلـافـهـمـ الـعـدـيـدـةـ عـنـ الدـنـوـ مـنـهـ بـلـ اـنـحـجـرـوـاـ مـرـتـابـيـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ فـاـرـتـحلـ هـوـ
 نـصـرـهـ اللـهـ وـ خـيـمـ عـلـىـ مـاءـ مـوـسـيـطـ ثـمـ مـنـ الغـدـ بـعـيـونـ النـشـابـ وـ بـعـدـهـ فـرـبـ
 الـجـدـيـدـةـ وـ قـلـوـمـ هـنـالـكـهـ يـوـمـ ثـمـ اـرـتـحلـ إـلـىـ دـرـجـ جـوـابـيـ بـهـ بـنـيـ عـامـرـ فـتـلـفـتـهـ
 اـرـهـاطـهـمـ وـ عـشـائـرـهـمـ بـاـحـكـمـيـاتـ الـمـحـضـاتـ وـ لـاـهـواـ الـمـؤـلـفـةـ وـ الـعـرـائـمـ الـمـطـرـوـرـةـ فـاـنـزـلـواـ
 خـبـاءـ السـعـيـدـ مـطـابـقـةـ بـفـمـهـ هـالـةـ حـلـلـهـمـ وـ كـيـنـهـ اـرـسـلـ اـيـدـهـ اللـهـ مـنـ اـعـيـانـ فـبـيلـهـ
 رـسـلاـ إـلـىـ الـمـعـفـلـ شـيـعـةـ أـمـرـهـ الـعـزـيزـ وـ كـانـوـ بـرـاسـ الـعـيـنـ مـنـ فـبـلـةـ دـبـدـوـ يـفـوـلـ انـهـضـواـ
 وـ الـمـوـعـدـ وـ جـدـةـ ثـمـ عـرـجـ إـلـيـهـ بـسـبـبـهـ لـلـحـلـوـ بـسـاحـهـ الـمـعـفـلـ وـ رـسـلـهـ بـاـنـهـضـ إـلـيـهـمـ
 مـسـعـودـ بـنـ رـحـوـرـئـيـسـ بـنـيـ مـرـينـ اـبـنـ عـمـهـ عـامـرـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ مـاسـاـيـ بـالـعـسـاـكـرـ
 مـنـ عـنـ آـخـرـهـاـ يـوـمـ السـبـتـ الـخـادـيـ وـ الـعـشـرـيـنـ مـنـ ذـلـكـ الشـهـرـ لـيـنـاجـزـوـهـمـ

(١) T = *فتتحرى معهم الخ* Les mots manquent dans A' et B.—
 (٢) A', B = *العدو* A', B = اـمـرـ مـولـانـاـ . فالـ اـمـلـبـعـ ثـمـ اـمـرـ مـولـانـاـ
 (٣) A', B = *جرت به عادتهم عليهم* عـيـنـهـمـ الـفـوـمـ . A partir d'ici se trouve une lacune assez longue dans A' et B, qui font figurer à cette place un passage relatif à l'expédition du mérinide Abou Salem, que l'on trouvera ci-dessous, dans l'année 761.

الفتال والنفي الغريبان بظاهر وجدة بهزم الله مرين هزيمة استرجل فيها كثيرون
وفقتل الفائد عامر المذكور وجل إلى أمير المسلمين أيده الله رأسه وطار خبر
هذه الوفيعة إليه أيده الله بتأملحت فيجد السير إلى حضوره الكريمة وراح إلى
مسعود بن رحو جله وأضطرب أمره وماج عسکرة ونكثوا بيعة السعيد ملكهم
ثم اختلعوا ببایع منهم^(١) رهط يعيش ابن أبي زيان بن يوسف بن يعقوب
ابن عبد الحف وبايع الوزير مسعود بن رحو والجم العمير منبني مرين
منصور ابن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحف
بنتابوهم^(٢) الآخرون وبرعيش المذكور على وجهه وارتاحل الفوم مغربين على
طريق الساحل والعرب تحيقوهم^(٣) بعد إرسالهم أبا زكرياء يحيى بن موسى
الجمي إلى الخليفة نصوة الله بعده مشهود التزموا فيه الصلح بلحق به خالد الله
ملكه ظاهر وجدة والعرب العامرة والمغالية تعرض أبطالها العديدة بين يديه
الكريمين فارتاحل أيده الله من حينه إلى دار ملكه العزيز وبخيم ليلاً نذ بأحد
بني زيد ثم من الغد بتناقنا ثم بعين الحجر شمال الحضرة ودخل دارة العالية
صبيحة يوم الاثنين الغرة من جادى لآخرى لأنفصاراً ثم ان وعشرين ليلة
من خروجه وبلغ^(٤) خبره أجد بن احانا المتختلف فاتدا بوهران باسلامها وبر
خانها يتصرف بمال جباة أيام العترة وأخذ بما معه وجيء به ماسوراً إلى الخليفة
أيده الله باعنقه وصرف عليه المال برمتته وسرحه إلى المغرب وفد كان أيده الله
بعد شعيب بن إبراهيم المعطاوي من كبار فيله بجيشه لمنازلة مدينة تنس

— . تتحقيقـم = T = — . بـتـالـعـيـهـم = منـهـم (١) manque dans T. — (٢) T =

(٤) بلـغـ = manque dans T.

بفتحها الله عليه و سبق فائدتها ابن احشئي الى بابه الکريم معنفلا بماله
واسبابه باعنفه أيضا ولم يعرض لشيء من دنياه العريضة خليفة كرم و عمال
ماجد سري الهمة

الطويل

(1) C'est ici que finit la lacune de A' et B signalée ci-devant, p. 51. — (2) A',
 B = أمثال مقدمة — (3) T = جماعة — (4) Ce mot manque dans A' et B. —
 (5) Les mots باليري وملكيها الخ manquent dans A' et B. — (6) B = زفة —
 بغلت هي نبسي ان رجعت على طریق قربها يدانی = B; بي = (7) P = بخرجت من منزل الخ (8) Ce qui précède à partir de (8) Ce qui précède à partir de
 A': — (9) P, T = فلت عند موضع نفيم فيه ساعة من ذهار.

الكامل

و عسى الذي أهدى ليوسف أهله و اعزة في السجن وهو أسير
ان يستجيب لنا فيجمع شملنا إن لا إله إلا ربك رب الْعِزَّةِ

(1) متخيروا بي = A', B = (2) انه سمع بالجعـل بخـرج ليـدل عـليـ = T, P
 ما فدرت (3) A', B ajoutent ici : من الطعام فالـ = (4) A' ajoute ici . نعـسي
 (5) B = فـاريـت ; T = A' . عليهـ من لاـكلـ (6) Ce mot man-
 que dans B. (7) A', B = (8) A' = اـشـرـفـ . عـظـمـ عـلـيـ (9) A' ajoute ici
 هذه الاـبـيـات بالـبـديـحـةـ A' ajoute (10) . ولم اـدـرـ ما صـنـعـ بـهـمـ

ففال يا سيدى اجعل ما تغنى به ما افتضيتك ايهه فلت نعم فال غن لي^(٤)

الكامل

ان الذي انعفدت ⁽²⁾ به وبامرة عف المكاره فيك يحسن ⁽³⁾ حالها
باصبر بسان الصبر يعف ⁽⁵⁾ راحه وعلها أن تتجلي ⁽⁶⁾ وعلها
بغنيته وحسن عندي ايراده وشربنا ساعه ثم فال يا سيدى وإن رايست
أن تعنی ⁽⁷⁾

الكامل

وإذا تنازعني بفلت⁽⁸⁾ لها أصبري * موت يريحك او صعود المنبر
 ما فد فضي سيكون باصطباري⁽⁹⁾ له * ولئن لامان من الذي لم يفدر
 بغنىده وحسن بي نبسي افتضأه وأنست به ثم فال يا سيدى اتاذن لي
 ان أغنى لنبعسي وان لم اكن من اهل هذه الصناعة بفلت ان شئت بذلك
 زائد بي ادبك ومرؤتك بغنى

الطويل

شكونا⁽¹⁰⁾ إلى أحبابنا طول ليلنا * بفالـوا لنا ما افصـرـالـيلـ عندـنا
وذاكـ لـانـ النـومـ يـغـشـيـ عـيـونـهـمـ * سـرـيعـاـ وـلاـ يـغـشـيـ لـنـاـ النـومـ اـعـينـا
إـذـاـ مـاـ دـنـاـ⁽¹¹⁾ الـلـيلـ المـصـرـ بـذـيـ⁽¹²⁾ الـهـوـيـ * جـزـعـنـاـ وـهـمـ يـسـتـبـشـرونـ إـذـاـ دـنـاـ
بلـوـانـهـمـ كـانـواـ يـلـافـونـ مـثـلـ مـاـ * نـلـافـيـ لـكـانـواـ بـيـ المـضـاجـعـ مـثـلـنـا

(1) Les mots : **بغال** يا سيدى الخ sont remplacés dans A' et B par ثم انشد بـ **حسن** (4) A', B = (3) P = **حسن**; T = **تعفدت** (2) - . ايضا **بغال** لي **فل** يا (7) A' = (6) B = **تجلى** - . يعقب (5) A' = **أهلهما** - . **أفول** (8) A', B = **بغنيته** الخ , سيدى هذه الابيات (9) A', B = **سلامنا** (11) T = **شكوت** (10) T = **أجري** (12) T = **يبدى**.

بِوَاللَّهِ لَفْدَ احْسَسْتَ الْبَيْتَ كَانَهُ فَدْ طَارْ بِي وَذَهَبْ عَنِي مَا كَانَ مِنْ
 الْهَلْعِ وَانْسَتْ وَعَاجْلَنِي وَأَيَاهُ السَّكْرُ بِمَا أَبْفَتْ لَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ (١) بَايْفَظْتَهُ
 وَفَلَتْ لَهُ أَنِي مَاضٌ بِمَخْذِ (٢) هَذِهِ الدَّنَانِيرِ تَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى شَانِكٍ وَأَخْرَجْتَ (٣)
 خَرِيطَةَ كَانَتْ عَنِي بِدَنَانِيرِ (٤) بِاعْدَهَا مَتَنْكَرَا (٥) وَفَالِ يَا سَيِّدِي إِنْ
 الصَّعْلَوْتَ لَا فَدْرَ لَهُ عَنْدَكُمْ يَا ذُوي الرِّيَاسَاتِ أَعْلَى مَا وَهَبَ لِي الزَّمَانُ مِنْ
 الْبَغْيَةِ بِرَؤْيَتِكَ (٦) آخَذْ ثَمَنَا بِعِزْمَتِ عَلِيهِ (٧) بِفَالِ وَاللَّهِ لَئِنْ رَاجَعْتَنِي لَا فَتَلَنِ
 نَبْسِي بِتَرْكَتَهِ بِلَمَّا اِنْتَهَيْتَ إِلَى بَابِ الدَّارِ فَالِ يَا سَيِّدِي سَالَتَكَ بِاللهِ لَا
 رَجَعَتْ بِاِفْمَتِ عَنِي (٨) بِوَاللهِ مَا بِي ذَلِكَ عَلَيْ كَبِيرٌ مَوْنَةٌ وَهَذَا الْمَوْضِعُ
 أَخْبَرَ لَكَ مِنْ غَيْرِهِ بِرَجَعَتْ وَسَالَتَهُ أَنْ تَكُونَ النَّفَقَةُ مِنْ عَنِي (٩) بِأَبِي
 وَجَعْلَ يِسْتَمِرُ بِي بِرَهْ (٩) كَيْوَمْ دَخْوَلِي بِتَذَمَّمَتْ مِنْ الْمَفَامِ عَنِدَهُ عَلَى ذَلِكَ
 الْكَالِ (١٠) وَتَرَكَتَهِ (١١) حَتَّى خَرَجَ بِلَبِسِتِ زَيِّ النِّسَاءِ وَخَرَجَتْ مِنْ دَارَهُ بِإِنْتَهِيَتْ
 إِلَى الْجَسْرِ (١٢) بِعِرْقِنِي جَنْدِي مِنْ كَانَ يِخْدَمْنِي بِصَاحِبِي هَذِهِ حَاجَةُ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ بِي حَمَلَنِي الْخَوْبَ عَلَى نَبْسِي وَمَحْبَةُ الْحَيَاةِ عَلَى أَنْ دَعَنِتَ دُبْعَةَ سَفَطِ

(١) Ce qui précède, à partir de بِغَنْيَتِهِ وَحْسَنَ بِي نَبْسِي الْخِ est remplacé
 فَالِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَمَّدِي بِعَاجْلَنِي الشَّكْرُ بِمَا اسْتَيْفَظَتْ لَا
 dans A' et B, par dans A' et B, par

(٢) T = . لَهُ . . . (٣) A' ajoute ici بِجَدْ . . . (٤) A', B remplace

(٥) Ces deux mots sont remplacés dans A' et B par بِدَنَانِيرِ

(٦) بِرَأْيَتِكَ = T = . بِحَلِيْهَا عَلَيْ وَرَدَهَا لِي مَتَنْكَرَا

(٧) A' remplace les mots بِحَالِعَتِهِ اِيْضًا عَلَى الدَّنَانِيرِ par اَعْلَى مَا وَهَبَ الْخِ

(٨) Les MSS = (٩) T = . يِدَهُ = (١٠) Les mots بِتَرَكَتَهِ بِلَمَّا اِنْتَهَيْتَ الْخِ

(١١) A' = . عَنْدَهُ وَهُوَكَلِ بِيَوْمِ يَرِيدُ خَيْرًا عَلَى خَيْرِ

(١٢) A', B = . إِلَى بَعْضِ الْطَّرْوَفِ .

منها هو وبرسة^(١) في زاف كان هنالك^(٢) وأشتعل الناس به بعبور الجسر
ونجوت حتى انتهيت إلى^(٣) زفاف فإذا امرأة في دهليز دار^(٤) ففلت لها
استريني لله بادخلتنى إلى غرفة وبادرت إلى^(٥) بعرش وطعام وقالت لي لا
تيخبف بل يعلم بك خافي غيري ولم يكن لا فلليل حتى أقبل زوجها يسيل
وجهه دما فإذا به الجندي^(٦) فالت له ما شانك فقال لها وأنا اسمع طبرة
بالغنى وأبلت من يدي لفيت إبراهيم بن المهدى الذي جعل أمير
المؤمنين من دله عليه مائة ألف درهم^(٧) فتعلقت به قدعوني وأبلت من يدي
باصابني ما ترين فقالت لا حول ولا فوقة لا بالله العلي العظيم ثم غسلت
وجهه من الدم وعصبت رأسه وبرشت له باضطجع ونام بجاءتنى وقالت
لي أنت صاحب الفضة^(٨) فلت نعم وذلك محبة في الروح^(٩) فالت لا
عليك ثم جددت في^(١٠) الكرامة فلما انقضت ثلاثة أيام فالت يا سيدى اني
خائفة عليك من هذا الرجل بانظر لنفسك فلبست زي النساء وخرجت
من عندها ليلا إلى منزل مولاة كانت لنا فيها رأتني بك وفبلت يدي وقالت
الحمد لله على سلامتك ثم توكلتني وخرجت بظننت أنها مشت إلى السوق
لشراء شيء تذكرة بسبسي^(١١) فيما كان إلا أن جاءت^(١٢) بابراهيم الموصلي في

في عقبة = (٢) A', B = . ومحبة الروح بدفعته دفعه بسفط = (١) A' =
امرأة وافعة = (٤) A', B = . ونجوت ودخلت في = (٣) A', B = كانت حوله
صاحب الذي عقلني = (٦) A', B ajoutent ici (٥) — عند باب دارها
— . الفضية = (٨) Les mots manquent dans A' et B. — (٧) A', B = ذلك محبة الخ
— (٩) Ce mot est remplacé par (٨) Les mots manquent dans A'. — (١٠) A' =
— . من الطعام = (١١) A' = . وما كان إلا هنية اذا هي أنت
فما كان إلا هنية اذا هي أنت.

(8) وعضاً كـ

المحدث

ذنبي اليك عظيم وانت اعظم منه
ويخذل بحفك او لا باصبح بعضا لك عنه
إن لم أكن بفي بعالي من الـ كـ رـ اـ مـ فـ كـ نـ دـ (9)

فقال المامون الفدرة تمنع الكفيطة⁽¹⁰⁾ و المندم توبه و عقو الله بينهما و هو اكبر مما⁽¹¹⁾ زحافل⁽¹²⁾ يا ابراهيم لفدي حبيب الي العقو⁽¹³⁾ حتى خفت لا اوجز عليه لا تثريب عليك⁽¹⁴⁾ يغفر الله لك⁽¹⁵⁾ و عبما عنى و امرلي بود مالي و ضياعي

(16) فـاـت

(1) **وَيَمْنَأُ** = A' — . وَالْخَلُونِي = (2) A' — . يَقْبَضُونِي = (3) A' — . حَدَّ = (5) T = — . الْعَتَرَاز = (7) T = — . وَعَدْلَكَ = (6) A' ajoute ici — . تَفَجَّبَ = (8) A' ajoute ici — . وَاحْسَانَكَ وَفَالَّ = (9) Ces vers manquent dans B. — . تَجَاهَلَ = (10) A', B = — . بِمَا = (11) T = — . تَذَهَّبَ الْحَعْضَةَ = (12) A', B = — . لَا اجِيرَ عَلَيْهِ لَا تَشْرُبَ = (14) A', B = — . لَفَدَ جَيْتَ إِلَى الْغَبْوَرَ = (13) A', B = — . عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ما ضَرَاعَ لِي هِي سَاعَةً = (16) A', B = — . Cpr. Coran, XII, 92. — . مَتَاعِي بَقَالَ ابْرَاهِيمَ بْنَ الْمَهْدِي = (15) — . وَاحِدَةٌ مِنْ ذَلِكَ النَّهَارِ لَمْ يَمْكُفْ شَيْءٌ مِنْ مَتَاعِي بَقَالَ ابْرَاهِيمَ بْنَ الْمَهْدِي

البساط

رددت مالي ولم تخجل علي بـه * وقبل رشك مالي فد حفت دمي
بابت منك وما كعباتها بيـد * هي الكباتان من موت ومن عـدم
و فام علمك ^(١) بيـا جاحتـج عندك لي * مفـام شاهـد عـدل غير متـهم ^(٢)
بلو بـذلت دمي ابغـي رضـاكـى به * والمال حتى أـسـل النـعل من فـدمـي
ما كان ذاك سـوى عـارـيـة رـجـعـت * اليـك لـولـم تـهـبـها كـنـت لـم تـلـمـ
ثم سـأـلـني عن فـصـنـي باـخـبـرـته بـما كان من الـحـجـام رـاجـنـدي وـالـراـة وـالـمـوـلاـة
بـاـمـاـ المـوـلاـةـ بـفـالـ لـهـاـ ماـ حـمـلـكـ علىـ ماـ بـعـلـتـ بـإـبـراهـيمـ بـفـالـ حـبـ المـالـ فـالـ
الـكـ وـلـدـ اوـ زـوـجـ فـالـتـ لـاـ فـأـمـرـ بـانـ تـجـلـدـ ماـ يـتـيـ سـوـطـ وـتـخـلـدـ بـىـ السـجـنـ
وـاـمـاـ اـجـنـدـيـ بـفـالـ لـهـ اـنـتـ اوـلـ بـانـ تـكـوـنـ حـجـاماـ منـ اـنـ تـكـوـنـ جـنـدـيـاـ
وـوـكـلـ بـهـ مـنـ يـلـزـمـهـ الـجـلوـسـ بـىـ دـكـانـ الـحـجـاجـ حتـىـ يـتـعـلـمـ وـاـمـاـ اـمـرـاتـهـ
بـصـيـرـهـ فـهـرـمـانـتـهـ بـىـ فـصـرـهـ وـاـمـاـ لـاسـودـ بـوـصـلـهـ وـاـخـلـعـ عـلـيـهـ وـرـتـبـهـ ^(٣) بـىـ اـجـنـدـ
بـأـلـفـ دـيـنـارـ بـىـ السـنـةـ رـجـعـ التـارـيـخـ ^(٤) وـلـمـ نـزـلـ مـنـصـورـ بـنـ سـلـيـمانـ
مـبـاـيـعـ مـرـيـينـ بـلـدـهـ اـجـدـيـدـ اـلـبـيـ بـعـاسـ ^(٥) مـلـوـلـانـ اـخـلـيـقـةـ اـمـيرـ اـلـمـسـلـمـيـنـ اـبـيـ جـوـ
اـيـدـهـ اللهـ وـالـدـهـ مـوـلـانـاـ الـمـقـدـسـ الـمـرـحـومـ اـبـاـ يـغـفـوبـ وـوـلـدـهـ الـمـوـلـىـ الـكـبـيرـ لـاـعـلـىـ اـبـاـ
تـاشـعـيـنـ لـاستـفـارـهـاـ ^(٦) بـعـدـ كـائـنـتـ عـمـيـهـ الـمـرـحـومـيـنـ فـيـهـاـ كـمـاـ مـرـ ^(٧) فـتـقـمـنـ مـسـرـتـهـ
نـصـرـهـ اللهـ ^(٨) بـصـرـيـهـمـاـ مـكـرـمـيـنـ مـبـرـوـرـيـنـ وـفـدـمـاـ ^(٩) بـخـرـجـ نـصـرـهـ اللهـ لـلـفـائـهـمـاـ بـىـ

(١) T = رـجـعـ التـارـيـخـ (٢) Ce vers et les suivants et la suite, jusqu'à عـلـكـ
manquent dans A' et B. — (٣) T = رـتـبـةـ (٤) Ceci et les pages suivantes man-
quent dans A'. — (٥) B = مـلـوـلـانـ اـخـلـيـقـةـ اـمـيرـ اـلـمـسـلـمـيـنـ اـبـيـ جـوـ
اـيـدـهـ اللهـ وـالـدـهـ مـوـلـانـاـ الـمـقـدـسـ الـمـرـحـومـ اـبـاـ يـغـفـوبـ وـوـلـدـهـ الـمـوـلـىـ الـكـبـيرـ لـاـعـلـىـ اـبـاـ
تـاشـعـيـنـ لـاستـفـارـهـاـ (٦) Ces deux mots manquent dans T. — (٧) الـولـيـ الـكـبـيرـ اـبـاـ تـاشـعـيـنـ لـاستـفـارـهـاـ
وـفـدـمـاـ عـلـيـهـ لـتـلـمـيـسـانـ B = (٩) بـتـضـمـ نـصـرـهـ اللهـ (٨) B =

يوم (١) أَغْرِيَ مَحْجُول (٢) وَ تَرْجُل (٣) فِي سَبِيلِ الْبَرِّ الْمَفْتَرِضِ (٤) بِفَبْل (٥) فَدْمِيٍّ وَالَّدَّةِ (٦)
 وَ عَفْدَ سَافَنَّةِ (٧) خَلْبَهُ وَ تَفَدَّمُ هُوَ بَيْنَ يَدِيهِ إِلَى دَارِ الْخَلَابَةِ ثُمَّ تَرْجُل (٨) فَبْلَهُ
 وَ اَمْسَكَ بِرَكَابِهِ الْعُلَى حَتَّى نَزَلَ عَنْ جَرْسَهُ وَ دَخَلَ مَعًا لِلْفَصْرِ السَّعِيدِ وَ الْمَوْلَى
 اَبُو تَاشِعَيْنَ بَيْنَهُمَا كَوْكَبَ بَيْنَ فَمْرَيْنَ وَ هَلَالَ مَتَّصِلَ بَسْعَدِيْنَ وَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ
 السَّابِعِ (٩) مِنْ رَجَبٍ فَلَاتَ وَ اذْكُرْ هَذَا كُلَّ مَنْ وَلِيَ خَلَابَةَ الْمُسْلِمِيْنَ وَ اَبُوْهُ
 فِي الْحَيَاةِ لِيَكُونَ الْخَلِيلَةَ هَذَا اسْمَاهُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ مَعْدُودًا فِي ضَمْنَهُمِ الْعَالِيِّ (١٠)
 بِأَوْلَاهُمْ اَبُو بَكْر الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَثَهُ اَبُوْهُ اَبُو فَحَافَةَ عُثْمَانَ ثُمَّ عَبْدُ الْكَرِيمِ
 الطَّاعِيْمُ بْنُ الْبَصَلِ الْمُطَيْعُ بْنُ جَعْبَرِ الْمَقْنَدِرِ بْنُ اَحْمَدَ الْمَعْتَدِدِ بْنُ طَلْحَةَ الْمَوْفِقِ
 اَبْنُ جَعْبَرِ الْمَتَوَكِّلِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْتَصِمِ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ
 اَبْنُ اَبِي جَعْبَرِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَطَّابِ اِنْخَلَعَ لَهُ اَبُوهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ اَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَكْكَمِ بْنُ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاخِلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
 مَرْوَانِ بْنِ الْحَكْمِ بَوْيَعَ لَهُ بِالْخَلَابَةِ وَ اَبُوهُ مَرِيْضٍ وَ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ اَيَّامًا عَالِمًا
 بَهُ ثُمَّ سَلِيمَانَ بْنَ الْحَكْمِ بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ
 اَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ اَكْكَمِ بْنَ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّاخِلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَرَثَهُ اَبُوهُ وَ فَدَلَ بَعْدَهُ بِسَاعَةٍ ثُمَّ اَبُو الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلِ اَبْنِ

(١) Ces deux mots manquent dans T. — (٢) B = لِلْفَاقِهِ هِيَ يَوْمٌ غَيْرُ مَحْجُولٍ — (٣) T = بَفَيْلٌ — (٤) B ajoute : عَلَيْهِ وَ عَلَى غَيْرِهِ — (٥) T = تَرْحُل لِابْيَهُ — (٦) B, au lieu de ces trois mots, donne شَيْعَتَهُ = (٧) بَفَدَمٌ وَالَّدَّهُ = (٨) تَرْحُل هُوَ = (٩) B, P = السَّابِعُ عَشَرُ — (١٠) Les mots ليَكُونَ الْخَلِيلَةَ هَذَا اسْمَاهُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ مَعْدُودًا فِي ضَمْنَهُمِ الْعَالِيِّ manquent dans B et T ; quant à l'énumération qui suit, elle manque dans B.

الرئيس أبي سعيد بيرج بن إسماعيل بن نصر ثم أبو عنان ابن السلطان أبي الحسن بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحفيظ بما هو معروف ثم أمير المسلمين مولانا أبو حموديده الله تعالى وإذا فايسنا بينه نصراه الله في ذلك وبين من عدا أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه ممن سميت به العيناه خالد الله ملائكة أبصل بكل اعتبار وباء بير والده واعتملا في مرضاته وخطسا مجناح الذل من الرحمة دامت أيامه ونصرت اعلامه رجع التاريخ وكانت الفتنة يوميذ تغلي مراجحتها بالفطر ولا هواء تخطي في صدور أهلها العشواة ومن مصعد^(١) ومصوب ومشرف ومغرب صالح^(٢) أو مهند فنباوضا^(٣) بعد في^(٤) مصالح الملك واتبعها على أن لاكسيل^(٥) ولا تلوم بل يتداولاً ان الحركات^(٦) غرباً وشرفاً ويتغافبان الظعن^(٧) ولا فامة ويوصلان مغارعة العدى^(٨) عجمًا وعرباً^(٩) وبهض المفسد أبو يعقوب برد الله ضريحه مشروفاً بحرب يحيى بن علي البطيوي^(١٠) أحد الفواد المربيبة ولهم من سويد وتجين^(١١) في جيش لهم يوم لا ثنيين رابع شعبان المكرم واحسوا به برجعوا الفهري إلى جبل وانشريس متذمرين بمعقله وبرعه افاداته رجمة الله عليه باخذوا به أخذوا وبيلا وبر يحيى بن علي المذكور إلى مليانة مستعصماً بها وأجأها بحصة الجزر المربيبة فأنته وسار المولى أبو يعقوب في اثرة قبلة.

(١) T = حال — (٢) T = مطعد — (٣) C'est avec ce mot que reprend le texte dans B. — (٤) B ne donne pas — (٥) B = على الاكسيل — (٦) بـى — (٧) P = الطعن — (٨) T = البدى — (٩) B = يوصلان مغارعة المعد احرجاً — (١٠) T = البطـوي — (١١) B = تجين.

الجبال الى أن دخل التل على خناف وادي شلوف من بلاد حصين^(١) وافتتح
المدينة وأسر من كان بها من العدو^(٢) في غرة ذي الفعدة وفي اثناء ذلك
صار ملك المغرب للسلطان أبي سالم ابن السلطان أبي الحسن فأرسل إلى
مولانا الخليفة أيده الله أول شهر شوال في شان الصلح ابن روجي من كبار
خدامه فاجتازت فيه خطبته وصرف رسوله بخير ثم جاء عنه أيضا ابن مساهيل
بريدة^(٣) بكتاب يقتضي من الخليفة كقصبه الشرفية سلما يكفي يد^(٤) المولى
المقدس أبي يغفوب عنهم حتى يفع التراوض في شأنهم وفي اواسط شوال
ومرأى منه^(٥) كان وصول الشيخ أبي محمد عبد الله بن مسلم الزرداي إلى
باب مولانا الخليفة أيده الله بكارا من درعة محل ولايته ايشارا لخدمة مولا
باخففيفه ونعته لفبيله^(٦) اذ عبد الواد و زردارا فيما يقال اخوان في زناقة
باستوزرة^(٧) أمير المؤمنين أيده الله من حينه تخللا فيبه^(٨) افتضلت ذلك
وازوجه^(٩) بعسكر كحب لمظاهره أبي يغفوب رضي الله عنه على تمهيد البلاد
الشرفية و تطهيرها من لا عداء ثم اجابت ملك المغرب بأننا فد ارسلنا الوزير
عبد الله بن مسلم لافتضاء السلم الذي سأله^(١٠) كقصبه^(١١) من والدنا اذ لم
تجد^(١٢) المكانة في ذلك شيئاً و صرف بريدة^(١٣) و مصري^(١٤) الوزير مغللاً

(١) من شيعة = B = manquent dans B. — (٢) مستعصمها بيهما الخ = Les mots manquent dans B. — (٣) . مريدا = T = . مريدين = (٤) . مريدا = T = . مريدين = (٥) . يقتضي من الخليفة نصرة الله بكيف يد والده = Ces trois mots manquent dans B. — (٦) B = T = ; ايشارا لخدمة مولانا باخففيفه و لغرضه لفبيله = T = (٧) . باستوزرة = T = . نصرة لفبيله = (٨) . تؤخذ = T = . مصري = (٩) . تؤخذ = T = . مصري = (١٠) . منا = B ajouté ici = (١١) . مصري = (١٢) . ازوجه = T = . صرف له بذلك اخذا بعقله و بعث = B = (١٣) . صرف له بريدة = (١٤) . صرف له بريدة =

إلى طيته وفدم التعریف إلى المولى أبي يعقوب فدسه الله بوصوله باعتراضه
 جراة^(١) يحيى بن علي المذكور بفوفمه في غور^(٢) مiliانة بهزمهم الوزير وأخذ
 بهخفهم في البلد وارتحل المولى أبو يعقوب عن المدينة نحوه واجتمعا
 بوصيد مiliانة^(٣) فيما سرعان ما دخلتهما عنوة سبوبهم^(٤) في سابع ذي الفعدة
 وأسر يحيى بن علي وحاميته وبعث بهم وباسرى المدينة مسلسلين إلى
 الباب العلي سوى يحيى بن علي المذكور وكان وصولهم إلى قلمسان يوم
 الحميس الثاني والعشرين^(٥) لذى الفعدة ينبعون على خمسماية نهر^(٦) ثم
 ارتحل المولى أبو يعقوب والوزير عبد الله بن مسلم تلقاء الجزائر وفيها شعيب
 ابن ميمون بن واداري وشعيب بن الحسن الوجديجي في كنية وابرة^(٧)
 من مرین وحلقائهم باحذا بهخفهم أياماً فلائل فنلا فيها يحيى بن علي
 المذكور بمرأى من فوذه واعناص^(٨) أمرها برجعها إلى مiliانة بلقي الوزير أمر
 كريم^(٩) باستئنافه على الباب العلي بتمامي ودخل الحضرة في عاشر
 موسم لاصحى^(١٠) وجدد مولانا المقدس أبو يعقوب الحركة إلى المشرف^(١١)
 وحشد كلّم واستشار العزم وعاد إلى حصار الجزائر آخر السنة وَلَا مُرِّلَ اللَّهُ مِنْ
 فَيَلُ وَمِنْ بَعْدُ^(١٢)

(1) Ge mot manque dans B. — (2) B = ناحية (3) = يوميـذ — (4) B = مiliانة — (5) B = السابـع — (6) B = عـشر — (7) B = رـجل — (8) T = اـغـتـاض — (9) Dans B les deux verbes لـفـيـا وـرـجـعـا et اـغـتـاضـا — (10) Les deux mots précédents sont : اـسـرـا كـرـيـم — (11) Ces deux mots manquent dans P. — (12) Coran, xxx, 3 ; cette citation manque dans T, B.

سنة أحدى و ستين و سبعمائة

في أول هذه السنة رأس ملك المغرب السلطان أبو سالم مولانا أمير المسلمين وخليفة رب العالمين أبا حمو أيده الله في سراح أسرى فومنه براجعة
بانهم اكفاء عبد الواد المشفعيين عندكم من كانة انجاد بان رضيتم بـ داء
لـ ثنيين من فيكم بواحد من فيينا بعلنا بوجـم لـ ذلك وـ شـخـ (١) بـ نـفـهـ
عـهـ الـ بـأـوـ بـانـحـلـتـ عـرـىـ (٢) السـلـمـ وـ فـامـتـ عـلـىـ فـدـمـهاـ سـوـفـ اـخـرـبـ وجـلـبـتـ
إـلـيـهـ سـماـسـرـةـ بـقـنـ بـصـائـزـ الزـورـ وـ اـفـبـلـ لـيلـ الشـاءـ باـصـحـرـ مـلـكـ المـغـرـبـ
فيـهـ إـلـيـ تـاـوـرـيـتـ بـطـلـيـعـةـ (٣) حـرـبـ عـلـىـ عـادـةـ سـلـبـهـ اـيـامـ بـقـنـ وـ يـهـيـاـ مـجـدـ بـنـ
عـثـمـانـ اـبـنـ السـلـطـانـ الـمـرـحـومـ أـبـيـ تـاشـعـيـنـ اـبـنـ السـلـطـانـ أـبـيـ حـمـوـ اـبـنـ
الـسـلـطـانـ أـبـيـ سـعـيـدـ اـبـنـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ أـبـيـ يـحـيـيـ يـغـمـرـاسـنـ بـنـ زـيـانـ بـوـ
فـتـنـةـ وـ حـبـابـ بـغـيـ فـيـ هـوـاءـ بـأـوـ (٤) بـفـامـ بـدـعـوـةـ الـمـذـكـورـ (٥) شـرـفـاـ مـغـرـورـ كـامـلـ (٦)
زـيـانـ اـبـنـ أـبـيـ يـحـيـيـ الرـاشـدـيـ فـيـ فـوـمـهـ بـخـرـجـ إـلـيـهـمـ وـلـدـ (٧) الـخـلـيـفـةـ نـصـرـةـ
الـلـهـ تـعـالـيـ الـمـوـلـيـ لـأـمـيـرـ لـأـعـلـىـ اـبـوـ تـاشـعـيـنـ (٨) اـعـرـاءـ اللـهـ وـ الشـيـخـ أـبـوـ مـوـسـىـ عـمـرـانـ
اـبـنـ مـوـسـىـ بـنـ جـارـسـ بـنـ حـرـيـزـ الـلـوـلـوـيـ غـرـةـ شـهـرـ رـيـسـ لـأـوـلـ (٩) بـمـاـ لـفـلـ
لـهـمـ بـهـ مـنـ شـرـفـيـةـ عـدـ الـوـادـ أـعـزـهـمـ اللـهـ بـاجـعـلـواـ بـيـنـ يـدـيـهـ اـجـعـالـ الـيـعـافـيـرـ (١٠)

(١) B = — . اـعـرـاءـ (٢) B = — . بـوـجـدـ لـذـكـ غـيـظـاـ كـثـيـراـ وـ شـخـ = (٣) B =
بـافـامـ بـدـعـوـةـ = (٤) B = manquent dans B. — (٥) Les mots بـوـفـتـنـةـ الخـ (٦) — . بـطـائـعـةـ
— . الـلـهـ وـلـدـ = (٧) B = — . مـتـبـرـكـاـ مـغـرـورـاـ لـاهـلـ = (٨) B = — . هـذـاـ الـأـمـيـرـ اـمـذـكـورـ
— . اـخـوـ مـوـلـانـاـ اـبـيـ حـمـوـ (٩) B ajoute ici Cette date manque dans B. —
— . بـاجـعـلـ زـيـانـ بـنـ اـبـيـ يـحـيـيـ بـيـنـ يـدـيـهـ اـجـعـالـ الـيـعـافـيـرـ = (١٠) B =

و تركوا المال والدار و أولياء لامام (١) في اثربهم إلى معفل و شيلاس (٢) بامتلاك
لأيدي سبيا والصدور شبله و بربازيان بن أبي يحيى المذكور إلى أولاد
عريف بن يحيى السويدي وفي اثناء ذلك اجتمع إلى محمد بن عثمان
المذكور الطغام من المعفل وبني يزناسن و دلوة بالغرور فصايف الجبل (٣)
بنهمض الوزير أبو محمد عبد الله بن مسلم ليلة الميلاد الشرييف بغريبية (٤) عبد
اللواط و العرب وأفغناه (٥) وبهزمه الوزير هزيمة استيصال فلع (٦) فيها أخوة علي
و وردت على الخلية ايده الله بشارقا الظفررين (٧) في اليوم الخامس عشر
من ربيع المذكور و كان هذا المولد الشرييف النبوي سعيد الغرة ميهون
الطالع واحتفل الخلية ايده الله ليتلته (٨) كل لاحتفال بما انشده المسمى بها
من نظمها أعلى الله مقامه قوله

الطويل

فُعَا بَيْنَ ارْجَاءِ الْفَبَابِ وَبِالْحَيِّ وَهِيَ دِيَارًا لِلْحَيِّ بِهَا حَيٌ
وَعَرَجَ عَلَى نَجْدِ وَسْلَعْ وَرَامَةَ وَسَائِلْ بِدْتَكَ النَّفْسِ فِي الْحَيِّ عَنْ مَيِّ⁽⁹⁾
وَفِلْ ذَلِكَ الْمَضْنَى الْمَعْذَبُ بِالْهَوَى يَمُوتُ وَيَحْيَى بَارِثُ الْمَيْتِ الْحَيِّ
وَبَثَ لَهُمْ وَجْدَيْ وَبِرْطُ صَبَابَتَنِي وَأَرْوَ حَدِيشَيْ فِيهِ وَأَغْرِبُ مَرْوَيِ
يَعْذَبَنِي شَوْفَيْ وَيَصْعَبَنِي الْهَوَى وَفَلَبِي عَلَى جَمْرِ مِنْ الشَّوْفِيْ مُحَمَّ

(1) $B = \text{ القدم و الدار و اشيلاسن} ; P, T = \text{ و اشيلاسن}$
(2) $B = \text{ - . و اشيلاسن} ; P, T = \text{ - . و اشيلاسن}$
(3) $B = \text{ - . بفبيل مفاله} ; B = \text{ - . ونافب مفاله}$
(4) $B = \text{ - . جبلبني يزناسن} ; B = \text{ - . جبلبني يزناسن}$
(5) $B = \text{ - . عظيمة خلع} ; B = \text{ - . عظيمة خلع}$
(6) $B = \text{ - . زيان بن أبي يحيى} ; B = \text{ - . زيان بن أبي يحيى}$
(7) $B = \text{ - . عظيمة خلع} ; B = \text{ - . عظيمة خلع}$
(8) $P = \text{ - . عثمان بن محمد} ; ce qui suit ne figure pas dans B.$
(9) $T = \text{ - . بليلته} ; T = \text{ - . بليلته}$
(10) $P = \text{ - . عزمي الحبي} ; P = \text{ - . عزمي الحبي}$

لبست ثياب السفم في دوحة الهوى * و فد صبغت في حبهم لون عودي
تحليلت في اهل الهوى بهواهم * بما لي سوى زي المحبة من زي
و صرت اذا هبت نسيمة ارضهم * على شجرات البان او فضب نسري
اميل بها شوفا إليهم وانشي * كما ينتهي فـ احسـام العـرـنـدي
و اصبوا إلى ارض الحبيب ومن بها * مني ما سرى عرب النسيم الحجازي
رعى (١) الله دارا بالحـمـى فـ عـهـدـتها * و سـفـى ثـراـها صـوـب مـزـن سـماـوي
و كـمـ نـعـحة تـحـيـي الـعـوـادـ بـنـشـرـهـا * اـنـتـ بـنـسـيـمـ عـاطـرـ الشـرـمـكـيـ
اعـلـلـ نـعـسـيـ بـالـنـسـيـمـ إـذـ سـرـى * وـ بـالـبـرـقـ إـذـ يـسـريـ وـ سـجـعـ الفـمـاريـ
أـحـبـةـ فـلـبـيـ مـاـ اـمـرـ فـرـافـكـمـ * عـلـىـ فـلـبـ صـبـ لاـ يـطـيـقـ عـلـىـ شـيـ
حـيـاثـيـ وـ مـوـتـيـ بـيـ هـوـاـكـمـ وـ اـنـسـيـ * اـعـلـلـ نـعـسـيـ بـيـكـمـ بـالـاـمـانـيـ
لـفـدـ اـفـعـدـتـنـيـ عـنـ حـمـاـكـمـ فـلـاـنـدـ * وـ لـيـسـ عـنـاـنـيـ عـنـ هـوـاـكـمـ بـمـشـنـيـ
فيـاـ اـهـلـ نـجـدـ اـنـجـدـوـنـيـ عـلـىـ الهـوـىـ * بـانـيـ بـيـ بـحـرـ مـنـ الشـوـفـ بـجـيـ
مـفـيمـ (٢) بـافـصـىـ الغـرـبـ يـشـكـوـ بـهـ الـجـوـىـ * وـ حـالـيـ عـلـىـ حـكـمـ النـوـىـ غـيرـ مـخـبـيـ
وـ يـاـ حـادـيـاـ يـحـدـوـ الرـكـابـ الـهـيـمـ * اـنـخـ بـرـبـيـ نـجـدـ وـ سـلـمـ عـلـىـ طـيـ
وـ اـخـبـرـهـمـ اـنـيـ اـرـاعـيـ ذـمـاـهـمـ * بـمـاـ لـذـمـاـمـيـ (٣) عـنـدـهـمـ غـيرـ مـرـعـيـ
تـنـاسـيـتـمـ (٤) عـهـدـيـ وـ طـوـلـ هـوـدـتـيـ * وـ حـبـكـمـ بـيـ الـفـلـبـ لـيـسـ بـمـنـسـيـ
فيـاـ لـيـتـ شـعـرـيـ وـ الـدـيـارـ فـصـيـةـ * مـنـيـ تـسـمـحـ لـاـيـامـ لـيـ بـلـفـاـ الـحـيـ
عـسـيـ الدـهـرـ يـدـنـيـنـيـ وـ يـسـمـعـ بـالـلـفـاـ * يـيـشـعـيـ غـلـيلـ الـفـلـبـ مـنـ ذـلـكـ الـرـيـ

(1) $T =$ ذمامی . - (2) $T =$ بفیم . - (3) $T =$ راعا . - (4) $T, P =$ تناسیتجم.

بفـد طـال هـجرانـي و اعـيا تـعلـي و أـدنـي اوـار الشـوف لـاعـج جـهـري
و فـد فـطـعـت فـلـبـي الـفـطـيـعـة و الدـوـى بـاـيـص هـنـدي و اـسـمـر خـطـي
و تـالـلـه (١) مـا لـي غـيـرـكـم ان هـجـرـتـم بـهـجـرـكـم بـرـدـي و وـصـلـكـم يـحـيـي
سـلـام عـلـى الدـنـيـا اـذـا لـم اـرـاـكـم بـمـرـاـكـم فـي اـخـسـن اـبـدـع مـرـئـي
و يـا اـسـعـي يـوـم اـخـسـاب و يـا اـسـى إـذـا كـان سـعـي عـنـدـكـم غـيـرـمـرـضـي (٢)
و مـا اـرـتـجـي لـا شـعـاءـة خـيـرـمـن اـتـي بـالـهـدـي بـهـدـي لـدـيـن حـنـيفـي
بـهـ تـوـرـجـي الـعـاصـون غـفـرـان ذـنـبـهـم وـمـا عـمـلـوا فـي الدـهـرـمـن عـمـلـسـي
بـمـولـدـه فـد اـشـرـفـ الـكـوـنـ كـلـهـ وـكـلـسـنـي شـمـسـ وـبـدـرـ وـدـرـي
سـلـام عـلـى مـن بـالـبـفـيـعـ وـبـالـحـكـمـيـي سـلـام عـلـى الـبـدـرـ الـمـنـيـرـ التـهـامـيـي
سـلـام مـنـ المـشـتـافـ مـوـسـىـ بـنـ يـوسـبـ عـلـى خـيـرـخـلـفـ اللـهـ هـادـ وـمـهـدـيـي
سـلـام مـشـوـفـ اـثـلـثـلـهـ ذـنـبـهـ وـأـخـرـعـنـ سـيـرـ وـفـيـدـ عـنـ سـعـيـي
بـيـشـرـبـ فـلـبـيـ وـأـكـجـازـ مـوـدـتـيـي وـإـنـ عـافـيـي عـنـ كـلـ رـشـدـ بـهـ غـيـي
بـنـفـسـيـ وـرـوحـيـ اـهـلـ طـيـيـةـ إـنـهـاـ شـعـاءـ مـنـ الـأـثـامـ وـالـزـيـغـ وـالـبـغـيـي
فـيـاـ لـيـتـ شـعـرـيـ هـلـ اـزـوـرـ مـجـدـاـ فـلـأـتـهـدـ أـمـرـ فـيـدـتـنـيـ عـنـ السـعـيـي
لـهـنـ أـخـرـتـنـيـ عـنـ زـيـارـةـ اـجـدـ فـلـأـتـهـدـ أـمـرـ فـيـدـتـنـيـ عـنـ السـعـيـي
بـرـبـيـ أـرـجـوـانـ يـهـنـ بـفـرـبـهـ فـرـيـبـاـ وـشـوـفـيـ لـاـيـفـاـبـلـ بـالـنـايـي
عـلـيـهـ سـلـامـ اللـهـ مـاـحـنـ شـيـفـ إـلـىـ فـبـرـةـ يـطـوـيـ الـبـلـأـيـمـاـ (٣) طـيـي
وـلـمـحـمـدـ بـنـ يـوسـبـ الـفـيـسـيـ لـاـزـدـلـسـيـ لـطـفـ اللـهـ بـهـ بـمـنـهـ فـولـهـ

(١) تـالـلـهـ - غـرـوـضـيـ = T (٢) - ، الـهـبـيـاـ = T (٣) - ، الـفـيـسـيـ = T

الطویل

اساليل عن نجد و دمعي سائل * وبين صبا نجد و شوفي رسائل
ولي عندهم من صدق ودي وسائل * و حاشا لديهم ان تخيب⁽¹⁾ الوسائل
نعم لي ذنوب كلما رمت عزمـة * يشاغلني فيها عن السير شاغل
ألا إنما كبت خطاي عن السرى * أكب الخطايا والزمان المماطل
ولله فروم ايفـظـوا عزمـاتـهـم * كـلـ سنـاهـاـ بيـ الـظـلامـ المشـاءـلـ
إـلـىـ عـربـاتـ يـمـهـواـ بـتـعـربـتـ * بـهـمـ نـكـراتـ لـلـبـلـيـ⁽²⁾ وـ مـجـاهـلـ
وـ أـنـىـ لـمـثـلـيـ بـالـلـحـافـ بـمـثـلـهـمـ * وـ فـلـبـيـ بـيـ غـيـ⁽³⁾ عـنـ الرـشـدـ غـابـلـ
سـفـىـ رـبـعـهـمـ بـاـجـمـزـعـ مـنـهـمـ لـاـكـيـاـ * بـاـنـ لـمـ يـصـبـرـ مـنـهـ طـلـ بـوـاـبـلـ
وـ مـاـلـيـ اـسـتـسـفـىـ الغـمـامـ لـرـبـعـهـمـ * وـ وـاـكـبـ دـمـعـيـ لـلـغـمـامـ مـسـاجـلـ
عـهـدـتـ بـهـ سـرـبـاـ مـنـ لـاـنـسـ حـالـيـاـ * بـعـادـ بـهـ سـوـبـ مـنـ الـوـحـشـ عـاطـلـ
بـمـسـحـ اـذـيـالـ وـ مـلـعـبـ صـبـوةـ * وـ مـطـحـ آـمـالـ لـهـنـ هـوـآـمـلـ
وـ مـسـرـحـ فـزـلـانـ وـ مـسـرـىـ أـهـلـةـ * تـمـنـىـ سـنـاهـنـ الـبـدـورـ الـكـوـاـمـلـ
وـ مـرـبـضـ آـسـادـ وـ مـلـهـىـ جـادـرـ * تـصـيـدـ بـهـاـ لـاـسـدـ الـظـباءـ اـخـوـاـذـلـ
وـ كـمـ عـشـتـ تـلـكـ المـهـاـ بـذـوـيـ النـهـىـ * وـ كـمـ لـعـبـتـ بـالـعـفـلـ تـلـكـ العـفـائـلـ
تـولـواـ بـحـالـتـ حـالـتـ الـرـبـعـ بـعـدهـمـ * بـمـاـ هـوـ لـاـ مـثـلـ جـسـمـيـ نـاحـلـ
خـلـيـلـيـ مـاـ فـلـبـيـ لـدـيـ وـ اـنـهـاـ * أـبـلـنـ بـهـ تـلـكـ الـبـدـورـ لـاـ وـاـبـلـ
وـ يـاـ صـاحـبـيـ نـجـوـاـيـ عـهـدـيـ لـمـ يـحـلـ * لـاـ كـلـ عـهـدـ غـيرـعـهـدـيـ حـائـلـ
وـ فـدـ اـكـثـرـ العـذـالـ عـذـيـلـ بـيـ الـهـوـىـ * وـ لـاـ حـجـةـ فـيـمـاـ اـدـعـتـهـ الـعـوـاـذـلـ

(1) $T =$
 (2) $T =$
 (3) $T =$

و ما هاج كربـي غير ركب تحملـوا * بغلـي فمن كل فد افوت^(٤) منازل
بلـم أدرـما أبـكـيد بعدـ جـرافـهـم * أـغلـيـ أمـ ذـاكـ الخـليـطـ المـزـائـلـ
فيـا لـيلـ اـشـجـانـيـ اـمـ الـكـ آـخـرـ وـ يـا بـحـرـ اـشـوـافـيـ اـمـ الـكـ سـاحـلـ
وـ مـمـا شـجـانـيـ اـنـيـ بـعـدـ بـعـدهـمـ * مـفـيمـ عـلـىـ التـنـصـيـرـ وـ الـعـمـرـ رـاحـلـ
تـفـلـصـ ظـلـ لـلـشـيـيـةـ اـذـ اـنـيـ * مـشـيـبـ بـهـ ظـلـ الشـيـيـةـ زـائـلـ
عـيـاءـ عـنـ الدـنـيـاـ وـ اـنـ لـذـ عـيـشـهـاـ * فـمـاـ فـيـ نـعـيمـ بـعـدـ الـمـوـتـ طـايـلـ
لـعـمـرـكـ مـاـ لـاعـهـارـ إـلـاـ مـراـحـلـ * تـفـضـيـ وـ اـيـامـ الشـبـابـ فـلـائـلـ
الـمـ يـاـنـ بـعـدـ الشـيـبـ اـنـ يـنـبـذـ الـهـوـيـ * وـ تـطـوـيـ اـلـىـ اـرـشـ الـحـجـازـ الـمـراـحـلـ
وـ لـيـ كـلـمـاـ هـبـتـ نـوـاسـمـ طـيـةـ * شـمـائـلـ قـبـدـيـهاـ الصـباـ وـ الشـمـائـلـ
يـداـعـنـيـ عـنـهـاـ عـظـيـمـ جـرـائـيـ * كـمـاـ دـبـعـ الـدـيـنـ الغـرـيـمـ المـمـاطـلـ
بـيـاـ مـنـ رـأـيـ بـوـفـ ظـهـرـ شـمـلـةـ * تـخـبـ بـرـحـلـيـ تـارـةـ وـ تـنـافـلـ
خـيـرـ مـحـلـ حـلـ خـيـرـ مـرـسـلـ * مـحـلـ مـحـلـ بـالـعـصـائـلـ آـهـلـ
فـيـاـ لـيـتـ شـعـريـ هـلـ اـرـانـيـ بـرـبـعـهـ * اـفـبـلـ مـنـ آـثـارـ مـاـ اـفـابـلـ
رـسـوـلـ كـرـيـمـ خـاتـمـ الرـسـلـ كـاهـمـ * وـ اـعـظـمـ مـنـ قـلـفـيـ إـلـيـهـ الرـسـائـلـ
وـ اـبـضـلـ مـبـعـوـثـ وـ اـكـرـمـ شـابـعـ * تـنـالـ بـهـ يـوـمـ الـحـسـابـ الـوـسـائـلـ
بـدـاـ بـانـجـلـيـ لـيلـ الصـلـالـةـ بـالـهـدـىـ * وـ زـاحـ بـهـ مـاـ زـخـرـفـتـهـ لـاـ باـطـلـ
وـ عـمـ جـمـيعـ الـخـلـفـ عـلـمـ وـ حـكـمـةـ * بـلـمـ يـبـقـ فيـ عـصـرـ الـجـهـالـةـ جـاهـلـ
أـلـمـ يـاـتـ بـالـآـيـاتـ تـتـلـيـ عـلـيـهـمـ * يـشـابـهـ بـعـضـهـاـ وـ يـشـاكـلـ
صـحـائـفـ آـيـ اـيـدـتـ بـصـحـائـفـ * تـجـادـلـهـمـ هـذـيـ وـ هـذـيـ تـجـادـلـ

(1) $T =$ هبت . (2) $T =$ احترف . (3) $T =$ مذ افوٽ .

وأجرى لهم من كعب الماء باعجبوها * لينبوع ماء انبطة لا نامل
وما صدروا حتى ارتووا و توضئوا * عن آخرهم والماء هام وهامل
تجود لهم بالماء والمال كعبه * فتنعذب للوراد منها المناهيل
كمادر ضرع الشاة وفت جعوفه * لم لبنا رغدا به الضرع حابل
وحن إليه الجذع عنده برافعه * حينينا كما حنت من العقد ثاكل
إذا الله رد الشمس بعد غروبها * إليه وشف البدر والبدر كامل
 بكل جلال دونه متفاصل * وكل جمال عنده متضائل
وما خص بالاسراء لا محمد * وما جال بوق العرش إلاه جايل
هو اخترف السبع الطباقي لربه * بوا لا اسعاها بما هو سائل
وكم معجزات للنبي محمد * ظاهر لا تبغى عليه ادلة
لنا الفخر اذا كنا به خير امة * نفاخر من شئنا به ونطأول
بموالده لا ياما راف جمالها * بتطابت لنا اسحارها ولا صائل
أشهر ربيع حزرت كل ضيائة * بافضل من تهت لديه العصائل
وليلة ثنتي عشرة منه أشرفت * بعيها بدا بدر الهدى وهو كامل
بها لا يمير المؤمنين مشاهده * لنا منه فيها انعم و بواسيل
عواهد إحسان وحسنى عواهد * تنال بها منه هبات⁽²⁾ جلائل
بما مثلها في الدهر ليلة موسى * ولا مثله للدين كاب وكابل
هو الملك المنصور موسى بن يوسف * إذا احتفلت يوم الفخار المحاول
إمام الهدى سافي العدى اكؤس الردى * غمام اجدى غيث الذى المتراسل
اذلت له الصعب لا يسيأسه * ارته وجدة الراي فيما يحاول
بما كحجاه عفل من ساس امته * إذا اشتبهت يوما عليك المسائل

(1) $T = \ddot{\text{و}}\text{د}\text{ة}$. - (2) $T = \text{م}\text{ن}$.

بدامت بك الايام تظهر حسنها * وتحسد اخراهن فيك لاوائل
 ولا زال صرف الدهر طوعك كلما * امرت بامر فائلا فهو باطل
 وللحاج الطبيب أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة التلالسي قوله

البسيط

اصبح راسي من الشوائب * وهو من الجانبيين شائب
 يا لهب نبسي على زمان * كنت لثوب الشباب ساحب
 اربيل في حالة النصابي * بين حبيب وبين صاحب^(١)
 حتى بدا الشيب في فذالي * بادرته بالسوار خاصب
 استره كل حين حتى * عم من الراس كل جانب
 وأفلت منه لي جيوش * سهامها للصبا صواب
 بصال شيء على شبابي * صولاته ذي نجدة محارب
 وسل في العارضين سيعا * اصحي به للشباب ضارب
 ما زال يسطو عليه حتى * ظل لما فدد دهاء هارب
 وفدد هضي معهد النصابي * وابل الشيب في كنائب
 واحد دوب الظهر واعتراني * ما زاد عن وصلني الكواكب
 وملبني الصاحب المصاوي * والعرس ولاهل ولافارب
 هذا ونبسي لك كل شيء * مما يشيف الفتى ترافب
 من فبح فول وسوء بعل * وترك حف علي واجب
 بفلت يا نبسي ليس إلا * ان تنظرني الان في العوافب

(1) Ce vers manque dans T.

وَلَتَسْتَعِدُّ يَهْوَلْ يَوْمَ تَشَيَّبُ مِنْ بَعْضِهِ الْدَّوَائِبُ
يَوْمًا يَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى جَمِيعِ الْعَصَاتِ غَاصِبٌ
يَا نَفْسَ بَادِرْ دَعَ التَّانِيِّ بِعِيشَكَ عَنْ فَرِيبِ ذَاهِبٍ
أَرْجِعْ لِمُولَاكَ بَانِكَسَارَ وَلَنْرِسلْ لَادِمَعِ السَّواكَبَ
وَفَلْ إِيَا مَالِكَيِّ وَيَا مِنْ إِلَيْهِ كُلُّ لَانَامَ آثَابَ
يَا رَبَّ إِنِي اسْأَتْ جَهَنَّمَ لَا يَا رَبَّ إِنِي أَتَيْتَ قَائِبَ
يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَالْخَطَايَا حَاشَاكَ إِنِي ارْدَخَائِبَ
يَا رَبَّ يَسِرُّ وَلَا تَعْسِرْ يَا رَبَّ سَامِحٌ وَلَا تَعْفُوبَ
إِنِي تَوَسَّلُتْ يَا الْهَيِّ بِسَيِّدِ الْعِجْمِ وَلَا عَارِبَ
وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ طَرَا وَخَيْرِ ما شَرِكَ بِخِيرِ رَاكِبَ
الْهَامِشِيِّ الَّذِي بَرَّ فَدَ سَهْمَافَصِي وَسَادَ غَالِبَ
أَخْبَرْتَ لِلنَّبِيَاءِ عَنْهُ وَفَالَّهُ كَاهَنَ وَرَاهِبَ
فَامْ بَدِينَ لَا إِلَهَ حَتَّىْ ابْطَلَ مَا فَالَّهُ الْكَوَادِبَ
دُعَا إِلَى الرُّشْدِ وَالْهُدَى مِنْ أَمْتَهَ شَاهِدَ وَغَائِبَ
إِنِي رَبِيعَ بِمَ بشَيْرَا كُلَّ رَبِيعَ لِلْخِيرِ جَالِبَ
سَرِى إِلَى عَرْشِ ذِي الْمُعَالِيِّ وَالْيَلِ مَحْلُوكَ الْغَيَّاَبَ
بِكَانَ بِهِ الْفَرَبُ وَالْتَّدَانِيِّ كَفَابُ فُوسِينَ بِهِ الْمَرَاتِبَ
شَرِبَهُ وَأَرْتَضَاهُ مَوْلَى أَوْحَى إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حَاجِبَ
وَمَعْجَزَاتُ النَّبِيِّ مِنْهَا مَا صَحَّ فِي سَائِرِ الْمَذَاهِبَ
نَطَقَ حَصِى وَانْشَفَافَ بَسْدَرَ وَغَيْرُهُذَا مِنْ الْعَجَائِبَ
يَنْصُرُ عَنْ حَصْرِهَا يَفِينَا كُلَّ لَبِيبٍ وَكُلَّ حَاسِبَ

أمداحه جنـي و ذخـري * وذاك من اعظم المـاصـب
يـالـيـنـي زـائـرـ إـلـيـهـ * اطـويـ لـهـ الـبـيـدـ وـ السـبـاسـبـ
أعـبـرـ الـكـبـدـ بـىـ ثـرـاءـ * وـارـسـلـ لـادـمـعـ لـاـسـاكـبـ
وـاسـئـلـ اللـهـ حـسـنـ عـونـ * لـلـمـلـكـ المـعـتـلـيـ المـنـاصـبـ
مـنـ لـمـ يـزـلـ مـنـذـ كـانـ طـفـلاـ * ذـاـ هـمـةـ تـدـرـكـ الـكـواـكـبـ
كـرـاتـ عـيـنـيـهـ بـىـ لـاءـادـيـ * تـغـنـيـ عنـ السـمـرـ وـالـفـوـاصـبـ
اـنـ باـشـرـ الـكـبـرـ بـىـ فـقـالـ * هـيـتـهـ تـهـزـ زـمـ الـمـوـاـكـبـ
وـجـيـشـهـ لـاـ يـمـرـ لـاـ * كـانـ عـلـىـ المـارـفـينـ غالـبـ
بـلـادـهـ فـدـ حـمـىـ حـمـاهـاـ * بـلـادـهـ دـوـلـهـاـ يـفـارـبـ
كـنـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ وـكـانـتـ * اـبـصـارـنـاـ نـحـوـهـ تـرـافـبـ
بـجـاءـ وـالـسـعـدـ بـىـ صـعـودـ * وـالـغـيرـ تـحـتـ الشـعـاعـ غـائـبـ
وـالـمـشـتـرـيـ مـشـرـفـ مـنـيـرـ * وـزـحلـ سـافـطـ وـغـارـبـ
عـادـ بـهـ الـمـلـكـ^(١) بـىـ فـرـارـ * وـابـنـزـهـ^(٢) مـنـ يـدـ الغـوـاصـبـ
لـهـ تـدـيـنـ الـبـلـادـ طـراـ * بـلـاـ مـنـاصـ وـلـاـ مـنـاصـبـ
وـالـغـرـبـ لـوـأـهـ لـاصـحـىـ * قـيمـنـ بـهـ تـنـدـبـ النـوـادـبـ
لـكـنـهـ عـبـ عـنـهـ حـلـمـاـ^(٣) * اـذـ كـلـ مـنـ قـيـهـ عـنـهـ زـائـبـ
مـعـتـدـلـ الـكـمـ بـىـ الـفـصـائـاـ * لـيـسـ يـحـاشـيـ وـلـاـ يـجـانـبـ
طـوـدـ وـفـارـ وـبـحـرـ عـلـامـ * صـعـبـ الـذـرىـ صـابـحـ الـجـوـانـبـ
مـنـ يـرـوـ عـنـهـ الـكـديـثـ يـفـطـعـ * كـلـ بـلـيـغـ وـكـلـ طـالـبـ

حملـاـ = T = (3) . اـبـنـزـهـ = T = (2) . لـلـمـلـكـ = T = (1) .

وَحُولَهُ مِنْ بَنِيهِ جَمِيعٌ * شَوَاهِينْ صَيْدِ صَوَائِبْ
دَلَائِلُ الْمَلَكِ فَدَتَّ تَبَدَّدَتْ * فِيهِ رَاهِمَا اُولُو^(١) النَّجَارِبْ
مِنْهُمْ أَبُو قَاسِيَّعِينْ شَهِيمْ * لِلضَّرْبِ وَالظَّعْنِ غَيْرِ هَائِبْ
فِي الْحَزْمِ وَالْعَزْمِ لَا يَبْهَارِي * وَالْمَالُ لِلْمُجَنَّدِيَّينَ وَاهِبْ
وَكُلُّهُمْ صَيْغِيمْ مَهَابْ * يَا وَيَحْمَدُهُ مِنْ لَهُمْ يَحْارِبْ
كَانُهُمْ وَلَامَامُ مُوسَى * بَدْرُ دُجَى حَوْلَهُ كَوَاكِبْ
وَأَبِي قَلْمَسَانْ وَهِيَ مَحْلُّ * بِحَادِهَا صَيْبُ السَّحَافِبْ
فِيهِي بِهِ الْآنَ ذَاتُ حَسَنَنْ * مُنْظَرُهَا لِلْعَفْوِ وَالسَّالِبْ
عَادَتْ بِهِ جَنَّةُ وَصَارَتْ * فِي الْغَرْبِ تَحْدُو لَهَا الرَّكَائِبْ
طَابْ لِعَمْرِي الْهَوَاءُ فِيهَا * لِمَنْ فِي طُولِ لَامَامِ رَاغِبْ
شَيْدَ بَنِيَانَهَا باضِحَّتْ * تَلْحَقُ بِالْأَنْجَمِ الثَّوَافِبْ
لَا زَالْ يَسْهُو وَبِي يَدِيَهُ * مَشَارِفُ الْأَرْضِ وَالْمَغَارِبْ
وَ(٢) امْرُ الْخَلِيلَةِ اِيَّدَهُ اللَّهُ اُولِيَّاً بِالاستِعْدَادِ لِلْفَاءِ عَدُوِّهِمْ وَلَا صَحَارَانْ كَثُرُهُمْ
عَادَةُ حَزْمَهُ الْمَاضِي الشَّبَّاةُ وَسِيَاسَتُهُ الْمُحْمُودَةُ الْعَفْبِيُّ ثُمَّ اسْتَفَدَمْ وَالَّدَهُ مُولَانَا
إِبَا يَعْفُوْبُ فَدَسَهُ اللَّهُ مِنْ مُتَبَّعِجَةٍ^(٣) وَفِي اُولَى رَجَبٍ تَحْرَى مَلَكُ الْمَغَرِبْ
مَحْتَشِداً مَحْتَشِراً^(٤) فِي ضَمِّ مُولَانَا امِيرُ الْمُسْلِمِيِّينَ اِيَّدَهُ اللَّهُ فِيْلَهُ لَا عَزْ وَاحْلَاقُهُمْ مِنْ
زَنَاتَهُ وَجَمِيعِ عَشَائِرِ الْعَرَبِ الْغَرِيبَةِ وَالشَّرْفِيَّةِ بِمِنْ الْمَعْفُلِ اُولَادُ حَسَنَ وَالْعَمَارَنَةِ
وَأَوْلَادُ هَدَاجِ وَأَوْلَادُ خَرَاجِ وَمِنْ بَنِي عَثْمَانَ حَمِيدٍ وَبَنِي يَعْفُوْبٍ وَآخَى بَيْنَ

(1) Les MSS P, T = (2) Ce passage figure dans B. — (3) B = من اولى (4) تحرى ابو سالم من الغرب بجهيش مثل اجراد الشمرفي.

اجمیع^(١) بنزلوا حلة واحدة بامیسون^(٢) واصد لمنازلهم فيه وزیر ابا محمد عبد الله بن مسلم في يوم الاحد الرابع من جادی الثانية وفى التاسع والعشرين منه^(٣) فدم المولى ابو يعقوب رحمه الله على الحضرة واستمر لمنزلة العرب مع الوزیر المذکور بما افتضته المناظرۃ في الراي^(٤) واعاد اثناء هذا زیان بن ابی يحیی الراشدی إلى وطنه^(٥) بدعوة ملک المغرب فانهض نصرة الله إليه الشیخ ابا موسی عمران بن موسی باجیش المنصور بهزمه هزيمة اکبر من الاولى وجلاه عن الوطن ولم يزل أمیر المسلمين ایده الله بالحضور العلیة إلى ان حل ملک المغرب بناوریت بخرج نصرة الله في اليوم التاسع والعشرين بعزمته الوفادة الشهاب وحزمه المرهیف الشباء ومضائده^(٦) المطروح الغرب واسرى بنی مرین المتقدمو الذکر بسحبون في السلاسل والاغلال ويذبح من تکاسل دون معذرة وفي ليلة تعییسه باولیائه الکرام بامیسون^(٧) بات ملک المغرب بوادي ایسلی^(٨) وهزمت طلیعة أمیر المسلمين لینائذ عسس محله صاحب المغرب واتبعوهم إلى لابنیة فال المؤلف عما الله عنه شهدت هذه الليلة بمعسکر مرین وانا به من كتاب دیوان لانشاء روحه العسس باشهد اند لم بیت فيه بها احد لا وکلام برسه بیده یغی الفرار بنفسه وملک نزل صاحب المغرب بوادي یسلی = B — . الله امسیون

(١) Ce qui précède depuis مولانا امیر المسلمين الخ est remplacé dans B par . مولانا فبیله واحلاوه عشائر الغرب والشرق وآخا بین اجمیع (٢) — . (٣) Cette date manque dans B. — (٤) B = و فدم عليه والدة (٥) Ces deux mots manquent dans T. — (٦) — . بام العساکر (٧) Ce qui précède à بی لیلة نزوله نصرة الله الخ est remplacé dans B par بانهض نصرة الله الخ (٨) — . الله امسیون

المغرب بسطاطه الجموري وبرسه فائم تجاهه واهل الدخلات محفوفون به
عن يمينه وشماله إلى الصبح فلم ارتب ليلى كله في أنها الهزيمة ولا مركله
له وحده وارتحلت الطائفة سحراً بانتهي ملك المغرب تلمسان ودخلها
يوم الأحد السادس شعبان^(١) وغرب أمير المسلمين أيده الله ثم دخل^(٢) النزل
على ثانية بلوز و خيم ازاء اجرس بع من فرى ملوية باخذتها من العد عنيوة
سيعه واجتاحت الناس ما كان بها من كراع و متاع وزروع^(٣) ثم احرفوها
بامسست رميما وادلچ نصرة الله مع الوادي صعدا و مر بفري ارجو و طاط
و قامنصلت باغرى بها العباء^(٤) و تركها حصيدا كان لم تغنم بالامس^(٥) و ام
ثانية تاغروطت المضية إلى مدينة فاس مصمما حصارها وتنادي اهل تلك
الفرى بالثبور حاشرين و طاروا إلى ملكهم في تلمسان بالخبر فلم يسعده لا
حماية^(٦) دار ملكه بصربي لامير محمد بن يحيى ابن السلطان أبي يحيى
البعصري وابن عمّه لامير ابا العباس احمد بن محمد^(٧) إلى بلدיהם بمجايدة
وفسقينطينة فيما عتفاء مولانا أمير المسلمين أبي جواده الله عند اعتبار الحف^(٨)
ثم وفيق بتلمسان يوم الثلاثاء ثالث يوم دخوله إليها ماجد بن عثمان ابن

(١) Ce qui précède à partir de الخ est remplacé dans B par
بلما اصبح الله بالصباح رحل ملك المغرب بجيشه مثل الجراد ودخل
ثم وصل الخبر مولانا ابو حمو = B^(٢) = . تلمسان يوم الأحد السادس شهادة
أيده الله مع والده امولى ابي يعقوب و أخيه لامير ابي تاشعيين ومن معهم
و احتاز الناس جميع ما كان = B^(٣) . من العرب برحلا مغاربة ودخلوا
— و اخذ و طاط و جميع تلك البلاد = B^(٤) . فيهما من الامتنعة
و شنع بالحركة لبعض بقامت اهل البلاد تنادي بالثبور و عظائم = B^(٥)
لامور كما حل بهم و صار إلى ملك المغرب الخبر وهو يوميذ بتلمسان فلم
وصرب لامير محمد ابن يحيى البعصري وابن عمّه = B^(٦) . يمعه لا حمية
فيهما عتفاء الخ manquent dans B.^(٧) — احمد

السلطان أبي قاسمين ضدّاً لـ أمير المسلمين واستصاف إليه من كان بمحلته
من بشرفة زناته وكان كمن فابل بسفط زندة الشمس المنيرة أو ناظر بحصبه
الدر أو هدى كريمه إلى غير كبوها وفي مثلاها يقول الشاعر مفضلاً بين يزيد بن
حاتم بن فيبيصة بن المهلب بن أبي صبرة ويزيد بن سليم السلمي الغساني
عاملٍ أجريفيٍّ في أيامبني العباس ودولتهم

الطوبل

حلقت يميناً غير ذي دشنيّة * يمين أمرى آلى وليس بأثرِ
لشتان ما بين اليزيديين بي الندى * يزيد سليم ولا غر بن حاتم
يزيد سليم سالم المال والعتنى * أخو لا زد للاموال غير مسام
فيهم العتني لا زدي إثلاف ماله * وهم العتني الفيسي جمع الدراءِ
ورحل عن الحضرة العلية يوم السبت الثاني عشر من ^(٤) الشهر خمس ليال
من ذخوله يطوي المراحل غير لا و على من تعذر إلى وطنه وبلغ خبره أمير
المسلمين ايدة الله باشنى ^(٢) يجد السير لاعتراضه وفاته متذمماً بتزايا بغلغل ^(٣)
ايدة الله إلى حضرته ^(٤) في بازار وطاط اشتجر بنو عامر في فسم الغنائم و حجزهِ
شيفر شيخهم فيفر جووه سنان رجل منهم خطأ قمات و ذلك من سعاده
الخليعة على الله مقامة بفده كان المذكور شاعر سراً ملك المغرب ^(١) و الله يحكمُ

(١) Le mots الثنى عشرين = بكان كمن فابل الخ manquent dans B ; T
— . الثنى عشرين = و رحل نحو حضرته بفاس بغرب عاجلاً لاجل ما اصاب امغارب من ^(٢)
خوب مولانا ايدة الله بوصول خبر علك المغارب مولانا ايدة الله و انه فبل
واخوه وابوه وفبيله راجعيين = B — . بغلق = ^(٣) . راجعاً لغريبه
.... الغنائم بافتسلوا و انجرح شيخهم ^(٥) = B — . إلى حضرتهم الكريمة
لاسنى الا وحد سعير بن عامر بن ادراهيم بن يعقوب بن معروف بعضاً

لَا مُغَفِّبٌ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^(١) لَكِنَّهُ نَصْرَهُ اللَّهُ احْتَبَلَ فِي كَعْنَةٍ وَامْرَ
بَا حَتْمَالِسَهُ فِي رَكَابِهِ وَدَفَنَهُ بِالْعِبَادِ^(٢) ثُمَّ مَرَبَّتَاهُ بِرِيرَتْ وَفَرَّ مِنْ كَانَ بِهَا مِنْ
الْعَسَاكِرِ الْمَرِينِيَّةِ فَتَرَكَهَا أَيْدِهِ اللَّهُ الْخَاوِيَّةُ عَلَى عَرْوَشَهَا^(٣) وَفَدَمْ مِنْهَا وَزِيَّرَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَلَّمَ فِي إِرْعَالِ مِنْ الْكَمِيسِ لِلْفَبْضِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَثَمَانَ بِالْكَضْرَةِ
بِسَبِيفِهِمْ إِلَيْهِ النَّذِيرُ الْعَرِيَّانُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا خَائِبًا يَتَرَفَّبُ يَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعُ رَمَضَانَ
وَفَدَ رَضِيَ الْخَلَاصُ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ^(٤) وَاسْرَاعُ الْلَّهَافِ بِالْوَلَادِ عَرِيفُ بْنِ
يَحْيَى مُسْتَجِيرًا بِهِمْ بِاجْارَوَهُ وَاسْتَأْلِبُوا اُولَادَ هَدَاجَ وَتَوْجِيَّنَ وَبَنِي رَاشِدَ
وَابْعَادًا مِنْ شَرْفِيَّةِ بَنِي عَبْدِ الْوَادِ وَدَخَلَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُسْلِمِيَّنَ أَبُو جَوَادَ رَمَضَانَ
اللَّهُ كَلْمَتَهُ وَادَمَ عَزَّتَهُ حَضُورَةُ مَلَكَهُ كَلَّا عَزِيزَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَامِنُ شَهْرِ رَمَضَانَ
الْمُعْظَمُ لَرَبِيعَيْنِ يَوْمًا مِنْ خَرْوَجَهُ كَمَا فِي

بَلْقَحِ الْعَنْوَجِ وَآبَ اُوبَةِ ظَابِرٍ فِي اللَّهِ كَانَ رَحِيلَهُ وَإِيَّابَسَهُ

يَلْفَى الْعَدَاءَ وَلَا يَمْلِ لِفَاعِهَا فِي كَانِمَا اعْدَاؤُهُ^(٥) احْبَابَهُ^(٦)

وَكَيْنَ دَخْوَلَهُ نَصْرَهُ اللَّهُ حَضَرَتَهُ اَنْهَضَ الشَّيْخَ اَبَا مُوسَى عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى

رجلٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي بَطْنِهِ خَطَا لَمْ يَعْرِفْهُ بِمَا تَمَّ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ هَجَمَ عَلَى جَوْفِهِ
كَانِهَا ضَرْبَةً صَارِمَ اَنْظَرَ هَذِهِ الْأَسْنَانَ كَانِهَا اَسْنَانَ الْأَسْدِ بِمَا تَسْعَيْرَ بَنَ
عَامِرُ الْمَذْكُورُ وَكَانَتْ مَوْتَهُ بِلَاحَاقِ فَقْدِ كَانَ سَعْيَرُ الْمَذْكُورُ بِعُثُّتِي إِلَى مَلَكِ
ثُمَّ اَبَا حَمْوَى اَمْرِ عَلَى = (١) — B = Coran XIII, 41. — (٢) اَلْمَغْرِبُ بِالْخَدِيَّةِ سَرَا
سَعْيَرُ بَنُ عَامِرٍ بِفَقْسَلٍ وَكَيْنَ فِي كَعْنَةٍ اَكْعَانَ اَمْلَوَى وَجَعْدَهُ فِي هَوْدَجَ
خَاوِيَّةٍ وَاهْدَمَهَا = (٣) B = . وَسَارَ بِهِ إِلَى الْعِبَادِ وَدَفَنَ هَنَالَكَ وَفَبَرَةً مَعْرُوفَةً
يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَ = (٤) Les mots manquent dans B. — (٥) B = فَرَدَهَا خَرْبَةً
اَهْوَأَهُ = (٦) T = C'est à partir d'ici que figure l'histoire que l'on
trouvera dans l'appendice I et que nous avons supprimée du texte à cette
place. La suite à partir de وَكَيْنَ دَخْوَلَهُ الْخَ figure dans A' après la sup-
pression de plusieurs pages, comme cela a été signalé plus haut.

ابن فارس حصار وهران و ترك بالحضره العلية والده المولى ابا يعقوب رضي الله عنه و خرج بكافة فيله الاعز لنشريريد محمد بن عنمان عن الوطن يوم الاحد ثامن عشر رمضان المذكور⁽¹⁾ و اخذ موسم العطر بناسالة و سار إلى البطحاء برجع المغوروون الفهجرى مصحررين⁽²⁾ باستجاش أيده الله بنى عامر و بنى يعقوب و اولاد حسين المعفل و نزل متداسا باصحر أبو بكر بن عريف بظعون فوذه سويد و اولاد هداج من المعفل و نزل السرسو⁽³⁾ و اعتضم⁽⁴⁾ محمد بن عثمان بزناتة و محمد بن عريف بزملي من فيله⁽⁵⁾ بمعفل و انشريس من بلاد توجين بضم⁽⁶⁾ أمير المسلمين أيده الله صمد الجبل⁽⁷⁾ بنزل غوره و اخذ بمخففه بتراسل ولدا عريف بي ان تحرك كل واحد منهم بلعه من جانبه نحو معسكة المنصور بي يوم عينا وبلغ خبرهما أمير المسلمين أيده الله بارسل يومئذ من اعترض ابا بكر بن عريف بالسرسو و هزمه و ركب هو نصرة الله بي اولياته صاعدا إلى الجبل بغير عنده عنوة سعيد⁽⁸⁾ واستباح حل المناقفين به⁽⁹⁾ و برق محمد بن عثمان و محمد بن عريف براس طمرة و كجام إلى ظعن سويد فلما وصلوهم اجعلوا اجعلوا الظلمان متعتمدين الفعر الياب⁽¹⁰⁾ وكل ذلك بي اوائل ذي الفعدة ووصل الخبراء مولانا ايده الله⁽¹¹⁾ ان ملك المغرب جهز إلى تلمسان جيشا لاحتياط غرتها

(1) برجعت مغراوة وتجيئن = A' . B = تـ (2) A' . B = السوسوا نـزل وفـمه بـطعونـ (3) A' . B = اـمخالـعـيـن مـذـهـرـيـمـ (4) Tـ = اـعـتـصـم مـجـدـ بنـ عـثـمـانـ وـمـجـدـ بنـ عـرـيـفـ بـخـيـولـهـمـ الـىـ (5) A' . B = اـعـتـضـمـ (6) A' . B = ظـعنـ سـوـيدـ (7) A' . B = الـىـ اـجـبـلـ (8) Ce qui précède, à partir de الخ manque dans A' , B , où on lit ثمـ : اـمـرـ جـيـشـهـ بـالـصـعـودـ الـىـ يـهـ باـخـذـهـ عنـوـةـ بـسـيـعـهـ (9) A' . B ajoutent ici وـاـخـذـ : كلـ ماـ كـانـ فـيـهـ مـنـ طـالـ وـالـكـراـحـ وـغـيـرـهـ (10) Ce mot manque dans A' et Bـ (11) Au lieu des mots الناسـ onـ وـوـصـلـ الخـ بـالـخـ بـالـخـ

بصرف أىده الله وزيرة عبد الله بن مسلم في كتبية بدخلها يوم الثلاثاء الثالث والعشرين⁽¹⁾ من ذي القعدة واستمر هو نصرة الله في حركته لاستنفاد المدينة و مليانة من أيدي مرين الذين تخلب بها ملك المغرب آغا فمن منزل يعود صرف العرب إلى مشاتيها⁽²⁾ وبناجرت⁽³⁾ من وادي شلبي بلغه الخبر يرار مرين عن مليانة والمدينة⁽⁴⁾ وبجود أىده الله السير إلى أن حل بظاهر مليانة بوجدة⁽⁵⁾ للمدية فايدها وأسرى بفوفه نحو منصور بن الكلوب الياباني بم نتيجة قصبة حوة غارا يوم العشرين من الشهر بقتل في عدد من حزبه وحرر رأسه وبعث إلى الحضرة⁽⁶⁾ ونهض بعد ذلك لمنازلة تنس وبها من فواد مرين ابن أبي تجلبي أحد المخدا في الرماية باخذ بمخففها وكان من مهيا السعادة⁽⁷⁾ أن اوتر المذكور فوسه واسند إليها السهم ثم ادارها مظهرها براحته في اللعب بها بافلت⁽⁸⁾ عفالها وخرج السهم إلى نحرة قمات وملك مولانا أمير المسلمين البلد اوائل ذي الحجة وغيط لذلك مغراوة المرتزقون حينئذ بعسكرو الكليبة أىده الله فانتبذوا⁽⁹⁾ إلى جبل زاقية مجاهريين⁽¹⁰⁾ بالنعاف بناجرت به الحرب وبرع عليهم شماري خد باقتفوا ونزل أىده الله بمجمع من وادي شلبي وجاءه فيه الخبر بان محمد بن عثمان وغوغاءه نزلوا الفطفة من بلاد حصيـن بـرـحل

(1) A' = **منزل** الخ — . الثالث عشر manquent dans A'.—
الذين تخلب بها الخ manquent dans (2) Les mots (4) — . بتأجروت =
(3) A' =
B. — (5) A' ajoute
و اسرى بنعسه = A'; B = (6) — . اليها فايدها و بعث ايضا (5)
وفومه ذحو منصور بن الخلوف الياباني بمتوجه باصبح نصرة الله بقتله في
(7) — . خلق كثير و حز راسه عن جسده و بعث به الى تلمسان
ثم ادارها يعني السهام إلى وجهه = A', B = (8) — . من سعادة مولانا ايدة الله
(10) — . غيظ لذلك مغراوة بغيروا A', B = (9) — . و هو ينظر فيها
مهاجرين = T; إلى الجبل مهاجرين

مشروفاً إليهم ونزل مليانة وانذروا بد واجعلوا امام طالعة ربها وهنالك نعدت
السنة والبقاء لله وحدة^(١)

سنة اثنين وستين وسبعمائة

أهل محرم هذه السنة ومولانا أمير المسلمين بظاهر مليانة على اليد ماضي
المحد^(٢) بشئ العنان معتمداً حضرته الكريمة وكان بجيشه المنصور من بغایا مغراوة
جمع وأبرق غض اجوان البيض عنهم أحياء ووهبهم^(٣) اعلاف نبوسهم الصبح
باظهروا الطاعة ولاستكانة وابطروا النعاف والخديعة فلما حل ركابه العلي
بظاهر البطحاء سألاً منه أيده الله صرفهم إلى شلب يعطون لما ابطنوا^(٤) من كفر
النعمة^(٥) وازماع الثورة عند انصوافه أيده الله إلى حضرته فعلفت برفاههم اشراك
السلسل واستركبوا بعد اداهم الكبيل اداهم الفيود ورحل نصرة الله إلى وادي
يلل^(٦) فيبلغه فيه ان بل مغراوة المذمومين فدثار بشلب فقتل فاضيه ودخل
تنس غيلة^(٧) وتجرد كينه في الكيل والرجل وجد السير إلى تنس فيروا أمامه
كاليعاير لا يلوى أولهم على الآخر وراحوا إلى الجزائر متذمومين بحاميهم من
مررين وبات الخليفة نصرة الله ليلة واحدة بتنس^(٨) ثم فعل إلى ركابه وطوى

(١) A', B remplacent les mots par وبرع عليهم الخ
— هاربيين على وجههم ورحل ونزل شلب سنة والبقاء لله وحدة
اجوان = A' manquent dans A'. — A' = على اليد ماضي المحد^(٢)
عند A' ajoute ici — . من النعاف و — . البصر ورهبهم^(٤)
— . ايده الله^(٦) Au lieu de et supprime ce qui suit jusqu'à on lit dans A' et B استركبوا الخ
وأخذ جميع اجوادهم واردوا المرحيل الى : (٨) — . بعزم عليهم إلى تنس ودخلها غيلة = A', B =
— . حضرته^(٧) — . حضرته^(٧) — . اثر بغيتهم ورحلوا هاربين الى الجزائر مستغيثين بمررين .
ووجد السير في

المرحيل إلى دار ملوكه بدخالها ثانى صبر من صور لعلام مبالغ لاوطار عزيز
النصر قد دوخ لامصار وشرد لاعداء وابتتح الافطار وخلب الآثار واستجحد
السلطان^(١)

الكامل

ومتى يحارب كانت العفوى له * واحرب احيانا تكون سجلا
خذلت عداه روعة اشياعها * وتبعدوا عزم النبوس ميه^(٢)
وتبرأت منهم ظلالهم بـان * عاينت لم تر للشخصوص شـالـا
قلفاه اعظم ما يـكـون تواضعـا * اذ تـصـر لـاعـطـام و لـاجـلاـلا
وتـراـه اخـشـع ما تـرى مـلـكـا و فـدـا * فـهـرـ المـلـوـكـ و ذـلـلـ لـافـيـاـلا
ارضـى الـخـلـافـةـ نـهـضـةـ وـسـيـاسـةـ * وـوـبـىـ لـهـاـ بـشـروـطـهاـ اـسـنـفـ لـالـاـلاـ
بارـحـ ايـدـهـ اللهـ وـالـدـهـ مـولـانـاـ أـبـاـ يـغـفـوبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـاـجـيـشـ الصـحـنـ
لاـستـبعـناـحـ اـجـزـائـهـ بـماـ اـفـتـصـاهـ تـدـيـرـهـمـ اوـلـاـ بـسـارـ(٤)ـ إـلـيـهاـ بـىـ الثـانـيـ وـالـعـشـرـينـ^(٥)
مـنـ صـبـرـ المـذـكـورـ وـكـانـ مـحـمـدـ بـنـ عـشـمـانـ بـعـدـ إـجـعـالـهـ عـنـ الـفـطـعـةـ رـهـبـاـ مـنـ أـمـيرـ
الـمـسـلـمـينـ أـيـدـهـ اللهـ غـربـ إـلـىـ عـيـدـ(٦)ـ اللـهـ مـنـ الـمـعـلـلـ عـرـبـ(٧)ـ اـنـجـادـ مـسـتـجـিـرـاـ بـهـمـ
بـاـجـارـوـهـ بـنـهـضـ إـلـيـهـمـ الـوـزـيـرـعـدـ اللـهـ بـنـ مـسـلـمـ بـاـجـنـودـ الـمـتـكـاثـعـةـ وـ(٨)ـ هـرـمـهـ

ثم ثنى العنوان الى دارة الكريمة ودخلها ثانى صبر من السنة = A' =
(١) (3) . وتبعد واغرم النبوس محللا = T = (2) . والله در الفائل
derniers vers manquent dans A' et B. — (4) P, T = بـسـالـ ; A', B ajoutent ici
من = (7) . عبد = A' . الثامن عشر = A', B = (5) . ايـدـهـ اللهـ
امـعـلـلـيـنـ عـرـبـ ; ces six derniers mots manquent dans B. — (8) Au lieu de
— . بعد ما شرف مولانا ابو يعقوب : on lit dans A' et B : بـاـجـنـودـ الـمـتـكـاثـعـةـ

و جلادهم عن الفطر كله و اظلمت^(١) ليلة المولد الشرييف باحتياع اعلى الله مفامه
لنبنيتها كل لااحتياع^(٢) على سنن العادة فيها^(٣) فكان مما انشده مسمعها من
نظم نصرة الله^(٤)

البسيط

نزلتم من بؤادي منزلا حسنا * وكل ما ساعني في حبكم^(٥) حسنا
بلنتم^(٦) بلم اتخذ من بعدكم سكنا * وحبكم في صميم القلب فد سكنا
* وبعدكم صار عندي ساعة بسنـه *
سرتم ولم تعلمـوا بالبيـن ما بعـلا * بهـاـم مـذـنـب لا يـتـغـيـيـ بـدـلا
هـلا رـحـمـتـمـ مـحـبـاـ بـالـنـوـىـ فـتـلـا * مـتـيـماـ صـارـبـيـ اـهـلـ الـهـوـىـ مـشـلـا
* لم يـتـخـذـ بـعـدـكـمـ خـلـاـ وـلـاـ وـطـنـاـ *
يا رـاحـلـيـنـ وـلـلـنـوـدـيـعـ ما عـطـفـوا * وـسـائـلـيـنـ وـبـالـمـشـتـافـ ما عـرـفـوا
فـبـوـاـ فـلـيـلـاـ عـلـىـ مـضـنـيـ الغـرـامـ فـبـوـا * خـذـواـ بـؤـادـ المـعـنـىـ الصـبـ وـاـنـصـرـبـوا
* لا اـبـتـغـيـ مـنـكـمـ رـهـنـاـ وـلـاـ ثـمـنـاـ *
هـجـرـتـهـمـ دـوـنـ ذـنـبـ لـاـ وـلـاـ سـبـبـ * فـطـعـتـمـ الـقـلـبـ بـالـتـبـرـيـعـ وـالـوـصـبـ
بـظـلـتـ مـنـ حـرـنـارـ الشـوـفـ فـيـ لـهـبـ * أـعـاتـبـ الـدـهـرـ بـيـمـاـ جـرـمـ نـوـبـ
* يـاـ دـهـرـ اـبـجـعـتـ فـلـيـ بـالـنـوـىـ زـمـنـاـ *
لـوـ اـنـصـبـ الـدـهـرـ مـاـ بـارـفـتـكـمـ اـبـداـ * وـلـاـ رـضـيـتـ سـوـاـكـمـ فـيـ الـهـوـىـ اـحـدـاـ

(١) A', B = على الله الخ (٢) Les mots sont remplacés dans A' par مـاـ اـنـشـدـهـاـ بـحـضـرـةـ = (٤) A' = على سنة العادة = (٣) A' = اليـهاـ
فـنـتـمـ ; A' = P (٦) A', B = فيـكـمـ . مـوـلـانـاـ نـصـرـهـ اللهـ حيثـ يـفـوـلـ .
بـيـتـ .

لم ييف لي بعدكم صبرا ولا جلدا * والنوم عن مفلتي من بعدكم شردا
* وفدي حرمت لذيد العيش والوسنا *

هلا كهؤني اهيل الحب هجدهم * ما ضر لوانهم جادوا بوصلهم
ما كنت ادري الهوى حتى عرقتهم * وعبرتني ما رفت من بعد بعدهم
* والقلب بي حبهم ما زال مرتهنا *

يا حاديي ظعنهم نحو الديار فبما * ننسد بؤادا بذاك الحبي فد تلعا
وسائلابربى نجد لمن عربما * فولا لهم ذلك المشتاق فد شغبما
* وقلبه بأليم (١) الشوف فد طعنما *

هل مخبر (٢) كيف احبابي وما صنعوا * أبا حمي خيموا ام عنه فدرعوا
ساروا بفلبي وشملي بالنوى صدعوا * يا ليت شعرى بذلك القلب هل فنعوا
* ام هل ابشر بي نجد بالفننا (٣) *

يا هاجريين وهجر الصب ما وجبا * ابعدتموني ولم ادر لذا سببا
وصوت بي حيكم من جلة الغربا * وفلت يادهر (٤) جدي بالرضى فأبي
* يا دهر هلا كفتكم اليوم برفتنا *

شدوا عشية يوم البيس وارتحلوا * ولا درى الصب بعد البيس ما فعلوا
هل بالنفا خيموا ام باحمسى نزلوا * ناديت من شدة لاشواف يا رجل
* ردوا الركاب بان القلب فد طعنها *

أنا المشوف وبهل خل يساعدني * على البكاء مدى لا يام والزمن
فدي خانني فيكم من كان يالفنى * اعل دهري بكم حينا سيعمعنى
* فيشتبعي قلب صب بالغرام بنى *

(١) هرى T = (٤) T = (٣) T = (٢) T = . بالعيثا . فايم . بمحى .

لفرد اضر بقلبي لاعج الوجه * وفدى مزجت بدمعى كل ممتزج
والشوف اثر في الاحساء والمهاج * والله يعفب بعد العسر بالفرج
* ويسعد السعد ولا يام تجمعننا *

ما كان احسن عهدا بالكمى سلباً * وطيب عيش حلاي وردها وصبا
ضييعت عمري في الشسويف وأسبغى * وبها أنا بعد شمل كأن مؤقبا
* أبكي الربوع وطوراً اندب الدمنا *

يا نفس لا ترج غيـر الله مـن احـد * يعنيك عن عـدد في المـحـرب او عـدد
فـلـم يـزـل بـجمـيل⁽¹⁾ الـلطـبـ يـنـصـرـنا *

رحمك يا رب إن الذنب من فبل * بوفق العبد للاخلاص في العمل
و هب له برجا ياتي على عجل * بحق أجد خير الخلف والرسل
* من في غد من عظيم الذنب ينفذنا *

و هبـت نبـسـي للحادـي اذا فـبـلا * كـي اـبـلـعـ الفـلـبـ من ذـاكـ الـحـمـيـ اـمـلاـ
و اـبـصـرـ الـبـيـتـ وـلـاـ رـكـانـ وـالـحـلـلـاـ⁽³⁾ * اـطـوـبـ سـبـعـةـ اـشـواـطـ بـهـ رـمـلاـ
* وـاـنـثـنـيـ لـمـنـىـ فـدـ حـزـنـتـ كـلـ مـنـىـ *

يا أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَنْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةٌ وَكُمْ لِي أَرُومُ إِلَى مَغَاكِثِ مَرْحَاثَةٍ

(1) $T =$. يحمل - (2) $T =$ ر . - (3) $T =$ أحلا .

لَكُنْ امْوَارِ عَدْتُنِي عَنْكَ مَعْصِلَةٌ * مِنْهَا ذُنُوبٌ غَدَتْ لِلظَّهَرِ مُتَفَلَّةٌ^(١)

* وَمَا مِنْ أَحْكَمَ رَبُّ الْعَرْشِ فَلَدَنَا *

يَا رَبُّ عَبْدَكَ مُوسَى ذَنْبِهِ عَظِيمًا * بِهِبَّ لِهِ الْعَبْوُ جُودًا وَالرَّضْيُ كَرْمًا

وَأَرْحَمَ ضَرَاعَتَهُ يَا خَيْرَ مِنْ رَحْمًا * يَا رَبُّ لَا تَبْعَدْ إِكْبَانِي بِمَا اجْتَرَمَ

* اَنْتَ الْغَنِيُّ وَمَا لِلخَلْفِ عَنْكَ غَنِيٌّ *

اَهْلًا بِمَوْلَدِ خَيْرِ الْخَلْفِ حَيْنَ بَدَا * وَبَاضَ مِنْهُ عَلَى الْآبَافِ نُورٌ هَدِيٌّ

أَرْجُو شَبَاعَتَهُ يَوْمَ الْحُسَابِ غَدَا * يَا رَبُّ صَلَّى عَلَيْهِ دَائِمًا اَبَدًا

* مَا صَابَحَ الرِّيحُ رَوْضًا وَثَنَى خَصَنَا *

وَلِلطَّبِيبِ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِي جَمِيعَ النَّالَالِسِيِّ مُوشَحَةٌ وَهِيَ هَذِهِ

يَا وَيْحَ صَبَ بَانَ عَنْهُ الشَّبَابُ * وَأَوْدَعَ * لَوْبِيبَ وَجْدَهُ عَنْهُ مَا وَدَعَوْا

* اَوْدَى بِهِ الْوَجْدُ وَبِرْطَ الْجَوَى *

* وَهَدَ مِنْهُ الشَّيْبُ كُلَّ الْفَوَى *

* وَلَا لَهُ مِمَّا اعْتَرَاهُ دَوَا *

مِنْ بَفْدِ الْخَلَانِ مَشْلِي وَشَابُ * مَا يَنْبَغِي * لَا لِيَالِيِ الْوَصْلِ لَوْ يَرْجِعُ

* آهَ لَا يَامِ الصَّبَا الْوَتَّعُودُ *

* كَانَ بِهَا فَدْلَاحٌ بَدْرُ السَّعُودِ *

* تَرَى بِهَا رَيْبُ الزَّمَانِ يَعُودُ *

لَهُبِي عَلَيْهَا مَا لَهَا مِنْ اِيَابٍ * فَالَّذِي مَعَ * تَنْهَلُ وَلَا جَفَانٌ لَا تَهْجُمُ

* ذَكْرِي لَا يَامِ الصَّبَا لَا يَعِيدُ *

(١) T = مشغلة

* ب مدح مولانا لامام السعيد *
* اولى واحرى فهو بيت الفصید *
له ملوك لارض طرا تهاب * و تيخ صنع * من مثله حف لها تجزع
* ان ذكر لا جواد فهو الغمام *
* او عدد لا بطال فهو الهمام *
* او سألوني فلت موسى لامام *
الماجد لاسمي المنين الجناب * لامنعن * عن ملوك الشابت لا يدفع
* اهل تلمسان به آمنين ^(١) *
* أكل وشرب و فرار معين *
* فال بها شخص من النائبين *
لاش يحسدوني ويقول لي قاب * اش يطمع * اني كنترك عشفي او نفع
و كان ^(٢) محمد بن عثمان المذكور بعد كائنة انجاد و رجوع عبيده الله إلى طامة
امير المسلمين بربذماهه إلى تاوريرت متذمماً بمن فيها من الجنود المربيبة
باستبان لسلطان المغرب من عنانية الله تعالى بهذا الخلية الصباح و تحفف لا
جدوى لما برته ولا ثمرة تجنى من محاربتنا ^(٣) و اتضحت لديه براهين بضله ^(٤)
عن ساير عنقره كمال خلال و وباء عهد و جال سيرة

(١) La fin de cette pièce de vers est en arabe vulgaire. — (2) Toute la pièce qui précéde manque dans A' et B ; c'est à partir d'ici que le texte reprend dans ces deux manuscrits. — (3) A', B = و تحفف ان لا فدرة له عليه ولا على ^و لله : — (4) Ce qui suit jusqu'aux vers est remplacé dans A' et B par : در الفائل حيث فال

وليس يصح في لاجهام شيء^(١) • إذا احتاج النهار إلى دليل^(٢)
 فتفبف محمد بن عثمان بتاوريرت وأمر الشيخ ون Zimmerman بن عريف بان اوغر
 إلى خلية الله أبي حمو ايدة الله يبعث ولده^(٣) لاستفهام الصلح منه رغبة من
 باوه في الطهارة وجنوحا^(٤) إلى السلم ولم تاب ذلك سياسة أمير المسلمين من
 ايدة الله^(٥) فتتجوّه المولى لا مير ابو تاشعيين اعزه الله إلى المغرب في اواخر
 شهر ربيع الاول مرفقا بالشيخ أبي موسى عمران بن موسى واعلام ذوي
 تجلة^(٦) من عبد الواد بهدية من عتاق الخيل المسمومة واعد ملك المغرب
 السلطان أبو سالم لانزالهم الدور الرحمة والبرش المرفهة والفرى الجزييل
 واركب للفائم يوم الوصول اعلام دولته وكتاب فبيله واحتفل للسلام
 عليهم كل احتفاله ومهد لا مير اعزه الله اريكتة بازاء سريرة^(٧) ودخلوا بيتلهاهم^(٨)
 بالترحيب والبشرى وبالغ لهم في لا كرام ولا كبار واظهر بهم العرض وبسط
 الآمال وانقضى المجلس الجمئوري ودخل لا مير اعزه الله إلى فصورة واطاوه
 على مفاصيره أغياً في برة واستجلاباً لانسه وحلاً محبي ترقيعه وتفمنداً لمسرة
 مولانا أمير المسلمين أبيه فيه^(٩) بلما انتهى اسد^(١٠) الفري وانعدم الصلح على
 الخندود الفديمة والشروط المallowة كأباً السلطان أبو سالم عن الخيل المهدأة

(١) A', B = . و هل يبغى على الاذهان شيء — (٢) Cf. *Divân d'El-Motannabi*, commentaire d'EL-OQBANI, II, 76. — (٣) T = . وتدة — (٤) T = . جنوحا — (٥) A', B au lieu de و أمر الشيخ الخ donnent : و بعث وانزمال بن عريف — (٦) A', B = . رغبة منه لذلك إلى مولانا يطلب فدوم أخيه المولى أبي تاشعيين للحضرمة امربينيه للصلح — (٧) Les mots ذوي ذجرة = B ; ذوي بخورة = A' — (٨) A' = . كل احتفاله الخ ودخلوا للحضرمة العاصيية — (٩) Les mots و حلاً محبي الخ = A' et B. — (١٠) A', B = . امن

إِلَيْهِ بِأَصْعَابِهَا مِنَ الْأَعْلَافِ النَّبِيَّسَةِ وَالْبَغَالِ الْبَارِهَةِ^(١) وَأُرْسَلَ بِذَلِكَ الشِّيخُ أَبَا
يَعْفُوبَ وَنَزَّلَ مَارِبَ بْنَ عَرِيفٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ النَّوَارِ^(٢) مَعَ الْمَوْلَى لِامِّيْرِ ابْيَ تَاشَعِيْنَ بِانْصَرِ بِوَا
عَنْهُ بِمَلْءِ صَدْوَرِهِمْ حَبُورًا وَوَقَرَ افْتَادَهُمْ^(٣) حَبَاءً لَوْلَا ضَنَّهُ عَلَى لِامِّيْرِ أَعْزَزَ اللَّهَ
بُوهُرَانَ بَعْدَ سُؤَالِهِ أَيَا هَا مِنْهُ^(٤) فَقَدَّمُوا عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرَ الْمُسْلِمِيْنَ أَيْدَهُ اللَّهُ بِنِي اَوَّلَ
جَاهَى وَبِالصَّدُورِ لَهَا^(٥) فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلَيْةَ أَيْدَهُ اللَّهُ شَاكِرًا بِعَلَهُ وَمَعِيدًا^(٦) الْفُولَ بِي
شَانَ وَهَرَانَ الْمَذْكُورَةِ إِضَافَةَ الْعَدُوِّ فِيهَا كُورَةَ الْحَضُورَةِ^(٧) وَاطَّلَالَهُ بِهَا عَلَى دَارِ الْمَلِكِ
وَأَشْجَاتِهَا صَدَرَ الدُّولَةِ^(٨) فَأُرْسَلَ إِلَيْهِ بِمَنْعِهَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ الْيَابَانِيِّ^(٩)
بِاحْتِبَعِي أَمِيرَ الْمُسْلِمِيْنَ أَيْدَهُ اللَّهُ بِهِ^(١٠) وَبِالْعَلَّى كِرَامَتِهِ^(١١) وَنَصَبَ لِصِيدِ هَوَّا
شَرَكَ الْمَكَادِ إِلَى أَنْ اسْتَالَعَهُ فَاعْطَى الْمَفَادَةَ فِي مَبَاطِنَةِ^(١٢) الْخَلِيلَيْةِ أَيْدَهُ اللَّهُ
بِاعْمَالِ الْخَلِيلَةِ فِي غَدَرِ مَرْسَلَهُ وَكَانَ شَهَمَا جَرَئِيَ الْجَنَانَ مَفَداً مَا بِاجْزَلَ أَيْدَهُ اللَّهُ
أَحْسَانَهُ وَصَرَبَهُ مَعِيدَا الْكَتَبَ مَعَهُ فِي شَانَ وَهَرَانَ وَفَدَ تَكَدِرَ صَبُو السَّلَامَ
بِسَبِبِهَا^(١٣) بِوَاصِلِ الْخَلِيلَيْةِ أَيْدَهُ اللَّهُ لِامِّيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قِرْجِ بْنِ
اسْمَاعِيلِ بْنِ نَصَرِ الْمُتَغَلِّبِ حِينَئِذٍ عَلَى مَلَكِ بْنِي نَصَرِ بِغَرَنَاطَةِ^(١٤) وَلَا طَفَهُ فِي

امْرُ ابْو سَالِمٍ : on lit dans A' et B كَابِنُ السُّلْطَانِ ابْو سَالِمِ الخ (1) Au lieu de كَابِنُ السُّلْطَانِ ابْو سَالِمِ الخ على الْخَيْلِ الْعَتَاقِ وَالسَّرْوَجِ وَاللَّجْوَمِ وَالرَّكْوَبِ الْمَذَهَبَاتِ وَالْبَغَالِ
عَلَى الْخَيْلِ الْعَتَاقِ وَالسَّرْوَجِ وَاللَّجْوَمِ وَالرَّكْوَبِ الْمَذَهَبَاتِ وَالْبَغَالِ (2) . الْبَارِهَةِ
وَفَرَّ افْتَادَهُمْ = P (3) . الْغَوَارِ A'; B (2) . الْبَارِهَاتِ
وَبَعَثَتِ الْمَوْلَى : معَ الْمَوْلَى السُّلْطَانِ (4) est remplacé dans A' et B par eëde à partir de معَ الْمَوْلَى السُّلْطَانِ
ابَا تَاشَعِيْنَ بِخَيْرٍ وَعَابِيَّةَ بِسَالِمٍ بَعْدَ الْوَدَاعِ مَدِيْنَةَ وَهَرَانَ بِاعْرَضِ عَنْهُ أَمِيرٍ
بِقَدَّمُوا عَلَى بَابٍ : بَابٌ (5) . الْمَغْرِبَ Ces mots sont remplacés dans A' et B par بَابٌ (5) . الْمَغْرِبَ
— . فَكَتَبَ إِلَيْهِ شَاكِرًا بِعَلَهُ مَعَ اخْيَهُ وَاصْحَابِهِ وَأَعَادَ = A' (6) . مَوْلَانَا
— . وَهَرَانَ مَصَابِقَةَ الْعَدُوِّ فِيهَا ضَرُورَةَ الْحَضُورَةِ الْعَالِيَّةِ = A' (7)
فَأُرْسَلَ إِلَيْهِ بِمَنْعِهَا عَبْدُ اللَّهِ = A', B (9) A', B = (10) A', B = (11) A', B = (12) B =
الْيَمَانِيِّ (10) . اَكْرَامَهُ (11) . بِهِ (12) . بِهِ (13) . شَرَى إِلَى أَنْ اسْتَالَعَهُ فَاعْطَى الْمَفَادَةَ فِي بَطَانَةَ
السَّلَامِ بَيْنَهُمَا (14) . لَسْبِبِهِمَا Les mots précédents à partir de بَرجِ السُّلْطَانِ sont remplacés
منْ حَضُورَةَ غَرَنَاطَةَ et dans A' par منْ غَرَنَاطَةَ dans B par

صرب لا مير عبد الحليم ابن لا مير أبي علي ابن السلطان أبي سعيد ابن السلطان أبي يوسف بن عبد الحفي إلية كي يعيينه على تملك^(١) المغرب با جابه إلى ذلك ثم ظهرت لا مير المسلمين ايده الله في وهران غرة قلم ييال^(٢) في اهبتالها بما يكون^(٣) و رحل نحوها في الخامس من شوال^(٤) بنازلها ثلاثة أيام^(٥) ودخلها عنوة سيعه في يوم لا ثنين ثالث عشر شوال وامسك فائدتها على بن اجانا فصبتها يوماً وليلة ثم اسلمهما من الغد مستأمنا لنفسه بهدم امير المسلمين اسوارها و فعل إلى دار ملكه ودخلها يوم لا ثنين تاسع عشر شوال وفيه ورد على بابه الکريم اسماء الله الشيخ وزمار بن عريف وسلامان بن عامر بن فتح الله^(٦) رسولين من قبل ملك المغرب بتسلیم الجائزه له بفتازر النصر وعز وتسني^(٧) الفتح و باع و المدة لله لا لغيره و مضى سليمان بن عامر المذكور بكتاب ملك المغرب إلى فومه بالجزائر المرؤسين بعلي بن يعلى وشعيب بن وادرار باع يخرجوا عنها لا مير المسلمين ايده الله ووصلهم بتسليم البلد من أيديهم المولى المفدى أبو يعقوب رضوان الله عليه في اليوم الثامن لذى الفعدة^(٨) وانصرف بنو مرین الذين كانوا بها إلى باب أمير المسلمين ايده الله في ليلة تعريضهم بتقط وشقوب آخر ذي الفعدة^(٩) راح الخبر إلى الخليفة ايده الله

(١) — . السلطان يوسف بن عبد الحفي ليعيينه على مملوك = A', B à partir de وهران الغرة قلم ييال : لا مير المسلمين donnent seulement

(٢) — . و رحل من حينه نحوها = A', B = (٣) — . بذلك في شيء Cette date manque dans A' et B. — (٤) P, T = . ثلاثة = (٥) Ces trois mots manquent A' et B. — (٦) A', B remplacent ces trois derniers mots par (٧) A', B = . تسنى Cette date manque dans A' et B. — (٩) A', B = . نزولهم تقطاون و بشقوب و شقوب le nom de lieu ci-devant est écrit dans les autres manuscrits.

بشتورة عمر بن عبد الله المستفديم الذكر على سلطانه أبي سالم بدعوة أخيه المعتمدة
أبي عمر وفتله^(١) ومن الغد دخلوا الحضرمة الكريمة وفي الغرة من ذي الحجه
ورد على الحضرمة الكريمة لامير عبد الحليم ابن لامير أبي علي المستفديم من
غرناطة كما ذكرناه آنفاً فلقي الجميع بالباب العلي من البر والأكرام وخفـض
الجناح وإرحاب المنازل والفرى^(٢) ما لم يكونوا يحتسبون ثم فدم على باب
الخلية ايدة الله محمد السبيع بن موسى بن إبراهيم اليرينياتي^(٣) من خــواص
خدمة ملك المغرب طرید خویں بمدحه بفصیــدة طویــلة أولهــا^(٤)

الطويل

تطاول ليلي باستغفار(5) منامي * وطال سهادي باستطال سفامي
وحرم سبعا ليس للنفس بعدها * همام بطيب العيش جد حرامي
منامي وغلي ولهاد وسلوتي(6) * وصبوبي(7) ولبي والتذاذ طعامي
ومنها يخاطب ببريدة
وحرز بالعيافي وبدودا بعد بدود * وحادر ولا لا ترعوى لمنام
بان جئت مولانا بيرحلتك حطه * ببابهم لاعلى وبث سلامي
وناد باعلى الصوت من بعد ما ترى(8) * محيانا إمام بوف كل امام
لوسى تخاضعت رفاب لعزه * وكان لدين الله خير إمام
جاجا به مولانا أمير المسلمين ايده الله بقوله

(1) Ces cinq mots manquent dans A'. — (2) Ces trois mots manquent dans A'. — (3) P = اليوناني ; A' = اليوناني . — (4) A', B = هنالك من طريد . — (5) B = الفائل در الله ولله لذلك اهل هو كما مجلسه احسن و اثواه . — (6) A', B = غیرتى و بؤادى و (7) A', B = فلبى toutes les استغفار . — (8) T = ترف .

الطويل

تذكرت اطلال الربوع الطواسم * وما فد ماضى من عهدها المتقادم
ويفت بها من بعـد بعـد انیسها * بصبر مناب او بشوف ملازم
اهيم بمناهـم واندب ربـهم * واي جـاد بعـدم غير رهـم
بلا تندب لـاطلال وأـسـلـعـنـالـهـوى * ولا تـغـلـبـي تـذـكـارـقـلـكـالـعـالـمـ
بانـالـهـوى لا يـسـتـغـزـلـذـويـالـنـهـى * ولا يـسـتـبـيـلـاعـصـيـجـالـعـزـائـمـ
وكـلـفـنـىـاعـطـىـالـغـرامـفـيـادـهـ * وبـاتـعـلـىـضـيـمـبـلـيـسـبـحـازـمـ
ومـاـفـازـبـالـعـلـيـسـونـكـلـمـاجـدـ * مشـمـرـسـافـالـعـزـماـضـيـالـعـزـائـمـ
صـبـورـعـلـىـبـلـوـيـطـهـورـمـنـالـهـوىـ * فـرـيـبـمـنـالـتـفـوـىـبـعـيـدـالـمـائـمـ
وـمـنـبـيـغـأـدـرـاكـالـمـعـالـيـوـنـيـلـهـاـ * يـساـوىـبـحـلـوـالـشـهـدـمـرـالـعـلـافـمـ
ولـائـةـلـمـاـرـكـبـنـاـإـلـىـالـعـلـىـ * بـحـارـرـدـىـبـيـجـةـالـمـتـلـاطـمـ
تـغـولـبـاشـعـافـأـنـسـىـهـوىـالـدـمـىـ * وـتـشـرـدـرـاـمـنـدـمـسـوـاجـمـ
إـلـيـكـفـانـاـلـاـتـرـدـاعـتـزـامـنـاـ * مـفـالـتـةـبـاـكـأـوـمـلـامـتـةـلـائـمـ
الـمـتـدرـانـالـلـوـمـلـؤـمـوـانـاـ * لـنـجـتـنـبـالـلـئـمـاجـتـنـابـالـمـحـارـمـ
بـمـاـبـسـوـىـالـعـلـيـاءـهـمـنـاـجـلـالـةـ * اـذـاـهـامـفـوـمـبـاـخـسـانـالـنـوـاءـمـ
بـرـوـفـالـسـيـوـفـالـمـشـرـيـعـاتـوـالـفـنـاـ * اـحـبـإـلـيـنـاـمـنـبـرـوـفـالـمـبـاسـمـ
وـاحـسـنـمـنـفـدـالـبـقـاتـاـوـخـدـهـاـ * فـدـودـالـعـوـالـيـأـوـخـدـودـالـصـوـارـمـ
وـاماـصـهـيلـالـسـابـحـاتـلـدىـالـوـفـىـ * فـأـشـجـىـلـدـيـنـاـمـنـغـنـاءـالـكـهـائـمـ
نـفـودـإـلـىـالـهـيـجـاءـكـلـمـضـرـ * وـنـفـدـمـاـفـدـامـالـاـسـوـدـالـضـرـافـمـ
وـماـكـلـمـنـفـادـالـجـيـوشـإـلـىـالـعـدـىـ * يـعـودـإـلـىـاوـطـانـهـبـالـغـنـائـمـ
وـنـصـرـمـظـلـومـاـوـنـنـعـظـالـمـاـ * إـذـاـشـيـكـمـظـلـومـبـشـوـكـةـظـالـمـ

و يأوي إلينا المستجير ويلتجي * فيحميء منا كل ليث ضبارم
الم ترا ذجاء السريع فاصدا * إلى بابنا يغى التماس المكارم
وذلك مما أن جفاه صحابه * وكل خليل وده غير دائم
وازمع إرسالا إلينا رسالتة * يود جديد واجب غير واجم
وكان راي ان المهامه بيننا * بخلى لذات الخف ذات المناسب
و فال ألا هؤل من عليم مجريب * أبى له ما تحت طي الكيام
فيبلغ عنى الآن خير رسالتة * إلى خير اعلام المؤوك الاعاظم
على نافه وجنهما كثرب ضامر * تخيرتها يس الفلاص الرواسم
من اللاء يظلم من الظليم إذا عدا * ويشبهنها بسى حيدة والفوائم
ففالوا بحملها الحمائ فـالـلا * بعد المدى او خوف صيد الحمائ
ومـا الفـضـدـ الاـ بـيـ الرـصـولـ بـسرـعةـ * فـالـلاـ بـحملـهاـ اـكبـ النـواسـمـ
فـفـالـ لـنـعـمـ الـمـرـسـلاتـ وـانـمـاـ * لها ألسـنـ مشـهـورـةـ بالـذـمـائـمـ
وـكـتبـيـ زـهـرـيـ كـهـمائـمـ طـرسـهـ * وبالـريحـ يـعـشـى سـرـزـهـ الرـكـمائـمـ
فـلـمـ يـلـبـيـ فـيـهـ لـلـامـانـةـ مـوـضـعاـ * وكلـ اـمـرـئـ لـلـسـرـلـيـسـ بـكـاـتـمـ
وـبـحـيـنـذـ وـابـيـ إـلـيـنـاـ بـنـفـسـهـ * بـكـانـ لـدـيـنـاـ خـيـرـ وـابـ وـفـادـمـ
عـلـىـ سـلـهـبـ ذـيـ صـهـوـتـيـنـ مـطـهـمـ * مـنـ الصـافـنـاتـ الـمـفـرـبـاتـ الـصـلـادـمـ
إـذـ شـاءـ أـيـ (١)ـ الـوـحـشـ أـدـرـكـهـ بـهـ * بـتـحـسـبـهـ بـيـ الـبـيـدـ بـعـضـ النـعـائـمـ
يـجـوـبـ لـهـ الـبـيـدـ طـوعـاـ وـبـشـرـنـاـ * يـضـيـعـ لـهـ الـظـلـمـاءـ مـنـ كـلـ عـاقـمـ
وـيـفـدـمـهـ حـبـاـ إـلـيـنـاـ رـجـاؤـهـ * حـمـاـيـتـنـاـ اـيـاهـ مـنـ كـلـ ظـالـمـ

(١) T = أـتـىـ

الا ايها الاتي لظل جنابنا * نزلت برحاب فى عراض المكارم
 و فوبلت منا بالذى انت اهله * و باض عليك الجود فيض الغمائم
 كذا دأبنا للفاصلين محلنا * حمى وندى ينسى به جود حاته
 و نحن ذوق التيجان من آل هاشم * لعمرى ما التيجان غير العمائم
 بهمتنـا العلـى سـموـنـا إـلـى العـلـى * وكم دون إـدـراك العـلـى من مـلاـحـم
 نـظمـنا شـتـيتـ المـاـكـ بـعـدـ اـبـتـرـافـهـ * وكم بـاتـ نـهـبـاـ شـمـاـهـ دونـ نـاظـمـ
 شـدـدـنـاـ لـهـ اـزـرـاـ وـ شـدـدـنـاـ بـنـاءـهـ * باـوـثـقـ اـرـكـانـ وـ اـفـوـىـ دـعـائـمـ
 مـنـافـيـبـ زـيـانـيـةـ مـوـسـوـيـةـ * يـذـلـ لـهـ اـعـزـ المـلـوـكـ الفـمـافـمـ
 بـلـهـ مـنـاـ اـحـمـدـ وـ الشـكـرـ دـائـمـاـ * وـصـلـىـ عـلـىـ المـخـتـارـ مـنـ آلـ هـاشـمـ
 وـ يـخـتـصـكـمـ مـنـاـ (١)ـ السـلـامـ لـاـثـيرـ مـاـ * تـضـاحـكـ رـوـضـ عـنـ بـكـاءـ الغـمـائـمـ
 وـ بـعـدـ موـسـمـ الـاصـحـىـ اـنـتـبـذـ كـافـةـ مـرـيـنـ عـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ المـتـمـلـكـ (٢)
 الـمـغـرـبـ فـائـمـيـنـ بـدـعـوـةـ الـامـيـرـ عـبـدـ الـكـلـيمـ وـ بـعـثـواـ رـسـلـهـمـ لـاستـفـادـمـهـ مـنـ
 تـلـمـسـانـ بـكـسـاهـ مـوـلـانـاـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللـهـ شـارـةـ (٣)ـ الـمـلـكـ وـ اـمـرـبـنـيـ
 مـرـيـنـ الـوـاـصـلـيـنـ (٤)ـ مـنـ اـكـبـرـ بـيـعـنـهـ وـ فـدـمـ مـحـمـدـ السـيـيـعـ لـوزـارـتـهـ وـ اـحـسـنـ
 إـلـيـهـ وـ إـلـيـهـمـ بـالـمـالـ الـعـدـيدـ وـ الـكـسـيـ الـمـعـخـمـةـ (٥)ـ وـ الـمـرـاكـبـ الـبـارـهـةـ
 وـ الـعـدـدـ الـمـحـلـاتـ (٦)ـ وـ رـكـبـ نـصـرـهـ اللـهـ لـوـدـاعـهـ خـارـجـ الـبـلـدـ بـاـنـصـرـوـاـ عـنـ بـابـهـ
 الـعـلـىـ يـوـمـ السـبـتـ الثـانـيـ وـ الـعـشـرـيـنـ لـذـيـ الـحجـةـ مـصـحـوـبـيـنـ بـحـصـةـ (٧)ـ وـ اـبـرـةـ

اشربوا كافة مريين المتغلب = (٢) — . وتحقيقكم منى = (١) — .
 (٥) — . الذين فدموا = (٤) A', B = (٤) Ces trois mots manquent dans A' et B. — (٦) Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (٧) La date précédente manque dans A' et B où l'on lit : مصحوبين بصحبة : dans A' et مصحربين بحصة dans B.

من فييل عبد الواد اعزهم الله اجازتهم وادي ملوية وانتت براحوا^(٤) إلى
مغربهم وكملت السنة والله در الفائل
واعدوا بانروا بالذى انت اهله ** ولو صمتوا انت عليك الجنائب^(٢)

سنة ثلاثة وستين وسبعمائة

في هذه السنة المباركة اجتمعت لهذه الدولة العلية اسباب الكثير وتأسست
فواعد الملك واربعت بجدها^(٣) اعلام الظهور وامتنع فيها صهوات العز
بتوطدة الخلافة^(٤) ودنا من امانها^(٥) المنال وبعد للبخاري الصيت ولم الفبيل
شعند^(٦) وجبر الله تعالى صدده كل ذلك بسعادة أمير المؤمنين وخليفة رب
العالمين أبي حمودة الله وبصل سياسته ويمن آرائه ونبوذ عزماته^(٧)

الطوبل

امام يخاب الله سرا وجهرة ** ويضم^(٨) تفوي الله في الحك والعد
يعرف ما بين الجمام وطلبي ** ويجمع بين الشاة والاسد الورد
وتعرب أطراط الرماح بلاده ** مشيحا واطراف المطهمة^(٩) اجرد
بعد لاطراف العدى كل ليس^(١٠) الـمهز^(١١) فويم المتن معتمد الفهد

(١) A', B = حتى اجازهم واد ملوية وساروا — (٢) P, T remplacent ce qui précède à partir de les simples mots — كما قال : وكملت السنة الخ
(٣) A', B = — نوحها — (٤) Ces mots وامتنع الخ manquent dans A' et B. —
(٥) A', B = امالها — (٦) A', B = inclusivement manquent dans A' et B. — (٧) B = — شيعتها — (٨) Les mots manquent dans B ; ils sont remplacés dans A' par : يظهر = A' — والله در الفائل : ويفهم = B — (٩) A' = — مشيحا واطراف المعممة — (١٠) B = — طبیل = — (١١) A' = — يطمئن = — مهزر = T ; A', B = مهزر.

و ذي شطب كلامه يجري من الله * و سابحة شمطاً كأجمر⁽¹⁾ الصد
بيوري⁽²⁾ بها فبل اللفاء مهابة * ومن عجب ان يقطع السيف في الغمد
و آل إلى تدبيرة لا مر وادع⁽³⁾ الـ عزيمة من غير اعتراض ولا كد
و حل⁽⁴⁾ بدار الامن والخصب يرتعي⁽⁵⁾ رياض الهدى والجود في مسرح⁽⁶⁾ المجد
وفي الحادي عشر من شهر ربيع الاول المبارك وصل إلى بابه العلي ابو
يسو⁽⁷⁾ بن عبد الله بن الناصر و إدريس بن بزو⁽⁸⁾ في جمجم وأبر من فيلهما
بني عسكر فارين من المغرب و اظللت⁽⁹⁾ ليلة ميلاد رسول الله صلى الله عليه
و سلم فكان الاحتفال لدعاه المبارك عظيماً فمما انشد مسمعها مولانا الكلبي
آية الله قوله⁽¹⁰⁾

الطويل

مشوف تزيا (11) بالغرام وشاحا * متى ما جرى ذكر الاحبة صاحا (12)
تعذبه اشجانه (13) وهو صابر * ويدي اشتيفا زفورة (14) ونوحه
ممحب مشوف فيدته (15) يد الهوى * اسيير لديكم لا يريد سراحه
عذابي صلاح في رضاكم بانكم * رأيتم صدودي في الغرام صلاحا (16)
رميتم باكباري سهام نواكم * وادعتم فلبي اسى وجراحه

(1) A', B = **محضاء بالمحجر** (2) A' = **B**; **فيعرف** (3) A', B = **-**
 - **ترتعى** (4) A', B = **حبل** (5) A', B = **فبال إلى تدبیر الرای وادعی** -
 (6) A', B = **يزو** (7) A', B = **بشر** (8) A', B = **سرح** (9) A', B = **-**
 - **صلی الله الخ** (10) A', B = **افبلت** Les mots à partir de **الخ** sont remplacés dans A' et
 B par **T** (11) - **على صاحبها افضل الصلاة وازكي السلام**: **A'** = **سر بما** ; **B** = **T**
 - **تريها** (12) P, T = **باها** ; **A'** = **جاحا** - (13) A' B = **-** (14) P,
 T = **اجعاته** - (15) A' = **زفة**; **-** (16) Ce vers manque dans A', B et T.

فتقتنم بالحاط مراض بواتر * لفند خلتها يوم الصدود رماحا^(١)
تفطع ما بين الحشا و بمفلتني * دموع جرت بوف الخدود سعاها
ركبت اليكم مركب الشوف رائضا * كما فدر كبت الصدود جاجا^(٢)
مزحتم بهجري يوم جدث بي النوى * بعاد النوى جدا وكان مزاحا
وسلت سبوب البين يبني وبينكم * فلم يعنعني ما اتيخذت سلاحا
اهيم بمحناكم واندب ربكم * ويشتافكم فلبي مساء صباحا
اكابح دهري بالتجدد فيكم * وابني زمامي بالغرام كفاحا
ولاتنكروا مني التنهد في الهوى * فلم يراهم الحب فيه جناحا
لكل محب في التأوه راحته * اذا ان من بشرط الغرام وناحا
بكم زبرة في القلب احرفت الحشا * كنار تلافي في الهبوب رياحا
ابحتم صدودي في الغرام ولم تروا * وصالى في شرع الغرام مباحا
وحرمت وجي لا سلوت هواكم * ولا رمت عنه ما حييت براحها
اجود بنعسي في رضاكم صباحته * بهلا مننتم بالوصال سماحة
يخط كتاب الشوف دمعي بوجنتي * ويروي احاديث الغرام صحاحا
جعونني بماء الدمع جادت واصلي * بنار غرامي لم يزلن شحاحا
وكم فد شجاني بارف من جنابكم * يذكر دهرا بالاحبة راحا
الا ليت شعري هل ازور بطيبة * ربوعا بها حل الهوى وبطاحا

(1) Ce vers est remplacé dans B par :

مفيم بغرة كاد من حبه * يطير اشتيافا فالوا غير جناحا

Il manque dans A' ainsi que les vers suivants et la *Mouachchaha* qui ne figurent pas non plus dans B. — (2) T = حجاجا.

اسْكُنْ اشْوَافِي بِفَرْبِ لَفَانِهِمْ * وَانْشَدْ فَلْبَا بِالْأَبْيَطِحْ طَاحَا
لِعُمْرِي لَفْدَ فَضِيَتْ عُمْرِي بِي الصَّبَا * وَاجْرَيْتْ خَيْلَ اللَّهِ وِيَهْ مَرَاحَا
وَوَلَى شَبَابِي بِي التَّصَابِي وَلَاحَ لِي * مَشِيبُ^(١) بِهِ عَادَ الْمَسَاءَ صَبَاحَا
بِيَا حَادِيَا يَحْدُو الرِّكَابَ لَطِيَّةَ * يَجْرُوبُ بِهَا بَحْرَ الْفَلَةَ طَلَاحَا
إِذَا جَهَتْ نَجْدَا أَوْ نَشَفَتْ نَسِيمَهَا * وَشَمَتْ عَوَارَا رَبَوةَ وَبَطَاحَا
بَصَرَحَ بِذَكْرِي بِي الْخَيَامِ وَاهْلَهَا * وَنَاسِدُهُمْ شَوْفِي هَنَاكَ صَرَاحَا
وَبَلَقَعَ إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ تَحْيَيِي * كَمَا نَمَ زَهْرَبِي الرِّيَاضِ وَبَاحَا
نَبِيَّ لَهُ بَصَلَ عَلَى كُلِّ مُرْسَلٍ * اتَّسَعَ السَّنُ الذَّكْرِي بِذَكَرِ فَصَاحَا
سَرِي بِسَمَا بِالْفَرْبِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى * مَفَامَ رَأَى لَامَلَاسَكَ عَنْهُ نَزَاحَا
وَشَفَقَ لَهُ الْبَدْرُ الْمَبِيرُ وَفَدَ غَدُوا^(٢) * لَهُ لَا إِلَى الْبَدْرُ الْمَبِيرُ طَمَاحَا
إِذَا ظَمَئَ لِافْوَامِ يَوْمَا سَفَاهِمْ * بِمَا مَعَيْنَ بِالْأَنَامِلِ سَاحَا
بِمَوْلَدِهِ صَبَحَ الْهَدَىِيَةَ فَدَبَدا * بِرَزَالَ بِهِ لَيْلَ الضَّلَالِ وَزَاحَا
وَأَشْرَفَتْ الْأَبَافِ بِالنُّورِ عَنْدَمَا * بَدَا وَجْهُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَلَاحَا
لَا يَارَسُولُ اللَّهِ دُعْوَةَ شَيْقَفْ * يَؤْمِلُ آمَالًا لَدِيكَ فَسَاحَا
مَفِيمَ بِغَرْبِ كَادَ مِنْ بِرْطَ حَبَّهُ * يَطِيرُ اشْتِيَافًا لَوْأَعِيرُ جَنَاحَا
وَمَا لِي سَوْيِ حَبِي إِلَيْكَ وَسِيلَتْ * امْدَبَهَا نَحْوَ الشَّعَاعَةِ رَاحَا
عَيْدَكَ مُوسَى مُنْكَ يَرْجُو شَعَاعَةَ * يَنَالُ بَهَا يَوْمَ الْكَسَابِ نَجَاحَا
عَلَيْكَ سَلَامَ طَيْبُ النَّشَرِ وَعَاطَرْ * يَرْوَحُ وَيَغْدُو بَكَرَةً وَرَوَاحَا

(١) T = غَدا . . مشيت (٢) T = غَدُوا . . مشيت

وللطيب لا عرب أبي عبد الله محمد التلائي موعشة سلسلة^(١) وهي
سيخي أيا مفلتني و انهلي * بدمعك الواكب المنهل
* على شبابي الذي فدولى *
* آه لفند بان و اضمحلان *
* بهل لفلي الشجي ان يسلى *
ما في الذي نالني ما يسئل * بفند الشباب و بفند لاهل
* بان الحبيب و وابي الشيب *
* بكييف يسلو بهذا الفلب *
* قرى لما فند دهاني طب *
ما لي و حف الهوى من مثل * لا في انتحابي ولا في شكل
* تركي لذكر الصبا اولى لي *
* ومدح موسى الرضي اسمالي *
* من خص بالفضل ولا بصال *
شهم جواد كثير البذل * به اعتقام الورى في محل
* به تلمسان ذات الحسن *
* فيما اشتهرت من منسى وأمن *
* بغداد شوفا لها تغذى *
اجزرت لنا من ديار الحنبل * ريح الصبا عابرات الذيل
* يا يها الملك المنصور *

(١) B = سلسلة .

* يا من له لامر و التامير *

* بنصركم فد جرى المفدور *

في مدحكم يا زكي لاصل * يدي تخط و فليبي يمالي^(١)

وفي سادس عشرهذا الشهروصل الى باب الخليةة الشیخ ابو يعف ووب
ونزار بن عریف و محمد بن النوار رسولین من قبل الدائل بالغرب محمد بن
ابی عبد الرحمن ابن السلطان ابی الحسن و وزیره^(٢) المتغلب عليه عمر بن
عبد الله بن علی اليابانی^(٣) خاطبین صلح امیر المسلمين ایده الله باجیت
رغبتهمما على شروط منها سراح بنی عبد الواد المتفقین بالغرب من کائنة انجاد
وانصرها لثمانیة أيام من وصولهما و في اواخر جادی لآخری فدم ایضا على
الباب الکریم عمر بن مسعود التیریعی^(٤) و الفاضی ابو الفاسن بن یحیی^(٥)
البرجی رسولین من الغرب بافتراح^(٦) امیر المسلمين ایده الله فيله^(٧) فتنم
عفد الصلح منه نصراه الله و انصرب المذکوران بما سالاه ایضا^(٨) و توجه معهما
الغفیه العالم ابو عبد الله محمد بن احمد الشریف و ادبول ابن الوزیر ابی محمد
عبد الله بن مسلم لافتضاء الشروط في آخر ذلك الشهرو في عاشر رجب
بعده وصل^(٩) بنو عبد الواد المتفقین بالغرب إلى باب مولاهم الذي اولادهم من
البغض ما اولادهم^(١٠) في زھاء اربعمائة^(١١) فدأخذت يد السياسة بمحجزهم عن

من قبل ملک المغارب من عند ابی عبد = (٢) A', B = (١) P . . يمیل =

(٤) — عمر بن عبد الله الياباني = (٣) A', B = (٤) Ce mot manque dans A' et B. — (٥) Ces deux mots manquent dans A' et B. — (٦) B =

— . امیر المؤمنین بفیله = (٧) A', B = (٨) A' =

(٩) — . في آخره وصلت = (٩) A' . انصرب الرسولان بخیر و عاویة بارس = (١١) B ajoute ici

. بالغرب للدار العالية

مهاوي^(١) الهلاك وانعداتهم كبعض الهيئة من اشتراك لارتكاك^(٢) فكان يوما
للفخار مشهودا واثارا في بذالك حسبانات المعالي معدودا وسمطا نظم بعد
للاياس والدا منهم ومولودا

البسيط

ما اقدر الله ان يدنني على شحط ^و من دارة الحزن ممن^(٣) دارة صول^(٤)
وبعدهم بخمسة ايام^(٥) وصل الرسولان المذكوران بانعفاذ الصلاح على اكمل
الشروط وافتضاء^(٦) نفادها بشفاف محمد ابن السلطان المرحوم أبي سعيد عم
امير المسلمين ايده الله دينا رضي له بنهالك^(٧) انجرى صدع الفبيل والتام
شعبه^(٨) واشتد في عضد الخلابة ساعده باعتز الملك وعلت مطامحة وتهلللت
اسارير الدولة وعلت في اوج^(٩) الکمال كلامتها وحصر النصر من اقصد ان
الدوائل بتسافط رطب القتح حينا وفرع الحزم ابواب الظهور فالناید
الرباني آدخلوها بسلام آمنين^(١٠) وحذف السعد من نحو الزمان بباب اعرابه
بربع ايام الدولة بالابناء وخصوص عيش لياليها بالاضافة^(١١) وكان لا يمير
إبراهيم ابن السلطان الحفصي ملك تونس يومئذ ومرافق امير المسلمين
ايده الله إلى جريدة بلاده ايام حركة سلطان المغرب إلى إفريقية كما مر في اهتميل

(١) B = مهاري (٢) Les mots وانعداتهم الخ manquent dans A' et B.—

(٣) T = واثارا في بذالك الخ manquent dans A' et B.— (٤) Les mots بمن =

(٥) A' = P, T = افتداء (٦) B remplace les mots وبعد فدومهم

(٧) A partir de بنهالك et A' les remplace par عم امير الخ

(٨) A part de on lit dans A' et B : انصر خبر الفبيل والتام شيعة

(٩) B = وحصر النصر الخ manquent dans A' et B.

(١٠) Coran, xv, 46. — (١١) Les mots ارج =

الغرة في بجایة باخذها من يد مهرين مستجننا^(١) لها بالخليعة أیده الله واستوطنه
مستدریا کن اذمنه المرعية لدی أمیر المسلمين ایده الله متوكلا مراضیه
بابا عنده ظلالها سعادته و مدحه طنبها دولته بنام بها البطن لا يهاج صید
حرمه ولا يخضد شجرة إلى ان صارت الجزاير لامیر المسلمين ایده الله و بربعل
معروفة الذين كانوا بها إليه وأواهم غير مراع عهدا ولا حافظا لذمام باعذر
إليه الخليعة مولانا ابو حمو نصرة الله في شانهم فتصاهم هواه سمعا واسعا عذر
إجابة فامر مولانا أمیر المسلمين ایده الله فواده الشرفية بتتحیف وطنیه في
أوائل جمادی لاولی اخذ عمر بن موسی المطہری^(٢) بلد قدس من يده عنوة
باصابهها الملك إلى محصوله وفي الحادي والعشرين من رجب^(٣) نھض
الوزیر ابو محمد عبد الله بن مسلم رجه الله مشرفا إلى وطن المذکور بجنود
لا تحصى وعزائم ت سابق المدى باستضاف لایالة^(٤) الخليعة نصرة الله وطنی
جزة وبني حسن وجاس خلال الوادي^(٥) الكبير ثم عرج ذات الیسار آخذًا على
ثنیة تاغزوت و بیطار^(٦) باستضاف ايضا زواوة وما إليها^(٧) وبضم على شیع^(٨)
الموحدین ثم أخذ في تمہید لارجاء و توطید لاحکام و قابس السبل وفي
أوائل شعبان توفی بمدینة الجزاير^(٩) والد الخليعة نصرة الله المولی ابو یعقوب
رضوان الله عليه اعکف ما كان على عبادة و ازهد ما رئی في زخرف

(1) T = جا مستل - . (2) T = ری مظا - . (3) Ce qui précéde à partir de
الخ الغرفة اهتبل فد manque dans A' et B qui donnent au lieu de cette date :
تاغزرت - . (4) A' = ليالي - . (5) A' = الديار - . (6) A' = رجب آخر وبى - .
(7) (8) A', B = طاز وبي - . (9) Ces deux mots manquent dans A' et B,

الدنيا ولنبي الله مالئي الصحب من الحسنات راجح الميزان بالعبدات نصر
الله وجهه ^(١) فحملت جنازته إلى الحضرة الكريمة واحتفل لامام اعلاه الله
للفائتها آخر الشهر المذكور ومشى فيها راجلاً ودفعه برباض كانت بباب إيلان
استدعاء لفترة منه ^(٢) ثم نقل إلى جواره ^(٣) أخويه السلطانين أبي سعيد وابي
ثابت رحمهما الله من مدفنهما بالعبداد وشرع نصرة الله تحيته في بناء مدرسة
وزاوية على قبورهم ^(٤) وتعيين لاواقف والاجريات بها من العفار المنوع حاضراً
وباديها حسبما هي الآن ^(٥) ووصل من المغرب بالعزاء فيه ^(٦) موسى بن سيد
الناس الونجاسي ^(٧) بشكر الخلية نصرة الله فصدقهم وصرب إليهم رسولهم
بخير وفي رثاء المولى أبي يعقوب رحمة الله يغول ولده مولانا أمير المسلمين
أيده الله فصيده هي ^(٨)

الكامل

ذهب تذكر حسيرة ^(٩) التوديع * و هنفي ^(١٠) وصل بالنوى مخطوط
ولما عرنا من فض خير احتبتي * و مرارة التوديع والتشييع

(١) Ce qui précède à partir de ما كان الخ manque dans B. — (٢) Ces trois mots sont remplacés dans A' par : . جوار = A' . و فبره هنالك : . وهنفي ^(١٠) وصل بالنوى مخطوط

(٤) A' et B ajoutent ici à la place de ces deux derniers mots : . تسهي بالمدرسة : . تسهي بالمدرسة تسمى بالمدرسة تسمى بالمدرسة . A' et B remplacent ces deux mots هو مورخ في الرخامتين في باب المدرسة المذكورة المعينة الآن بضمير : . الولي الصالح سيدى إبراهيم المصمودى وفيها جماعة من الأولياء والعلماء . و الصالحين والسلطانين . Ceci est une interpolation d'un copiste, car Sidi Ibrâhim El-Maqmoudi, dont il est question, est mort après l'auteur de ce livre.—

(٦) B = A' = . الونجاسي = (7) A' = . بالفراء بيته = (8) Ce qui précède à partir de . و عافية ^(٧) est remplacé dans A' et B par . و في رثاء الخ La pièce de vers qui suit manque dans A' et B. — (٩) T = جسيرة . هي = (10) T = .

فيكـيت من أسف لذاكـ كما بدـت * حـزـنـاـ عـلـيـهـ مـنـازـلـيـ وـ رـبـوـءـيـ
 وجـزـعـتـ منـ الـمـ بـغـرـافـ وـ لـمـ اـكـنـ * يـوـمـ الـكـرـيـهـةـ فـيـ الـوـغـىـ بـجـزـوـعـ
 لـمـ تـصـبـ لـأـيـامـ حـرـ بـرـافـهـ * لـاـكـنـهـ فـدـ اـنـصـفـتـهـ دـمـوـءـيـ
 عـجـبـاـ لـاجـعـانـيـ سـخـتـ بـدـمـوـهـاـ * وـالـفـلـابـ مـحـتـرـفـ بـنـارـ ضـلـوـعـيـ
 هـذـيـ تـجـودـ وـذـاـ يـشـحـ بـنـارـهـ * بـعـنـيـتـ بـالـمـنـوـحـ وـالـمـنـوـعـ
 وـالـبـيـنـ بـقـوـفـ سـهـمـهـ وـرـمـىـ بـهـ * عـمـداـ إـلـىـ فـلـبـ الشـجـيـ الـمـوـجـوـعـ
 آـهـ لـوـصـلـ فـطـعـتـهـ يـدـ النـوـىـ * وـكـسـرـةـ الـمـوـصـوـلـ وـالـمـفـطـوـعـ
 الـدـهـرـ اـبـجـعـنـيـ وـغـيـرـ بـاطـنـيـ * حـتـىـ اـضـرـ بـفـلـبـيـ الـمـفـجـوـعـ
 بـعـدـمـتـ سـلـوـانـيـ وـبـاـنـ تـصـبـرـيـ * وـبـفـدـتـ خـلـانـيـ بـزـادـ فـزـوـعـيـ
 وـلـكـمـ خـشـيـتـ الـبـفـدـ فـبـلـ وـفـوـعـهـ * وـلـكـمـ حـذـرـتـ مـرـارـةـ التـوـدـيـعـ
 يـاـ مـسـعـدـيـ اـبـصـرـتـ ماـ بـعـلـ النـوـىـ * بـكـرـيـمـ فـوـمـ فـوـمـ فـيـ التـرـابـ صـرـيـعـ
 فـيـ طـيـ نـحـدـ بـالـشـرـىـ بـكـانـهـ * مـاـكـانـ فـيـ عـزـ وـ فـيـ تـرـيـعـ
 وـالـفـصـرـ اـمـسـىـ مـاحـلـاـ مـنـ بـعـدـهـ * وـمـنـازـلـ تـزـهـىـ بـكـلـ صـنـيـعـ
 وـنـهـارـقـ مـصـبـوـفـةـ فـدـ زـيـنـتـ * مـنـ درـهـاـ الـمـنـظـومـ بـالـتـرـصـيـعـ
 وـمـفـاصـرـ لـمـ يـبـنـ فـطـ مـشـالـهـاـ * مـنـ فـبـلـ لـلـمـامـسـونـ وـالـمـخـاـوـعـ
 وـلـاسـدـ تـخـضـعـ وـالـمـلـوـكـ تـهـابـهـ * بـلـكـمـ⁽¹⁾ لـهـ مـنـ سـامـعـ وـمـطـيـعـ
 وـلـكـمـ تـزـاحـفـتـ الـكـتـائـبـ خـلـبـهـ * فـيـرـوعـ بـأـسـاـ وـهـوـغـيـرـ مـرـوـعـ
 وـلـكـمـ عـساـكـرـ فـادـهـاـ يـوـمـ الـوـغـىـ * مـنـ كـلـ صـنـدـيـدـ بـكـلـ نـجـوـعـ
 مـنـ خـيـرـ فـوـمـ مـنـ اـجـلـ عـشـيـرـةـ * وـاعـزـ مـنـتـسـبـ إـلـيـهـ رـفـيـعـ

ملكيـمـ T = (1).

سبط الحسين ابن البتول وجده * خير لأنام أجمل كل شبيع
من كان هذا أصله أو فصله * بله العلي في منزل التربيع
فـ حـازـ اـشـتـاتـ المـحـاسـنـ كـلـهاـ * باـعـجـبـ حـمـسـنـ ثـنـائـهـ المـجـمـوعـ
جـوـدـ وـمـجـدـ وـالـشـجـاعـةـ وـالـنـدـىـ * وـأـجـودـ بـهـ طـبـعـ لـهـ مـطـبـوعـ
فيـكـبـهـ بـأـسـ وـبـيـهـ رـجـةـ * فـسـمـانـ يـمـنـ مـعـاـنـدـ وـمـطـيـعـ
عـدـلـ اـذـاـ يـفـضـيـ وـغـيـثـ اـنـ يـجـدـ * وـحـسـامـ نـارـاـكـلـ فـرـيـعـ
فـدـكـانـ كـهـبـاـ لـلـأـنـامـ وـعـمـدةـ * وـحـمـىـ لـمـ يـرـجـنـوـ جـدـ مـنـيـعـ
حـتـىـ دـنـاـ مـنـهـ اـكـهـامـ بـصـابـهـ * سـهـمـ الرـدـىـ وـانـبـثـ كـلـ جـمـيعـ
تـرـكـ اـكـمـيـعـ وـصـارـعـنـ اـحـبـابـهـ * لـمـ يـغـنـ مـاـ فـدـصـمـ مـنـ مـجـمـوعـ
لـوـكـانـ يـعـرـوـضـ لـلـفـدـاءـ بـدـيـتـهـ * بـالـدـرـثـ بـعـسـجـدـ مـطـبـوعـ
وـبـماـ مـلـكـتـ وـنـاظـرـيـ وـحـشـاشـتـيـ * وـبـمـهـحتـيـ وـبـفـلـبـيـ الـمـصـدـوـعـ
فـدـكـانـ مـنـهـ لـنـاـ اـبـاـ ذـاـ رـأـيـةـ * كـنـالـهـ بـهـ الـبـرـجـدـ مـطـيـعـ
حـتـىـ رـمـىـ الـدـهـرـ الـمـشـتـ بـسـهـمـهـ * بـيـ شـمـلـنـاـ الـمـنـظـومـ وـالـمـجـمـوعـ
باـحـذـرـ زـمـانـكـ لـاـ يـغـرـكـ اـنـهـ * بـيـ شـهـدـهـ يـاـنـيـ بـكـلـ بـظـيـعـ
وـكـذـلـكـ الدـنـيـاـ بـلـاتـامـ لـهـاـ * بـلـكـمـ تـغـرـ بـوـصـلـهـاـ الـمـفـطـوـعـ
وـلـكـمـ غـداـ بـيـ اـسـرـهـاـ مـاـ مـاجـدـ * وـلـكـمـ لـهـاـ مـنـ ضـيـغـ مـصـرـوـعـ
اـيـنـ الـمـلـوـكـ وـاـيـنـ مـاـ فـدـ جـمـعـواـ * مـنـ كـلـ ذـخـرـ بـهـ اـكـيـاهـ رـفـيـعـ
سـارـواـ بـلـمـ تـسـمـعـ لـهـمـ خـبـرـاـ وـلـمـ * قـرـمـنـهـمـ اـثـرـاـ يـلـوحـ بـرـيـعـ
وـأـبـادـهـ صـرـبـ الزـمـانـ وـخـلـبـواـ * مـاـ جـعـلـواـ بـهـ مـنـ جـنـةـ وـزـرـوـعـ
لـمـ يـيـفـ مـنـهـاـ غـيـرـ بـعـلـ صـالـحـ * يـمـلاـ الصـحـيـهـ اـوـثـاـ مـسـمـوـهـ
اوـحـبـ خـيـرـ الـمـرـسـلـيـنـ مـحـمـدـ * شـرـبـ الـبـرـيـهـ دـرـةـ التـرـصـيـعـ

صلى عليه الله ما لاح الصيام * اوحظت الركبان بالينبوع
 ثم السلام عليه من مستعصم * بحمة خير جى بخير شعيم
 موسى بن يوسف مرتجيه في غد * لفوز من هول هناك وظيع
 وفى ذلك يقول محمد بن يوسف الفيسى لأندلسي فصيدة هي ^(١)
 الكامل

المرء في الدنيا رهين خطوب * والدهر أبصح من خطاب خطيب
 من صاحب الدنيا لم تزل * ذاتيه بالكرة في المحبوب
 ومؤمل لا أيام ^(٢) ليس بحاصل * لا على امل بها مكذوب ^(٣)
 دنیا ي مثل الحلم في التجربة * ولغاية مجهولة تجري بي
 يا نبسي خلي الصبر وادرعني لاسى * و اذا دعيت في الوجيب أجبي
 نادي بنادي المجد صرخة نادب * اسعا على المولى ابي يغروب
 بعليه يا نبسي الكثيبة باذببي * وعليه يا كبدى الفريحة ذوبى
 اسعا من باق الملوک جلالته * وديانة وكل قضل حوبى
 جمع البسائل باختلاف ضروبها * بغدا بها برقدا بغیر ضریب
 أعظم به من زاهدو مجاهدو * ونیل رب قارة ومنیب
 من دأبه الدين المتيمن ولم ينزل * من كل قضل آخذنا بتصیب
 من كان جيش الموت يخدم سيفه * أودى بجيش للمنون عصیب
 أودى بلـم نملك له من حيلة * أعيى دواء الموت كل طیب

— . و مامل اليـل = B — . و فى ذلك يقول الشاعر ^(٢)

⁽³⁾ A' et B ne donnent de cette pièce que les trois premiers vers.

وأصيـب من كان الزمان مطـيعـه * أبداً بـسـهم لـلـزـمـان مـصـيـب
هـوت النـجـوم الـزـاهـرات لـفـدـة * وـذـوى مـن لـازـهـارـكـل رـطـيـب
وـتـغـيـرـت شـمـس الـنـهـارـلـه أـسـى * وـقـبـدـلت مـن نـورـهـا بـشـحـوب
وـبـكـت سـيـوـب الـهـنـدـبـيـ اـغـمـادـهـا * بـدـم بـمـاء بـرـنـدـهـا مـخـضـوب
وـلـفـد بـكـتـهـ جـيـادـهـ بـصـيـلـهـا * وـغـدـت تـحـنـ(١) لـهـ حـنـينـ الـنـيـب
وـبـكـت مـحـارـبـهـ لـهـ وـحـرـوبـهـ * مـن بـعـدـهـ مـحـارـبـ وـحـرـوبـ
وـعـلـتـ(٢) عـلـى وـجـهـ الزـمـانـ كـآـبـةـ * وـالـبـشـرـ بـدـلـ مـنـهـ بـالـتـفـطـيـب
جـبـعـتـ يـنـابـيـعـ(٣) النـدـىـ مـنـ بـعـدـهـ * وـاجـبـودـ اـجـدـبـ مـنـهـ كـلـ خـصـيـبـ
مـنـ لـلـوـبـوـدـ إـذـاـ أـوـتـ بـكـنـابـهـ * يـلـفـاهـمـ بـالـبـشـرـ وـالـتـرـحـيـبـ
أـوـ مـنـ يـجـيـرـ الـمـسـتـجـيـرـ بـظـلـهـ * وـيـجـيـبـ صـوـتـ الصـارـخـ الـمـكـرـوبـ
ما زـالـ يـغـلـبـ كـلـ خـطـبـ غـالـبـ * حـتـىـ أـتـىـ مـاـ لـيـسـ بـالـمـغـلـوبـ
رـزـئـ رـمـىـ بـيـنـ الضـلـوعـ شـواـطـهـ * بـاثـارـ كـلـ اـسـىـ وـ كـلـ نـحـيـبـ
وـتـبـطـرـتـ كـمـداـ عـلـيـهـ فـلـوـبـنـاـ * بـانـظـرـ لـاـشـبـاحـ بـغـيـرـ فـلـوـبـ
وـاـذـاـ مـصـابـ جـلـ فـلـ لـثـلـهـ * شـفـ الـفـلـوـبـ بـكـيـفـ شـفـ جـيـوبـ
وـاـكـزـنـ وـصـبـ فـائـمـ بـالـفـلـبـ لـاـ * بـالـنـوـبـ يـصـبـغـ كـالـدـجـىـ الـغـرـيـبـ(٤)
وـلـرـبـ مـكـتـبـ فـلـيـلـ دـمـعـهـ * وـكـثـيرـ دـمـعـ وـهـوـ غـيـرـ كـيـبـ
وـاـخـالـ مـنـ ذـيـ اـخـالـ فـدـ تـبـيـ عـلـىـ * مـاـ بـيـ اـجـوـانـجـ مـنـ جـوـىـ مـشـبـوـبـ
فـدـ يـسـتـدـلـ بـشـاهـدـ عـنـ غـائـبـ * وـبـظـاهـرـعـنـ بـاطـنـ مـحـجـوبـ

(1) Les MSS. — . وـمـلـتـ = T ; وـصـلـتـ = P — . تـحـفـ = (2) .
— للـغـرـ لـبـيـبـ .

يا نازحا رأموا افتراب^(١) محله ♦ بعده على التفريج غير فرب
اني لاعجب من دنو لم يهد ♦ لا نزوح حازد بى تعذيب
حملوه من شرف لغرب باختدى ♦ كطلع شمس بادرت لغروب
حفت ملائكة السماء بنعشده ♦ والخلف حول سريرة المنصوب
ومشوا على أفادتهم فدامه ♦ يدعون بالترغيب والترهيب
لو امكن الخلف العدا بنعوسهم ♦ بعدوه طرا من لفاء شعوب
بنعزم يا مولاي عنك بانه ♦ فدباز من مولاه بالمرغوب
ومضي لرحمته رب مستبشرها ♦ بشوابه والله خير منهيب
واختار دار الخلد من دار الغنا ♦ بدلا كذلك فعل كل لبيب
ولفت اطاب النفس إن وبانه ♦ في العز تحت رواه المصروف
ومضي وخلب منك^(٢) خير خليعة ♦ للخلف مرغوب الندى مرهوب
ما مات من أصحى لشاك منجبا ♦ يا خير نجل في الملوك نجيوب
وجب الرضى لكم بيركم له ♦ اذ لم تخل لبرة بوجوب
باسلم أمير المسلمين مؤيدا ♦ تجري من العلية على اسلوب
وبغيت يا مولاي منصور اللوى ♦ في ظل ملك في الزمان رحيب
وعلى علاك تحية كالروض من ♦ عبد مطيل للشماء مطينب
و فيه يقول الطيب أبو عبد الله محمد النلاسي كلمة هي^(٣)

و قال ايضا العفيفه ابى = B' = (3) — منه T = (2) — افتراب (1)
عبد الله محمد بن ابى جمعة.

الكامل

كاس الحكم على لانام تدور * ما ان لها لا^(١) الفضاء مدير
 وكذلك الليل لا وباء لعهدها * ان افسطت^(٢) يوما بسوب تجور^(٣)
 كم شتنت^(٤) من جمع شمل لم يكن * يخشى الشتات^(٥) وكل ذا مشهور
 ان اصحيكت في يومها أبكت غدا * بالخمير منها إن أتاكم غرور^(٦)
 بجعنت بمولانا الامير وخلقت * في الدمع آمالق الجبور تغور
 كان^(٧) نعم أن تدوم حياته * لا كنه ثوب الحيبة فصيير^(٨)
 رزء ألم^(٩) بما له من دابع * أيدر رزء سافد المفتر دور
 مولاي يوسف والد الكلبا الذي * منعا خطب في الوجود كبير
 ضيّقت مصرعه الخلاف صجّة * كادت بها منا الفلوب تطير
 كادت تزول الراسيات لفدها * والشمس تكسف والسماء تمور
 قبل الممات نظمت فيه مدائحها * يفيف الخطيبة دونها^(٩) وجرير
 ولا ان ارثيده وابكيده بما * يبدو للخنساء فيه فصور
 يَا حامليه فهو علينا وفقة * تشعى بها قبل الممات صدور
 ردوا الذي حاز المكارم والعلى * بحر الندى يحيى به المعمر
 بكت لاراميل والينامي بعدها * اذ ماله بين الكرام نظير^(١٠)

(١) T = اولا B = يوما (٢) T = اسفطت (٣) B = لا (٤) T = عروز (٥) A', B = التشتت
 voir aussi H'ARIRI, Séance XXIII. — (٦) A', B = كان (٧) T = شتت (٨) La fin de cette
 pièce, à partir du vers suivant, manque dans A' et B, à l'exception des quatre
 vers que nous indiquerons en note. — (٩) T = الخطيبة دونه (١٠) Ce vers
 figure dans A' et B, après le 3^e vers suivant.

لقد دعوه جنات عدن زخرفةٌ * و تشوّفَت ولداتهَا و المَحْوَر
مُولاي يا موسى الذي بسعودةٍ * فهو الطغاة و جيشه مُوبِور
اصبر اذا جاء(1) الزمان بحادث * ان النصيحة رُسعيَه مُشَكَّور
هون عليك أذى الخطّوب فانما * انت لا مير و دهرك المامور
لا تأخذ الزمن المسيء(2) بعلمه * واصبح فانك بالامور خبير
ان كان صرف الدهر فيه مذنبنا * فيفاء مثلك بعده تكفيير
من أنت تخليقه بحبي لم يهمت * حفايفينا ايها النحرير
و فيت حف ايـك بعد وفاتـه * ان الفيام بحـفـه لـبـرـور
ياـهاـ الملكـ الـذـيـ أـيـامـهـ فـدـافـلـتـ وـلـوـاءـهـ منـصـور
هـنـاكـ ربـ العـرـشـ مـاـ خـوـلـتـهـ * بـيـ المـغـرـيـنـ لـامـرـ وـالـتـامـيرـ
ما للزمان فضيلة لا بـكـمـ * إن الزمان إلـيـكـمـ لـغـيـرـ(3)
و بـفـيـتـ لـأـقـنـىـ وـلـأـخـشـيـ رـدـيـ * وـجـمـيعـنـاـ بـيـفـائـكـمـ مـسـرـورـ
ابـفـاكـ ربـ العـرـشـ فيـنـاـ دـائـمـاـ * تـحـمـيـ الـبـلـادـ وـسـعـدـكـ الـمـوـبـورـ
ثـمـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ مـنـ ذـكـرـهـ * بـيـنـ المـلـوـكـ مـعـظـمـ(4) مـشـهـورـ
وـ وـفـقـتـ عـلـىـ ضـرـيـحـهـ الـكـرـيمـ باـعـتـرـتـ وـ اـسـتـعـبـرـتـ ثـمـ حـوـفـلتـ ثـلـاثـاـ وـ

أنشدت فوله (٥)

(1) A', B = جر ; ce vers figure dans A' et B. — (2) T = المشئي . — (3) Ce vers figure dans A' et B. — (4) Ce vers figure dans B avec la variante بـى . — (5) A', B au lieu de لاـبـقـشـيـر et dans A' avec لاـبـقـمشـيـور و اـنـشـدـغـيـرـه : وـفـعـتـ عـلـىـ ضـرـبـحـهـ الخـ .

الطویل

أيا جدثا^(١) فيه العلى والمكارم * أتبكيت أم تسفيك هذى الغمائم
 لئن بردت ذاك الشرى نبحة النفى * لفدى بعثت^(٢) بين الفلوب السمايم
 وان أصبحت تلك الصبايج^(٣) روضة * باعيننا سحب^(٤) عليهما^(٥) سواجم
 لفدى صار شخص الحلم واجود رمة * وابفى حبال^(٦) الدين وهي رمائم
 وردد فيه نوحة كل ناطق * كان جميع العالمين حمائم^(٧)
 تبادرت الحور الحسان بفربيه * وبقيه من اعراس وفينما مآتم
 بصلى عليه الله خير صلاته * وكان له منه دثيم وراحـم^(٨)
 وفى اثناء هذا مع غيبة الوزير أبي محمد عبد الله بن مسلم برمحمد ابن عم
 مولانا أمير المسلمين نجل^(٩) السلطان المرحوم أبي سعيد من محل اعتفاله
 بالذى^(١٠) ذكرناه آنها بالغرب وجا^(١١) إلى الامير عبد الحليم صنيعة^(١٢) أمير
 المسلمين ايدة الله بسجلماسة فتفعده المذكور ايضا ارضاء فيه للخليفة نصـرة الله
 وفـر ثانية وأوى إلى خالد بن عامر بن إبراهيم و كان يومئذ متـحرفا^(١٣) عن طاعة
 مولانا أمير المسلمين لا يشارـه أخاه^(١٤) شعيبـا بشياخـة^(١٥) فيله دونه فـأواهـ و نـصرـة
 واعتمـد بهـ الحضـرة العـلـيـة منـ جـانـبـهـ الفـبـلـيـ مـغـتنـمـاـ غـيـبـةـ الـوزـيرـ بـالـجيـشـ المـظـفرـ

(١) الصبايج = B (٣) T = تعجبت ; امجـت = B (٢) حدثـا = .
 (٤) T = . غـزارـا (٥) A' ، B = . جـبالـ (٦) A' ، B = . غـزارـا (٧) Ce vers
 manque dans A' et B. (٨) A' ، B = . وـ لـازـالـ لـابـنـهـ الـدـهـرـ عـاصـمـ (٩) T =
 وـ فـىـ اـثـنـاءـ : A' ، B remplaceـ ce qui prـec~de parـ . حـىـ = P ; نـحلـ
 هذا هـرـ محمدـ بنـ عمرـ مـولـاناـ الـمـرـحـومـ اـبـيـ سـعـيـدـ منـ محلـ اـعـتـفـالـهـ المـذـكـورـ
 ،ـ متـحرـفـاـ = (١٣) B = . صـنـعـةـ (١٢) A' ، B = . ذـجاـ (١١) .ـ بـالـذـىـ
 شـعـيبـ شـيـاخـتـهـ عـلـىـ = (١٥) A' = .ـ لـاـيـشـارـاـخـيـهـ .ـ

عنها بصدر الامر الكريم باستفـدام الوزير^(١) وعاجـل المـغـرـورـون الفـدـومـ بلـمـاـ
 حلـواـ بيـنـيـ وـرنـيدـ^(٢) انهـضـ الـخـلـيـفـةـ نـصـرـةـ اللهـ تـحـرـبـهـمـ ولـدـةـ الـمـوـلـىـ الـامـيـرـ لـاـعـلـىـ
 أـبـاـ قـاشـعـيـنـ اـسـعـدـهـ اللـهـ^(٣) وـالـشـيـخـ عـمـرـانـ بنـ مـوـسـىـ بـجـيـشـ الـخـضـرـةـ فـىـ الـرـابـعـ
 عـشـرـ لـشـوـالـ^(٤) وـبـهـزـمـ اللـهـ الـمـعـخـالـيـنـ وـمـنـحـ اـولـيـاءـ الـامـامـ خـلـدـ اللـهـ مـاـكـهـ اـكتـافـهـمـ^(٥)
 وـاصـحـرـواـ مـشـرـفـيـنـ دـوـنـ تـلـوـمـ^(٦) وـرـجـعـ الـمـوـلـىـ الـامـيـرـ إـلـىـ دـارـ الـمـلـكـ^(٧) يـوـمـ
 عـشـرـيـنـ مـنـ الشـهـرـ بـالـطـبـرـ وـالـعـلـمـ وـبـعـدـ ذـلـكـ يـوـمـيـنـ وـصـلـ الـوـزـيـرـ اـبـوـ مـحـمـدـ
 عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـلـمـ بـجـمـيـعـ الـعـسـاـكـرـ الـمـطـفـرـةـ فـلـمـ تـثـبـتـ خـالـدـ اـبـنـ عـامـرـ وـصـاحـبـهـ
 فـدـمـ وـلـاـ عـطـبـتـ عـلـيـهـمـاـ مـنـ الـفـيـلـ رـحـمـ بـلـ رـمـاهـمـاـ الـفـطـرـ وـاـهـلـهـ عـنـ فـوـسـ
 وـاحـدـةـ وـارـسـلـ مـوـلـانـاـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللـهـ الشـيـعـيـنـ عـشـانـ بـنـ مـوـسـىـ^(٨) مـنـ
 بـنـيـ اـطـاعـهـ اللـهـ وـوـادـبـلـ^(٩) بـنـ عـبـوـبـنـ حـمـادـ^(١٠) وـصـاحـبـ اـشـغـالـهـ الـعـفـيـهـ أـبـاـ
 زـيـدـ عـبـدـ الرـجـنـ بـنـ مـخـلـوبـ^(١١) الشـامـيـ بـالـمـالـ الـعـدـيـدـ إـلـىـ الـعـرـبـ الـعـامـرـيـةـ
 باـسـتـالـفـوـاـ جـمـيـعـاـ دـوـنـ خـالـدـ الـمـذـكـورـ بـيـخـرـجـ هـوـ وـصـاحـبـهـ مـنـ الـفـيـلـ وـشـرـفـاـ إـلـىـ
 رـيـاحـ^(١٢) بـرـاسـيـهـمـ باـسـلـمـ خـالـدـ صـاحـبـهـ الـمـذـكـورـ إـلـىـ يـعـفـوـبـ بـنـ عـلـيـ بـنـ اـجـدـ
 وـاـوـصـلـهـ إـلـىـ الـامـيـرـ إـبـرـاهـيمـ الـمـوـحـدـ بـيـجـاـيـةـ وـفـعـلـ خـالـدـ إـلـىـ وـطـنـهـ وـفـيـلـهـ وـبـيـ

وـعـاجـلـ بـصـدـرـ الـامـرـ الخـ^(١) Les mots manquent dans A' et B. — (2) A', B = نـھـضـ مـوـلـانـاـ تـحـرـبـهـمـ^(٢) A', B = اـمـغـرـورـيـنـ الـوـصـولـ اـلـىـ جـبـلـ بـنـيـ وـرـنـيدـ^(٣) A', B = اـخـاهـ لـاـعـلـىـ اـبـاـ قـاشـعـيـنـ^(٤) Cette date manque dans A' et B. — (5) A', B = بـهـزـمـ مـهـمـمـ اللـهـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ^(٦) Ces deux mots manquent dans A' et B. — (7) A', B = دـارـ مـلـكـ اـخـيـهـ ; les lignes qui suivent jusqu'à حـمـادـ^(٨) A', B = وـاتـبـعـلـ^(٩) A', B = مـوـلـانـاـ الخـ^(١٠) A', B = وـصـاحـبـ اـشـغـالـهـ عـبـدـ الرـجـنـ^(١١) A', B = حـمـادـيـ^(١٢) T = باـسـتـالـفـوـاـ جـمـيـعـهـ دـوـنـ خـالـدـ بـنـ عـامـرـ بـيـخـرـجـ هـوـ وـصـاحـبـهـ اـبـنـ^(١٣) A', B = الـفـيـلـ الـمـذـكـورـ وـشـرـفـ بـهـ إـلـىـ عـرـفـ رـيـاحـ.

هذا السنة وصل إلى الباب العلي البغيه **الكاتب** إبراهيم بن الحجاج رسولا
من كاندلس يطلب من أمير المسلمين ايده الله ارباد المسلمين بالأندلس
واعانتهم على مجاورة عدو الله ورسوله^(١) حسبما جرت عادته بذلك بوجوه
معه إليهم خمسين ألف فدح من الزرع وثلاثة الآف دينار من ذهب للكراء
عليه^(٢) في البحر وكان من وصل معه البغيه أبو محمد عبد العزيز بن علي بن
يشت^(٣) بربع مولانا أمير المسلمين ايده الله فضي الدين غراوين وهم فوله

البسـط

عـرج عـلـى الدـار مـن سـلـمـى نـجـيـهـا وـاستـوـفـبـ العـيـسـ بـفـي اـطـلـالـ نـادـيهـا
وـنـادـ يـا دـارـهـا^(٤) بـأـجـزـعـ من كـتـبـ حـيـثـ من دـمـنـتـ رـافـتـ مـغـانـيهـا
يـا دـارـهـا وـالـهـوـيـ يـدـنـيـ قـأـلـفـنـا وـيـابـعـ الـعـمـرـيـدـنـيـ وـيـدـنـيـهـا
اـذـفـدـ تـبـاعـهـ جـرـاـ من يـفـارـبـهـا وـلـاـ تـدـانـيـ بـوـصـلـ مـنـ يـدـانـيهـا
كـمـ بـتـ من شـغـفـ مـضـنـى^(٥) وـمـنـ أـسـفـ اـبـدـيـ الصـبـابـهـ اـحـيـانـاـ وـاحـفـيـهـا
اسـامـرـ الـبـدرـ مـنـ شـوـفـيـ لـرـؤـيـهـا وـبـالـبـدـرـ بـيـ لـاـبـقـ تـحـكـيـهـ وـيـحـكـيـهـا
وـاسـشـ الـرـيـحـ مـنـ تـلـفـاءـ تـلـعـتـهـا وـإـذـ حـدـىـ مـنـ رـبـيـ الـبـطـحـاءـ حـادـيهـا
بـكـمـ طـرفـ حـمـىـ سـلـمـىـ بـذـيـ سـلـمـ وـلـذـةـ الـكـبـ تصـبـيـنـيـ وـتصـبـيـهـا
وـخـضـتـ هـوـلـ السـرـىـ مـنـ مـهـمـهـ فـذـوـ يـفـوـدـيـ نـحـوـ سـلـمـىـ بـرـطـ حـيـهـا

يطلب من أمير المسلمين اعانتهم على عدو الدين ومحاربة = (١) A', B =
وبعث ذلك : ذلك = (٢) A', T remplace ces deux derniers mots par : المشريين
البغيه ابو محمد عبد العزيز لغرناطة قدفع ذلك كله = (٣) A', B =
للمسلمين رضي الله عنه = (٤) T = يا زها = (٥) مضى =

اذ الشباب رداء والصبأ انفه * وحاكم الوصل لا يصغى لواشيهما
وجنة لانس فد حقت بزربيها * واكؤس الوصل فد دارت بما فيها
ورب داجية درعاء دامسة * ومجت من شغفي اثنا دياجيهما
وما سميري فيها غير منصلت * كصرح بلغيس تمثيلا وتشبيها
واجرد سابق من نسل اعوج لا * يشكوا الوجى حين تشكوه مذاكيها
يعارض البرف اذ يعدو براكبه * ويسبق الريح اذ تعذو عواديهما
واذ تفول رعاك الله كييف بنا * اذا تنبهت الجرعا به من فيها
وبادرتك حماة الحي من كشب * وجمعت لك دائتها وفاصيهما
باسرتني لازد اسد في الوغى صبر * عند الهياج اذا ما اهتاج داعيهما
وفلت حسبك لئنـا من تروعـه * كماـة فومـك اوـنـ من فـدـ يضاـهـها
ولست احـجمـ انـ شـارـ العـجـاجـ ولاـ * يـزالـ بـأـسـيـ لنـارـ الحـربـ يـذـكـهاـ
بذـوـ الهـوىـ لاـ تـرـوعـ الحـربـ حـوزـتهـ * وـانـ دـاهـنـهـ⁽¹⁾ منـ الهـيـجاـ دـواـهـيهـاـ
فـاسـمـرـ الخـطـ فـدـ تـخـطـيـ موـافـعـهـ * وـاسـمـرـ اللـاحـظـ منـهـاـ⁽²⁾ حـينـ لـافـيهـاـ
فيـاـ ليـالـ مـضـتـ عـنـاـ بـهـجـتهاـ * هـلـ عـطـقـةـ منـكـ فيـ المـحـيـاـ نـرجـيهـاـ
لاـ عـيشـ يـعـدـلـ عـنـديـ عـيشـ ذـيـ سـلمـ * وـلاـ مـودـةـ سـلمـيـ الدـهـرـ اـسـلوـهـاـ
بـكـمـ طـويـتـ السـرـىـ طـيـ السـجـلـ وـكـمـ * مـنـيـتـ نـبـسـيـ منـيـ رـافتـ اـمـانـيهـاـ
وـفـدـ نـظمـتـ ضـرـوبـ الشـعـرـ مـمـتـدـحاـ * نـظـمـ الـبـرـائـدـ تـجـاـ وـالـخـطـ فـارـيهـاـ

(1) T = أَبْهَادٌ. — (2) T = أَيْسٌ. — (3) T = لَهُوَلْسِلْ. — (4) La copie T place après ce vers le vers suivant :

و ظلت ممتطا ظهر الحروب صحي ؟؟ اطوي السرى لدى الاحاظ رابيعها
qui n'offre pas un sens convenable et ne répond pas à la mesure.

وَكُمْ عَمِلْتَ عَلَى أَعْمَالٍ يَعْمَلُنِي * وَعَزْمَتْ لِي أَبْدِيهَا وَأَخْفِيهَا
إِلَى مَفَامِ اَمَامٍ وَاحِدٍ عَامٌ * كَالشَّمْسِ عَزَّا وَتَرْفِيعًا وَتَشْبِيهَا
إِلَى جَوَادٍ إِذَا مَا مَدَ انْمَاءَةَ * حَكَى الْغَمَامُ إِذَا جَادَتْ عَزَالِيهَا
بِلَا بَصِيلَةَ لَا وَهُوَ مَالِكُهَا * وَلَا رَاعِيَةَ لَا وَهُوَ نَرَاعِيَهَا
وَلَا مَآثِرَ لَا وَهُوَ لَابْسَهَا * وَلَا مَفَاخِرَ لَا وَهُوَ يَحْوِيهَا
وَلَا مَجَادَةَ لَا وَهُوَ مَوْجِدُهَا * وَلَا مَكَارِمَ لَا وَهُوَ بَانِيهَا
فَمِنْ كَمْوَسِي أَبِي جَوَنِ يَوْسُفِ أَمَ * مِنْ فَدِيَجَارِيَهُ بِي الْعَلِيَاءِ يَعْيِيهَا
وَمِنْ كَمْوَسِي أَذَا^(١) تَدَلِّي مَنَافِيَهُ * فَدِحَازِ مَجَدًا عَلَى كَلَامِ تَالِيهَا
لَمْ يَرْضِ بِالدُّونِ مِنْ دُنْيَا مَذْسُطَعَتَ * آيَاتِ سَوْدَدَهْ تَدَلِّي مَعَالِيهَا
كَمْ خَلَةَ أَنْ رَاهَ أَظْلَى يَسْتَرِهَا * وَمِنْهُ بِي الْوَرَى مَا زَالَ يَسْدِيهَا
وَنَعْمَةَ بِي الدَّنَى فَدَرَاحَ يَنْشِرِهَا * وَزَلَةَ عَنْ عِيَونِ الْخَلْفِ يَطْوِيهَا
سَمِتَ بِهِ عَنْ حَضِيقَ الذَّلِّ هَمْتَهُ * لَمَغْدَالَ الرَّسُومِ الْمَلَكَ يَحْبِيهَا
لَمْ قَلَهُ لَذَّةَ مَنْ دُونَ مَطْلَبِهِ * وَلَا تَنْعَمْ بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
حَتَّى تَسْنَمْ بِي لَامِلَاكَ مَنْزَلَةَ * وَحَلَّ مِنْ رَتِيبِ الْعَلِيَا أَعْالِيهَا
وَشَادَ مَلَكَ بَنِي زَيَانَ ثَانِيَةَ * وَرَدَهَا دُولَةً غَرَّا لَاهِلِيهَا
أَتَى بِهَا دُولَةً فَلَّ النَّظِيرِ لَهَا * كَانَمَا لَمْ تَدَلَّهَا كَبَقْ شَانِيهَا
فَكُمْ شَكَّتْ وَصَبَّا مَا أَلَمَّ بِهَا * حَتَّى شَعَاهَا مِنَ التَّبْرِيَحِ شَافِيهَا
جَرَى بِمَادِرَكَ مَا فَدَ شَاءَ مِنْ وَطَرَ * جَرَّيَ الْكَبِيَادَ جَرَتْ بِي شَاوَبَحْرِيهَا
بَانَ تَكَنَ حَلَبَةَ لَافَدَامَ فَدَسِفَتَ * بَهَا هُوَ الْيَوْمَ سَبَاقَ دَجَلِيهَا

(1) manque dans T.

فَلَمْ يَلِدْ مُوسَى أَوْ كَوَالِدَةَ * يَرِى ^(١) الْعَوَافِبُ لِلْحَسْنَى مَسَايِّهَا
هُمْ لَالِي جَدَدُوا آثَارَ دُولَتِهِمْ * وَاسْتَنْفَذُوهَا وَلَكِنْ مِنْ اعْدَائِهَا
يَا بْنَ الْمُلُوكَ لَالِي جَلَتْ مَثَاثِرُهُمْ * لَكَ لَامَارَةُ تَعْلِيهَا وَتَسْمِيهَا
ظَهَرَتْ بِالْزَابِ ^(٢) وَالْزَابِي فَدَ صَدَعَتْ ^(٣) * بِأَمْرِهِ الْكِتَبُ تَصْرِيحاً وَتَنبِيهَا
بِفُصْلِ عَلَى الدَّهْرِ يَا بْنَ لَا كَرَمِينَ بِفَدِ * حَوَيْتَ مَمْلَكَةَ جَلَتْ مَعَانِيهَا
مَوْلَايِ حَبْكَمْ فَدَ حَلَّ فِي خَلْدِي * فَانْتَ لِلنَّفْسِ مِنْ اسْنَى امَانِيهَا
أَنْ غَابَ وَجْهُكَ عَنْ عَيْنِي مَشَاهِدَةَ * بِالذَّكْرِ لِلنَّفْسِ يَحْسِيْهَا وَيَفْيِيْهَا
أَوْ عَافِيْيِي الدَّهْرِ عَنْ تَفْبِيلِ كَبَّكَمْ * وَلَمْ اَزِلْ لَاقْتَنَاءَ الْمَجْدِ ابْغِيْهَا
بِفَدِ بَعْثَتْ كَتَابِيْيِي كَيْ يَفْبِلَهَا * يَهْدِيْهِ مِنْ نَجْحَاتِ الشَّوْفِ هَادِيْهَا
بِهَا كَهَا بَنْتَتْ بَكْرِيْيِي فَدَ بَعْثَتْ بِهَا * وَلَيْسَ لَا إِلَى عَلِيَّا سَكَنَ اهْدِيْهَا
اصْحَبَتْهَا مَحْضَ وَدِيْيِي مَنْدَ وَجْهَتْهَا * بِالْحَبِّ يَجْنِبَهَا وَالشَّوْفِ يَزْجِيْهَا
وَفَلَتْ لِلنَّفْسِ كَبَّيِي عَنْ مَعَانِيْتَهَا * بِفَدِ حَوَيْتَ الدَّنِيَا طَرَا بِمَا فِيْهَا
أَلَيْسَ مَوْلَايِ ذُوكَلَاحْسَانَ وَجْهَنَّمِيْيِي * حَتَّى بَلَغْتَ مُنْيَيِي مَا زَلتَ تَبْغِيْهَا
وَظَلَّتْ اَنْشَرَ شَعْرِيْيِي فِي بَسَاطَكَمْ * بِالنَّفْسِ فَدَ بَلَغْتَ اسْنَى تَمَنِيْهَا
وَنَلَّتْ غَايَةُ مَا أَمْلَيْتَ مِنْ وَطَرَ * بَظَلَّتْ اسْحَبَ ذِيلِي فِي الْذَرَا تِيْهَا
وَمِنْ يَصْلِ بَابِيْيِي حَمْوَ حَبَانِيْيِي * جَادَتْ دَنَاهَا ^(٤) وَكَفَتْ مِنْ تَجْنِيْهَا
بِلَيْغُصُّ مَوْلَايِ عَنْ تَفْصِيرِ مَادِحَهَا * بِالنَّفْسِ رَهَنَ صَبَابَاتَ تَفَاسِيْهَا
وَالْفَلَبُ مَشْتَغَلُ وَالْبَكَرُ مَشْتَغَلُ * لَاجْلِ اَنْدَلَسِ صَافَتْ مَنَاحِيْهَا

(1) $P = \dots$ - (2) $T = \dots$ باراب - (3) $T = \dots$ صعدت - (4) $T = \dots$ دنياه.

جئناك (١) و الفتنة العمياء تخطي في ارجائهما و عدو الله راجيهما
صافت مسالكها مما ألم بهما * بالدين من حزن فد ظل يبكيهما
ما بين بحر خصم (٢) و اعداء عدى * و الفتنة اضلالت سحفا لبنيها
و فد تطاول اعناف العداة لها * يبغونها لاذى (٤) تبا لباغيهما
تبكي لها اعين لا سلام حين ترى * ما حل بالدين فيها من اعاديهما
هل ناصر يرتجى بعد لا الله لها * ام عاصد لوسوم الدين يحييهما
هل مشعف راحم يرثي لغربتها * ام هل مجير من لا اعداء يحميهما
هل منفذ من اكب الكفر حوزتها * ام كاشف صرهما المؤذن باهليها
ام هل معين على من سامها ضررا * بفداء جنى المحرب فيها كوب جانيها
واها لغربتها يمن البفاع بمن * كبر (٥) صدمتها ان راح يجريها
تكلك الرزية ان سدت مسالكها * و صادب الغرض المقصود راميها (٦)
ان كنت فصرت في مدحه بعذرٍ فد * شرحته لك تفصيلا و تمويهها
أقبل عليها و فابلهما بعضكم * بفداء حوت بك تشيريعها و قنويها
لازلت في ابف العلياء مرتفيها * تمضي لا وامر في الدنيا و تجريها

وَفُولـ

اکتوبر

عِجْ بِتْلِكَ الرَّبِّيِّ وَتْلِكَ الْمَغَانِيِّ وَاسْتَلَ الرَّكَبَ إِينَ تْلِكَ الْغَوَانِيِّ
الْجَهَدُ تَرْحَلُوا مَلِسَانٍ امَّ انَا خَوا رَحَالِهِمْ بِعَهْـان

(1) T = . ذي . (2) T = . جئنا . (3) T = . ضخم . (4) T = . لبابيهما .
 (5) T = . رايهما . (6) T = . يجبر .

بلغ الديار تُبَيِّئُ عنهم * اين حلوا بظبي تلك المغاني
بلقد افقرت خيام لسلمى * ونأى الحبي بعد ما كان دانيا
ونأى بـدر حستها عن جعوـني * لهـب نبـسي لـرـيب هـذا الزـمان
كنت ارجـوـالـزـمان يـجـمـعـشـمـلي * وـاهـابـالـنـوىـ وهـجـرـالـخـسانـ
واخـبـالـبـرـافـمـنـهـاـ كـماـ فـدـ * خـافـقـاـ مـنـهـ نـخـلـتـاـ حـلـوانـ
بـاـذـاـ الـدـهـرـ فـدـ سـفـانـيـ كـاسـاـ * مـنـ تـنـائـيـ اـحـبـيـ فـدـ سـفـانـيـ
كـيـفـ ليـ بـالـسـلـوـعـنـ حـبـ رـودـ * صـيـرـتـنـيـ بـيـ رـبـةـ اـحـبـ عـانـيـ
وـبـرـقـنـيـ بـأـسـهـمـ مـنـ حـاظـ * قـرـكـنـيـ صـرـيـعـ مـاـ فـدـ بـرـانـيـ
لـوـعـرـفـنـاـ اللـحـاطـ تـمـلـكـ فـنـكـاـ * لـثـيـنـاـ (1) اـعـنـتـةـ الـلـاحـظـانـ
وـيـحـ مـنـ بـالـجـبـوـنـ يـشـكـوـهـيـامـاـ * فـدـ عـرـاهـ مـنـ النـوىـ مـاـ عـرـانـيـ
بـسـهـامـ الـلـحـاطـ يـاـ عـمـرـ اـمـضـيـ * مـنـ سـهـامـ الـفـسـيـ يـوـمـ الـرـهـانـ
بـصـرـيـعـ الـغـوـانـيـ اوـدـيـ صـرـيـعـاـ * وـنـجـاـ فـيـ الـهـيـاجـ زـيـدـ الطـعـانـ
لـاـ قـرـدـنـيـ مـعـ الـغـرـامـ عـنـابـاـ * خـلـنـيـ بـالـعـتـابـ مـاـ فـدـ شـجـانـيـ
لـكـ بـيـ النـاسـ رـاحـةـ باـطـرـحـنـيـ * يـاـ عـذـولـيـ فـلـسـمـتـ تـعـرـفـ شـانـيـ
بعـدـ بـعـدـ (2) الـحـبـيـبـ اـرـجـوـسـ زـورـاـ * وـنـوـاهـ فـدـ جـنـ مـنـهـ جـنـانـيـ
اصـحـكـ العـاذـلـينـ بـعـدـكـ عـنـيـ * وـلـفـدـ سـرـلـلـوـشـاةـ هـوـانـيـ
بـلـغـ اـخـاـسـدـونـ مـاـ اـمـلاـوـهـ * وـرـثـىـ الشـامـتوـنـ مـمـاـ دـهـانـيـ
لـهـبـ نـبـسـيـ عـلـىـ زـمانـ تـوـلـىـ * طـيـبـ ذـكـرـاهـ بـيـ فـمـيـ وـلـسـانـيـ
كـنـتـ اـسـطـوـ عـلـىـ النـوىـ باـفـرـابـيـ * وـابـاهـيـ بـسـامـيـاتـ لـامـانـيـ

يا جرير الفريض يا حاتم ابجو د إمام المحجى و زيد الطعان

Aucun de nos manuscrits ne donne de variante permettant de rétablir ce vers dans la mesure convenable.

فد دعاني إلى امتداحك حبي
 غيرأني مفصربي البيان
 بأمره الفيس لو أتاك ب مدح * كان عن درك بعض عليك وان
 بارض بالوزن والروي و دغنى * لا تؤخذ بضعف هذى المعاني
 بلـوـان فـد ظهرت بي عصروحي * لوصـبـةـم بيـ حـكـمـ الفـرـآن
 ان تـاخـرـتـ بيـ الزـمانـ بـرـشـدـ * فـدـ تـجـلـيـ لـاـهـلـ هـذـاـ الزـمانـ
 من يـطـلـ مـجـدـهـ (١)ـ الـبـرـيـةـ طـراـ * كـيـفـ تـحـصـيـ اوـصـابـهـ بـالـلـسـانـ
 غيرـانـ البـشـيرـ وـابـىـ بـفـرـبـ * منـكـ بـارـتـاحـ (٢)ـ خـاطـرـيـ وـجـنـانـيـ
 وـأـتـىـ بـالـوـصـالـ رـائـدـ بـشـرـىـ * بـخـرـنـاـ شـكـرـاـ عـلـىـ لـاـذـفـانـ
 وـاصـطـبـحـناـ مـنـ السـرـورـ عـفـارـاـ * نـعـفـرـ الـهـمـ لـاـعـفـارـ الدـنـانـ
 بـهـنـيـاـلـيـ اللـفـاءـ هـنـيـاـ * فـدـ بـلـغـنـاـ بـهـ المـنـىـ وـلـامـانـيـ
 بـمـحـيـاـكـ مـذـتـرـاءـ لـعـنـيـ * لـمـ اـخـبـ منـ مـصـارـبـ اـحـدـثـانـ
 وـاهـنـاـ السـلـامـ يـاـ اـمـامـ الـبـرـايـاـ * وـسـرـاجـ الـورـىـ وـفـطـبـ لـلـاـوـانـ
 بـمـلـوـكـ الزـمانـ جـاءـتـكـ طـوعـاـ * تـبـتـغـيـ السـلـامـ جـنـحـاـ لـلـاـمـانـ
 رـغـبـواـ مـذـكـ بـيـ لـامـانـ بـانـعـهـتـ عـلـيـهـمـ بيـ السـرـ وـلـاءـلـانـ
 وـقـصـدـتـ مـعـهـ بـاـمـانـ * بـلـكـ السـبـقـ وـاعـتـلـاءـ المـكـانـ
 وـلـكـ لـامـرـ بـأـفـصـ مـاـأـنـتـ فـاضـ * وـتـحـكـمـ بيـ الـمـلـكـ وـالـسـلـطـانـ
 بـلـكـ الـبـصـلـ مـذـ اـجـبـتـ نـدـاهـمـ * وـتـبـعـتـمـ وـصـيـةـ الرـحـمـانـ
 بـتـحـكـمـ عـلـىـ الـمـلـوـكـ بـكـلـ * فـدـ اـتـاكـمـ بـالـعـفـوـ وـلـادـهـانـ
 يـاـ مـلـادـ الـورـىـ وـكـبـبـ الـبـرـايـاـ * وـعـمـادـ الدـنـاـ وـبـخـرـ الزـمانـ

(١) T = بـارـتـاحـ ; بـارـتـاجـ = P . (٢) T = بـارـتـاحـ . يـصلـ مـجـدـيـ

ابشعي من نداك طربا كريماً * ليس يعزى الى الخيوط الهيجان ^(١)
 وبخدمي المفام ^(٢) فد صاف ذرعها * بامتلاء النعال ذات الحجران
 بأرحني من امتناع نعالها * واجبر العبد موليا بحسنان
 كيف ابفى امشي على الارض هونا * اشتكي برح شدة الدميان
 او ارى بى الورى و مربع عزي * مجدب او اخاب داء الهوان
 وأهـام الملوك موسى العلى * غير نماء ولا عطاه بـوان
 من يرد حوض جودة كيف يخشى * بي دنـاه اعوجاج هذا الزمان
 حـاش لله ان ارى و مـحـلي * منك فـاصـ و مـطـبـي غـيرـ دـانـ
 بـودـادي يـفـضـي بـانـكـ رـكـنـي * وـمـلـادـي وـعـاصـدـي وـأـمـانـي
 باـبـقـ يـاـ اـوـحدـ المـلـوكـ رـيعـا * بـيـ العـلـىـ ماـ تصـاحـبـ الـفـرـدانـ
 باـحـسـنـ إـلـيـهـ الـخـلـيـعـةـ اـيـدـهـ اللـهـ بـحـصـانـ منـ عـنـافـ الخـيـلـ أـشـهـبـ وـثـلـاثـيـنـ
 منـ الـذـهـبـ الـعـيـنـ وـكـسـوـةـ حـسـنـةـ

سـنةـ أـرـبـعـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ

اظلت هذه السنة المباركة ويد الخلاوة الكريمة عالية ودولة إقبالها دائمة
 وسرب الفطر ^(٣) واهله آمن وجسد الوطن من داء العقنس ^(٤) معافي ونور
 السعادة بأفاده واضح وجاعت ليلة مولد خير الانام صلى الله عليه وسلم وبـكانـ
 لاحتفال بيـتـتها وـفـاقـمـةـ ^(٥) رسـومـ عـرسـهاـ مـرـبـيـ اـجـمـالـ عنـ مثلـهـ بيـ سـواـهـاـ ^(٦)

(١) A' . وـسـلـبـ الفـطـرـ = (٣) A' , B = (٤) A' . المـكـامـ = T = (٢) . اللـجـانـ =
 بـيـتـيـتـهاـ وـفـاقـمـةـ = T = (٥) . وـاهـلـهـ اـمـنـونـ وـتـهـدـنـ الـوـطـنـ منـ الـعـطـنـ =
 (٦) Les mots manquent dans A' et B.

فال المؤلف عبا الله عنه كنت ممن صنني السلطان ابو سالم ابن السلطان
 ابي الحسن في زمرة لا مير ابي عبد الله محمد بن لا مير ابي زكرياء ابن
 السلطان ابي يحيى الموحد عند صرفه ايامه من تلمسان إلى بجاينه معينة
 بحجاجيته لسابقة آباء اي في خدمة سلبه و اعتناص ^(١) عليه فتحها ل مكان ^(٢) عمدة
 لا مير ابي اسحاق فيها فأوى إلى رياح عرب فطروا مستنصر بهم و اخظرني
 الوفاء للازمته ^(٣) بحصرتها معد مرات ثلاث ^(٤) واستغلق علينا امرها ^(٥) و طال
 علينا لامد و اعية الخيل و عيل لاصطبار ولم يبق في سوى استصاراخ
 أمير المسلمين هذا ايده الله ^(٦) امل فأرسلني مخدومي لا مير ابو عبد الله نحورة
 في صغر هذه السنة فمضيت مجتازا بطول بلاده اول فدماتي عليه برأيت امر
 الله من وطن اويح و فطر مزمل في بجاد اسيح و مساكن مكتبة لاسغار
 و سبل آمنة ذمم العافية بها من لاخغار و عدل مرسل لاعنة و احكام
 ماضية لاستنة و مصر ما شككت يوم دخوله باجنة ما شئت من جنات
 و عيون و نعيم عطاوه فيه غير ممنون و حدائق غالب و باكهه
 و اب و انها تجري بذوب اللجين غير لاسن و متعدد من الكمالات
 والمحاسن ثم فصور زهارات و انوار من الدين والدنيا باهرات
 و آيات من السياسات و الحكم ظاهرات بالعلم يغدو بحرة بالدر
 و الملك قبائل آفاق اسرته بالكوناكب الغر و لاسلام بذراه متهلل الجبيين

و اخظر بي = B ; ملارمتيم = T (٣) . ملارمتيم = A' . انجاص = (١)
 (٤) . ملارمتيم = T (٣) . ملارمتيم = A' . A' ne donne
 (٥) . بحصرتها بعد ثلاث مرات = A' , B = (٤) . الوفاء للازمته
 و طال عليه راعية الخيل ولم يبق = A' , B = (٦) . و استغلق الخ pas les mots
 سوى استصاراخ امير المؤمنين ايده الله

وَالخِلَافَةَ تَبْحَبُّجُ مِنْ هَاشَمِيَّةِ فِرَارِهَا الْمَكَيْنَ * وَفَتْحُ الْبَابِ * وَرَبْعَ دُونِيِّ الْأَمْنِ وَلَا جَلَالَ وَالْمَهَابَةَ الْكَجَابِ * قَلْمَارِتَبِ بِيْ كِسْرَى الْمَدَائِنِ وَلَا يَوْانَ * أَوْ طُورَ الْكَجَبِيِّ مَحْتَبِعًا بِنُورِ لَلْأَيْمَانِ * أَوْ شَمْسَ الْضَّحَى حَلَّتْ مِنْ بَرْوَجِ سَمَاءِهَا مَنْزَلَةَ الشَّرْبِ * أَوْ صَدِيقَ تَبُواً مِنْ الْخَلَدِ ارْبَعَ الْغَرْبِ *

بِاَنْشِدَقَةِ (١)

المنسّر رح

يَا بَدْرَ قَمْ بِالْأَوْجِ فَدَ ظَهَرَا * بَصَاءَ بِالْخَافِيَّةِ وَاشْتَهِرَا
وَيَا مَلِيكَ الْعُلَى خَلَفَ * فَيَعِيُ الْعُلَى مَا نَهَى وَمَا أَمْرَاهَا
وَيَا إِمَامَ الْوَرَى خَوْلَ * يَعْتَقُّ أَنْ شَاءَ أَوْ يَشَاهِرَا
مَا الْبَخْرُ لَا الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ * بَاسَا وَحَلَمَا وَنَائِلَاهِمْ رَا
لَوْلَاكَ لَمْ تَلْبِيْ كَبُوْهَا إِبْدَا * خَلَافَةَ الْمَصْطَبِيِّ بِغَيْرِهِ رَا
بِوَاتِهَا مِنْ فَرِيشَ رَتِبَتِهَا * وَكَمْ غَدَتْ بِيْ سَوَاهِمَ عَصْرَا
بِلِيسَ لِلْعَالَمِيَّنِ مِنْ مَلِكَ * يَرْجِي وَيَخْشِي سَوَاكَ مَفَنِدَرَا
وَأَنْ عَرَى الْخَطَبَ أَوْ نَبَّا زَمَنَ * بِالنَّاسِ كَنَتِ الْثَّمَالِ وَالْوَزَرَا
وَمَرْسَلِيِّ اولَمَ الزَّمَانِ بَنَهَا * بِانْشَبِ النَّابِ فِيهِ وَالظَّفَرَا
وَلَمْ يَجِدْ نَاصِرَا سَوَاكَ وَفَدَ * ارْسَلَ يَحْبِي إِلَيْكَ وَانتَظَرَا

(1) Ce qui précède à partir de بِرَايَتِ اَمْرِ اللهِ الخ est remplacé dans A' et B
بِرَايَتِ اَمْرِ اللهِ بِيْ ذَلِكَ الْوَطَنِ وَفِيهِ اَجْنَةٌ وَعَيْنَ وَنَعِيمٌ وَحَدَائِقٌ :
وَفَاكِهَةٌ وَلَا رَايَتِ بِيْ اَحْسَنٌ مُشَلَّ بِلَادِ بَجَاهَةٍ وَمَا شَهَدَتِ عَيْنَا وَلَا سَمِعَتِ
بِيْ خَبَرَ كَمْشَلَ حَيَاةَ اِيْدَهُ اللهُ وَاعْطَايَهُ وَارْضَايَهُ Les pièces de vers qui
suivent manquent dans ces deux mêmes copies.

وَكَنْتُ خِجْلًا^(١) مِنْ فِرْفَة^(٢) مَرْسَلِيَّ فِي السُّلْطَانِ أَبِي ثَابِتِ عَمِّ أَمِيرِ
الْمُسْلِمِينَ مَتَوْفِعًا زَادَ مَسَأْلَتِي بِمَا شَاهَدْتُ وَاللَّهُ عَيْنَاهُ وَلَا سَمِعْتُ فِي خَبَرِ
إِذْنَاهُ كَمْثُلِ حَيَاةِ إِيْدَهُ اللَّهُ وَأَخْصَائِهِ وَبَشَرَهُ وَأَرْصَائِهِ وَحَضُورَتْ لَيْلَةُ هَذَا
الْمَيْلَادِ الْمَبَارَكِ بِكَانَ مَا انْشَدَ مَسَعِهَا مِنْ نَظَمِ الْخَلِيفَةِ إِيْدَهُ اللَّهُ فَوْلَهُ

الكامل

ذَرْبَتْ لِتَذَكَّارِ الْعَفِيفِ دَمْوَعِيَّ * وَازْدَادَ شَوْفِيَّ لِلْحَمْيِ وَلَوْعِيَّ
وَالْكَبَبُ شَبَّ أَوَارَهُ بَصْلَوَعِيَّ * مَنْ لِي بِشَمْلِ بَالْكَمَهِيَّ مَجْمَوْعِيَّ
* وَبِيْجَرْفَلَبِ بِالنَّوَى مَصْدَوْعِيَّ *

هَبِ السَّيْمِ مِنْ آرَضِ نَجَدِ شَافِنِيَّ * وَالْبَرْفُ ارْفَنِيَّ سَنَاهُ وَرَافِنِيَّ
وَالذَّنْبُ عَنْ وَصْلِ لَاحِبَّةِ عَافِنِيَّ * وَجَرْتُ دَمْوَعِيَّ كَالْعَفِيفِ وَخَانِنِيَّ
* صَبَرِيَّ وَكَانَ الشَّوْفُ أَصْلُ خَضْوَعِيَّ *

حَبِيَّ شَعْيَعُ لِلْحَبِيَّبِ إِنْ أَغْرَصَا * وَالْكَبَبُ بَابُ لِلشَّعَاعَةِ وَالرَّضَا
لَاكَنَنِيَّ ضَيَعْتُ فِيمَا فَدَضَى * رَمَتْ الْمَسِيرُ بِالْمَامِ يَسَاعِدَنِيَّ الْفَضَا
* وَلَكُمْ نَشَرْتُ إِلَى الرَّحِيلِ فَلَوْعِيَّ *

فَضَيَّسْتُ عَمْرِيَّ فِي لَعْلِ وَبِيَ عَسَى * وَالْعَبْدُ يَرْغَبُ فِي الصَّبَاحِ وَبِيَ الْمَسَا
بِيَ زَوْرَةِ تَمْحُولَهُ مَا فَدَاسَا * وَالْفَلَبُ مَنْبَطُرِيَذُوبُ لَهُ اسَى
* وَالْدَّمْعُ مَنْحَدَرُ كَمَا الْيَنْبَوْعِ *

شَأْنَ الْمَحَبِّ عَلَى زِيَادَةِ حَبَّهُ * عَزَمَ الْمَسِيرُ إِلَى زِيَارَةِ حَبَّهُ
لَوْكَانَ سَاعِدَنِيَ الزَّمَانَ بِفَرْبَسَهُ * كَطَطَتْ رَحْلِيَّ فِي مَفَدُوسِ تَرْبَسَهُ
* وَهَجَرْتُ خَلَانِيَّ لَهُ وَرْبَوَعِيَّ *

بِرْفَةٌ = T = (٢) . مَجَلَّا = (١) .

أُسفِي الشَّرِّ مَنْ مَدْعُوٍ لِمَا هُمْ بِهِ وَالْفَلْبُ هَامُ وَنَارُ شَوْفِيٍ ضَرِّمَا
شَوْفَا لِمَحْبُوبِيٍ مَنَاهِي فَدْ حَمْيَ وَلِفَدْ شَغْفَتُ بِحَبْ مَنْ سَكَنَ الْحَمْيَ
وَحَرَمَتْ لِذَاتِي بِهِ وَهَجَوْعِي *

فَدَرَادْ شُوفِي لِلْعَفِي فَوْلَ الصَّبَّا وَلِرُوْسَةِ الْهَادِي النَّبِيِّ الْمُصْطَبِي
يَا اهْلَ وَدِي انْتَمْ اهْلَ الْوَبَّا وَإِنَّا مُحَبُّ لَكُمْ وَفَدْ بَرْحَ الْخَفَّا
وَإِلَيْكُمْ دُونْ لَانْـامْ رَجُوعِي

صب سبی فلبی و دمعی فد جری و هجرت سلوانی ولذات الکری
و بحالتی من شوف نجده ما ترى شوفاً لمن ركب البراف و فد سری
لهم عز بی السماء ربيع

وَالْبَدْرُ شَفَّ بِغَيْرِ أَبْكٍ يَقْتَرِي * مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى
وَالْجَذْعُ حَنٌّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا * وَالْمَاءُ نَبْعَدًا مِنْ ازْمَلِهِ جَرِي
* مِنْ غَيْرِ مَمْنُونٍ وَلَا مَمْنُوعٍ *

(1) P = الظلمات.

سعد الزمان بخير من وطى الشرى * بى ليلة لا ثنين لاح وافـرا
يا حاديا يطوى البلا ييد السرى * رفـا على بما اطـق تبـرا
عـن تحـكم حـبه بـضـلـوعـي *

بهدى رسول الله امـتـهـاهـدت * بـظـهـورـهـ لاـصـنـامـ خـرـتـ وـارـتـدتـ
وـبـنـورـهـ نـيـرـانـ بـارـسـ اـخـمـدـتـ * وـدـلـائـلـ بـانـتـ وـآـيـاتـ بـدـتـ
وـشـعـاعـةـ جـاءـتـ لـكـلـ مـطـيـعـ *

يا رب كـمـ لي بالذـنـوبـ انـوسـا * وـلـكـمـ اـطـلـتـ معـ العـصـاـةـ جـلـوسـاـ
وـسـفـيـتـ منـ فـقـدـ الـحـبـيـبـ كـوـسـا * يا رب يـرـجـوـ منـكـ عـبـدـكـ مـوـسـىـ
عـبـرـواـ يـلـىـ مـنـزـلـ التـرـبـيـعـ *

ادـعـوكـ دـعـوةـ مـسـتـهـامـ وـالـهـ * اـولـيـتـيـ لـاـحـسـانـ مـنـكـ بـوـالـهـ
وـاسـمـحـ لـعـبـدـكـ عنـ فـيـحـ بـعـالـهـ * بـوـسـيـلـيـ (١)ـ حـبـ النـبـيـ وـآلـهـ
خـيـرـ الـبـرـيـةـ وـهـوـ خـيـرـ شـعـبـيـعـ *

وـلـمـ حـمـدـ بـنـ يـوسـفـ الـفـيـسيـ لـاـنـدـلـسـيـ تـخـمـيـسـ اـيـضاـ وـهـوـ فـولـهـ

المـتـدارـكـ

يا لـيـلـةـ لـاـثـنـينـ اـفـتـخـرـ * بـالـبـدـرـ الطـالـعـ مـنـ مـصـرـ * بـىـ لـيـلـةـ يـوـمـ اـثـنـىـ عـشـرـ
مـنـ شـهـرـ رـبـيـعـ المـشـتـهـرـ * بـالـمـوـلـدـ بـهـوـ بـهـ عـلـمـ
كـالـشـمـسـ سـنـاهـ وـكـالـفـهـرـ * وـبـدـتـ كـالـزـهـرـوـ كـالـزـهـرـ * اـنـوـارـهـدىـ خـيـرـ الـبـشـرـ
وـنـبـيـ الرـحـمـةـ وـالـبـشـرـ * بـجـمـيعـ الـخـلـفـ بـهـ رـحـمـواـ

(١) T = بوتسليتى.

يا شهر بك ابتدخ الدهر * يا شهر جالك مشتهـر * يا شهر كمالـك منتشر
يا شهر فدوسـك يا شهر * تحيـي بنواسمـه النـسم
يا شهر ربيع فيـك بـدا * ومن لـانوار فـد انـفـرـدا * واـكـنـير بـمـولـدـه (١) اـطـرـدا
وـأـتـى لـلـخـافـ بـكـلـ هـدى * بـيـطـلـعـتـه سـعـدـ الـامـمـ
صـبـحـ لـاـرـشـادـ بـدـ اـنـصـدـعاـ * وـبـأـمـرـ اللهـ لـفـ صـدـعاـ * وـاـخـلـفـ لـنـجـحـ اـكـفـ دـعاـ
وـازـالـ بـسـنـتـهـ الـبـدـعـاـ * بـيـسـنـتـهـ الـخـلـفـ اـعـصـمـ وـاـ
ظـهـرـتـ بـنـبـوتـهـ الـعـبـرـ * شـهـدـتـ بـرـسـالـتـهـ الشـجـرـ * وـالـذـيـبـ وـكـلـهـ الـحـجـرـ
وـانـشـقـ بـدـعـوـتـهـ الـفـمـرـ * وـانـجـابـ بـغـرـتـهـ الـظـلـمـ
وـاـجـذـعـ شـكـاـ وـلـهـ وـلـهـ * لـبـرـاقـ رـسـوـلـ اللـهـ * لـمـاـ بـالـمـبـرـبـدـلـهـ
بـلـذـكـ أـنـ وـحـنـ لـهـ * شـوـفـاـ وـأـلـمـ بـهـ لـالـلـمـ
وـمـعـادـ بـنـبـلـتـهـ لـصـفـاـ * يـدـهـ بـالـمـرـيفـ اـذـ بـرـفـاـ * وـفـتـادـةـ رـدـ لـهـ اـخـدـفـاـ
وـسـفـىـ لـاـحـيـاءـ حـيـاـ غـدـفـاـ * عـمـتـ لـلـفـوـمـ بـهـ النـعـمـ
بـهـرـتـ اـنـسـوـارـ شـرـائـعـهـ * وـلـكـمـ ظـهـرـتـ بـمـنـازـعـهـ * مـنـ مـعـجـزـةـ لـمـذـاعـهـ
وـمـاءـ خـلـلـ اـصـابـعـهـ * اـضـحـىـ يـنـهـلـ وـيـسـجـمـ
فـامـ الـفـرـآنـ بـبـيـجـتـهـ * وـاـمـامـ دـلـيلـ مـحـجـتـهـ * وـتـسـامـىـ الصـدـفـ بـاـهـجـنـدـ (٢)
وـتـنـاهـىـ اـخـسـنـ بـبـيـجـتـهـ * بـالـعـفـلـ يـهـيـمـ وـلـاـ يـهـيـمـ
مـعـلـيـ لـاسـلـامـ وـمـعـلـمـهـ * بـهـدـاهـ تـشـيـدـ مـعـلـمـهـ * وـمـيـدـ الـكـفـرـ وـمـعـدـمـهـ
بـظـبـاهـ أـرـيـقـ لـهـ دـمـهـ * بـوـجـودـ الشـرـكـ بـهـ عـدـمـ

(١) T = مـولـدـهـ . (٢) T = بـبـيـجـتـهـ . الصـدـ بـبـيـجـتـهـ .

زين لارسال و خاتمهم * و شبيع الخلف و راجهم * هؤمنجهم هؤعاصهم
 في يوم تبيين جرائمهم * وتنزل بهم فيه الفدم^(١)
 ورسول الله كما وردا * يروي بالكوثر من وردا * لا يظمأ وارده ابدا
 ولسوء الحمد له عفدا * وشفاعته ترجو لامم
 يا رب انفع بمحبته * ميشنافا انسى رغبته * تقبيل مقدس تربته
 وفبول منك لتوبيته * عما يحييه ويحترم
 وانصر من فام بموسمه * ييدي لا براح بمقدمه * ويعيص عوائد انعمته
 ملك امسى بتكرمه * للاجر يحوز ويقتنم
 ملك فد عم تعصله * وملوك لا رض تثمله * برسول الله توسلاه
 وعلى مولاه توكله * وحلاته العفة والكرم
 ملك يتخليل كالملاك * كالشمس تحل ذرى العنكبوت
 كالليث يصلو بمعتركت * تلفاه لاسد قنه زرم
 بدر العلياء اذا انتسبا * اسد الهيجاء اذا ركبها * يعطي الآلاف اذا وهبا
 ويخاب الله اذا غضبا * لا هجر لديه ولا برم
 ملك فد لاحت اسعده * يحميه الله ويعضده * هُوَ ينصرة ويشريدة
 وعلى الاملاك علت يده * وبعز علاه جرى الفلم
 اعْزَ الدِّينَ وَنَاصِرَةً * وَمَعِيدَ الْمَلَكَ وَجَابِرَةً * لَا زَلَتْ تَشِيدَ عَامِرَةً
 ابدا وتجدد غامرة * ما انهل بكفك منسجم

(١) P = العدم

من عاند بصلك او جحداً * وبالسيف يقرب ما بعدها * ويقيم لامرک من فعدا
بامدد للواء الملك يداً * من دون مواهتها الديم
بالنصر أمامك و الظفر * والسعد يساعد الفدر * وعدوك واه محتضر
بشراك بإنك منتصر * بالله عليك و معنصم
والدهر بيأسك يتصرف * والبحر بجودك يتصرف * ماذا^(١) اثنية وما أصف
اغمام بنائك اذ يكعب * ام نور سناك^(٢) ام الهم
فيمثل علائقك يقتصر * ونبيس ثنائك يدخل * وبعصرك تفتح العصر
بلقد حسنت لكم سير * ولقد كرمت لكم شيم
من رأى مرآك من البشر * دلتكم حللاك على البشر * كالنور يدل على الفجر^(٣)
صربت بظيالك يد الفدر * تبني^(٤) لاعداء و تختكم
سيف السلطان ابي جو * يهدو لعدا به نجم * فيه لشياطينهم رجم
لا زال بسطوته يسمو * يعقو و يعقو و يتنفس
بتلمسان بك في خدل * مذ لاذت منك بخiroل * واعدت لها اسني الدول
عادت لعوايدهـ لا الأول * ونأى عن ساحتها العدم
يا حسن مقام منك سما * ولعبد الوادي همى كرما * وبكانك فيهم مبتسما
فمرحّقتك نجوم سما * لا ظلم لديمه ولا ظلم
أميلاكا جاوز كل مدى * وانال الفصد لم فصدا * و اجاد ندى و اباد عدى
من نال رضاك لفدى سعدا * ونأى عن ساحتها العدم

(١) P = . سماى . (٢) T = . . ما اذا . (٣) P, T = . . اللثمر . (٤) T = . لغنى .

ثم انصرفت لسوق مخدومي إلى بابه الکريم رجع المحدث^(١) لما رأى
العرب ما وهب الله لا میر المسلمين من عز السلطان * و تمہید لاوطان *
و بلوغ لاوطار * و مضاء المشرقي بسعادته والخطار^(٢) * و تیفنا جنوح
عدوة لاکبر إلى السلم * و ذهاب كل خیال طارق حتى فی الحلم * تفمنوا
مسرة مقامه الکريم باعطاء رهائیم * على سننها المتعارف لسلبه الکريم من
آبائهم^(٣) * بخرج لقبضها منهم ولده^(٤) المولى لا میر لا على ابو تاشیفین اعزه
الله يوم لاحد العشرين من شهر ربیع الآخرة^(٥) بنزل البطحاء مطیلا المقام بها
لذلک و علم ذلك سلطان المغرب حينئذ ابو زیان بن أبي عبد الرحیان
ابن السلطان أبي الحسن و وزیره عمر بن عبد الله بن علي بصناعة بتوجیه
هدیة مشتملة على عشرين برقسا مسرحة ملجمة^(٦) وصل بها إلى بابه العلي
یوسف^(٧) عم الوزیر المذکور و عبد الرحیان بن محمد بن لامام فی الثاني
والعشرين من جادی لاولی^(٨) بالغیا ببابه العلي لا میر ابا زید عبد الرحیان
ابن ابی يعلوین علی ابن لا میر ابی علی^(٩) عمر ابن السلطان ابی سعید بن
یعقوب بن عبد الحکف رسولا عن عمه عبد الحکیم^(١٠) متملک سجلماستہ يومئذ
فی طلب المواردة من امیر المسلمين أیده الله و بھی خامس جمادی الاخری

(١) رجع الى التاریخ : C'est ici que reprend le texte dans A' et B par ces mots :

(٢) Les mots و بلوغ لاوطار الخ manquent dans A' et B. — (٣) Ce qui précède و تعمد كل جبار : est remplacé dans A' et B par طاع و تعمدوا مقامه الکريم باعطاء رهائیم على عادته المعروفة لسلبه اعزه الله يوم الخ Les mots A', B = أخوه = (٤) — . الکريم من آبائهم = A' = یوسف = T (٧) — . كلیها ذهبها = (٨) Cette date manque dans A' et B. — (٩) Les mots علی ابن = (٩) — . یوسف بن عبد الحمید = A', B = لا میر الخ.

و بود على باب مولانا أمير المسلمين محمد بن يوسف بن اومازير^(١) الموحد و محمد ابن يعقوب بن علي الرياحي من بجاية رسولين عن صاحبها حينئذ الامير ابي إسحاق ابن السلطان ابي يحيى في طلب الصلح على ان يكتب مرسليهما ابا زيان ابن عم امير المسلمين نجل^(٢) السلطان ابي سعيد المذكور فقبل مستنفرا عدده عما يرومه من العasad بافطار أمير المسلمين فولا و بعد لا كل ذلك بفية من صرخته نصوة الله لا أمير ابا عبد الله محمد بن يحيى على طلب ملك بجاية^(٣) فالمؤلشف عبا الله عنه و كفت اثناء هذا بمرسلي الامير ابي عبد الله المذكور رجاه الله و جئت به فاصديق باب مولانا أمير المسلمين نصوة الله بلفينا^(٤) وزيرة المرحوم ابو محمد عبد الله بن مسلم بسيرات و رحنا في رفته إلى الحضرة العلية بدخلنا ثامن جادى لآخرى و أتينا فصر الاكلابة المنيف و فد جلس أمير المسلمين ايده الله بمشواره لا على من رحبة^(٥) داره الكبرى كانها هو بسرير ملكه فمر السماء بمنزل شرفه تحقق به لاسرة لا على من فوهه و عرب فطرة معقلية و عامرية و اعيان الطففات من اهل حضرته كواكب سعد اتصلت برب الطالع يروف جالها لا بصار و تفج دون كنه جلالها البصائر و اشتمل مجلسه السعيد هذا على ملائكة حفصي و مريني و رسولين كذلك كل يخضع^(٦) في فصدة لا أمير المسلمين رهبة او رغبة^(٧) بلما

(١) T = حما — . ابن و زير = (٢) A' et B = — . ابي — (٣) Ce qui précède, à partir de امير المسلمين الخ manque dans A' et B. — (٤) Les mots على ان يكتب الخ manquent dans A' et B. — (٥) A', B remplacent les mots par : و رحنا في الخ — (٦) T = . و رحلنا في رفقة إلى الحضرة العلية بمشواره لا على من رحبة est remplacé dans (٧) Ce qui précède, à partir de الخ est remplacé dans A' et B par : و بين يديه جميع اعراب بلاده من اطعفلبيين و العامريين :

انقضى السلام انزلنا بدار يومن من ^(١) فصور لاماارة على البرش المحابلة
 والفرى الجزيل والبر العديم النظير ^(٢) فتامل اعزك الله مفابة ^(٣) هذا الخليفة
 اعلى الله مقامه ^(٤) وشرفه وجراة لاساعة بالاحسان وغفرة ^(٥) عظام الزلات
 واحتفار كباقي الجذایات بلا اعظم وزرا مما اسلجه هذا لا میر ابو عبد الله فيه
 وبي عمه رجه الله ثم لم يكعبه لاحتمال وسعة الصدر حتى شفع ذلك
 بالكرامة والبر ولاحتفاء بالقصد والنصر على طلب الملك خلد الله بخورة
 واجزل من الحسنات ذخره واطال اثناءه وشكرا واطاب بي السننة لافلام
 وابواه لایام ذكرة فلت هذا والله اعتراض بالخفى وتسليم لاهل البصل بي
 البصل ولكل علي يد ونعمه رحم الله ذلك واطال مدة هذا واعانني على
 مفترض حفه رجع التاريخ ثم ان الخليفة ایده الله صرب رسول المغرب
 بأخير وبعث مع رسول الموحدين البغدادي العالم المرحوم ابا عبد الله محمد بن
 احمد الشرييف الحسني وثبط الامير ابا عبد الله إلى ان يصل سياسة اعتمدها
 بي ملكه يعود نبها على المستنصر به ولا يام فليلة وصل الخبر بقرار محمد ابن
 السلطان ابي سعيد عم امير المسلمين ایده الله من بجاجية واستقراره بعاصص
 جزءة ^(٦) عند شيخ عربها ^(٧) ابي الليل بن موسى بن ابي البصل اليزيدي فادحا
 باذیال الوطن نار الفتنة ^(٨) باتبع ایده الله الرسل المذكورين من استرد البغدادي ابا

وانجتمع بي مجلسه ذلك اليوم امرین حبصی ومرین كلهم يتمتع في فصد
 بدار يومین = A'; B = دارین من = T = ^(١) . امير المؤمنین رهبة ورغبة
^(٢) Ces quatre mots manquent dans A'. — ^(٣) Ce mot ne figure dans
 aucun des MSS. — ^(٤) B = ذصره الله واعلام مقامه = tout ce qui suit, jusqu'à :
 — بوطا جزءة = A', B = ^(٥) T = عبوة manque dans A' et B. — ^(٦) A' = رجع التاريخ
 ثائرا فتنته = A' = عربی ^(٧) A' = ^(٨)

عبد الله الشرييف و ثقب في المدينة لا يحيط بهما (١) فللت ويابردها يومئذ على كبدى
وكبد مخدومي لا يحيط بهما (٢) عبد الله رجه الله لما كانا وجدنا من الم البراف للوطن
والعبد عن مغارعة العدو و لکل أجيال كتاب (٣) رجع ثم انهض أمير المسلمين
أيده الله وزيرة عبد الله بن مسلم في عساكر لا تخصى لاخذ ابن عمها و طرده ثم
احساب أهل (٤) لا يحيط بهما عبد الله الموحد (٥) فيما ام له (٦) من مصارخته على ملك
وطنه بارتحل عن الحضرة الكريمة وارتحلنا معه يوم الجمعة ثالث عشر (٧) شهر
رجب العبر و رحل ايضاً الخلية ايده الله من الغد بنزل بمحلته المنصورة في
فذة جبل تيزى المطل على الحضرة من قبليتها (٨) بافمام هداك شهراً كاملاً ثم
افتقل إلى المنية يوم لاحد الرابع عشر لشعبان المكرم ومن الغد ورد عليه
الخبر بأن خالد (٩) بن عامر فتله أخاه شعيباً غيلة لا لسبب سوى انقطاعه لخدمة
مولانا أمير المسلمين ايده الله ونصحه اياه ولم ينزل الوزير عبد الله بن مسلم
بطوي بنا المراحل و يستالب العربان من زغبة ورياح ونظم الحشود بارسا
وراجلاً إلى ان حل بعيص حجزة المذكور في ابان حصاد الزرع في امم
تكاثر الشهبان و ظعن لا يحيط بهما العد (١٠) وتذم ابو الليل المذكور و صاحبه
معقل جرجرة ذي (١١) الحصانة المعروفة و الانابة (١٢) المشهورة باخذ بمخنفهم

(1). A' = **الأخوين** بالمدينة — (2) Coran, XIII, 38. — (3) Ce qui précède, à partir de manque dans A' et B. — (4) A', B = **أهل فلت** و يا بردھا الخ — (5) A', B = **محمد الموحدي** — (6) A', B = **أمهله** . ابی عبد الله — (7) A', B = **الثالث والعشرين من** — (8) A', B = **بنزل المحلة المنصورة** — (9) Ce qui précède est remplacé, à partir de dans A' et B par ثم من : ثم انتقل الخ — (10) A', B = **خبر خالد** . الغدوصله — (11) A' = **جازرا اذا** . الاذابة — (12) A' = **جزرا** . جرجرة

(1) إلى = A', B = كوا ما ادركتوا .— (2) A' .— (3) A', B = تونس .— (4) Les mots manquent dans A' et B .— (5) B = واعطى الوزير الخ .— (6) A' .— (7) Ce mot manque dans A' et B .— (8) Les mots précédents, à partir de ذصرة الله إلى الخ manquent dans A, et B .— (9) يصيدون = A' .— (10) A', T = مرفع .— (11) A' .— (12) بارحل هواهـم .

كسبيته يده^(١) و في يوم الخميس السادس والعشرين^(٢) لذى الحجة سايرا الامير
الاعلى والاعز المولى ابو تاشعيين ابن مولانا الحكيم نصرة الله لاستيطان الجزر
والاستقلال بأمرها عوضا من جدة^(٣) المرحوم

سنة خمس وستين وسبعين

مصدر هذه السنة في هدنة انسدلت^(٤) منها الاستار و سلم اضطجع بمهاده
الامد والبتار و ظهر حلت بيده عن فسي القتن الاوتار و فيه صرف مولانا
امير المسلمين ايده الله^(٥) وجه العناية والاهتمام إلى المدرسة الموضوعة على
ضريح والده المولى المفدى أبي يعقوب رضوان الله عليه بولي شطرها^(٦) بصر
الاختبار و مد إليها يد الانفاق بضاعف بها الفعلة و اجد المغارس و اسمك
المصانع و ارحب الابنية و حبر العروش^(٧) و استجلب الامياة^(٨) و اجزل
الاوافد و عين الاجرایات و رسم فيها الخطوط و اصطفي لتدريس العلم بهذا
البغية الاعرب الاعلام العلامة المرحوم^(٩) أبا عبد الله محمد بن احمد الشرييف
الحسني فتم ذلك حسب الاقتراح وعلى افضل الاماني وفي خامس شهر
صفر كان ابتداء الافراء فيها و حضر هو ايده الله لذلك فكان يوما مشهودا اجزل
الله ثوابه و ملأ بيأي^(١٠) الحسنات كتابه و بلغ في الدنيا والآخرة اوطاره و آرائه^(١١)

من = — . احادي عشر من = (٣) A'، B = (٢) A' . كسبت يده = (٤) A' .
وبى هذه = (٥) Ce qui précède, y compris le titre indiquant l'année, est remplacé dans A' et B par :
— . غير الغرروس = (٦) A' . شرصحها = (٧) A' . السنة صرف مولانا
— . اذاي = (٨) T . الاعرب العلامة المدرس = (٩) A' . لا مواه = (٩) P, T = (٨)
كملت السنة بسم الله الرحمن الرحيم : اراسه = (١١) A' ; B ajoutent ici :

و حضرت ليلة الميلاد النبوی علی صاحبہ ابصل الصلاۃ والتسلیم بکان الاحتفال
ل مدعاها عجیباً⁽¹⁾ و ما انشدہ مسمعها من نظم مولانا اکنلیعہ ایدہ اللہ مدحہ بی
شیعیہ خیر المرسلین صلی اللہ علیہ وسلم فولہ

المتغارب

وصلى الله على سيدنا و مولانا محمد و عالمه و صحبه وسلم سنة خمس
حضرت ليلة الميلاد النبوى بـ كان = A' (1) . و سنتين و سبعمائة
ـ . هويتنا = B (2) . لا حتـ بالـ إلـ يـ هـا كـ ما جـ رـ تـ عـ اـ دـ تـهـ نـ صـ رـهـ اللهـ بـ هـا
ـ . بـ جـ عـ لـ اـ وـ لـ وـ نـاـ = A' (5) . عـ صـ نـ = A' (4) . إـ لـىـ أـ بـ دـ اـ
ـ . مـ حـ عـ لـ اـ وـ لـ وـ نـاـ = B (6) . تـ فـاضـ يـ هـاـ = A' (7) . بـ وـ اـ دـ شـ عـ اـ = B (8) Ce vers
et le reste de la piéce manquent dans A' et B.

وَحَسِنُهُمْ كَمْ مَحِبْ صَبَا * إِلَيْهِ وَكُمْ مِنْ بَوَادِ سَبَى
فِيَانْ يَرْحَمُونِي بِهِنْ بَصَلَهُمْ * وَإِنْ يَهْجُرُونِي فِيَا مَرْحَبَا
وَإِنْ هُمْ يَجْوِدُونَ لِي بِالرَّضَى * فِيَا مَا أَلَذْ وَمَا اعْذَبَا
فِيَا حَادِي الرَّكْبِ نَحْوَ الْحَمَى * إِذَا جَئْتَ نَجْدًا وَتَلَكَ الرَّبِّي
بَابِلُغْ سَلَامِي نَسْكَانَهَا * ذَكَيْ الشَّذَا عَاطِرًا طَيْبَا
وَفَلْ لَهُمْ يَرْحَمُونَ الْمَحِبْ * بِمَا اخْتَارَ غَيْرَهُمْ مَطْلَبَا
فَرَفَّوْا لَفَلَبْ غَدَا مَشْوَفَا * وَحَنَوْ الصَّبَّ ثَوَى مَغْرِبَا
بَوَاكِبَ اجْعَانَهُ مَارْفَى * وَلَاعِجْ اشْوَافَهُ مَا خَبَا
حَمَى النَّوْمِ عَنْيَ بَرْفَ الْحَمَى * وَشَافَ بِوَادِي نَسِيمَ الصَّبَا
بَجْدُوا السَّرِّ لِشَعْبَيْ السَّوْرِي * عَسَى أَنْ تَرِي مَفْلَنِي يَشْرِبَا
بِالنَّمَعِ النَّوْرِ مِنْ أَرْضَهَا * وَأَسْتَشْفَ المَسْكُ بِلَاطِيبَا
بِلَادِ مَفْدُسَةَ حَلَّهَا * نَبِيُّ الْهَدِيِّ الْمَصْطَبِيُّ الْمَجْتَبِيُّ
بِشَهِرِ رَبِيعِ أَتَى بِرَبِيعِ — نَبِيُّ شَعْبَيْعِ مِنْ اذْبَابَا
بَاهَلَا وَسَهَلَا بِمَوْلَى أَهَلَّا * وَبَدْرَ تَجَلَّى جَلَّا غَيْبَهَا
نَبِيُّ أَتَى رَجَةَ لِلْعَبَادِ * وَاظْهَرَ لِلْحَقِّ نُورًا خَبَا
وَنَيْرَانْ بَارِسْ فَدَ اخْمَدَتِ * بِلَلَّهِ ذَلِكَ مَا اعْجَبَا
وَكَسَرِي تِسَافَطَ اِيْوَانَهُمْ * وَذَاقَ مِنَ الرَّعْبِ^(١) كَاسَ الظَّبَا^(٢)
وَخَرَتْ فَوَاعِدَ اِيْوَانَهُ * وَصَارَتْ رَمِيمًا كَمَثْلَ الْهَبَّهَا
وَكَلَمَتْ الْوَحْشَ لِلْمَصْطَبِيُّ * وَنُطْفَ الْذَّرَاعَ لَهُ اعْجَبَا

(١) T = الرَّكْب.

وَحْنَ لِهِ الْجَذْعُ مُسْتَوْحِشًا * وَكَلْمَةُ الظَّبْيِيْ مُسْتَغْرِبًا
 وَشُفَقُ لِهِ الْبَدْرُ عِنْدَ النَّهَامِ * وَرَدَتْ لِهِ الشَّمْسُ إِنْ تَغْرِبَا
 وَأَسْرَى بِهِ لِيَلَةُ الْأَرْقَافَا * إِلَى فَابِ فُوسِيْنِ أَوْ افْرِبَا
 وَكَمْ مَعْجَزَاتُ خَيْرِ الْوَرَى * تَجَلَّ عَنِ الْوَصْفِ إِنْ تَحْسِبَا
 فِيَا سِيَّدَا فَدْ حَبَّاهُ لَالَّهُ * عَلَى الْخَلْفِ طَرَا بِمَا فَدَ حَبَا
 وَيَا مِنْ سَمَا فَدْرَهُ رَبْعَةُ * وَيَا مِنْ عَلَابِيِّ الْعَلَى مِنْصِبَا
 يَخْصُكُ مُوسَى بِأَزْكَى سَلَامٍ * يَرْوَفُ النَّبَوْسُ كَنْشِرَ الْكَبَا
 وَمَسْكُ فَتَيْقَنُ وَزَهْرَ أَنْيَافِ * بِرُوضِ شَرِيفِ حَوْتَهِ الرَّبِّيِّ
 بِرَبِّيِّ حَسَبِيِّ لَوْجَدِيِّ وَكَرْبِيِّ * وَمَا لِي لَذْنَبِيِّ سَوْيِّ الْمَجْتَبِيِّ
 لِلْحَاجِ الطَّبِيبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَمِيعَةِ النَّلَالِسِيِّ فَوْلَهِ

الـطـوـيل

أَصْبُو وَ رَاسِيِّ^(١) بِالْمُشَيْبِ غَدَا حَالٌ * وَ حَالٌ لِذَاكِ الْمُشَيْبِ لِمَا بَدَا حَالِيِّ^(٢)
 وَ كَيْفَ لِمُشَبِّيِّ بِالْتَّصَابِيِّ وَ بِالْهَوَى^(٣) * وَ هَلْ لِلتَّصَابِيِّ إِنْ يَمْرَعَلِي بِـيَالِي^(٤)
 وَ عَنِي^(٥) شَبَابِيِّ فَدْ تَوْلِي وَ فَدْ دَضِيِّ^(٦) * بِفَلْبَسِيِّ مَنْدَ لَا هَنْـيَـع^(٧) وَ لَا سَـاـلِي^(٨)
 عَلَا مَعْرُوفِيِّ جَيْشِ الْمُشَيْبِ بِهَا اـنـا^(٩) * جَدِيدُ^(٩) شَبَابِيِّ مَذَـالـمـ بـهـ بــيـالـي^(١٠)
 نَعَـاـسـ اـنـفـاسـ الشـبـابـ فـدـ اـنـفـضـتـ * وـمـاـلـيـ مـنـ بـعـدـ الشـبـيـبـيـةـ مـنـ مـالـ^(١٠)
 وـنـادـيـ لـسـانـ (١١) الـكـالـ شـمـرـ إـلـىـ مـتـسـىـ * قـرـىـ غـيرـ^(١٢) نـاسـ لـلـتـصـابـيـ وـلـاـ فـالـيـ

-. حـالـ = (٤) A' . بـالـصـبـاـ = (٣) A' , B = (٢) جـالـيـ = . جـالـيـ = (١) T = . وـولـيـ =
 عـلـىـ = . هـانـىـ = (٧) A' , B = . فـضـىـ = (٨) A' , B = . وـغـدـاـ =
 وـمـلـمـاـ مـنـ بـعـدـ = (١٠) A' , B = . جـدـدـ = (٩) . مـعـرـفـ اـجـيـشـ اـمـشـيـبـ بـهـ اـنـاـ
 تـوـاغـرـ = (١٢) A' , B = . سـؤـالـ = (١١) . الشـبـيـبـيـةـ مـنـ بـالـ.

بحّرمت سلواني و حزني ابحته^(١) * و فلت لنسي فد دنا عنك ترحالي
 بجدي بحزن في نجاتك و انظري * بعزم لما فيه الصلاح لاحوالى^(٢)
 ألا بارحلي فصدا لطيبة و انزلني * بها قبل ان افضى و تربع اعمالى
 تقدم افواه لتفبيل تربها * و أصبحت تسعى في عنا و تضللا
 أمن بعد انس كان لي بجوارها * بابست يا ويحيى لسيء أبعالي
 ترافق خليلي إن انسا فقدته * جدير بان أبكى عليه و يكوى لي^(٣)
 اشيع ركبا بعد ركب لطيبة * ويفعدني غيبي^(٤) وكثرة آمالى
 بفرب^(٥) رسول الله طاب ترابها * واصحى لها حيدا بانواره حالى^(٦)
 نبي كريم شرب الله فدرة * وبصله في الفبل والبعد و احوال
 نبي به سُدنا على كل امة * بلا امة الا لنا تحت اذلال
 سما لاله العرش و الليل اليل * من المسجد الا فصى إلى المرتفى العالى
 لمولده نور على لارض فد بدا * غدا دونه بدر الدجى دون^(٧) إكمال
 نجونا به من كل خطب يروعنا * وانفذنا من كل خوب و اوجال
 هو المصطفى ساد لاذام و فدرة * على كل مخلوق نطفت به عالي^(٨)
 حليم رحيم مؤثر متفضل * رؤوف عطوف مانح دون تسال
 ربيع بشير للاندام أنى به^(٩) * بكل ربيع فيه راحة اعلال

(١) B = — . و حزني الجنّة = (٢) Ce vers et les quatre suivants manquent dans A' et B. — (٣) Les MSS donnent (٤) A' = — . عنى = (٥) بغير = (٦) بيكال — . يغرس = (٧) A' = — . واصحى لنا حيدا بانوارها خال = (٨) P, T = — . يغرس = (٩) A' = — . لغطت به حال = B; حالى = A' = — . بكل = (١١) A' = — . للاندام لنا فيه = B; للاندام ذابع =

وَهُلْ مِنْ شَعِيعَ غَيْرَهُ يَرْتَجِي إِذَا * عَرِيَ النَّاسُ سَكْرِيَ مِنْ عَذَابٍ وَأَهْوَالٍ^(١)
 بِامْدَاحِهِ يَا نَفْسُ لَوْذِي فَانْهَا * شَعَانِيَ مِنْ وَعْكَ الذُّنُوبِ وَإِبْلَاعِي^(٢)
 بِمَنْ رَامَ أَنْ يَحْصِي بِضَائِلِ اجْهَدَ * بِذَلِكَ شَيْءٌ لَا يَمْرُغُ عَلَى بَالِي
 عَلَيْهِ صَلَاتَةٌ تَمَلَّأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ * يَحْطُّ بِهَا وَزْرِي تَخْبُقُ اثْفَالِي^(٣)
 وَبَعْدَ الرَّضَى عَنْهُ وَعَنْ آلِ يَتِهِ * وَاصْحَابِهِ أَهْلُ الْبَصَائِلِ وَالْأَكَلِ
 أَفْوَمُ وَادِعَةِ الْخَلِيلِ بَعْتَةٌ إِنْهُ * كَخِيرٍ^(٤) أَمَامُ فِي ذَرِي شَرْبِ عَالِ^(٥)
 عَلَى اللَّهِ بَيْهِ احْوَالُهُ مُتَوَكِّلُ * وَمَا أَنْ لَهُ إِلَّا التَّوَكِّلُ مِنْ حَالٍ
 يُشَيِّدُ امْرُ الْمَلَكِ طَوْلَ نَهَارِهِ * وَإِنْ جَنَّهُ اللَّيلُ الْبَهِيمُ يُرِي قَالِ
 بِكُلِّ امْرِي يَا تِيهِ يَطْلُبُ زَائِلًا * يَعُودُ غَنِيًّا مَشْرِيًّا بَعْدَ إِفْلَالِ
 وَصَارِمُهُ أَسْدُ الْكَبَاجِ تَخَابِهِ * فِيهَا هُوَ فَتَّالُ بِهِ كَلَ فَتَّالُ
 انْسَارَتِ مَعَالِيهِ وَأَشْرَفَ بِضَائِهِ * كَبَدِرَ قَبْدَى لِلْوَرِى بَعْدَ اهْلَالِ
 وَأَوْجَدَ عَبْدَ الْوَادِ بَعْدَ دَثْوَرَهَا * وَاظْهَرَ رَسْمًا دَارْسًا بَعْدَ إِمْحَالِ
 تَلْهَسَانَا اضْحَتَ بِهِ وَيَمِنَهُ * تَقْنِيَهُ عَلَى فَاسِ الْجَدِيدَةِ وَالْبَالِي
 فَنَحْنُ بِهِ فِي طَيِّبِ عِيشٍ وَغَبْطَةٍ * وَتَجْدِيدُ ابْرَاحٍ وَفَسْحَةُ آمَالِ
 فَبَائِلُ عَبْدَ الْوَادِ سَعْدَكُمْ بَدَا * وَدُولَتَكُمْ عَادَتْ إِلَى اشْرُوفِ الْكَمالِ
 وَلَسْتُ ارَاهَا تَنْفَضِي عَنْكُمْ وَلَا * تَزَالُونَ فِيهَا فِي نَعِيمٍ وَإِبْصَالِ
 وَمُوسَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَوْيَى * بَنْصَرُو تَمَكِينُ وَيَمِنُ وَإِفْلَالِ

(١) تَوَى النَّاسُ سَكْرِيَ مِنْ عَذَلَهُ وَأَعْدَالُ = A', B = Ce vers et le suivant manquent dans A' et B. — (٢) الفَالُ = A' ; الفَالُ = T = (3) T = A' ; الفَالُ = A' et B. — (٤) T = A' et B. — (٥) Ce vers et la fin de la pièce manquent dans A' et B.

فِيهَا أَنَا مَذْبَأْتُهُ وَخَدْعَتُهُ * أَجْرٌ عَلَى أَهْلِ الْبَسِيْطَةِ إِذِ يَأْتِي
 بِإِلَيْنَاهُ نَالِنِي مِنْهُ فَلِيلُ عَذَابِيَّةٍ * فِيمَا هَادَاهُ الدِّينُ وَحَفَكَ لَلَّا يَأْتِي^(١)
 وَ(٢) كَانَ مَلِكُ الْمَغْرِبِ وَوَزِيرُهُ الْمَذْكُورُ وَإِنْ اظْهَرُوا صِدَافَةً أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ
 وَصَانِعَاهُ (٣) بِمَا تَقْدِمُ ذَكْرَهُ مِنْ طَوْبَيْنَ (٤) لَهُ عَلَى حَفْدِ مَحْظُورٍ وَحَرْبٍ (٥) مُنْظَرٍ
 لِمُظَاهَرَتِهِ أَيْدِهِ اللَّهُ أَوْلَادُ الْأَمِيرِ أَبِي عَلِيِّ إِبْرَاهِيمَ أَبِي سَعِيدِ الْذِيْنِ
 بِسِجْلَامَسَةٍ وَأَخْذَهُ بِضَيْعَهُمْ (٦) وَبِي هَذِهِ السَّنَةِ حَجَّ كَبِيرُهُمْ عَبْدُ الْأَكْلِيمِ حَلِيفُ
 جَلَاءِ بِسَارِعًا بِيَعْثُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ إِبْرَاهِيمَ أَبِي تَاشِقِيْنَ مَلِبْسَا شَارَةَ
 الْأَمَارَةِ أَيْضًا وَازْرُوْهُ (٧) بِمُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَرْغُوتِ الْمَذْكُورِ مَأْسُورًا عِنْهُمْ
 وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْجَنَ وَسَعِيدُ بْنُ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ الغَزِيرِ وَحَاشِيَّةَ (٨) وَأَنْبَاعَ
 ثُمَّ حَصَّةَ مَرِينِيَّةٍ وَغَوَاعَ (٩) عَرَبَ مَعْفَلِيَّةٍ وَأَوْفَعَا سَفَطَهُ بِهِشِيمِ الْمَنَابِفِيَّنَ (١٠) عِنْ
 أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ وَطْنِهِ مَرْسِلِيَّنَ عَلَيْهِ رِيحُ الْأَغْرَاءِ فَتَارُوا بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
 اَعْصَارَ (١١) الْأَكْرَبِ فَتَوَجَّهَ الْوَزِيرُ الْمَرْحُومُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَوْلَى جَمَادِيِّ الْأَوْلَى
 كَحْشَرَ (١٢) أَمْ (١٣) الشَّرْفِ وَعَادَ يَجْرِي خَمِيسَهُمُ الْعَرْمَمَ فَوَصَّلَ إِلَى الْبَابِ الْعُلَىِ
 سَابِعَ رَجَبِ (١٤) وَفَدَ نَزْلَ الْفَوْمِ بَعْنَ الصَّبَاءِ مِنْ جَبَلِ بَنِي يَزْنَاسِنَ بِخَرْجِ

(١) Les MSS. = رَجَعَ إِلَى التَّارِيْخِ فَالْمُؤْلِفُ رَجَهَ — (٢) A' ajoute : لَاءُ عَلَى — (٣) A', B = وَإِنْهُمْ اَظَاهَرُوا حَدَافَاتٍ لِأَمِيرِ نَصْرَةِ اللَّهِ وَصَانِعَهُ — (٤) A', B = — . اللَّهُ وَ
 (٥) Ces trois mots manquent dans A' et B. — (٦) A', B = . الْمَنَابِفِيَّنَ عَلَى — (٧) (٨) — . بِضَيْعَهُمْ
 (٩) Ces deux derniers mots manquent dans B; on lit dans A' : وَعُمَرُ بْنُ مَحْمَدٍ بْنُ مَعْجَنَ وَ: (١٠) — . سَعِيدُ بْنُ مَوسَى الغَزِيرِ
 وَأَنْواعًا مِنْ — (١١) — . غَرْغَرَاءَ — (١٢) — . سَعِيدُ بْنُ مَوسَى الغَزِيرِ
 sont remplacés dans A' par les mots المَنَابِفِيَّنَ الْخَ (١١) — . الْمَنَابِفِيَّنَ
 من أَهْلِ وَطْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيَّنَ فَتَارُوا بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ الْمَحْسُرَةِ الْعُلَيَّةِ : (١٣) — . بِحَشَدَ = T (١٢) — . لَاحِصَانَ،
 (١٤) — . بِجَيْشِ اَمَامٍ = A' ; اَمَامٍ = B (١٣) — . بِحَشَدَ = T (١٢) — . لَاحِصَانَ،
 qui précède, à partir de وَعَادَ يَجْرِي الْخَ manque dans A' et B.

أمير المسلمين أية الله إلى ركابه العزيز يوم الجمعة الثالث والعشرين من ذي القعده ^(١)
ورحل مغربا نحوهم في جيوش أضافت البعض وفائدت لا حصاء ^(٢) وسبق
إليهم رعيه بولوا لادبار ذات اليسار وتبعهم إلى منزل رأس العين من فبلة
جبل دبدو ^(٣) فمن هنالك غربت عن المخالفين حصة هررين وشرف
الآخرون مصحررين فتنى أية الله العذان ودخل حضرته الكريمة يوم السبت
ثامن ^(٤) شعبان المكرم بانشدة محمد بن صالح شفرون ^(٥) أحد كتاب دولته
الكريمة

b _____. II

حدّث⁽⁶⁾ عن الملك المنصور ما شيتا * تجد أللذ حديث يشبه الفوتو
وذع غرائب فتتح⁽⁷⁾ كلها عجب * غدا النظام بهادرا ويافوتا
وافرع بها كل اذن بهـي واعيـة * بفـد اذاعـت لهـ في العـالـم الصـيـتا
افطـع بـحسـك فـطـعا دون ماـ رـيـب * بـانـه مـلـك ماـ شـاءـه يـوقـىـ
ولـا يـريـك شـك أـن نـصـرـتـه * مـن السـمـاء وـما يـغـكـ مـبـخـوتـا
لا يـسـطـيع عـدـوـ فـرب سـاحـتـه * مـن رـامـه بـعـنـاد عـاد مـكـبـوتـا
جـرـت عـلـى اـبـفـه لـافـدار حـامـيـة * لـهـ فـزـاد بـهـ اـعـزا وـشـيـتا
كـم مـن عـرـمـم فـدـأـرـت كـائـبـه * وـخـلـقـه بـطـعن الرـمـح مـنـكـوتـا

(1) Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (2) A' = بى جيوش اضاءت .
السابع = (4) A' = . دندوا . — (3) A' = B; دبون = P, T . .البعضاء
محمد بن = B; فانشد محمد بن محمد بن شفرون = A' ; سغروفون = (5) T = . من
حدثت = (6) B = . العفتح . Ces deux premiers vers
figurent seuls dans A' et B, le reste de la pièce manque dans ces copies.

(1) T = مهنيتا - (2) T = مشوّتا - (3) T = محبوا - (4) P, T = بيتنا - (5) T = مهانه - (6) ايجابا - (7) T = بيتنا - (8) بردا

وذاك بفرض علينا كالصلة فإذا * مضى عليك كتاب كان مفوتنا
من ينصر الله ينصر في بيته * ومن به يعتصم لم يُلْفَ مكبّوتا
من ذا كموسى أمير المسلمين إذا * تدعى نزال و يغدو الشهم هرّيتا
و دارت الحرب دورا كالرحي و سطت * على بنيه ولما ترئ تربيتا
هناك تعرّفه عربان منتفد * تحت العجاجة يستفوي الطوغاتي
و رحمة كشهاب اثر مسترف * يردي الغداة به صميا و تصميتا
يدير في ادهم الهيجاء ادهمه * كراكمية فد ابدى المخايفي
مولى اعاد رسوم الملك ظاهرة * بعد الدثور و قد لزم لاشاتي
و امسد الحبل منهم يمن طعنه * اذ كان من فعل واهمي المسد مبتوتا
ورد من عدم فوما إلى نعم * و انهال من كرم لا يختشى ليتا
فرض على كل عبد الرواد طاعة * ومن سواه يرروم الملك ملبوتها
لولاه لم تعرف لاعدا معاندة * ولا افاما ولو كان ابن صابوتا
بان يكن جده دينها يبوع به * بجامع الكل زيان لما شيتا
و بضل موسى على كل بسوردده * بفداء أنتي هي بنبي زيان منعوتا
بعد استفهام فسطاس (٤) الملك دون مرا * ومن به الملك يسموراح كبرينا
مولاي يهنيك نصر الله يا أمري * وللانام بما في الفتح أعطيتا
خذها إليك بفيت الدهر في دعمة * من نظم ذي لسن ما زال سكتي
لا زلت هي نعم شتى مجدة * لا تدع هي غرض إلا ولبيتها
مني عليك سلام نشوة عطر * ما حمل الله جرم لارض بهمota

(1) P = سطح ماء; le premier hémistiche de ce vers est incorrect au point de vue de la mesure.

ثم (١) أمر مولانا أمير المسلمين أيدة الله وزيرة عبد الله بن مسلم رحمة الله بالجند
الوابرة مشرفا لاعتراض الفوم ولم يشعروا بذلك ودخلوا القتل على ثيضة
لشات وتصادف العريفان بناخني (٢) من بلاد منداس بلم يثبت (٣) المخالفون
بصادمة الوزير ولا فاربة بل أجعلوا رأي العين مشرفين فنلاهم (٤) يجدد (٥)
السير في اثراهم (٦) إلى أن أكباهم للتدمير (٧) برباح (٨) بنزلوا المسيلة وخيم هو (٩)
بودي الجنان تعاجهم ولقد كادت رياح تسنصلهم (١٠) برأي الوزير لولا إمهال
الله تعالى لهم بما (١١) فضاه من موت الوزير أبي محمد عبد الله بن مسلم رحمة
الله هناك آخر ذي الفعدة بانتهت أعنده (١٢) العساكر بعده حابة بجنازته
وانخذل (١٣) العرب أجمعون عنهم وظاهروا العدو (١٤) باستنصر (١٥) بغايه (١٦)
وتجنح ذرة وطمح امله (١٧) بغلغلو مغربا وابى الخبر بذلك أمير المسلمين أيدة
الله بازعج (١٨) كينه الشيخ عثمان بن مسلم اخا الوزير للفاء العساكر وربط على
جاشها واسكان هيج (١٩) بحرها في الرابع الذي الحجة (٢٠) ثم اردبه نصرة الله ثامن
ذى الحجة بولده المولى لا أمير أبي تاشعيين اعزه الله (٢١) ثم خرج على الله امرة

— . ماد الحنى = (١) Le texte, dans A' et B, reprend à partir d'ici. — (٢) A', B =
; بفتح الحوى = (٣) A', B = ; يثبت = (٤) بفتح الهمزة = manque dans A' et B. — (٥) A', B =
— . بفتح عاثارهم = (٦) Ces deux mots manquent dans P ; A' = (٧) A', B =
— . برباح = T ; إلى عرب رياح = (٨) A', B = (٩) التدمير = T ; التدمير =
— . لقد كانت رياح تسالفهم = (١٠) A', B = (١١) خيم الوزير المذكور =
— . انتهت اهنة = (١٢) A', B = (١٣) لولا املاء الله لهم بما = (١٤) اخذل =
— . واستنصر = A' ; باستنصر = T (١٥) — . وظاهر العدو = B = (١٦) اخذل
— . بغايه = (١٧) Les mots manquent dans A'. — (١٨) A' =
— . والربط على ما شبيها واسكان هرج = (١٩) A' = (٢٠) Cette date
ذمر اردبه رحمة الله باخيه المولى ابي = (٢١) A', B = تاشعيين.

بركابه العلي يوم الاثنين الحادي عشر منه^(١) فيجد السير حرب لا عداء بعد ان
استوزر الشيخ ابا موسى عمران بن موسى بن فارس بن حریز اللؤلؤي^(٢)
بلغيته الجمیوش دوین البطحاء بثناها و نزل البطحاء و فد طانبها باغیل یزان^(٣)
العدو وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين لذی الحجۃ المذکور تصاربت
الطائعتان الحرب بحداء^(٤) وادي نهارهم کله و أمیر المسلمين خادم الله
ملکه مطل بوف رابیة^(٥) إزاء محلته و معه شوكة فومه و كان فيهم من ابطـین
النفاف والخذلان^(٦) فياطن العدو^(٧) فام يشعر أمیر المسلمين و فد جن الیل
لا و الناس^(٨) فد انبعضت عنه سوی مفنب فیہ صبر او فياء لا يعتد بنزرهـم^(٩)
فاعتمد نصرة الله ابنته واستركب حرمه و ربع احواله العديدة وأدلـج
صمد حضرته^(١٠) الكريمة في وادي سیق^(١١) اظلـه النهار^(١٢) و العدو خلـعه کانـهم
الجراد المنتشر فـد ملـئوا^(١٣) البجاج و اطـبوا العجاج و بـرـعوا الرـبـی و حلـوا للـحـرب
الـحـبـی بشـافـعـهـم به مـلـیـا إـلـی ان كـبـحـ من جـمـاحـهـم^(١٤) ثم كـثـرـوهـ بـراـحـ يـسـیرـ^(١٥)
الـهـوـيـنا و الـحـرـمـ و الـمـالـ بـیـنـ يـدـیـهـ و سـافـةـ اوـلـیـاـهـ منـعـقـدـةـ خـلـعـهـ و نـارـ الحـربـ تـضـطـرـ

— . الـوـلـادـی = (2) A', B = . الحـادـی و العـشـرـونـ منـ الشـیـرـ = (1)
و في يوم الخـ = (4) A partir de : A' et B
(3) A', B = . و نـزـلـ غـدوـةـ غـلـیـزـنـانـ =
(5) — . و تـفـابـلـتـ الطـائـعـتـانـ و نـشـبـ بـیـنـهـماـ الحـربـ بـحـدـاءـ :
donnent : A', B =
(7) — . دـارـ الـخـذـلـانـ = T ; وـاـنـ الـخـذـلـانـ = P = (6) — . مـظـلـاـ تـحـتـ رـأـیـتـهـ
بلـمـ بـشـعـرـ بـذـلـکـ کـلـهـ وـفـدـ حـدـدـ لاـ = (8) — . فـشارـ العـدـوـ وـبـعـثـ إـلـيـهـ
وـاـدـلـجـ مـغـرـبـ نـحـوـ = B = (10) — . عـنـدـ سـوـىـ خـادـمـتـهـ = B = (9) — . وـالـنـاسـ
(13) — . عـاشـیـةـ النـهـارـ = B = (12) — . سـیـحـ = (11) — . حـضـرـتـهـ
فـدـ انـبعـضـتـ فـدـ انـبعـضـتـ عـنـهـ : à partir de :
وـبـرـءـواـ : (14) — . عـنـهـ وـلـاـ بـفـیـ مـعـیـمـ سـوـیـ
· فـاثـرـوـهـ بـراـحـ يـسـیرـ = (15) A', B = . الـرـبـیـ الخـ manque dans A' et B. —

من ورائهم إلى أن علا نصرة الله ثانية تيفن ب يريد^(١) و فد ت كالب لاعداء
 خلده وبهناك صابر^(٢) القوم وصادهم أولياؤه لا وقياء مستميتين باحتدم^(٣)
 المراس و اشتتد على ابنة فتة^(٤) الهدى^(٥) البأس واربع الوغى وعظم
 الشفا وبهناك صلي أمير المسلمين ايده الله بنفسه الكريمة لظى الحرب
 و شهد معمدة الطعن^(٦) و الضرب منشدا لسان حاله فول أبي فراس^(٧)
 ونحن انس لا توسط^(٨) عندنا^(٩) لذا الصدر دون العالمين او الفبر^(١٠)
 تهون علينا بى المعالي نعوسنا^{*} و من خطب الحسناء لم يغلد المهر^(١١)
 ومتمنلا بفول أمرئ الفيس
 بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه^{*} و ايفن انا لاحفمان^(١٢) بفيصرا
 بفلت له لا تبك عينك انها^{*} نحو ملكا او نموت بتعذرا
 وكان من الطاف الله الكفية وعنائنة الحفية ان تحاول عفيد أوليك لاحزاب
 الطعنات مع احد اولياء أمير المسلمين ايده الله^(١٣) باسفطه ريح^(١٤) ولي أمير
 المسلمين عن برسه ونهض ليركب بحكه الغرس بين عينيه فقضى اولياء
 لامام نصرة الله عليه وقطع للحين رأسه ورمي به اصحابه فانكبثوا من عند
 آخرهم مدبرين لا يلوى متقدمهم على متاخر كما انحدر إلى صبوه السيل

— . باستخدم^(١) A', B = (3) A', B = . صبر^(٢) — . تقوى مرید = (1) A', B = .
 بصلى^(٤) (6) A', B = . و اشتتد على بنتة الهدى^(٥) (5) A', B = . فتبة^(٦) T = (4)
 (7) Cf. *Divân d'ABOU FIRÂS*, éd. Beyrouth 1900, p. 93. — (8) B = (9) *Divân* = (10) B = .
 (11) Les MSS = ; لا يغلد امهير = (12) B = . الغرد
 ان تحاول حاميته القوم من لاعدائ مع واحد من = (13) A', B = . 1837, p. 27. —
 رمح⁽¹⁴⁾ A', B = . اولياته بتطاعن بينهم.

واعافية الصبر الجميل جحيلة * وابطل اخلاق الرجال التصوير^(١)
 وتمادي أمير المسلمين ايده الله إلى حضورته بعروس ليتلمذه تلك بتسلية
 وصار من الغد إلى قيط وشفوب^(٢) ومنها دخل حضورته العلية يوم الحميـس
 الثامن والعشرين من شهر ذي الحجـة^(٣) فوي العارضة جـيل الصبر راضيا بالفضاء
 متناسيا بالسلف الغابر^(٤) رضي الله عن مقامه وواصل يـد الظـفير بـمـراـمه^(٥) وـبـيـ
 آخر رمضان من هذه السنة كان اياب المولى لاـمير لـاعـلـى اـبـي قـاشـقـين اـسـعـدـة
 الله إلى الحضرة العـلـيـة^(٦) من بلد الجـزـائـر ايـثـارـا لـماـشـاهـدـة موـلـاهـ عن اـسـتـيـطـانـها^(٧)

سنت سی و سی و سی و سی و سی

وفي أول هذه السنة لمع بفيفع الكاذنة التي افتضينا خبرها سراب الطماع
فيخدع⁽⁸⁾ به محمد بن عثمان وحزبه بطنئت حصانتهم⁽⁹⁾ وطار بالحلائم الشرة
وانصبوا إليهم اضطراراً مغادرو الوفيقعة⁽¹⁰⁾ منبني عبد الواد و زنانة مطمئنة
بالإيمان فلوبهم وتملاً أجمعين على إتيان الحصورة الكريمة بالفض و الفضيص⁽¹¹⁾
بلزمهما أمير المسلمين ايده الله مدرعاً لآمة حزمه⁽¹²⁾ مهتمطياً صهوة ثباته وبث قبفهم
العيون وأوحى إلى شياطينهم سحر الفول و خبّص لمبتدعهم جناح الذل⁽¹³⁾

(1) Ce vers et ce qui le précède, à partir de **الخ**, manquent dans A' et B. — (2) A' = **تطاول و شغوب**; B' = **تطاول و شفوف** — (3) Cette date manque dans A' et B. — (4) Les mots **متاسيا الخ** manquent dans A' et B. — (5) A', B donnent seulement : **اسعد الله الخ** (6) — **رضي الله عنه** Les mots manquent dans A'. — (7) A', B = **ايشارا مساهدة والده عن استطانتها** — (8) A', B = **بجزع خصاهم** — (9) B = **و تسليما اياده** — (10) A', B = **بالفط و الغطيط** — (11) A', B = **طار باخاليم مفادي الرؤبة** — (12) A', T = **العداة** — (13) B, P, T = **حربه**

ثم سرّح خالد بن عامر من ثفابده^(١) واحسن إليه بما لا مطمح وراءه لامثاله
و استحلبه على الوباء بطاعته و الكدح في خدمته و كياد الأعداء بحل عري
عزماتهم العاسدة^(٢) و صرّبه^(٣) فاتى القوم ببعض ملائكة^(٤) طائعين في سيرهم
بانحراف بنو عامر فييله إليه و ساير بهم العيور ذات اليسار معوزا^(٥) إلى أمير
المسلمين أيده الله بفل أمورهم و كثروا و من منزلتهم^(٦) فرية قاسالة انتبذ إلى
الخليفة نصوة الله بنو عبد الواد و كافة زناته و في الرابع والعشرين^(٧) من
محرم نزل محمد بن عثمان و سويد و المغفل بذراع الصابون من ظاهر الحصبة
و نزل بنو عامر وادي يسر و منه انخرزل^(٨) بهم خالد بن عامر مصhra على ثنية
برتوس بدعوة لامام أيده الله باجفل محمد بن عثمان و فومه اجفال الرئال^(٩)
مغربيين^(١٠) و بزر أمير المسلمين أيده الله بوفع بمفانب^(١١) أولئك بمنزلتهم^(١٢)
من ذراع الصابون و مر رعيده^(١٣) يطاً اغفابهم^(١٤) إلى ان اجازوهم وادي تابنة^(١٥)
و في الثالث من هذا الشهر بارق محمد بن عثمان المذكور حاشيته اجمعون
كعمربن محمد بن مجن^(١٦) و موسى بن علي بن بوجوث و سعيد بن موسى
ابن علي الغزي و اتوا إلى باب أمير المسلمين^(١٧) يفدهم نحوه الرجاء وتؤخرهم

(١) B = ثنائية manquent dans A' et B. — (٢) Les mots في الخ manquent dans A' et B. —
 (٣) Ces deux mots manquent dans T. — (٤) A', B = الى الامير Les mots في الخ manquent dans A' et B. — (٥) A', B =
 الى الامير = A' ; ساير بهم manquent dans A' et B. — (٦) A', B = الى ان اجازوهم و حلوا نحوه
 (٧) A', B = ايده الله بجميع اموالهم و من لازيلبيهم و حلوا نحوه (٨) P, T = الى الثالث والعشرين
 (٩) Ces trois mots manquent dans A' et B. — (١١) A' ; بمنافب = منازل B =
 (١٢) Ce mot manque dans B. — (١٣) T = مسر عليه A', B au lieu de
 (١٤) A', B au lieu de مسر عليه donnent مسر عليه الخ
 (١٥) الى ان B = وجد السير في اغفابهم موسى بن A' = مجر = A' ; محمد = T ; يحيى = B = (١٦) جاؤوا لهم
 علي و أتوا بباب أمير المؤمنين.

المخافحة بفال نصرة الله عثارهم وغبر^(١) او زارهم ثم احسن إليهم و اكبر
رتبهم^(٢) و على اثرهم^(٣) ارسلت إليه سويد وبودها تلذهم الرضى والمعفورة من
مقامه العلي نادمين على ما ببرطوا في جانبه باذالهم الفصد و سوغ لهم مشارع
القبول فعاجوا دون تلوم إلى وطنهم سنة حلمه^(٤) الواضح لا علم و شنشنة^(٥)
كرمه التي لا قصبه افسام الكلام ثم اصحررت المغل إلى مشائتها و بفي محمد
ابن عثمان في كفالة الشيخ أبي يعقوب و نزار بن عريف بمزاده^(٦) لا يملك
لا نفسه و اخاه خائب السعي حابط العمل منحازا إلى فئة مربأه^(٧) و اللهم يويني
ملكته من يشا^(٨) و يختار^(٩) و كان الامير ابو عبد الله محمد بن يحيى الموحد
الذي فصتنا قبل خبر استنصاره باكليعة فد ظهر بمجايئه بلما جرى الغدر
بكائنة^(١٠) البطحاء اهتبل المذكور الغرة في اخذ تدلس من يد فائدتها عمر بن
موسى المطهري^(١١) مسرورا في الخلا بإجرائه و ذاكرا الطعن والنزال وحده
علم يبدأ نصوة الله بعد تشيريده العدو باهم من بعث الجند لاسترجاعها مروسة
بو زيرة عمران بن موسى بغلغله إليها و حصرها ليالي باستغافل عليه أمرها بفعيل
إلى الباب العلي اسم الله فاغرى أمير المساميين خلد الله ملائكة يعيش بن
راشد المجنبي فائد الجزاير بصاصيتها و تحيف^(١٢) جنباتها و اظلت ليلة المولد

— . رتبتهم = A' ، B = (٢) . عثارهم و غير = B ; عثواتهم و غبر = A' .
— . شنشنة = B (٥) . . سنت جملة = B (٤) . . وأعلى أثارهم ثم = A' .
— . حابط العمل غرا إلى فئة من زنانة = A' ، B = (٧) . . الشيخ عريف = A' .
(٨) Coran, ii, 248 et *passim*. — (٩) Ce qui suit manque dans A' et B, jusqu'à la
première pièce de vers ; cependant, A' remplace ce passage par les mots :
واحلت ليلة الميلاد النبوى على صاحبها افضل الصلاة و السلام باحتفال
(١٠) T = . مولانا ايده الله كما جررت عادته باشتد نصرة الله هذه الليلة
يجتى = T (١٢) . . المظهري = Les MSS = (١١) . . بكتابته

الذبوي الشرييف باحتبعل ايده الله بـ مدعاهـ احتبـ عـ اللهـ بـ كانـ مماـ انشـ دـ

مسـعـهاـ منـ نـظمـ مـولـاناـ اـمـيرـ المـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللهـ فـولـهـ

البسـيـطـ

يا من يـجـيـبـ نـداـ (١)ـ المـضـطـرـ بـىـ الـدـيـحـ *ـ وـ يـكـشـفـ الـضـرـ (٢)ـ عـنـدـ الصـيـفـ وـ الـهـوـجـ

وـ لـطـفـ رـحـمـتـهـ يـاتـيـ عـلـىـ فـنـطـ *ـ اـذـاـ الفـنـوـطـ دـعـاـ يـاـ اـزـمـةـ انـفـرـجـيـ (٣)

وـ مـنـ اـذـاـ حلـ خـطـبـ وـ اـعـتـرـتـ نـوـبـ (٤)ـ *ـ اـبـدـىـ مـنـ الـلـطـفـ مـاـ لـمـ يـجـرـ بـىـ الـهـيـجـ

انـيـ دـعـوـتـكـ جـنـحـ الـيـلـ يـاـ اـمـلـيـ *ـ دـعـاءـ مـبـتـهـلـ بـالـعـبـ وـ مـنـتـهـ جـ (٥)

يـاـ كـاشـفـ الـضـرـعـنـ اـيـوـبـ حـيـنـ دـعـاـ *ـ فـدـ مـسـنـيـ الـضـرـ بـاـكـشـفـ كـوـبـ كـلـ شـجـيـ (٦)

اـنـتـ الـمـنـجـيـ (٧)ـ لـنـوـحـ فـىـ سـعـيـتـهـ *ـ وـ مـخـرـجـ يـوـنـسـاـ مـنـ ظـلـمـةـ (٨)ـ الـلـاجـجـ

يـاـ مـنـ وـفـىـ يـوـسـفـ الصـدـيقـ كـلـ أـذـىـ *ـ لـمـ اـرـسـوـ بـجـبـ صـيـفـ حـرـجـ

أـجـابـ يـعـفـوـبـ لـماـ اـنـ بـكـىـ وـ شـكـاـ *ـ وـ جـاءـهـ مـنـهـ لـطـفـ لـمـ يـخـلـهـ يـجـيـ

وـ عـادـ بـعـدـ بـصـيـرـاـ حـيـنـ هـبـ لـهـ *ـ نـسـيـمـ نـشـرـ الـفـمـيـصـ الطـيـبـ لـلـارـجـ

انـجـيـ مـنـ النـارـ اـبـرـاهـيمـ حـيـنـ رـمـيـ *ـ فـيـهـ وـعـادـتـ سـلـامـاـ دـونـ مـاـ وـهـجـ

يـاـ مـنـ تـكـبـلـ مـوـسـىـ وـ هـوـ مـنـتـبـذـ *ـ بـالـيـمـ فـىـ جـوـفـ تـابـوتـ عـلـىـ جـجـ

وـ اـمـهـ مـنـ أـلـيـمـ الشـوـفـ وـ الـهـةـ *ـ بـرـادـهـ بـارـغـ مـنـ شـدـةـ الـوـهـجـ (٩)

يـاـ مـنـ اـعـادـ لـهـاـ مـنـ بـعـدـ مـاـ يـسـسـتـ *ـ مـوـسـىـ وـ فـرـدـهـ فـىـ الـمـرـسـلـيـنـ نـجـيـ

يـاـ مـنـ كـفـىـ الـمـصـطـبـىـ كـيـدـ الـأـوـلـىـ كـهـرـواـ *ـ إـذـ جـاءـهـمـ بـكـتـابـ غـيـرـ ذـيـ عـوـجـ

يـاـ مـنـ وـفـاهـ الرـدـىـ فـىـ الـغـارـ اـذـ نـسـجـتـ *ـ بـابـهـ عـنـ كـبـوتـ خـيـرـ مـنـتـسـجـ

(١) B = اعتـدـ . T = الـعـرـجـ . (٢) B = الكـرـبـ . T = دـعـاـ .

(٣) B = سـجـ . T = مـتـفـهـجـ . A' = مـبـتـهـلـ . (٤) ذـنـوبـ .

(٥) Ce vers manque dans A' et B.

وَكَلَمًا حَاوَلُوا مَكْرًا بِهِ انْفَلَبُوا * بِالرَّوْعِ مَا بَيْنِ مَكْبُوتٍ وَمَنْزَعِجٍ (١)
مِنْ فَدْ أَتَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَفَدْ * احْيَى الْفَلَوْبَ بِوَحِيٍّ وَاضْحَى الْحَجَجُ
مِنْ عَطَّرَ الْكَوْنَ طَيْبًا عِنْدَ مَوْلَدَةٍ * وَأَشْرَفَ لَافْقَ مِنْ نَوْرِ لَهُ بَهْجٌ
مِنْ أَنْزَلَتْ فِيهِ آيَاتٍ مَطْهَرَةً * أَنوارَهَا كَصْبَاحٍ لَاهْ مَنْبَلْجٌ (٢)
يَلِي الْجَدِيدَانَ أَخْلَافًا وَجَدَتْهَا * مَعَ الْجَدِيدَيْنَ بِي نُورٍ وَبِي بَهْجٍ
بِي طَبِّهَا كَلِّ عِلْمٍ ظَلَّ مَذْدُرَجًا * وَأَيِّ عِلْمٍ لَدِيهَا غَيْرَ مَذْدُرَجٍ
وَكَمْ لَهُ مَعْجَزَاتٍ مَا لَهَا عَدَدٌ * جَلَّتْ عَنِ الْحَصْرِ مِنْ بَرْدٍ وَمَزْدُوجٍ
عَهْدَتْ شَعَاعَتِهِ لِلْخَلْفِ كَلَّهُمْ * وَبِالْوَسِيلَةِ يَرْفَى إِرْبَعَ الْسَّدْرَاجِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْخَلْفِ اللَّهُ فَاطَّبَتْهُ * نُورُ الْهَدِيٍّ وَإِمَامُ الرَّسُلِ وَالسرجُ (٣)
يَا حَادِي الْعَيْسِ عَرَجَ نَحْنُ وَارْبَعَهُ * بِاللَّهِ عَجَّ بِي عَلَى ذَاكَ الْمَحْلِ عَجَّ
لِلَّهِ فَوْمٌ إِلَى مَغْنَاهُ فَدْ وَصَلَّاوا * بِالْعَزْمِ اذْ وَصَلَّوَا الرُّوحَاتِ (٤) بِالدَّلْجِ
سَارُوا بِزَارُوا وَبِرْطَ الذَّنْبِ افْعَدُنِي * وَفَدْ مَزْجَتْ بِدَمْعِي كَلِّ مَمْتَزِجٍ
بِالْجَسْمِ مَمْتَحَلٍ وَالدَّمْعِ مَمْهُلٍ * وَالْفَلَبِ مَشْتَعِلٌ مِنْ حَسْرَهُ الْوَهْجِ
وَفَدْ تَغْلَدَتْ مَا لَا يَسْتَطِعُ لَهُ * مِنْ الْخَلَابَةِ اوْهَى مِنْ فُوْيِ حَجَجِي
يَا رَبَّ عَبْدَكَ مُوسَى فَدْ دَعَكَ عَسَى * تَنْيِيلَهُ نَعْجَةً (٥) مِنْ نَصْرَكَ لَارْجَ
وَكَنْ نَصِيرِي بِفَدْ اصْبَحَتْ مَكْتَشِيَا * وَالْفَلَبِ مِنْ نَكْثَ لَأَوْزَارِ كَالسَّبِيجِ (٦)
فَدْ صَفتَ ذَرَعاً بِزَلَاتِي وَكَثَرَتْهَا * بِمَا اعْتَذَارِي إِذَا طَلَبَتْ بِالْحَجَجِ
وَكَمْ فَطَعَتْ مِنْ لَأِيَامِ بِي لَعْبَهُ * وَبِي ضَلَالٍ وَكَمْ ضَيَعَتْ مِنْ حَجَجِ

(١) $B = A'$. مرتجل ذي $A' = T$. مرتجل $= A'$. و au lieu de . - (٢) $T = A'$. مرتجل $= B$. في السيرج $= T$. لعجمة $= A'$. كالبسج $= T$; في السيرج $= B$. الدارجات $= A'$. بالغلب من خددا لا وزار في السيرج.

وَ فِي الْبَطَالَةِ لَهُوا فَدَ مَضِيْ عَمْرِي * آَهَ لِنَضِيْعَهِ فِي اللَّهِ وَ الْمَارِجِ
 وَ كُمْ عَصِيْتَكَ جَهْلًا ثُمَّ تَسْتَرْنِي * وَ بَابَ فَضْلِكَ عَنِيْ غَيْرَ مُرْتَجِ
 مَنْيِ لَاسَاعَةٍ وَ لَا حَسَانٌ مِنْكَ بَدَا * مَنْيِ الذُّنُوبِ وَ كُلِّ الْعَصْلِ^(١) مِنْكَ رُجْيِ
 كُمْ جُدْثَ بِالْعَصْلِ وَ لَا حَسَانٌ مِنْكَ وَ كُمْ * سَتَرْتَ بِالْعَصْلِ مِنْ أَعْيَالِيِ السَّمْجِ
 أَنِي سَأْلَتَكَ بِالسَّرِ الذِّي ارْتَفَعْتَ * بِهِ السَّمَاوَاتِ وَ لَا رَضْوَنَ لَمْ تَهْجِ
 اِصْلَحْ بِعَصْلِكَ مَا فَدَ كَانَ مِنْ خَلْلِ^(٢) * وَ اجْبَرْ بِحَلْمِكَ مَا فَدَ بَانَ مِنْ عَوْجِ
 وَ اجْعَلْ لَنَا مَخْرَجًا فِي أَشْرَهِ بَرْجِ * بِكُمْ تَعَامَلْ بَعْدَ الضَّيْقِ بِالْبَرْجِ
 وَ صَلَّ صَلَةً عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَضْرِرِ * مَا لَاحَتْ الشَّهَبَ فِي الْآفَافِ كَالسَّرْجِ
 وَ لِلطَّيِّبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَمِيعَةِ النَّلَالِسِيِ فَوْلَه^(٣)

مَخْلُعُ الْبَسِيْطِ

فَلَبَّيِي الْمَبْلَى لَهُ أَوَارِ * وَاجْسَمْ أُودِي بِهِ السَّفَامِ
 لَمَّا تَوَلَّ الشَّبَابَ عَنِيْ * وَاسْتَشَعَرْتَ نَبْسَيِ الْحَمَامِ
 لَمَّا رَأَيْتَ الشَّبَابَ وَلِيْ * اذْرِيْتَ دَمْعِيَ عَلَى الشَّبَابِ * اذْ عَهْدَهُ بَانَ وَ اضْمَحَلَّا
 وَ لَيْسَ يَرْجِي لَهُ اِيَابَ * بَفْلَتْ يَا نَبْسَ لَيْسَ لَا * انْ شَأْلِيَ الْبَوْزُ وَ الْمَتَابِ
 بِإِنْ شَيْبَ الْعَتَى وَ فَارَ * تَفْبَحْ مَهْمَا بَدَا لَاثَامِ
 يَا نَبْسَ بَادِرَ دَعَ التَّأْنِيْ * بِإِنْهَمَا عِيشَنَا مَذَامِ
 مَنْ لَيْ بَرَدَ الصَّبَا وَ مَنْ لَيْ * هَيَّاهَتْ لَا يَرْجِعَ الصَّبَا * فَدَكْنَتْ فِيهِ وَ كَانَ شَمْلِيَ
 يَا صَاحَ غَصَا وَ طَيِّبَا * بَكَيْفَ لَيْ عَنْهِ بَالْتَسْلِيْ * وَ الصَّبَرْ عَنْ طَاعَتِيِ اِبَا

(١) A', B = (2) T = - . العَبْوُ خَالٌ - . (3) Ces pièces de vers manquent dans A' et B.

لأجله أدمي غزار * تنهل سكبا على الدوام
الحال هذا وان جفني * بالسهـد لا يعرف المنام
دع عنك ذكر الصبا و بادر * يانفس للحج وافلعي * واجتهدي وافركي المعاذر
وجددي السير واسرعى * لعل ان تسعد المقدار * لك بخير^(١) واسماعي
اما ترى العاشقين ساروا * وركبهم فاصدا امام
حاديهـم دائمـا يغـنـي * هبوا إلى الكعبـة الحرام
يا من على الحجـ كان عازـم * ورائـه درـه البعـيد * اعـدل إـلى كـعبـة المـكارـم
كـفـ لـامـ الرـضـي السـعـيد * مـوسـى الـذـي شـاعـ بالـفـالـم * تـنسـى به دـولـة الرـشـيد
لـنا بـسـلـطـانـه بـخـار * بـادـ عـلـى سـائـر لـانـام
كـلـ لـسانـ عـلـيهـ يـثـنـي * شـرـبـه اللـهـ مـنـ اـمـامـ
ملـوكـ ذـا العـصـرـ ما رـايـنا * بـيـهـ لـعـيـاهـ مـنـ مـشـالـ * اـحـسـانـهـ دـائـمـ عـلـيـناـ
ماـضـ وـمـسـتـفـيلـ وـحـالـ * عـبـادـةـ لـوـاتـىـ الـيـناـ * مـاـبـكـىـ اـهـلـهـ وـفـالـ
شـطـتـ باـحـبـابـنـاـ الـدـيـارـ * بـلـاـ فـرـارـ وـلـاـ مـنـامـ
يـاـ لـآـمـيـ بـيـ الـكـاءـ دـعـنـي * بـالـلـهـ لـاـ تـكـثـرـ الـمـلـامـ
وـبـيـ الـعـشـرـينـ مـنـ شـهـرـ رـبـيعـ^(٢) الـثـانـيـ كـانـتـ الـزـلـزـلـةـ الـعـظـمـيـ بـالـجزـائـرـ
نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الـخـسـبـ وـسـوـءـ الـمـنـفـلـبـ ثـمـ اـفـتـصـىـ نـظـرـ اـمـيرـ الـمـسـلـمـينـ اـعـلـىـ اللـهـ
مـفـاـمـدـ^(٣) الـكـرـكـةـ لـتـدوـيـخـ فـطـرـ الـمـغـرـبـ وـاـصـرـامـ نـارـ الـعـتـنـةـ بـاـرـجـائـهـ بـخـرـجـ إـلـىـ مـحـلـتـهـ

وـبـيـ : (١) T = Le texte de A' reprend ici avec les mots :
رجـعـ إـلـىـ : (٢) A'، B = le texte de B reprend également ici par les mots :
نظـرـ : (٣) A'، B = التـارـيـخـ فـالـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـبـيـ الـثـالـثـ مـنـ رـبـيعـ
أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ.

المنصورة بالمنية يوم السبت ثانى رمضان المعظم وارتحل بجمعية عساكرة
الموجودة شرفها وغريبها صمد^(١) جبل بدبو بجاس خلال دياره ودكّ طور
حصانته و كان خروجه إلى فيليته على ثنية تيزى ثم على بوط ثم دخل على
ثنية بلزو زو نزل فريدة تابريديا^(٢) بهتمها^(٣) واغارت هوادي^(٤) خيله إلى قازا
ثم كرفابلا ومرنداريرت بقلم لا سوار وخرّب العمران وهدم العفار وغدا
على^(٥) حاضرة ملكه لاعز بالله رابع شوال^(٦) بخييم^(٧) بالمنية من ظاهرها^(٨) بفية
السنة واياما من لآخرى و قال مخاطباً الوزير عمر بن عبد الله المتغلب يومئذ
على ملك المغرب كلمة هي قوله

العنوان

السيف اجدر والخطي من خطب * فيها اللجاج وفول غير منتب-ب
 خط الكتائب لا خط الكتاب بها * جالية لامر عند السمـرـو الفضـب
 والخفـب بـرض (١٠) عـلـى لـانـسـانـ مـعـتـرـضـ * وـالـصـدـقـ اـبـصـلـ ماـ اـوـدـعـتـ فيـ الـكـتـبـ
 وـمـنـ غـداـ السـيـفـ فيـ كـفـيهـ عـارـيـةـ * بـكـيـفـ يـدـرـكـ ماـ يـرـجـوـ مـنـ لـارـبـ
 وـكـمـ تـحـاـولـ اـمـرـاـ لـيـسـ تـدـرـكـهـ * تـخـطـيـ الطـرـيـقـ وـكـمـ تـوـمـيـ بـلـاـ تـصـبـ
 فـدـ خـنـدـتـ مـنـ بـعـدـ أـيـمـانـ مـوـكـدـةـ * وـتـلـكـ (١١) عـادـتـكـمـ فيـ سـالـفـ الـخـفـبـ

(١) $A' = T$; و صمد نحو = B; بجميع عساكرة و غير و صمد نحو =

(2) A', B = فریدة تابري - . — (3) Ce mot manque dans A' et B. — (4) Ce

و مه متناو، بیت و یادم آسوا،ها و خرب = mot manque dans A' et B. — (5) A' =

⁽⁶⁾ Cette date manque dans A' et B. — ⁽⁷⁾ A' = نزل و عاد لـ...، عمرانها

دِلْخَو. — (8) Ce qui suit, jusqu'à la fin de la pièce de vers, manque dans B.—

(9) Ce vers est imité de ABOU TAMAM, *Dīwān*, Beyrouth, 1905, p. 7. — (10) T =

مهم - (11) T = عیف:

وَكُمْ تَجِيبُ لِدَاعِيِ الْغَيِّ مِنْدَرَا * وَأَنْ دَعْوَتُكَ يَوْمَ الْحَرْبِ لَمْ تَجِيبُ
بِانْصَابِ إِلَى الْحَرْبِ مِيدَانًا تَشَيَّبَ لَهُ * سُودَ الذَّوَائِبِ بَيْنَ الْحَرْبِ وَالْحَرْبِ
فَدَمَتْ طَائِرَكَ الْمَشَوْمَ إِنْ لَهُ * دَلَائِلًا ظَهَرَتْ بِهِ مِنْزَلُ خَرْبِ
اَخْطَأَتْ فِي رَأْيِهِ مِنْ خَابَتْ رَوَيْتَهُ * حَتَّى افْتَحَمَتِ الرَّدَى مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبَ
تَخْوِضُ بَحْرًا وَلَا تَخْشَى عَوَافِبَهُ * وَلَيْسَ يَسْلُكَ لَجَ الْبَحْرِ بِالنَّجَبِ
عَانَدَتْ وَيَحْكُكَ مِنْ اعْطَاهَ خَالِفَهُ * وَمِنْ سَمَا ذَكَرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ
وَمِنْ يَعْارِضُ اَمْرَ اللَّهِ مُعْتَوْضًا * يَمْسِي وَيَصْبِحُ فِي بَحْرِ مِنَ التَّعَبِ
أَيْمَنْجُ^(١) الْمَرْءُ وَالْفَهَارِيَّةُ ^{يَمْنَعُهُ} * أَوْ يَوْهَبُ كَامِرُو الْوَهَابُ لَمْ يَهَبْ
كَمْ غَاصِبُ فِيلَكُمْ فَدَعَادُ مِنْتَهِيَا * وَطَالِبُ خَابُ وَالْمَطْلُوبُ لَمْ يَخْبُ
مِنْ رَامُ اَدْرَاكَنَا رَامُ الْمَحَالِ وَلَا * يَنْجُو مِنَ السَّيْفِ مِنْ يَلْجُ فِي الْهَرْبِ
كَمْ رَامُ شِيرَكُمْ مَا رَمَتْهُ وَهُمَا * نَالَوْهُ وَانْفَلَبُوا فِي سَوْعِ مِنْفَلَبِ
جَرْتُمْ عَلَى اللَّهِ فِي اَحْكَامِهِ وَلَفَدُ * فَطَعْتُمُ الدَّهْرَ بَيْنَ الْلَّهِ وَاللَّعْبِ
هَنَكَتْ سَتْرُ مَرِينَ طَالِمَا سَتْرُوا * فَتَلَتْ مَا لَكُمْ غَدَرَا، بَلَا سَبَبَ
تَعْهِدًا جَرْمَةً اَخْلِيَّتْ دَارِهِمَ * وَلَمْ تَدْعُ لَبْنَيِ الْمَلَكَ مِنْ عَفْبِ
بَلَا يَغْرِكُتْ مَا فَدَ كَانَ مِنْ لَعْبِهِ * شَمِّرَ اِزَارَكَ جَاءَ اَكْفَ بِاِرْتَفَبِ
لَمَّا دَعَوْتَ عَلَى بَعْدِ اَجْبَتْكَمْ * وَفَدَ دَعْنَاكَ مِنْ فَرْبِ بِلْمَ تَجِيبُ
وَفَدَ نَهَضْتَ بَعْوَن^(٢) اللَّهِ مَنْكَلا * عَلَى لَالَّهِ وَمِنْ يَوْجُوهِهِ لَمْ يَخْبُ
بِعَسْكَرِ بَحْبَبِ صَافِ الْعَصَاءِ بَهُ * كَالْبَحْرِ اَعْظَمُ بِهِ مِنْ عَسْكَرِ بَحْبَبِ
عَرْمَمْ زَاخِرِ بَاضِتِ مَوَكِبَهُ * كَانَهُ سَحْبُ اَرْبَتِ عَلَى سَحْبِ

— ١٥٧ — . بَهْوَرَ — (٢) T = اَنْمِيجَ . (١)

من كل ليث شجاع بارس بطل * حامي الذمار من لاعجام والعرب
على سوابق خيل ضمرو عرب * تزهي بحاليها كانه زد العرب
من أحمر عسجدي الآلومن مذهبة * واسفر كشعاع الشمس ملتهب
وادهم متنه ليل وغرته * صبح فيها حسنة من منظر عجب
واشهب كشهاب ان رميته به * شيطان كل عدو في الوغى تصب
باكمير من بلف والشفر من شعف * والدهم من غسف والشهب من شهب
تشن غاراتها في كل منهأة * فتنشني بالذى نهواه من ارب
بها وطننا بلاد الاسبيل لها * وما اردنا تناولناه من ^(١) كتب
حيث الهوادج والبوجاث مشرفة * لا حت لمنزل راس العين كالشهب ^(٢)
وابت بنو عامر من كل ناحية * في خيلها العرب او في نجعها الاشب
جائت إلى نصر حزب الله وابندرت * كالاسد تبدو عليها سورة الغضب
ومن امام عبيد الله في امم * باضت مواكبها بالبيد والشعب
كتائب صافت لارض الفضاء بها * في ظل الؤوية خفافحة العذب
بحر على البر مرتج غوارب ^(٣) * من بوفه فطع الرايات كالسحب
ونحن نقدمهم والنصر يخدمنا * ولارض تهتز ^(٤) بالبرسان والنجد
ثم ارتحلنا لتأسلمت مرحلة * وكوكب الفتح قد وابي ولم يغب ^(٥)
إلى ثيبة بل زوز توجين اتت * مستراح أرحناها من التعصب
ثم ارتحلنا على اسم الله تقدمنا * طلائع الفتح في ابرادها الفشيب

— . غواركه = T = (3) .— . لشهب = T = (2) .— . اردناه ناولناه بين = T =
(1) ينمب = T = (5) .— . تهرة = T =

حتى نزلنا على دبّدو و ساحتنه * جالت مساكننا في السهل والهضب
 لما بـدا للعـدا لـلا نجـة لـهم * ولا فرار وقد اشبعوا على الشـجب
 تضرـعوا و اتـوا طـوعـا مـخدمـتنا * بالـذـلـ و الذـعـرـ خـوبـ الـهـلـكـ وـالـعـطـبـ
 وـفـدـ عـبـونـا وـانـ العـبـ وـشـيمـتنا * وـمـنـ قـرـدى رـداءـ العـفـولـ لمـ يـخـبـ
 وـنـالـ مـنـ عـبـونـا مـاـ كـانـ يـأـمـاـهـ * حـمـوـ بـنـ زـيـانـ بـعـدـ الفـهـرـ وـالـغـلـبـ
 وـمـنـ هـنـاكـ لـوـيـنـاـ نـحـوـ مـلـوـيـةـ * وـكـمـ تـرـكـناـ بـهـاـ مـنـ مـنـزـلـ خـربـ
 لـمـ كـلـ مـنـ فـادـ جـيـشـ الزـحـفـ فـائـدـهـ * وـلـيـسـ يـذـكـرـ غـيرـ المـاجـدـ الـدـرـبـ
 لـمـ دـعـونـاـكـ مـنـ فـرـبـ فـلـمـ تـجـبـ * عـلـمـ فـوـلـكـ بـيـنـ الـهـزـلـ وـالـلـغـبـ
 ثـنـيـتـ عـنـكـ عـنـاـنـ العـزـمـ مـحـتـكـمـاـ * بـالـرـايـ وـالـحـزمـ لـاـ عـجـزاـ عـنـ الـطـلـبـ
 لـاـ بـدـ مـنـ سـاعـةـ يـسـنـيـ وـبـيـنـكـمـ * تـغـيـبـ شـمـسـ الصـحـىـ فـيـهـاـ وـلـمـ تـغـبـ
 وـتـكـتـسـيـ لـأـرـضـ ثـوـبـاـ كـالـعـفـيـقـ وـلـاـ * تـجـرـيـ الـمـجـاـوـلـ إـلـاـ مـنـ دـمـ سـرـبـ
 وـالـخـيـلـ جـائـلـةـ وـلـاـ سـدـ ذـاهـلـةـ * وـلـأـرـضـ عـارـيـةـ مـنـ ثـوـبـهاـ الـفـشـبـ
 هـنـاكـ تـجـنـيـ ثـمـارـاـ كـنـتـ غـارـسـهـاـ * وـيـحـكـمـ الـدـهـرـ بـالـآـيـاتـ وـالـعـجـبـ
 وـنـاخـذـ الشـارـ مـنـ فـدـ دـنـاـ وـفـصـاـ * مـنـ العـدـاـ وـهـذـاـ مـنـتهـيـ أـرـبـيـ
 ثـمـ الـصـلـةـ عـلـىـ الـمـخـتـارـ مـنـ دـصـرـ * خـيـرـ الـبـرـيـةـ مـنـ عـجـمـ وـمـنـ عـربـ
 وـفـيـ آـخـرـ هـذـهـ السـنـةـ (١) وـرـدـ عـلـىـ الـبـابـ الـكـرـيـمـ اـسـمـاـهـ اللـهـ رـسـوـلـ مـلـكـ
 الـمـغـرـبـ وـوـزـيـرـ خـاطـبـاـ سـلـمـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـينـ أـيـدـهـ اللـهـ (٢) وـ مـعـتـذـراـ عـمـاـ فـيـرـطـ
 بـأـجـابـتـ سـيـاسـتـهـ رـغـبـتـهـ (٣) وـ اـنـصـرـبـ بـفـرـةـ الـعـيـنـ مـنـ أـمـلـهـ وـفـيـهـ أـيـضاـ فـيـدـ عـلـيـهـ

(1). وـفـيـ هـذـهـ السـنـةـ C'est ici que reprend le texte de A' et B par ces mots
 (2). بـأـجـابـتـ سـيـاسـتـهـ رـغـبـتـهـ (3) . طـلـبـ الـمـسـلـمـ وـ الـصـلـحـ A', B = A', B = A', B =

رسول لا مير أبي عبد الله الموحد^(١) وفد صافت بتدلس يده وفل فيها ناصرة^(٢)
بارسل بتسليمهها لا مير المسلمين ثم عرض ابنته عليه التماسا لرضاه رجاءً لابنائه
عليه في بجاية بلده بتلقي ذلك أعلى الله امرة بالبشرى^(٣) وفبول المعاذر وإجابة
السؤال وسعة البر والاحسان وصرب^(٤) معد لعهد الصهر المبارك^(٥) بينه وبين
مولده ولا تيان بكر يرمته منه دyi بن عيسى الولوي^(٦) وفيها ايضا وصل إلى
الباب الكريم اسماء الله لا مير عبد الرحمن بن ابي يعلوسن علي^(٧) وابو بكر
ابن رحوب ابي الطلاق العسكري في ملا فصيلته ومحمد بن عبو المنباوي^(٨)
ومحمد بن الزبير بن طلحة بن مظفر العمراني^(٩) وكافة رجال المعفل المستصرخين
امير المسلمين إيه الله على طلب المغرب واكرم نزلهم وسهل فصدتهم وعدهم
ابلاغه^(١٠) مناهم في ابان غير ذلك فانصرفوا لاثارة الحرب^(١١) بسجلها وما
إليها وهنا انتهت السنة والبغاء لله وحده^(١٢)

سنة سبع وستين وسبعمائة

في الرابع من أيام هذه السنة كان دخول مولانا أمير المسلمين إيه الله من
معسكة الكريم بالمنية إلى دار ملكه العزيز بعد ان صرب إلى نور فطرة

وَفَلْ فِيهَا (١) A', B remplacent بجاية par الموحد Les mots (٢) — . صاحب بجاية qui manquent dans A'. — (٣) A', B = بالبشرى qui precede, à partir de الخ (٤) — . ذَلِكَ اللَّهُ بِالْبَشْرَى (٥) — . لِعَهْدِ الصَّهْرِ (٦) — . سَوْالِهِ بِالْبَرِّ وَالْحَسَانِ وَبَعْثَةِ بَنِ تَابِلُوسْ = A' (٧) — . هَنْدِي ابْنِ عِيسَى الْوَلَادِي = A' ; الْوَلَادِي (٨) — . تَعْلُوسَنْ (٩) — . لِعَهْدِ الصَّلَحِ (١٠) — . سَوْالِهِ بِالْبَرِّ وَالْحَسَانِ وَبَعْثَةِ وَسَلِيمَانِ بْنِ الْمُبَشَّرِ (١١) — . الْعَرَبِ = B (١٢) — . الْبَلَاغَةِ = T — . نَاجِي الْعُمَرَانِ

فَوْمَهْ (١) A' ajoute ici dans T. — (٢) A' manquent dans A' et B.

فوادها^(١) إلىبني راشد زيان بن أبي يحيى بن^(٢) ونرمار وإلى من داس
وانشريس ابراهيم بن محمد بن تاحاجيت المصوخي^(٣) وإلى شلوف عطية
ابن موسى وإلى المدينة وانبل^(٤) بن عبو بن حمادن^(٥) وإلى تدلس يعيش بن
راشد بن الزعيم المجنبي^(٦) وإلى وجدة موسى بن خالد بن محمد وتفدم إلى
جميعهم باسترکاب الحبیوش وافتقاء العدد وإفامة الحركات ومرصد السنّة
في سکون ودعة^(٧) سوى أن دار الصنعة السعيدة تموج بالبغلة^(٨) على اختلاف
اصنافهم وتباین لغائهم وأديانهم فمن دراف ورماح ودراع ونجام وشاء
وسراج وخباء ونجار وحداد وصائغ^(٩) ودباج وغير ذلك فتستك
لاصواتهم وآلائهم لاسماع وتحار في احكام صنائعهم لاذهان^(١٠) وتفج دون
بحرم الهايل لا بصار ثم تعرض فومنهم اصيلان كل يوم مصنوعاتهم فيه بيض
يدى الخلية ايده الله ويخزن كل بمحوار صندع المعدله وينصب العاملون
من ارزاقهم عدلا هكذا ابدا واظلت^(١١) ليلة مولد خير البشر الشفيع في

(١) A', B = إلى كورة فطرة جميع فيادة بعث = manque dans B ; le mot suivant est écrit dans A'. — (٢) Ce mot manque dans A' et B. — (٣) Les mots المجنبي = T (٤) A' = وادبل = man-quent dans A' ; le nom propre المجنبي est encore porté à Constantine. — (٥) A', B = وبالبغلة (٦) A', B = و ديعة = (٧) B = و تبيان لغاتهم = (٨) A', B = و السروج وشاء و اخبيبة و نجار و حديد غير ذلك (٩) A', B à partir de (١٠) A', B و كل واحد يعمل على شاكلته من جميع الصنائع فتجار الاعيان في donne : احكام صنائعهم و تذهب لاذهان ثم يفج عليهم و ينظر من سؤنهم كل يوم نصرة : ce qui suit (١١) On lit dans A' et B, à partir de الله هذا فعله ما دامت مدته و اقبلت

المحشر بـكـان لاـحتـفال بـهـيـ بيـتهاـ باـئـفاـ سـواـهـ باـمـالـهاـ وـاـشـدـ مـسـعـهاـ مـولـاـ

الـخـلـيقـةـ نـصـرـةـ اللـهـ مـدـحـاـ فـيـ خـيرـ لـانـامـ عـلـيـهـ اـبـضـلـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ فـوـلهـ^(١)

المـتـفـارـبـ

أـلـفـتـ الصـنـىـ وـأـلـفـتـ النـحـيـاـ * وـشـبـ لـاسـىـ بـهـيـاـ
 وـحـفـ لـبـعـسـيـ اـسـىـ أـنـ تـذـوـبـاـ * وـلـدـمـعـ مـنـ مـفـلـتـيـ اـنـ يـصـوـبـاـ
 وـفـدـكـنـتـ بـالـوـصـلـ مـنـكـمـ فـرـيـاـ * باـصـبـحـتـ بـالـهـجـرـ مـنـكـمـ غـرـيـاـ
 جـعـانـيـ اـحـبـبـ بـسـرـاـخـسـوـدـ * وـادـنـيـ الـبـعـيدـ وـافـصـيـ الـفـرـيـاـ^(٢)
 وـذـنـبـيـ اوـجـبـ هـجـرـيـ بـهـماـ * جـعـانـيـ حـتـىـ جـنـيـتـ الذـنـوبـاـ
 فيـاـ لـيـتـ شـعـرـيـ هـلـ عـطـفـةـ * يـكـونـ بـهـاـ الـدـهـرـعـيـشـيـ خـصـيـاـ^(٣)
 بـهـمـاـ لـيـ عـلـىـ الـهـجـرـ مـنـ فـدـرـةـ * بـفـدـ آذـىـ جـسـمـيـ وـابـنـيـ الـفـلـوـبـاـ
 وـفـبـعـتـ رـجـائـيـ بـكـمـ بـارـجـواـ * وـفـوـبـيـ عـلـىـ بـاـبـكـمـ مـسـتـرـيـاـ
 غـرـيـبـ بـرـيـدـ اـنـاـ بـيـنـكـمـ * وـحـاشـاـكـمـ تـغـرـدـونـ الغـرـيـاـ
 وـمـاـ لـيـ ذـنـبـ سـوـىـ حـبـكـمـ * وـتـالـلـهـ عـنـ حـبـكـمـ لـنـ أـتـوـبـاـ
 بـاـنـ تـبـعـدـونـيـ عـلـىـ زـلـنـيـ * بـشـأـنـكـمـ تـغـرـرـونـ الذـنـوبـاـ
 وـإـنـ تـرـجـواـ تـرـجـواـ صـبـكـمـ * بـظـلـ رـضـاـكـمـ يـغـطـيـ الـعـيـوبـاـ
 اـسـيـرـ هـوـاـكـمـ فـتـيـلـ نـوـاـكـمـ * لـعـلـ رـضـاـكـمـ يـكـونـ فـرـيـاـ
 بـوـادـيـ عـلـيلـ وـجـسـمـيـ نـحـيـلـ * وـسـفـمـيـ طـوـيلـ فـدـآـعـيـ الطـبـيـاـ

(1) A partir de ليلة مولد الخ on lit dans A' et B : لـيـلـةـ اـمـيـلـادـ عـلـىـ صـاحـبـيـاـ .
 (2) Le reste de cette pièce de vers et la suivante manquent dans B. — (3) T = خـطـيـبـاـ.

هجرت الهجوع نشرت الدموع * بسرى أذيع وفلبي أذينا
 أبكي الرسوم وأرعى النجوم * أفاسي الهموم معاً والخطوبا
 أعادت نبسي على زلسي * فيزداد جسمي ضنى وشحوبا
 مسيء اللئم بذنب أذم * واجمع لـما اسى ان ينوبا
 سالـك يا خالفـي توبـة * بما زلت للسائلـين مجـينا
 خشـيتـ المعاصـي بيـوم الفـصاص * اذا ما النـواصـي تشـيبـ مشـينا
 وانت رـفـيـي بيـ يوم الحـساب * كـبـيـ بكـ يوم الحـساب رـفـيـيـا
 بـكم فـدـ لهـوتـ وـكم فـدـ سـهـوتـ * وـلكـن دـعـوتـ سـمـيـعاـ مجـيناـ
 عـليـماـ بـخـطـبـي يـعـرـجـ كـرـبـي * بـما زـالـ ربـيـ يـزـيلـ الـكـرـبـوـباـ
 أـحـنـ إـلـىـ الـعـجـرـعـنـدـ الـطـلـوـعـ * وـلـلـشـمـسـ حـينـ تـرـوـمـ الغـرـبـاـ
 إـذـاـ هـبـتـ الـرـيـحـ مـنـ طـيـةـ * تـعـطـرـتـ لـأـرـضـ مـسـكـاـ وـطـيـاـ
 وـاصـبـوـ إـلـيـهاـ وـمـنـ أـجـاهـاـ * اـحـبـ الصـبـاـ وـاحـبـ الـجـنـوـبـاـ
 حـنـينـاـ وـشـوفـاـ إـلـىـ المـصـطـبـيـ * إـلـىـ مـؤـنـ بـهـ اللهـ يـمـحوـ الذـنـوبـاـ
 إـلـىـ خـيـرـهـادـهـادـ لـلـرـشـادـ * جـمـيـعـ العـبـادـ وـاخـلـىـ الـخـطـوبـاـ
 كـنـيـرـ شـعـيـعـ مـكـيـنـ (١) رـيـبعـ * أـقـنـىـ بيـ رـيـبعـ باـحـيـاـ الـفـلـوـبـاـ
 فـأـكـرمـ بـشـهـرـ حـوـىـ كـلـ بـخـرـ (٢) * بـمـيـلـادـ بـدرـ بـداـ لـنـ يـغـيـيـاـ
 كـرـيـمـ السـجـايـاـ عـظـيمـ المـزاـيـاـ * جـزـيـلـ الـعـطـايـاـ جـمـيـلاـ مـهـيـيـاـ
 قـيـادـيـ الرـكـبـ نـحـوـ الـحـمـىـ * إـذـاـ جـيـتـ ذـاكـ الـجـنـابـ الـرـحـيـيـاـ
 وـزـادـ الـهـوـيـ حـينـ زـالـ النـوـيـ * وـجـيـتـ الـلـوـيـ وـاعـتـمـدـ الـكـثـيـيـاـ

(١) T = مـهـيـيـاـ . (٢) T = يـغـيـيـاـ .

لغير^(١) الرسول مُنَاهي و سُؤلي * حسي بالوصول ساحظى نصيبا
لغير التهامي وخير لانعام * وبدر النعام شيعا حبيبا
وزموا الحمول وأقروا الرسول * بجايا السهول له والسهوب
تسننى لهم فصدتهم عندمما * تسنم كل نجيبة نجيبيا
سرروا بالدجون بعاصت جبوني * وفد خلقوني مشوفا كئيبا
بلغبي من الشوف بي مشرف * وجسمى بي الغرب أمسى غربيا
سفونى كروسا تذيب النبوس * ويرجوك موسى تزيل الكروبا
بحرمته اجد خير الورى * رجائى وظنني به لن يخيبا
نبي اتى رحمة للعياد * بامحي وامحص عنا الذنوب
بمولده اشرف لا يف نورا * والبسـت لارض حسنا فشيبا
وكسرى تساطط ايوانـه * وكاد من الرعب يلغى شعوبـا
و نيران بارس فـد احمدـت * و احمدـها كان امرا عجـيبـا
وحـنـ له الجـذـع مستـوحـشا * وابدىـإـلـيـهـ لـاسـىـ وـالـنـحـيبـا
وشـفـ له البـدرـعـندـتمـامـ * وـكـلمـهـ الـظـبـيـ يـشكـوـالـخـطـوبـا
وـكـمـ معـجزـاتـ لهـ اـعـجـزـتـ * جـمـيعـ الـورـىـ شـاعـراـ اوـخـطـيبـا
علـيـهـ السـلامـ ماـ نـاحـ اـكـهـامـ * وـماـ اـضـحـكتـ الروـضـ ثـغـرـاـ شـنـيبـا
ولـلـحـاجـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـودـ بـنـ اـبـيـ جـمـعةـ النـلـالـسـيـ موـشـحةـ وـهـيـ
ليـ مـدـمـعـ هـتـانـ * يـنـهـلـ مـثـلـ الـدـرـرـ
فـدـ صـيـرـ لـاجـهـانـ * ماـ انـ لهاـ مـنـ اـثـرـ

(١) T = بـسـفـرـ.

حُفْ لَهُ يَجْرِي * دَمًا عَلَى طُول الدَّوَام * مَذْ جَدْ وَبِي السَّيْر
نَاسٌ إِلَى خَيْر الْأَنَام * عَافِنَّـي وَزْرِي * يَا صَاحِ عن ذَاكَ الْمَفَام
وَسَارَت لَأَطْعَانَ * يَحْدِي بِهَا وَبِي السَّحْر
وَاسْتَبَشَ الرَّكْبَانَ * بَفْرَبْ نَيْلَ الْوَطَر
يَا سَعْدَـنْ زَارَ * فَبِرَ النَّبِيِّ الْمَصْطَبِـي * مُحَمَّدُ الْمَخْتَار
فَطَبَ الْمَعَالِي وَالْوَبَـا * وَبِي مَدْحَهْ فَدْ حَارَ * الْخَلْفَ طَرَا وَكَبِـي
وَبِي مَحْكَمَ الْفَرَآنَ * وَشَرْحَـهِ وَالسَّيْر
وَضَلَـهِ الرَّحْمَـانَ * عَلَى جَمِيعِ الْبَشَر
يَا حَادِي الرَّكْـبَ * بِاللَّهِ أَنْ جَثَ الْبَقِـعَ * تَحْـيَةُ الصَّـبَـب
بَلَغَ إِلَى الْهَادِي الشَّـبَـعَ * غَرِيبُ بِالْغَـربَ * عَنْ ذَلِكَ الْمَغْـنِي الْرَّـفِـعَ
وَلَيْسَ لِـي إِمْـكَـانَ * يَنْهَضُنِي لِـلْسَـبَـر
لَا مِنَ السَّـلَـطَـانَ * الْمَـلَـكُ الْمَـظَـبَـر
مِنْ لَمْ يَـزِـلْ يَـسِـهـوَ * إِلَى الْمَعَالِي كُلَّ حِيْـنَ * ذَاكَ ابْـسُـوـحـهـو
أَعْـنِـي أَمِـيرَ الْمُـسـلـمـينَ * طَـاءـتـتـهـ غـنـمـهـ * نـلـنـا بـدـ دـنـيـا وـ دـيـنـهـ
أَظْهَـرـ بـي الـبـلـدـانَ * مـن عـدـلـهـ الـمـشـهــرـ
وَعـمـ بـالـاحـسـانـانَ * لـلـبـدـوـثـمـ الـخـضرــرـ
فـابـاـهـ إـسـعـادـ(1) * تـسـكـلـ عـنـهـ لـالـسـنـنـةـ * فـبـيـلـ عـبـدـ الـوـادـ
بـهـ غـدـتـ بـيـ سـلـنـنـةـ * إـيـامـهـ أـعـيـادـ * يـاـ لـيـتـهـ(2) الـبـيـ سـنـنـةـ

(1) السعاد = T . (2) ليتها =

ملك بنى زيان * بالمشربى الذكر
احياء اذ فد كان * ليس له من خبر
تاهت تلمسان * بملكه على البلاد * صار لنه شان
وسعادة في ازدياد * فد ضل انسان * فالبها يشكوا السداد
ليل الهوى يفظان * والحب يربو السهر
والصبر لي جوان * والنوم من عيني بري
وفي الرابع والعشرين من ايام هذا الشهـر ارسل أمير المسلمين ايده الله
تعالى العفيفه ابا عبد الله بن احمد الشريف الحسني و محمد بن عمر البريطـل^(١)
إلى المغرب لاكمـال عـد المـهـادـنة^(٢) بـعـادـا بـمـرـادـه ثم صـرـبـ اـيـدـهـ اللهـ وزـيـرةـ
عـمـرـانـ بنـ مـوسـىـ لـلـفـاءـ كـرـيمـتـهـ بـنـتـ لـأـمـيرـ اـبـيـ عبدـ اللهـ مـحـمـدـ بنـ يـحـيـيـ المـوـحدـ
حـفـاعـيـةـ^(٣) بـهـاـ وـتـنـوـيـهاـ بـفـدـرـهـاـ^(٤) وـرـعـيـاـ^(٥) لـاصـالتـهـاـ وـوـصـلـ بـهـاـ لـلـحـضـرـةـ الـعـلـيـةـ
فيـ العـشـرـ لـأـولـ مـنـ شـهـرـ رـيـعـ الثـانـيـ^(٦) وـفـيـ حـادـيـ عـشـرـ شـعـبـانـ^(٧) توـبـيـ
فـاضـيـ الـحـضـرـةـ الـعـفـيفـهـ اـبـوـ العـبـاسـ اـجـدـ بـنـ اـخـسـنـ رـجـهـ اللهـ^(٨) باـعـتـاضـ مـنـهـ اـمـيرـ
الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللهـ الـعـفـيفـهـ اـبـاـ عـشـمـانـ سـعـيـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـعـفـانـيـ مـنـ بـهـاءـ الـبـلـادـ
وـفـيـ هـذـهـ السـنـةـ اـسـتـجـاشـ بـابـوـ الرـوـمـيـ اـهـلـ مـلـتـهـ لـمـحـارـبـةـ بـطـرـوـ^(٩) مـلـكـ
فـشـنـالـةـ لـأـمـرـ نـفـمـهـ عـلـيـهـ^(١٠) فيـ دـيـنـهـمـ وـلـاستـبـاحـةـ فـطـرـ لـأـنـدـلـسـ اـرـادـةـ اـطـعـاءـ^(١١) نـورـ

(١) A', B = لاكمـالـ الـصلـحـ وـعـدـةـ .ـ الـبـرـطـلـيـ .ـ (٢) A', B = .ـ الـبـرـطـلـيـ .ـ (٣) A', B = .ـ رـغـبـاـ .ـ (٤) A', B = T ; تعـظـيـمـاـ لـفـدـرـهـاـ .ـ (٥) A', B = .ـ حـمـاـيـةـ .ـ (٦) Cette date manque dans A' et B. .ـ (٧) A', B = .ـ اـحـادـيـ وـالـعـشـرـيـنـ .ـ (٨) A', B = .ـ فـاضـيـ الـجـمـاعـةـ بـتـلـمـسـانـ اـجـدـ بـنـ اـخـسـنـ سـعـيـدـ اـمـدـيـونـيـ .ـ (٩) T = il s'agit de Pierre le Cruel. .ـ (١٠) A', B = .ـ لـأـمـرـ نـفـمـهـ عـلـيـهـمـ .ـ (١١) A', B = .ـ وـاسـتـبـاحـتـ فـطـرـ اـمـلـمـيـنـ اـرـادـواـ اـطـعـاءـ .ـ

الله وَاللَّهُمَّ نُورٌ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ^(١) باستصرخ ملكها السلطان المجاهد
لا يصل ابو عبد الله محمد ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد
ابن نصر اعزه الله مولانا أمير المسلمين ايده الله لغادحهم^(٢) المبين^(٣) في شهر
رمضان بفصيدة من نظم شيخينا العفيف الجليل المرحوم أبي البركات محمد بن
إبراهيم البليغيفي رحمه الله وهي^(٤)

الكامل

هل من مجتب دعوة المستنجـد ﴿ ام من مجـبـرـ الغـرـبـ المـعـرـدـ
هل من ولـيـ نـاصـرـ دـيـنـ الـهـدـىـ ﴿ اوـذـيـ جـىـ يـحـمـيـ حـنـيـعـةـ اـجـدـ
هل من معـينـ اوـكـرـيـمـ يـرـتـجـىـ ﴿ اوـمـسـعـدـ اوـمـرـشـدـ اوـمـنـجـدـ
هل من جـوـادـ فـيـ الزـمـانـ مـؤـمـلـ ﴿ اوـآخـذـ عـنـدـ الشـدـائـدـ بـالـيـدـ
هل رـاحـمـ لـعـصـابـةـ مـفـطـوـعـةـ ﴿ ماـبـيـنـ اـعـدـاءـ وـبـحـرـ مـزـبـدـ
هل نـاظـرـ فـيـهـمـ بـنـظـرـةـ رـحـةـ ﴿ يـرـجـوـ بـهاـ نـيـلـ الشـعـاعـةـ فـيـ غـدـ
هل واـصـلـ لـذـامـهـمـ اوـسـامـعـ ﴿ لـصـرـيـخـهـمـ فـيـ نـصـرـ دـيـنـ مـوـحـدـ
هل من طـبـيـبـ مـاـهـرـ مـتـدـارـكـ ﴿ رـفـقـ الـجـزـيـرـةـ فـبـلـ حـتـبـ مـجـهـدـ
قالـلـهـ إـنـ لـمـ يـاتـهـاـ بـرـجـ تـرـىـ ﴿ فـيـهـ لـطـائـفـ صـنـعـهـ فـكـأـنـ فـدـ
أـيـنـ كـلـاـيـ شـادـلـاـ الـعـافـلـ فـبـلـنـاـ ﴿ فـيـهـمـ يـحـفـ لـعـافـلـ أـنـ يـفـتـدـيـ
لـعـبـتـ بـهـمـ اـيـدـيـ الزـمـانـ بـاـصـبـحـواـ ﴿ مـاـبـيـنـ نـاثـيـ السـدـارـ اوـمـسـتـبـعـدـ

(1) On lit dans le *Coran* (LXI, 8) ، الكافرون ، au lieu de المشركون ; comparez aussi *Coran* IX, 32. — (2) A' = بعداديـمـ ; B = بعداديـمـ . — (3) P, T = بـفـصـيـدـةـ منـ الخـ ، ainsi que la pièce de vers qui suit manquent dans A' et B.

اين لالى عمروا البـلـاد و مـهـدوا * ارجاء هـذا الفـطـر اي تمـهـد
اين لالى كانوا بـها فى غـبـطـة * و استـوطـنـوا بـى ظـلـ عـيش اـرـغـد
هـذا و آمـادـ البـلـاد بـسـيـحـة * و فـوـاءـدـ كـلاـسـلـام ذات تـعـدد
إـيـه و كـيـفـ و ما بـفـى بـيـهـا سـوى * ما مـعـدـ بـى التـمـثـيل شـبـهـ المـرـبـدـ
لـاـ غـرـوـ إـنـ صـافـتـ بـنا اـفـطـارـهـا * و استـنـزـلـونـا لـلـحـصـيـصـ لـاـوـهـدـ
و العـفـدـ انـ تـشـرـ جـواـهـرـ سـلـكـهـ * مـتـبـدـدـ لـاـ شـكـ اـيـ تـبـدـدـ
هـذـاـ الصـلـيـبـ تـكـالـبـتـ عـبـادـهـ * و سـطـتـ عـلـىـ تـوـحـيدـ كـلـ مـوـحـدـ
و قـطاـولـتـ اـعـنـافـهـا لـمـاـ رـأـتـ * نـارـاـخـلـابـ شـارـةـ لـمـ تـخـمـدـ
و استـنـبـرـتـ اـشـيـاعـهـا وـجـوـعـهـا * وـاسـتـكـثـرـتـ منـ كـلـ باـغـ مـعـسـدـ
وـاسـتـقـبـلـتـ اـرـجـاءـ اـنـدـلـسـ وـفـدـ * غـصـ الـبـصـاءـ بـكـلـ طـاغـ مـعـتـدـ
مـسـتـظـهـرـينـ عـلـىـ الـبـلـادـ وـاـهـلـهـا * بـعـظـيمـ جـيـشـ مـشـاهـ لـمـ يـعـهـدـ
مـسـتـضـعـيـنـ حـرـبـ اـنـصـارـ الـهـدـىـ * وـالـلـهـ مـنـ دـوـنـ الطـغـاـةـ بـمـرـضـدـ
باـسـتـخـلـصـتـ بـعـضـ (1)ـ الـمـعـاـفـلـ يـاـ لـهـا * مـنـ حـسـرـةـ سـرـرـتـ فـلـوـبـ الـكـسـدـ
لـاـ كـهـاـ صـافـتـ صـدـورـ اوـلـىـ النـهـىـ * لـصـابـهـاـ مـنـ تـرـحـةـ وـتـوـجـدـ
وـلـفـدـ تـعـلـفـتـ الـمـطـامـعـ بـعـدهـا * بـأـجـلـ فـطـرـ بـوـفـ اوـجـ الـقـرـبـدـ
فـقـلـ اـكـجزـيـرـةـ بـاـبـهاـ وـرـكـابـهـا * لـمـ لـاـ وـمـنـدـ الـبـعـثـ لـاـ شـكـ اـبـشـدـيـ
هـوـ عـدـدـ لـلـمـسـلـمـيـنـ وـمـلـجـاـ * وـمـلـاذـ أـمـمـيـنـ اوـ مـفـامـ تـعـبـدـ
فيـهـ اـكـجـهـادـ تـفـتـحـتـ اـبـوـابـهـ * وـالـتـاحـ نـورـ الرـشـدـ فيـهـ لـمـ هـدـيـ
لوـلـاـ لـمـ يـلـبـقـ السـبـيـلـ لـوـارـدـ * كـلـاـ وـلـمـ يـسـهـلـ مـرـامـ الـوـقـدـ

(1) Les MSS = λετος.

من مبلغ إخوان صدف دونهم * كجُج البحار نداء داع مرشد
 مستنصرًا لعصاية لاسلام بى * افصى البلاد بهل^(١) له من مسعد
 إنا باندلس نعالج معصلاً * من داء ذا الخطب المفيم المعد
 نسمى ونصحى بى مفارعة العدى * ونروح بى ريب الزمان ونغندى
 ولطاماً عودتمنا منكم * صنعا جميل الفصد عذب المورد
 طورًا بامداد وارباد بكم * لكم على هادي الجزيرة من يد
 او تارة باعانته منكم لنا * بالسمهرية والفناء المتقصد
 والآن فدفع الزمان بجورة * ما بيننا من عهدنا المتأدد
 اسلمتمونا للعدة كان من * نبذ لاخاء يكون غير مغتصد
 حاشا و كل ان تخيب ظنوننا * بى صدف و دكم و حسن المقصد
 ولتفيلوا بوجوه محظكم^(٢) على * من ينتمى لكم بصدق تودد
 و تزودونا بالدعاء بانه * نعم البلاع حفيته امزود
 هذا افل حفوف إخوان الصفا * امثالكم بى غيبة او مشهد
 ولكن نسيتم عهdonا و ذمامنا * وبدا لنا من ذاك ما لم نعهد
 بلنصبرن على الزمان ورينه * بتجدد لاحرار اي تجدد
 مولاي يا رب العباد ومن له * تعنو وجوه الراكعين الشججد
 بجلال فدر المصطفى خير الوري * هادي لانام إلى الطريق لا رشد
 ذي البخر و الشرب الصميم^(٣) المتنهى * بى ذروة^(٤) البيت الربيع السردد
 شرب الوجود و صبوة الله الذي * ذخرت له دار النعيم السرمدي

(١) T = درة (٤) - الصحيح = T (٣) - محظكم = (٢) - مجهل

ازكى البرية محدثاً وأجل من * ينتمي إلى علماء ذاكرة المحدث
معنى الكمال وسيد لا رسال في * يوم الحساب وياله من مشهد
خير لأنام وخير من وطئ الشرى * وشيع هذا الخف يوم الموعده
المصطفى والمرتجى والمجتبى * والمستعد لهول يوم المشهد
انت الذي ترجى لدفع ملمدة * عمت بها البلوى وخطب مؤيد
بانشر على هاذى الجزيرة رحمة * تشعبي بها صدر الشجى المكمد
واصرب طوارق فتنة عن اهلها * فدلل فيها كل سيف محمد
وانصرهم النصر العزيز بها ولا * تقطع عوارف بصلك المتعدد
وارحم ضراعة من بها من ذي نوى * ألب التغرب بالمكان لا بعد
واعز الدين الخف حتى لا يرى * في ارضها للشريك موضع مسجد
وأمد بالتأييد من يحمي حمى * دين النبي بانت خير مؤيد
وافر للدين اكتيف فراراً * رغم على انب الشففي البعده
واشمل جميع المسلمين برجته * وتجاؤز وتطايع وتغدو
وامدد ظلال الأمان في ارجائهم * ما بين ساحة منتههم او منجد
وصقل الصلاة على النبي محمد * من لم نكن لو لا هداه ليهشدي
وبكتاب ورسالة من اشاء الوزير العفيف الجليل لسان الملة ابي عبد الله
محمد بن عبد الله بن الخطيب السماماني^(١) رحمة الله نصه بعد الصدر اما بعد
حمد الله ناصر دينه الخف وظاهر كلامته العليا ومؤيد من لاذ بعز فدرته^(٢)
واستعصم بحبله وآوى إلى ظل عنایته واعتمد على معهود لطعه وكرمه و الصلاة

(1) Ce mot manque dans P et T. — (2) A, B = ومويد بعنزة و فدرته.

و السلام على سيدنا و مولانا محمد رسوله الكريم عليه الرؤوف الرحيم بامتنان
 المشبع في معاده الوسيلة العظمى^(١) إليه و الملجأ العظيم في اظهار دعوته و نصره
 ملنته و اعلام حزبه و نظم شمل فنه الغريبة على طاعته و الرضى عن الله و صحبه
 أولي السوابق في جهاد من أكـد^(٢) في آياته و كتبه و لاعمال الذي
 اوضحت معالم دينه بهم لاسوة في الاهداء بالسنة و الحجۃ الکبری في
 الافتداء بالسیرة المؤدية فانا كتبناه إليکم كتب الله لكم سعدا يدانی^(٣) آمالکم
 و نصرایعلي^(٤) سلطانکم و جهادا ينسب اثره الصالح إلى اعمالکم و تأییدا^(٥)
 يمد هذا الوطن بما يعود به البخـر علیکم من حمراء غرناطة حرسها الله و ليس
 إلـا ما دهم البـلـاد و العـبـاد من خطـب لـاعـدـاء و تـعـافـم الشـدـة التـي فـدـمـ العـهـدـ
 بمـثـلـهـ و مـا يـرجـيـ من لـطـفـهـ الـكـرـيمـ في تـفـرـيـبـ ساعـةـ الـفـرـجـ و اـدـالـتـ الـعـسـرـ
 بـالـيـسـرـ و تـبـيـتـ الفـدـمـ عـلـىـ الجـهـادـ فيـ سـبـيلـهـ و اـحـمـدـ لـهـ كـثـيرـاـ كـمـاـ هـوـ اـهـلـهـ
 بـلـيـسـ لـاـ لـطـفـهـ و بـضـلـهـ و اـخـوـتـکـمـ الـکـرـيمـةـ بـضـلـهـاـ مـعـرـوـفـ وـ حـنـفـهـاـ مـتـعـيـنـ
 وـ بـخـرـهـاـ فيـ الـمـلـوـكـ الـمـجـاهـدـيـنـ شـهـيـرـ وـ عـمـلـهـاـ الصـالـحـ فيـ اـمـدـادـ الـمـسـلـمـيـنـ کـرـيمـ
 لـاـثـرـ لـاـ زـالـتـ تـحـيـيـ مـعـالـمـ سـلـبـهـاـ^(٦) وـ تـجـددـ فيـ صـانـحـاتـ ماـ يـعـودـ^(٧) عـلـيـهـاـ
 بـاـخـسـنـيـ وـ زـيـادـةـ وـ إـلـىـ هـذـاـ يـاـ مـحـلـ اـخـيـاـ وـ صـلـلـ اللـهـ سـعـدـکـمـ^(٨) وـ حـرـسـ
 مـيـجـدـکـمـ بـاـنـدـاـ وـ مـنـ^(٩) بـهـذاـ الـفـطـرـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ لـدـنـ^(١٠) اـفـانـسـاـ اللـهـ
 وـ سـلـبـنـاـوـ مـنـ فـبـلـهـمـ فيـ سـيـلـ الـمـدـابـعـةـ وـ اـجـهـادـ لـمـ نـبـلـ شـدـدـةـ اـنـفـلـ وـ طـرـاـةـ^(١١)

— . في جهاده من احراب = A' ; احراب = B = (٢) — . على طاعة (١) B ajoute ici
 (٣) — . تابيد = A' = (٤) — . ملى = B ; يملى = A' . يداني = (٥) — .
 (٦) — . ما بعد = A' , B = (٧) — . تجيء معالم سلبها = B ; تجيء معالم سلبها
 (٨) — . فنام من = (٩) — . سعيك = A' = (١٠) Ces deux mots manquent dans
 A' et B . — (١١) A' , B = طرارة انجفال و طرارة .

وَلَا حَادَّتَا أَمْرَةً وَفَعَّاً وَلَا خَطِبَّا اشْنَعَ وَلَا مُنْتَوْفَعًا أَعْظَمَ مَا تَحْرِكَ فِي هَذِهِ
كَلَّا يَامَ وَهُوَ أَنْ كَبِيرَ دِينِ النَّصَارَى الَّذِي لَا يَرْدُونَ^(١) حَكْمَهِ وَلَا يَعْصُونَ
أَمْرَهُ لَا اعْيَا شَيْئَتْ أَمْتَهُ وَاعْتَانَةَ الْمُسْلِمِينَ بِعِصْبَهُمْ عَلَى بَعْضِ حَرْكَتِهِمْ
أَمْتَهُ تَسْدِي الْبَصَاءَ وَتَكَائِرُ الْحَصَى لِتَعْيِنِ الْفَنَدِ عَلَى أَخِيهِ جَاءَ إِسْتَفْلِ
بِالْمَلْكِ صَارَ الْجَمِيعَ يَدَا وَاحِدَةً عَلَى الْمُسَامِمِينَ وَفَسَّمَ بَيْنَهُمْ الْبَلَادَ وَسَوَّغَهُمَا
وَعَاهَدَ الْكُلَّ لَا يَخْاطِبُوهُ لَا مِنَ الْمَحَالِ الَّتِي عَيْنَهَا وَالْوُلَايَاتِ الَّتِي حَدَّهَا
وَالْبَلَادِ الَّتِي ابْرَحَهَا وَيَخْتَصُ الْبَرْجُولَنِيُّ مِنْ ذَلِكَ بِنَزْلُ الْمَرِيَّةِ وَتَجْتَهِدُ
إِلَاسَاطِيلُ الْمَحْرِيَّةِ عَلَى تَمْلِكِ^(٢) السَّاحِلِ وَفَطَعَ الْجَوَازِ وَاتَّبَعَ رَايِهِمْ عَلَى
إِلَابَ الْغَلَاتِ الْمُسْتَغْلَةِ^(٣) الَّتِي تَرْمِقُ^(٤) نَبَوَسَ هَؤُلَاءِ الْعَبَادِ الْغَرَبَاءِ الْمُنْفَطَعِينَ
أَهْلُ لَا إِلَّا اللَّهُ^(٥) وَبِاللَّهِ سَبَحَانَهُ نَسْتَدْبِعُ مَا لَا نَطِيقُ وَبِاللَّهِ نَدْرَأُ فِي نَحْورِ^(٦)
هَذَا الْعَدُوِ الْكَبِيرِ وَبِاللَّهِ نَسْتَظْهُرُ عَلَى هَذَا الْخَطْبِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا أَبْرَعَ عَلَيْنَا صَبَرَا
وَثَبَّتَ أَفْدَأْنَا وَأَنْصَرَنَا عَلَى الْفَوْمَ أَكَابِرِينَ^(٧) وَلَا مَفْزَعَ^(٨) بَعْدَ اللَّهِ لَهُمْ
لَا مَةَ فِي الشَّدَائِدِ لَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَخْوَانَهُمْ فِي السَّدِينِ وَرَضِعَانَهُمْ ثَدَى^(٩)
كَلَّمَةُ التَّوْحِيدِ وَشَرْكَانَهُمْ فِي إِرْثِ^(١٠) الدَّعْوَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالْبَصَلَاءِ الَّذِينَ لَا
يَتَهَنَّوْنَ^(١١) الْعِيشُ مَعَ صَرَاخِ الْجَارِ وَضَيْمِ أَخِيِّ الْمَلَةِ وَلَا يَلْتَذَّوْنَ بِالنَّعِيمِ^(١٢)
مَعَ بَوْسِ الْأَحْبَةِ وَفَدَ كَنَا عَجَلَنَا تَعْرِيْكُمْ وَتَعْرِيْفُ الْجَهَةِ الْمَرِيَّةِ

— تَلْكَ = T ; تَمْلِيْكَ = A' ; لا يَمْوِونَ = B = (١) A' =
 (٢) لا يَمْوِونَ = B ; إِلَابَاتِ الْغَلَاتِ الْمُسْتَغْلَلَةِ = A' =
 (٣) إِلَابَاتِ الْغَلَاتِ الْمُسْتَغْلَلَةِ = A' =
 (٤) تَدْمَنَ = B ; تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (٥) تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (٦) تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (٧) تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (٨) تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (٩) تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (١٠) تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (١١) تَوْمَنَ = B ; تَوْمَنَ =
 (١٢) تَوْمَنَ = B =

خروجًا عن العهدة وابلاغًا لضرورة الاسلام وتذكيرًا بوجوب الاعانة على من يرجو لفاء⁽¹⁾ ربه من المسلمين بصدر الجواب منهم بما يرضي الفلوب من⁽²⁾ الاعانة والامتناع⁽³⁾ والمساهمة والشروع في المبادرة وتعييـن المعونة والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً⁽⁴⁾ ومثلكم من يتناهىـس في الخير ويـسـاجـلـ في البر ويرغـبـ في بـغـاءـ الذـكـرـ وـفـبـولـ الفـرـبـةـ⁽⁵⁾ ولـرـضـاءـ اللهـ فيـ عـبـادـةـ وـالـرـسـوـلـ فيـ أـمـتـهـ وـبـيـ ذـلـكـ بـلـيـئـنـاـبـسـ الـمـتـنـاـبـسـونـ⁽⁶⁾ وـنـحـنـ لاـ نـمـلـكـ لـاـنـجـسـنـاـ وـفـدـ بـذـلـنـاـهاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـفـهـنـاـ بـحـفـ استـنـبـارـ⁽⁷⁾ الـمـسـلـمـيـنـ وـاسـتـدـعـاهـمـ بـالـلـهـ اللـهـ بـيـ الـمـسـلـمـيـنـ جـمـاـ بـعـدـ الـعـيـشـةـ مـنـ عـدـارـ⁽⁸⁾ وـوـعـدـ اللـهـ حـفـ وـلـاسـلـامـ يـجـودـ بـنـعـسـهـ بـإـنـ لـمـ تـنـعـرـ الـهـمـ⁽⁹⁾ وـتـغـرـ لـاـحـرـارـ⁽¹⁰⁾ وـيـذـبـ اللـهـ الـكـمـيـةـ بـيـ فـلـوـبـ الـمـؤـمـنـيـنـ هـلـكـتـ هـذـهـ لـامـةـ وـاسـتـوـصـلـتـ الـكـلـمـةـ وـجـهـاتـ الـاعـانـةـ اـعـظـمـهـاـ الـبـعـوسـ وـادـنـاـهاـ الدـعـوـاتـ وـمـنـ يـعـمـلـ مـتـفـالـ دـرـةـ خـيـراـ يـرـهـ⁽¹¹⁾ وـمـاـ هوـ كـلـ يـطـوـيـ الـبـسـاطـ وـيـفـعـ إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـاـنـتـفـالـ بـتـنـجـدـ كـلـ نـفـسـ مـاـ عـمـلـتـ مـنـ خـيـرـ مـحـضـرـ⁽¹²⁾ وـفـدـ⁽¹³⁾ بـعـثـنـاـ إـلـىـ تـفـرـيرـ⁽¹⁴⁾ هـذـهـ الـضـرـورـةـ مـنـ نـعـتـفـدـ⁽¹⁵⁾ أـنـهـ يـوـبـيـ الغـرـضـ فـيـهـاـ لـدـيـكـمـ وـيـلـفـيـ⁽¹⁶⁾ الـأـخـالـ مـعـصـلـاـ وـمـجـمـلـاـ مـنـدـكـمـ وـهـوـ الشـيـخـ بـلـانـ وـصـلـ اللـهـ مـبـرـرـهـ وـتـمـ مـنـ الـفـبـولـ وـالـعـصـمـةـ بـغـيـتـهـ وـهـوـ حـفـظـ اللـهـ يـشـرـحـ⁽¹⁷⁾ مـاـ اـفـتـضـبـدـ⁽¹⁸⁾ الـكـتـابـ وـيـسـرـ

(1) T = يرجوا لفاء ; ces mots manquent dans B. — (2) Les mots الأعانةة — (3) A' = لا نتھا ض manquent dans B. — (4) Le Coran donne aussi بِإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيقُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ : voyez Coran, xi, 117; xii, 90 et pass. — (5) A' = استغفار — (6) الفيلةة — (7) A' = استبعار — (8) Les mots فيما بعده الخ manquent dans A' et B. — (9) B = السُّم — (10) A' = تذھر الاحرار — (11) Coran, xcix, 7. — (12) Coran, iii, 28. — (13) A', B = تقدیر — (14) B = و مَن — (15) A', B = يعتد — (16) A', B = يبھي — (17) A', B ajoutent لكم . — (18) A' = افتضاه .

ما اجمله الخطاب والله يطلعه من تلقاءكم على ما يعود بالامداد(1) ولاعنة
ويتولاه بالكم الذي يسهل مراره باكم العضل في تلفي وفادته(2) عليكم
بما يشرح صدراه وييسر امرها ويصل العادة الجميلة من اعانت المسلمين ونصر
كلمة الدين بما هو الخليف بمجدهم لاصيل والمنسوب على بخركم الملوكى
وكرم علائكم السلطانى والله سبحانه يرسل سعدكم ويحرس مجدهم
والسلام(3) بامنعص خليعة الله ايده الله لدين الاسلام واستغرت اريحية(4)
الشجاعة واعطتها على غرباء المسلمين بالعدوة رحم الملة وحجزة البحر الراخر
عن الوصول إليهم بنفسه باسمهم بى سبيل الله بالاجمال العديدة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والمراتك المشحونة زرعا اجزل الله ثوابه ونصر
احزابه وجعل إلى العوز بالحسنى مآبه ثم كفى الله المؤمنين الفتال ورد بغيطهم
لم ينالوا خيرا الكفار(5) فكتب السلطان ابو عبد الله محمد بن نصر اعزه الله إلى
مولانا أمير المسلمين ايده الله مثنينا شاكرا و معترفا مادحا(6) من انشاء البقيره
ابي عبد الله بن الخطيب المذكور ما نصه من بلان إلى محل اخينا الذى
نظم(7) بى شكر مجده ونسهـب و نصوص(8) بمضاع حدة و نرهـب(9)
السلطان لا كرم ابى جو ابغاه الله شهير(10) بى الله امعناضـه و باضـه(11)

(1) **بكلم البعض** = $A' = A$ (2) . من تلفاكم بما يعود به من آلامداد = B
 (3) . **بتلقاء بادتني** = $A' = A$, B ajoutent : رحمة الله : A' , B ajoutent : (4) . الكريم عليكم ورحمة الله : A' , B ajoutent : (5) . استعرته اربه = B ; استعرته أوبية
 (6) **ثم وفع انجواب طولنا من اهل** الخ, **فكتتب** A partir de A' et B : on lit dans A' et B : غرناطة شاكرين بعله معظام على ما مدهم به من التخير رضي الله عنه
 (7) **نطول** = $B = A'$, B = (8) A' , B = (9) Ces deux mots manquent dans A' . — (10) $B = شبيدا$ — (11) $A', B = فاهفة$.

لوراد الامال الظماء حياضه * لازال ليثا للنزلال^(١) و من لاستنة غياضه^(٢) و غيشا
 للنوال^(٣) و سبيل الجهاد رياضه * سلام كريم برعيم^(٤) يخص مفاصلكم الاسمى *
 و مثابنكما العظمى * من معظم فدركم الذى لا يجحد ولا ينكر * المشيد^(٥)
 بمحرككم الذى انواره تبهر * و حجته^(٦) تظهر * المنشى على فضائلكم التي
 عصدد^(٧) الخبر منها المخبر * و رحمة الله و بركاته اما بعد جد الله مربح بضائع
 البر و مزكيها * و متنم مواهب لا جور و موبيها^(٨) * و منور الفلوب المؤمنة اذا
 سرح زناد^(٩) لاستصار فيها * و محفر^(١٠) الدنيا عند من فدر فدر الاخرة
 التي تليها * ملهم من سبفت له العناية لما يسمى درجاته و يعليها * و منجد^(١١)
 كلمة الحف باهلها * و موالى من يواليها * و الصلاة و السلام على سيدنا
 و مولانا محمد رسوله مطلع انوار الهدایة و جاليها * و مواصل بینات المرشد
 و مواليها * الذي يیعن مراتب الفرب من الله متباعدة^(١٢) مرافيها * يجعل
 للجهاد في سبيل الله بالاموال و لانبعس المزية التي وضحت معانيها * و سمت
 مبانيها * والرثى عن آله و صحبته و عترته و حزبه الذين طالت في نصرته
 ايديها * و دلت على هذه الغاية الشريعة مباديهما * و سمهوا بالاموال التي
 لا يحصرها العدد و لا يستوفيها * و باعوا^(١٣) النبوس في موافق الصير بكان
 الله مشتريها * و رعوه في انته دباء لاعاديها * و اصراخ في الشدائـد

(١) للاندام A', B = (٣) A', B = (٤) A', B = (٥) عيـد A', B = (٦) عـند A', B = (٧) عـند A', B = (٨) Ces deux mots manquent dans A'. (٩) A', B = (١٠) مـحـض A', B = (١١) منـجـز A', B = (١٢) مـتـبـاعـة A', B = (١٣) باـيـعـوا A', B =

(1) A' , B = (2) A' , B = (3) $T =$ - إلـى احـسـبـة - . بـعـدـت - تـفـوـيـة -

(4) $B =$ متنافقة . - (5) A' , $B =$ التمكين . - (6) $A' B =$ محاسبة . - (7) A'

B = املاة .

خطبتم مطنات الانتصار * ومن يجاوركم من ملوك الامصار * واطلقتم
 لسان العز بالله في مفامات الاستغفار^(١) * وسهلتكم السبيل إلى ذلك على
 النبوس التي لا ترضى بالعار * والهيم التي تدين بحمامة الدمار^(٢) * كاوى
 الله لكم هذه الاعمال في مثلها يائى و يعذر^(٣) * والوسائل إلى الله التي مشاهما
 يفتئى و يذخر * والمزايا التي رجح بها المتقدم من تاخر^(٤) * وعربكم
 عوار بها يوم تخذل الاموال * وتذهب الاحوال * ويسلم العشير * ويستشعر
 المذلة على عظم سلطانه كسرى و ازدشيرا^(٥) * واولياء الله فد جلل وجدهم
 النور * وهنهم اكبور * واجارتهم من المخاوب^(٦) الاجر * بفتحواز^(٧)
 تلك الصحائف التي سوغلتم فيها المغامر والزروع * واحتفتم باصولها
 البروع * طررا بي صحابكم المنشرة * وتحيات لوجوهكم المبشرة *
 والاموال التي استهنتم في الله^(٨) بيهما وصبرها * واحتفرتم^(٩) بازاء جلاله
 خطرهما^(١٠) * جبارا ترجح ميزانكم يوم يزري بالموازين اكتفوب^(١١) * ويطول
 في عرصات الحساب الوفوب * ونحن نصوب اعنة الشناء عليكم ففـ
 تكفل الله^(١٢) به وهو الغني الشكور * ونغرى^(١٣) السنة الافلام بهنافكم ما
 اعتقب^(١٤) الرواح والبکور * فلتهنكم مزيدة^(١٥) السبق * إلى احابة دعوة اکفـ

B = بيمثلها يعذر = A' * (3) - الزمان = A' * (2) - الاستغفار = A' * (1)
 (1) - بـها من تقدم و تاخر = A', B = (4) - يعـز
 (5) Ces trois mots manquent dans A' et B. - (6) A' = T = الخلافة = A' * (7) - المخلوب = A'
 فـتجدون = A' * (8) - التـى اسفـهم الله = A', B = (9) - بـفتحـا
 بيضا و صـبرـا = A', B = (10) - حـضـرـها = A' * (11) - خـلالـه خطـرهـما = B
 تـؤـتـى = A' * (12) Ce mot manque dans A'. - (13) A', B = (14) - بـالمـيزـان الـخـبـوقـفـ
 - تـقـرـبـي = A' * (15) - مع ثـغـفـ = A' * (16) - دـعـوةـ اـکـفـ

و ليهندكم^(١) و صب الزعامة^(٢) والصومة * و بداركم إلى هذه الكراهة * و ليهندكم
 ثناء الناس على فيامكم من المجهاد بعرضه * و حبهم اياكم و هم شهداء الله في
 ارضه * و انتم اليوم واحد الأحد رعاية للمهمل * و اتساما^(٣) بالعلم
 والعمل * سياستكم في التدبير شديدة * و اواخي الحزم منكم شديدة *
 و آراؤكم حميّدة * و مفاصدكم مبدية في الخاصة والعامة معيدة * جمعتم
 الفييل لما افترق * و صابرتكم الهول عند ما طرق * و جددتم الرسوم
 الدارسة * و اوضحتم السبيل الطامسة * بحق على من لديكم ان يغتبطوا
 منكم بما منحوه من يمن النفيبة * و احمدوا الضربة * و مخول الصنائع
 الغريبة * حعظ الله كمالكم * و سنى من بصله آمالكم * و تقبل
 في ذاته اعمالكم * و فدكنا بعد اعلامكم باجلاب العدو إلينا *
 و ايحابه علينا * استخروا الله واستعنوا * و اعملنا الراي واعناه *
 فتهضبت المشورة الموقفة * و المفاصد الممحضة في الله المحففة * على
 معاملته باللطمته * و متاجرته بالخطمة * بان الباديء في مثلها اكرم لا
 اظلم * وهي علامة هبوب النصر والله اعلم * فامونا بشن الغارات على بلاده
 من ثغر بره إلى رندة * و امرنا اهل الجهة الغربية و مالففة و رندة بمنازلة مدينة
 بوجة الشجي الذي اعيا الطبيب * و اوهن الشغر الغريب * و صير رندة
 و احوالها لا يطرفها الطيف * ولا يقصدها لا الحيف^(٤) * ولا يومض ثنيتها
 بارف لا السيف * بفتحها الله على المسلمين * و أنعم بها على عبادة

(1) Ce mot et la suite de cette lettre manquent dans A' et B. — (2) P =
 الحيف T = (4) — اتساما⁽³⁾ — العرامة.

المؤمنين * وعادت إلى منابرها و مآذنها كلمة الدين * و تهلل بها في
 مناظرة عنابة الله وجده الفتح المبين * وتلاحق بها الحسن المعروض بغار
 وجبر^(١) وهم أيضاً عدوا الطريق الراسدان * ومحبها الغريف^(٢) المتعاددان *
 ثم حسن باحة الغريب منهم جواره * العظيم بذلك الصفع اصرارة *
 فانتشرت لاعلام * وشعبت الآلام * واستبشر^(٣) ببردة مغتصبة إسلام *
 ثم استعجلنا بنفسنا الحزنة واستخارة الله تضيي ^ج بين أيدينا فبسا * والتوكيل
 عليه لا يذخر عننا ملتمسا * بنازلنا باهل حضورنا حسن اشرناني^(٤) من جبل
 الفتح في رحب المسور واتساعه * واطلاله على لارجاء واطلاعه * وشهرة
 امتناعه * وبعد شاؤه في الكاية وطول باعه * فد كان طاغية الكفر لما
 تملكه لم يدع فيه مطمعاً لطامع * ولا عورة يهدى خبرها إلى سامع *
 وحصنه بالبناء * وأغرى به همة لامتناع * لا ان الله الفوي العزيز منح
 الصبر * الذي يضمن الظفر * واظهر من آمن على من كبر * بعلت
 رايات إسلام بوف ابواجه^(٥) * وتحكمت ايدي الفتل والاسترفاف
 ولا متنان ولا طلاق في العدد الكبير من اعلامه * ظهرت^(٦) مساجدة
 من زورها الحبيث * وأدبل التوحيد فيها من التليل * وانزل نافوسه
 صاغراً * وأصبح ركاب إسلام فيه مشاغراً^(٧) * ووقفنا الله من مباشرة فتنه
 الشديد * والعمل فيما يضطر إليه بعد افتتاحه من الرم والتسميد * إلى
 ما جع لنا بين مختلف لاجور * ولا فداء بنبينا صلوات الله وسلامه عليه
 في كثير من لامور * وعدنا بالخير الموجور * واليمين البادي السبور *

(١) T = استبشرت — (٢) P = العريف — (٣) T = ظهرت — (٤) T = ماغرا — (٥) T = ابواجه — (٦) T = اشرناني

بفرعن طبول القبح اشهر اوليمته * ونشرنا بنود النصر تهرا نعماى ديمته *
واستضفنا^(١) إلى هذا الشغور حصن السهلة وهو الذي كمل النعمة ووفاها *
وكيف العادية وكعبها * عجلنا لكم التعريف بهذا كلام مقصدا
كينه * واغربنا لافلام بتبيينه * واتحقنا به مفاصلكم لما نعلم من
متانة^(٢) دينه وصحة يقينه^(٣) * وإننا نبطش في العدو يمينه * ونستعين
به ثم بفضل الله على توهينه * ثم أجملنا التعاقد المجمل والمفصل * وتأكد
السرور الموصل * ومن آثار نيتكم التي تلاحظ فيها النسبة * وما خصتكم
به هذه الفربة * ان الرابطة التي تركنا حماية ذماره * عند استفالل الاسلام
به واستفراه * كانت من فييلكم المبارك فافتتحت به بعد انصارنا وهيأ
الله لها ولم معها على العدو وفيعة كبيرة هلك برماحهم فيها زعيم كبير *
وبارس شهير * فائد الدنزلات لسلطانهم الجديد * أولى الناس الشديد *
والشهرة الجامحة والصيت البعيد * اخذ اغابهم جع وابر * وحشد ناجر *
وفد غنمو ما يجاورهم من البلاد * وحالطهم مستظهرا ببور الاعداد *
وشكت الجلاد * فباتت اطراف الرماح الحداد * وخلصوا بالغنية تحت
اجنحة السيف * ومن بين لهوات الكتوف * باردا ان نظركم بهذا
الصنع الذي لكم فيه النصيب * والسمهم المصير * جعله الله لكم
عادلة متتالية * وديمة هامية * وجعل الاجور بسيمه نامية * والمفاصد
سامية * ونشأت بيننا وبين النصارى مداخلة^(٤) خفية * نروم بها

(١) — نفيينه T = (٢) — متانسة T = (٣) — استضفنا T =
مدحالة.

هـ دـ نـ بـ خـ لـ لـ مـا نـ ظـمـ الـ عـ لـ اـتـ (1) الـ مـهـيـاـتـ لـ لـ اـنـ تـسـابـ وـ نـسـكـتـ بـهاـ
الـ سـنـةـ لـ اـرـجـاـبـ وـ بـاـنـ تـمـ لـاـمـرـيـبـهاـ عـلـىـ مـا نـرـيـدـهـ اـمـضـيـاـهـ وـ اـنـ كـانـ غـيـرـ
ذـلـكـ اـسـتـنـصـرـنـاـ بـالـلـهـ وـ اـسـتـعـنـاـهـ وـ مـا يـتـزـاـيدـ نـعـرـقـكـمـ بـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـ ثـدـأـوـنـاـ (2)
وـ ثـنـاءـ مـنـ لـدـيـنـاـ (3) مـنـ مـسـلـمـيـنـ عـلـىـ سـلـطـانـكـمـ ثـنـاءـ النـسـيـمـ عـلـىـ الزـهـرـ
وـ الـرـيـاضـ عـلـىـ الـفـطـرـ وـ اـعـتـدـادـنـاـ فـيـ اللـهـ بـكـمـ اـعـتـدـادـ النـصـلـ بـالـنـصـرـ وـ اللـهـ
سـبـحـانـهـ يـصـلـ لـكـمـ (4) عـلـوـ لـامـوـ وـ يـجـمـعـ لـكـمـ بـيـنـ الـبـخـرـ وـ الـاجـرـ وـ بـاـنـتـمـ الـيـوـمـ
مـمـنـ لـاـ يـمـتـرـىـ فـيـ كـمـالـهـ (5) وـ كـرـمـ جـلـالـهـ زـادـكـمـ اللـهـ مـنـ مـوـاهـبـ السـعـادـةـ
وـ حـبـكـمـ بـالـنـعـمـ الـمـعـادـةـ وـ حـرـسـ مـالـكـمـ مـنـ اـصـالـةـ الـمـجـادـةـ (6) وـ الـسـلـامـ
وـ فـيـ شـعـبـانـ هـذـهـ سـنـةـ صـدـرـتـ اـلـاوـمـرـ الـعـلـيـةـ لـلـفـيـيلـ الـاعـزـ وـ كـافـةـ الـفـوـادـ
الـمـذـكـورـيـنـ بـحـشـدـ (7) الـعـسـاـكـرـ إـلـىـ الـخـصـرـ الـكـرـيـمـ لـتـعـرـضـ بـيـنـ يـدـيـ خـلـيـفـةـ
الـلـهـ نـصـرـهـ (8) وـ فـيـ اـولـ شـوـالـ اـجـتـمـعـتـ الـمـحـلـاتـ كـافـةـ بـالـبـسـيـطـ الـافـيـحـ مـنـ
ظـاهـرـ الـخـصـرـ بـجـلـسـ اـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـعـرـضـ جـيـوـشـهـ الـمـظـفـرـةـ وـ فـيـ
خـبـاءـ مـطـلـ مـنـ اـعـلـىـ هـضـبـةـ عـلـىـ بـسـيـطـ مـسـتـوـ اـصـطـفـتـ بـهـ الـكـتـائـبـ لـاـ يـحـويـهـاـ
الـعـدـ (9) وـ لـاـ تـحـيـطـ بـاـفـطـارـهـ الـاـبـصـارـ مـنـ كـلـ شـاكـيـ السـلاـحـ مـنـحـدـبـ عـلـىـ
فـنـاءـ الـمـنـاـ لـاـ يـعـرـفـ اـلـ سـيـعـهـ وـ لـاـ يـسـتـشـيرـ غـيـرـ عـزـمـهـ فـدـ اـخـذـواـ زـيـنـتـهـمـ تـحـسـبـهـمـ

(١) المزهّرات من بوف الكشان (٢) الهائلة وسط كل كتبية فنيق جلد
الوشي و خلخل اللحين يخطمه بسلسلة من العصنة غلـان لبسوا افية الخنزـر
الملون و عليهـ هودج مغشـى بـانـواع الحـلل فـد برـزـت منهـ فيـنـة يـسـبـي
جمـالـها و صـفـالـ مـلـبـسـها النـاظـرـين باـمـسـكـتـ بشـجـارـة تـغـنـي باـشـعـارـ زـنـانـيـة (٣)
ماـ(٤) يـهـيـجـ اـرـيـحـيـاتـ الـهـمـمـ وـ يـعـثـ حـمـاـيـاتـ الـبـعـوسـ ثـمـ زـحـبـوا للـسـلـامـ عـلـيـهـ
درـاكـاـ منـ ضـحـيـ الـيـوـمـ إـلـىـ غـرـوبـ شـمـسـهـ وـ حـدـافـ الـكـتـبـةـ بيـنـ يـدـيـهـ الـكـرـيـمـيـنـ
يـحـصـونـ جـمـلـ(٥) الـفـبـائـلـ وـ الشـعـوـبـ وـ يـنـوـعـونـ الـرـامـحـ منـهـاـ وـ النـابـلـ بـكـانـتـ
بـذـلـكـ حـسـابـ الـجـمـيعـ اـنـناـ عـشـرـ الـفـ بـارـسـ(٦) مـرـقـفـ وـ فـدـ كانـ اـخـبـرـ وـ صـلـ بـأـنـ
الـامـيرـ اـبـاـ العـبـاسـ اـحـدـ بـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ السـلـطـانـ اـبـيـ بـكـرـ الـمـوـحـدـ فـنـلـ اـبـنـ عـمـهـ
الـامـيرـ اـبـاـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ صـهـرـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـيـدـهـ اللهـ بـعـفـرـ دـارـهـ بـغـنـةـ
وـ اـهـتـاجـتـ لـهـ مـنـ اـمـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللهـ الـكـمـيـةـ وـ لـمـعـتـ بـاـفـقـ فـرـبـاـ الـعـصـيـةـ
فـاـسـتـجـاشـ اـيـدـهـ اللهـ مـنـ عـربـهـ الـمـعـفـلـ وـ بـنـيـ عـامـرـ وـ سـوـيدـ وـ الـدـيـالـمـ وـ الـعـطـابـ
وـ حـصـيـنـ وـ عـرـيـبـ(٧) ثـلـاثـةـ آـلـاـبـ بـارـسـ اـخـرـىـ اـصـابـهـاـ إـلـىـ جـيـشـهـ الـذـيـ ذـكـرـنـاهـ
وـ اـرـتـحلـ عـنـ حـضـرـتـهـ الـكـرـيـمـةـ ثـانـيـ عـشـرـ شـوـالـ بـيـ اـمـمـ يـصـيـفـ بـهـمـ رـحـبـ
الـعـصـاءـ تـحـسـبـهـ الـبـحـرـ الطـامـيـ أـوـ فـطـعـ السـحـابـ الـمـسـخـرـ بـيـنـ السـمـاءـ وـ الـأـرـضـ
بـسـبـحـانـ مـنـشـيـءـ الـخـلـافـ وـ الـمـتـكـبـلـ بـالـأـرـزـافـ لـ إـلـهـ إـلـاـ هوـ فـاغـدـ نـصـرـهـ اللهـ السـيـرـ
إـلـىـ انـ أـخـذـ بـمـخـفـ الـامـيرـ اـبـيـ العـبـاسـ فـاـتـلـ صـهـرـهـ الـمـذـكـورـ بـيـ بـجاـيـةـ اـولـ

(1) T = الغمايّل . الكتبان (2) Les MSS donnent . (3) Les MSS donne-
نent زناية . (4) T = بـمـا . (5) T = محل . (6) Ce qui précède, à partir
de فـنـاة ، منحدب على فـنـاة de بـكـان ، manque dans A' et B, qui donnent seulement
غـرـيب . (7) P, T = حـسـابـ الـثـنـى عـشـرـ الـبـفـ فـارـسـ .

شهر ذي الحجة مكتباً باسمه العديدة جوارها و مطابناً بابنته المشيدة اسوارها
وابن عمته ابو زيان ابن السلطان أبي سعيد مطل عليه من جبلبني عبد
الجبار او فقهه هنالك المحصور اشجاع لخليفة نصرة الله به و هنالك ورد على
بابه الكريم اعيان مدينة بسكرة فاعده زاب افريقيه ببيعة اهله لمفامه العلي و يا
شد ما سقط في يد اهل البلد و ايفنوا بالبوار لولا ما مني يومئذ به أمير المسلمين
من خذلان الناس و تواطئهم على الفرار عنه رايا ابرممه فائلاً و هو اتبعه
مطاعاً بفي يوم مني بعد الاشراف على فتح المدينة وللناس الادبار لا
لفتال^(١) فاهر * ولا امام عدو^(٢) فادر * ولا سبب سوى الغدر ظاهر *
والامر كله لله يصوبه في العباد كيف شاء و كل شيء عنده بمقدار^(٣) عالمُ
الغيب فلا يظهر على غيبة أحداً^(٤) و هنالك لزم أمير المسلمين أيده الله و طافته
الصبر فضم فساطيده الكريمة لاسترداد حرمته و حمل امواله حتى ادركهم
العدو المنزور و جاؤهم الطعن باجرعوا له غير ما بعيد ثم انعطفوا بواحدة عاليه
بغتلو اكثر رهطه و حال الظلم بين العترين ولا حول ولا قوة الا بالله فادراج
امير المسلمين ايده الله يجد السير ليتهنئ تلك و غدها و الثانية و غدها و راح إلى
الجزائر وتلوم بها يوماً و امسى الناس ليتهنئ تلك بوادي بجاية حيارى فد
صلوا السبيل بما جوا كبحر زاخر عصيته الرياح و شياطين الانس و فردة اهل
الجبال ينتهيونهم إلى ان رزقهم السبد و اللبد و اصبح ابن عم الخليفة المذكور
فيهم داعيا لنفسه فمن مضطر لا جاتته مطمئن بإيمانه^(٥) فلبه ومن متضامن لا

(1) T = للفتال . — (2) T = عذر . — (3) Coran, XIII, 9. — (4) Coran, LXII, 26. — (5) T = لا يمانه .

يُبغي عن دينه حولاً وصَمَّ المذكور إلى الوطن مهتبراً غرفةً وانصرافَ أمير المسلمين أبده الله عن الجزائر بظهورِ المراحل يصل التأويلاً بالاسناد^(١) إلى ان دخل حضرة الكريمة يوم الاحد الخامس عشر ذي الحجة صبراً لتمحیصها محتسباً اجرة عند الله^(٢) ولسان الحال ينشد

لا شروان افتضى تحويل⁽³⁾ هذه السنة ثورة⁽⁴⁾ العتن بفطر تلمسان
وانحراف⁽⁵⁾ رعيته عن طاعة إمامهم الاعظم وظهور⁽⁶⁾ البساد في ارضه بكلب
عربهم⁽⁷⁾ ونطاولهم إلى ما ليس من طورهم⁽⁸⁾ في أولها ملك⁽⁹⁾ أبو زيان
ابن عم الخليفة المذكور المدينة⁽¹⁰⁾ وما⁽¹¹⁾ إليها بهظاهرة حصين وممالة العرب
اجعین سراً⁽¹²⁾ بانهض إليه أمير المسلمين أيداه الله وزيرة الحاج موسى بن علي
ابن برغوث بنبي عبد الواد كافية واحلاوهم من توجين وبني راشد وفائدة
عطية بن موسى بن فارس بجيش شلبه ثم اردوهم بالوزير عمران بن موسى

(1) بالاسعاد = مترفة و فد . — (2) Tout ce qui précède, à partir des mots و انقضت . — (3) A' , B = الخبر وصل الخ ، manque dans A' et B qui donnent seulement . — (4) A' ، B = تورث . — (5) A' ، B = . السنة . — (6) A' ، B = انجذبى تحول . — (7) A' ، B = عربها . — (8) A' ، B = رعيتهم عن طاعة الامير و ظهر . — (9) A' ، B = ظهورهم . — (10) A' ، B = فام السلطان . — (11) A' ، B = مال . — (12) Les cinq mots precedents manquent dans A' et B.

ابن بارس بكتائب الحضرة الكريمة ثم بعث ولده المولى الامير الاعلى ابا
تاشعين اعزه الله بعسكر آخر بحسب لاستنجاشة^(١) سويد والديالم والعطاب على
علائهم ومسايرة الجيوش^(٢) بهم فبلة لسد ابواء الشيايا على المناقيفين بجهاز ابا^(٣)
بيان المذكور وغرغاء^(٤) من يوفهم ومن اسفل منهم فتولوا معرضين عن الفطر
فتسلمه الوزير المذكوران وغلغلان^(٥) في طلتهم جلم يجد دوا محفص^(٦) عن
الاعتصام بمعلم تيطري^(٧) المشهور الحصانة الاخذ من الصحراء والتسلل
بحظ المراحم بمناكبه السحاب^(٨) باعوا^(٩) إليه بناجيهم وراغيهم واخذ
أولياء الإمام نصرة الله^(١٠) بمحنفهم من خلب وامام باستمروا صعدا إلى
شماريخه المصعرة وطال عليهم امد الحصار وبنيت به رؤس اموالهم ففسدت
فلوبيهم والتأموا بارسا وراجلا وبحروا محلات^(١١) بياتا مستميئين في حربها
باضطربت وماحت عساكرها^(١٢) وهال عليهم بحر الظلمة وارتج دونهم الامر
فتركوا الابنية وراحوا بوحدة دون حرب معصلة^(١٣) ولا فوم كاثرة^(١٤) و الحكم
للله العلي الكبير سبحانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون^(١٥) برأى^(١٦) الوزير

(١) A', B = . ابا تاشعين بجيش آخر للقاء — (٢) Ces cinq mots sont rem-
placés dans A' et B par — (٣) A', B = . وسائرة الجيوش — (٤) Ces deux mots manquent dans A' et B. — (٥) A', B = . وغلغل — (٦) A' = . بلسم — (٧) A' = . ومحفظا — (٨) A', B = . وغلغل تيطري — (٩) Ces cinq mots manquent dans A' et B. — (١٠) A', B = . باوى — (١١) A', B = . وحال علىهم بحر المحلات — (١٢) Les mots, بياتا مستميئين الخ, manquent dans A' et B. — (١٣) A' = . اخذ الفوم — (١٤) A', B = . وجلوا حملة واحدة على محلات وراموا بانفسهم إلى البلاى — (١٥) Coran, xxi, 23. — (١٦) A', B = . معطلات — (١٧) A', B = . بحرب

وجوب حيادة المدن^(١) باستقرار عمران بن موسى بالمدينة وموسى بن علي
ب مليانة وطار الخبر إلى حلل المولى أبي قاشعين وعربه فلم يسعهم إلا التأخير
مرحلة أو اثنين^(٢) ولزم أبو زيان وحصينه^(٣) معرفتهم غير مصدرين ما جروا
القدر من هزيمة الجيش الهاشم والعسكر المجردون سبب^(٤) وراح نبا الكائن^(٥)
إلى أمير المسلمين أيده الله فتلقى فدر الله فيها بالرضى والصبر وتسليم الحول
والفوة إلى عالم الغيب والشهادة واظلت^(٦) ليلة المولد النبوي الشريف
بأجرى^(٧) احتفال بيته^(٨) على أ يصل عادته وكان مما انشد مسمعا له نصرة

الله تعالى قوله

البسيط

الحب اصعب جسمى بوف ما وجبا * والشوف رد خيالي بالسفام هبا
واليبيں اشعل نار الوجد فی کبدی^(٩) * الدمع یضویها فی الفلب واعجبا
ماء و نار و اکباد لها شعل^(١٠) * الفلب بینهما فد ذاب و التهبا
ضدان فد جماعونا علی سهری * لكن عذابي بها فی الحب فدعذبا
ما كنت ادریهما حتى صحبتهما * کرها و فد يکرہ الانسان من صحبا^(١١)
احداهم فاتلي آه اذا اجتمعنا * وبعض خطبهما للصب فد صعبا
شهد^(١٢) وبعد و اشوف فلازمنی * وكلها لعذابي فد غدا سببا
اکباد الليل بالتسهید^(١٣) مبتکرا * ولا ابالي به ان طال او فربا

(1) Ces trois derniers mots manquent dans A' et B. — (2) A' = إلى التأخير =
— . و فوهـهـ = (3) A', B = . التاخر من حلقة المرحلتين = B ; مرحلتين
— . و راح الخــبــر = (4) Ces six mots manquent dans A' et B. — (5) A', B = — . و حلقت =
— . هيــشــتها = (6) A', B = — . باجر نصرة الله = (7) B = — . و حلقت =
— . حطــبــ = (8) A', B = — . و بعد أضرم نار الشوف فــي جلدي =
— . بالتشهــير = (9) A', B = — . ســهرــ = (10) A', B = — . صحــباــ =
— .

ليلي نهار^(١) ويومي كله بكر * والنوم عن مقلتي من بعدهم سلبا^(٢)
 وفدى شغلت بفلبي^(٣) كل مشتعل * وفدى مزجت دما بالدمع منسكسا
 وكلها لعدابي في الهوى سبب * ولم أجد لوصالي بالنوى سببا^(٤)
 أكبك الدمع من عيني فيغمورها * كم بين من بات مسروراً ومنتخبا
 من بعد ما كان دهر الانس يجمعنا * والسعده يسعدنا والوصل فد عذبا
 ولا رفيق ولا واش بحضورنا^(٥) * واليوم بالبين حالت بيننا الرفبا
 ما كنت بالوصل قبل اليوم مفتنتعا * واليوم افنع ان هبت نسيم صبا
 كانوا وكنوا وحكم الدهر برفنا^(٦) * وكم عسى يبلغ الانسان ما طلبنا
 و هكذا الدهر ما زالت عوائده * بلا تشق بزمان بان او فربا
 يدنى ويبعد في احكامه ابدا * هذا بذاك ولا عتب من عتبها
 كم نفتحة بعد فطع اليأس نابحة * تهدى لنا عاطراً من ثغرة شنبها
 وكم اعمل فلبي بعد قرفتهنـم * إن التعجل للاحباب فيه نبا
 وفدى تعلم من حببي لهم خبـا * وخيل راحتنا تجري بنا خبـا^(٧)
 ما للمحب دواء غير وصلـهـم * يري له^(٨) السقم والتبريع والوصبا^(٩)
 وفدى تقطع فلبي بعدـهـم فطـعا * لما نـأـوا وفضـوا في سيرهم اربـا^(١٠)
 سار الاحبة نحو الرفمتين صـحـى * وخلبونـي رهـين الفـلـبـ مـكـثـها

(١) — بالغلـب A', B = حـجـبا . — (٢) A', B = نـهـارـي . — (٣) A', B = Ce vers et les quatre suivants manquent dans A' et B. — (٤) T = خـبـرـذـنا . —
 (٥) A', B = يـجـمعـنـا . — (٦) Ce vers manque dans A' et B. — (٧) B = بـهـ . — (٨) B = السـقمـ والـتـبـرـيعـ والـوـصـبـاـ . —
 (٩) B = الرـصـبـاـ . — (١٠) Ce vers, ainsi que les onze suivants, manquent dans A' et B.

ساروا على البزل والحادي يجده بهم * والفالب مني الى ارض الحجاز صبا
هذى الاحبة فد شدوا مطيهـم * واسوءوا بفبـاب الحـي نحوفـها
ولا رضيـت لنفسـي غيرـهم بدلاـ * ولا وجـدت لفلـبي دونـهم طلبـها
ولا سـلـوت ولا اسلـو لبعـدهـم * إن السـلوـعن المـهجـور فـد حـجـباـ
زمـوا الى زـزمـ و الفلـبـ يتبعـهـم * الصـبرـ بعدـهـم عنـي لـفـد عـزـباـ
وخلـقـونـي بـغـربـ مـغـرـمـاـ بهـم * اشـكـولـهم و بهـم ⁽¹⁾ من عـبرـتي عـجـباـ
فـفلـت ياـ حـادـيـاـ و الرـكـبـ يـسـعـنـي * رـفـاعـلـي الصـبـ ياـ حـادـيـهـمـ فأـبـي ⁽²⁾
مزـجـت دـمـيـ دـمـاـ من بـعـدـ رـحـلـتـهـم * باـنـظـرـ تـرـى عـجـباـ لـدـمـعـ مـخـضـبـهاـ
وـكـمـ سـحـبـتـ ذـيـولـيـ فيـ الهـوىـ مـرـحاـ * وـكـمـ سـجـحتـ دـمـوعـيـ بـعـدـهـمـ سـحـباـ ⁽³⁾
لاـ تـنـكـرواـ حـالـ فيـسـ فيـ مـحـبـتـهـ * إنـ الهـوىـ لمـ يـزـلـ لـلـحـرـ مـنـتـسـبـهاـ
ياـ حـادـيـ العـيـسـ فـبـ ⁽⁴⁾ بـالـلـهـ تـخـبـرـنـي * بيـنـيـ وـ بيـنـهـمـ عـهـداـ تـرـى فـرـبـهاـ
فيـ كـلـ عـامـ يـسـيرـ الرـكـبـ مـرـقاـحـاـ * وـفـدـ تـقـيـدـتـ عنـ قـصـيـ الذـيـ وجـبـهاـ
لـوـلاـ اـخـلـافـةـ شـدـتـنـيـ فـلـائـهـاـ * لمـ اـفـتـنـعـ ⁽⁵⁾ بـخـيـالـ اوـ بـوـريـحـ صـبـهاـ
إـلـاـ بـجـدـ ⁽⁶⁾ السـرـىـ وـ السـيـرـ نـحـوـ رـبـيـ * نـجـدـ وـ كـاظـمـةـ أـكـرمـ بهـنـ رـبـيـ ⁽⁷⁾
لـوـ كـانـ ليـ فـدـرـةـ ماـ كـنـتـ انـرـكـهـمـ ⁽⁸⁾ * حـتـىـ اـمـوـتـ بـعـرـطـ اـحـبـ مـحـتـسـبـهاـ
بـلـيـسـ يـطـبـيـ لـهـيـبـ الشـوـفـ منـ كـبـديـ * إـلـاـ بـماـ زـرمـ يـاـ سـعـدـ ⁽⁹⁾ مـنـ شـرـبـهاـ
منـيـ السـلـامـ عـلـىـ اـهـلـ اـكـطـيمـ وـمـنـ * أـمـ المـفـامـ وـ طـابـ الـبـيـتـ مـرـقـبـهاـ

(1) T = . — (2) T = .لبابا . — (3) T = سخبا . — (4) Ce mot manque dans B . — (5) B = لم افتتني . — (6) T = إلّا يوجد . — (7) Ce vers manque dans A' et B . — (8) A', B = اتركتها . — (9) B = يسعد .

من مدنب^(١) هائم في الغرب مسكنه * موسى بن يوسف ابني عمرة لعبا
 اكنتني ارتجمي يوم الحساب غدا * شعاعة لشعيغ جمل^(٢) ذا طلبا^(٣)
 فهو الحبيب بافصى الشرف شوفني * و الفلب^(٤) من اجله في الكرب فدنشبا^(٥)
 صلي عليه إله العرش خالقنا * ما غنت الطير في ابنيانها طربا
 ثم السلام عليه دائمه ابدا^(٦) * ما اطلع الافق من اسواره شهبا
 ولمحمد بن يوسف الفيسي الا زدلسي لطف الله به فوله^(٧)

الطويل

سمالك نور الحف للحف هاديا * بخخصت طربا عن سناء وهادي
 وما زال يدعوك النفي لروعى النهى * فيما معروضا هلا احببت المناديا
 وما النفس الا من اعدائك فليكن * عزيتك فيها مايسوء الاعدايا
 فيما نفسكم تهوى الهوى وتطيعه * ولم تنتبه لما ارتكبت النواهيا
 فيهي الرشد لا تزداد الا تماريا * وفي الغي لا تزداد الا تمادي
 ولو ثمر التوفيق اصبحت جانيا * لما كنت للاحرام والذنب جانيا^(٨)
 ولا كان^(٩) فلبي بالجرائم فاسيا * ولا كنت عن دار الاحبة فاصيا
 والله فوم عندها للهوى دعوا * اجادوا بمحابوا للحجارة الغيابيا
 هم اوردوا ماء العذيب ظماءهم * وحُلقت مصدودا عن الورد صادي
 غريب بغرب او بفتى ذنوبه * فأصبح في اسر البطاله عانيا

(1) A', B = حبا — (2) Ce mot manque dans B. — (3) مذهب — (4) B = ثم الصلاة على المختار من — (5) A' = وصبا — (6) A' = الكرب — (7) Ces mots et la pièce de vers qui suit manquent dans A' et B. La pièce de vers se trouve dans la *Rih'la* de BEN 'AMMAR, loc. cit., p. 138. — (8) Les MSS donnent (9) — جانيا; *Rih'la* — ولكن. — (9) Les MSS =

وكم أنة لي كل يوم وليلة * تذوب عليها فطعة من بواديها
حنينَا وشوفا للنبي محمد * فياليت شعري هل انسال الامانىا
وأبصر ربعا^(١) حلء خير مرسىل * وألثم بي مغناه تلك المواتيَا
وأسجد بي الترب المقدس سجدة * وأنوي بها جبرا^(٢) لما كنت ساهيا
وما باز الا من بلى نحوة البلا * ولم ينبو بي فصدق اليه التوانىا
وما عافني الا ذنوب كانواها * تحملت منهون الجبال الرواسىا
مددت يدي يا ذا المعارج راجيا * واصبحت آمالى اليك حواديا
عسى جودك العياض يدنى وسائلى * وينشى من العفو العميم غواديا
ويعتاج لي بابا الى منهجه النفى * بالعي التنانى^(٣) يوم الفى التنانيد
لدى مويف يوم الحساب وهوله * يسوم الورى كرب يُشيمب النواصيَا
هناكى ينادى اشفع تشيع محمد * وسل ما تشا تُعطى المنى والامانىا
فينفذنا من ذلك الهول جاهه * ويحجزنا عن زفارة النار وافيةا
بما لي سوى حبي اليه وسيلة * ترد عن اللهـان تلك المرادىا
نبي رآه اللهـ ابصل خلفه * بارسلـه بالخلف هاديا
وأسرى به ليلـ الى حضرة العلي * بشاهد فيها كل ما كان خافيا
سرى راكبا ظهر البراف كرامـة * ويسـن يديـه سارـ جبريلـ ماشيـا
دـنا فـندـلي فـاب فـوسـيـن رـبـعـة * وـفـرـبـا باـمـسـى للـجـبـيـبـ منـاجـيـا
وكـلـمـهـ طـبـيـ البـلاـ منـشـعـعاـ * وـحـنـ اليـهـ اـجـذـعـ بـالـحـالـ شـاكـيـا
وـبـاضـ نـمـيرـ المـاءـ بـيـنـ بـنـانـهـ * بـكـانـ وـصـوـعـاـ لـكـتـيـةـ كـاـفـيـاـ

(١) . التنانيد = T . (٢) . انوابها خيرا = T . (٣) . وبعا = T .

و كان له في الغار اذ نزل به * ابو بكر الصديق بالصدف ثانيا
 و حامت حواليه الحمام و شيدت * من النسج ايدي العذائب مبانيا
 و ان انشفاف البدر اعظم آية * يعود بها جيد الهدایة حاليا
 و كم معجز ابدى النبي مظاهرا * غدا في اتصاح للصبح مضاهيا
 و ورد الهدى لا يهندى لسيله * فيروي به من كان في البدء صاديا
 و بشر رضوان به ولد احمد * وبفتح جنات النعيم الشمايا
 و آدم لما خاب يجزى بذنبه * توسل بالمختر الله داعيا
 بتساب عليه واجتباه وخصه * وادناه منه بعد ما كان نائيا
 و فدى يهجر المحبوب في حالة الرضى * ويابي الهوى الا يصدق واشيا
 و عين الرضى عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تبدي المساويما
 و ادرك موسى في المناجاة رببه * بكماله الله العظيم مناجيا
 وما الرسل الا كالمبادي لغاية * هو الغاية الفصوى اتم المباديما
 نبي له بفضل على كل مرسى * كما بفضلت شمس النهار الدراريا
 أشهر ربيع حزرت كل بضيلة * ويا ليلة الاثنين بفت اللياليما
 و يا مولد المختار وآيتها زائرا * فللهم ما أنسني أحبب المواتيا
 حللت بربع الملك باختال زاهيا * وصار لنور النيرات مباهايا
 تلقاك مولانا الخلقة باسمها * لفام مشوف لم يكن عنك ساليما
 و ابدى محيا كالصبح صباحته * بموسمك السامي واجلى الدياجيا
 امام عليه للسعادة حلة * جديدة حسن ليس تخشى التحاليا^(١)

(1) Ce vers et les quinze suivants manquent dans la *Rih'la*.

أجل ملوك العصر موسى بن يوسف * حلاة^(١) التفوى و الجود كهلا و ناشيا
و من تكن التفوى حلاة و دأبـه * يكن عنه ربـالعرش لا شك راضيا
و من يتوكـل بيـ جمـيع اـمـورـه * على الله يـلـعـمـه^(٢) كـفـيلـا و كـافـيا
حـمـى حـوزـةـ الـدـيـنـ الـخـيـفـ بـعـدـلـهـ * و فـامـ بـتـنـفـوـيـمـ الـأـمـورـ مـعـانـيـا
إـمـامـ الـهـدـىـ بـعـنـيـ العـدـاـ بـظـبـاـ الرـدـىـ * بـمـنـذـ بـدـاـ اـحـيـاـ النـدـىـ وـ الـمـعـالـيـاـ
وـ دـانـتـ لـهـ كـلـ الـبـلـادـ وـ اـفـبـلـتـ * إـلـيـهـ اـدـانـيـهـاـ بـأـدـنـيـ الـأـفـاصـيـاـ
أـمـوـلـايـ أـنـ اللـهـ اـعـطـاـكـ مـلـكـهـ * بـشـيـدـتـ مـنـ مـبـنـاهـ مـاـ كـانـ وـاهـيـاـ
رـأـيـ اللـهـ اـنـ الـمـلـكـ لـيـسـ يـسـوـسـهـ * سـوـاـكـ وـ مـاـ لـلـدـيـنـ غـيرـكـ حـامـيـاـ
بـأـوـلـاـكـ بـيـ ضـيـقـ الشـدـائـدـ بـرـجـةـ * وـ اـعـطـاـكـ نـصـرـاـ دـائـمـاـ مـنـوـالـيـاـ
سـتـفـضـيـ لـكـ الـأـفـدـارـ مـاـكـنـتـ نـاوـيـاـ * وـ تـذـنـيـ الـمـنـىـ مـنـ حـيـثـ تـفـصـيـ الـمـنـاوـيـاـ
وـ تـسـتـبـقـ الـأـمـصـارـ شـرـفـاـ وـ مـغـربـاـ * وـ تـدـبـعـ عـنـهـنـ الـعـدـوـ الـمـدـاجـيـاـ
وـ تـجـلـبـهاـ خـيـلاـ وـ رـجـلاـ وـ تـمـتـضـيـ * مـنـ العـزـمـ مـاـ يـنـسـيـ السـيـوـبـ الـمـواـضـيـاـ
تـشـنـ عـلـيـهـمـ غـارـةـ بـعـدـ غـارـةـ * قـحـمـ بـيـهـنـ الـظـبـىـ وـ الـعـوـالـيـاـ^(٣)
وـمـاـ اـهـمـلـواـ لـكـنـهـمـ اـهـمـلـواـ إـلـىـ * زـمانـ يـبـيـدـ اللـهـ فـيـهـ الـأـعـادـيـاـ
لـكـلـ مـنـ الـأـشـيـاءـ حـدـ مـوـفـتـ * وـ لـابـدـ يـوـمـاـ اـنـ يـوـافـيـ التـنـاهـيـاـ
وـكـمـ آـيـقـ بـيـ رـفـيـعـ مـلـكـ فـدـ جـنـىـ * مـرـاـراـ وـلـوـلـاـ الـعـبـوـ مـاـ كـانـ نـاجـيـاـ^(٤)
عـبـوتـ اـفـتـدـارـ اـعـنـ تـمـادـيـ ذـنـوبـهـ * وـ أـوـسـعـتـهـ حـلـماـ بـكـبـ الـتـمـادـيـاـ
وـمـاـ فـنـلـةـ الـأـحـرـارـ كـالـعـفـوـ عـنـهـمـ * وـمـاـ اـكـرـ إـلـاـ مـنـ يـرـاعـيـ الـأـيـادـيـاـ

(١) — . الـعـوـالـيـاـ (٢) — . يـلـعـمـهـ Les MSS = T = T = حـلاـةـ (٣) — .

C'est à partir d'ici que reprend le texte de la *Rih'la*.

فلا زالت الاموال وفقا عليكم * لها من نداك المورد العذب صافيا
و دام لك الملك الذي انت زيند⁽¹⁾ * وألبس بردا بالسعادة صافيا⁽²⁾
ودونكه⁽³⁾ سلكا من النظم رائفا * غدا بائفا في نظمهن الالايا
وما كنت ادرى الشعر فدما وانها * تعلم من تلك المعالي المعاني
بلولا حلاكم او علاكم لما غدت⁽⁴⁾ * نطاوعني مهمـا دعـوت الفوايفـا
افتضـى نظر امير المسلمين ايـدة الله معـاجـة اـقادـث فيـي جـيوـشهـ بالـتـلـافـي
باـزـعـجـ حـيـنـهـ الشـيـخـ عـشـانـ بنـ مـسـلـمـ الزـرـدـالـيـ⁽⁵⁾ يـشـدـ سـاعـدـ وـلـدـهـ المـوـلـيـ الـاـعـلـىـ
اعـزـهـ اللهـ وـارـسـلـ اليـهـ مـعـهـ بـالـطـبـلـ وـالـبـنـدـ وـنـفـاؤـهـ⁽⁶⁾ مـنـ جـيـشـ الحـصـرـةـ الـعـلـيـةـ
غـابـلاـ ايـدةـ اللهـ عـماـ اـبـطـنـهـ المـذـكـورـ مـنـ النـبـاعـفـ جـلـمـ يـكـنـ الاـ انـ اـنـبـصـلـ⁽⁷⁾ عـنـ
الـبـابـ الـكـرـيمـ جـاستـيـهـوـىـ⁽⁸⁾ الـذـيـنـ مـعـهـ الـضـلـالـ وـدـلـاهـمـ اـجـعـينـ بـغـرـورـهـ وـمـنـ
الـبـطـحـاـ نـكـبـ بـهـمـ عـنـ سـوـاءـ السـبـيلـ⁽⁹⁾ رـاكـبـاـ وـعـرـبـلـادـ قـوـجـيـنـ فـصـدـ اـبـيـ زـيـانـ
وـعـنـدـ وـصـولـهـ اليـهـ بـسـبـعـ جـبـلـ⁽¹⁰⁾ تـيـطـريـ اـرـتـاشـ جـنـاحـ اـمـرـهـ وـاضـطـرـمـ مـعـتـادـ
فيـنـتـهـ⁽¹¹⁾ باـسـتـيـغـ غـوـغاـهـ وـأـخـذـ بـمـخـنـقـ المـدـيـةـ⁽¹²⁾ وـبـيـ ثـامـنـ شـهـرـ رـيـسـعـ الـآـخـرـ
أـخـذـ النـصـارـىـ مـرـكـبـاـ فـادـمـاـ عـلـىـ مـرـسـىـ هـيـنـ المـحـرـوـسـةـ بـهـدـيـةـ مـلـكـ الـآنـدـلسـ
إـلـىـ اـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ ايـدةـ اللهـ وـفـيـهـ⁽¹³⁾ صـاحـبـ اـشـغالـ الـخـلـيـعـةـ اـعـلـىـ اللهـ اـمـرـهـ مـحـمـدـ
ابـنـ فـضـيـبـ⁽¹⁴⁾ الرـصـاصـ ثـمـ عـرـضـواـ اـسـرـاءـ⁽¹⁵⁾ للـعـدـاءـ باـفـنـدـيـ مـوـلـانـاـ اـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ

ايده الله جميعهم ابنتقام وجد الله العظيم بمال العديد نفدا^(١) فيما شرب^(٢) ما
حازه فيهم مقامه الکريم من البخر العاجل والثواب الآجل ضاعف الله تعالى
اجورة وسدد اموره بمنه وكرمه ثم جهز نصرة الله الجيـوش واستنـبر^(٣) الناس
وحسـد الفـائل من بنـي رـاشـد وـتـوجـين وـأـرـسـلـ الجـمـيعـ إـلـىـ الـوزـيرـ مـوسـىـ بـنـ عـلـيـ
ابـنـ بـرـغـوثـ بـمـلـيـانـةـ وـأـمـرـهـ بـالـنـهـوـضـ لـتـشـرـيـدـ مـرـدـةـ^(٤) الـمـنـافـيـنـ عـنـ بـلـدـ^(٥) الـمـدـيـةـ
وـأـفـيلـ المـذـكـورـ عـلـيـهـمـ غـيرـ هـائـبـ وـلـاـ مـتـواـنـ فـتـصـارـبـواـ^(٦) الـحـربـ وـضـرـبـ الـوـزـيرـ
المـذـكـورـ بـمـنـ كـانـ مـعـهـ فـيـ الـبـلـادـ مـنـ الـجـنـدـ عـوـضـ الـمـخـالـفـيـنـ باـفـرـجـواـ عـنـ الـكـالـ
وـتـرـكـواـ الـمـالـ وـالـوـلـادـ إـلـاـ أـنـ اـلـادـ عـمـرـ بـنـ عـشـمـانـ مـنـ^(٧) تـوـجـينـ كـانـواـ فـدـ
شـايـعـواـ اـبـاـ زـيـانـ وـفـوـمـهـ وـاضـمـرـواـ الـخـدـاعـ وـالـأـنـبـاذـ إـذـ الـيـهـ فـلـمـ ظـهـرـ جـيشـ أـمـيـرـ
الـمـسـلـمـيـنـ اـنـخـدـعـ عـنـهـمـ الـمـذـكـورـوـنـ بـتـوـجـيـنـ كـافـةـ باـوـهـنـواـ طـائـعـةـ الـهـدـىـ وـفـلـواـ
غـرـبـهـاـ باـنـبـلـتـ سـاعـدـ الـمـنـافـيـنـ إـلـىـ مـرـاكـزـهـمـ الـأـوـلـىـ بـولـواـ النـاسـ الـأـدـبـارـ مـلـتـمـيـنـ
وـالـلـهـ يـحـمـمـ لـمـعـقـبـ لـحـكـمـهـ^(٨) وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ بـرـاحـ الـوـزـيرـ مـوسـىـ بـنـ عـلـيـ
ابـنـ بـرـغـوثـ مـنـهـزـمـاـ إـلـىـ الـبـابـ الـعـلـيـ وـاسـلـمـ مـلـيـانـةـ وـعـادـ الـوـزـيرـ عـمـرـانـ بـنـ
مـوسـىـ إـلـىـ الـمـدـيـةـ باـرـمـهاـ لـيـاـليـ باـسـامـهاـ مـضـطـرـاـ وـالـفـىـ بـيـدـهـ إـلـىـ الـعـدـوـ باـسـرـةـ
وـتـمـلـكـ الـبـلـدـيـنـ وـهـنـالـكـ صـبـاـ الـيـهـ سـالـمـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ التـلـبـيـ وـفـوـمـهـ كـبـرـاـ
بـأـنـعـمـ اللـهـ^(٩) وـأـنـعـمـ الـخـلـيـفـةـ وـفـامـ بـدـعـوـتـهـ فـيـ فـوـمـهـ بـمـنـيـجـةـ ثـمـ عـافـرـواـ أـهـلـ الـجـزـائـرـ
جـمـيـعاـ الـضـلـالـلـ وـعـاطـوـهـمـ كـمـوـسـ الـعـتـنـةـ بـخـامـرـ عـفـولـ اـسـرـاهـمـ سـكـرـالـهـوـيـ بـشـارـواـ

— . استنـبرـ = B = (3) . فيـشارـبـ = A' = (2) . نـعـداـ = (1)
 (4) A' , B = (5) A' . بـحـوـزـ = (6) Ce qui suit manque dans T
et P et figure seulement dans A' et B. — (7) A' = (8) B = (9) Coran, XIII, 41. — (10) Comparez Coran, XVI, 113.

بدعوة أبي زيان وكان بين اظهورهم من ولد أمير المسلمين أيده الله بارس وعامر وعثمان وابي عبد الله ويعيش ولد راشد بن الزعيم بن مجن باسلموا جميعهم طوعا إلى الشائر أبي زيان واستحقهم في فلوب الصلال والزيغ صبغته ولما رأى أمير المسلمين أيده الله^(١) شنائع هذه الوفائع في عساكرة وخروج البلاد الشرفية عن طاعته اعمل حركة ركابه لاطفاء تلك الشائرة وأحمد ما اذكاها الخوارج من شعلها في يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى خرج إلى أبنيته السعيدة بالمنية ظاهر الحضرة الكريمة واستنفر الناس من كل أوب ثم استفادم أشياخ زغبة و كانوا اهل خداع فلم يتأت لهم ذلك إلا بعد طول الفيل والفال و متابعة الانعام بالمال العديد والبلاد العزيزة^(٢) قاليعا لفلو بهم و طيبا لرضاهما^(٣) وبعد أيام اتى بابه الكريم خالد بن عامر وابو بكر بن عريف وؤسأء ذلك الصلال و وفود فتنة العمى بعرض أيده الله الحيام معهما يوم الجمعة الثامن من شعبان المكرم وتفدم ابو بكر بن عريف لضم فيله و التصدى بهم لركاب أمير المسلمين أيده الله ولزم خالد بن عامر ركابه العلي بزمله مظهر النصح والواجب بخدمة الا ان محمد بن عمر البريطل كافر النعم و الكائن لله و لرسوله ثم مولانا الحليفة أيده الله فد اولم بتغيير الرجال و اعرابه بالبهاق مستعينا على ذلك بما يخلفه من الاشكاك ويزوره من الاباطل مواعدها بذلك ليله و نهاره بلما حل ركاب أمير المسلمين بمنداس بر خالد المذكور مغادرا زمله بما اشتمل عليه من

— . الغزير = A' . — (١) Les mots بارس وعامر الخ manquent dans A' .

(٢) طرضاها = A' .

ظهر و كراع و طعام و منتاع و أصبح بخيمة أبي بكر بن عريف نازعاً بينه
و بين الخلية أيده الله بتساعداً على الخلاف و انصم اليهما مرضى الفلوب و
مؤلقتها من العرب و زاجروا بأبي زيان بعالجهم أمير المسلمين بالحركة اليهم
واجعلوا مصحررين و تلاهم إلى أن تخلب جبل جرجرة^(١) و وادي الدوم من
أسريه و نزل الفوم بهاء تغليس من فبلته بصرف إلى خالد زمله بما حواه و عاج
أيده الله إلى فلعة اوغرزت المطلة على الصحراء و التسل آيما إلى دار ملكه
و كان أولاد عمر بن إبراهيم وأولاد عسکرو لبعهم منبني عامر و محمد بن عريف
و لبعهم من سويد فانحازوا إلى جانبه الكريمة بطلبوا منه نزول وزيرة موسى
ابن علي بن برغوث معهم كعطف النيل و حمايته باسعدهم لذلك باصبح نصرة
الله راحلا^(٢) وجد السير إلى أن دخل دارة الكريمة بغيرت عنده توجين إبراهيم
ابن تاجية و سعيد بن تصالية^(٣) و مسعود بن علي و كافية توجين خوبًا بما
استشهدوا من الضلال والبغاد و ما أخمدوا من الغدر نكبهم الله ولله در
الفائل حيث فال^(٤)

إذا ساء بعل المرء ساعت ظنونه و صدق ما يعتاده^(٥) من توهّم
ثم دخل أمير المسلمين دارة الكريمة بحينئذ اجتمعت كلمة العرب و زناة
إلا من هداء الله و شرح بالآيمان صدره على مظاهره أبي زيان و الأفدام به
على الحضرة العلية بافدم و هم يتناسلون^(٦) عليه من كل جهة و المحاضر^(٧) تطيعه
كتنس و مستغانم و مزغران إلى أن نزل بظاهر البطيحاء و نزلت سويد

(١) A' = نصالية — (٢) P, T = راجلا — (٣) A' = جرجرة — (٤) Cf. MOTANNABI, *Commentaire d'El-Oqbary*, II, 366 *in fine*. — (٥) B =

و المحاضر — (٦) B = ينتالون — (٧) A' = يعتاده .

و الديالم و العطاب و حصين و عريب^(١) على يسارة بوادي مينا و تقدم خالد بن عامر بقبيلهبني عامر كافة وبني يعقوب و خلطائه الى تانيرا من^(٢) اطرافبني سفا و انحاز^(٣) خدام أمير المسلمين ايده الله من العرب وهم اولاد عسکرو اولاد عمر بن ابراهيم ومن افتدى بهداهم الى جبل ناسالة باحضار مولانا ايده الله اولىاء الاعليين لادارة الرأي باجعوا بعد استخارة الله تعالى على اضاء ما افتقده نظر الخلية من مناجرة اول الفوم و صدمتهم بغنة وهم الشوكه فإذا زلزوا ذهب ريح الآخرين و أوهنوا فوة عزم الجمیع و ردّهم الرعب على اغبائهم لم ينالوا خيرا و في يوم الاثنين السادس من ذى الفعدة خرج مولانا نصرة الله باوليائه بخييم باصطفيف^(٤) وبعث الى عربه بالنهوض ونادي الناس بأخذوا الاسلحة ثم ادخل^(٥) بجند السير بلما أضاء النهار وصار الناس زمام^(٦) و وحدانا^(٧) الى اشیاع الضلال و مجئهم كنیامهم هوادي الخیل بغنة فیادروا بالدمع عن الحرم ثورة رجل واحد وحی بینهم الوطیس و دارت رحی الحرب على الطائفین وجاء الخلیعة ايده الله على الاثر بساقته و اجواد عبد الوادی و ريح النصر تخفف باعلامه و بخيله تغير^(٨) عزائم اولیائه فلم يكن الا کلمح البصر حتى ولی المناقوفون الادبار و تركوا ما حوتة الحلل وبحيل بینهم

(١) A' = اندحدار — (٢) P, T = تيترا إلى — (٣) A' = عريب — (٤) A' = صبغ صاب — (٥) A' = بجند — (٦) B = زوابیات — (٧) A' = زرامات — (٨) A' = مخيلة العنج تُفرّ — (٩) A' = زرافات

وَبَيْنَ أَمْوَالِهِمُ الْعَرِيشَةُ بِخَيْمٍ اِمِيرُ الْمُسْلِمِيْمِ إِذَا هُنْ بِمَكَانِهِمْ ثُمَّ حَازَ الْخَلِيلِيَّةَ
 الْغَنَائِمَ بِابَاحٍ مَالَ الْمَعْفُلِ وَاسْتَرْدَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ كُلَّ مَا صَاعَ لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 وَأَوْلَادِهِمْ فَزَحَجُوْهُمْ مِنْ حَيْنِهِمْ إِلَى طَاعَنَهُ أَيْدِيَ اللَّهِ وَاطَّافُوا بِمَحْلَتِهِ الْمَنْصُورَةِ
 وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَاصْحَرَ خَالِدَ بْنَ عَامِرَ بِالْخَيْبَةِ وَالنَّدَامَةِ وَطَارَ مِنْ يَوْمِهِ الْخَبْرُ إِلَى
 أَبِي زِيَادَ وَعَرِبَهُ بِخَامِرِهِمُ الْرَّوْعَ ثُمَّ أَجْعَلُوهُ كَالظَّلَمَانَ فَدَرَكَ كُلَّ وَاحِدَ
 رَأْسِهِ بِاَخْذِ بَنِي زِيَادَ وَحَصَّيْنَ ذَاتِ الْيَسَارِ^(١) وَأَخْذَتْ^(٢) الْعَرَبُ بِاجْمَعِهَا
 ذَاتِ الْيَمِينِ وَارْتَحَلَ الْخَلِيلِيَّةَ إِذَا هُنْ بِأَوْلَائِهِ فِي أَثْرِهِمْ فَيُظَاهِرُ الْبَطْحَاءَ أَنْتَهُ
 بَيْعَاتِ بِلَادِهِ كَلَّهَا سُوَى الْجَزَائِرِ وَفَدَمْتَ عَلَى بَابِهِ الْعُلَى وَبُودَ الْعَرَبِ سُوَيْدَ
 وَالْدِيَالِمَ وَالْعَطَابَ وَبَنِي يَعْسُوبَ لَالْمَهَاسِرِ الْوَرَضِيِّ وَالْأَمَانِ بِعِبَّا نَصْرَةَ
 اللَّهِ وَاصْلَحَ مَحْتَسِبًا اِجْرَ تَمْحِيْصَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَهَنَالِكَ عَرَضَتْ^(٣) عَلَيْهِ بَنِي عَامِرٍ
 كَافَةً اِبْطَالِهِ وَجَأْجَأَ بُولَدَهُ الْمَوْلَى الْامِيرِ الْاعْلَى أَبِي تَاشْعِيْنَ مِنْ الْكُضْرَةِ
 وَبَعْثَةً مِنْ الْعَرَبِ الْمَذَكُورِيْنَ لِمَسَابِرَتِهِ^(٤) بِهِمْ عَلَى الْفَبْلَةِ وَسَدَ اَبْوَاهَ الشَّنَائِيَا فِي
 وَجْهَهُ طَائِفَةِ الْضَّلَالِ^(٥) وَنَهَضَ هُوَ نَصْرَهُ اللَّهِ بِأَوْلَائِهِ وَكَافَةً بَنِي عَامِرٍ^(٦) أَخْذَهُ عَلَى
 وَادِيِ شَلَفِ^(٧) صَعْدَا وَبِي اِغْيِلِ يَزَانِ اَخْذَ مَوْسِمَ الْاَصْحَى وَبِمَجْمَعِهِ مِنْ
 شَلَفٍ نَعْدَتِ السَّنَةِ وَالْبَغَاءِ لَهُ وَحْدَهُ وَفَدَ رَأْيَتِ مَا كَانَ بِهَا مِنْ الْوَفَائِعِ
 الشَّنِيعَةِ وَالْاهْوَالِ الْبَعْتِيَّةِ وَالْتَّمْحِيْصِ وَالْاِبْتَلَاءِ وَالْمَثَلَاتِ الشَّدِيدَةِ الْلَّاؤَاءِ^(٨)

(1) C'est à partir d'ici que nos manuscrits concordent de nouveau. — (2) A' =
 جَرَتْ . بَرْ . T = P, T = (3) A', B = عَوْضَتْ . — (4) A', B = جَرَتْ . بَرْ . T = مَسَابِرَتِهِ . — (5) Les
 mots ci-devant manquent dans A'. — (6) Ce qui précède, à partir de مَسَابِرَتِهِ بِهِمْ على الخ
 manque dans B. — (7) La suite, à partir d'ici, jusqu'à la
 كَافَةً اِبْطَالِهِ . — (8) La pièce de poésie, manque dans A' et B. — (8) T = اللَّاؤَاءِ .

و مع ذلك فما نبا لامير المسلمين صارم حزم * ولا خارت له فوى عزم * ولا
ريع منه جنان * ولا كل له في فراع مكابرية مفضض ولا سنان * بـ كأن المعري
بلسانه نطف * او كان لديه علم من كتابه بنظم شأنه و نسف * حيث يفول

الوايـر

و كـم من طالب امدي سيلفى * دوين مـكانـي السبع الشـدادـا
يـوـجـج^(١) فيـ شـعـاعـ الشـمـسـ نـارـا * وـ يـفـدـحـ فيـ تـلـيـبـهاـ زـنـادـا
وـ يـطـعـنـ فيـ عـلـايـ وـ انـ سـيـعـيـ^(٤) * لـيـانـبـ اـنـ يـكـونـ لـهـ نـجـادـاـ^(٥)
لـيـ الشـرـفـ الذـىـ يـطـأـ^(٦) الشـرـياـ * معـ العـصـلـ الـذـىـ بـهـرـ العـبـادـا
وـ كـمـ عـيـنـ تـؤـمـلـ اـنـ تـوـانـيـ * وـ تـغـفـدـ دـوـنـ رـوـيـتـيـ السـوـادـاـ^(٧)

سـنـةـ تـسـعـ وـ سـتـيـنـ وـ سـبـعـمـائـةـ

اهـلـ مـحـرـمـ هـذـهـ السـنـةـ وـ اـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللـهـ بـمـجـمـعـ مـنـ^(٨) وـادـيـ شـلـيفـ
مـشـرـفـ وـقـيـهـ نـزـلـ طـارـنـ وـ باـطـيـسـ مـنـ بـسـيـطـ مـلـيـاـنـ وـ اـنـحـازـ اـبـوـ زـيـانـ وـ مـنـ مـعـ^(٩)
اـلـ تـيـطـرـىـ وـ فـدـ ذـكـرـناـ اـنـ خـرـوجـهـ اـيـدـهـ اللـهـ لـهـذـهـ اـخـرـكـةـ كـانـ عـلـىـ سـبـيـلـ
الـغـزوـ لـهـوـادـيـ الـمـخـالـعـيـنـ^(١٠) بـلـمـ يـكـنـ بـهـاـ اـسـتـعـادـ لـمـضـايـقـةـ الـمـعـافـلـ وـ الـاخـذـ
بـمـخـنـقـ الـمـنـافـيـنـ^(١١) بـأـطـالـ نـصـرـةـ اللـهـ مـقـامـهـ بـهـذـاـ المـنـزـلـ لـاستـلـابـ شـارـديـ اـهـلـ

— . يـطـعـنـ = (٣) T = . تـلـيـبـهاـ = B ; تـلـيـبـهاـ = A' = (٢) A' = . يـوـجـجـ = (١)
يـضـاهـىـ = (٤) T = . فـتـسـعـىـ = (٥) Ce vers manque dans A' et B. — (٦) A' = . يـطـاهـىـ =
(٧) Ce vers manque dans A' et B; voir ces cinq vers dans AL-MA'ARRI, 'Charh' at-tanwir 'ala Soqt' iz-Zand, Caire, 1303, I, 118. —
الـغـزوـ = (٨) A', B = . وـ حـصـيـنـ = (٩) P, T = . بـجـمـعـ بـ = B = . فـيـ = (١٠) A', B = . علىـ اـمـخـالـعـيـنـ
manquent dans A' et B.

ذلـكـ الفـطـرـ وـ تـأـمـيـنـ (١)ـ خـائـفـهـ مـ وـ اـسـتـنـفـاـذـ وـ لـدـيـهـ (٢)ـ الـلـذـيـنـ اـسـلـمـهـمـ اـهـلـ
 الـجـزـائـرـ لـفـريـعـهـ (٣)ـ ثـمـ رـمـ اـسـوـارـ مـلـيـانـةـ وـ اـعـمـقـ (٤)ـ خـنـادـفـهـ مـ وـ شـحـنـهـ (٥)ـ
 بـالـرـجـالـ وـ الـبـرـسـانـ وـ الـعـدـدـ وـ الـافـوـاتـ اـشـجـاءـ بـهـاـ لـصـدـرـ الـمـخـالـعـيـنـ
 وـ كـبـحـاـجـمـاحـ (٦)ـ رـوـحـهـمـ وـ بـىـ شـابـ بـحـكـمـتـهـ (٧)ـ فـتـمـ ذـلـكـ لـهـ اـيـدـهـ اللـهـ
 حـسـبـ الـافـتـراـحـ غـرـةـ رـبـيعـ الـاـولـ فـيـعـثـ عـمـرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـجـنـ رـسـوـلـهـ
 الـلـهـ اـلـهـ يـدـعـهـمـ الـلـهـ طـاعـتـهـ وـ الـكـدـحـ بـىـ خـدـمـتـهـ (٨)ـ وـ يـسـتـبـعـرـ
 كـبـارـهـمـ لـلـفـدـوـمـ عـلـىـ الـعـلـيـ بـابـهـ وـ اـرـتـحـلـ اـعـلـىـ اللـهـ مـفـامـهـ (٩)ـ يـجـدـ السـيـرـ فـصـدـ
 حـضـرـتـهـ الـكـرـيمـةـ وـ بـىـ مـنـزـلـهـ بـمـجـمـعـ صـادـرـاـ (١٠)ـ اـخـذـ اـشـيـاخـ الـعـرـبـ كـافـةـ كـعـبـدـ اللـهـ
 اـبـنـ شـيـفـرـ (١١)ـ وـ سـعـدـ (١٢)ـ بـنـ الـعـبـاسـ وـ زـيـانـ بـنـ يـغـفـوـبـ وـ زـرـيـنـ (١٣)ـ بـنـ رـحـواـبـينـ
 مـنـصـورـ وـ مـنـدـيـلـ بـنـ اـبـيـ يـحـيـيـ الصـغـيرـ (١٤)ـ وـ بـىـ الـبـطـحـاءـ اـخـذـ اـشـيـاخـ تـوـجـيـنـ كـافـةـ
 وـ سـيـفـ اـجـمـيـعـ فـيـ رـكـابـهـ الـعـلـيـ تـحـمـلـهـمـ الـبـغـالـ الـمـبـرـدـعـةـ (١٥)ـ وـ بـىـ خـامـسـ عـشـرـ المـذـكـورـ
 دـخـلـ حـضـرـتـهـ الـكـرـيمـةـ وـ فـدـ مـضـتـ لـيـلـةـ الـمـولـدـ النـبـويـ (١٦)ـ فـالـمـؤـلـفـ
 عـبـاـ اللـهـ عـنـهـ (١٧)ـ كـنـتـ بـىـ هـذـاـ الـتـارـيـخـ بـيـلـدـ بـسـكـرـةـ مـنـ زـاـبـ اـبـرـيفـيـةـ
 مـعـلـنـاـ مـنـ سـجـنـ اـبـيـ الـعـبـاسـ الـمـوـحـدـ فـاتـلـ مـخـدـوـمـيـ اـبـنـ عـمـهـ اـلـامـيرـ اـبـيـ عـبدـ

(1) A', B = اوـلـاـدـ . . وـ تـأـلـيـفـ (2) A', B = اوـلـاـدـ et mettent au pluriel les pronoms qui s'y rapportent. — (3) T = لـغـرـيـمـةـ . . وـ اـعـمـدـ = B ; وـ اـغـمـرـ = — (4) A' = . . لـغـرـيـمـةـ . . وـ اـعـمـدـ = B ; وـ اـغـمـرـ = — (5) P, T = اـشـجـاءـ بـهـاـ الخـ . . (6) T = . . شـحـنـهـ . . (7) . . سـحـاجـامـ Les mots manquent dans A' et B. — (8) Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (9) A', B = . . وـ بـىـ مـنـزـلـهـ ذـلـكـ . . وـ اـرـتـحـلـ رـجـهـ اللـهـ . . (10) A', B = . . وـ بـىـ مـنـزـلـهـ ذـلـكـ . . (11) A', B = . . سـعـدـ . . (12) A', B = . . سـعـيـدـ . . (13) A', B = . . سـيـغـرـ = T ; سـفـيـرـ = — (14) Ce mot manque dans A' et B. — (15) A' = . . بـرـيـنـ . . (16) Les mots manquent dans A' et B. — (17) Ce qui suit manque dans A' et B.

الله رحمه الله فقدم بها على عمر بن محمد المذكور ودبع لي من فيل الخليفة
أيده الله كتابا بأمرني فيه باعنته على غرضه من رياح ملابستي بالفوم وغناصي
فيهم ثم الفدوم معه بهم على بابه الكريم فبادرت ممتلاه فهمت فيهم إلى مقامه
العلي داعيا غير مول نصحا ولا مغاد جدا إلى أن أصبحت نهزة الفوم وحصلت
معصمه وظفرت برأي من شيخهم يعقوب بن علي بن احمد وعثمان بن بن
يوسف بأربعة بنين اثنان رهن وأثنان لمساعدة أمير المسلمين أيده الله عنهما
بالرأي وتلقي مرسوم الخدمة منه وجئت بهم أنا وعمر بن محمد في نحو
أربعمائة بارس من اعيان الغبيل وكان فدومنا على الباب العلي غرة رجب
السنة باتينا والله البحر الزاخر كرما والشمس المنيرة بشرا وعلم العبر
كمالا فيما لله ما أرحب فراه وأحلى ذراه وأعظم اجتباه وأجل حباء
وتلانا عثمان بن يوسف أحد الشيفيين المذكورين في مثل عدنا من رجال
فوفه يوسع كلا الاحسان وشملهم العضل والامتنان بلبسوا اجمعون في بابه
الكريم النير الربيعة من المرعز والفقهي ووجه الامرير الملدون والملقب
المتلدون وشبهه ثم الذاريع والعمائم والإحرام ثم اعطي جميعهم ثلاثة
آلاف من الذهب العين وكل ذلك على يديه وبمناولته ايدهم وانصرفوا
مامورين بمضايقة حصين فبلة بن جوعهم عند حركة أمير المسلمين اليهم
واصطعنني أيده الله وأعلى مقامه خدمته ثم اصطفياني خلد الله سلطنه لكتابة
اشائمه باخذ بضعي وراس الجناح وربيع الرتبة وأكبر اجرائية وامرني
باستخدام ولدي من بسكرة محمولين باحسانه محبوبين بيرة وعنياته وكان
ذلك أول سعادة أتيتها وأعظم عناء ربانية رأيتها وبحضرت بعد ذلك

سلمه وحربه وظعنـه رجع الـكـديـث وـقـي يوم^(١) الـاـحد سـابـع^(٢) شـعبـان
رـحـل اـمـير المـسـلمـين ايـدـه الله بـجـيوـشـه الـواـفـرـة الـاـعـدـاد وـحـشـودـه الـمـتـصـلـة الـاـمـداد
مـشـرـفـا وـعـاجـ منـبـني رـاشـدـ ذاتـ الـيمـين الىـ الفـبـلـة لـبـعـثـت^(٣) مـخـالـفـي الـعـرب
بنـعـالـيـن وـجـاءـهم النـذـيرـ العـرـيـان باـجـعـلـوا كـاـلـظـلـمـان وـشـطـتـ فيـ الـفـغـرـ الـيـابـسـ
بـهـمـ الدـارـ وـنـزـلـ هوـاـيـدـه الله وـعـربـ طـاعـتـه بـمـاءـ تـغـالـيـن^(٤) ثـمـ نـكـبـ مـسـتـجـيـشـاـ
كـافـةـ الـعـربـ الـعـامـرـيـةـ وـالـيـعـفـوـيـةـ وـالـدـيـالـمـيـةـ وـالـعـطـافـيـةـ آـخـذـاـ بـهـمـ عـلـىـ وـجـوـهـ^(٥)
الـبـلـادـ شـرـفـاـ إـلـىـ انـنـزـلـ بـعـرـصـاتـ مـدـيـنـةـ اـشـيـرـ وـمـنـهـ رـجـعـ ذاتـ الـيـسـارـ مـكـرـهـاـ
عـربـهـ^(٦) عـلـىـ دـخـولـ التـلـ اـيـامـ بـرـارـهـمـ بـرـؤـسـ اـمـوـالـهـمـ عـنـهـ^(٧) وـاـخـذـ ثـنـيـةـ وـادـيـ
شـلـبـ فـلـمـ اـحـسـ بـهـ الـمـارـفـونـ^(٨) كـجـئـاـلـ تـيـطـرـيـهـمـ^(٩) فـتـبـعـهـمـ اـيـدـهـ الـبـرـوـافـيـةـ
فـهـذـاـكـ ماـزـ الـعـسـاـكـرـ مـيـزـاـ اـكـبـرـ حـسـبـهـاـ وـصـبـقـتـهـ اـولـاـ فـكـانـتـ بـذـكـرـةـ حـسـابـهـمـ
عـشـرـةـ آـلـافـ بـارـسـ^(١٠) بـاـرـتـحلـ وـأـخـذـ بـمـخـنـقـ الـجـبـلـ وـجـاءـتـ رـياـحـ مـنـ
شـرـفـهـ^(١١) باـحـضـنـتـهـ وـكـانـ الـمـخـالـفـونـ بـعـدـ رـجـوعـ اـمـيرـ الـمـسـلـمـينـ عـنـهـ فـدـ سـاـيـرـوـهـ
مـشـرـفـيـنـ^(١٢) إـلـىـ مـنـاظـرـةـ الـعـدـوـ مـنـ الـفـبـلـةـ ثـمـ قـبـعـواـ مـنـ عـنـدـ آـخـرـهـمـ بـارـسـهـمـ وـرـاجـلـهـمـ

(1) C'est avec ces trois mots que le texte de A' et de B recommence à concorder avec celui des autres copies ; cependant A' fait précédé ces mots de : لـبـعـثـتـ (2) A', B, T = أـلـاـولـ مـنـ (3) B, P, T = فـالـ اـمـوـلـبـ رـحـمـهـ اللهـ A' = وـجـاءـهـمـ النـذـيرـ الـخـ (4) Ce qui précède à partir de A' manque dans A' et B. — (5) A', B = أـخـذـاـ عـلـىـ وـجـهـ (6) Ces deux mots manquent dans A' et B. — (7) Ce mot manque dans A' et B. — (8) A', B = بـرـارـهـمـ (9) A' ajoute اـمـنـاـفـفـوـنـ (10) إـلـىـ رـؤـسـ الـجـبـلـ وـتـحـصـنـواـ تـيـطـرـ (11) Les mots qui précède à partir de A' manquent dans A' et B. — (12) Les mots وـاـخـذـ بـمـخـنـقـ الـجـبـلـ وـاـخـذـ بـمـخـنـقـ الـجـبـلـ يـقـيـدـهـ مـنـ شـرـفـهـ sont remplacés dans A' par وـاـخـذـ بـمـخـنـقـ الـجـبـلـ باـفـبـلـتـ عـربـ رـياـحـ كـافـةـ منـ شـرـفـهـ.

و اتوا اهل الجبل ببيانا^(١) و ركب الجمیع غدوة^(٢) يوم الاحد الخامس عشر من
شوال و اغارت مطاردهم بسارح المحلات^(٣) فركب اليهم الناس دراكا^(٤)
وجروا الفھری الى سبع جبلهم والتحم^(٥) به الفتال يمن البريفین الى
الاصيل و كثیر العدو المفائلة^(٦) فركب امير المسلمين ايده الله لکبح جماحهم
وركب^(٧) المفاتن و عین المصاب و ذلك اصيلان النهار^(٨) ثم سار نحو
المعمعة الهوبينا بعندما فاربها انتبذت طائفة من العرب الذين معه موازرة
للعدو لا مر^(٩) ابروم ليلا^(١٠) لم يشعر الناس به بظهر في سائر الناس الخذلان
بوهنت فوى الكبوض و تعلل غربها و ثار منها العدو^(١١) فماجت مضطربة و لم
يكت لا ان خبر^(١٢) الناس الظلام فركب كل رأسه و اربل في اثرهم العدو^(١٣)
فال المؤلف عبا الله عنه شاهدت هذا الموقف بين يدي امير المسلمين
ايده الله بما رأيت و لا سمعت اثبتت جاشا و لا افدم في هيجاء و لا اصبر
عند وغى^(١٤) منه ايده الله الى ان ابردة الناس سوى شرذمة فليلة^(١٥) اذا منهم بشنى
ايده الله العنان تلقاء ابنائه واستركب الحرم و حمل لا موال و اکفل بذلك

وتعایطت : (١) Les mots **بارسیهم** و **الخ** sont remplacés dans A' et B par : يوم الاحد = (٢) Ce mot manque dans A' et B. — (٣) A', B = اهل الجبال = (٤) Ce mot manque dans A' et B. — (٥) A', B = . و غاروا على اطراف المحل = (٦) A', B = لکبح = (٧) T = (٨) Les mots **اطفائل** و **المفاتن** manquent dans A' et B. — (٩) A', T = (١٠) A' = و **الامر** = (١١) Les mots **يليهما** يوم بليلتها manquent dans A' et B : فركب **الخ** on lit dans A' et B : (١٢) A', B = نبع = (١٣) Au lieu de **البلاء** = (١٤) A', B = . بقدر افتوفت الناس و جدد السير في اثرهم العدو = (١٥) A' remplace les mots **لا شرذمة** : par إلى ان ابردة **الخ** فليلة من حمام فبيلة.

الخصيـان^(١) و النـصـرى المستـخـدمـين و تـفـدـمـهـم مـنـتـحـيا خـيـام^(٢) خـاـصـائـه لاـوـقـيـاءـ
أـلـاـدـعـسـكـرـ بـنـ نـعـرـبـ العـاـمـرـىـ وـ اـضـلـ الـكـبـلـاءـ بـمـاـ مـعـهـمـ سـبـيلـهـ بـفـغـواـ آـثـارـ
الـعـسـكـرـ حـيـارـىـ وـ بـلـغـ هـوـ إـيـدـهـ اللـهـ مـاـمـنـهـ بـسـرـ خـاصـائـهـ بـسـلـامـهـ وـ اـطـابـواـ مـنـ عـنـدـ
آـخـرـهـمـ بـهـ ثـمـ حـمـلـواـ مـفـتـنـىـ ذـخـائـرـهـمـ وـ نـبـذـواـ لـاهـلـ وـ المـالـ بـالـعـرـاءـ عـرـضـةـ
لـلـنـهـبـ^(٣) وـ سـارـواـ^(٤) مـعـ مـوـلـاهـمـ بـالـعـزـائـمـ الـوـفـادـةـ^(٥) وـ الـكـمـيـاتـ الـمـحـتـدـمـةـ^(٦)
وـ الـهـمـمـ^(٧) الـأـبـيـةـ أـرـيـحـيـةـ عـرـبـيـةـ وـ شـنـشـنـةـ كـرـيمـةـ أـخـرـيـةـ وـ اـدـجـنـاـ نـناـهـرـ الـخـمـسـيـنـ
دـوـنـ خـرـيـتـ وـ تـذـكـبـ مـنـ شـرـ الـمـنـابـفـيـنـ سـانـحـةـ وـ بـارـحةـ^(٨) بـرـكـبـنـاـ وـ عـورـ جـبـلـ
ذـيـ كـهـوـبـ وـ شـعـابـ وـ اـجـمـاتـ^(٩) وـ لـمـ نـنـشـبـ اـذـ تـوـسـطـنـاهـ اـنـ نـبـحـتـنـاـ كـلـابـهـ
وـ تـعـاوـتـ مـنـ كـلـ اوـبـ عـلـيـنـاـ ذـيـابـهـ ثـمـ اـنـوـاـ بـرـجـلـ الدـبـاءـ وـ اـجـوـنـاـ اـلـىـ مـهـوـاـةـ
تـسـافـطـنـاـ مـنـ عـنـدـ آـخـرـنـاـ بـفـعـرـهـاـ الـعـمـيـقـ وـ لـمـ نـلـبـ بـهـ نـهـيـجاـ فـادـهـنـاـ مـنـدـ لـهـبـاـ
اـغـيـنـ نـرـجـوـ نـجـاةـ لـاـنـفـسـ مـسـتـعـينـيـنـ هـيـ صـعـودـ رـكـبـانـاـ بـجـذـبـ شـجـرـهـ قـلـمـ أـرـ بـعـدـ
اـفـنـاءـ اـشـهـىـ اـلـىـ مـنـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـدـهـ اللـهـ نـاجـيـاـ مـنـ شـرـكـهـ ثـمـ الـكـثـيـرـ مـنـ
الـنـاسـ وـ مـرـنـاـ نـاهـبـ الـمـرـكـصـ وـ الـذـوـبـانـ لـاـنـسـيـةـ تـسـتـكـ لـعـوـانـهـاـ لـاـسـمـاعـ
وـ رـبـماـ اـعـتـرـضـنـاـ اـبـعـاـضـهـمـ^(١٠) بـنـرـدـهـمـ عـلـىـ لـاـعـفـابـ هـكـذـاـ اـلـىـ لـاـسـعـارـ فـاـذـاـ نـحـنـ فـدـ
اـصـبـحـنـاـ تـيـهـاـ فـرـبـ مـحـلـتـنـاـ بـالـامـسـ بـاـبـتـدـأـنـاـ العـلـمـ مـنـ اوـلـهـ وـ رـمـلـنـاـ اـثـرـ الـعـساـكـرـ

(١) Les mots وـ اـكـبـلـ بـذـلـكـ الـخـصـيـانـ manquent dans A' et B. — (٢) A', B =
الـعـاـمـرـىـ Les mots وـ النـصـرىـ وـ فـدـمـهـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـ سـارـنـحـوـ
فـتـنـادـهـ الـفـوـمـ معـ مـنـ بـنـاـ (ـيـغـيـ) = (A' =) sont remplacés dans B par : (A' =)
ـ صـارـواـ (B =) ـ مـعـهـ مـنـ فـبـيـلـهـ وـ فـدـمـواـ لـاـمـوـالـ وـ الـظـعـنـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ
ـ الـهـمـ (B =) (6) ـ اـمـتـغـدـمـةـ (A', B =) ـ العـدـاـةـ = (5) A' ; المـدـادـةـ = (5) A'
ـ بـرـكـبـنـاـ = (8) Les mots اـرـيـحـيـةـ عـرـبـيـةـ الـخـ (A', B =) la suite manque dans A' et B. — (10) T =
ـ الـعـاـضـمـ.

بإذا طلائع المخالفين الميتة للعساكر فد بحاجتنا صادرة عنهم تعنفينا ذات اليمين
و ذات الشمال بقصدت عربنا لجابة سائلهم ولا نتماء فيهم والنشدة عن
مكان العسكر متظاهرین بالخفى عليهم كذلك صدر النهار الى ان شعروا
بنـا وانقلبوا اولا عن آخر اليـنا باحضارنا حـافـيـن بأمـيرـالـمـسـلـمـيـنـ ايـدـهـ اللهـ الىـ
عروض وعر قـسـنـمـنـاهـ لاـ منـ اـعـيـاـ مـرـكـوبـهـ وـ بـىـ فـنـتـهـ ثـابـتـ اـلـىـ عـرـبـناـ حـمـيـاتـهـمـ
بـدـعـوـاـ نـزـالـ وـ رـجـعـوـاـ بـىـ وـ جـوـهـ اوـلـئـكـ الطـغـامـ^(١) وـ اـنـصـبـوـاـ يـهـمـ منـ عـلـىـ
بـمـنـحـطـ^(٢) الضـحـرـ باـنـقـلـبـوـاـ صـاغـرـيـنـ منـ نـجـدـ الشـوـاهـفـ الىـ غـورـهـ بـمـنـ صـرـيـعـ
يـجـودـ بـنـقـسـهـ وـ تـخـيـنـ يـتـشـحـطـ بـىـ دـمـهـ وـ مـغـلـولـ يـفـادـ بـوـسـنـهـ وـ كـمـ مـنـ فـيـةـ فـلـيـلـيـةـ
غـلـبـتـ وـيـةـ كـشـيـرـةـ بـيـأـذـنـ اللـهـ وـ اللـهـ مـعـ الصـابـرـيـنـ^(٣) وـ كـانـ ذـلـكـ بـرـافـ بـيـنـاـ
وـ بـيـنـهـمـ وـ^(٤) اـرـبـلـنـاـ جـانـحـيـنـ اـلـىـ الفـلـةـ بـيـغـرـبـ تـيـطـرـيـ^(٥) مـنـ جـانـبـ الفـلـةـ
أـجـنـنـاـ^(٦) الـلـيلـ بـسـرـنـاهـ مدـجـيـنـ غـرـبـاـ وـ اـصـبـحـنـاـ بـطـرـبـ سـرـسوـ سـوـيدـ^(٧) المـخـالـعـيـنـ
وـ وـسـطـ حـلـلـ عـمـرـتـهـ^(٨) وـ مـنـ لـطـفـ اللـهـ الـخـبـيـيـ غـيـيـةـ بـرـسـانـهـمـ لـاـ وـاحـدـاـ اوـ اـثـنـيـنـ
وـ بـجـدـدـنـاـ السـيـرـ يـوـمـنـاـ وـ خـمـسـةـ بـلـيـالـيـهاـ بـعـدـهـ لـمـ نـطـعـمـ بـيـهـاـ وـ لـاـ جـيـلـنـاـ^(٩) فـوـتاـ سـوىـ
مـرـةـ شـيـشاـ مـنـزـورـاـ وـ لـاـ ذـفـنـاـ النـومـ بـيـهـاـ لـاـ غـرـارـ^(١٠) وـ بـعـدـ غـرـوبـ الشـمـسـ مـنـ
الـيـوـمـ السـابـعـ وـ هـوـ يـوـمـ السـبـتـ الـخـادـيـ وـ الـعـشـرـيـنـ لـشـوـالـ^(١١) دـخـلـ أـمـيرـالـمـسـلـمـيـنـ

(١) T = — (٢) T = — . الظـغـامـ = . كـحـطـ = . (٣) Coran, II, 250. — (٤) C'est à partir
ثـمـ خـرـجـنـاـ بـجـانـبـ d'ici que le récit reprend dans A' et B. — (٥) A', B = . ثـمـ جـنـ = .
الـسـرـسـوـاـ بـىـ وـسـطـ خـلـالـ A', B = . ثـمـ جـنـ = . تـيـطـرـيـ
; رـايـنـاـ = B = . (٦) A', B = . ثـمـ جـنـ = . سـوـيدـ = . (٧) Les mots manquent dans A' et B. — (٨) Les mots وـ وـسـطـ الخـ manquent dans A' et B. — (٩) B = . فيـهـاـ رـايـنـاـ وـ لـاـ خـيـلـنـاـ = A' = .
A' et B. — (١٠) Les mots سـوىـ مـرـةـ الـخـ manquent dans A' et B. — (١١) A' = . يومـ السـابـعـ عـشـرـ منـ شـوـالـ = B ; الـخـادـيـ عـشـرـ منـ شـوـالـ = A'.

ايده الله دار ملکه بعد دخول وزرائه و جيشه و ماله و حرمته اليها^(١) و في
صبيحة يوم لاحد بعده جاس نصرة الله بسرير^(٢) ملکه لسياسة امرة غير مكتثر
باخوات^(٣) ولا متسابق على الذاهب عزما من لامر و^(٤) تسليما الى الله في
احکامه باحسن خلاصاته لا وفیاء اولاد عسکر المذکورین و من معهم بما لا
عهد لنظيرة اموالا ناضة و ثیابا وبخیمة و مراكب بارهة و افطاعات جزلة و سرح
من سجنہ عبد الله بن شیفر^(٥) بن عامر^(٦) و آخی بینه و بینهم و صرفهم بحصة
وابرة للوفوب بجبل هوارة لمحاربة لااعداء ثم استانب^(٧) ایده الله افامة
الحركات بصدرت الاوامر العلية حواضر^(٨) ملکه بافامة لاخيبة اذ لم يلب
منها شيئا بحضوره^(٩) و بعث لاستنفار فیله و احلافهم من زناة اجمعین و في
خامس عشر ذي الفعدة لانضاض عشرين يوما من دخولة عسکر ایده الله^(١٠) بالمنية
من ظاهر الحضرۃ بمحله و جیوش تکاثر لاولی^(١١) مرقبا غرة يهتبها في اهل
الخلاف^(١٢) بفداء كانت عربه كافة بعد الكائنۃ انضمت اليهم وجاء الجمیع مع

(١) A' ajoute ici — . بیومین او ثلاثة : et B = بيوم او بثلاثة :
 (٢) A' ajoute ici — . بسیر : et B = Ces quatre mots manquent
 او لاد^(٣) — . جلوسہ على سریر
 (٤) A' et B, à partir de سفیر — . سفیر^(٥) A' et B = T ;
 و من انتمی اليهم بمال کثیر جزيل و ثیاب وبخیمة : عسکر الخ
 و رکاب من عناق خیله و طلبوا بعد الاحسان في تسريح من السجن
 و كان غدرة مراها يستحق على فعله الفتال لو لا فضل الله وحمله في عربه
 لكن يفتله على ما اسبق منه من الغدر على سوة العوالی و كانت جواد
 العرب المقدمة ينجون صاحب هذا الفعل لانه لم يفعله الا لشیمر في
 الرجال او جنان في الحرب بسرحه نصرة الله وكساه و احسن اليه لوجهه
 بخواص^(٦) A' et B = استانب^(٧) — . اولاد عسکر و خلبه
 الكريمة فيما كان إلآ اياما فليلة حتى حضرت : A' ajoute ici
 الخامس عشر من ذي الفعدة صرف^(٨) A' et B = — . بين يديه الب خباء
 في الاعداء^(٩) A' et B = احصا^(١٠) — . محلته

ابي زيان بفضحهم وفضيضهم الى سيرات بارسل شيعه فيهم بالانحراف عنهم^(١)
ودس لسائرهم^(٢) لا طماع بافترفت كلمتهم وتخاذل لهم^(٣) فيادر خالد بن
عامر^(٤) وابو بكر بن عريف واخوه محمد بالبعث اليه نصراه الله رجاء الصبح
ولامان^(٥) فلم تأب ذلك عليهم سياسته البصللى وهنا انفرضت السنة
والباء لله وحدة^(٦)

سنة سبعين و سبعمائة

في اولها بعث ايده الله الشرييف العالم ابا عبد الله محمد بن احمد الشرييف
الحسيني و محمد بن عمر البريطل^(٧) بامانه^(٨) الى المذكورين آنها وشرط عليهم
اخراج ابي زيان عن الفطر^(٩) فتبرأ خالد بن عامر منه والتزم فيه ذلك ابو بكر
بن عريف وافتقر ساعتها جميعهم ولو لا دبار مصحررين وجاء الى الباب
الكريم اسماء الله تعالى الشيخ ابو معرف^(١٠) محمد بن عريف وزناته^(١١)
المخالفون الذين كانوا معه بفسح ايده الله جانب الفبول واجزل لديهم
مواهب لاحسان^(١٢) وصرف الوزير عمران بن موسى للحاف بابي^(١٣) بكر

انصححت باجمعها إلى السلطان ابي زيان طامعا في الحضرة = A', B = (١)
ومدبلا في فتحها اياد فالمؤلوف ببعث مولانا إلى شيعه من تلك الاعراب
— بحمر = P — لفائيهـ = B ; لفبائليـ = A' — بالانحياز عنه
— (٣) A' et B = (٤) A' ajoute ici : A' et B
وكانوا كلمتهم واحدة في الخير وفي الشر وهم اهل النفاق :
والدوام A', B = (٦) — والغدر ببعثوا لامير المؤمنين يطلبوا الصلح ولامان
— منه B = (٨) — البريطل^(٧) — لله الذي لا شريك له
وابفترق الخ (١١) Ce qui précède, à partir de est remplacé dans A' et B par :
بعسح لهم امير (١٢) — وكافة زناته : A', B = (١٢) — الغصر
في اثر ابي A' — ا المؤمنين و اكرم منزلهم و اصروفهم بخير و عافية

ابن عريف لاستفصال الشرط الذي التزم به في أبي زيان^(١) و أنهض ولده
المولى لا مير لا على أبا تاشعيين اعزه الله والوزير أبا عمران موسى بن علي بن
برغوث ثامن شهر صفر^(٢) لتمهيد ارجاء البلاد الشرفية و اصلاح ما فيه من
الفساد و دخل هو ايده الله الى دار خلافته بعده باربعة ليال و افلست ليلة
الميلاد النبوى الكريم على صاحبها افضل الصلوة و السلام باحتفال بمدعاه^(٣)
بكان مما انشده مسمعها من نظمه ايده الله تعالى فوله

المتنفارب

لَا مَا لصَبْ مُشْوَفْ صَبَا^(٤) ﴿اِذَا مَا تذَكَّرْعَهْدَ الصَّبَا

غَدَا بِالْغَوَانِي يَغْنِي هَوَى^(٥) ﴿فِي رَبِيعِ اَيَّنِ الْغَوَانِي^(٦) الظَّبَا

لَفْدَ فَدَ فَلَبِي شَوْفِي^(٧) لَهَمَ ﴿وَيَّنْ بَيْنُهُمْ مَا خَبَا

وَمَزْفَ صَبَرِي مِنْ بَعْدِهِمَ ﴿بِمَا بَيْضَ مَا السَّمَرَ او مَا الظَّبَا^(٨)

وَنَوْحَ حَمَامَ الْحَمَى شَافِهَ ﴿وَاطْرِبَهُ كُلَّ مَا اطْرِبَهَا^(٩)

فِيَا عَادِي كَبَتْ مِنْ لَوْمَهَ ﴿بِلَمْ تَلْفَ اهْلًا وَلَا مَرْجَبًا

شَجُونَ تَهْيِجَ لَهِيَبَ الْحَشَى^(١٠) ﴿بِوْبَدَ^(١٠) الْجَوَى بِؤَدَهَ شَيَّهَا

بِكَمْ ذَا اُوارِي اُوارِي وَفَدَ ﴿تَبَّنْ مَنَى مَا فَدَخَبَا

بِصَبَرِي فَلَ وَوْجَدَ يَجَدَ ﴿وَسَهَدَ يَزِيدَ وَشَوْفَ رَبَا

; امولي ابا تاشعيين مع الوزير المذكور اوائل صفر = A' — زيانه = T⁽¹⁾ . — .
— . امولي ابا تاشعيين اعزه الله والوزير ابا عمران اوائل صفر = B
الى من اصاب = A', B = (4) . — . باحتفال بما كما جارت عادته⁽³⁾ A', B =
فيما ويح ابن = A'; B = (6) . — . غدا بالغوانى هول = B = (5) . — . مصاب صبا
— . ابا الصبر من بعد ان يصببا = A', B = (8) . — . سويد = B = (7) . — . الغانى
(9) Ce vers et la fin de cette piece manquent dans A' et B. — (10) P = بوفد

وَمِنْ لِي بِالصَّبْرِ مِنْ بَعْدِهِمْ * أَبِي الصَّبْرِ فِي الْحَبِّ إِنْ يَصْحُبَا
فِيهَا سَعْدٌ مِنْ مُسْعِدِي فِي الْبَكَاءِ * بِفَالِ تَعَالَ بِنَانِدِبَا
وَنَجْرِي دَمَوْعًا كَمِثْلِ الدَّمَاءِ * رَضَى مَنْ رَضَى أَوْ أَبَى مَنْ أَبَى
نَعْلَمُ^(١) فِيهَا لَا هَلَّ الْهَوَى * عِلْمًا جَرِي فَلَمْ يَكُتُبَا
فِيمَا شَاءَ يَرُوِي غَرِيبُ الْغَرَامِ * بِأَمْرِ غَرَامِي مَا أَغْرِبَا
لَفَدْ كَنْتُ وَالدَّهْرِي مَسْعُدٌ * بِأَغْصَبِنِي لَيْسَ مَا أَنْصَبَا
وَمَا بِاللهِ الْيَوْمِ مَحْلُوكًا * وَمَا زَلتُ أَعْهَدْهُ مَذْهَبَا
بِخَانٍ وَأَخْنَى وَجْهُ رَاجِفِي * وَظَهَرَ الْمِجَنْ لَنَا فَلَبَا
بِصُورَتِ اعْاتِبِهِ أَذْعَتَا * فَاسْلَمْنِي بَعْدَ مَا فَرَبَا
بِلَا درْدَرَكَ يَا دَهْرَفَلَ * أَيْرَجَمَ مِنْكَ الَّذِي فَدَنَبَا
بِفَالِ مَجِيئَا أَلْسَتِ الَّذِي * عَلَى الرَّغْمِ بِرَفْتَ أَلْ سَبَا
وَارْزَأْتُهُمْ كُلَّ مَا مَلَكُوا * وَاضْحَتَ مَعاهِدُهُمْ سَبَبَا
تَفَانَوَا جَمِيعًا وَمَا جَمَعُوا * فَإِينَ سَبَا وَالَّذِي فَدَسَبَا
تَوَالَّتْ عَلَيْهِمْ أَكْبَرُ الرَّدَى * بُولَوا وَمَا أَنْ فَضَّوَا مَأْرَبَا
وَأَنْتَ أَخَا الصَّبْرِ مَهْلَلَا إِذَا^(٢) * بِسَاحِكَ خَطَبَ الدَّنَا طَنْبَا
بِمَفْتَاحِهَا الصَّبْرَانِ ضَيْفَتْ * بِصَبَرَا بِالصَّبْرِ يَرْجِي الْحَبَا
وَكَمْ مِنْ جَوَادَ جَوَادَ كَبَا * وَكَمْ مِنْ حَسَامَ حَسَامَ نَبَا
وَاعْفَبَهُ صَبَرَةَ بَعْدَهَا * نَجَاجَا^(٣) فِيَاجِلَ مَا اعْفَبَا
فِيشَرَاكَ مُوسَى بَنِيلَ الْمَنَى * بِعَصْلَ لَا لَهِ فَمَا افْرَبَا

(1) T = (3) — . مَهْلَلَا ذَا = Les MSS = (2) — . تَعْلَمُ . نَجَاجَا

ويا نفوس بشرى بما نلتنه * ويا ساك ان ترهبا
وبادر الى الله مستعجلا * وبالصلوة على المحتبى
ولمحمد بن يوسف الفيسي لاذدلي لطف الله به⁽¹⁾

الكامل

(1) Ces mots et la pièce de vers suivante manquent dans A' et B. Cette pièce de vers figure dans la *Rih'la* d'IBN 'AMMAR, p. 140 et suiv. — (2) T = محنى —

(3) P = اسعيت . — (4) T = شهادة .

وأقى المشتب بظلث اندب بعدهم * عهد الصبا و موابع الارام^(١)
يابها الركب الميم طيبة * بركائب لانجاد ولا تهام
يدري مطي كالفسي^(٢) سواهم * ترمي بهم عرض البلا كسهام
عوجـوا المطي على مطالع أنجم * باجـزع تدعى عندـهم بخيـام
و سلوا جهونـي كـم أـسلـنـ (٣) مـن آـذـمـعـ * مثلـ العـفـيفـ علىـ العـفـيفـ سـجـامـ
وردوا العـذـيبـ و خـلـعـونـي ظـامـناـ * فـمـتـى (٤) يـاحـ الـورـدـ يـيهـ لـظـامـ
يا خـيرـ خـافـ اللـهـ شـكـوىـ مـذـبـ * مـلـئـتـ صـحـائـبـهـ مـنـ الـآـثـامـ
رـامـ المـسـيـرـ لـرامـةـ وـذـنـوبـهـ * فـعـدـتـ بـهـ عـنـ نـيلـ كـلـ مـرـامـ
يا ليـتـ شـعـريـ هـلـ حـوـميـ مـورـدـ * يـروـيـ اوـارـيـ اوـيـبلـ اوـامـيـ
وازـورـ رـبـعاـضـ اـكـرمـ مـرسـلـ * وـأـرـىـ حـمـاهـ فـبـلـ يـومـ حـمـامـيـ
لـمـ لاـ يـحـسنـ لـهـ بـرـؤـادـ مـشـيـمـ * وـاـجـذـعـ حـنـنـ لـهـ حـنـينـ هـيـامـ
وـالـبـدرـ شـفـ لـهـ لـيـظـهـرـ (٥) صـدـفـهـ * وـالـطـبـلـ كـلـمـهـ لـدـونـ بـطـامـ
رـوـىـ الـجـيـوشـ بـعـذـبـ مـاءـ بـنـانـهـ * وـلـالـلـبـ اـشـبعـهـمـ بـصـاعـ طـعـامـ
وـلـفـدـ عـلـاـ (٦) بـوـقـ السـمـوـاتـ العـلـاـ * وـسـماـ إـلـىـ ذـاكـ المـحلـ السـاميـ
بـقـىـ حـيـثـ لـاـ مـلـكـ وـلـاـ فـلـكـ وـلـاـ * نـجـمـ وـلـاـ عـلـمـ مـنـ لـاعـلامـ
بـأـنـمـ نـعـمـقـهـ عـلـيـهـ رـبـهـ * بـقـىـ كـلـ أـمـرـ اـبـصـلـ الـاتـمامـ
وـحـبـةـ بـضـلـامـ لـدـنـهـ وـرـحـمةـ * بـمـوـاهـبـ لـمـ تـجـرـ بـقـىـ لـاـوهـامـ
وـلـهـ الشـبـاعـةـ وـهـوـ مـخـصـوصـ بـهـاـ * يـوـمـ الـفـيـامـ بـقـىـ ذـوـيـ الـاجـرامـ

(1) $T =$ املنا . - (2) $T =$ كالفيسي . - (3) $P =$ رامم . - (4) $P =$ بمبتي . - (5) $T =$ على . - (6) $T =$ يطهر .

ولد لـوـاء الـحـمـد مـعـفـود بـه * والـكـوـثـر المـوـرـود دون زـحـام
 وـمـفـالـه المـسـمـوع (١) فـيـه عـنـايـة * وـمـفـامـه الـمـحـمـود خـيرـمـفـام
 لـاحـت بـه شـمـس الـهـادـيـة بـاـنجـلـى * ماـكـان لـلاـضـلـال مـن اـظـلام
 وـلـكـم لـه مـن مـعـجـزـات اوـصـحـت * سـبـل الـهـدـى لـنـهـى ذـوـي لـاـبـهـام
 وـأـجـلـها الـوـحـي الـذـي اـعـجـازـه * مـتـجـدد بـتـجـددـلـاـيـام
 مـنـضـمـن كـلـالـعـلـوم باـسـرـهـا * وـمـبـصـلـلـلـاـدـلـة لـاـحـكـام
 مـنـ وـاجـبـ اـمـرـالـلـه بـعـلـمـه * اوـمـنـ حـلـالـ بـيـّـنـ وـحـرـامـ
 بـدـعـا جـمـيـعـ الـخـلـفـلـلـحـفـ الـذـي * بـىـ ضـمـنـه بـدـعـاـيـة لـاـسـلـامـ
 وـأـبـانـ وـاضـحـ نـهـجـهـ وـسـيـاهـ * وـأـبـادـ ماـعـبـدـوا مـنـ الـاصـنـامـ
 سـرـ الـوـجـودـ وـصـفـوـةـ اللـهـ الـذـي * خـتـمـتـ بـهـ لـاـرـسـالـ خـيرـخـتـامـ
 بـىـ لـيـلـةـ الـاثـنـيـنـ اـشـرـفـ نـورـهـ * بـاجـلـ شـهـرـاـوـ بـاسـعـ دـعـامـ
 اـبـدـىـ لـنـاـمـ هـدـيـهـ وـجـيـنـهـ * نـورـينـ شـمـسـ صـحـىـ وـبـدرـ تـمـامـ
 بـجـلـاـ بـنـورـهـ دـاهـ كـلـ ضـلـالـةـ * وـجـلـاـ بـنـورـسـنـاهـ كـلـ ظـلـامـ
 لـوـلـاـ لـوـائـحـ نـورـهـ مـاـ أـبـصـرتـ * مـنـ مـكـيـةـ اـفـصـىـ فـصـورـ الشـامـ
 يـاـ مـولـدـ الـمـختارـكـمـ اـسـدـيـتـ مـنـ * نـعـيمـ لـكـلـ الـعـالـمـيـنـ جـسـامـ (٢)
 يـاـ موـسـمـاـ فـدـ فـامـ فـيـهـ بـحـفـهـ * لـلـهـ خـيرـخـلـيـفـةـ وـأـمـامـ
 مـوـسـىـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ اـجـلـ مـنـ * فـيـ الـأـرـضـ مـنـ مـلـكـيـتـ اـغـرـهـمـامـ
 مـلـكـ عـلـيـهـ هـيـةـ مـلـكـيـةـ * تـفـضـيـ عـلـىـ الـأـعـدـاءـ بـالـاعـدـامـ
 فـسـمـتـ فـلـوـبـ الـخـلـفـ اـجـلـاـلـهـ * بـيـنـ الـمـجـبـةـ فـيـهـ وـالـأـعـظـامـ

(1) Les MSS = حسام .— (2) Les MSS = مسعود .

احىى بنايله المكارم والعلا * وحمى بصارمه حمى الاسلام
اعطى فأين الغيث من اعطائه * بي شرِّيَّام ونفع دوام
وسطاً فأين الليث من افدامه * في الحروب عند تزلزل الافدام
كم موفب ضنك يحار بحربه * عمرو بن معدى صاحب الصهدام
دارت كؤس حمامه حمامه * صرباكما دارت كؤس مدام
برزت به الشمس المنيرة غادة * فتفنعت من نفعه بشام
وصبت الى بضم الطلى سمر الفنى * وتوصلت العاتها باللام
بحمى ذمار ذمامه ^(١) المولى ابو * حمو بلا بطل سواه محام
يا ماجدا فضم العصائل ^(٢) في الورى * وحوى الذي في العضل من افسام
برجاحة ^(٣) وسجاحة وسماحة * وبصاحة وصباحة ووسام
سبحان من أولادك من افضاله * اوبي الحظوظ ^(٤) وأوبير ^(٥) لافسام
بملكت بالارهاب ارفاب الورى * وفلوبهم بالبر ولا عنام
من لم يكن هذا المفام امامه * بي دينه لم يتبع بامام ^(٦)
لا يبرح التوفيق لازم امرة * اونهيه في رحله ومفام
لدنلت له لافطار عزتهه التي * بنيةت على لاسراج ولا جام
لا يرتضي بوق البسيطة منزاً * مالم تطنبه الوغى بفتام
نهضت به فدما الى حرب العدا * همم وعزم صادق لافدام
بسوابق غررك دام ضمر * نهضت بغرس ماجدين كرام

(1) *Rih'la* = العواضل . - (2) Les MSS = دماء، ذمام، ذمار . -

(3) T = براجحة . - (4) T = اخطوط . - (5) Rih'la = واجر . - (6) Ce vers et

les quatorze suivants manquent dans la *Rih'la*.

اسد على خيل تخال اذا جرت * ريح اتفاد مطيعة بلجام
صدفت له النيات اسد ما لها * لا الردينيات من آجام
خففت فلوب عداه من اعلامها * كخفوف ريح النصر في لاعلام
لما ذعرت عداك في اوطانهم * وبصمت عروتهم اتم بصام
فروا ولا لوم وكيف يلام من * يطوي المراحل خوب بحرطام
اخمدت نارهم بنار أسنتي * وحسمت داءهم بكل حسام
وبصمت عفدة جمعهم يتعرفوا * ايدي سبا في اليد والأكمام
ونفضت ما فد ابرمودة فلن يرى * ابدا لذاك النفس من ابرام
لولا الذي آثرت من ابفائهم * لم يصبحوا لا روح في الاجسام
مولاي حزت معاني المجد الذي * ما حاز غيرك منه غير أسامي
فالسلام امير المسلمين مؤيداً * في غبطة موصولة بـ دوام
دامت علاك بليس مثلك في العلا * سام ولا لك في الملوك مسام
واسعد بدهر نحو امررك ينتهـي * وإليك يلفـي طائعا بـ زمام
وافطبـ من لاشعار روضـ جادة * من جودـك العياص صوبـ غمام
روضـ كان ثناكـ في اثنـائي * عرفـ الصـبا وـ حـلاـكـ زـهـرـ كـمام
وـ إـلـيـكـ من سـحـرـ البـيـانـ بـدـائـعـا * فـصـرـ الـخـطـاـعـنـهـاـ اـبـوـ تـمامـ
هيـ بـسـتـ بـكـرـ من حـلاـكـ حـلـيـثـ⁽¹⁾ * بـنـظـامـ درـ او بـدـرـ نـظـامـ
حـسـنـتـ بـمـدـحـكـ قـهـيـ خـيرـ لـذـاتـهـاـ * شـهـدـتـ بـذـلـكـ أـلسـنـ لـانـامـ
خـتـمـتـ بـذـكـرـ المـصـطـبـيـ بـكـانـهـاـ * نـبـحـاتـ مـسـكـ عـنـدـ بـقـصـ خـتـامـ
صلـىـ عـلـيـهـ مـنـ اـصـطـفـاهـ كـرـامـةـ * اـرـكـيـ صـلـاةـ شـفـعـتـ بـسـلامـ

(1) T = جليـتـ.

وَمُؤْلِفُهُ لَطِيفُ اللَّهِ بْنُ فَوْلَه

الطويل

(1) A', B = سجون ; cette pièce de vers figure dans la *Rih'la* de IBN 'AMMAR, p. 144 et suiv. — (2) B ajoute ici .لي — (3) B = بنجد فصبروا والحوادث — (4) B = اجلد العزام — (5) T = جن — (6) B = بيد — (7) Ce vers manque dans A' et B. — (8) A' = حرحت = B; حرحت ما manque dans B. — (9) A' = ارجوا وكائب = B; به ارجى ركائب — (10) A', B = متون = (11) لديه .— (12) T = الشوف ارجى .— (13) ce vers manque dans A' et B. — (14) B = اوبى .— (15) يفضى = (16) T = تعرفة .— (17) Ce mot manque dans B. — (18) B = تمنى ; P, T = تمني .

لَا اِيَّاهَا الرَّكِبُ الْمَخْبُونُ^(١) بِالضَّحْى * عَسَى لَكَ مِنْ ارْضِ الْجَيَازِ ظَعُونَ
 أَعْيُدُوا^(٢) اَحَادِيثَ الْعَذِيبِ^(٣) وَاهْلَهُ * بِلِي بِأَحَادِيثِ الْعَذِيبِ^(٤) فَتَوْنَ
 أَمْنَ طَبِيعَةِ يَا فَوْمَ ثَوَارِ رَكَبِكُمْ^(٥) * بَعْنَ طَبِيعَهَا هَذَا الْعَبِيرِ بَيْنَ^(٦)
 وَهَا طَبِيعَةِ حَسَنَةِ اَذَا مَا اَعْتَرْتَهَا * وَسَكَانُهَا لَا اَجَنْدَانَ وَعَيْنَ
 مِحْطَرِ كَابِ الْوَحْيِ مِنْ تَجَعُّعِ الْهَدَى * مَسَاحِبُ^(٧) ذِيلِ الرُّشْدِ حِيثُ يَكُونُ^(٨)
 مَوَاطِئُ خَيْرِ الْخَلْفِ آثَارِ نَعْلَهُ * وَمَثَوَّهُ حَيَا وَهُوَ ثَمَّ دُوَيْنُ^(٩)
 هُوَ الْمَصْطَبُ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * اُولَى الشُّرُوفِ الْوَضَاحِ مِنْهُ جَبَّينَ
 مُحَمَّدُ الْمَبْعُوتُ لِلْخَلْفِ رَحْمَةً * وَلَيْسَ سَوَاءُ لِلنِّجَاهَةِ^(١٠) صَمَّيْنَ
 تَوَالِدُ اَحَدِي بَعْدَ عَشْرَةِ لِيَلَّةٍ * لَشَهْرِ رَبِيعٍ حِيزْدَا لَكَ حَيْنَ
 فِيَا لِيَلَّةِ لَا ثَيْنَيْنَ بِصَلَكِ ظَاهِرٍ * وَكُلَّ الْلَّيَالِي عَنْدَ فَدْرَكِ دُونَ
 اَتِيَ وَظَلَامُ الْكَفَرِ مَدْرَوْفَهُ * بِجَلَاهِ صَبَحٍ مِنْ هَدَاهِ بَهَيْنَ
 نَبِيٌّ كَرِيمٌ لِلرِّسَالَةِ خَاتَمٌ * مَطَاعُ لَدِي ذِي الْعَرْشِ ثُمَّ اَمِينَ
 رَعُوبٌ رَحِيمٌ بِالْعَبَادِ وَانْهُ * لِذُو فُوْتَةِ عَنْدَ لَالِهِ مَكَيْنَ
 وَسَرِّ وِجْدَوْدِ الْعَالَمَيْنِ وَاصْلَهُ * وَغَایَتَهُ بِالْكَلِّ عَنْهُ يَبَيْنَ
 وَمَا هُوَ لَا سَيِّدُ الرَّسُلِ كُلُّهُمْ * وَاُولَاهُمْ بِالْبَخْرِ حِيثُ يَكُونُ
 وَابْصَلُهُمْ خَلْفًا وَخَلْفًا وَمِحْتَدًا^(١١) * وَاسْكَلُهُمْ ذَانًا وَذَاكَ يَفَيْنَ
 وَاعْلَاهُمْ فَدْرًا وَارْبَعَ مَنْصَبًا * وَاسْمَحْ كَبَّا اذْ تَجْوُدُ يَمَيْنَ

(١) A' = T = اَعْيَدَ ; B = المَجْنُونَ = T = . المَجْنُونَ = T = .
 (٢) B = بالْمَجْوَزِ = T = .
 (٣) A' = المَجْوَزِ = T = .
 (٤) B = رَكَبِهِمْ = T = .
 (٥) B = العَبِيرِ بَيْنَ = T = .
 (٦) A' = الغَرِيبُ = T = .
 (٧) A' = مَصَاحِبُ = T = .
 (٨) B = مَثَوَّهُ = T = .
 (٩) A' = الْعَبِيرِ بَيْنَ = T = .
 (١٠) A', B = مَجْدًا = T = .
 (١١) A', B = وَلَيْسَ لِلنِّجَاهَةِ = T = . دُوَيْنُ = دُوَيْنَ .

وهل يدرك المداح غاية بصله * وفي العجيب سر من علة مصون (١)
لابا رسول الله دعوة خاطئي * لفدي طال منه للضلالة ركـون
مفيـم بافصـى الغـرب جـسـما وـفـلـبـه * بـيشـرب لا يـلوـي عـلـيـه رـهـيـن
يـؤـمـل فـبـلـ المـوت نـحـوك رـحـلـة * بـيفـضـيـه دـهـرـ بالـأـفـاء ضـيـن
وـفـدـ صـفـتـ ذـرـعاـ بـالـذـقـ اـكـسـبـتـ يـدـي * وـانـيـ منـ خـوبـ الـجـزـامـ حـزـيـن (٢)
سـرـيـتـ بـلـيلـ منـ شـبـابـيـ إـلـىـ الصـبا * وـخـفـتـ اـبـتـصـاحـيـ (٣) وـالـصـبـاحـ مـبـيـن
وـفـدـ يـرـعـوـيـ بـعـدـ اللـحـاجـ أـخـوـ الـهـوـيـ * وـيـفـتـادـ منـ بـعـدـ الـجـمـاحـ حـرـوـن
إـذـ لـمـ تـكـنـ لـيـ بـيـ الفـيـامـةـ شـابـعاـ * بـيـاـ حـسـرـةـ إـنـيـ إـذـنـ لـغـيـنـ (٤)
وـانـيـ لـأـرـجـوـ عـنـ فـرـيـبـ زـيـارـةـ * لـفـبـرـكـ (٥) تـسـرـيـ بـيـ إـلـيـهـ اـمـونـ (٦)
وـمـاـ خـلـتـ هـذـاـ فـبـلـ اـنـ عـلـفـتـ يـدـيـ * بـجـاهـ اـحـبـ اـكـلـفـ فـيـكـ يـكـونـ
خـلـيـةـ رـبـ الـعـرـشـ مـوـسـىـ بـنـ يـوـسـفـ * لـهـ شـرـفـ مـمـاـ يـشـيـنـ مـصـونـ
أـغـارـ حـسـودـيـ رـبـعـةـ وـكـرـامـةـ * وـرـاشـ (٧) جـنـاحـيـ وـالـجـنـاحـ مـهـيـنـ
فـنـلـتـ الـذـيـ أـمـلـتـ دـنـيـاـ بـعـزـةـ * وـمـاـ لـيـ عـلـىـ لـأـخـرـىـ سـوـاـ مـعـيـنـ
هـوـ الـمـلـكـ الـمـنـصـورـ وـالـوـاحـدـ الـذـيـ * بـهـ فـضـيـتـ لـلـمـعـلـوـاتـ دـيـوـنـ
بـهـ اللـهـ اـعـطـيـ لـلـخـلـافـةـ حـفـهـاـ * بـعـمـ الـسـورـىـ عـذـلـ وـأـيـدـ دـيـنـ (٨)
قـيـمـنـاهـ يـوـمـ الـحـرـبـ وـالـسـلـمـ لـلـعـدـاـ * ضـرـامـ (٩) وـلـلـراـجـيـ الـغـوـالـ مـعـيـنـ
إـذـ مـاـ بـدـاـ بـالـشـمـسـ نـورـاـ وـرـبـعـةـ * وـهـائـيـكـ فـدـ تـخـفـيـ وـأـنـتـ مـبـيـنـ

(1) T = . اعتصاً - . المتصون = B (2) - . المهزين = الخبر المغير (3) - . علام

(4) A', B = . المغيّبين = الغيّب (5) - . حرب المغيبين = غياب المغيّب (6) B = . صدام = رام (7) - . المغيّب = ب (8) - . راح = المغيّب (9) Ge vers et les neuf suivants manquent dans la Rih'la .

لَهْ هَمَةٌ لَمْ تُرَضِ لَا لَهْ عَلَا * عَلَى أَنْهُ بِوْفِ السَّمَاكِينِ
 وَشِيمَتْهُ الْبَخْرُ الْعَظِيمُ وَعَنْدَهُ * مِنَ الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ الرَّجِيحِ فَنُونِ
 بِهِ الْغَرْبُ يَزْهِى غَبْطَةً بِجَوَارَةٍ * بِمَصْرِ تَمَنَتْ أَنْ تَكُنْهُ^(١) وَصَيْنِ
 إِذَا شَرَبَ لَامْلَاسَ مَلَكَ بَانِهُ * كَمَا الْمَلَكُ الْعَالَمِينَ^(٢) يَزِينِ
 أَمْوَالِيَ يَا أَعْلَى الْمَلَوْكِ بِأَسْرِهَا * وَأَكْرَمَهُمْ أَصْلَا وَذَاكِ مَيِّنِ
 إِذَا افْتَخَرُوا جَدَا كَرِيمَا بِعِبْرَكِمْ^(٣) * بَعْدِ مَذَابِ عَنْدِ ذَاكِ يَكُونِ
 أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْعُلَى * بِخَابَتْ مِنْ لَاءَ دَاءِ فَيَكِ ظَنُونِ
 وَأَتَاكِ رَبُّ الْعَرْشِ عَزْلَا بِلَاءُّ بَلْ * وَإِنْ نَظَرْتَ شَرِرا^(٤) إِلَيْكِ عَيْنِ
 وَخَذْهَا أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ مَجَاجَةً * مِنَ الْفَوْلِ غَرَا^(٥) مِنْ عَلَاكَ تَبِينِ
 شَاؤْتَ بِهَا صَحْبِيَ وَأَنْتَ شَهِيدُهَا^(٦) * فَلَيْسَ لَهَا يَيْنِ النَّظَامِ فَرِيَنِ
 بِفَيْسَتْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مَؤِيدَا * لَكَ الصَّعْبُ فِي كُلِّ لَامْوَرِ بَهُونِ
 وَلَا زَلْتَ بِي الْعَزِيمَكِينَ مَخْلُدا * وَرَبَكَ فِيمَا تَرْتَجِيهِ مَعِينِ
 فَلَتْ وَأَمْرَنِي أَيْدِهِ اللَّهِ بِنَظَامِ إِيَّاتِ عَلَى لِسانِ الْجَوَارِيِّ الْمَعْرُوفَاتِ سَاعَةً
 الْمَنْجَانَةَ الْغَرِيبَةَ الشَّكَلَ الْمَتَفَدِّمَةَ الْوَصْبَ بِفَلَتْ بِي ذَلِكَ

السَّاعَةَ لَأَوْلَى^(٧)

المُتَفَارِبُ

أَمْوَالِ الْمَلَوْكِ وَأَعْلَى الْأَمْمِ * وَمِنْ جُودَةِ الْعَالَمِ الْكُلِّ عَمْ^(٨)

(١) A', B = السَّالِمِيُّونَ (٢) A', B = تَحْضُرْ تَصْنَعْتَ أَنْ تَكُنْهُ (٣) A', B = بَلْ ; الْفَوْلُ عَزْلَا (٤) A' = شَرِراً (٥) B = شَرِراً (٦) A' = شَهِيدُهَا (٧) Ge passage se trouve dans la *Rih'la* de IBN 'AMMAR, p. 163; il manque dans A'. (٨) Toutes les pièces de vers suivantes manquent dans A' et B, sauf celle

مضت ساعة ليلت لو قتنني ⁽¹⁾ * فإن أحياناً بكم تغتنم
ولله وجهك لما بدا * وفد خلته البدري لا يفق تم
عليه لاجل التفري هيبة * وفيه من العضل بشر الكرم
فهمت بمولد خير الورى * سروراً لكم بالمعالي حكم
طويت الفؤاد على حبه * بجعلك هذا على ذائق فم ⁽²⁾
بنلت السعادة دنيا وأخرى * وحزنت المعاشر دون لامس
بخدم ما حييت لنا ملكاً * تطييعك عرب الورى والعجم

الساعة الثانية

الكامل

أخليفة الرحمن والمُلْكُ الَّذِي تَعْنُو لِعْزَةً عَلَاهُ امْلَاسُ الْبَشَرِ
 لَهُ مَحَلِسَكَ الَّذِي يَحْكِي عَلَا * بَكَ مَالِكِي أَبْقَى السَّمَاءَ لِمَنْ نَظَرَ
 أَوْ مَا تَرَى فِيهِ النَّجُومُ زَوَاهِرًا * وَجْهُ الْخَلِيلَةِ بَيْنَهُنْ هُوَ الْفَمُرَ
 وَاللَّيلُ مِنْهُ سَاعَتَانٌ فَدَانَفَصَتْ * تَثْنَيْ عَلَيْكَ ثَنَانًا⁽³⁾ الرِّيَاضُ عَلَى الْمَطَرِ
 لَا زَالَ هَذَا الْمُلْكُ مُنْصُورًا بِكُمْ * وَبَلَغَتْ مَا تَرْجِي إِسْنَى الْوَطَرِ

الساعة الثالثة

المذفاري

أمولاي يا ابن الملوک لای * لهم في المعالي سُنی الرتب

de la neuvième heure ; elles se trouvent dans la *Rih'la*, loc. cit., p. 163 et suiv. ; voyez aussi : MAQQARI, éd. Qaire, iv, 194. — (1) T = تَنْشِىٰ . — (2) T = تَمْ . — (3) T = تَسْ .

توّلت ثلاث من الليل أبفتْ * لك البخر في عجمينا^(١) والعرب
بدم حجة الله في أرضه * نسال الذي شئته من أرب

الساعة الرابعة

المجتث

يا واحداً^(٤) في المعالي * وملك البطل اجمع
مولاي دمت علياً * مضرت لليك اربع
لا زلت تبني لاعادي * وللبعاشر تجهمع

الساعة الخامسة

الرمل

يا أمير المسلميننا * وجمال العالمينا
والذي حاز المعالي * كلها دنيا ودينا
فدمضت لليل خمس * حسنها راف العيونا
وانقضى النصب بآه * هكذا تمضي السنونا
دمت في عز وسعادة * خالد الملك مكينا

الساعة السادسة

المجتث

يا واحداً في علاء * من بأسه في عساكر^(٣)
ست من الليل ولّت * ما إِن لها من نظائر
دامت لياليك حتى * إلى المعاد نواضر

(1) MAQQARI = يا مالك = Les MSS = (2) عجمينا = (3) MAQQARI =
يا ماجدا وهو بود * تحالة في عساكر

الساعة السابعة

يا من له الفضل^(١) طبع * والبخار^(٢) فيه سجيه
مررت من الليل سبع * ما ان لها مشويه
لا زلت و الشمل جمع * يعليك رب البريه

الساعة الثامنة

يا اكرم الخلف ذاتا * و اشرف الناس أسرة
مررت ثمان و ابفت * بي القلب نبي حسنه
فيهن كان شبابي * اخا نعيم و نصرا
ولى بها الدهرعني^(٣) * ترى^(٤) لها بعد كره
بالله يفديك مولى * يطيل بي السعد عمره

الساعة التاسعة

البساط

يا اوحد الناس بي مجد و بي شرب * و افضل الخلف بي بأس و بي كرم
مولاي تاسعة الساعات فد ذهبت * و الليل من بعدها فد عاد ذا هرم
كذا يمر^(٥) و لا نdry^(٦) الزمان بنا * و ينفصي العمر في اللذات و اندمي^(٧)
من كان ذا عمل بي البر مثلكم * يا بوزة يوم تخشى زلة الفدم^(٨)
لا زلت ذا عزة و الملك ذا شرف * بكم و انتم مدي لایام بي نعم^(٩)

— . عيني = (١) Rih'la = (٣) Les MSS = — . البغل = (٢) Rih'la = — . البخار = (٤) Les MSS = — . يدرى = (٥) A' = — . نمر = (٦) A' , B = (٧) A' , B = — . ثرى = (٨) Ce vers manque dans A' et B. — (٩) B = — . عدم = (٩) عدم = . والنندم

الساعة العاشرة

يا مالك الخير و الخيل التي حكمت * لم يعز على لا يام مفتبل
 هذا الصباح لفدا^(١) لاحت بشائرة * والليل و دعنا توديع مرتحل
 لله عشر من الساعات باهرة * مضين لا عن فلى منا ولا ملل
 كذا تمر ليالي العمر راحلة * عنا و نحن من لامال في شغل
 نمسى و نصبح في لهو نسر بـ * جهلا و ذلك يدئينا من لاجل
 و العمر يمضي ولا ندري بـوا أسبى * عليه اذ مرجى الاتام والزلل
 يا ليت شعري غدا كيف^(٢) المخلص به * ولم نقدم لم شيئا من العمل
 يا رب عبوك عما فـ جـ نـ نـ يـ دـ يـ * بـ لـ يـ بـ جـ زـاءـ الذـ نـ بـ من فـ بـ لـ
 يا رب و انصـ رـ اميرـ المـ سـ لـ مـ يـ مـ اـ بـ اـ * حـ مـوـ الرـ ضـيـ وـ اـ نـ لـهـ^(٣) غـ اـ يـ اـ تـ لـ اـ مـ لـ
 وـ اـ بـ قـ فيـ العـ زـ وـ التـ هـ كـ يـ مـ دـ تـ هـ * وـ أـ عـ لـ دـ لـ لـ تـ هـ الـ غـ رـ اـ ءـ بـ فيـ الدـوـلـ

وفي آخر شعبان وصل إلى بابه الـ كـ رـ يـ عـ وـ بـ المـ غـ رـ بـ كـ اـ فـةـ اـ لـ اـ دـ حـ صـ يـ
 العمـ اـ نـ وـ الـ مـ نـ بـ اـ تـ (٤) طـ رـ دـ اـ خـ وـ بـ مـ لـ كـ هـ مـ (٥) السـ لـ سـ اـ تـ اـ بـ يـ بـ اـ رـ سـ عـ بـ عـ زـ يـ
 مـ نـ ذـ مـ مـ بـ يـ بـ اـ مـ يـ مـ اـ سـ لـ مـ يـ مـ اـ بـ اـ بـ يـ بـ كـ رـ اـ فـ طـ اـ عـ اـ تـ هـ يـمـ
 وـ فيـ شـ وـ الـ بـ لـ غـ اـخـ بـ رـ جـ وـ عـ اـ بـ يـ زـ يـ اـ نـ اـ لـ حـ صـ يـ بـ مـ ظـ اـ هـ اـ بـ يـ بـ كـ رـ بـ سـ
 عـ رـ يـ بـ وـ اـ بـ عـ اـضـ (٦) مـنـ الـ عـ رـ بـ وـ فيـ ثـ اـ نـ يـ عـ شـ رـ ذـ يـ الفـ عـ دـ رـ حـ لـ نـ صـ رـةـ اللـهـ

(١) MAQQARI — . اـ ثـ لـ اـ . (٢) Les MSS = . كـونـ . (٣) T = . الذيـ .
 (٤) — . طـ رـ دـ اـ خـ وـ بـ مـ لـ كـ هـ مـ ; مـ لـ كـ هـ مـ (٥) P, T = . الـ مـ نـ بـ اـ تـ .
 (٦) — . الـ عـ رـ بـ وـ اـ بـ عـ اـضـ . العـ اـسـ .

بجميع جيوشه حسم هذا الداء^(١) العصال و احمد ذباله^(٢) فقبل للاضطراب
وفدم بين يديه وزيرة عمران بن موسى لسوق^(٣) اشياخ العرب ثم اخذ نصرة
الله علىبني راشد باجفلت بين يديه بنو عفوب وخلطوا على أبي بكر بن
عريف وفمه ونزل أمير المسلمين أيده الله ظاهر البطحاء فثم اتاه الوزير
عمران بن موسى^(٤) بمحمد بن عريف وسعد بن العباس^(٥) الديلمي وبفض
على ثلاثة لهم لامر نفمه^(٦) عليهم بارسل بعمران الى تنس^(٧) وبعدها اجازة
البحر الى عدوة لاندلس ونفع الاخرين بالحضر الكريمة^(٨) وانتهت السنة
بسبحان البافي بعد بناء خلفه^(٩) وبي هذه السنة حذف من اولاد أمير
المسلمين المولى لاامير الناصر اسعد الله سورة البفرة بافاص نصرة الله لذلك
بمشوار دارة الكريمة مدعى حافلا وعرسا شامخا اجتمعت له لامم عربها والجم
وحضر فيها المغنون على اختلاف اصنافهم واطوارهم فكان يوما للسرور مشهودا
وحفلا للبخر جاما

سنة احدى وسبعين وسبعيناً

في اول هذه السنة رحل^(١٠) مولانا أمير المسلمين أيده الله من ظاهر البطحاء^(١١)
وأخذ على منداس^(١٢) فاصدا المخالفين باجبلوا بين يديه و انحازوا الى ابي

لسوق — نارة = (٢) A' remplace (٣) B — بحصر هذا الشادر = (٤) A', B = (٥) A' par — (٦) Ces trois mots manquent dans A'. — (٧) T = (٨) A', B = (٩) A partir d'ici, jusqu'à la rubrique de l'année 771, A' et B présentent une lacune. — (١٠) T = (١١) A', B = (١٢) Ces quatre mots manquent dans A' et B.

زيان وحصينه و تذمّم جمّيعهم بسيطرتي ونزل نصرة الله بفود^(١) وسط بلادهم
و اطلّت ايدي النهب^(٢) فيها بلا تسـئل عما استولـت^(٣) عليهـ من زرع
و مناع و ضرع فليس ذلك مما يـحصى و بعد افـاتـهـ هـنـالـكـ ثـلـاثـيـنـ يومـاـ
رـحلـ نـصـرـةـ اللهـ الىـ مـنـزـلـ الـفـطـعـةـ بـفـدـمـتـ^(٤) عـلـيـهـ و بـوـدـ رـياـحـ مـظـاهـرـتـهـ وـاطـلـ
زـمانـ الشـتـاءـ وـ حـنـتـ الىـ صـحـرـائـهاـ العـرـبـ فـتـنـىـ نـصـرـةـ اللهـ العـنـانـ يـجـدـ السـيـرـ
عـلـىـ وـجـوـهـ الـبـلـادـ تـلـفـاءـ حـضـرـتـهـ الـكـرـيمـةـ وـ دـخـلـهـاـ اوـلـ شـهـرـ رـبـيعـ لاـولـ بـكـانـ اـهـمـ
ماـ بـدـأـ بـهـ اـرـسـالـ مـهـدـ الـبـرـيطـلـ^(٥) الـىـ السـلـطـانـ عـبـدـ العـزـيزـ مـلـكـ الـمـغـرـبـ وـبـىـ
شـانـ الـمـهـادـنـةـ وـ اـحـتـبـلـ بـىـ اـفـاتـهـ بـيـنـةـ مـوـلـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ عـلـىـ
عـادـتـهـ بـىـ ذـكـرـ بـكـانـ ماـ اـنـشـدـهـ مـسـمـعـ لـيـلـتـذـ منـ نـظـمـهـ اـيـدـهـ اللـهـ فـوـلـهـ^(٦)

الطوبل

خليلي فـدـ بـانـ الحـبـيبـ الذـيـ صـدـاـ * وـ فـدـ عـافـنـيـ صـبـريـ^(٧) بـلـمـ اـسـتـطـعـ رـداـ
وـ سـالـتـ دـمـوعـيـ بـوـفـ خـدـيـ هـوـامـلاـ * وـ فـدـ صـيـرـتـ بـوـفـ الـخـدـودـ لـهـاـ خـداـ
فـدـ اـصـبـرـ لـونـيـ بـعـدـ حـسـنـ شـبـيـتـيـ^(٨) * كـماـ اـبـيـضـ رـاسـيـ بـعـدـ ماـ كـانـ مـسـودـاـ
وـ فـدـ مـرـعـمـيـ بـىـ عـسـىـ وـ لـعـلـماـ * تـواـصـلـنـيـ لـبـنـىـ^(٩) وـ تـهـجـرـنـيـ سـعـدىـ
وـ قـرـرـيـ بـىـ الدـنـيـاـ بـزـورـ غـرـورـهـاـ * بـكـمـ نـفـضـتـ عـهـداـ وـ كـمـ نـشـرـتـ عـفـداـ
وـ هـذـاـ نـذـيرـ الشـيـبـ لـاحـ بـمـعـرـفـيـ * يـذـكـرـنـيـ خـوـبـاـ وـ يـنـجـزـلـيـ وـ عـدـاـ

(1) Ce mot manque dans A' et B ; P = نـارـ اللـهـبـ (2) A', B = بـبـفـودـ (3) A', B = رـحـلـ وـ نـزـلـ الـعـطـبـاـ وـ فـدـمـتـ (4) A' = اـشـتمـلـتـ (5) B = بـفـدـتـ
وـ اـحـتـبـلـ بـىـ A partir de (6) A = مـهـدـ بـنـ عـمـرـ الـبـرـيطـلـىـ (7) B = دـهـرـيـ (8) T = سـبـيـتـيـ (9) A', B = لـيـلـاـ . نـصـرـةـ اللـهـ

هویت^(١) من الدنيا زخاربها التي * بفترط هواها لا اطیف لها ردا
 شغفت بها دهرا و لم ادر ما مضى * و فدبذلت من بعد فربی لها بعدا^(٢)
 تشاغلني نعسني و دنیای والھوی * و تبعدنی من بعد ما اظهرت ودا^(٣)
 ولست بسال عن هواها کانسی * اشابه بشرا فسی محبتہ هندا
 لبانة دھری فد تفضت و فد^(٤) مضت * وجیش شبابی بالمشیب لفده^(٥)
 ويالیت شعری للزمان الذي مضى * أيرجع مُر العیش من بعده شهدا
 وتغبر او زاری و تمحی^(٦) جرائمی * و حصر ذنوبي لا اطیف لها عدا
 انا المسرف الجاني انا المذنب الذي * اشاهد باب العبو بالذنب فد سدا
 لفده حف لي ابکي على فرط زلتی * و اسکب دمعا كالعفیف علا اخندا
 اذا ذربت عینای زاد تبکری * و تعظم افکاری و وجدی لو اجدی^(٧)
 اعاتب نعسی وی زمان بطالتی * و فلبی علی کسب المآثم فد جدا
 و جیش شبابی فد مضی بسبیله * و جیش مشیبی فد تقدم لي و بسا
 و حالی یعنی الحالین کما ترى * بقیطمعنی شوفا و تلففني صدا
 لاھی هب لي منك^(٨) عقو و رحمة * بما زلت يا مولاي تبلغني الفصدا
 و عبدک موسی لم یزل فيک راجيا * ومن شیم المولی بأن یرحم العبد
 توسلت بالمحتر من آل هاشم * اجرني من النار التي اضرمت وفدا
 نبی انى و الکفر باد ضلاله * باهدی الھدی للخلف يا حسن ما اھدى^(٩)

(١) A' = B = . بو = هـ = ردا ; Ge vers manque dans B. — (٢) A',
 — . و جیش شبابی بجیش لفده^(٥) B = . ما = ردا .
 الھی هبالي = B = . افکاری و لم اجد لدا^(٧) A', B = . تمنع =
 يا احسن ما اھدا = T = (٩) . منك

هو الرحمة الهادي الشفيع لنا غداً * هو المصطفى المختار يلهمنا الرشاد
هو الذخر للهول الشديد اذا أتى * ومن ذا سوا للمخاب اذا اشتدا
لا يا رب يع اخير لا زلت رائفاً * لقد جئت بالرجى وخلوتنا السعداء
لك البخر صل وابخر على الحول كلها * بانت لنا عيد نوفي لك (١) العهداء
افتبت بمن لم يات دهر بمثله * ابر بميشف وازكاهم مجداء
واعظم عند الله جاهها وحرمة (٢) * واندى الورى كفأ اذا سئل (٣) الروداء
سلام عليه طيب النشر عاطر (٤) * يعوف (٥) برياه الرياحين والرندا (٦)
سلام مشوف من بلاد بعيدة * يموت ويحيى من صباته وجداً
ولمحمد بن يوسف الفيسى لاذلسي لطف الله به (٧)

افصر بان نذير الشيب واباني * وانكروتني الغوانىي بعد عربان
وفد تماديت بي غي بلا رشد * والنبعس تامونى والشيب ينهانى
ففلت للنبعس اذ طالبت بطالتها * مهلا ألم يان ان تخشى ⁽⁸⁾ ألم يان
كم من خطى بي الكخطايا فد خطوط و لم * ترافبى ⁽⁹⁾ الله بي سر واعلان ⁽¹⁰⁾
ولأتعززك الدنيا بزخر بيهَا * فيما ندامة من يغتئر بالغانىي
بليس فيها وصال دون هجران * وليس فيها كمال دون نفسان

و اسلك سبيلاً إلى التفوی لتفوی بها^(١) * على السلوک الى جنات رضوان
 و انھض لمغنى رسول الله تحظ^(٢) بما * قشاء من خیرو اوطار واوطان
 و اركب الیه جواد الجد مجتهداً * ولا تکن بی السری والسیر بالوانی
 يا مزمع^(٣) السیر نحو المصطفع عجلًا^(٤) * يحدو الیه باحداج و اطعان
 بلاغ تحیة مشتاق لروضتـه^(٥) * ان الطلیف یؤدی حاجـة العانی^(٦)
 و ان رایت المصلی فبـ و حـالـی صـبـ * كـبـیرـةـ بـالـحـمـیـ هـمـ خـیرـ جـیـرانـ
 و فـلـ لـهـمـ صـاعـ فـلـبـیـ بـیـ رـحـاـلـمـ^(٧) * بـسـاعـدـونـیـ وـلـؤـفـولاـ بـنـشـدانـ^(٨)
 بـمـاـ وـجـدـتـ سـوـیـ وـجـدـ اـکـابـدـةـ * وـلـأـفـدـتـ سـوـیـ صـبـرـیـ وـسـلـوـانـیـ
 غـنـدـیـ لـطـیـةـ اـشـوـافـ مـضـاعـفـةـ * اـذـبـنـ فـلـبـیـ وـفـدـ اـنـحـلـنـ جـشـمـانـیـ
 مـهـمـاـ تـذـکـرـتـ^(٩) بـعـدـیـ عـنـ مـعـاـدـهـاـ^(١٠) * سـجـحـتـ بـوـابـلـ دـمـعـیـ سـحـبـ^(١١) اـجـعـانـیـ
 عـلـیـلـ نـسـمـتـهـاـ يـبـرـیـ الـعـلـیـلـ بـهـ * لـوـ عـادـنـیـ بـعـدـ اـحـیـانـ لـأـحـیـانـیـ^(١٢)
 فـیـاـ نـسـیـمـاـ سـرـیـ بـیـ الطـیـبـ مـنـغـمـسـاـ * مـجـرـرـاـ ذـیـلـهـ بـیـ کـلـ بـسـتـانـ
 دـغـازـلـاـ کـنـدـودـ الـورـدـ يـلـمـهـاـ * مـلـاعـبـاـ لـفـدـودـ الرـنـدـ وـالـبـانـ
 دـصـاحـبـاـ لـرـیـاحـینـ الرـبـیـ سـحـراـ * وـسـاحـبـاـ مـنـ عـلـیـهـاـ بـضـلـ أـرـدـانـ
 فـبـلـ ثـرـیـ روـضـةـ حلـ اـکـبـیـبـ بـهـاـ * بـلـ جـنـةـ عـرـبـهـاـ روـحـیـ وـرـیـحـانـیـ
 وـفـلـ غـرـیـبـ بـأـفـصـیـ الغـرـبـ اـفـصـدـةـ * سـهـمـ الـبعـادـ بـهـلـ^(١٣) لـلـفـرـبـ مـنـ آـنـ

(١) A', B = T ; تحضى = (2) A' et B = التفوی لتفربها
 (3) B et Rih'la = (4) A', B = (5) A', B = (6) A', B = (7) A', B = (8) B, P, T = (9) T =
 (10) B = (11) A' ; حشو = (12) Ce vers et les trois suivants manquent dans A' et B. — (13) T = مھل .

نائي الميـل بـعـيد الدـار شـاسـعـهـا * هـامـي الجـبـون مـشـوف رـهـن أـشـجان^(١)
بـؤـادـة صـحـبـة الرـكـبـان مـرـتـحـل * لـطـيـة وـهـوـشـاـوـيـ قـيـ تـلـمـسـان
لـأـيـذـب الـورـد لـأـلـالـعـذـيـب لـه * وـلـأـنـعـيم لـهـلـا بـنـعـمـان
يـا اـبـصـلـ الـخـلـفـ منـ عـربـ وـمـنـ عـجـمـ * وـخـيـرـآـتـ بـأـيـاتـ وـبـرـفـانـ
عـسـاكـ يـا خـيـرـخـلـفـ اللـهـ تـشـبعـ لـي * يـوـمـ الـخـسـابـ بـأـنـيـ مـذـنـبـ جـانـ
وـأـنـتـ لـيـ اـمـلـ اـذـ لـيـسـ لـيـ عـمـلـ * مـنـ التـفـيـ يـفـتـصـيـ تـرـجـيـحـ^(٢) مـيـزـانـيـ
لـعـلـ حـسـنـ يـفـيـنـيـ بـيـكـ يـمـنـحـنـيـ لـبـحـ نـيـرـانـ^(٣)
دـيـنـيـ عـلـىـ الـدـهـرـ حـجـ الـبـيـتـ مـعـتـمـراـ * بـهـلـ يـسـاعـدـنـيـ دـهـرـيـ بـاـكـانـ
وـزـوـرـةـ لـرـسـوـلـ اللـهـ مـلـتـهـ حـاـ * ذـاـكـ الـضـرـيـحـ الـذـيـ بـالـنـورـ يـغـشـانـيـ
وـأـيـ عـذـرـ لـفـلـبـ لـاـ يـحـنـ^(٤) لـهـ * وـأـجـذـعـ حـنـ لـهـ تـحـنـانـ لـهـعـانـ
وـالـبـدـرـ شـفـ لـهـ وـالـضـبـ كـلـهـ * وـالـظـبـيـ وـالـذـبـ تـكـلـيـمـاـ بـتـبـيـانـ
وـبـاـضـ يـنـبـوـعـ مـاءـ مـنـ اـنـاـمـاـهـ * بـوـرـدـهـ العـذـبـ روـيـ^(٥) كـلـ ظـمـانـ
اـعـلـىـ الـورـىـ مـنـ سـرـىـ لـيـلـاـ كـالـفـمـ * بـمـاـ لـهـ مـنـ عـلـاءـ الـفـدـرـ وـالـشـانـ
إـعـظـمـ بـفـدـرـ رـسـوـلـ اللـهـ حـيـنـ دـنـاـ * مـنـ رـبـدـ^(٦) حـيـثـ لـاـ فـاصـ وـلـاـ دـانـ
وـعـادـ فـبـلـ ظـهـورـ الـعـجـرـ^(٧) مـنـفـلـبـاـ * عـنـ فـابـ فـوـسـيـنـ لـمـ يـخـصـ بـهـاـ ثـانـ
كـمـ مـنـ دـلـائـلـ لـلـمـخـتـارـ فـدـ حـسـبـتـ * وـمـنـ بـصـائـلـ لـاـ تـحـصـيـ بـحـسـبـانـ
بـيـعـثـهـ نـطـفـتـ مـنـ فـبـلـ مـوـلـدـهـ * بـيـ الـكـتـبـ اـخـيـارـ اـحـبـارـ وـرـهـبـانـ

(1) Ce vers et les deux suivants manquent dans A' et B. — (2) A', B = من . يحيى . التفريج لي — (3) Ce vers manque dans A' et B. — (4) B = . يروي . اعيا . — (5) A' = . يروي . اعيا . — (6) A', B = . يروي . اعيا . — (7) Ces deux mots manquent dans B. — (8) B = . بعد طلوع الشمس .

و بى ربيع ربع للهـى عمرت^(١) * و رحمة ظهرت للانس والجان
 يا شهر اطلعت بـى ابـقـى الـهـى فـمـرا * كـمالـهـ غير مـوسـومـ بنـفـصـانـ
 بالـسـعـدـ مـفـتـلـ وـ العـزـ مـتـصـلـ * وـ الدـهـرـ مـحـتـلـ بـى زـيـ جـذـلـانـ
 وـ المـلـكـ مـبـتـسـمـ بـالـبـشـرـ مـتـسـمـ * مـذـ^(٣) فـامـ بـالـعـدـلـ فـيـهـ خـيرـ سـلـطـانـ
 اـبـاـضـ بـىـ مـوـلـدـ الـمـخـتـارـ نـانـاـهـ * بـاـنـظـرـاـلـ مـلـتـفـىـ حـسـنـ وـاحـسـانـ
 مـوـسـىـ الـخـلـيـعـةـ وـ لـاـجـمـاعـ^(٥) مـنـفـدـ * عـلـيـهـ لـمـ يـخـلـبـ بـىـ فـضـلـهـ اـنـشـانـ
 كـانـهـ لـلـورـىـ رـوـحـ وـهـمـ جـسـدـ * وـ لـاـ حـيـاةـ بـلـاـ رـوـحـ بـخـشـمانـ
 لـهـ وـفـارـنـهـىـ بـىـ طـيـهـ بـطـنـ * اـنـ يـرـسـلـ الـظـنـ يـاتـيـهـ بـايـفـانـ^(٦)
 بـرـاسـةـ مـنـ هـبـاتـ اللـهـ صـادـفـةـ * يـرـىـ المـغـيـبـ مـنـ سـرـ كـاعـلـانـ
 قـنـهـاـهـ عـبـتـهـ عـنـ اـمـرـ بـطـشـتـهـ * يـرـعـىـ الرـعـاـيـاـ بـعـيـنـ الـعـاطـفـ الـخـانـيـ
 بـاـنـحـفـ بـىـ الـخـلـفـ جـارـ بـىـ اـيـالـتـهـ * مـسـتـضـعـفـ وـفـوـيـ^(٧) بـيـسـ سـيـانـ
 اـعـادـ دـوـلـةـ عـبـدـ الـوـادـ ثـانـيـةـ * حـتـىـ اـسـتـقـامـتـ بـاـسـاسـ وـارـكـانـ
 يـاـ نـاظـمـ الـمـلـكـ بـالـاـمـوـالـ يـتـشـرـهـاـ^(٨) * كـمـ كـبـقـ كـبـاـكـ مـنـ اـزـمـاتـ اـزـمـانـ
 نـوـالـكـ الـغـيـثـ لـاـنـ دـيـمـتـهـ * صـوـبـانـ مـنـ وـرـفـ دـحـضـ وـعـفـيـانـ^(٩)
 وـ جـيـشـكـ الـبـحـرـ لـكـنـ مـنـ عـجـانـبـهـ * عـفـانـ خـيـلـ عـلـيـهـ اـسـدـ بـرـسـانـ
 تـبـرـ منـهـ شـيـاطـيـنـ الـعـدـاـ بـرـفـاـ * تـنـفـضـ مـنـهـ عـلـيـهـمـ شـهـبـ خـرـصـانـ^(٩)
 يـاـ باـسـطـ الـعـدـلـ بـىـ اـهـلـ الـبـسيـطـةـ فـدـ * طـوـيـتـمـ لـلـاءـادـيـ كـلـ عـدـوانـ

(١) A', B = — . العـلاـ = B ; الـعـداـ = A' . — . عـمـرـةـ = — .

(٤) Ce mot manque dans A'. — (٥) A' = — . لاـجـمـادـ = A' . — (٦) Ce vers et les quatre

suivants manquent dans A' et B. — (٧) B = — . يـنـشـدـهـاـ = A', B = — . غـيـلـانـ = — .

(٨) P, T = ce vers et les cinq suivants manquent dans A' et B.

مولای ان تدع لاملاک معلوٰة * بشهـة بـعالیـکم بـیرـهـان
بالـورـأـیـ من مـصـیـ ماـشـدـتـ منـ کـرـمـ * لمـ یـدـحـ المـتنـبـیـ آلـ حـمـدانـ
الـیـکـهـاـ کـلـمـاتـ لـوـ بـهـاـ سـمـعـتـ * اـولـادـ جـفـنـتـ فـالـلـوـ شـعـرـحـسـانـ
ماـ مـشـلـ عـبـدـکـ بـیـ مـدـاحـ مـجـدـکـ منـ * مـشـنـ وـلـاـ لـكـ بـیـ لـامـلـاـکـ منـ ثـانـ
بـدـامـ سـعـدـکـ یـاـ مـسـوـلـایـ مـغـتـبـ لـاـ * مـجـدـداـ کـلـمـاـ عـادـ اـجـدـیـ دـانـ

وَلِلْمُؤْلِفِ عَبَا اللَّهُ عَنْهُ فَوْلَهٔ^(۱)

الطب والبيئة

(1) A', B = **وَغَيْرَةُ الْمَوْلِبِ رَحْمَةُ اللهِ**. La pièce de vers qui suit figure dans la *Rih'la* de IBN 'AMMAR, p. 149 et suiv. — (2) A', B = **الْدَهْر** — (3) Ce mot manque dans B. — (4) A', B = T = **زَلْتَ**; رویت — (5) T = **الْعَرَب** — (6) Ce vers manque dans A' et B. — (7) A', B = **الْسَّفَرْ-رَبْ** — (8) P, T = **رَبْ** — (9) A' = **كَابِي**; طن تنادي مواردة * و لا كنت = **وْلَا كَنْتَ** — (10) A' = **بَغْرِبَة**; يغربة = **رَكَيْسَى** — (11) A' = T; الرجوع و كامي B = **رَكَيْسَى** — (12) P, T = **الْزَبْ** — (13) Ce vers manque dans A'.

خليلي مالي كلما هبت الصبا * تذكري و الذكرى تهيج لذى^(١) الحب
 دعا العتب^(٢) او رد على الفلب عهده * بيان و بائسي لا ينهى بالعتب
 وما شافني لا تألف بارق * اطار منام العين وهذا من الرعب
 يذكرني عهد النصابي برامته * باهبو قياتي زاجر الشيب بالعتب
 بنعسي لا لي راضوا على السير انفسا * يهون عليها في المعالي لفا الصعب
 يحثون من شوف ليشرب ركبهم * بما شئت فيه من ذليل ومن خب^(٣)
 نصاوي على عيس نصاوي كانهم * سهام ترامي عن فسي من النجف
 تصيء الدجا مهما سروا عزماتهم * وتطوي العلاطي السجلات للكتب
 تميل على لا كوار سكري روهم * وليس سوى خر المحبة من شرب
 اذا ما دنوا دارا يزيدون نشوة * كذا برحاء^(٤) الشوف تزداد بالفرب
 بنالوا المنى في طيبة لهم الهنا * وأفعذني ما فد جنت من الذنب
 ومن لي بآن يدنو المزار و نلتفي * وتفضي لبانات المحب من الحب
 وآتي سريحة الهاشمي محمد * أبغُرْ خدي في ثرى^(٥) ذلك الترب
 بحيث الهدى والوحي تبدو^(٦) ربوعه
 و آثار خير اختلف في السهل والهضب^(٧)
 نبي الرضى نور الاله صبيه * و مختاره المخصوص في الفدس بالغرب
 هو المصطفي والمجتبى سيد الورى * و اكرم مبعوث الى العجم والعرب
 أتى بالهدى يمحو الضلال نهارة * واشرف صبحا لا يميل^(٨) الى غرب

(١) A' = الغيث (٢) Les MSS = ce vers et les dix suivants manquent dans A'. — (٣) T = حب (٤) T = برحاء. — (٥) B = (٦) P, T = . ثوى (٧) Ce vers manquent dans A' et B. — (٨) A', B = سبيل . تندى

بـه بـشـر^(١) الـكـهـان فـبـل لـوـلـادـه * وـعـنـدـهـم^(٢) أـلـعـوـهـةـ^(٣) فـي مـحـكـمـ الـكـتـبـ
لـهـ اـنـهـدـ آـيـوـانـ وـغـاضـتـ بـحـيـرـةـ * وـرـدـتـ شـيـاطـيـنـ عـنـ السـمـعـ بـالـشـهـبـ
مـنـ الـمـسـجـدـ لـأـفـصـيـ سـمـاـلـيـلـ الـسـرـىـ * يـصـاحـبـهـ جـبـرـيـلـ^(٤) حـتـىـ إـلـىـ الـحـجـبـ
دـنـاـ فـتـدـلـ فـابـ فـوـسـيـنـ رـبـعـةـ * لـدـىـ حـضـرـةـ التـفـدـيـسـ تـؤـذـنـ بـالـفـرـبـ^(٥)
وـحـلـ بـهـاـ عـنـ عـالـمـ الـكـوـنـ مـعـرـدـاـ * وـهـلـ بـعـدـ هـذـاـ مـنـ دـلـيـلـ عـلـىـ الـحـبـ
وـأـرـسـلـهـ لـعـالـمـيـنـ باـسـرـهـمـ * وـأـيـدـهـ بـالـعـجـزـاتـ وـبـالـرـءـبـ
فـيـ الـبـدـرـ وـالـشـمـسـ الـمـنـيـرـةـ آـيـةـ * وـفـيـ الـجـذـعـ وـالـحـصـبـاءـ وـالـظـبـيـ^(٦) وـالـضـبـ
وـمـنـ كـبـرـ اـرـوـىـ الـجـيـوشـ عـلـىـ ظـمـاـ * وـأـشـبـعـ مـنـ نـزـرـ^(٧) الـلـوـقـاـ عـلـىـ سـعـبـ^(٨)
وـنـادـيـ بـجـاءـتـ اـيـكـةـ لـنـدـائـهـ^(٩) * تـجـرـ مـنـ لـاـغـصـانـ ذـيـلـاـ^(١٠) عـلـىـ التـرـبـ
بـدـعـوـتـهـ اـغـنـىـ مـنـ الـفـرـعـاـيـاـ * وـابـرـأـ مـنـ بـعـدـ الـعـمـىـ لـيـسـ بـالـطـبـ
بـشـيـرـاـ نـذـيرـاـ عـافـبـاـ حـاشـرـاـ اـتـىـ * رـعـوـبـاـ رـحـيمـاـ بـالـعـبـادـ عـنـ الـرـبـ^(١١)
اـبـانـ فـضـيـاـ لـاـمـرـبـىـ كـلـ مـلـةـ * وـهـذـيـ بـايـجـابـ وـهـانـيـكـ بـالـسـلـبـ
بـهـ خـتـمـ اللـهـ الـوـسـالـةـ لـلـوـرـىـ * وـشـبـعـهـ فـيـهـمـ لـدـىـ المـوـفـ الصـعـبـ
اـذـاـ تـجـ هـوـلـ^(١٢) الـكـشـرـ اوـ جـلـ^(١٣) خـطـبـهـ * وـأـجـدـيـنـجـيـ^(١٤) اـخـلـفـ مـنـ ذـلـكـ الـخـطـبـ
جـبـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ دـعـوـةـ مـرـتـجـ * شـعـاعـتـكـ الـعـظـمـيـ تـجـيـرـ مـنـ الذـنـبـ
يـرـوحـ وـيـغـدوـ فـيـ الـبـطـالـةـ جـامـحـاـ * يـسـرـ مـنـ^(١٥) لـاـيـامـ بـالـلـهـوـ وـالـلـعـبـ

(1) B = كثـر - . خـبرـة A' = (3) A'، B = غـيرـهـم - . Rih'la = (2) A' = .
 (4) A' = . يـصـاحـبـ حـمـرـائـيـلـ T = (5) بالـغـربـ . اـحـطـبـاءـ وـالـطـنـىـ = (6) T = .
 بـجـاءـتـ مـاـكـدـةـ إـلـىـ = (7) A' = . شـعـبـ = (8) A' . تـورـ = T = (9) A'، B = .
 نـدـاـ = (10) T = يـلاـ = (11) T = . الـدـبـ = (12) B = . يـنـعـىـ = (13) Rih'la = A' = .
 يـمـرـ عـلـىـ = (14) B = . حلـ = (15) A'، B = . منـجـىـ = T = .

وَفِدَ آدَنِي^(١) جَلَ الْخَطَايَا^(٢) وَانْتَيِ^{*} بِجَاهِكَ ارْجُوا الصَّبْعَ عَنْ ذَالِكَ مِنْ رَبِّي
 عَلَيْكَ صَلَاتُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامٌ^{*} وَرَجَتْهُ مَا انْهَلَّ مُؤْزَنٌ^(٣) مِنَ السَّحْبِ
 وَعَامِلٌ بِالرَّضْوَانِ فَوْمَكَ انْهَمٌ^{*} هُمُ النَّاسُ مِنْ آلِ كَرَامٍ وَمِنْ صَاحِبِ
 وَأَيْدِيْ مِنْ أَحْيَا لَنَا سَنَةَ الْهَدَى^{*} خَلِيقَتُهُ حَامِي حَمَى الدِّينِ بِالْعَصْبِ
 شَرِيفٌ مَلُوكُ الْأَرْضِ بُرْعَا وَمَحْتَدَا^{*} وَأَكْمَلُهُمْ فِي الْجَنْسِ وَالْعَصْلِ^(٤) وَالْكَسْبِ
 هُوَ الْفَطْبُ وَلَا مَلَكٌ شَهَبْ سَمَائِه^(٥) وَهُلْ دَارَتِ الشَّهِيَانِ^(٦) لَا عَلَى الْفَطْبِ
 كَرِيمُ السَّجَاجِيَا اَرِيْحِي سَمِيْدَع^(٧) طَلِيفٌ مَحْيَا الْوَجْهِ فِي السَّلْمِ وَالْخَرْبِ
 وَمَا فِي سَوْيِ كَسْبِ الْمَحَامِدِ رَأَيْهِ^{*} وَذَالِكَ لَعْمَرِي اَشْرَفَ الرَّايِ وَالْكَسْبِ
 لَهُ^(٨) اَثْرَبَى الْحَلْمِ وَالْعِلْمِ ظَاهِرٌ^{*} وَفِي الرَّايِ^(٩) وَلَا فَدَامِ يَسْعُرُ عَنْ^(١٠) نَدْبِ
 بِمِنْ ذَا كَمْوَسِي او يَضَاهِي جَلَالَهُ^{*} وَهِيَاتٌ لِلشَّمْسِ الْمَنِيرَةِ مِنْ تَرْبَ^(١١)
 خَلَالٌ كَمَا شَاءَ الْكَمَالُ حَمِيدَة^{*} تَضَاهِي نَجْوَمُ الْأَفْقِ فِي الْعَدِّ او تَرْبِيَ
 وَخَلْقٌ كَمَا فَدَ شَاءَهُ الْكَسْنُ بَاهِرٌ^{*} يُعْظِمُهُ^(١٢) الرَّأْيُ عَلَى الْبَعْدِ وَالْفَرْبِ
 وَهَمَّةُ ذِي مَجْدِ كَرِيمِ نَجَارَة^(١٣) سَهَّلَتْ بَكَ يَا مَوْلَايِ عَنْ مَرْفَبِ الشَّهَبِ^(١٤)
 فِيهِنَّا كَ وَهَيَ الْمَزْنِ سَيْفَكَ^(١٥) جَاحِمٌ
 وَلَا عَجَبٌ اَنْ لَاحَ^(١٦) بِرْفٌ مِنَ السَّحْبِ
 بِانْ قَائِمِ قَاتِ الْذِي لِيْسَ بَعْدَهُ^(١٧) لَذِي اَمْلَ مَرْمَى بِشَرْفٍ وَلَا غَرْبٍ

(١) A' = (3) B, T = (4) Les MSS = . من زَمْنٍ الخطاب = (2) اَدَى =
 سَيْدَعِي = (7) B = لَا بِلَائِي = (6) A', B = شَهَبْهُمَا بَدَهُ = (5) T = الْعَصْلِ =
 (8) T = عَيْنَ = (10) T = السَّوَانِ = (9) T = لَهَا =
 يُعْظِمُهُ = (12) A', B = الْفَرْبِ = (13) A', B =
 بِيْ مَنَى وَهُوَ اَمْطَرُنِ يَسْلَكَ = (15) B = الْفَرْبِ = (14) B = بِجَاهِهِ
 (16) A', B = (17) A', B = لَاحِفَ = مَثَلَهُ =

فهي بابه تلفي لاسود خوادراً * على الجرد من عجم البرية والعرب
 وفيه ترى آثار حكمة ربنا * من لا مرونه يه المطاعين عن حب
 تزاحم تيجان الكمامه ببابه * كما ازدحم الصادون بالمورد العذب
 اذا خط عاب رحله يعنائمه * يلافي^(١) الذي يهواه بالمنزل الربح
 بما الدين و الدنيا سوى ما رأيته^(٢) * ببابك لا ما دون الناس^(٣) في الكتب
 هنيئاً أمير المسلمين بان حوتَ * معاليك كل الفخر بالطبع والكتب
 ودونك من نسل الفريض^(٤) كريمة * تزف بمغناك^(٥) العلي عن الشهب
 انتَكَ كما شاء الكمال كريمة * بدبيعة^(٦) نظم من عروض ومن ضرب
 وفعتُ بها بين السماطين^(٧) منشداً * لدى ملك الدنيا بيففت بها صحيبي
 وبان^(٨) بها بضلي على كل شاعر * بليس لها فيما يفولون من قرب
 بفيت لنيل المجد والعز والعلا * تغيظ لاءادي اذ تسر^(٩) ذوي الغرب
 ولا زلت ولا فدار تجري بما تشاها * وانت فرير العين بالآل و المحب^(١٠)
 وبعد المولد الکريم وصله رسوله محمد بن عمر البريطل^(١١) من المغرب ومعه
 حسون بن علي الصبيحي رسولا من قبل السلطان أبي بارس عبد العزيز
 لافتضاء الصلح والله اس طرد مغل المغرب عن باب أمير المسلمين أيداه الله
 بلم تسمح بذلك يد عزة ولا اعطن المقادره^(١٢) فيه نخوة^(١٣) ملائكة وانصراف

لَا ثذون للناس = A' (3) — . أريته = (2) — . يلافي = (1) B, T =
 (4) — . تدب بمعناها = A', B = (5) — . و دولك من سيل العريض = B =
 — . تسيير = (9) T, P = (8) B = — . البساطين = (7) A', B = — . يديعه
 (10) — . المقادير = (12) A', B = (11) — . البريطلي = B = (13) — . احرب =
 نحو .

الرسول المذكور بمسخنة^(١) العين من فصـدة و جـمع أمـير الـمـسلمـيـن أـيـدة الله
الـعـربـ الـمـذـكـورـيـنـ عـلـىـ بـيـعـةـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الحـفـ وـ كـسـاهـ
شـارـةـ الـمـلـكـ وـ اـرـسـلـ جـمـيعـهـ حـصـارـ سـجـلـامـسـةـ وـ مـلـكـ الـمـغـرـبـ يـوـمـيـذـ مـحـاـصـ،ـ
لـعـامـرـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـنـتـانـيـ^(٢) النـائـرـ بـوـطـنـ مـرـاكـشـ ثـمـ نـادـىـ نـصـرـةـ اللهـ فـيـ
الـنـاسـ بـاـحـرـكـةـ مـعـمـيـاـ فـصـدـهـ فـيـهـاـ عـنـ الـخـاصـ وـ الـعـامـ وـ بـادـرـ بـاـخـرـوجـ إـلـىـ مـحـلـتـهـ^(٣)
وـ فـدـمـ الـكـتـبـ لـكـافـةـ فـيـلـهـ لـاعـزـ وـ اـحـلـابـ وـ سـائـرـ^(٤) الـجـيـوشـ الـمـسـتـركـةـ بـالـكـورـ
يـاـمـرـهـ بـالـنـهـوـضـ وـ الـلـاحـفـ بـدـ^(٥) وـ فـيـ يـوـمـ لـاثـنـيـنـ ثـامـنـ عـشـرـ رـبـيعـ^(٦) الـثـانـيـ
نـهـضـ نـصـرـةـ اللهـ يـجـدـ السـيـرـ وـ يـطـوـيـ الـمـراـحلـ إـلـىـ أـنـ بـغـتـ التـعـالـيـةـ بـمـتـيـجـةـ
صـحـحـيـ^(٧) بـاـنـتـهـيـبـ لـاـمـوـالـ وـ اـسـتـبـاحـ لـاـنـفـسـ وـ اـخـذـ بـمـخـنـقـ الـجـزـائـرـ لـيـلـةـ اوـ
اثـنـيـنـ ثـمـ فـبـلـ وـ فـبـيلـ التـعـالـيـةـ يـذـادـونـ^(٨) بـالـمـالـ وـ لـاـنـفـسـ ذـوـدـ لـاـنـعـامـ بـيـنـ يـدـيـهـ
الـكـرـيـهـيـنـ أـخـذـاـ بـهـمـ عـلـىـ نـهـجـ السـاحـلـ^(٩) مـارـاـ بـيـرـشـكـ^(١٠) وـ شـرـشـالـ وـ قـنـسـسـ^(١١)
إـلـىـ أـنـ اـحـلـهـمـ بـوـادـيـ شـلـفـ وـ اـمـرـ فـائـدـهـ فـيـهـ بـاـغـرـاـمـهـمـ كـلـ ماـ غـابـواـ^(١٢) عـلـيـهـهـ مـنـ
مـخـازـنـ السـنـيـنـ السـالـفـةـ وـ نـشـرـ اـعـلـامـهـ الـمـنـصـوـرـةـ إـلـىـ حـضـرـتـهـ^(١٣) بـدـخـلـهاـ يـوـمـ
الـسـبـتـ ثـالـثـ جـمـادـيـ الـنـانـيـةـ^(١٤) بـاـمـرـ^(١٥) الـنـاسـ بـتـجـديـدـ الـحـرـكـةـ وـ اـسـتـنـبـرـ

(١) — بـمـشـيـخـةـ = B ; (بـنـسـخـةـ en marge) بـمـسـخـنـةـ = A' =
— الفـبـائـلـ وـ اـلـفـيـضـ = A' ajoute ici (٤) — إـلـىـ رـكـابـهـ الـعـلـيـ = A' (٣) — الـهـنـتـانـيـ
— وـ فـيـ اوـاخـرـ رـبـيعـ = A' ; B = (٦) — فـاـمـرـهـمـ بـالـنـيـوـضـ وـ اـحـرـكـةـ = A' =
— يـذـادـونـ = T (٨) — إـلـىـ انـ وـصـلـ إـلـىـ مـتـيـجـةـ وـ اـخـذـ التـعـالـيـةـ = A' ; B =
باـخـدـهـمـ : donnent seulement (٩) وـ اـخـذـ بـمـخـنـقـ الـخـ =
— (الـتـعـالـيـةـ) اـخـذـ وـ بـيـلـاـ وـ فـدـمـيـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـ سـارـ بـهـمـ عـلـىـ السـاحـلـ
— (١١) Ces deux mots manquent dans B. — (١٢) T =
وـ جـدـ السـيـرـ فـابـلـاـ إـلـىـ دـارـ : (١٣) A' remplace ces deux mots par : — . غـابـداـ
— (١٤) A' ; B = (١٥) A'، B = مـلـكـهـ
بـمـنـ الـغـدـ أـمـ

الخشود من كل فطر لمثانات^(١) حصار الجزائر برا وبحرا فتم ذلك ورحل
مشرفا يوم الاثنين رابع رمضان المعظم وفي تاسالة ورد عليه الخبر بان ملك
المغرب السلطان ابا بارس^(٢) قد اخذ عامر بن محمد الهنناتي وعاد الى دار
ملكه داعيا فومنه الى الحركة شرقا امتعاضا للطرد رسوله غير مفضي الغرض
وايجاب الخليفة أيد الله على سجلها مسة محمد بن محمد المذكور وعربه
وفد كان المذكور عاد الى قلمسان في شعبان فتمادى أمير المسلمين نصرة الله
إلى البطحاء وضم بها جنوده الشرفية كافة وفييلبني عامر باسره وثنى
العنان للفاء ملك المغرب وعسكر ظاهر الحضرة اول ذي الفعدة وخيم بنو
عامر باصطبطيف^(٣) ثم امر فيله لا عز بالاستعداد الى الصحراء على عادته في
امثال ذلك واستدعى رجال عبيد الله للموافقة بجاوا من عند آخرهم
وابتفت الكلمة على اجتماع أمير المسلمين أيد الله وعربه براس العين
وافادة^(٤) ولده المولى لا أمير لا على أبي تاشفين اعز الله بالبف بارس مختارة
في قلمسان بان فصدها العدو اخذ أمير المسلمين عنها بمحجزة^(٥) وان فسد
إلى الخليفة وفمه اصحرروا اماما^(٦) فإذا رجع فهو^(٧) وان اعيا في اثرهم
انعطوا عليه وياما احرز هذا الرأي لولا خذلان عبيد الله فيه وانحيازهم الى
ملك المغرب عند صدمته وانتهت السنة ولله وحدة البقاء لا الله لا هو سبحانه

(١) T = بـمـثـانـات ; ce mot manque dans A' et B. — (٢) A' remplace ces trois mots par عـبـدـ العـزـيز — (٣) Ces huit mots manquent dans A' et B; P = وـانـجـمـعـتـ كـلـمـتـهـ معـ جـمـيـعـ عـربـهـ عـلـىـ الجـمـيـعـ = (٤) A', B = بالـصـبـصـيـفـ — بـمحـجزـهـ = T ; بـالـعـجـزـ = B ; بـالـعـجـزـ = A' (٥) بـراسـ العـيـنـ وـخـلـبـ = (٦) A', B = les mots qui suivent, jusqu'à ما احرز هذا الرأي : (٧) A', B = أـمـامـهـمـ

سَنَةُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمَائَةٍ

بِي اول هذِهِ السَّنَةِ كَانَ ابْتَداءَ التَّخْصِيصِ^(١) لَاكْبُرُو لَا بَنْلَامُ لَا شَهْرُ بِمَا لَمْ
نُعْرَبْ مَلْكُ مِنْ مَلْوَكَ لَاسْلَامُ نَظِيرَهُ وَلَا عَدْ بِي مَشَلَاتُ لَامِمُ الْكَالِيَّةِ
شَبَهَهُ حَسِبَمَا تَفَقَّبُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَا اعْتَفَبَ شَدَّتُهُ مِنَ الْعَرْجِ وَتَمْحِيَصِهِ مِنَ
التَّخْصِيصِ وَالسَّبِبِ هُوَ مَا خَامَرَ رَسَالَةَ^(٢) مُجَدُّبُنَعْمَرُ الْبَرِيطَلِ^{(٣) إِلَى}
الْمَغْرِبِ مِنَ الْعَشِ وَالْخَدِيَّةِ ثُمَّ مَا ذَكَرَنَاهُ مِنْ اسْتِنْكَافِ امِيرِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ
اِجَابَةِ سُؤَالِ السُّلْطَانِ اِبْيَ بَارِسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى طَرْدِ الْمَعْفُلِ الْمُسْتَجِيَرِيِّينَ بِهِ ثُمَّ
ظَهُورُ امِيرِ الْمُسْلِمِينَ اِيَّدَهُ اللَّهُ عَلَى فَبِيلِي سَوِيدِ وَبَنِي يَعْفُوبِ الْمَخَالِقِيِّينَ كَانُوا
عِنْدَ^(٤) وَجَلَاهُمْ^(٥) إِلَى الْمَغْرِبِ خَوْبَ سَطْوَتِهِ فَلِمَا ظَفَرَ السُّلْطَانُ اِبْوَ بَارِسَ بِعَامِرِ
ابْنِ مُجَدِ الْهَنْتَاتِيِّ مِنْاصِبَهُ بِي الْجَهَاتِ الْمَرَاكِشِيَّةِ بِي ذِي الْفَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ
الْمَاضِيَّةِ كَمَا مَرَدَبَتْ حَمِيَّا نِزَغَاتِ النَّاكِبِيِّينَ عَنْ امِيرِ الْمُسْلِمِينَ بِي نَخْوَتِهِ
وَزَهَتْ زَخَارِيَّهُمْ بِبَصَرِ بَأْوَهُ^(٦) فَارْتَاشَتْ سَهَامَ الْحَفْدِ وَثَارَتْ اِبَاعِي الْعَدَاوَةِ
وَارْهَبَتْ مَدِي الْعَزْمِ بِجَمِيعِ^(٧) اهْلِ مَغْرِبِهِ كَافَةً مِنَ السَّوسِ لَافَصَى إِلَى
صَحْرَاءِ دَرَعَهُ^(٨) إِلَى سَبْتَتَهُ مِنْ بَحْرِ الرَّزْفَاقِ وَنَهْضَ مِيمَما^(٩) تَلِسَانَ بِالْجَرَادِ الْمُنْتَشِرِ
أَوْ الْبَحْرِ الطَّامِيِّ أَوْ السَّحَابِ الْمُسْخَرِ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَانْتَبَذَ فَبِيلِ عَبِيدِ
اللَّهِ كَافَةً إِلَيْهِ خَدِيَّةَ وَلَؤْمَهُ وَكَفَرًا لِلَّانَعِمَ باحْتَمَلَ نَصْرَهُ اللَّهُ كُلُّ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ

وَالسَّبِبُ الَّذِي صَدَرَ = (١) A', B = . الْمَكْرُ = B ; كَانَ التَّمْحِصُ = A' ،
— . صَاحِبُ = (٢) A' et B ajoutent ici . الْبَرِيطَلِيُّ = (٣) B = . عَلَى يَدِ
كَمَا = (٤) A' ، B = . اِنْجَلَاثَتِهِمْ = (٥) Ce qui précède, à partir de B = . عَلَيْهِ
— . قَالَ اَمْوَلُبَ رَحْمَهُ اللَّهُ مَرَاجِعَهُ مَرَاجِعَهُ . اِلَى = (٦) A' et B où l'on lit seulement manque dans A' et B où l'on lit seulement
— . يَجْمِعُ = (٧) A' ، T = . وَرَغَةً = (٨) A' ، B = . يَجْمِعُ عَبْدَ الْعَزِيزَ = (٩) A' ، T = . وَرَغَةً = (١٠) A' ، T = .

فصرة السعيد من مال وحرم وذخائر^(١) وبوش مما^(٢) لا يحويه الحساب ولا يحيط به العكر ولا يصدق نافل خبرة وظعن بفبليه لاعز^(٣) واحلافيهم وكافة بنبي عامر عن الحضرة مشرف يوم الاربعاء رابع عشر محرم بنزل البطحاء وتلوم بها ثمانين^(٤) وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من المحرم دخل ملك المغرب تلمسان وامر وزيرة ابا بكر بن غازي بن الكايس^(٥) ومضى^(٦) بكافية فبليه واحلافيهم المحسودة وجميع عربهم المستجاشة من المنبات والعمارنة ولوlad حسین والهداج وبنی يغوب وسوید وی اثر أمیر المسلمين بارت حل ایده الله عن البطحاء مارا بمنداس ثم بيفود ثم انخرلت^(٧) عنه الى بلادها توجین وبنو راشد سوی رجال صبر منهم بنزل^(٨) وادي ورك من بلاد العطاب ثم اخذ منه على ثنایا الغنم ونزل بسبحة زاغر^(٩) وتل ونم بها الى ان وصلته عيونه المبثوثة عن العدو بافترا به^(١٠) بارت حل مشرف^(١١) فلت و من هنا بارفتحه ایده الله كنیالات سوداوية اعتورتني^(١٢) ونزغات شيطانية تجادبني وسوء بخت^(١٣) تفاصیں^(١٤) عن ادرک البخر برحلي^(١٥) وشفاء مكتوب اھوی^(١٦) الى درک الخسارة بي ولا حول ولا فتوة لا بالله ولولا ان ابصّر مستورا واخلد في بطون لاوارق وصما مشروحا لابنت ما جرى وفلت كیف

(١) العكر = A' et B ajoutent (٣) . بما = (٢) . وامتنعة وثياب
 — . ثلاثا = (٤) . يصدق نافل خبرة لاعز = B ; و ظعن بفبليه لاعز
 (٥) P = ce mot manque dans A'. — (٦) Ces deux mots manquent dans les MSS. — (٧) A' = . بارت حل بازاء منداس باخرلت =
 و بنو راشد = (٨) A' . بارت حل بازاء منداس باخرلت =
 (٩) T = . بافترا به = (١٠) . زاغن = A' ; زاغر = (٩) T . وارت حل ونزل
 (١١) Ges cinq mots manquent dans A' et B. — (١٢) A' = . سودانية اعتورتني = B =
 . تفاصیں = (١٤) T . حجة = (١٣) A' . ضجة = (١٤) T . سودانية اعترشتني =
 (١٥) A' ; B = (١٦) A' remplace ce mot par . مفتی .

(1) Les mots **لو لا ان الخ** sont remplacés dans A' et B par : **لكن فضله**
 (2) Ces عظيم و مجدہ کریم و حباؤه ایدہ الله يمحی السیئات
 (3) A' = ب ; انصاب للغلب = الاعتراف = B ;
 (4) Ce qui précède, à partir de لا ذنب الخ , manque dans
 A' et B . -- (5) A' P, T = الامطار . -- (6) A' , B = شلیف . -- (7) B = بالکسب
 (8) A' , B = بن . -- (9) A' , T = الدوس . -- (10) A' , B = غاز . -- (11) A' . B = العادی
 (12) A' = فدم الخلیعۃ ایدہ الله ظعنہ و فد احمد = بتم ; فتم = الظلام فتم .

في طلبه بفرعات طبوله وانعطيف نحوهم بولوا لادبار وانكبح^(١) طغيانهم ثم
ادلچ نصرة الله مقبلا اثر فيله لا عز وعربه وفداخذ كل منهم طينه مع الجهل
بالبلاد وعدم^(٢) الهدأة فيها وتراكم بحر الظلمة^(٣) بجد ايده الله سيرة اربعة
ايام بلياليها في تنايف ومجاهيل لا يهتدى بها الفطا لمسقط نو^(٤) ولا يسمع
بها سوى عزييف الجن^(٥) صوت لم يرد بها ولا فومه ماء ولا استقاموا أكلولا ولا
عرقووا غير برض الفوت غداء^(٦) وهي الخامس اجتمع بفيلي وعربه على ماء
فارة المهر شرق جبل مزاب سويداء فلب الصحراء وسنام يباها الفجر^(٧) وفدا
خامر^(٨) فلوب كثير من اولياته الزيء وران عليهم الهوى كمحمد^(٩) بن عمر
البريطل وادبل^(١٠) بن عبو^(١١) وسعيد بن تصاليت^(١٢) و خالد بن عامر و منه^(١٣)
ارتاحل ايده الله الى ماء السمارة^(١٤) ولزمه اربعا ثم نزل الجبل المذكور وتلوم
به ايضا اربعا و منه بعد مشي يوم وليلة ورد على متليلي^(١٥) بارتوى الناس
وصروف عنه مشيخةبني عبد الواد عمرت مصاب و ركب الفجر الصحيح^(١٦)
مغربا بمن بماء فو بافة^(١٧) ثم تماسين و منه الى نجوب^(١٨) تيدلي و منه الى وادي

(١) A', B = حدم = T = (٢) . انكبح = (٣) Ce qui précède, à partir de A' et B par : انكبتت = (٤) . جبار و طاغ و لم يرفعوا من ظعنده حتى عفلا واحدا صوت لم = (٥) . عبرة الجن = (٦) A', B = (٧) A', B = خار = (٨) B = خامروا = T = (٩) . مصاب قبل الصحراء (١٠) P, T = . فدا رادوا ان يجعلوا ب فعل مهد : ابن عبد الله بن = B ; بن عبو بن حمدان = A' = (١١) A' = (١٢) A' = (١٣) A' = (١٤) A' = (١٥) P, T = . تصاليت = (١٦) A' = (١٧) A' = (١٨) P = . حرب = T = (١٨) A', B = (١٧) A' = (١٩) الصحيح =

مايترىغون^(١) و فد نعدت لامواه و بلغ ثمن الشربة الواحدة الى ربع دينار^(٢)
بارتحل الى عبة بئر الذبان^(٣) ثم الى ماء كرط و بعد ثلاث تلومه بها^(٤) رحل الى
فور الدناني ثم الى ماء سلدن^(٥) فرب فصوربني عامر بقدم يس يديه من
ينبعض البلاد^(٦) وتلوم سبعا حتى^(٧) علم نزولبني مريين و عربهم بالصور
برحل الى مورد ام الجرابيع ثم الى مجهل الفراراة الحمراء ثم الى منهل ايص
تيسميرين^(٨) فبلة فصر ربادس من بلادبني عامر و فد نعدت لازواد باقام
وارسل الناس عيرهم^(٩) اليه^(١٠) ثم ارتحل بعد وصولها الى غدير البفر^(١١) ومنه
الى منهل تماسين^(١٢) ثم الى وادي لاسمام الى بشر طربا^(١٣) الى مجهل وغدا
على وادي نوت^(١٤) و امسى ثالث ليله^(١٥) بوادي دريل^(١٦) فلتوم به ثمانية
ثم صعد معه الى نفقة الحبا^(١٧) فربا من وادي فيجيج ذي الفرى الجريديست
وارسل اليها الناس عيرهم^(١٨) وتلوم ايده الله الى ان فقلت ثم كريطا
اثرة^(١٩) و امسى بماء عمود لاسمام ولزموا^(٢٠) اياما ثم ركب منه الحمسادة براج

— و اتتهم بعد ثلاث : (٢) T ajoute ici : (١) مايترىغون = B ; ترغين = A' ; ترغين = A' remplace تلومها به = (٤) B, P = — . بارتحل و نزل بئر الديار = (٣) A' . فور الدناني و منه نزل ماء سلوان = A' = (٥) منه نزل par وبعد لخ و منه = (٦) Ces six mots manquent dans A' et B. — (٧) T = (٨) A' B = — . ثم = (٩) A' . عيشتىهم = B ; عيسهم = A' = (١٠) A' . غدير البفر = (١١) T ; الشفر = (١٢) A' remplace ces cinq mots par نزل تيسميرين . الظفر = P ; الظفر = A' = (١٣) . و نزل = (١٤) A' , B = — . دريل = (١٥) A' , B = — . ثالث ليال = (١٦) A' , B = — . نرت = P . الى ان = (١٧) A' , B = — . غيرهم = (١٨) B . ثم رحل منه الى نفقة الحبا . فدمت (فست = (B) عليه عيره = غيرة = B) ثم رجع يطوى اثرة عمود الاسلام و لرمته .

إلى غدير الخشبة بعديرو^(١) البفر المعروف بالابيض^(٢) بعدها على فصر ربا ولزمه أياما
ومنه اصحر إلى تاربادة إلى كدى^(٣) السبع ثم إلى مجهل يكاثبها ميز به بنى عامر^(٤)
واعطى مرتباتهم المعتادة سوى عبد الله بن شيفر^(٥) بن عامر في اخلاق^(٦) منهم
شايعوا ملك المغرب وبهذا المنزل في شهر رجب انت امير المسلمين رسلا
عييد الله من المغفل بانابتهم إلى طاعته ويدعونه إلى دخول القل واحركة إلى
تلمسان بعد ان خلعوا^(٧) طاعة السلطان عبد العزيز وشنوا^(٨) على بلاده الغارة
فاستبشر الناس بفدوهم وسرروا بنفوس عدوهم وارتحل امير المسلمين إلى فصر
ربا ثم إلى خنف^(٩) الحديدي وفيه لغية من عييد الله وبد مستحثونه بغلغل^(١٠) وأمسى
بعين الفمل^(١١) باراح الظهر بها أياما ثلاحته به فيها العرب ورجل إلى وادي
مسيف ثم إلى معلم بين تاجرنا والمنافيب وبخربة^(١٢) عنثرو أصاب الناس بها
ثلج شديد فقدم امير المسلمين بين يديه إلى القل محمد بن عمر البريطل بحصة
من فيله لاعز و خالد بن عامر في جمرة^(١٣) فومنه و اقام هو مستصحبا^(١٤) بجاءه
من عييد الله وبد آخر باستعجاله بارتحل ونازلهم باليتيمة^(١٥) وبلغ الخبر بنھوض

(١) Ces deux mots manquent dans A' et B. — (٢) T = بعدير البفر المذكور = و لزمه أياما ثم ركب منه احمدادة براج إلى : A' et B ajoutent ici : A' ; وبالابيض
(٣) Au . و منه إلى فصر ربا ومنه إلى كداء = A', B = (٤) . غدير الخشبة
(٥) . و فيه ما ميزت عليه بنو عامر : A' et B donnent : A' ثم إلى الخ
(٦) A' . و اخلاق = T ; و اشياعه = A' . سيفير = T ; سفيير = B = (٧) A' . و اخلاق = A' . اكتروا = A' . خاللعوا
(٨) . و سروا بنھوض عھودهم مع ملك = A' . — (٩) A' . B = (١٠) . اكتروا = A' . — (١١) . مغلغل معهم
(١٢) . إلى معلم = A' . — (١٣) . العمل = P ; العسل = A', B = (١٤) . زمرة = A', B = (١٥) . زمر إلى اطفافوب ثمر إلى خربة
، باستعجلهم و نزل باليتيمة = A' ; باليتيمة = B = (١٦) . مستحضرنا

خالد بن عامر الى عبد الله ابن أخيه شيفو⁽¹⁾ شيعة المريني⁽²⁾ باعتقد انصراها
زناتة والعرب اجمعين معه فنهض الى حي امير المسلمين لاهتباً للغرة فيه⁽³⁾
فتحى نصرة الله العنان فصده وفزع عنه منه⁽⁴⁾ عبد الله كافية بردتها الى اهلها
من ماء نبع الشفاعة ولم يزل⁽⁵⁾ نصرة الله يطأ عقب عبد الله المذكور⁽⁶⁾
ويأخذ في طعنه الى ان افحمه التل مكرها قبل ابانه ونزل⁽⁷⁾ ايض عنقر
ثم قبل الى درج ومنه الى مجھل فقبلة⁽⁸⁾ تيسيرين⁽⁹⁾ وثلج الناس
ايضا باستصحبى بهم اياما وارتاحل⁽¹⁰⁾ الى عيون النشاب فبلة جبل بنى
وريد المصايف لتمسـان وذلك اول رمضان⁽¹¹⁾ ثم نزل ايفرطن⁽¹²⁾
طرب بلاد بنى ييفـى⁽¹³⁾ فلقيه رسول عبد الله بن شيفو⁽¹⁴⁾ المذكور ملتسما
رضاه وصعبه فتجاوـز⁽¹⁵⁾ كعادته عنه ورحل مغرباً باسمـى بما تاملحت⁽¹⁶⁾
فتسلق قباـزـكـت⁽¹⁷⁾ بوادي يسمـلى⁽¹⁸⁾ ثم اخذ بمخفـف وجـدة باصـمد
إليه السلطـان ابو بارس⁽¹⁹⁾ وزـیرـه ابا بـکـرـ بن غـازـىـ بـکـافـةـ بنـىـ مـرـىـنـ
واحـلـاـفـهـ وـجـيـعـ زـغـةـ منـ سـوـيدـ وـبـنـىـ يـعـفـوـبـ⁽²⁰⁾ وـالـدـيـالـمـ⁽²¹⁾ وـالـعـطـابـ

— . ومشيخة بنى مرین = (2) A', B = T . سيفـر = (1) A', B = سـفـيرـ ;
ـ فـرـصـتـ = (4) . فـنـهـضـ عـبـدـ اللهـ اـلـذـكـورـ لـاهـتـبـاـلـ الغـرـةـ فيهـ =
ـ A', B = (3) . فـقـصـدـهـ نـصـرـةـ اللهـ وـبـرـضـتـ = A' =
ـ وـلـمـ = (6) A', B = T . لمـ يـرـضـ = (5) . فـقـصـدـهـ نـصـرـةـ اللهـ وـبـرـضـتـ =
ـ اـيـدـهـ اللهـ = (7) . يـنـزـلـ نـصـرـةـ اللهـ فيـ اـثـرـ عـبـدـ اللهـ بنـ سـفـيرـ
ـ . تـيسـيرـينـ = (9) . وـمـنـهـ إـلـىـ (8) A' et B remplacent ce mot par
ـ . وـمـنـهـ اـلـىـ (10) Au lieu de A' et B donnent seulement
ـ . اـبـرـطـنـ = (12) A', B = (13) A' = فـبـلـةـ جـبـلـ الخـ mots manquent dans A'. — (15) A', B =
ـ . سـيـغـرـ = T . سـفـيرـ = (14) A', B = (16) A', B = . منـ بـلـادـ بـنـىـ يـبـغـىـ
ـ . بتـامـرـجـزـجـتـ = (17) T, P . بتـامـلـاجـاتـ = (18) A', B = . فـتـجـاوـزـهـ نـصـرـةـ اللهـ =
ـ . وـمـنـهـاـ لـتـامـرـجـزـجـهـ وـمـنـهـاـ لـوـادـىـ اـسـلـىـ = (19) A', B = Ces trois mots manquent
ـ . باـضـمـرـ الـيـهـ السـلـطـانـ عـبـدـ العـزـيزـ = (20) . وـحـصـيـنـ : A' et B ajoutent ici:

بنزلوا وادي تابنا وافبلت ايضا باستفادامه عرب عزبه من ⁽¹⁾ اولاد حسيين
و العمارة والمبنيات كل بفائده بنزلوا مع الشيخ ايي يعقوب ونزار بن عريبي
بابردل من جبلبني يزناسن بما صام نصوه الله عن افادمه ⁽²⁾ ولا باى بكتورة
العدويين الفاصلدين اليه من عن يمينه وشماله ⁽³⁾ بل استمر حاركا على العرب
الغربيه بواقبه وهمي الوطيس واستخدم المراس مليا ثم انجلت الوجه
عن هزيمة عدوه واستئصال طعنه ⁽⁴⁾ واسروا ⁽⁵⁾ خمسة عشر من اجوادهم
كسعید بن عثمان واخيم رحو عبد البرزاف بن عبد الواحد ⁽⁶⁾ وغانم بن
موسى ⁽⁷⁾ وغيرهم فصبح أيده الله عن جميعهم وعوا عن زلائهم ثم احسن اليهم
وسرحهم وأخذ نصوه الله على ثنية الحصباء ⁽⁸⁾ جنوبا بعرس فبلتها وراح من الغد
الي مقطع الغاسول من وادي صائم افتقى نظرة الكريسم انحرفة على الوزير
ابن غازي وجموعه فتنى العنان فصده ونزل بتاملحت ⁽⁹⁾ باجفلوا بين يديه
ونزل ازاء وجدة غرة شوال ⁽¹⁰⁾ ثم غرب الى دبدو من بلاد مردين بجاس خلال
دياره واستباح زرعه وضرعه واعاج الركاب فاصدا قلمسان المحروسة بنزل
ايلوان ⁽¹¹⁾ فبلتها فمن هنالك انخرزل عنه رحو بن منصور بن عبد الله ⁽¹²⁾
الخراجي بفوفمه داعيا بهم ملك المغرب بشرف أمير المسلمين غازيا الى

(1) **فنزلوا مع الخ** A'، B = عرب بعذبه (2) . وافدمت إليه عرب بعذبه (3) . فنزلوا مع عرب بعذبه بن يحيى : A'، B = on lit seulement dans A' et B =

(4) **واستخدمن** Au lieu de (5) . فيما بال نصرة الله بكثرتهم ولا خامرة بعلمهم (6) . واحتدم الوفى : P = ; وايسار = T (5) . واحتدم الوفى : on lit dans A' et B = المراس الخ (6) . و إسار (7) . و يوسف بن يحيى A' ajoute (8) . الواحد بن عبد الكريم وابراهيم بن مظفر وعلوش الصبيحي (9) . يتاملات = T ; يتاملات = B . الحصار = B ; ثنية الحصار (10) . بين عبد الملك = A'، B = الدار (11) . ونزل بيزاء = A' (12) .

عمر بن مسعود التنيريعي⁽¹⁾ وزير ملك المغرب وكان على البطحاء
بالآلاف من⁽²⁾ مرين للتضييق على حمزة بن علي بن راشد⁽³⁾ المغراوي الناشر
يومئذ بشلبه بعرس أيدة الله بمرسيط بعين الشور⁽⁴⁾ بسيعدة أول شهر ذي
الحججة⁽⁵⁾ وسبق إلى الوزير المذكور الذي العريان باجفل متذمماً بمدينته
مستغانيم وتملك أمير المسلمين البطحاء وتلوم بكورتها أيام اراح بها الظهر
واستجم القوة وانمى⁽⁶⁾ لا زواد ثم انتقل إلى مناصبة⁽⁷⁾ منداس وفد كان
ملك المغرب انهض إليه أيضا وزيرة أبا بكر بن غازى ببني مرين كافة
وزغبة اجمعين والمعلم ونزلوا بلخني⁽⁸⁾ وعميت لانباء على الطائفتين⁽⁹⁾ ولم
تعلم أحداًهما بالآخرى إلى أن تصادقتا أصيل يوم روادهما فتنادوا محتربيهن
ليلتهم وصدر غدها⁽¹⁰⁾ ثم تفهffer الوزير حذرا⁽¹¹⁾ على نفسه وأصرح أمير المسلمين
بعرس ليته تلكت بوادي سوب سلم من⁽¹²⁾ السرسو ومنه راح إلى طافيين
ومتهل فطبيع فيضاء راشد بسمجاج ثم تسدم جبل راشد ليخفى به عن
الظهر ما أذاه ثفله من الزرع والمرابق النامية ويعود حرب العدو وبهناك
نبعثت للخليعة أيدة الله السنة على ما رأيت من شط⁽¹³⁾ داره وتفاذب الدوى
بركانه وتهادي الأكام والوهاد مواطنى نعليه⁽¹⁴⁾ وتجاذب الصبا والدبور

(1) A', B = بالف بارس من - (2) A', B = اليترىبعى - (3) Ces mots manquent dans A' et B. - (4) A', B = بوسيط بعين النور - (5) A', B = الواشدى - (6) B = مناصبة - (7) A', P = اتمى - (8) A', B = ببني مورين كافة وعرب زغبة كافة ونزلوا بالخنا - (9) A', B = اصيل يوم الخ : Au lieu de on lit dans - (10) A', B = بينهم فباتوا محتربيين ; احيل بباتا متحر زين صدوا عندها : - (11) A', B = خوبا - (12) A', B = فرب ; ليتلهم تلك و صدوا عندها - (13) Les MSS = شطون - (14) P = فرا .

اهذاب غدوة⁽¹⁾ ورواحده واعنياضه الفقر⁽²⁾ من الفصر و العسر من اليisser
والبعوس من النعيم الى ما مني به اعلى الله مقاميه من محاربة عدوين ظاهر
وباطن و مثافعة بغيضين بعيد و فريـب⁽³⁾ بلـفـد كان كـهـارـ النـعـمـ و خـونـةـ اللهـ
و رسـولـهـ⁽⁴⁾ رـهـطـ الصـلـالـ و حـزـبـ الشـيـطـاـنـ و مـغـلـوـبـ الـهـوـيـ⁽⁵⁾ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ
الـبـرـيـطـلـ و وـادـبـلـ⁽⁶⁾ بـنـ عـبـوـ بـنـ جـادـنـ⁽⁷⁾ و سـعـيدـ بـنـ تـصـالـيـتـ⁽⁸⁾ و تـكـالـبـواـ⁽⁹⁾
فـىـ الـبـسـادـ عـلـيـهـ و اـعـمـالـ اـكـيـلـ⁽¹⁰⁾ فـىـ صـرـرـهـ فـقـسـرـيـ نـزـغـاتـهـمـ⁽¹¹⁾ الـىـ فـلـوـبـ اـنـصـارـهـ
سـماـ نـافـعاـ و تـحـرـفـ نـمـائـهـمـ اـسـمـاعـهـاـ⁽¹²⁾ سـهـاماـ مـصـمـيـةـ و تـنسـابـ⁽¹³⁾ مـخـنـفـاتـ
زـورـهـمـ بـيـنـ لـاـحـيـاءـ اـرـاقـمـ نـاهـشـةـ⁽¹⁴⁾ و اللـهـ لـاـ يـهـدـيـ كـيـدـ اـخـاتـهـمـ⁽¹⁵⁾ و رـبـماـ
بـاجـهـهـ نـصـرـهـ اللـهـ بـهـجـرـ الـفـولـ⁽¹⁶⁾ اـبـرـغـواـهـ الغـشـ فـىـ فـالـبـ النـصـيـحةـ و اـحـالـواـ
بـيـنـ يـدـيـهـ الـكـرـيـمـتـيـنـ فـدـاحـ الصـدـافـةـ⁽¹⁷⁾ الـمـنـطـوـيـةـ عـلـىـ الـبـغـضـاءـ⁽¹⁸⁾ فـيـصـارـبـهـمـ
بـحـسـنـ الـفـولـ⁽¹⁹⁾ و يـجـازـيـ بـمـيـدانـ الـمـصـانـعـةـ⁽²⁰⁾ اـهـوـهـمـ و يـغـضـ الـبـصـرـ بـهـمـ
عـلـىـ فـذـاهـ⁽²¹⁾ و يـوـطـئـ فـدـمـهـ مـنـهـمـ شـوـكـ السـعـدانـ خـلـفـاـ عـظـيـمـاـ و سـيـاسـةـ
بـضـلـىـ⁽²²⁾ و فـدـ عـلـمـتـ اـرـشـدـكـ اللـهـ انـ مـصـارـعـةـ الـعـدـوـ الـظـاهـرـاـهـونـ مـصـارـعـةـ

(1) Les mots على ما رأيت الخ = B, T = (2) الفطر = عدوة (3) Les mots manquent dans A'. — (4) Ces quatre كبار النعم و خرفه و رسول = mots manquent dans A' et B; T = (5) A' et B = (6) و اتبعل = P, T = (7) حمادان = تاصليت و خالد بن عامر = (8) A', B = (9) A', B = (10) الخييل = (11) A' remplace ces quatre mots par على ما نافعا الخ = (12) T = (13) Les mots تناسيف = (14) اسماعا = (15) Coran, XII, 52. — (16) Ces six mots manquent dans A'. — (17) A', B = (18) خداع النصيحة = (19) A', B = (20) فيصار بهم نصرة الله حسن الفول = (21) التصيحة و المصادفع يغض البصر الخ = (22) Les mots manquent dans A' et B.

العدو الباطن و ان الحذار من الصديق الخائن اوجب من حذار العدو
المجاهر ولا حول ولا فوقة لا بالله ولسان حال أمير المسلمين أيده الله خلال
ذلك كله ينشد ملك المغرب من شعر أبي العلاء المعري⁽¹⁾

الطويل

لا بھی سبیل المجد ما انا باعسل * عباو و افادام⁽²⁾ و حزم و نائل
اعندي و فد مارست⁽⁴⁾ كل خفیة * يصدقی و اش او يخیب⁽⁵⁾ سائل
افل صدوبي انني لک مبغض * وايسر هجري انني عنک راحل
اذا هبت النکباء بياني وبينكم * بايسريشي ع ما تفول⁽⁶⁾ العرواذل⁽⁷⁾
تعد ذنوبی عنـد فوم کثیرة * ولا ذنب لي إلا العلا والعواذل⁽⁸⁾
کانی اذا طلت الزمان واهله * رجعت وعندي للزمان⁽⁹⁾ طوائل
وفد سار ذکری في البلاد فمن لهم * باخباء شمس ضوعها متکامل
يهم الليالي بعض ما انا مضر * ويتفل رضوى بعض⁽¹⁰⁾ ما انا حامل
وانی وان کنت لاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه لا وائل
واعدوا لو ان الصباح صوارم * وأسرى ولو ان الظلام جحافل⁽¹¹⁾
وإنی⁽¹²⁾ جواد لم يحل بجامه * ونصـل يهـان اغفلـهـ الصيافـل

(2) -. و لسان أمير المؤمنين ينشد ملك المغرب فوله A', B =
 -. و فوما رست = (3) A', B, T = فائل -. و افادح = T ; بالخدم
 (5) A', B = (6) A', B = . تكون . بصدق اشرار يخيف = (7) Ce vers et le
 précédent manquent dans le recueil intitulé *Djawâhir el-Adab* (Qaire, 1319
 hég.) dans lequel figure, aux pages 438 et suivantes, cette pièce d'El-Mâcarri. —
 (8) Ce vers et les six suivants manquent dans A' et B ; on lit العضايل dans
 les *Djawâhir el-Adab*. — (9) *Djawâhir el-Adab* = للازم . — (10) *Djawâhir*
el-Adab = (11) T = . مجاول . — (12) Les MSS = آی . دون .

وَانْ كَانْ فِي لِبْسِ الْعُنْيِ شَرْفٌ لَهُ * فِيمَا السَّيْفُ أَلَّا غَمَدَهُ وَالْكَمَائِلُ
 وَلِي مِنْطَقٍ لَمْ يَرْضِ لِي كَنْهُ مِنْزِلِي * عَلَى أَنْتِي بِعُوفِ السَّماكِينِ نَازِلُ
 لَدِي مِنْزِلٍ يَشْتَافِهُ كُلُّ سَيِّدٍ * وَيَفْصُرُ^(١) عَنْ ادْرَاكِهِ الْمُتَطَّاولُ
 وَلَمَارَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ بَاشِيَا * تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَ^(٢) أَنِّي جَاهَلُ
 فِيهَا عَجَباً كَمْ^(٣) يَدْعُى الْبَعْصُلُ نَافِصٌ * وَوَأَسْبَعَى كَمْ^(٤) يَظْهُرُ النَّفْصُ كَامِلُ
 وَكَيْفَ تَنَامُ الطَّيْرُ بِي وَكَنَّاتِهَا^(٥) * إِذَا فُصِّبَتْ لِلْعَرْفَدِينِ الْكَبَائِلُ
 يَنَافِسُ يَوْمِي بِي أَمْسِيَ تَشْرِبَةً * وَتَحْسَدُ اسْحَارِي عَلَيَّ لَا صَائِلُ^(٦)
 وَطَالَ اعْتِزَافِي بِالزَّمَانِ وَاهْلَهُ^(٧) * بَلْسَتْ ابَالِي مِنْ تَفُولِ الْفَوَائِلُ
 بِلُو بَانْ عَصَدِي مَا تَاسَبَعَ مِنْكَبِي * وَلَوْمَاتِ زَنْدِي مَا بَكَتَهُ لَا نَامِلُ
 إِذَا وَصَبَ الطَّائِي بِالْبَخْلِ مَادِرُهُ * وَغَيَّرَ فُسْسَا بِالْعَبَاهَةِ بِإِفَالُ
 وَفَالَّسْهَى لِلشَّمْسِ انتَ خَفِيَّةً * وَفَالَّدَجَى لِلصَّبَحِ لَوْنَكَ حَانِلُ
 وَطَاوَلَتْ لَارْضِ السَّمَاءِ سَفَاهَةً * وَبَاخْرَتْ الشَّهَبُ الْحَصَاصَا وَالْجَنَادِلُ
 فِيهَا مَوْتُ زُرْانِ الْحَيَاةِ ذَمِيمَةً * وَيَا نَفْسَ جُدِّي إِنْ دَهْرَكَ هَازِلُ
 وَفَدَ اغْنَدِي وَاللَّيلُ^(٨) يَبْكِي تَاسِعاً * عَلَى نَعْسَهِ وَالنَّجْمِ بِي الْغَرْبِ آبِلُ^(٩)
 بِرِيحِ اعْيَرَتْ حَابِرَا مِنْ زِبْرَجَدُهُ * لَهَا التَّبَرْجَسُمُ وَاللَّاجِيْنُ خَلَّا خَلُ
 كَانَ الصَّبَا الْفَتَّ الَّيْ عَنَاهَا * تَخَبَ بِسَرْجِي^(١٠) تَارَةً وَتَنَافِلُ
 إِذَا اشْتَافَتْ^(١١) الْخَيْلُ الْمَنَاهِلُ اعْرَضَتْ * عَنِ الْمَاءِ بَاشْتَافَتِ الْيَهَا الْمَنَاهِلُ

— . وَسَعَاكُمْ — . فَدَ = (٤) B = (٣) A' ، B = (٤) T = (١) فَيْلَ

(٥) A' ، B = (٦) Ce vers et les seize suivants manquent dans A'

et B. — (٧) *Djawâhir el-Adab* = (٨) T = (٩) Ce vers et

la fin de la pièce manquent dans les *Djawâhir el-Adab*. — (١٠) T = (١٠) بِسَرْجَ

— . اشْتَفَتْ.

(١١) T =

وَلِيَلِينَ حَالٌ بِالْكَوَاكِبِ حَوْزَةً * وَآخِرُ مِنْ حَلَّيِ الْكَوَاكِبِ عَاطِلٌ
كَانَ دَجَاهُ الْبَحْرِ وَالصَّبَحِ مُوَعِّدٌ * بِوَصْلٍ وَضَوْءِ الْفَجْرِ حِبْ مُمَاطِلٌ
فَطَعَتْ بِهِ بَحْرًا يَعْبَرُ عَبَابَهُ * وَلَيْسَ لَهُ لَا التَّبْلَاجَ سَاحِلٌ
وَيَؤْنَسِنِي بِي فَلَبِ كُلَّ تَنْوِيْتَةٍ^(١) * حَلِيفٌ سُرُّى لَمْ يَصُحْ مِنْهُ الشَّمَائِلُ
مِنَ الزَّرْنجِ كَهْلٌ شَابٌ^(٢) مُعْرِفٌ رَأْسَهُ * وَأَوْتَقَ حَتَّى نَهْضَهُ مُمْتَافِلٌ
كَانَ التَّرِيَا وَالصَّبَاحِ يَرُوعُهَا * اخْتَوْسَفْطَةً أَوْ ضَالِّعَ مُتَحَامِلٌ
إِذَا انتَ اعْطَيْتَ السَّعَادَةَ لَمْ تَبِلْ^(٣) * وَلَوْ نَظَرْتَ شَزْرَا إِلَيْكَ الْفَائِلُ
تَفْتَكَ عَلَى اسْكَاتِابِ ابْطَالِهَا الْفَنِيُّ * وَهَابْتَكَ بِي اغْمَادِهِنَ الْمَنَاصِلُ
وَانْ سَدَدْ^(٤) لَاءُ دَعَاءِ نَحْوَكَ اسْهَمِهَا * نَكْصَنْ عَلَى أَبْوَافَهِنَ^(٥) الْمَعَابِلُ
تَحَامِي الرِّزَا يَا كُلَّ خَبْرَ^(٦) وَمَنْسَمْ^(٧) وَتَلْفَى^(٨) رَدَاهِنَ الذَّرِيَّ وَالْكَوَاهِلُ
وَتَرْجَعُ اعْفَابُ الرَّهْمَاحِ^(٩) سَلِيمَةً * وَفَدَ حَطَمَتْ^(١٠) بِي الدَّارِعِينَ الْعَوَالِمُ
فَانْ كَنْتَ تَبْغِيِ الْعِيشَ بَايْغَ تَوْسِطَاً * بَعْدَدَ التَّاهِي يَفْصُرُ الْمَنْطَاوِلُ
تَوْفِي^(١١) الْبَدُورَ النَّفْصَ وَهِيَ أَهْلَتَهُ * وَيَدْرَكُهَا النَّفْصَانَ وَهِيَ كَوَافِلُ^(١٢)

سنة ثلاثة وسبعين وسبعمائة

أهل هلال هذه السنة والفتنة بحالها والعدو منيغ على الحضرة بكلكله وامر التمحص مستتب ومردة الضلال تربيل في غيها و⁽¹⁴⁾ لـكـلـ أـحـلـ كتابـ⁽¹⁵⁾

(1) $T = P - B$. شاب - (2) $P = T - B$. دنوفة - (3) $B = T - A'$. حف - (4) $T = A' - B$. المحامل - (5) $A' = A' - A$. اغابيهم - (6) $A = A' - T$. حف - (7) $T = A - A'$. حابر - (8) $B = A' - A$. الرجال - (9) $A' = B - A$. ترقى - (10) $A = B - A'$. حابر - (11) $B = A - A'$. تبدى - (12) $A = B - B$. حست و انقضت و هو كامل = (13) $T = A - A'$; après ce vers qui termine, dans nos MSS, la citation d'El-Ma'arri, la copie A' ajoute و القتنة مجالها و العدو منيغ بالحضور = (14) $A' = A - A$. السنة والبقاء لله و العلية بكلمه و (15) Coran, XIII, 38.

وبي محرمتها افطن أمير المسلمين أيده الله اكثرا حرمته وثقلاته بجبل راشد
ونهض تلقاء العدو^(١) وفد عاد إليها بنو مرين و معفاهم وبغي^(٢) عمر بن مسعود
وزغبة بالوطن بنزل هو أيده الله ام عسکر^(٣) من تلبني راشد وتلوم به ثمانية
للميرة وارتحل آخذًا على جيج^(٤) إلى وادي الميّنة بمدغوسة فقلعة ابن^(٥) سلامه
و ثم وصله رسول أبي بكر بن عريف بالانابة إلى طاعته سرا باستمر إلى ماء
تونكيرة^(٦) وارسل العير المثلثة إلى جبل راشد و ثنى العنان مغرباً بنزل
بماء ساووس من سبخة كبود ثم السخونة بالشجرة بالصوان^(٧) ولزمه أيامها
انصرفت^(٨) عنه فيها عبيد الله إلى صحرائها و ثنى العنان ناهضاً على زغبة سويد
والديالم و العطاب و فريبرها^(٩) باسمى فيض الاجرینة^(١٠) ثم بدا له بما شاهد من
بساد المخادعين عليه بعاج الركاب و امسى بالخليلات^(١١) ثم وادي الفصب
و منه غرب عنه خالد ابن عامر مكرا و خيانة^(١٢) و ركونا إلى ملك المغرب
فتوجه أمير المسلمين بقبيلة لا عز إلى جبل راشد و لما كاثبه^(١٣) بمنهل بشر
تاوا بالا^(١٤) أول شهر ربيع الأول تخلف محلته و سار لارحال فيطنته^(١٥) فأبى
ذلك عليه شيخ الجبل ضنا بكيانه عنده بعاد نصرة الله إلى محلته مصحراً
باسمى فيض الاجرحة^(١٦) بهجهلا فتاسين فملأها و العاه ممرعا^(١٧) باقام به إلى ان

(١) A', B = . . . و نهض داخل التل نحو حضرتـ . . .
(٢) A', B = . . . على سوق اجييجي (٤) . . . بام العساکر
(٣) A', B = . . . بنزل الصخونة بالصوان (٧) A', B = . . . تنكبوت (٦) . . . بنبي
; الاجرینة = A' . . . و وزيرها = P ; وزرها = B (٩) . . . انصرف = B
(٨) A', B = . . . خيانة (١٢) . . . بالخليلات (١١) A', B = . . . ااجرینة
B, P = T = . . . خيانة = P (١٣) . . . ملکاته = . . . و ملکاته
قاو يلا بجهید (١٤) Ces cinq mots manquent dans A' et B ; T = . . .
A' ajoute ici : (١٥) P, T = . . . فيطنه . . . (١٦) A', B = . . . احبلات
A' ajoute ici : (١٧) Ces six mots manquent dans A' . . .

وصله شيعه^(١) لا و قياء اولاد عسکر بن معرف و خلطاؤهم من بني عامر و عبد الله بن شيفر^(٢) وارتحل الى عين العنب^(٣) الى تاجديت^(٤) وبها وابنته رسول بني يعقوب بانابتهم الى طاعته وافتراح لاجتماع^(٥) بارتحل نصرة الله صمدهم و عرس بوادي الحجل^(٦) و منه الى شمال مجرس وانخرل عنه ابن شيفر^(٧) و صعد الحليلية ايده الله ونزل مجرسا^(٨) ثم ماء عين الكلب بمجهلا ثم^(٩) زازل بني يعقوب بخضراء كبد^(١٠) وارتحل بهم ميمما التل بخييم بماء مفسوخ العفل ثم بايغنى طرب وارزلب^(١١) وارسلت اليه رغبة خداعا بخدمتها وطلب لاجتماع بعاج نصرة الله ركابه وناورهم بذراع الوسط ونهي^(١٢) الى علمه الشرييف ما اضمروه^(١٣) من الغدر^(١٤) بامر فومه بالاستعداد بحرفهم وتعبيه^(١٥) السيفات و اخذ المصائب ثم دهمهم بما لا فبل لهم به كثرة و حزمها وافدامها بحاف مكرهم السعي^(١٦) بهم واستؤصلوا فتلا و سبيا و اسرا^(١٧) وابتصرف بلهيم^(١٨) ايدي سبا ومن مفتحم التل زمن الشناء و مشرف^(١٩) وامير المسلمين في اثره

(١) A' = سيفر = T
 (٢) A', B = سيفير = Ces trois derniers mots sont remplacés dans A' et B par :
 (٣) A' = وصلوة اصدفاؤه =
 (٤) A', B = تاجديمت =
 (٥) A' = العشب =
 (٦) A' =
 (٧) A', B = ممحجل =
 (٨) T =
 (٩) Les mots manquent dans A'. — (١٠) A', B = سيفير =
 (١١) A' = وارتحل نصرة الله عنهم (نحوهم = A') و نزل بواد محجل =
 (١٢) P =
 (١٣) A' = و منه إلى
 (١٤) A' = و نزل مجرس =
 (١٥) A', B = و طلب لاجتماع الخ =
 (١٦) A' = تعبيه =
 (١٧) A' = السبي =
 (١٨) A' = فاتلوا فتلا فينهم الله بين يديه و سباهم : remplace ces sept mots par :
 (١٩) A', B = و شنت الله =
 شملهم والله لا يهدى كيد الخائبين

آخذـا عـلـى تـعـالـيـن إـلـى عـيـون السـرـاـيـا بـالـزـيـادـي (1) وـأـغـار رـعـلـيـهـ (2) لـأـول
بـاسـتـبـاحـ فـيـطـنـةـ الـفـوـمـ بـجـبـلـ جـرـوـلـ مـنـ عـنـدـ آخـرـهـ (3) وـذـلـكـ بـھـ شـہـرـ رـیـسـعـ
الـثـانـيـ وـمـنـ هـنـالـكـ اـرـسـلـ الـخـلـیـقـةـ نـصـرـةـ اللـهـ لـأـرـحـالـ (4) فـيـطـنـةـ الـظـهـرـ وـامـرـ
حـقـوـقـتـهـ بـاعـتـراـضـهـ بـھـاـ فـيـ الصـحـرـاءـ (5) وـثـنـىـ الـعـذـانـ يـطـأـ اـثـرـهـ بـامـسـىـ بـعـيـنـ وـھـبـ
بـالـزـيـادـيـ بـمـحـشـ بـذـرـاعـ الـوـسـطـ وـلـلـجـ بـهـ النـاسـ بـاسـتـصـحـیـ بـھـمـ فـیـهـ لـیـاـلـیـ
اـبـدـلـ فـیـهـ الـمـنـزـلـ مـرـاتـ (6) ثـمـ اـنـتـفـلـ إـلـىـ مـاءـ الـشـجـرـةـ بـاـصـابـتـ النـاسـ فـیـهـ سـمـاءـ (7)
اـسـتـصـحـاـهـاـ اـيـضاـ وـرـحـلـ مـصـحـراـ بـامـسـىـ الصـبـيـصـيـفـةـ ثـمـ غـرـبـيـ الـخـضـرـاءـ (8) بـمـنـهـلـ
اـخـضـرـيـ (9) بـالـنـبـغـةـ فـتـاجـرـنـاـ بـالـمـنـافـيـبـ وـبـهـ لـفـيـهـ ظـعـنـ فـيـطـنـةـ وـمـعـدـ (10) اـشـیـاخـ
الـعـمـورـ عـمـرـةـ جـبـلـ رـاشـدـ وـوـبـدـ (11) عـرـوـةـ وـالـدـیـالـمـ وـالـعـطـابـ بـاـوـسـعـ حـبـاءـ
اـجـمـيعـ وـاـنـصـرـبـوـاـ (12) وـاـرـتـحلـ اـيـدـهـ اللـهـ بـامـسـىـ بـمـجـھـلـ ثـمـ بـشـمـالـ تـیـوتـ بـشـمـالـ
ثـنـیـةـ اـکـلـیـلـیـ وـفـلـنـتـهـاـ (13) ثـمـ اـغـزـیـ وـلـدـهـ لـاـمـیـرـ لـاـعـلـیـ اـبـاـ تـاـشـیـعـینـ اـعـزـةـ اللـهـ بـجـمـرـةـ
الـفـیـلـ الـمـبـارـکـ (14) وـخـالـدـ بـنـ عـامـرـ بـجـمـاهـیرـ فـوـمـسـ (15) إـلـىـ الـمـعـفلـ الـغـرـیـةـ مـنـ
الـمـنـبـاتـ وـالـعـمـارـنـةـ وـعـبـیدـ اللـهـ وـاـوـلـادـ حـسـیـنـ بـسـجـامـسـةـ (16) وـرـاحـ هــوـ

(1) Ce mot manque dans A' ; T = **فـالـزـيـادـة** — (2) A', B = **وـأـغـارـاـيـضـاـعـلـىـ** و أغار ايضا على
 (3) A', B = **فـاـخـذـاـعـلـىـفـيـطـنـتـهـمـعـاـخـرـهـاـ** — (4) A', B = **عـلـيـهـاـزـغـبـةـ** زغبة
 les six mots suivants par : (5) B = **إـلـىـ** — (6) A', B = **وـسـبـاـامـوـالـحـمـمـوـحـرـيـمـحـمـ** و سبا اموالهم و حريمهم :
 (7) T = **لـاـرسـالـ** — (8) Ces huit mots sont remplacés dans A' et B par : **بـاـرـحـلـيـهـاـ** بارحلها :
 (9) A', B = **الـخـضـرـاءـ** — (10) A', B = **الـخـضـرـ** — (11) A', B = **عـرـوـةـوـالـدـيـالـمـبـلـحـسـنـإـلـىـاجـمـيـعـ** — (12) A' = **وـجـدـتـعـلـيـهـ** وجدت عليه
 (13) A' = **وـارـتـحـلـبـمـجـيـلـثـمـشـمـالـتـيـوـتـثـمـثـنـيـةـأـجـلـيـبـيـةـ** — (14) Les mots
 (15) A' = **بـجـمـيـعـفـبـيـلـهـ** : sont remplacés dans A' par : **سـحـلـمـاسـةـ** — (16) P = **وـخـالـدـبـنـعـامـبـفـبـيـلـهـ** .

ايده الله ليتتهذ الى مجھل و منه الى درمل^(١) فيجیح بوجد به عليه اشیا خ
 تلک الفری بالتحف الجزلة واللطاب السنیة وانصوچوا بفرة العین من
 احسانه^(٢) ثم اخذ نصرة الله على ثنية الصیادة جنوبا الى ثنية الجمیسته^(٣) بوادي
 ندت^(٤) بمنیقة الخبا^(٥) بالفراة الغسوا^(٦) و قلوم بها الى ان وصله عربه بعد
 ابلاغهم لانفس^(٧) عذرها في طلب الفوم و اهل هلال رجب و فد ادبر فصل
 الشتاء بجمع نصرة الله فبیله و عربه بنی عامر و ثنى العنان شمالا نحو قامسان
 باسمی اول ليلة بوادي الغنم بخنف الحدید^(٨) و صرف منه العیر بافالس
 كلها للفطون بفصیر ابی سمعون^(٩) من بلاد بنی عامر ثم اغد السیر براج الى عین
 العسل بمصران^(١٠) و فطع ثنية الرملة الى تاجرنا الى مجھل^(١١) بايضا عنتر بدر ج^(١٢)
 ثم نازل المعفل بعرط فبلة^(١٣) بنی ورنید^(١٤) و جمعها على ولده المولی ابی تاشعین
 اعزه الله ثم ارتاحلوا جميعا يغض البصاء لآخرف بنشرهم و تصییف العجاج
 الرحیة عن راكبهم و راجلهم^(١٥) فنزل امیر المسلمين ايده الله بفیله و بنی
 عامر^(١٦) تیمزغاریس^(١٧) و ولده الاعلی و المعفل تابروت من بنی ورنید^(١٨)

(١) B = دزل = T = درمیل — (٢) Ces six mots manquent dans A' et B. —
 ثم نزل فوة (حرت = A', B = (٣) P, T = ذرت = (٤) P = A', ذرت = الجیسته
 إلى ان نزل = A' — (٥) الفشنوا = P ; الفشنوى = (٦) A' — . ثم نزل نبتة الخبا
 باسمی تلک = A' — عليه عربه و اثأة ولده المولی ابو تاشعین بعد ابلاغ
 بساد الصمر عند خنوف = B ; الليلة بوادي الصنم عند خنیق الحدید
 ; منه العیر كلها للفصور بجميع ثقلاته بفصیر سمعون = (٩) A' — الحدید
 B = بفضیر بو سمعون — (١٠) Ce mot manque dans A' et B. — (١١) A', B =
 — بعرض فبیلة = A' — . ثم بيضة عنتر ثم درج = (١٢) A' — . ثم امهل
 (١٣) Les douze mots précédents manquent dans A'
 بفبیلة بنی عبد = B ; فنزل المولی بفبیلة عبد الوادی = A' — (١٤) P =
 بتاپرواوت من بنی ورنید = B — (١٨) — بتیمزغاریس — (١٧) A', B = الواد

و تكاثبوا⁽¹⁾ غدا بعوض الجزار و ثلجنوا به باستصحـوا⁽²⁾ ثلاثة ثم⁽³⁾ رحل أمير المسلمين ايدة الله بفومـه و عربه الى او ما كرا من قل بني راشد ثم الى قاسالة ومنها انخرزل عنه خالد بن عامر بطاقفة من اهل الضلال فومـه⁽⁴⁾ اشرا⁽⁵⁾ وكروا للانعم⁽⁶⁾ و اظهارا لما ابطنه⁽⁷⁾ من النفاق و انحراف الى ما كـ المـغـرب باغراء محمد البريطل⁽⁸⁾ و وادبل بن عبو⁽⁹⁾ و سعيد بن تصالـب المـذـكـورـين فـصالـ أمـيرـ المسلمين عليه الى ان نـزـلـ اثـرـه⁽¹⁰⁾ باعلـوبـ و لـرمـهـ ايـامـاـ اـنـبـشـتـ فيها سـرـاـيـاهـ و غـوارـهـ حـقاـبـيـ تـلـمـسـانـ بـالـوـاسـطـةـ وـ صـيـدـورـ وـ بـنـيـ وـ رـنـيـدـ⁽¹¹⁾ الى ان اـدرـكـهـ المـولـيـ ابوـ قـاشـعـيـنـ وـ مـعـفـلـهـ بـارـتـحـلـ نـصـرـهـ اللـهـ بـاـجـمـيـعـ صـائـلاـ عـلـىـ زـغـبـةـ الشـرـوفـ وـ اـمـسـىـ بـتـاـمـراـبـطـتـ بـزـرـوـيـاـ فـنـالـوـيـنـ⁽¹²⁾ وـ هـنـالـكـ اـدـرـكـ اـخـبـرـ بـنـهـصـةـ بـنـيـ مـرـيـنـ وـ خـالـدـ بـنـ عـامـرـ بـقـيـ اـثـرـ بـشـنـيـ الـيـمـ العنـانـ خـلـدـ اللـهـ مـلـكـهـ وـ نـظـمـ بـلـاـيـ العـزـلـكـهـ وـ لـاـعـدـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـحـصـيـصـاـ وـ لـاـ اـرـاهـ بـعـدـ تـهـيـصـاـ⁽¹³⁾

A' = عند تازرابـتـ . Ces deux leçons peuvent être admises, car il existe un lieu, chez les Beni Ournid, appelé *Tâfroût*, non loin du village de Terni, et une forêt, sur le territoire de la même tribu, à six kilomètres à l'ouest de Tlemcen, connue encore sous le nom de *T'zarrifet* (ou *Zarrifet*) ; T = من بعوض امجزان فافاموا = (2) A' B = (1) A' . اجمع = (1) A' . واريند = P ; ونيد الى او ما كرا الخ = (4) Ce qui précède, à partir de A' et B = (5) A' . مومـهـ = (6) Ce mot manque dans A' et B . اشـراـ = (7) A' . اـبـلـنـهـ = (8) A' . اـبـلـنـهـ = (9) A' . بـنـيـ وـ رـنـيـدـ = (10) A' . البرـيـطـلـ = (11) . بين تصالـبـ بـطـالـ لاـمـرـ عـلـيـهـ الىـ انـ نـزـلـهـ = (12) Ces deux mots sont remplacés dans A' par : عـنـدـ تـازـرـبـتـ , dans B par : خـلـدـ اللـهـ الخـ . Les mots خـلـدـ اللـهـ الخـ manquent dans B .

بالعزم الوفادة^(١) * و الحميات المفادة * ولو شاء الله ما فعل بل فد كان
 هذا الرجوع سبباً للابتلاء الذي^(٢) لا بعده و التمحص الذي لا نظير له ولا فوته
 لا بالله و سأشرح^(٣) لك من ذلك **الكيف الشيع** * و **الامر العظيم** *
 و التعرفة لشمل الجميع * ما يطرب له لا كيد * و يرث مصابه الجماد *
 و تزلزل بزعازع بأسد^(٤) لا طواد * و اذكر ما ارتكبه فيه الخليفة نصرة الله و ولده
 المولى ابو قاشعين من لا خطار * و اعتمد من لا مور الكبار و المخاوف
 الكثار * و ما افتحماه من الفمار * و باعداه من لا سعار * و صابراه من
 لا هوال * و راوه من تصارييف لا حوال * و ما بلواه من لا خلاف و الجدة *
 والبرج من بعد الشدة * ليكون ذلك عظة للاربيب * و عبرة لا ولية
 التجريب * و خبراً في المشلات جداً غريب * و لعلم سامعه ان لكل
 خير و شر مدة * و ان لا جدو للعديد ولا للعدة * و لا باعل لما يريده
 لا الله جل جلاله وحده^(٥) رجع التاريخ وفي اليوم الخامس والعشرين
 من شوال كان الملتفى لا يسر باوماكرا^(٦) من كورةبني راشد^(٧) بعبي^(٨)
 أمير المسلمين ايده الله جيشه مردفة بظعنها و اعتمد مصاباً^(٩) العدو
 غير هائب ولا متوازن بلما اضطررت نار الحرب و اجن^(١٠) البريفين ليل
 الفتام^(١١) و زهرت بجوة نجوم لا سنة غدر بنو عامر الذين كانوا مع الخليفة
 بغراء البريطل و اصحابه و انقلبوا مع العدو عليه بهزم جمعه و احيط بهم

(١) T = مـا B = الـواهـرة = Ce mot manque dans A'. —
 (٢) T = مـا B = الـوـفـادـة = Ce mot manque dans A'. —
 (٣) T = مـا شـرـحـ = Ce qui précède, à partir de (٤) A', B = مـا شـرـحـ = Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (٤) A', B = بـمـكـراـ = B; بـامـكـراـ = A', manque dans A'. — (٥) A', B = فـرـكـبـ = A', B = فـرـكـبـ = A', Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (٦) A', B = جـنـ = (١١) A', B = جـنـ = (١٠) A', B = نـصـبـ = A', B = نـصـبـ = A', Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (٧) A', B = رـاشـدـ = A', B = رـاشـدـ = A', Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (٨) A', B = بـعـبـيـ = A', B = بـعـبـيـ = A', Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (٩) A', B = مـصـابـ = A', B = مـصـابـ = A', Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (١٠) A', B = بـاجـنـ = A', B = بـاجـنـ = A', Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (١١) A', B = بـفـتـامـ = A', B = بـفـتـامـ = A', Ces quatre mots manquent dans A' et B.

و حيل بين أمير المسلمين وبين ظعنده بما اشتمل عليه من مال و ذخيرة و اهل
ولدو احيط به ايده الله بايخص ناجيما و ولدة المولى الاعلى ابو تاشعيين افر
الله عين المجد به^(١) يكافح العدو دونه و يطاعن الكراديس خلقه و يقطع ايدي
المناسر^(٢) المتطاولة اليه شجاعة انسنت بسطام بن فيس و زرت على عمر بن
عبد ود و احتفترت صياد البوارس و صدفت الخبر عن عباد بن الحصين^(٣) من
ضحي اليوم الى عصره الى ان يئس^(٤) الطامع و كع التابع فتماديها صان الله
عزهم خاتميين يتربان لانشار فلما رف ثوب لاصيل تقدم المولى ابو تاشعيين
لاقتراح نجد مطل على تناير لتبغض وهادها منه و الخليفة نصرة الله يتلوه
بحالت بينهما طائفة من خيل العدو^(٥) باجتراف فيما ما اوجعها^(٦) من مصاب
واخرفه من بعد وanskده عند الحاجة من براف^(٧) و الى الله يرجع لا مركله
بايجرب الخليفة بهداية^(٨) الله الى واد مجرف استبطنه و اجتازت تلك
الطائفة مزدقة بامثالها يستذفون^(٩) غنائمهم عن يمينه و شماله بمرأى و مسمع
منه فد ضرب الله على فلوبهم و ابصارهم غشاوة فلم يعطنو له باجارهم نصرة الله
وركب الليل جهلا مدحجا تلغام الجنوب ليه كله الى ان بدا عمود العجر من غدا
الكائن فيهم نجدا شاهفا^(١٠) و اقتراع فنته لنبعض البلاد و ميز عالم لا رض ثم

(١) Ces cinq mots manquent dans A' et B. — (٢) A', B = الناس (٣) A',
B = . يبييس = ايس (٤) A', B = . بسطام بن فيس و هو يكافح العدو =
(٥) Ce qui précède, à partir de الله الخ, manque dans A' et B. —
(٦) A' = . هما تحت العجاج باجترف مع ولده ابي تاشعيين فيما ما اوجعها =
B = . هما تحت العجاج باجترف مع ولده ابي تاشعيين فيما ما اوجعها =
(٧) Les mots manquent و اخرفه من الله الخ (٨) A' = . بيهما اي مصيبة ما اوجعها =
B = . بيهما نحو = (٩) A', B = . يستامون = . بهماية =
(١٠) شاهف.

طاف بوفه بركاب بصيرته شرف البلاد وجنوبها بابصر المعاوز النائية
والمرامي^(١) الصعبة والفعار المنفذة وأيفن بالهلكة دون فطع شيء منها باجمع
وفد بدا حاجب الشمس رايه البعضي البعاصي البداهة الصعب لارتکاب^(٢) المغرر
في لا فدام لولا ما خالطه من لطـبـ الله الخفية وآيات عنـايـته المعجزة^(٣)
واساليـبـ وفـايـتهـ الغـرـبيـةـ^(٤) على ان يرجع الى حلـلـ العـدـوـ تـعـمـيـةـ لـشـانـهـ^(٥) ويعتمـدـ
خـيـامـ اـولـادـ شـيـفـرـ^(٦) بن عـامـرـ ظـنـاـ بـهـمـ جـمـيلـاـ وـاعـتـفـادـاـ فيـ وـبـاـهـمـ سـلـيمـاـ^(٧) وـمـنـ
لم يـجـدـ مـاءـ يـتـيـمـ بـالـنـزـرـ بـاـنـحـدـرـ عـنـ النـجـدـ^(٨) وـقـبـطـنـ^(٩) سـهـبـاـ يـحـفـهـ نـشـرـانـ
كـانـمـاـ خـلـفـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ لـوـفـايـتـهـ^(١٠) وـكـانـ خـالـدـ بنـ عـامـرـ وـبـنـوـمـرـيـدـنـ فـدـ ذـهـبـواـ
يـصـرـبـونـ فيـ لـأـرـضـ لـلـبـحـثـ عـنـهـ بـمـنـ غـرـائـبـ السـتـرـ الـحـصـيـنـ اـجـتـياـزـهـمـ شـرـفـ
اـحـدـ هـذـيـنـ النـشـرـيـنـ وـأـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ غـرـبـهـ^(١١) فـبـحـانـ اللـطـيـفـ الـخـيـرـ وـلـهـ دـرـ
الـبـوصـيـرـيـ حـيـثـ يـفـوـلـ

وفـايـةـ اللهـ اـغـنـتـ عـنـ مـضـاعـفـةـ *ـ منـ الدـرـوـعـ وـعـنـ عـالـ مـنـ لـاطـمـ
وـغـداـ اـيـدـهـ اللهـ عـلـىـ اوـمـاـكـراـ وـرـاحـ اـصـيـلـاـنـاـ اـلـىـ اـكـمالـ^(١٢) وـفـصـدـ سـاحـ^(١٣) الـمـحـلـةـ
الـمـرـيـنـيـةـ اـذـ ذـاـكـ اـخـفـيـ لـشـانـهـ وـاـشـدـ تـعـمـيـةـ لـاـمـرـةـ وـاـرـبـعـ لـلـرـيـبـ عـنـهـ ثـمـ نـزـلـ

البعـضـيـعـ = (٢) A', B = (١) الغـانـيـةـ وـالـمـرـاـصـىـ = B ;ـ العـائـنـةـ وـالـمـرـاسـىـ = A'ـ
المـغـرـرـ وـلـوـاـخـلـطـهـ منـ اـمـطـبـ = (٤) A', B = (٣) المـعـخـرـةـ = Tـ .ـ لـارـتـکـابـ
(٥) .ـ منـ اللهـ الـحـلـيمـ الـذـيـ لاـ يـعـجـلـ سـبـحـانـهـ لاـ رـبـ غـيـرـهـ وـاجـعـ رـاـيـهـ
ـ سـيـغـرـ = Pـ ;ـ سـفـيـرـ = Bـ .ـ سـفـيـنـ = (٦) A'ـ .ـ سـفـيـنـ = (٧) Ces cinq mots manquent dans A' et Bـ .ـ (٨) A', B = (٩) A', B = استـبـطـنـ .ـ اـجـبـلـ
ـ يـخـتـبـيـ فيـهـ عـنـ الـابـصـارـ كـانـهـ = (١٠) A', B = (١١) Ces sept mots manquent dans Bـ .ـ (١٢) Les mots
ـ خـلـعـهـ اللهـ لـهـ وـبـاـيـةـ = (١٣) A', B = (١٤) A', B = وـغـداـ اـيـدـهـ اللهـ الخـ

عن فرسه وأسماء غير مرتاب ولا وجل ولا مدبر بـى عـبـى كـلا بل الجـاش^(١)
 مع ذـلك رابط والجـا غير ذـاهـل^(٢) والصـبر مـدرـع والثـفـة بالـلـه مـعـنـفـدة حـتـى
 اذا غـشـيـه السـرـح رـائـحا الى اـهـلـه رـكـب يـمـاشـيـه^(٣) نـاـشـدا رـعـانـه عن لـاحـيـاء^(٤)
 حتـى اـنـتـهـى الى شـيـعة لـه من بـنـي عـامـر يـعـرب بـمـرـين بـنـ حـامـد بـنـ خـلـفـ اللـه
 الـنـادـي فـارـكـبـه هـادـيـا وـمـضـيـا يـسـتـفـرـيـاـنـ المـنـازـل وـيـلـيـانـ^(٥) لـاـبـنـيـة^(٦) وـرـبـما عـشـراـ^(٧)
 عـلـى اـبـيـاتـ (٨) حـالـدـ بـنـ عـامـرـ باـجـتـبـاـهاـ وـلـمـ يـهـنـدـيـاـ سـوـاءـ سـيـلـهـمـاـ^(٩) الـلـيلـ كـلـهـ^(١٠)
 باـصـبـحـاـ بـعـحـصـ اـدـادـ اـزـاءـ تـاسـالـةـ بـعـرـجـاـ غـادـيـنـ عـلـىـ مـحـلـةـ مـرـينـ وـأـتـيـاـ صـحـىـ
 خـيـامـ اوـلـادـ شـيـفـرـ بـنـ عـامـرـ بـنـ اـمـرـ اـبـاطـتـ فـارـجـبـواـ وـاسـهـلـواـ وـاجـارـواـ وـسـتـرـواـ
 وـاجـنـواـ (١١) اـمـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ الـبـيـوتـ يـوـمـاـ وـلـيـلـةـ حـتـىـ جـعـواـ لـهـ الـزـادـ وـالـظـهـرـ
 وـتـخـيـرـواـ مـنـهـمـ رـيفـهـ الـمـسـعـدـ ثـمـ صـرـبـوـهـ اـلـىـ الـفـبـلـةـ بـمـرـعـهـ اـنـكـلـلـ غـيـرـ مـاـ بـعـيدـ وـأـفـامـ
 لـاـجـمـامـ^(١٢) رـاحـتـهـ يـوـمـاـ وـلـيـلـةـ ثـمـ جـدـ السـيـرـ آـخـذـاـ عـلـىـ جـبـلـ وـارـصـلـفـ^(١٣) بـرـاحـ اـلـىـ
 ايـعـنـيـ وـادـلـجـ بـضـلـ خـرـيـتـهـ^(١٤) باـصـبـحـ بـجـبـلـ شـعـيـبـ وـرـاحـ مـنـهـ اـلـىـ لـاـيـضـ بـعـفـيـلـةـ
 السـدـرـةـ بـفـصـرـ رـبـاـ وـتـلـوـمـ بـهـ^(١٥) ثـلـاثـاـ وـسـارـ مـنـهـ اـلـىـ فـيـطـنـتـهـ كـانـتـ بـفـصـرـ اـبـيـ سـمـغـونـ^(١٦)
 بـوـجـدـ وـلـدـ الـمـوـلـىـ لـاـمـيـرـ اـيـاـ قـاشـعـيـنـ اـعـزـهـ اللـهـ فـدـ مـرـبـاـ بـرـعـ اـخـوـتـهـ لـاـصـاغـرـ

(١) T = لاـسـدـ اـجـاسـ -- . لاـسـدـ A' = ولاـ وجـلـ الخـ Les mots manquent dans A'
 et B. -- . يـمـاشـيـهـ = T (٢) -- . لاـخـعاـ = (٣) B = A' . بـمـاشـيـهـ = (٤) Les mots manquent dans B. -- (٥) A', B = اـجـتـازـ . مـضـيـاـ الخـ (٦) وـ مـضـيـاـ الخـ . بـلـيـلـهـمـاـ = (٧) A', B = قـيـاتـ . بـلـيـلـهـمـاـ = (٨) A', B = محلـةـ . مـحلـةـ = (٩) T = (١٠) A', B remplaceent ces sept mots par :
 وـ تـخـيـرـواـ مـنـهـمـ = (١١) A', B = اـدـخلـوـهـ . طـولـ لـيـلـةـ يـنـشـدـ
 وـارـزـلـفـ هـوـ = B ; ثـمـ جـدـواـ السـيـرـ وـخـرـجـواـ عـلـىـ وـرـزـلـفـ = (١٢) A' . رـفـقـةـ
 بـرـاحـ عـلـىـ يـعـنـيـ وـجـدـواـ سـيـرـهـمـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ = (١٣) A' . جـبـلـ تـلـاغـ
 بـعـفـلـيـلـةـ السـدـرـةـ وـمـنـ = (١٤) A' . جـبـلـ تـلـاغـ .
 سـمـغـونـ = (١٥) A', B = الغـدـ دـخـلـواـ رـبـاـ بـبـفـيـهـ .

وجاء الخبر اول ذي الحجة بقصدبني مرين وخالد بن عامر اليه بارتحل
نصرة الله لا يملك لا نفسه الكريمة وبنيه * ولا يستشير غير عزمه المطروح في
كل ما يعنيه * وفدا استردت منه ام دبر عاريتها * وجدت من روض ملكه زهرتها *
وماء التمحص فد بلغ الزيبي ⁽⁶⁾ * وحزام لا بثلام فد تجاوز الطبي * بذهب
الذخر والشوى * وشطت بالفربة النوى * ولم يبق لا لطف الله سبحانه لا
سوى ⁽⁷⁾ * فامسى اول ليلة بمجهل من الحماده ⁽⁸⁾ و منه يماء لاسمam ⁽⁹⁾ وتلوم
فيه يومين الارتواء ثم دخل عفيفا متراكما ⁽¹⁰⁾ يعرف بالهبور لا ينبع سوى
الهبييد ⁽¹¹⁾ ولا يعرف به ماء سوى حسي ⁽¹²⁾ او اثنين موجعا عليهما ⁽¹³⁾ باجل ود

(1) Ces quatre vers manquent dans B. — (2) A' remplace ces mots par : وبقى :
 -. مشهور = B ; يوماً مشهوراً = A'. (3) -. في ذلك الفصل شهيراً كاملاً و
 (4) -. ميلك = T (5) Ce vers et les mots الخ manquent dans A'.
 (6) T = للربما (7) Ce qui précède, à partir de ولا
 -. ابجادة يستشير غير الخ, manque dans A' et B. — (8) B = (9) T =
 -. الهميد = (10) B = عفلاً (11) A', P = ; الهميير = (12) B =
 -. الاسماع موجباً عليهما = (13) A', B = حاس

خشية لا رتدام بالرمل تطمس ابدا ساقيـاء الهوج معالـه فيـضـلـ سـيـلـهـ
الخـريـتـ وـ لـسانـ حـالـهـ يـنشـدـ (١)

الـ طـوـيـلـ

ونـعـنـ اـنـاسـ لـاـ توـسـطـ عـنـدـنـاـ لـنـاـ الصـدـرـ دـوـنـ الـعـالـمـيـنـ اوـ الـفـبـرـ
تهـونـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـعـالـيـ نـفـوسـنـاـ وـ مـنـ خـطـبـ اـخـسـنـاءـ لـمـ يـغـلـهـ المـهـرـ

ثـمـ واـصـلـ التـاـوـيـبـ بـالـاسـادـ (٢)ـ وـ الـغـدـوـ بـالـاـدـلاـجـ فـيـ بـحـرـ مـحـيـطـ
وـ مـوـجـ مـنـ الزـعـازـعـ طـامـ فـيـ بـعـدـ خـمـسـ وـرـدـ رـكـبـهـ حـسـيـاـ يـعـرـفـ بـنـيـنـوـالـوـ عـلـىـ
حـيـنـ مـشـارـبـتـهـمـ الـهـلـاكـ وـ بـرـارـ كـلـ اـمـرـيـ مـنـهـمـ مـنـ اـخـيـهـ وـ اـمـهـ وـ اـيـهـ وـ صـاحـبـتـهـ
وـ بـنـيـهـ لـشـأـنـ يـوـمـئـذـ فـيـ نـبـسـهـ يـعـنـيـهـ وـ فـدـ نـعـفـتـ اـخـيـلـ وـ كـلـ الـظـهـرـ وـ عـيـلـ لـاـمـرـ
وـ لـهـ لـاـصـطـبـارـ فـلـقـوـمـ نـصـرـهـ اللـهـ بـالـنـاسـ هـنـالـكـ خـمـسـاـ رـجـعـواـ فـيـهـاـ عـلـىـ آـثـارـهـمـ
لـالـتـفـاطـ ماـ طـرـحـ يـأـسـ اـكـيـاهـ مـنـ اـيـديـهـمـ (٣)ـ ثـمـ اـرـتـحـلـ يـطـوـيـ السـيـرـ بـوـماـ وـ لـيـلـةـ
وـ وـرـدـ بـمـنـفـطـعـ ذـلـكـ الرـمـلـ حـسـيـاـ آـخـرـ وـ دـخـلـ بـعـدـ الـفـوـارـ بـرـ بـحـوـصـاـ فـيـحـاءـ (٤)
هـنـتـسـفـةـ تـحـيـطـ بـكـلـ مـنـهـاـ كـتـبـانـ شـوـاهـفـ وـ عـنـدـ مـنـتـهـاـ فـصـورـ تـعـرـفـ بـالـسـوـانـيـ
يـعـمـرـهـاـ صـنـفـ مـنـ الـبـشـرـ يـعـرـبـونـ بـيـنـيـ يـالـدـ اـشـبـاحـ خـاوـيـةـ فـدـ نـشـرـتـ جـلـداـ (٥)
عـلـىـ عـظـمـ لـبـرـضـ الـفـوتـ (٦)ـ فـاـرـتـوـيـ الـنـاسـ بـهـاـ سـاعـةـ مـنـ نـهـارـ ثـمـ اـسـتـهـرـ إـلـىـ (٧)
الـنـاسـ بـهـاـ شـاعـةـ مـنـ النـيـهـارـ ثـمـ اـرـتـحـلـ اـيـدـهـ اللـهـ إـلـىـ

(١) Les mots تـطـمـسـ اـبـدـاـ الخـ sont remplacés dans A' et B par فـنـزـلـ عـنـدـهـمـ
ثـمـ واـصـلـ التـاـوـيـبـ الخـ (٢) Les mots بـالـاسـادـ = P = (٣) بـالـاسـادـ . وـ اـنـشـدـ يـقـولـ
ـ . نـشـرـتـ جـلـلـ = (٤) T = (٥) بـحـوـصـاـ بـعـيـحـاـ . بـاـوـتـيـ = (٦) T = (٧) Les mots وـرـدـ بـمـنـفـطـعـ الخـ manquent dans A' et B . النـاسـ بـهـاـ شـاعـةـ مـنـ النـيـهـارـ ثـمـ اـرـتـحـلـ اـيـدـهـ اللـهـ إـلـىـ

تجورارين^(١) فصور متکاثبة حباعي سبحة مستطيلة تعمرها فبائل مختلفة من زناتة وبني يالدر ونزحة^(٢) ومسوقة اولوا مذاهيب مختلفة ونحل مبتدةعة يجلبون اليهم الماء من كثبان محیطة بهم رأي العين في اسراب مفضية الى عفارهم بسبحان اخالق الرازق المدبر لا الله لا هو^(٣) فتلقى جميعهم الخلية نصرة الله تعالى بالبر والترحيب ولا جلال والتعظيم وعربوا لمنصبه الملوكى فدرة وبايعوا له من عند آخرهم بالكلابة ثم تشاھوا^(٤) في انزاله وخيروه بارتضى فصر اولاد آدم من الشط الشمالي بايرجروا له عنده واسكرموا به مشواه وذلك آخر السنة باستغفاره ولسان حاله يشدد فول السموعل بن عاديا حيث يقول

الطویل

اذا المرع لم يدنس^(٥) من اللؤم عرضه * بکل رداء يوتدي به جميـل
وان هو لم يحمل على النفس ضيـها * بليـس الى حسن الثناء سبيـل
تعيرـنا اـنا فـليل عـديـدـنا * بـفـلت لـهـا اـنـ الـكـرامـ فـليلـ
و ما فـلـ منـ كـانـتـ بـفـايـاهـ مـثـلـنا * فـرـومـ تـسـامـيـ لـعـلاـ وـكـهـولـ
و ما صـرـتـ اـنا فـليلـ وـجـارـنا * عـزـيزـ وـجـارـ لـاـكـشـرـينـ ذـلـيلـ

فـصـورـ = (A'، B = (2) تـجـورـارـينـ = T؛ تـاقـورـارـينـ = B؛ تـاجـورـارـينـ = (1) A'، B = متـکـاثـبـةـ (متـکـاثـبـةـ = A) تـعمـرـها فـبـائـلـ مـخـتـلـعـةـ مـنـ زـنـاتـةـ وـبـنـيـ يـالـدـرـ وـنـحلـ مـبـتـدـعـةـ الخـ = (3) Les mots نـذـيـجـةـ = T؛ وـ تـرـجـيـتـ (ترـيـجـتـ = A') manquent dans A'. — (4) B = يـانـسـ = (5) B = La pièce de vers donnée ici, du poète Es-Samawal ben 'Ādyā (Cf. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Litteratur*, I, 28; HUART, *Littérature arabe*, p. 28) figure non seulement dans le *Diwān* de ce poète, publié par le P. Cheikho, mais dans divers ouvrages de littérature arabe, comme la *H'amāsa*, la *Khizāna el-Adab*, le *Charh' Chawāhid el-Moghni*, d'Es-Soyoūti, etc.

لـنـا جـبـل يـحـتـلـه مـن نـجـيـرـة * مـنـيـع يـرـدـ الطـرـب وـهـوـكـلـيل
 رـسـى اـصـلـه تـحـتـ الشـرـى وـسـمـا بـه * إـلـى النـجـم بـرـع لـا يـنـال طـوـيـل^(١)
 وـإـنـا لـفـوـم مـا ذـرـى الـفـتـل سـبـة * إـذـا مـا رـأـتـه عـامـرـ وـسـلـول
 يـُقـرـب حـبـ الـمـوت آـجـالـنـا * وـتـكـرـهـه آـجـالـهـم بـنـطـول^(٢)
 وـمـا مـات مـنـا سـيـدـ حـتـبـ اـنـبـعـه^(٣) * وـلـا طـلـلـ مـنـا حـيـثـ كـانـ فـتـيـل
 تـسـيـلـ عـلـى حـدـ الـظـبـا نـبـوـسـنـا * وـلـيـسـتـ عـلـى غـيرـ السـيـوـبـ^(٤) تـسـيـلـ
 صـبـونـا بـلـ نـكـرـ وـأـخـلـصـ سـرـفـا * إـنـاثـ أـطـابـتـ حـمـلـنـا وـبـحـولـ^(٥)
 عـلـونـا عـلـى خـيـرـ الـظـهـور وـإـنـا^(٦) * لـوـفـتـ إـلـى خـيـرـ^(٧) الـبـطـوـنـ نـزـولـ
 بـنـحـنـ كـمـاءـ المـزـنـ مـا فـيـ نـصـابـنـا * كـهـامـ وـلـا يـنـدا يـعـدـ بـخـيـلـ
 وـنـنـكـرـانـ مـشـنـنـا عـلـىـ النـاسـ فـوـهـمـ * وـلـا يـنـكـرـونـ الـفـوـلـ حـيـنـ نـفـولـ
 إـذـا مـاتـ مـنـا سـيـدـ فـامـ سـيـدـ * فـؤـلـ لـمـا فـالـ الـكـرـامـ^(٩) بـعـوـلـ
 وـلـا اـخـمـدـتـ نـارـلـنـا دـوـنـ طـارـفـ * وـلـا ذـنـا فـيـ النـازـلـيـنـ نـزـيـلـ
 وـأـيـامـنـا مـشـهـوـرـةـ بـىـ عـدـونـا * لـهـا غـرـرـ مـعـلـوـمـةـ وـحـجـولـ^(١٠)
 وـأـيـابـنـا بـىـ كـلـ شـرـفـ وـمـغـرـبـ * بـهـا^(١١) مـنـ فـرـاعـ الدـارـعـيـنـ^(١٢) بـأـوـلـ
 دـعـوـةـ لـا تـسـلـ نـصـالـهـا * فـتـعـمـدـ حـتـىـ يـسـتـبـاحـ فـتـيـلـ^(١٣)

(1) Ce vers manque dans A' et B. — (2) Ce vers manque dans A' et B. —

— . صـبـاتـ = B ; الصـبـةـ = A' — (5) A' = B — . لـيـسـ = (4) — . الـفـهـ

— . حـيـنـ = (8) B = — . حـطـنـا

(6) Ce vers manque dans A' et B. — (7) P = — . بـمـا يـهـوـى الـكـمـالـ = B ; بـعـوـلـ مـا يـهـوـى الـكـمـالـ = A'

— . الدـاـ، حـيـنـ = T ; فـدـامـ الدـارـعـيـنـ = A' — . لـهـا = (12) A' — . مـجـولـ

. فـتـيـلـ = (13) P =

سلی ان جهله الناس عنا و عنهم * بلیس سواء عالم وجہ—ول

بهل اعزک الله وعی مثل هذا التمجیص لا کبر سمع او رأی مثاله لاحد
من (۱) المؤوك السالقین بصر و انه لا کبر دلیل على عنایة الله تعالی بهذا کلام
لاعلى و اوضح برهان فائم بسعادته لاولی ولاخیری فقد قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اشد الناس بلاء لانبياء ثم لامثل بالامثل (۲) و قال اذا
احب الله فوما ابتلاهم بمن رضي بلده الرضی و من سخط بلده السخط (۳) ولا
اشد منه ایده الله رضی بفضاء الله ولا اکثر شکرا على احكامه ولا اشرح صدرها
لقدرة ولا احسن ظنا بجلاله (۴) ولا افوى رجاء في کرمه سبحانه فيلفی لا هوال
البعادحة والشدائد المبيرة بالمحیا الطلاق والخلف السبط والجیین المتھل (۵)
والماش الرابط والهمة الغرور عن الخضوع ولاحتتمال المحتفتر للعظائم ثم
يتضرر البرج بالصبر (۶) و يدین لله بالکمد والشکر اعظم الله ثوابه وجعل هذا آخر
تمحیصه (۷) و خلد في العزو التمکین دولته و اعان على ما يجب من خدمته ان
شاء الله فلت وكل معلم اسمیته في هاتین السنین من مغدی (۸) لا میر
المسلمین او مراح جمیا (۹) معروفة و مواطن بالصحراء (۱۰) مشهورة تستقر بها (۱۱)

(۱) A' = فال المؤلّف رجه الله بجمل وعی او سمع هذا التمجیص او رأی
— بهل وعی وسمع هذا التمجیص لاحد مثله من = B; لاحد مثاله من
(2) Cf. EL-MANAWI, commentaire sur le *Djâmi' qâqâhir*, éd. du Caire, I, 156.—
— (3) Cf. *ibid.* I. p. 60.— (4) Les mots manquent dans A'.—
— (5) T = والشدائد المبيرة الخ manquent dans A'.— (6) Les mots manquent dans A'.—
— (7) Ces cinq mots manquent dans A'.— (8) B = معـدا A' = او بـراح (9) A' =
— (10) A', B = و اـبراـح مـیـا مـنـه B; فيـما بـه
— (11) B = به.

العرب رحلة الشتاء وتربيتها⁽¹⁾ الوحش سائر العصول وما نظمه أمير المسلمين
في هذه الحركة⁽²⁾ بعد حلوله بنتائج رارين⁽³⁾ فوله

الكامن

فِي بَلْمَانَازِلْ وَفِي بَلْمَاتِرَدْ * مَا بَيْنَ نَأْيَ^(٤) بَالْطَّلَوْلِ وَهُوَدْ
وَإِذَا مَرَتْ عَلَى الْرَبْدَوْعِ مُسْلِمَا * بَاسْتَلْ عَنْ^(٥) الْفَلَامِ الْغَرِيبِ الْمَفَرِدِ^(٦)
حَدَثَ بَهَا خَبْرَ لَاسِيَ عَنْ مَدْنَبِ * بَحْلَى الْغَرَامِ مُوشَحَ وَمَفَلَدِ^(٧)
هَجَرَ السَّلَوْ وَهَمَا يَفِرُ فَرَارَةِ * فَيَظْلِمُ حَلَبَ تَأْوِهِ وَتَنْهَدْ
نَزْحَتْ مَنَازِلَهُ وَشَطَ مَزَارَهُ * وَنَأْتَ أَحْبَتَهُ بِغَيْرِ تَعْمَدْ
بَغْدَادِ^(٨) عَبْرَةِ فِي زَبَرَةِ * لِلبيْنِ بَيْنِ مَصْوَبِ^(٩) وَمَصْعَدِ
يَا سَائِفِ لَأَطْعَانِ هَلْ لِي بَعْدَهُمْ * مِنْ مَنْجَدِ فِي حَبَّهُمْ أَوْ مَسْعَدِ
رَكْبَوَا بِدُورَا فِي الْخَدُورِ وَادْجَوَا * بَسَالَتْ تَوْدِيَعَا فَلَسْ إِلَى غَدِ^(١٠)
بَغْرَفَتْ فِي دَعَيِي وَمَا يَغْنِي الْبَكَا * ضَنَوَا بِتَوْدِيَعِ بَكَيْفِ بِمَوْعِدِ^(١١)
لَوْكَانِ لِي يَوْمِ الْبَرَاقِ تَخِيرَا * لَعْدِيَتْ ظَعْنَهُمْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
تَرَكَوَا الْمَنَازِلْ بِلَفَعَا وَتَرَحَاوا * بَغَدَتْ مَعَاهِدَهَا كَأَنْ لَمْ تَعْهَدْ^(١٢)
سَحْبَتْ عَلَيْهَا الرَّامِسَاتِ ذِيَولَهَا^(١٣) * مِنْ شَمَالِ وَصَبَا تَرْوَحَ وَتَغْتَدِي^(١٤)

(١) A' , B موافع الشريعة - (٢) A' , B ajoutent ici : تربطها

- نور = A' - بتفوارین (بتتجوارین = A) بفسر اولاد ادم =

(5) T = فَسْلُ عَلِيٍّ. — (6) B = أَمْبَادَ. — (7) Ce vers et les deux suivants man-

quent dans A' et B. — (8) $B = \text{بـكـابـد}$. — (9) $B = \text{مـطـرف}$. — (10) Ce vers

— بـتـوـدـيـعـ فـقـالـ وـاـ إـلـىـ غـدـ (12) — Ce vers manque dans A' et B. — (11) A', B =

— ساخته عليه الراسيات ذيوعها — (14) B = manque dans A' et B. — (13) B =

و تغوصت بالاثل بيسن عراصها * من بعد ذاك الزهر والورد الندي (١)
 و من لا وانس بالرياض نوعاً معاً (٢) * بالوحش يرتع في خلاء بدبود
 من بعد طول تنعم ونصارة * للعيش فيها بالكسان الْكُرَد (٣)
 و غناء غانية سبت بحملها * تزهي (٤) بكل مغناج و مورد
 الشعري ليل بوف صبح جينها * يحمي لعفرب صدغها بمحمد
 وكاظهـن صوارم مسـولة * بيـكت بـالـبـاب وـلـما تـغمـد
 و مـبـاسـمـ كـالـافـحـوانـ تـخـالـهـا * درـاـ بـسـمـطـ بـىـ (٥)ـ العـقـيقـ منـضـدـ (٦)
 وـلـكـمـ ظـفـرـنـاـ بـالـرـضـىـ مـنـ دـهـرـنـاـ * وـأـنـتـ (٧)ـ لـنـاـ الدـنـيـاـ بـوـفـتـ مـسـعـدـ
 نـجـنيـ المـنـىـ وـبـنـوـ الزـمـانـ عـبـيـدـنـاـ * وـالـسـعـدـ يـدـنـيـ مـاـ لـنـاـ مـنـ مـفـصـدـ
 لـاـ نـخـتـشـىـ بـىـ الـكـيـ رـبـةـ عـاذـلـ * كـلـاـ وـلـاـ نـصـغـىـ لـفـولـ (٨)ـ مـفـنـدـ
 نـلـنـاـ الـذـيـ شـئـنـاـ بـدـهـرـ طـائـلـ (٩)ـ * مـنـ انـعـمـ دـامـتـ بـرـغـمـ الـكـسـدـ (١٠)
 حـتـىـ اـذـ شـهـرـ الزـمـانـ سـلاـحـهـ * بـيـدـ العـدـاـ (١١)ـ مـنـ اـسـهـرـ وـمـهـنـدـ
 وـرـمـىـ سـهـاماـ لـبـرـافـ كـأـمـاـ * كـانـتـ لـشـبـ جـيـعـنـاـ بـالـمـرـصـدـ
 وـأـرـىـ بـرـوفـ الفـضـبـ بـىـ لـلـيلـ الـوـغـىـ * ذـهـبـتـ بـاـبـصـارـ الـعـلـاـ وـالـشـوـدـ (١٢)
 وـالـخـيـلـ تـعـشـ بـىـ طـلـىـ صـرـعـائـهـ (١٣)ـ * مـاـ بـيـنـ مـضـطـجـعـ وـبـيـنـ مـوـسـدـ
 مـنـ كـلـ اـشـهـبـ كـالـشـهـابـ تـخـالـهـ * اوـادـهـمـ مـشـلـ الغـرـابـ لـاـسـوـدـ

(١) T = A' = بـىـ تـرـعـيـهاـ ; (٢) A' = بـىـ تـنـعـمـهاـ ; (٣) B = بـىـ الـخـوـبـدـ ; (٤) B = بـىـ دـرـاـ لـدـاـ شـمـطـ ; (٥) A' = بـىـ دـرـاـ لـذـاـ شـحـطـ ; (٦) A' = بـىـ تـرـذـوـ ; (٧) B = بـىـ دـهـرـاـ طـائـلـ ; (٨) B = بـىـ لـفـومـ ; (٩) A' = بـىـ دـهـرـاـ طـائـلـ ; (١٠) B = بـىـ بـوـعـدـ الـخـسـدـ ; (١١) A', B = بـىـ العـدـوـ ; (١٢) Ce vers manque dans A' et B. — (١٣) A' = بـىـ عـرـصـائـهـ ; T = بـىـ طـلـىـ عـرـصـاتـهـ.

او أحمر كالورد لون أديم^(١) * او أشقر متجلل بالعسجد
 او أصفر منهن كاخيري^(٢) في * حسن معارجه كيخط^(٣) باليد
 او أبلق حسن الحجال مرفند^(٤) * ومدرهم وفقصر در ومحدد
 او أشقر أصدى^(٥) بسحرة لونه * سحر وغرة وجهه كالغرفه
 وجوارس من جوفهن عوايس^(٦) * بسلامها من أبتر راو املد^(٧)
 وكأنهم أسد الشري في غابها * والسيف فرع زناده لم يصلـد
 في جول^(٨) بين جماجم وغلاصـم * ويفـد كل مـدرع ومحـدد
 ومقـائب^(٩) من خلـعـهن عـساـكـر * طـافـئـ بـناـ منـ كـلـ شـهـمـ^(١٠) مجـدـ
 منـ عامـريـ ضـيـغمـ يـوـمـ الـوـغـىـ * اوـ مـعـفـلـيـ بـهـمـيـةـ^(١١) لـمـ يـرـبـدـ
 وـ زـنـاتـهـ منـ خـلـعـنـاـ اوـ اـمـامـنـاـ * منـ كـلـ لـيـثـ فيـ اـخـرـوبـ مـمـجـدـ
 وـ طـبـولـنـاـ زـأـرـتـ كـأسـدـ فيـ الـوـغـىـ * وـ بـنـوـدـنـاـ خـفـفـتـ بـنـصـرـ مـنـجـدـ^(١٢)
 وـ اـصـطـفـتـ اـجـمـعـانـ وـ اـحـتـدـمـ الـوـغـىـ * لـكـنـهـاـ خـبـثـتـ بـسـعـيـ المـرـدـ^(١٣)
 وـ جـرـتـ^(١٤) غـشـائـمـ خـارـبـيـنـ^(١٥) كـرـبـنـاـ * منـ كـاـفـرـيـ نـعـمـائـنـاـ اوـ جـحدـ^(١٦)
 حـتـىـ تـفـرـقـ جـمـعـنـاـ وـ تـشـتـّـتـوـاـ * بـسـعـاهـ كـلـ مـضـلـلـ^(١٧) اوـ مـغـسـدـ

(١) A', B = (٣) Les MSS sauf A' = (٢) T = كـالـخـيـرـ مـنـهـىـ . يـفـطـرـ لـوـنـهـ .
 (٤) T = . مـدـىـ . عـواـجـسـ . (٥) T = . مـوـبدـ ; مـدـبـدـ . (٦) A' = . كـحـطـ .
 (٧) B = . بـتـجـلـوـلـ : بـتـجـلـجـلـ . (٨) A' = . مـنـ اـمـتدـاءـ وـامـتـددـ . (٩) A',
 B = . بـلـهـنـتـهـ . (١٠) A', B = . اـشـهـمـ . (١١) A', B = . بـلـهـنـتـهـ . (١٢) A', B =
 وـ طـبـولـنـاـ مـفـرـوعـةـ وـ بـنـوـدـنـاـ * تـيـبعـوـاـ مـنـ النـفـعـ الـمـذـاـرـ بـمـرـفـدـ .
 (١٣) A' = . اـمـورـدـ ; اـمـورـدـ . (١٤) T = . لـكـنـهـاـ حـبـتـ بـسـعـيـ المـلـوـدـ .
 (١٥) A' = . حـارـنـاـ عـشـائـهـمـ حـارـبـيـنـ . (١٦) A' = . مـنـ كـاـفـرـيـ نـعـمـائـنـاـ اوـ جـحدـ .
 (١٧) B = . بـسـعـاهـ كـلـ مـضـلـلـ .

بالبعض منهم فد انزوى^(١) لعدونا * والبعض قُرُوا كالنعام الشرد^(٢)
 نقضوا العهود وخلعوني في الوغى * بين لا عادي كالغرير^(٣) المفرد
 كفروا بانعمنا وخانوا عهودنا * واتوا من الخذلان مالم يعهد
 وبهناك برسان العدا طافت بنا * من كل طاغ في الوغى او معند
 فقضيتها^(٤) صاصامة روميـة * وهزت منها^(٥) منتهى ضرب اليـد
 اورتها علف النجـع من العـدا * نهـلا وـما روـيـت بـذاكـ المـورد^(٦)
 بلـكمـ كـرـرـتـ عـلـيـهـمـ منـ كـرةـ * بـمـسـطـبـ وـمـنـقـبـ^(٧) وـمـهـنـدـ
 منـ بـوـفـ ضـامـرـةـ الـحـشـاـ وـحـشـيـةـ * جـرـاءـ حـجـرـ نـعـلـهاـ كـاـجـلـهـ^(٨)
 بـكـأـنـهـاـ بـرـفـ يـلـوحـ لـشـائـمـ * وـكـانـهـاـ نـجـمـ يـلـوحـ لـهـتـدـ
 منـ خـلـبـنـاـ النـجـلـ الرـضـىـ مـتـسـرـبـلـ * شـهـمـ اللـفـاـ بـمـثـلـهـ لـمـ يـولـدـ^(٩)
 بـكـأـنـهـ بـيـ الـخـيلـ^(١٠) ليـثـ عـابـسـ^(١١) * يـسـفـيـ الـعـوارـسـ فـيـ الـوـغـىـ كـاسـارـدـ^(١٢)
 وـاـذـ اـنـشـىـ نـحـوـ الـعـدـاـ بـكـمـ لـهـ * مـنـ بـارـسـ بـوـفـ التـرـابـ مـوـسـدـ^(١٣)
 مـنـ بـوـفـ اـشـهـبـ ضـامـرـ حـسـنـ الـحـلـىـ * بـكـأـنـهـ رـيحـ قـرـوحـ وـتـغـدـيـ^(١٤)
 دـارـتـ بـنـاـ لـاـعـدـاـ بـصـرـنـاـ بـيـهـمـ^(١٥) * كـالـدـرـةـ الـبـيـضـاـ بـلـيـلـ اـسـوـدـ

(١) A' = بين العـداـ — (٢) Ge vers manque dans A' et B. — (٣) A' = اـزـىـ — (٤) A' = بـهـرـتـ بـيـهـمـ — (٥) A' = بـيـهـمـ — (٦) بـسـالـتـ = بـيـهـمـ — (٧) مثل الغراب
 — (٨) سـفـيـتـهاـ عـلـىـ الـعـدـاـ فـتـخـبـتـ * مـنـهـمـ وـمـاـ روـيـتـ مـنـ ذـائـ المـورـدـ^(٩)
 ضـحـىـ وـلـاـكـنـ = بـيـهـمـ — (١٠) شـهـمـ اللـفـاـ بـمـثـلـهـ لـمـ يـولـدـ^(١١)
 يـوـمـ = بـيـهـمـ — (١٢) مـحـمـىـ وـلـكـنـ نـعـمـلـهـاـ مـنـ جـلـدـ = بـيـهـمـ ; نـعـلـهاـ مـنـ جـلـمـدـ
 يـوـمـ الـوـغـاـ = بـيـهـمـ اللـفـاـ يـوـمـ الـوـعـدـ لـمـ يـرـقـدـ = بـيـهـمـ ; الـوـغـىـ لـمـ يـعـرـدـ
 مـسـنـدـ = بـيـهـمـ — (١٣) A' = بـيـهـمـ — (١٤) A' = ليس جـائـعـ = بـيـهـمـ — (١٥) A' = بـيـهـمـ — (١٦) النـشـدـ = بـيـهـمـ

اثناء كان الله ثالثنا بهـا^(١) * وكلم له^(٢) عند الشدائـد من يـد^(٣)
 ولـكم عـبا ولـكم اـنـال تـعـصـلا * والله ربـي نـاصـري وـمـؤـيدـي
 يا ربـكـم اـنـسـنـي فـى غـربـتـي * يا ربـكـم فـرـجـتـ كـربـ المـكـهـدـ
 يا ربـ باـجـبـرـ ماـقـرـى منـ حـالـتـي * يا ربـ باـجـبـرـ فـلـبـ كـلـ مـوـحـدـ
 يا نـفـسـ لـا تـيـئـسـ وـإـنـ طـالـ المـدـى * بالـلـهـ يـجـمـعـ شـمـلـ كـلـ مـعـدـ
 سـتـعـوـدـ^(٤) أـيـامـ السـرـورـ وـطـيـبـهـا * وـتـعـودـ عنـ فـرـبـ^(٥) ليـاليـ لـاـسـعـدـ
 يا ربـ بـالـبـيـتـ العـتـيقـ وـاهـلـهـ * وـبـجـاهـ يـشـرـبـ وـالـنـبـيـ مـحـمـدـ
 بـرـجـ بـحـفـكـ كـرـبـتـيـ يـا مـوـئـلـيـ^(٦) * وـبـحـفـ بـصـلـكـ لـاـتـخـيـبـ مـفـصـدـيـ
 شـمـ الـحـلـةـ عـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ * مـاـغـرـدـتـ وـرـفـ بـغـصـنـ اـمـلـدـ

سـنـةـ أـرـبـعـ وـسـبـعـعـيـنـ وـسـبـعـعـمـائـةـ

أـهـلـ لـاـمـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ أـيـدـهـ اللـهـ هـلـالـ مـحـرـمـ هـذـهـ السـنـةـ الـمـبـارـكـةـ بـتـجـوـرـارـيـنـ^(٧) حـسـبـماـ
 فـلـنـاهـ وـعـلـىـ اـحـالـ الـذـيـ وـصـبـنـاهـ لـاـنـ الرـجـاءـ فـىـ اللـهـ فـوـيـ * وـحـسـنـ الـظـنـ
 بـهـ مـنـ الـظـنـةـ بـرـيـ * وـصـرـاطـ الصـبـرـ لـاـنـتـظـارـ الـبـرـجـ سـوـيـ * بـكـانـ مـمـاـ
 خـوطـبـ بـهـ أـيـدـهـ اللـهـ فـىـ عـالـمـ النـوـمـ يـوـمـذـ بـعـدـ^(٨) سـتـةـ تـعـوـدـ إـلـىـ مـلـكـكـ
 بـعـيـنـهـاـ تـعـبـيـرـةـ الصـادـفـ^(٩) اـشـهـرـاـ بـكـانـ كـذـلـكـ دـوـنـ نـفـصـ وـلـاـ^(١٠) زـيـادـةـ سـنـةـ حـلـمـهـ
 فـىـ الـاحـدـثـاتـ فـلـتـ لـمـ يـزـلـ نـصـرـهـ اللـهـ فـىـ اـكـثـرـ غـدوـاتـ^(١١) جـلوـسـيـ بـيـنـ

— . فـكـمـ لـحــمـ = B = . الـهـيـمـنـ ثـالـثـاـ = Aـ (١)ـ
 وـتـنـورـ = B = . وـتـنـورـعـنـ فـرـبـ = Aـ (٥)ـ . مـتـوـعـدـ = Tـ (٤)ـ . مـوـيـدـ = Tـ (٣)ـ
 بـتـنـورـارـيـنـ = Bـ (٧)ـ . مـوـمـلـ = Bـ (٧)ـ . مـوـمـلـيـ = Aـ (٦)ـ . عـنـ فـلـبـ
 بـعـيـتـهـاـ تـعـيـيـنـ الـطـالـفـ = Aـ (٩)ـ . النـوـمـ فـىـ = Aـ (٨)ـ . بـتـوـجـرـارـيـنـ
 عـورـاتـ = Bـ (١١)ـ . وـلـانـ = Tـ (١٠)ـ . الـطـالـفـ =

يديه للتوقيع ينبغي^(١) ببرؤيا راهنة ثم يعبرها بما و الله ينحرف^(٢) اثرها عن موافع
 فوله وبكأنها بلف الصبح^(٣) رجع الحديث وأقام بالفترى الذي اسميناها^(٤)
 بتلك البلاد يرحل ايام الشدة ويذجي رياح الامل وينتسم هبوب العرج
 سنة اشهر وكل مبدأ على غاية وكل حادث على تمام و الله هو اللطيف الخبير
 وفي اليوم الثاني والعشرين^(٥) من ربى الثاني فضى ملك المغرب
 السلطان ابو فارس نحبه من سل اصابه^(٦) وقام^(٧) في تلمسان بدعاوة مولاها
 امير المسلمين ابي جو مولا لا وفى عطيه بن موسى الركاب وتغلب على
 دولة بنى مرین وزيرا ابو بكر بن غازی بن الكاس بشبهة بيعة ولد السلطان
 ابي فارس الخامس السن^(٨) ثم ارتحل الفوم مغاربة بعد ان صرموا علي بن
 هارون بن منديل بن ثابت^(٩) المغراوي وفيله الى وادي شلطف ثم ارسلوا
 ايضا من اثناء طريفهم ابراهيم ابن السلطان ابي تاشفين ملبسا شارة الملك^(١٠)
 مع اولاد منصور بن عبد الملك من اولاد خراج^(١١) الى تلمسان فلم يفبله اهلها
 بنازفهم ليالي فاتلوا فيها الى ان يئس بولى مدبرا ولم يعصب وبعد انصراوه
 وصل الى الحضر الكريمة الحجاج موسى بن علي بن برغوث والخوننة^(١٢) محمد بن
 عمر البريطل وادبل^(١٣) بن عبو بن حمادن^(١٤) وسعید بن تصالیت^(١٥) يعمهون

; يحرف = A' — . بمنى = T ; جلوسي للتواضع يديه ينبغي = (1) A' =
 . بـ كـ اـ نـ ماـ بـ لـ فـ الصـ باـحـ = (3) A' . يـ حـ رـ فـ موـ اـ فـ = B ; بما و الله يـ حـ رـ فـ
 فـ ضـيـ نـ حـ بـ = (6) A' . وـ بـ فـ الثـ اـ مـ عـ شـ = (5) A' . اـ سـ نـ اـهـ = (4) A'
 = بـ السـ لـ طـ اـنـ اـ بـ اوـ بـ اـ فـ اـ رـ سـ = (8) Les mots manquent dans A' et B . — (9) Ces quatre mots
 . اـ فـ اـ مـ اـ = T . . عـ بـ دـ العـ زـ يـ زـ وـ تـ وـ بـ يـ = (10) A' , B =
 . سـ اـ رـ اـ ةـ = (11) A' , B = manquent dans A' et B . — (12) A' . الـ خـ وـ اـ نـ = (13) P , T =
 . تـ اـ صـ لـ يـ مـ اـتـ = (15) B . حـ مـ دـ اـ نـ = (14) A' . وـ اـ تـ بـ عـ اـ لـ =

بِي ضَلَالْهُمُ الْفَدِيمُ وَيَسِّرُونَ لِأَطْعَامِ نُورِ اللَّهِ الْمُحْفَفِ التَّسْهِيمِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 كَيْدَ الْمُخَاتِنِينَ^(١) بِمَنْعِهِمُ النَّاسُ مِنْ دُخُولِهِمُ إِلَيْهَا حَتَّىٰ أَحْلَوْهُمُ^(٢) بِمَؤْكِدَاتِ
 لَا يَمْانُ عَلَىٰ التَّزَامِ بِيَعْتِيدَ امِيرُ الْمُسْلِمِينَ اِيْدِهِ اللَّهُ وَالْكَدْحُ لَهُ^(٣) فَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَهُ
 إِيمَانَهُمُ^(٤) عَلَىٰ الْوَبَاءِ بِذَلِكَ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ^(٥) وَبِي
 سَادِسِ جَادِي لَا وَلِي وَرَدَ عَلَىٰ الْخَلِيلِيَّةِ نَصْرَةُ اللَّهِ بِالْفَصْرِ الْمُسْمَىٰ بِفَصْرِ اُولَادِ
 اَدَمَ رَسُلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِيفَرِ^(٦) بِالْبَشَارَةِ فَفَدِمَ مَعَهُمْ بَيْنَ يَدِيهِ الْكَرِيمَتِينَ خَلَدَ اللَّهُ
 مَلَكُهُ وَلَدَهُ لَا اِمِيرٌ لَا عَلَىٰ اِبْرَاهِيمَ تَشَعَّبَنِ ثُمَّ وَصَلَهُ بِاُولَادِ^(٧) يَغْمُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَلَكِ
 مِنْ اُولَادِ خَرَاجِ^(٨) نَصِيحَهُ لَا وَبِي الشِّيْخِ لَا كَمْلَ اَبُو عَمَّارَانَ بْنَ مُوسَى بْنِ
 خَالِدٍ اَعْزَهُ اللَّهُ بِاِرْتَحَلِ اِيْدِهِ اللَّهُ مَعَهُمْ فَاصِداً دَارَ مَلَكَهُ الْعَزِيزِ^(٩) وَبِعِي الثَّانِي
 وَالْعَشَرِينَ مِنْ جَمَادِي الْمَذَكُورَةِ دَخَلَ الْكَضْرَةِ الْعُلِيَّةِ مَوْلَانَا لَا اِمِيرُ الْمُعْظَمِ اَبُو
 تَشَعَّبِينَ * عَلَمُ الْكَمَالِ الْمُنْصُورِ * وَرَوْضُ الْجَمَالِ الْمُفَصُورِ * وَاسْدُ الْحَرَوبِ
 الْمُصُورِ * وَشَرْبُ الْجَمَاجِيلِ^(١٠) وَالْفَصُورِ * سَبْطُ الرِّسَالَةِ * وَبَدْرُ هَذِهِ الْهَالَةِ^(١١) *
 وَمَظَهُرُ^(١٢) الْعَلَا وَالْجَلَالَةِ * كَنْزُ الْمُحْتَاجِ * وَلِيَتُ الشَّرِيْ الْمُهْتَاجِ * وَامِيرُ
 الْعَرَبِ وَالْعَجمِ وَالْعَمَامَةِ لَذَذَةِ^(١٣) التَّاجِ * آيِي بَضْلُ مَبِينِ * وَعَزْ وَضَاحِ
 الْجَبَينِ * وَبَعْرُ مَوْرَثِ وَمَكْسُوبِ * وَبِجَدِ الْإِمَارَةِ الْبَصَلِيِّ مَنْسُوبِ^(١٤) *

من دُخُولِهِا = B ; مِنْ دُخُولِهِا وَاحْلَوْهُمْ = A' — (١) *Coran*, XII, 52. — (٢) A' et B. —
 — . اَخْلَبِعِيْمُ = T ; وَاحْلَوْهُمْ — (٣) Ces trois mots manquent dans A' et B. —
 — عَسَاكِرُ = (٤) *Coran*, V, 58. — (٥) *Coran*, LXIII, 1. — (٦) P, T = سَفِيرٌ ; A', B = سَفِيرٌ
 يَغْمُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ = A', B = (٧) ثُمَّ تَلَا (تَلَهُ = B) مَعَ اُولَادِ
 نَصِيحَهُ لَا وَبِي الشِّيْخِ = (٨) Les mots (٩) — . الْخَرَاجِيُّ (الْخَرَاجِيُّ =
 المَغَالَةُ = A' ; الْمَجَاجِيلُ = B ; الْمَحَاجِيلُ = A' — (١١) A' et B. — (١٠) A' =
 الْعَامَةُ لَذَذَةُ = B ; الْعَامَةُ لَذَذَةُ = A' = (١٣) — . طَهَرُ = B = (١٢) — . الْغَالَةُ
 وَهُوَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فَوْلَهُ : (١٤) A' et B ajoutent ici :

المنسّر

خير فريش^(١) أباً و أمجدها * أكثرها نائلًا و أجودها
 اطعنها بالفناة أضر بها^(٢) * بالسيف جحجاها^(٣) مسودها
 ابرسها بارساً و اطولها * باع و مغوارها و سيدها
 تاج لوئي^(٤) بن غالب وبه * سما لها برعها و محتدها
 شمس صحاها هلال ليلتها * ذُر تفاصيرها زبر جدها^(٥)

فيما لله من شمائل * فصحت الخمائل * وضرائب * أبدت^(٦) الغرائب *
 ومواهب * اخجلت^(٧) السحائب * وشجاعة * عودت الضraigيم
 الضراعه * ورياسة اعملت في العالم السياسة * إلى الشرف ولا يباء^(٨) *
 والبرور بالأباء * والعياقوه الطاعة * والأداب غير المضاعة * نشا اعزه الله
 كريماً * ودرج عظيماً * وشب عليهم حكيمًا * لا يعرف لا نسور الله
 سراجاً * ولا يتخذ سوى مرضاه الله ومرضاه رسوله منهاجاً * بعمر بمبرة
 أبيه مولانا أمير المسامين أبي جو ايد الله يومه و ساعته * وفرن بطاعة
 الله ونبيه طاعته * وانبعق في سبيل رضاه^(٩) جوده وشجاعته * وبكم
 احتفل له من نعيس * وبذل فيه من عطاء غير مفيس *

(١) مجباتها = A' ; بـ = B = اخربيها = (٢) — . خير من نشا = (٣) A' ، B = ذـ = B ; ذو تناصر هنـزـ جـدـهـا = (٤) A' . ولـوـاء = (٥) B = مجـجاـهاـ
 فـضـحـتـ = (٦) A' ، B = ذـوـ تـفـاصـيـرـهاـ زـبـرـجـدـهـاـ = P ; تـنـاصـرـهاـ زـجـرـ حـدـهـاـ
 — . الـوـفـاءـ = (٧) A' ، B = اـحـجـلـتـ = (٨) A' ، B = الجـمـالـ وـغـرـائـبـ اـبـدـعـتـ
 مـرـضـاهـ = (٩) P .

الكامل

رَعُوماً بِالْغَيْثِ مَثْلِ يَمِينِهِ وَأَجْبَتْهُمْ مَا كَلَ غَيْثٌ وَابْنَ
فَالُّو الْبَحَارِ إِذْنَ بَفْلَتْ ظَلْمَتْهُمْ وَإِنَّ الْبَحَارَ تَرَى لِهُنَّ سَوَاحِلَ

وَكُمْ شَعْبِيْ لِصَدْرَةِ الْكَرِيمِ مِنْ نَسِيْسٍ * وَجَادَلَ عَنْهُ مِنْ مَرْؤُسٍ وَرَئِسٍ *
وَصَلَى دُونَهُ بِنَفْسِهِ الْعَزِيزَةِ مِنْ وَطِيْسٍ (١)

الكامل

فالوا وينظم بارسيين بطعنـة * يوم اللـفـاء ولا يـرـاه (2) جـلـيلـا
لا تعـجـبـوا بـلـوـان طـول فـنـاتـه * مـيلـ(3) اذـن نـظم الـعـوارـس مـيلـا (4)

بحـل (٥) مـن الشـرف أـربع الطـبـاف * وـحـاز (٦) بـمـيدـان الـعـخـر فـصـبـ السـبـاف *
 وـظـفـرـ بالـعـزـ العـاجـلـ وـالـشـرفـ الـبـافـ (٧) * يـهـوـ الذـيـ اـنـ وـعـدـ وـبـيـ * وـانـ
 فـدـرـ عـفـاـ وـانـ وـالـىـ كـبـيـ * وـانـ عـادـ اـشـتـبـعـنـيـ (٨) * وـانـ خـرـفـ (٩) الدـهـرـ رـبـاـ *
 وـانـ صـمـتـ بـالـطـورـ * اوـ نـطـقـ بـالـدـرـ المـتـشـورـ * اوـ فـصـىـ بـالـعـدـلـ (١٠) المـاـسـورـ *
 وـاـذـاـ اـزـوـرـ بـالـفـسـورـ (١١) الـهـصـورـ * اوـ رـضـيـ بـالـارـىـ المـشـورـ * اوـ اـخـتـالـ بـالـرـوـضـ
 الـمـطـوـرـ * اوـ رـكـبـ بـالـبـنـدـ الـمـنـشـورـ * اوـ صـالـ بـالـخـسـامـ الـمـطـرـورـ * اوـ سـاسـ
 الـاسـكـنـدـرـ الـمـشـهـورـ * يـعـرـفـ ذـلـكـ الـواـحـدـ وـالـجـمـهـورـ * وـتـشـهـدـ بـهـ لـاـنجـادـ

(1) Les mots الماء و فرن بطاعة الخ manquent dans A' et B, qui donnent seulement **نصيلا** = A' - لا يراء = T, P ; ولا يزاه = B - والله در الفاشر : (2) - .

B = B - . جاز = A' - بحمل = (5) A', B = (6) A - مولا - . مبلا - . البافى - خدف = B - . وان ولی كھى و ان عاد ستشېرى = A' - .

في الفصور = B - . بالعدل = T ; بالعدل = A', B = (11) - .

و الغور * امير قزيا بالهدى * و تحقق بالجدى * بغاظ العدى * و سبـق
 بـى الـكمـال المـدى * خـاص من مـفتـاد التـمـحـيـص خـلوـص النـصـارـ * و ارـتـبعـ
 مجـدة السـامـي عن لـانـظـار * باـشـتـهـر بـالـافـطـار * اـشـتـهـار النـهـار * فـدـ هـذـبـتـهـ
 التـجـارـب * و عـرـفـتـهـ المـشـارـفـ وـ المـغـارـبـ * وـ اـذـعـنـ لـعـلـمـ وـ حـربـهـ المـسـالـمـ
 وـ المـحـارـبـ * وـ فـرـتـ عـيـنـاـ بـهـ اـجـيـحـاـبـ وـ المـحـارـبـ^(١) * وـ لـماـ خـبـرـ مـولـانـاـ الـخـلـيـعـةـ
 اـيـدـهـ اللـهـ خـبـرـهـ * وـ اـنـسـ بـرـةـ^(٢) * وـ اـبـتـلـىـ بـىـ الـكـاـدـشـاتـ صـبـرـهـ * وـ شـاهـدـ
 اـمـتـالـهـ نـهـيـهـ وـ اـمـرـهـ * رـبـعـ بـىـ عـلـيـينـ فـدـرـهـ * وـ اـنـارـ بـسـمـاءـ الـمـلـكـ بـسـدـرـهـ *
 بـسـوـغـهـ مـناـهـلـ اـصـطـبـائـهـ * وـ اـجـنـاهـ^(٣) ثـمـراتـ تـفـرـيـهـ وـ اـحـتـبـائـهـ^(٤) * بـالـفـيـ الـيـهـ
 مـفـالـيـدـ عـلـانـيـتـهـ وـ خـبـائـهـ * ثـمـ اـشـرـكـهـ بـىـ السـيـبـ وـ الـفـلـمـ * وـ الـطـبـلـ وـ الـعـلـمـ *
 وـ الـعـفـدـ وـ اـخـلـ * وـ التـرـحالـ وـ اـخـلـ * وـ الـمـواـكـبـ وـ الـفـصـورـ * وـ جـنـىـ^(٥) الـعـزـ
 الـمـهـصـورـ^(٦) * وـ اـخـذـ النـاسـ بـالـبـيـعـهـ لـهـ * وـ اـبـلـغـهـ مـنـ رـضـاهـ مـأـمـنـهـ وـ اـمـلـهـ * وـ هـوـ
 وـ لـيـ عـهـدـهـ * وـ الـخـلـيـعـةـ^(٧) بـعـدـ طـوـلـ الـعـمـرـانـ شـاءـ اللـهـ مـنـ بـعـدـهـ * اـبـفـاهـ اللـهـ بـأـثـحـ
 الـثـنـاءـ * لـأـئـحـ الـسـنـاءـ * طـامـحـ الـعـلـاءـ * طـابـحـ الـآـلـاءـ * بـمـهـدـ وـ كـرـمـهـ^(٨) *
 فـلـسـتـ وـ هـوـ اـعـزـهـ اللـهـ اـكـبـرـ اـوـلـادـ مـولـانـاـ الـخـلـيـعـةـ اـمـيرـ الـمـسـلـمـينـ اـبـيـ حـمـوـ اـيـدـهـ
 اللـهـ الـذـيـنـ «مـ مـحـمـدـ الـمـنـتـصـرـ»^(٩) وـ مـحـمـدـ اـبـوـ زـيـانـ وـ يـوسـفـ وـ عـمـرـوـ الـنـاصـرـ^(١٠)
 وـ عـشـمـانـ وـ فـارـسـ وـ عـبـدـ اللـهـ وـ اـجـدـ وـ السـعـيدـ وـ عـلـيـ وـ يـعـفـوبـ وـ اـبـوـ بـكـرـ وـ دـاـوـدـ

اـنـسـ = (١) T = اوـ اـخـتـالـ بـالـرـوـضـ الخـ manquent dans A' et B. — (٢) Les mots اوـ اـخـتـالـ بـالـرـوـضـ الخـ manquent dans A' et B. — (٣) A' = . ثـمـراتـ تـعـرـيـعـهـ وـ اـخـتـبـائـهـ = (٤) A' = . وـ اـجـتـنـاـ = (٥) A' = . A' = B = . وجـعاـ = B ; وجـاءـ = (٦) A' = . لـأـئـحـ الـسـنـاءـ طـامـحـ الـعـلـاءـ = (٧) A' = . منـ رـضـاهـ مـأـمـنـهـ وـ هـوـ الـخـلـيـعـةـ = (٨) Ces deux mots manquent dans A' et B. — (٩) B = . اـمـنـصـورـ = (١٠) Ces deux mots manquent dans A' et B.

و زيان غير ما يتزايد له ان شاء الله في العمر الطائل بفضل الله وسوى البناء
 و من توابي عظم الله اجره^(١) و جملتهم الآن بين ذكر و انشى و حي و ميت
 ثمانون افر الله باحيائهم عينه و اجزل في موتاهم اجرة رجع التاريخ
 وفي اليوم الرابع والعشرين^(٢) من جمادى الاولى المذكورة كان دخول
 مولانا أمير المسلمين أبي حمو خلد الله ملكه و نظم في العزلة دار خلابه^(٣)
 معنفدا صبحه^(٤) عن كل ذي فرقة^(٥) لا ما كان من خونته المسلمين^(٦) في هذا
 الكتاب الذين اصطبغوا عن اوليائهما و فربهم عن سائر فبيله و اشركهم في
 الحشو و المر من امرة ثم لم يكتفهم ان كفروا نعمه و جحدوا حفه و اعتدوا خذلانه
 حتى ارتكبوا الضلال المبين بسعتهم في بساده فولا و عملا و اسماعهم اياده هجر
 الكلام غيبا و مشهدنا و مثيهم بينه وبين عربه بالنميمة و الزور فياؤ بالائم
 لا كبر و استوجبوا القتل شرعا و سياسة فلم ينسب^(٧) نصره الله ان اخذ ثلاثة
 و احاج موسى بن علي بن برغوث لشعاره اياده لباس الوزارة ولم يعمل بمقتضها
 ثم امر ايده الله بقتل الثلاثة و إجازة الرابع البحر الى عدوة لاندلس و في
 مثلهم يفال^(٨) من نسي ذنبه فتله والله در ادريس المامون بن يعقوب المنصور
 حيث يقول عند فتله اشياع الموحدين الغادرين به و الناكرين يعنه^(٩)

السابع = A'، B = غير ما يتزايد الخ (١) Les mots manquent dans A'.— (٢) A'، B = غير ما يتزايد الخ
 —. كان دخول مولانا ايده الله دار ملكه و نظم الى يوم الغيامة = A' (٣). عشر
 —. عن كل ذنب من عدو و منهاكر و منافق = A'، B = منافق (٤) —. سبحه
 ان اخذ = A'، B = T (٥) —. ينسب = T (٦) —. من خونته المذكورين = A'، B =
 ثلاثة ثم قتل ايده الله محمد بن عمر البريطلي و وادبل بن عبو بن
 اجادان (جдан = B) و سعيد بن تاصليت وبعث الوزير بن موسى بن علي
 (٧) —. ابن برغوث لبلاد لاندلس و سجنـه هنالك و فيهم يقول
 بعد عفدها ajoutent.

الكامل

اَهُلُّ الْخِرَابَةِ وَالْعَسَادِ مِنَ الْوَرَى * يَعْزُونَ بِهِ التَّشْبِيهَ لِذَكَارِ
عِبَادَةِ فِيهِ الصَّلَاحِ لِغَيْرِهِ^(١) * بِالْفَطْعِ وَالتَّعْلِيقِ فِي الْأَشْجَارِ
مَرَآهُمْ ذَكْرِي اِذَا مَا ابْصَرُوا * بِوْفِ الْجَنْوَعِ وَبِي ذَرِي لِاسْوَارِ
لَوْعَمْ حَلْمِ^(٢) اللَّهُ جَمْلَةُ خَلْفَهُ * مَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مِنْ آهَلِ النَّارِ

فَلَتْ اَنْمَا شَبَهَ وَزَرَاءَ الْمَلَكَ بِيَدِهِ^(٣) الْبَاطِشَةُ وَعَيْنَهُ الْبَاصِرَةُ وَاذْنَهُ الْوَاعِيَةُ
وَمَنْ كَانَ بِهَذَهُ الصَّبَغَةِ يَجْبُ عَلَيْهِ لِزُومِ مَوْلَاهُ الَّذِي حَلَّاهُ مِنْ صَبَغَةِ الْوَزَارَةِ
بِمَا حَلَّاهُ لِزُومُ هَذِهِ الْاَعْضَاءِ^(٤) لِلْاَنْسَانِ الَّذِي لَا تَعْلَمُهُ مَادَامَ حَيَا فَهَلَا عَمَلَ
هَذِلَاءِ الْمَسَاكِينِ بِالْوَاجِبِ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ وَتَأْسُوا بِمَا ضَرَبَ لِامْتَالِهِمْ^(٥)
لَا دِيبَ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ ظَعْرَرَ حَمَدَ اللَّهُ مِنْ مُثْلِهِ^(٦)
رَجَعَ التَّارِيخُ ثُمَّ شَرَعَ الْخَلِيلُ نَصْرَةَ اللَّهِ فِي جَبَرِ^(٧) فِي بَيْلَهِ لَا عَزُوْرَ اَرْكَابِ جَيْوَشِهِ
الْمَظْفَرَةِ وَافَاتِهِ الْعَدْدُ وَايْلَافُ الْعَرَبِ الشَّرْفِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ لِحَمْدَتِهِ وَبِي آخِرِ
جَمَادِيِّ الْآخِرِيِّ اَنْهَضَ نَصْرَةَ اللَّهِ مَوْلَاهُ عَطِيَّةَ بْنَ مُوسَى بِالْجَيْوَشِ الْعَدِيدَةِ
لَا سَتِّصَالِ^(٨) مَغْرَاوَةً وَقَطَّهِيرَ الْبَلَادَ مِنْ دَنْسَهِمْ بِلَفِيهِمْ بَظَاهِرُهُ مَازُونَةُ مَرْتَيْنِ
هَزَمُوهُمْ فِيهَا وَنَكَثُ فَوَاهِمْ بِاَنْحَلَتِ^(٩) عَرَى ضَلَالَهُمْ وَجَهَوْا إِلَى الْمَعَافِلِ

— بَيْنَ يَدِيهِ T = (٣) — خَلْبَ = (٢) — اَحْيِرُهُمْ = B = A' ; لِغَيْرِهِمْ = (١)
 (٦) — بِمَا ضَرَبَهُ لَهُمْ مِنْ الْاَمْتَالِ A', B = (٥) — الْاَعْضَاءِ = T
 Les MSS donnent ici une longue histoire qui n'a aucun rapport avec le sujet. J'ai rejeté cette histoire à la fin (Appendice II). — (٧) B = A', B = لِنَاحِيَةٍ — (٨) A', B = خَيْرٌ — (٩) A' = بِاَنْجَلَتِ وَهَزَمُوهُمْ بِهَا بِاَنْحَلَتِ

مستحصنين بدمائهم^(١) و استوطن هو قيمروقت مركز دائرتهم و ركن بغاتهم
 وراجعت ساعتها ننس و مليانة بيعة الخليفة^(٢) أيده الله و في اول رجب العرس فدم
 على أمير المسلمين نصرة الله رسول ملك لاندلس السلطان الجليل المجاهد
 الأصيل أبي عبد الله محمد الغني بالله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان
 أبي الوليد ابن الرئيس أبي سعيد ابن السلطان أبي الوليد ابن السلطان
 أبي عبد الله ابن السلطان أبي عبد الله^(٣) بن يوسف بن محمد بن نصر بن
 أحمد بن محمد بن خميس بن عفیل لانصاری الخزرجي ابفاه الله في غرض
 الهناء والاتحاف^(٤) بهدية حافلة على العادة المتقدمة^(٥) بينهما باكرم أيده
 الله نزله وأوسع بره وحباهه وارجع مرسله بما يناسب تودده من الشكر
 والثناء العاطرين وصربيه فلت ان «ذا السلطان النصري اعزه الله من
 الملوك لاعلام و ايام لاسلام و مستخدمي السيف^(٦) و لافلام و خير
 من ظللته بالاندلس بعد خلافتها أروفة لاعلام^(٧) منتهى خزرجي النجار
 و على مشيد البخار^(٨) و مجده واضح النهار و كمال مجلوب بالافطار^(٩) بوف

(١) — مستحصنين بدواهم = T ; منخذنين بدمائهم = A' =
 و استوطن بتيمروقت عطية بنعسه و نعم مغراوة نعمة عظيمة بقدمت اهل
 و استوطن هو قيمروقت مركز = B ; ننس و مليانة ببيعة امير المؤمنين
 في اوائل رجب العرس فدم على = A' (٣) — الخ بقدمت اهل ننس الخ
 الباب العالية رسول ملك لاندلس السلطان المجاهد الأصيل أبي عبد الله
 محمد الغني بالله ابن السلطان أبي الوليد أبي عبد الله بن السلطان أبي عبد
 الله . Les mots à partir de manquent dans B. — (٤) Les sept
 mots sont remplacés dans A' et B par ; رحم الله جميعاً = P, T =
 و ايام لاسلام^(٥) — (٧) Les mots manquent dans B. — (٦) A' ajoute
 و ايام الدين — (٩) A', B = مخلوب لافطار — (٨) T = الحجار .

منصة لاشتهر و شرب بادي لاسبار و حياء آمن الذمة من لا خمار^(١) *
وجود مزر بالاطار و بأس في الله ما ضي الشعار * يوم جهاد الكبار *
بكم دان فيهم لله بالجهاد * واستحفظ في سبيله شهادتي الربى^(٢) و الوهاد *
باعمل الجلاد * و دوخ البلاد * و سلب الطارق للشرك والتلاد^(٣) *
و اشبع الفشاعم والغربان * و كسر الصليب واذل الرهبان * و اسر^(٤)
الشيب والشبان * الى ان جمع من البخار شيئاً و دنا بضلا و بعد
صيتا * و رغم للكبر مارنا و اخضع ليتا * بنجائب^(٥) العزترمح لديه في
لا رسان * و منصات العناية تجلو عليه وجوه السعادة الحسان * و السنة
ل الاسلام والمسلمين تشكر ما له عليها من لا حسان * شكر الرياض لعارض
النيسان * باي دنيا و دين * و افتضاء دين زمان مدين * و مكيف تمهيد
للملة و تهديدن * ثم احرز في حرمات جارة الجنب من المتغلبين الخصل *
و سدد لاشوافه العواطف و النصل * باعمل البصل * و اجنب من فطرة
برعده ولاصل * و لفدى كان ففع إلى سنانه * بعض من الاجام عنانه * و ملأ
من نبل غريب لنصال امثاله الكنافة^(٦) * فهو^(٧) المؤسس للملك و النظم
لشذر السلك^(٨) * و الخير باستخدام الحميس في سبيل الله والملك *
و في وصيده فلت

— شهادة الرباط A'، B = (١) — وجها من به من الذمه و لا خمار = A'

— بنجائب B = (٢) — امس = (٣) A'، B = (٤) — و صرف الطارق و التلاد =

— تشكر ما له عليها من امثاله الكنافة^(٦), manque dans A' et B. —

— والنظم = B ; المؤسس للملك و النظم للسلك = (٨) A' — في هذا = (٧)
السلك.

الكامل

ملك تبحبح الجلالة^(١) والعلا * صاهى^(٢) المجرة ربعة وجمالا
وامتاز بالبصل المبيض خليفة * شات لانام مجادة^(٣) وكما لا
وبدا بافق الدين شمس ظهيرة * بانجاح ليل الكفر عنده وما لا
هو شاد^(٤) للإسلام ركنا واهيا * مستهونا نعسنا تعز ومالا
وأني بأيات الشجاعة والندي * ييدي بها التفصيل ولا جمالا
من كل معجزة يحصل خطابها * ومبينة فداغذت لامشالا^(٥)
 فهو الذي من بأسه ونواله * فهر العدة واحسب الآمالا^(٦)
والدين والدنيا به نالا المنى * ماغدا وزرا وراح ثهالا
بالزهرينطق عربده بشنائده * والريح ان خففت صبا وشمالا
بلذاك اسماء لاله ممجدا * وحباه عزة نصرة إكمالا
دامست له الدنيا ودام لاهلها * يحيى السرور ويعظظ لاما لا^(٧)

وتأشب^(٨) بينه وبين مولانا الخلية نصرة الله وشيخ^(٩) اخاء * مروج⁽¹⁰⁾
للوابء برخام * غرسـت دوـحـد بـرـحـم الـودـيدـ المـجـدـ * وصـانـتهـ فيـ الفـبلـ
وـالـبعـدـ عنـ النـكـدـ⁽¹¹⁾ * ثمـ بـجـرـتـ عـيـونـهـ * وـاهـمـرتـ عـيـونـهـ * بـزـهـرتـ

(١) ظاهى = A' ; حلاى تجنبيج فى الجلاله = B ; فى الجلاله = T =
واسد = A' . سافته لانام عادة = B : ساق لانام مجادة = A' . صاهى
B = A' . و منية فداغذت لاما لا = A' . و اشاد = A' et B . (٢) A' . يحيى السرور ويععظ الاشمالا = B . مررور = B ; مروج = A' . و شيخ = A' . و تنشاب
(٣) A' . (٤) A' . (٥) A' . (٦) A' . (٧) A' . (٨) A' . (٩) A' . (١٠) A' . (١١) A'

خماںلہ و رفت شماںلہ و اجتیلت ببصار الکھاوص انوارہ و اجتنیت
بید التهادی ثمارہ و انشفت عن عرب الشناء العطر کمائہ و صدحت
من بوف ابناں^(۱) الشکر حماںلہ بالولاء یین مقامیهمما الکریمین ابدا
مشدود لاوخي و البصل^(۲) لدی سلطانیهمما مفضی^(۳) الپروض على
البور لا على التراخي و شعار الصدافت صابی^(۴) الصدار و فطب التودد
مستقیم المدار و کؤس المخاطبات على نداما^(۵) الصباء قدار و اباھاما اللہ
علمی بخر و کمال و مظہری جال و جلال و محظی رحال^(۶) منی و امال و
رجع التاریخ و اخذ علی بن هارون المغراوی بعد هزیمتیه المذکورتیین
بی ایلاب المخالفین یومئذ عن أمیر المسلمين ایدہ اللہ کے خالد بن عامر و من
تبعد من فبیله و سوید و الديالم و العطاب و توجین بجماع الدعوة^(۷) لا بی بکر
ابن غازی المتغلب على ملک بنی مرین حینشذ و تم له ذلك بی رجب هذہ
السنة باستبعدهم لصارخته بنھض معہ المذکورون و بعثتو^(۸) عطیة بن موسی
بانجاز عنہم الفھری إلى مدینۃ تننس بحصروہ بها و اخذ خالد بن عامر و لبہ
على تل بنی راشد فاصدا حضرة تلمسان الکریمة ضلالا و غرورا بلما نزل
چدلانہ^(۹) انهض اليه أمیر المسلمين ولدہ لا على ابا تاشعین اعزہ اللہ بفبیله لا عز
و خلطائے^(۱۰) من زنانہ و العرب و ذلک بی شهر شوال^(۱۱) بھزم خالد بن عامر

(۱) A' = مفتضی (۲) A' = الپروض (۳) A' = ابناں (۴) A' = بخر و کمال و عز و جلال (۵) A' = نداما (۶) A' = العداوة (۷) A' = وجہا و محض حال
بنھضت معہ سوید (۸) A' = les autres MSS. (۹) A' = بعثتو (۱۰) A' = و خلطائے (۱۱) Ges cinq mots manquent dans A' et B.

و فوْمَه هزِيْمَة اسْتِيْصَال و جَلَاهُم عن الفَطْر بِأَسْرَه إِلَى الصَّحْرَاء بِغَرْبِهَا^(١) و غَلْغَلَ
ابْفَاهُ اللَّه تَلْفَاه مَغْرَاوَة و مَن ظَاهَرُهُم^(٢) باجْعَلُوا خَشِيَّتَهُم عن تَنَس بَعْد اسْتِفْتَهُم^(٣)
حَصْرَهَا و تَذَمُّهُوا بِجَبْل بَنْي يَلْسِيْت باقْتَرَع عَلَيْهِم ذَرَاه^(٤) إِفْدَامَه و حَزْمَه
اَفَرَاللَّه عَيْنَ الْمَجْد بِه و اسْتِنَاصَل جَمِيعَهُم سَلْبَا و اسْرَا و سَبِيَا و فَتَلَ رَحْمَوْنَ بْنَ
هَارُون اخَا عَلِي بْن هَارُون صَبَرَا^(٥) و بِرْ جَاهُم إِلَى مَتْيَجَة مَعْلَتَه بِذَمَامَه^(٦)
كُل ذَلِك بَعْد عِيد لِاَضْحِي و اَكْحَدَلَه و فِي اخْرِيَات هَذِه السَّنَة وَجَهَ
إِلَيْهِ اِيَّدَه اللَّه الْعَفِيْه الْوَزِير ابُو عِبْد اللَّه مُحَمَّد بْن الْخَطَيْب رَحْمَه اللَّه ابْيَاتا لِزُوْمِيْة
فِي غَرْض الْهَنَاء وَهِي فَوْلَه^(٧)

الكامل

وَفَبِ الْهَوَاء عَلَى ثَنَاك لِسَانِي^(٨) * رَعِيَّا مَا اُولَيْت مِنْ احْسَان
وَكَانَ مَا شَكَرَ لِمَا اُولَيْتَه * شَكَرَ الرِّيَاض لِعَارِض النِّيَّان
اَنَا شَيْعَة لَك حَيْثَ كُنْت فَضِيَّة * لَم يَخْتَلِفْ فِي حَكْمَهَا نَفْسَان
وَلَفَد تَشَاجَرَت الرِّماح بِكَنْتَ فِي * مِيدَان نَصْرَك بِارَس الْعَرْسَان
وَرَوَيْت غَرَّ مَأْثُر اسْنَدَتْهَا * لَعْلَك بَيْن صَحَافَح وَحَسَان^(٩)
وَلَانَت اُولَى بِالشَّيْع شَيْمَة * لَم تَنْفَق لِسَوَاك مِنْ انسَان

— هزِيْمَة عَظِيْمَة اسْتِيْصَال و جَلَاهُم عن الْبَلَاد إِلَى الصَّحْرَاء مَغْرِبِيْن = (١) A' =
بِاجْعَلُوا = (٢) A' = بِغَلْغَل اعْنَاهُ اللَّه نَحْو مَغْرَاوَة و مَن ظَاهَرُهُم = (٣) A' =
بِجَبْل بَنْي يَلْسِيْت = (٤) A' = بَيْن يَدِيهِ خَشِيَّتَهُم عن تَنَس بَعْد اسْتِفْتَهُم
بِاسْتِنَاصَل جَمِيعَهُم اَخْذَا و سَلْبَا اسْرَا و فَتَلَ = (٥) A' = باقْتَرَع عَلَيْهِم ذَرَاه
بِذَمَامَه = (٦) P = بِذَمَامَه — رَحْمَوْن اخَا هَارُون صَبَرَا
— وَفَال هَذِه الْفَصِيْدَة فِي مَوْلَانَا اِيَّدَه اللَّه : par ابْيَاتا لِزُوْمِيْة اَخْ
— لِسَان (٩) Ce vers et les deux suivants manquent dans A'.

الشمس انت فد انبردت وهل ترى * بين الورى في مطلع شمسان
 جبرت بجبرك كل نفس حرة * وشدأ بشكر الله كل لسان
 وبدت سعودك مستفيما سيرها * وعلت فير امامها النحسان
 واستفبل السعد المعاود سابرا * عن اي وجه للرضاى حسنان
 وابغ المزيد بشكر ربك ولتفق * بمصائب لانعام ولاحسنان
 بالشكر يفتاد المزيد ركابا * تنتاب بابك منه في ارسان
 ثم السلام عليك يزري عربه * طيبا بعرب العود والبلسان

سنة خمس وسبعين وسبعين

في اول هذه السنة حذر خدام مولانا أمير المسلمين من سويف واحلافيهم
 في جاء خالد بن عامر وفومه المخالفين معه ايامهم ورغبوا من المولى لامير ابي
 تاشعين اعزه الله لاصحاح معهم لدفع عاديتهم⁽¹⁾ باجابهم ونزل طرف⁽²⁾ السرس و
 فانتهز علي بن هارون ورهطه البرصة بمعيشه في الفطر بعادوا إلى شليب
 وبلغ الخبر باحد⁽³⁾ نحوهم السير غازيا بغيرها امامه وذمهموا بجبل زاتيمه بخييم
 اعزه الله ظاهر مازونة مراحما بمنكب اضافته معقلهم⁽⁴⁾ واطال اللبس في صبر
 فدم ابو زيان⁽⁵⁾ ابن السلطان ابي سعيد عم أمير المسلمين من صحراء وارجلاء
 عبرة من بنسي مرين على حصينه وتعاليته بعادوا إلى ضلالهم الفديم معه⁽⁶⁾

(2) - لدفع الضرر عن التل = B ; لدفع الصدر عن التل = A' .
 رهطه العرضة بالتل فنزلوا شليب واغروا على البلاد = A' , B , (3) - معهم
 (4) - وهتكوا ستر الرعى وبلغ الخبر للمولى ابي تاشعين وجده
 - السلطان : A' remplace ces deux mots par : (5) - مازونة من احلافيهم
 من صحراء مع حصين وتعالية = A' (6)

وَتَوَجَّهُوا بِهِ كَصَارُ بْنِي مُرِينَ بِأَجْزَائِهِ^(١) وَأَظْلَلَتْ أُمَّةُ الْمُسْلِمِينَ لِيَلَةَ مِيلَادِ
شَيْعَيْهِ خَيْرَ الْأَنَامِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِعْدَادِ عَيْدِ احْتِفالِهِ
بِمَدْعَاهَا كَابِضَلِّ مَا مَرَ^(٢) فَكَانَ مَا أَنْشَدَهُ مُسْمِعًا لِلنَّاسِ لِلْطَّالِبِ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
حَسَنٌ^(٣) بْنُ ابْرَاهِيمَ بْنُ سَبْعَ فُولَ—هـ^(٤)

الطويل

هو أحب تهدييه العيون البوادر * ويختفي بتهديه البوادي البوادر
وتقعرسه بي روضة القلب روضة * من الحسن مرعاها⁽⁵⁾ جوى او جواهر
فيشمران وصـلا بحلـوان نـوى * بـمـروـان عـتبـا بـطـعمـ مـغـايـر⁽⁶⁾
كـذا مـذ⁽⁷⁾ عـرـفـنـاه وـصـعـبـ مـرـأـمـه⁽⁸⁾ يـنـيلـ المـنـى طـورـا⁽⁹⁾ وـطـورـا يـغـادـر
وـلـمـ اـعـنـ نـفـسـي لـمـ اـفـلـ مـنـ اـحـبـتـي * بـرـادـيـ حـمـنـتـي⁽¹⁰⁾ عـنـ حـمـاهـمـ كـبـائـرـ
جـنـيـتـ ثـمـارـ الغـيـ مـنـ دـوـحةـ الـهـوـي * وـاطـعـمـتـ فـلـبـيـ بـهـوـ فـاسـ وـفـاسـرـ
وـلـكـنـ بـمـدـحـ الـهـاشـمـيـ مـحـمـدـ * رـجـوتـ خـلـاصـيـ يـوـمـ تـبـلـيـ السـرـائـرـ
فـصـدـتـ رـسـوـلـ اـكـرمـ الـخـلـفـ كـلـهـمـ * وـابـضـلـ مـنـ تـنـشـيـ عـلـيـهـ الـمـنـابـرـ
وـسـيـدـ اـهـلـ الـأـرـضـ وـالـكـوـنـ كـلـهـمـ⁽¹¹⁾ * وـأـوـلـ مـنـ تـنـشـفـ عـنـهـ الـمـفـابـرـ
ابـوـ الفـاسـمـ الـمـاحـيـ مـحـمـدـ اـجـدـ * رـسـوـلـ أـمـيـنـ عـافـبـ وـهـوـ حـاشـرـ
لـهـ الـمـنـزـلـ الـأـعـلـىـ وـجـيـ حـبـ⁽¹³⁾ الـعـلـاـ * وـمـنـ اـجـلـ الـدـيـنـاـ وـعـنـهـ الـمـغـاـخـرـ

و افضلت لامير (2) - . و توحد بهام محصار بنى الجزار (1) A'، B = .
 . مما انشده الطالب حصون (3) - . اطومنین ليلة الميلاد النبوى
 (4) A'، B = . برعاهما (5) - . بن ابراهيم حيث يفول (6) Ce vers
 من اسمه برسمه (7) B = . كل مع (8) A' = . من اسمه
 manque dans A' et B. - (9) B = . يمبل المناطورا (10) T = . Ge vers manque dans A' .
 (11) A'، B = . الهدارى (12) A'، B = . كله (13) A'، B = . جنة

تُقدِّم بِصَلَا فِيْل كَل (١) مَكْوَن وَجَاء لِيَصْر (٢) الْحَفْ وَالْكَفَر جَائِر (٣)
أَيَا خَاتَم لَارْسَال وَهُوَ امَامهَا (٤) وَسِيدُهَا وَبَعْضُهَا بِي الْكَل بَاهِر
بِإِحْيى رَبْع الْحَفْ بَعْد دَرْوِسَهَا (٥) مَهْلَكَة بَعْد الْعَبَّا وَحَوَاضَر (٦)
وَجَدَ لِلنَّوْحِيَد عَفَد شَهِرَوْدَه بِرَاهِين صَدَف كَلْهَن بَوَاهِر
تَبَدَّت بِآبَاقِ الْفَلَّوْب فَوَاطَعَا (٧) بَغْدَت فَمِيقُ الْكَفَر بِهِي بِوَاتِر
وَمَا بَرَحَت حَتَّى ازَاحَت ضَلَالَه (٨) وَحَتَّى ارَاحَت هَنَه وَالْحَفْ ظَاهِر
وَاعْظَم آيَات النَّبِي وَكَلْهَا (٩) عَظَائِم آيَات دَوَاع زَوَاجِر
تَبَدَّت بِآبَقِ الرَّوْشَد شَمَسَـا مَنِيَـرَه (١٠) وَفَد لَسْبِلَت (١١) لِلْغَي سَوْدَ غَدَائِر (١٢)
بَاشْرَف بِالْتَّوْحِيد مَا كَان مَظَالِمَا (١٣) وَشَابَت بِمَا لَافَنَه تَلَكَ الْغَدَائِر
أَنْتَ مَعْجَزَاتِ الْمُرْسَلِين وَفَدَ مَضَت (١٤) وَلَم يَلْفَهـا لَا الْعَرِيـفُ الْمَعَاصِـر
وَمَعْجَزَة الْهَادِي الشَّعـيـع مُحَمَّد (١٥) قَدْوَم وَتَرْعَى مَا رَعَى التَّجَـم سَاهِر
وَمَا الْحَصْر فَصَدَ الْمَادِـحِـين وَانْهـا (١٦) لِتَشْنِيـف آذَان الْبَخَـارِ الْمَعَـاـخِـر
بِلَا بَعْضِـل مَحْدُود وَلَا مَدْحَـل بـالـغـ (١٧) وَلَا الْبَخـر مـحـصـور وَلـا الـمـجـد فـاصــر
بـيـ لـيـلـة لـاسـرـاء بـصـلـا وـرـبـعـة (١٨) بـكـم خـلـعـت وـيـها عـلـيـه بـعـاـخـر
عـلـى السـبـع (١٩) يـرـفـي نـحـو مـيـجـد وـسـرـدد (٢٠) بـتـرـدـادـه يـشـفـي الـحـسـودـ الـمـكـابـر
إـلـى اـنـ اـتـىـ مـنـ فـابـ فـوـسـيـنـ مـنـزـلا (٢١) اـنـتـهـ بـهـ قـتـرـىـ عـلـيـهـ الـبـشـاشـرـ
بـماـ تـبـثـتـ لـأـفـلـامـ (٢٢) ماـ نـازـلـ مـنـ عـلـىـ وـلـوـمـدـهـاـ الـبـحـرـ سـبـعـ زـواـخـرـ

و الكسر جابر = A' ; جابر = B . - لظاهر = (3) T . - كون = (1) A' .
 بعد الغيب = B ; بأهله بعد الغيب و حواضر = (5) A' . - امثالها = (4) P .
 ابجد = (8) B . - خواطر = (6) A' . - انسابات = (7) B . - حفا و حاضر
 vers et le suivant manquent dans A' . - (9) B = .

بصلى عليه الله ما لاح بارف * وما سبحت بلك ^(١) و ما سار سائر
و ايد بالنصر العزيز خليفة * له المجد اirth والعلى والماثر
هو البحرج ودا والكوناكب روعة * وشمس الضحى نبعاً ومن ذا يغادر
هو الملك الزابي موسى بن يوسف * أبي الله لا نصرة وهو فادر
ليهن تلمسانا اياب ^(٢) مليكهَا * بفند ذهبت عنها النحوس الغواير
ويهن الوري طرا ايابك ساما * وسعدك موجور وامرتك ظاهر ^(٣)
تبعدت بايق اليم شمس سعودكم * باجعان شانيها سواه سواه
وعادت تلمسان لاحسن حالة * فكم بعد ما سيميت بخسب يسامر
ومدّت ظلال لامن بالكل مأمن * وسيحت عهاد الخير و الجود غامر
بلله ما الفى السرور بهيجتى * غداة اللفا او ما حوتة الضمائير ^(٤)
ومالي ونظم الشعر لولا علافة ^(٥) * ومن لي به لولا العلى والماثر
كلافت بكم باحتلت في نيل فربكم * وأملت معاليكم وتلك المغادر
باصبحت اهدى من ثنائي عليكم * جواهـر نظم كلـهن جواهـر
بغالـوا محبـا ^(٦) وهو حـفا يـحبـكم * فالـوا وزورـفـولـهم هو شـاعـر ^(٧)
فكـن منـصـبـي مـنـهـم وـجـدـلـي بـالـمـنـى ^(٨) * بلاـشـكـ مـولـىـ العـبـدـ حـامـ وـناـصـرـ
وـدمـ وـابـقـ وـانـعـمـ وـاسـمـ وـاسـلـمـ وـسـدـ وـجـدـ ^(٩)
قصـىـ بـكـ العـلـيـاـ وـتـرـهـىـ ^(١٠) المـنـابـرـ

– .لیهنه تلمسان ایدام = B ; ایابا = 'A (2) – .ما سجعات الابلک = (1)

(3) Ce vers manque dans B. — (4) Ce vers manque dans B. — (5) A', B = ﻭلاعـة.—

(6) $A' \wedge B = \neg A \vee \neg B$. - (7) $A' \wedge B = \neg(A \wedge B)$. - (8) $\neg(A \wedge B) = A' \vee B'$. - (9) $\neg A = A'$

و هي = B^{10} - و انعم و اسلى و هيل و جد = B ; و سل و سد و جد

و في شهر ربيع الثاني اجتمع خالد بن عامر و بنو يعقوب و المغفل
المخالفون و غرهم^(١) سواب لامل الامم بارادوا مفارقة تلمسان و العيـث^(٢)
في ساحها بالفساد فانهض إليهم أمير المسلمين الشيخ ابا عمران بن موسى
خالد بن محمد بغريبة^(٣) عبد الواد و جيش الحصرة بنزل ابريدين من جبل
بني يزناسن و احسوا به باجعلوا مغاربين لا يلسو في متقدم منهم على متاخر^(٤)
إلى ان جاءوا وادي الفصب الفاصل بين وطني بني عبد الواد و بني مررين
ثم راجع^(٥) بنو يعقوب و المغفل الطاعة^(٦) و انغلبوا إلى اوطانهم صاغريـن و غدا
خالد بن عامر بفوفمه لا سوى جاراً لعرب المغرب^(٧) و المولى ابو تاشعيـن اثناء
هذا كله آخذ^(٨) بمخفق مغراوة إلى ان طال عليهم لامد و يئسوا من افلاتهـه
عنهم باستنصرـوا بابي زيان و حصين و الشعالـة و الديـالم و العطـاف بغيرـوا من
عند آخرهم إليـهم و ذلك في رجب السنة و اعتمد الجميع معـسكر المولى ابـي
تاشـعيـن اعزـة الله مـسؤـلـت^(٩) لهم اطماعـهم فيه ما اباء الله و فـوة عـارـضـتهـ و كـرم صـبرـةـ
و حـيـائـهـ و فـضل شـجـاعـتـهـ^(١٠) و اـطـلـوا عـلـى مـحـلـتـهـ بـخـبـ رـعـيلـهـ^(١١) بـسـاحـهـ و اوـضـعـ
و تـضـاعـفـت خـلـعـهـ السـافـتـ يـحـسـبـونـ اـنـهـ عـلـىـ شـيـ لـاـ اـنـهـ هـمـ الـخـاسـرـوـنـ^(١٢)
و رـكـبـ المـولـىـ اـبـوـ تـاشـعيـنـ^(١٣) و فـرـعـتـ طـبـولـهـ و تـرـبـتـ مـصـابـ جـيـوشـهـ ثمـ اـخـذـ

(١) A' ; B = خـالـدـ (٣) . العـبـثـ = B ; الـبـحـثـ = A' . غيرـهمـ =
مـغـارـبـينـ مـعـدـىـ مـتـفـدـمـهـمـ = B ; مـتـفـدـمـهـمـ عـلـىـ اـخـرـهـمـ =^(٤) A' . بـغـيـبـيـلـهـ
؛ لـطـاعـةـ مـوـلـاـنـاـ = A' . رـجـعـتـ = T ; رـجـعـتـ = A' . عنـ اـخـرـهـمـ =^(٥)
ابـوـ = A' . لـطـاعـةـ اـيـدـهـ اللهـ =^(٧) Ces neuf mots manquent dans A' . — (٨) A' .
— مـسـؤـلـةـ = P , T . تـاشـعيـنـ اـعـزـةـ اللهـ هـذـاـ كـلـهـ وـفـعـ وـهـوـ آـخـذـ^(٩)
؛ بـخـابـ رـايـحـهـ مـ = A' ; B = manquent dans A' et B . — (١١) A' ; B =
T . وـأـوضـعـ وـالـخـ manquent dans A' et B ; مـجـنـبـ وـعـلـيـهـمـ =^(١٢)
cf. Coran, LVIII, 19. — (١٣) A' ; B = فـنـحـضـ الـيـوـلـمـ اـعـزـةـ اللهـ .

الناس بالشبات لصدمة العدو لا ولی وان لا يعدو احد مركزة^(١) و دفع المفاجلة
بین يديه بلم يكن لا كظرفة العين او افرب حتى ولو لا دبار منهزمین ولا ولیاء
البررة يفتلون وياسرون ويرجلون بیهم^(٢) إلى ان ضرب اللیل بین البریفين
سورة واستمر ابو زیان وله غیر مصدفین النجاة إلى مأله لهم وعاد على بن
هارون المغراوی و فومه إلى وطنهم^(٣) و فد خذلتكم لاطماع و تبراً منهم الغواة^(٤)
و صافت عليهم لارض بما رحبت وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ^(٥)
بھنالک استوطن المولی ابو تاشعین بلد مازونة واستبعد بها لطول المقام و بھی
اول شهر شوال تحرك رکاب مولانا امیر المسلمين ایده الله مشرفا بمدونته
و حشده و کاپة انصار^(٦) و اخذ على وھران باوسع بها عطایا الناس من الزرع
و المال و نزل البطماء بصرف منها العرب لا ما كان من زمل كل فييل منهـم
و استمر بلفیه ولدہ المولی ابو تاشعین صان الله مجده بازاء مازونة و نزا معا
ظاهر^(٧) تیمزوجت آخذین^(٨) بهخف طائفة الغی مغراوة و امر مولانا امیر المسلمين
ایده الله بتشیید البناء هنالک لسكناه واستبعد^(٩) بطاولتهم الحصار بالافوت
النامية تجلب إلى معسکرة المنصور من كل فطرو ولدہ المولی الاعلى ابو تاشعین
اعزه الله يراوحهم بالفدا و يعادیهم^(١٠) و انتهیت السنة والله وحدة البفاء
سبحانه و بھی آخرها و ردت على الخلیعة ایده الله من العفییه الوزیر المرحوم

(١) A', B = . وبالشبات وندة كل فبیلہ من جیشہ
(٢) A', B = . فیہ
(٣) B = . بالشبات وندة كل فبیلہ من جیشہ
(٤) A', B = . إلى وطنهم les mots manquent dans A'. — (٤) A',
B = . و كذلك les mots manquent dans A'. — (٥) Coran, IX, 25 et XXIV, 40. — (٦) A', B =
بصرف منها العرب و أمرهم = . (٧) A', B = . مشرفا بجمیع فبیلہ و حشده
— . قامزوجت آخذنا = . (٨) A' . باخذ امال والزاد و نزل نصرة الله بظاهر
(٩) Ces deux mots manquent dans A' et B ; T, P = . امر مولانا بتشیید موضع سکناه واستمر = .
(١٠) A', B = . و يعادیهم .

ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب رحمه الله عند استشعاره المخافة من
أهل المغرب فصيدة سينية غراء يعقبها سجع بلغ وذلك قوله^(١)

الكامل

اطلعن في سدب^(٢) الظلام شموساً * ضحك الظلام لها وكان عبوساً^(٣)
واعطعن فضباً^(٤) للفدو نواعماً * بوعن^(٥) ادواح^(٦) النعيم غروساً
وعدل عن جهر السلام مخافة الـ واشى بجهـن بلطفـه مهموسـاً
وسعبرـن من دهـش الوداع وفـوهـنَ * إلى التـرحـل فـدـانـاخـوا العـيسـاً^(٧)
وخلـسـنـ من خـلـلـ الـكـحالـ^(٨) اـشـارـةـ * بـتـرـكـنـ كـلـ حـجـىـ لها^(٩) مـخلـوسـاـ
لمـانـهـاـ من وـحـشـةـ وـأـحـيـ فـدـ * زـجـرـ الـحـمـولـ وـأـشـرـ التـغـليسـاـ^(١٠)
لاـمـلـنـفـىـ من بـعـدهـاـ كـشـبـ وـلـاـ * عـوجـ الرـكـائـبـ تـسـأـمـ التـخـيـسـاـ
برـفـقـتـ موـفـقـ هـائـمـ بـرـحـاءـ * وـفـقـتـ عـلـيـهـ وـحـسـتـ تـحـبـيسـاـ
وـدـعـوتـ عـيـنـيـ عـابـشاـ وـعـيـونـهـاـ * بـعـصـاـ النـوىـ فـدـ بـجـسـتـ تـبـجيـسـاـ^(١١)
ناـبـسـتـ ياـعـيـنـيـ درـدـمـوـعـهـمـ * بـعـرـضـتـ درـاـلـدـمـوـعـ نـبـيـسـاـ
ماـلـلـحـمـىـ بـعـدـ كـأـحـبـةـ موـحـشـاـ * وـلـكـمـ تـرـاعـىـ آهـلـاـ مـاـنـوـسـاـ
وـلـسـرـبـهـ حـوـلـ الـخـمـيـلـةـ نـاـبـراـ * عـمـنـ يـحـسـ بـهـ وـكـانـ اـنـيـسـاـ
وـلـظـلـهـ الـمـوـرـودـ غـهـرـ فـلـيـهـ * لـاـ يـفـتـصـيـ وـرـدـاـ وـلـاـ تـعـرـيـسـاـ

(١) T = سروب . وردت فصيدة ابن الخطيب — (٢) A'، B = . سروب — (٣) A'،
B = بـجـودـنـ ; يـؤـمنـ = P . فـطـبـاـ — (٤) A'، B = . يـؤـمنـ — (٥) A'، B = . وهـىـ عـبوـسـاـ
= . — (٦) A'، B = . اـدـرـاجـ — (٧) Ce vers manque dans A' et B. — (٨) T =
يـدـ مـنـ = . — (٩) A'، B = . مـجـالـهـاـ = T . كلـ بـحـالـهـاـ = (١٠) Ce vers et les cent trois
suivants manquent dans A' et B. — (١١) T = نـجـيـسـاـ .

حياته باجاذبى رجع الصدى * لا بُرُفَ يَنْهَمَا إِذَا مَا فِي سَا
ما ان يزيد على لاعادة صوته * حرباً فيشيبي بالمزيد^(١) نسيسا
نصب المعين وفاص الظل الذي * ظناعكموا حوله وجلوسا
نقواعد الرجعى ونعتزم اللقا * وندير من شكوى الغرام كؤسا
بإذا سألت بلا تسائل مخبراً * وإذا سمعت بلا تحس حسيسا
عهدي به والدهر يتحبب بالمنى * وفداً فتصبت نعمـاه ان لا بوسـا
و العيش غضـ الريع والدنيـا فـ أـ جـ تـلـيـتـ بـمـغـنـاهـ عـلـيـ عـروـسـا
أـثـرـىـ يـعـدـ الدـهـرـ عـهـدـاـ لـصـبـاـ درـسـتـ مـغـانـيـ لـأـنـسـ فـيـهـ درـوـسـا
أـوطـانـ^(٢) اـوـطـارـ تـعـوـضـ أـفـهـاـ منـ رـونـقـ الـبـشـرـ الـبـهـيـ عـبـوسـا
هـيـهـاتـ لـاـ تـغـنـيـ لـعـلـ وـ لـعـسـىـ بـىـ شـاهـاـ إـلـاـ لـآـيـةـ عـيـسـىـ
وـ الـدـهـرـ بـىـ دـسـتـ الـفـضـاءـ مـدـرـسـ بـإـذـاـ فـصـىـ يـسـنـانـبـ التـدـرـيـسـا
تـقـتـئـنـ بـىـ جـمـلـ الـورـىـ اـبـحـاثـ بـلـاسـيمـاـ^(٣) بـىـ بـابـ نـعـمـ وـ بـيـسـاـ
وـ سـجـيـةـ لـأـنـسـانـ لـيـسـ بـنـاصـلـ مـنـ صـبـعـهاـ حـتـىـ يـرـىـ مـرـهـوسـاـ
يـغـتـرـمـهـماـ سـاعـدـتـ آـمـالـ بـإـذـاـ عـرـاهـ الـحـطـبـ كـانـ يـؤـسـاـ
بـلـوـآنـ بـعـسـاـ مـكـنـتـ مـنـ رـشـدـهاـ يـوـمـاـ وـ فـدـسـهـاـ الـهـدـىـ تـفـدـيـسـاـ
لـمـ تـسـتـبـعـ زـرـ رـسـومـهـاـ النـعـمـىـ وـ لـاـ هـلـعـتـ إـذـاـ كـشـرتـ^(٤) إـلـيـهاـ الـبـوـسـىـ
فـلـ لـلـزـمـانـ الـيـكـ عـنـ مـتـذـمـمـ بـصـمـانـ عـزـلـمـ يـكـنـ لـيـخـيـسـاـ
بـإـذـاـ اـسـتـحـرـ جـلـادـهـ بـاـنـاـ الـذـيـ اـسـتـغـشـيـتـ مـنـ سـرـدـ الـيـغـيـنـ لـبـوسـاـ

(1) $T =$ اوطاب . (2) $T =$ جامڑید . (3) $T =$ لامیمسا . (4) $T, P =$ بنخیسا . (5) $T =$ کسرت .

و اذا طغى برعون سر بانـا الـذـي * من ضـرة و أـذا عـدت بـموسىـي
 نـادي اـبا مـنـواـيـ من يـحمـيـ الحـمـيـ * لـيشـاـ و يـعلـمـ بالـزـئـيرـ الـخـيـسـا
 بـحـمـيـ اـبـيـ حـمـوـ حـطـطـتـ رـكـابـيـ * لـماـ اـخـتـبـرـ الـلـايـثـ وـالـعـرـيـسـا
 اـسـدـ الـهـيـاجـ اذاـ خـطـاـ فـدـمـاـ سـطـاـ * فـتـخـلـبـ لـاسـدـ الـهـزـبـ(١)ـ بـرـيسـا
 بـدـرـ الـهـدـىـ يـابـسـ الصـلـالـ صـيـاـوـةـ * اـبـداـ فيـجـلـوـ الـظـلـمـةـ اـكـنـدـيـسـاـ(٢)
 جـبـلـ الـوـفـارـ رـسـىـ وـاـشـرـفـ وـاعـتـلـىـ * وـسـمـاـ بـطـأـطـأـتـ اـجـبـالـ رـؤـسـاـ
 غـيـثـ النـوـالـ اذاـ غـمـامـ حـلـوـبـةـ * مـثـلـتـ(٣)ـ بـأـيـديـ اـخـالـبـيـنـ بـسـوـسـاـ
 تـلـفـاهـ يـوـمـ لـاـنـسـ رـوـضـاـ نـاعـمـاـ * وـتـرـاهـ بـأـسـاـ بـفـيـ الـهـيـاجـ بـئـيـسـاـ
 كـمـ غـمـرـةـ أـجـلـىـ وـكـمـ خـطـبـ كـبـىـ * انـ اوـطـاـ اـجـرـدـ العـقـافـ وـطـيـسـاـ
 كـمـ حـكـمـةـ أـبـدـىـ وـكـمـ فـصـدـ هـدـىـ * لـلـسـالـكـيـنـ اـبـانـ مـنـهـ دـرـيـسـاـ
 اـعـلـىـ بـنـيـ زـيـانـ وـالـبـعـذـ(٤)ـ الـذـيـ * لـبـسـ الـكـمـالـ بـرـيـسـنـ الـمـلـبـوسـاـ
 جـمـعـ النـدـىـ وـالـبـأـسـ وـالـشـيـمـ الـعـلـىـ * وـالـسـوـدـدـ الـمـتـوـارـثـ الـفـدـمـوـسـاـ
 وـالـحـلـمـ لـيـسـ بـيـاـيـنـ الـخـلـفـ الرـضـىـ * وـالـعـلـمـ لـيـسـ يـعـارـضـ النـاـمـوـسـاـ
 وـالـسـعـدـ يـغـنـيـ حـكـمـةـ عـنـ نـصـبـةـ * تـسـتـخـبـرـ(٥)ـ التـرـبـيـعـ وـالـتـسـدـيـسـاـ
 كـمـ رـاضـ صـعـبـاـ لـاـ يـرـاضـ مـغـاضـيـاـ * كـمـ خـاضـ حـرـبـاـ لـاـ تـخـاضـ ضـرـوـسـاـ
 بـلـغـ النـيـ لـاـ بـوـفـهـاـ مـتـهـلـلاـ * وـعـلـاـ السـهـاـ وـاـسـتـسـبـلـ الـبـرـجـيـسـاـ
 يـاـ خـيـرـ مـنـ خـعـفـتـ عـلـيـهـ سـحـابـةـ * لـلـنـصـرـ تـمـطـرـةـ أـجـشـ بـجـيـسـاـ
 وـأـجـلـ مـنـ حـمـلـنـهـ صـهـوـةـ سـابـحـ * اـنـ كـرـضـعـضـعـ كـرـهـ الـكـرـدـوـسـاـ

اـعـلـىـ (٤)ـ Tـ =ـ .ـ مـثـلـتـ =ـ (٣)ـ Pـ ,ـ Tـ =ـ .ـ الـمـنـدـيـسـاـ (١)ـ .ـ الـهـنـزـرـ =ـ Tـ
 تـسـتـجـزـ (٥)ـ Tـ =ـ .ـ اـبـيـ زـيـانـ وـالـعـبـدـ .

فسما بمن ربع السماء بغير ما * عمدا و ربوع بوفهـا ادريسـا
ودحي البسيطة بوف لج مُزبـد * ما ان يزال على الفرار حبيـسا
حتى يهـب باـهلها الـوعد الـذـي * حـشر الرئـيس إلـيـهـ و المـرؤـوسـا
ما اـنت لا ذـخـر دـهـرـك دـمـت فيـ الصـون الـحرـيرـ مـمـنـعاـ محـرـوسـا
لو سـاـومـتهـ لـأـرضـ فـيـكـ بـمـاـ حـوـتـ * لـرـآـكـ مـسـتـامـاـ بـهـاـ مـبـخـوسـا
كـلـفـ الـبـرـورـ بـهـاـ أـلـيـةـ صـادـفـ * وـيـمـينـ منـ عـفـدـ الـيـمـيـنـ غـمـوسـا
مـنـ فـاسـ ذـاتـكـ بـالـذـوـاتـ فـانـهـ * جـهـلـ الـوزـانـ وـاخـطـأـ التـفـيـسـا
لا تـيـمـنـويـ لـاعـيـانـ بـضـلـ مـزـيـتـةـ * وـطـبـيـعـةـ بـطـرـ لـالـهـ وـسـوسـا
بعـنـايـةـ التـحـصـيـصـ سـرـ غـامـصـ * مـنـ فـبـلـ درـعـ الـخـلـفـ خـصـ نـبـوـسـا
مـنـ انـكـرـ الـبـصـلـ الـذـيـ اوـتـيقـهـ * جـحدـ الـعـيـانـ وـأـنـكـرـ الـمـحـسـوسـا
مـنـ دـانـ بـالـإـخـلـاـصـ فـيـكـ بـعـفـدـةـ * لـاـ يـبـلـ التـمـوـيـهـ وـالـتـلـبـيـسـا
وـالـمـنـتـمـىـ (1) الـعـلـوـيـ عـيـصـكـ لـمـ تـكـنـ * لـتـرـىـ دـخـيـلاـ فـيـ بـنـيـهـ دـسـيـسـا
بـيـتـ الـبـتـولـ وـمـنـبـتـ الشـرـفـ الـذـيـ * تـحـمـيـ الـمـلـاـكـ دـوـحـهـ الـمـغـرـوسـا
اـمـاـ سـيـاسـتـكـ الـتـيـ اـحـكـمـتـهـاـ * بـرـمـيـتـ بـالـنـفـصـيـرـ رـسـطـالـيـسـا
بـلـوـأـنـ كـسـرـىـ الـبـرـسـ اـبـصـرـ بـعـصـهاـ * مـاـ كـانـ يـطـمـعـ اـنـ يـعـدـ سـَوـسـا
لـوـسـارـ عـدـلـكـ فـيـ السـنـيـنـ لـاـ شـكـتـ * بـخـسـاـوـ لـمـ يـكـ بـعـضـهـنـ كـيـسـا
وـلـوـ اـجــوـارـ الـخـنـسـ اـنـتـسـبـتـ إـلـىـ * اـفـدـامـ عـزـمـكـ مـاـ خـنـسـنـ خـنـوسـا
فـدـتـ الصـعـابـ بـكـلـ (2) صـعـبـ سـامـحـ * لـكـ بـالـفـيـادـ وـكـانـ فـبـلـ شـمـوسـا
تـلـفـيـ الـلـيـوـثـ وـلـلـفـتـامـ غـمـامـةـ * فـدـحـ الصـبـيـحـ وـمـيـضـهـاـ الـمـفـبـوسـا

(1) T = (2) . المـنـتـمـىـ

وكانها تحت الدروع ارافم * ينظرون من خلل المغافر شوسا
ما لابن مامته في الفديم وحاتم * ضرب الزمان بجودهم نافوسا
من جاد منهم مثل جودك كلما * حسبوا المكارم كسوة او كيسا
انت الذي ابترك السبعين واهله * اذ اوسعت سيل الخلاص طموسا
انت الذي امددت ثغر الله بالصدفات تبلس كررة ابليس
واعنت اندلسابكل سبيكة * موسومة لا تعرف التدليس
وشحينة بالبر في سبيل الرضى * البر فارب فاعها الفاموسا
ان لم تجر بها الخميس بطاما * جهزت فيها النوال خميسا
وملاط ايديها وفدى كادت على * حكم الفضاء تشففه التعليسا^(١)
صادفت للآمال صنعة جابر * وكعبتها التشهيـع والتـشهيـسا
والـحـلـلـ والـتـفـطـيرـ وـالـتـصـعـيدـ وـالـتـخـمـيرـ وـالـتـصـوـيلـ وـالـتـكـلـيسـ
بسـكـتـ منـ آـمـالـهاـ مـاـلـ وـمـنـ * اـورـافـهاـ وـرـفـاـ وـكـنـ طـروـسـا
بـهـتـواـ بـلـماـ اـسـتـخـبـرـواـ لـمـ يـنـكـرـواـ * وزـنـاـ وـلـاـ لـوـنـاـ وـلـاـ مـلـهـ وـسـا
وـقـدـيرـ منـ فـلـبـ السـطـورـ سـبـائـكـاـ * مـنـهاـ وـمـنـ طـبـ اـحـزـوبـ بـلوـسـا
وـنـحـورـتـ نحوـ البـصـلـ تعـضـدـ منهـ بـالـسـمـمـ وـعـ ماـ الـبـيـتـ منهـ مـفـيسـا
وـجـبـرتـ بعدـ الـكـسـرـ فـوـكـ جـاهـداـ * تـغـنيـ العـدـيـسـ وـتـظـلـفـ الـمـحبـوسـا
وـنـشـرـتـ رـايـةـ عـزـهمـ منـ بـعـدـ ماـ * دـالـ الزـمانـ بـسـامـهاـ تـنـكـيسـا
احـكـمـتـ حـيـلةـ بـرـئـهمـ بـلـاطـافـ * فـدـاعـجزـتـ فيـ الـطـبـ جـالـينـوسـا
وـفـلـلتـ منـ حدـ الزـمانـ وـأـنـهـ * أـرـحـىـ وـأـمـضـىـ منـ غـرـارـ المـوسـىـ

برع = T^(٢) . الغليسسا = T^(١)

و شحذت حدا كان فبل مثلما * و نعشت جدا كان فبل تعيسا
لم ترج لا الله جل جلاله * في شدة تكبى وجراح يويسا
فدمت صبحا باستضائت بنورة * و وجدت عند الشدة التبعيسا
ما انت لا باللح متيفن * بالنجم تعم مرمر عاوبيسما
ومتأجر جعل لاريكة صهوة * عربية والمنكى الفربوسما
ما ان ييامع او يشاري وانفا * بالربح لا المالك الفدويسما
والعزم يفترع النجوم بناءه * مهما افام على التفى تأسيسما
ومقام صبرك واتصالك مذكر * بحديثه الشبلي او طاووسما
و من ارتصاه الله وبنق سعيه * برأى العظيم من لامور خسيسما
ما ازددت بالتحميس لا جدة * و نصوت من خلع الزمان لييسما
ولطاما طرف الكسوب اهلة * ولطاما اعترض الكسوب شموسما
ثم انجلت فسمانها عن مشرق * للسعد ليس بحاذر تعيسما
خذها اليك على النوى سينية * ترضى الطباقي وتشكر التجنيسما
ان طوفت بالدر من حول الطلى * يوما تشكك حظها المركوسما
لولاك ما اصغت خطبة خاطب * ولعنة بيته اتعيسما
فصدت سليمان الزمان وفاربت * في الخطوط تحسب نفسها بلقيسما
لي فيك ولم أكن من بعدها * اعطيت صفة عهدة لا خيسما
كم لي بصحة عفده من شاهد * لا يحذر التجريح والتذنيسما
ي فهو الشهادة باليدين وانه * مؤمن من ان يعد فسيسما
لا يستقر ررار ابكارى الى * ان استقر لدى علام جليسما
وارى بجاهك مستفيض السير لا فسد الذي اعملته معكوسما

هُيَّ دِينِ اِيَامِيْ فَانْ سَمِحْتَ بِهِ * لَمْ يَسْفَ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ يُؤْسِى
 لَازَالَ صَنْعُ اللَّهِ مَجْلُوبًا^(١) إِلَى * مُثَوَاكَ يَهُدِي الْبَشَرَ وَالْأَنْسِى
 مُنْتَابِعًا كَتَبَ ابْعَادَ الْأَيَامَ لَا^(٢) * يَذْرُ التَّعَافُبَ^(٣) جَمِيعَةً وَخَمِيسَى
 بَلْ وَانْصَبْتَكَ^(٤) اِيَالَةَ الْمَلَكِ الَّتِي * رُضِّتَ الزَّمَانُ لَهَا وَكَانَ شَرِيسَى
 فَرَنْتَ^(٥) بِذِكْرِكَ وَ الدُّعَا لِكَ الَّذِي^(٦) * تَحْتَارَةَ التَّسْبِيحِ وَالتَّفْدِيسَى
 وَالْفَلْبَ اَنْتَ لَهَا رَئِيسُ حَيَاتِهَا * لَمْ تَعْتَبِرْ مَهْمَا صَاحَبْتَ رَئِيسَى^(٧)
 هَذِهُ^(٨) الْفَصِيدَةُ اَبْفَى اللَّهَ اِيَامَ الْمَثَابَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ الْمُوسَوِيَّةِ مُمْتَعَّةً بِالشَّمْلِ
 الْمُجْمُوعُ * وَالثَّنَاءُ الْمَسْمُوعُ * وَالْمَلَكُ الْمَنْصُورُ الْهَجَوْعُ * نَعْتَهُ مِنْ بَاتِ
 بَسِرِ حَبِّهِ * وَلَبِّيْ دُعَوَةِ الشَّوْفِ الْعَابِثِ بِلَبِّهِ * وَفَدِ ظَبْرُو بِمِنْ^(٩) يَهُدِي
 خَبْرِ جَوَاهِهِ * إِلَى مَحْلِ هَوَاهِ * وَيَخْتَلِسُ بَعْثَ تَحْيَتِهِ * إِلَى مَشِيرِ
 اِرِيَحِيَّتِهِ^(١٠) * وَهِيَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا يَعْتَقِدُ مِنْ ذَلِكَ الْكَمَالِ * الشَّاذُّ عَنِ
 الْآمَالِ * عَنْوَانُ مِنْ كِتَابٍ * وَذَوْافِ مِنْ اُوفَارِ ذَاتِ اِفْتَابٍ * وَلَا بِمِنْ
 يَفْوَمُ بِحُفْ تَلْكَ الْمَثَابَةِ لِسَانِهِ * او يَكْافِي اِحْسَانَهَا اِحْسَانِهِ * او يَسْتَغْلِلُ
 بِوَصْبَعِهَا يَرَاعِهِ * او تَنْهَضُ بِاِيْسِرٍ وَظَيْعَهَا ذَرَاعِهِ * وَلَا مَكَابِرَةٌ بَعْدَ لَا عَتْرَابٍ *
 وَالْبَحْرُ لَا يَنْعَذُ بِالْأَغْتَرَابِ * لَاسِيمَا وَذَاتَكُمُ الْيَوْمُ وَاللهُ يَبْيَهَا * وَمِنْ

(١) T, P = بَسِرَةُ الْبَفْعَا كَنْتَ اَبْلَغَ الْأَيَامَ لَا — (٢) A' = مَجْنُوبَا — (٣) A', B = يَسْدِرِي هِيَ التَّعَافُبَ — (٤) T = ما دَمْتَ اَبْفَى كَتَبَ اَبْلَغَ الْأَيَامَ لَا — (٥) T = فَرَنْكَ — (٦) Cet hémistiche manque dans A' et B. — (٧) Le premier hémistiche de ce vers manque dans A' et B. — (٨) Ce qui suit manque dans A' et B. — (٩) Ce mot manque dans T. — (١٠) T = اِرِيَحِيَّتِهِ.

المكاره يفيها * وفي معارج الفرب من حضرة القدس ^(١) يرفيها * يافوته
 اختارها واعتبرها * ثم بلاها بالتمحیص * فی سبیل التخصیص * واحتبرها *
 وسبیکة ^(٢) خلصها وشجرها بخلصتها السحیرة من الشوب * وابرزتها من
 لباب الذوب * وفصرت عنها لاثمان * وسر يصدق دعوته البرهان *
 ليغاصل بین الجهم والصیب * ويُمیز الله الحبیث من الطیب ^(٣) * باراکم
 ان لا جدوی للعديد ولا للعدة * وعرفکم بنفسه في حال الشدة * ثم بسح
 لكم بعد ذلك في المدة * لتعرفوه اذا دال الرخاء * وهبت بعد ذلك
 الزمازع الريح الرخاء * وملائکم من التجارب * وأوردکم من الطافہ
 اعذب المشارب * ونفلاکم بین إمار الزمان وإحلالاته * ولم يسلبکم
 لا حفيرا عند أوليائه * واعادکم المعاد المطهر ^(٤) والبسکم من اثواب اختصاصه
 المعلم المشهور * باقتشم اليوم معین العناية * بالاصلاح والكتایة * فدوفیب
 الدهر بین يديکم موقب لاعتراب بالكتایة * بيان كان الملک الیوم علما
 يُدرّس * وفوانین في فوة الحبیظ تغرس * وبصاعة برصد التجارة تحرس *
 باقتم مالک دار هجرته المحسوبة * واصمعی شعوبه المنسوبه * إلى ما
 حزتم من اشتات الكمال * المربیة ^(٥) عن لامال * وبالبيت علوی المنتسب *
 وملک بین الموروث والمكتسب * والجود يعترب به الوجود *
 والدین يشهد به الرکوع والسجود * والبلاس تعریف الشهائم والنجود *
 والخلف يحسدة الروض المیجود * والشعر يغترف من عذب نمیر * ويصدق

(١) T = سبیکه — (٢) T = الغدیر — (٣) Coran, VIII, 38. — (٤) T = امرینیة — (٥) T = للطیب.

من فال بُدئي بأمير * وختم بأمير * وان مملوکك حوم من بابكم على
 عذب^(١) البرود * بعافه الدهر عن الورود * واستقبل ابغه يحفل الرصد *
 ولاكنه اخطأ الفصد * ومن اخطا الغرض اعاد * ورجا من الزمن
 لاستعداد * بربما خبي نصيـب * او كان مع الخواطي سهم مصـيـب *
 و كان يؤمل صحبة ركب المجاز * بانتقلت الحقيقة منه إلى المجاز * وقطعت
 القواطع التي لم ينلها الحساب * و منعـت المـوانـعـ الشـيـ خـاصـ منهاـ إـلـىـ الفـتنـةـ
 لـانـتسـابـ * وـمـنـ طـلـبـ لـاـيـامـ انـ تـجـريـ عـلـىـ اـفـراـحـهـ * وجـبـ العـمـلـ
 عـلـىـ اـطـراـحـهـ * بـاـنـماـهـيـ الـبـحـرـ الـزـاخـرـ * الـذـيـ لـاـيـدـرـكـ مـنـهـ الـآـخـرـ * وـالـرـياـحـ
 مـتـغـايـرـهـ * وـالـسـعـيـنـةـ الـحـائـوـةـ * فـتـارـةـ يـتـعـذـرـ مـنـ الـمـرـبـاـ الصـرـبـ * وـتـارـةـ يـفـطـعـ
 الـمـسـاقـةـ الـبـعـيـدةـ فـبـلـ انـ يـرـتـدـ الـطـرـيـفـ * هـذـاـ انـ سـالـمـهاـ عـطـبـهاـ * وـاعـبـيـ^(٢)
 مـنـ الـوـفـودـ حـطـبـهاـ * وـلـفـدـ عـلـمـ اللـهـ جـلـ جـلالـهـ انـ لـفـاءـ ذـلـكـ المـفـامـ الـكـرـيمـ
 عـنـ الـمـلـوـکـ تـنـامـ بـىـ الـمـطـلـوبـ * مـنـ يـجـبـ كـسـرـ الـفـلـوـبـ * بـاـنـهـ مـمـنـ
 اـنـعـفـدـ عـلـىـ كـمـالـهـ لـاـجـاعـ * وـصـحـ بـىـ عـوـالـيـ مـعـالـيـهـ السـمـاعـ * وـاـرـتـبعـتـ بـىـ
 وـجـودـ مـنـالـهـ لـاـطـمـاعـ * اـخـلـافـ هـذـبـهاـ الـكـرـمـ الـوـصـاحـ * وـسـجـيـةـ كـلـبـ بـهـاـ
 الـكـمـالـ الـعـصـاحـ * وـحـرـصـ عـلـىـ الذـكـرـ اـجـمـيلـ وـمـاـ يـتـنـافـسـ فـيـهـ لـاـ مـنـ سـمـتـ
 هـمـمـهـ * وـكـرـمـتـ^(٣) ذـمـمـهـ * وـأـلـفـتـ اـخـلـدـ رـمـمـهـ * اـذـ الـوـجـودـ سـرـابـ *
 وـمـاـ يـوـفـ التـرـابـ تـوـابـ * وـلـاـ يـفـحـ لـاـ عـمـلـ رـافـ * اوـ ذـكـرـ بـاـجـمـيلـ يـسـطـرـ
 بـىـ لـاـوـرـافـ^(٤) * حـسـبـمـاـ فـلـتـ مـنـ فـصـيـدـةـ كـنـبـتـهاـ عـلـىـ ظـهـرـ مـوـضـعـ أـشـارـبـهـ
 مـنـ كـانـتـ لـهـ طـاعـةـ * بـوـقـتـ بـهـفـرـحـهـ اـسـطـاعـةـ^(٥)

— اـوـرـافـ P = (٤) . وـرـكـمـتـ T = (٣) . اـمـرـجاـ T = (٢) . الـعـذـبـ = (١) .

(5) Tout le passage de prose rimée qui précède manque dans A' et B, où l'on lit seulement : وـفـالـ اـيـضاـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ اـخـطـيـبـ .

الكامـل

يمضي الزمان بكل جان^(١) ذاهبٌ لا جميل^(٢) الذكر وهو الباقي
 لم ييف من ايوان كسرى بعد ذاك الحفل لا الذكر في لا اوراف
 هل كان للسباح والمصور والمهدي من ذكر على لاطلاق
 او للرشيد واللاميين وصنوة * لولا شباتة مرواءة^(٣) الوراف
 رجع التراب إلى التراب بما افتضت * في كل خلق حكمة الخلاف
 لا النساء المخالد العطر الشذى * يهدي^(٤) حديث مكارم لا خلاف

ورغبة^(٥) من مفامكم العلي الجناب * ان يمكنها من حسن المثاب *
 فتحظى بحلول ساحتنه * ثم بلسم راحتنه * ثم بالاصناع * ولا مزيد للابداع *
 الى ان ترتفع الوساطة * وتغنى عن التركيب البساطة * وينسى لاثر
 بالعين * ويحسن الدهر فضاء الدين * ونسأل الله الذي اغوى بها
 الفريحة * ولم يجعل الباعث لا المحبة الصريحة * ان ييفي تلك المثابة
 زينا للزمان * وذخرا مكتنوا باليمين والأمان * مظللا برجة الرجان * يغضله
 وكرمه * فلت في خبارتها إلى بابه الكريم من المغرب تشيعاً لفامة العلي
 واعتربوا بنعمه السالبة والخالبة و التماساً لرضاه كلمة نونية هي

(١) ثبات = B ; شباتة مرواءة = A' . شئ = (٢) B = جليل . — (٣) A' . شئ = (٤) B = بيت . — (٥) Ce mot et toute la suite jusqu'à la fin de l'année 775 manque dans A' et B.

الكامل

هاتيك رامة^(١) كتبها والبان * ينيك عنها العرب لا العربان
 بانوا وفد تركوا بها بجمالهم * معنى بتحسب انهم ما بانوا
 واذا الديار تعرضت لاخي الهوى * لم يغرن عنه الصبر والكتمان
 يعتاده الذكري ويبيت وجده * اثر تخلقه^(٢) بها السكان
 يا سائل العرصات افوت ضللة * من اين فدرى الدار مالا طعان
 لا تخش ان ضمن الغمام لربعها * ظمماً بدمعي عارض هتان
 يا اهل نعسان واهل صباتي * شغفاً بحب بريفها نعمان
 هل عندكم اني لذكري عهدكم * طربا اميلاً كأنني نشوان
 لله عصر بالاوى فضيته * حلموا واحسب انني يفظان
 ايام لا ظل الرضى بمقاص * عنا ولا نزحت بنا لاوطان
 يا جيرة بالغور ضاع بحيهم * فلم المتيم ما كذا الحيران
 ان كان رايكم البعاد بما اعتري * ذاك الهوى مدل ولا سلوان
 ردوا الفؤاد لمغرم بى صدرة * لعرفكم بكرهي لا حزان
 خطت يد لاش واف طي ضلوعه * صعباً لها من دمعه عنوان
 لم يسف غير الطيب من متطل * للصب لولم تسهر لا جهان
 ولرب ليلى مرفت احساءه * وحشائى ايدي البرق ولا شجان
 راعيت انجمه تسيير كانها * وسط المجرة للنوى اطعان
 وعلى الشوى من طله ومداعي * بحر لديه الدر و المرجان

(١) T = تخلق. (٢) T = رحمة.

حتى بدا ضوء الصباح كأنه وجنه الخلية نورة فتأن
وسرت بريما المسك انفاس الصبا كثائقه تسري به الركبان
ملك تعالى من نظير فدرة فيه كهلا يعمر لانسان
خلف يغار الروض منها و الكينا و شهامة خضعت لها التيجان
وجهال مهأى في جلال مهابة كالشمس ترهب نورها لا جفان
وارومة في هاشم شرقيتها بها مصر و سادت عندها عدنان
من آل زيان سلطانين الورى اهل المفاخر و العلى مذ كانوا
شهب بأيقاف الكمال منيرة خيمت ولاح لشمسه لمعان
موسى بن يوسف حجة العضل الذي لا يعتريها الجحد و البهتان
في ذاته انحصرت على أنواعه وهو الذي ما مثلاه سلطان
تعنـوـ اليـه رغـة او رهـة في عزـها الامـلاـك و الشـجـعـانـ
وعـلـيـهـ من تـفـوىـ لـالـهـ سـكـينـةـ سـيـانـ فيـهاـ السـرـ و لـاءـلانـ
احـيـاـ بهـ اللـهـ الـخـلـافـةـ بـعـدـ ماـ كـادـتـ تـخـرـ بـعـرـشـهـ الـارـكـانـ
آرـؤـهـ حـكـمـ و بـصـلـ فـصـائـهـ عـدـلـ و بـصـلـ خطـابـهـ بـرـهـانـ
رـحـبـ الجـنـابـ عـزـيزـ لـعـبـاتـهـ و اـجـارـ مـجـداـ دونـهـ الشـهـانـ
انـ كـانـ جـوـداـ عـمـ اـصـنـافـ الـورـىـ بالـوـبـلـ يـرـوـيـ النـجـدـ وـ الغـصـانـ
اوـ بـلـ مـنـ فـبـلـ الـلـفـاءـ عـدـاتـهـ بالـرـعـبـ آيـهـ آمـرـةـ الرـحـمانـ
يـاـ ايـهـ الـمـلـكـ الـذـيـ اـعـتـرـفـتـ لـهـ بـالـعـضـلـ فيـهاـ العـجمـ وـ العـربـانـ
للـهـ فيـ قـيـيدـ اـمـرـكـ حـكـمـةـ هيـ لـعـنـيـةـ وـ الرـضـىـ عـنـوانـ
وـ اللـهـ يـعـزـ الشـاكـرـينـ بـمـاـ اـبـشـلـيـ فيـهـمـ وـ اـنـتـ مـقـامـكـ الشـكـرانـ
بعـثـتـ عـزـيـمـتـكـ الـكـمـيـةـ غـيـرةـ للـمـلـكـ وـ هـيـ كـمـاـ تـرـىـ اـيـمانـ

و طاعت بدراء بى ظلام ضلاله * ضاعت بذور جبينه لا كوان
 بالناس لا يرجون غيرك مالكا * نطفت بذاك الشيب والشبان
 و هم لسان زمانهم لاسيما * ان و افروا ما فاله الكهان
 فـ آبشر بـ عـزـ النـصـرـ وـ الـمـلـكـ الـذـيـ * ما نـالـهـ كـسـرىـ وـ لـاـ خـافـانـ
 و استقبل المـلـكـ الـذـيـ بـزـمانـهـ * تـبـأـيـ العـصـورـ وـ تـعـخـرـ لـازـمانـ
 و اليـكـ نـظـماـ معـجـزاـ لـيـنـتهـيـ * لـبـدـيـعـهـ فـسـ وـ لـاـ سـحـبـانـ
 اـهـداـكـهـ عـبـدـ تـمـلـكـ رـفـهـ * فـيـ بـابـكـ لـاـيـشـارـ وـ لـاـ حـسـانـ
 اـفـصـاهـ لـاـ بـمـرـادـهـ عـنـ بـابـكـ الـأـعـلـىـ فـصـاءـ شـاءـ الـدـيـانـ
 وـ اـكـبـ بـافـ وـ التـشـيـعـ ظـاهـرـ * يـفصـيـ عـلـىـ سـرـيـ بـهـ لـاءـ لـانـ
 اـدـعـوـ(١)ـ بـعـزـ النـصـرـ وـ بـيـ طـولـ الـبـفـاـ * لـكـ وـ الدـعـاـ يـجـيـعـهـ الرـحـمـانـ
 شـكـرـاـ لـصـنـعـ طـولـ مـاـ أـوـلـيـتـيـ * مـذـهـ الـجـمـيـلـ وـ شـكـرـهـ اـيـهـانـ
 لـازـلتـ نـرـفـيـ سـامـيـاـ نـحـوـ الـعـلـىـ * حـتـىـ قـرـىـ مـنـ دـوـنـكـ الشـهـبـانـ
 قـنـهـيـ وـ تـأـمـرـ وـ الـفـضـاءـ مـسـاعـدـ * وـ النـاسـ وـ الـدـيـاـلـكـمـ اـعـوـانـ

سـنـةـ سـتـ وـ سـبـعـيـنـ وـ سـبـعـمـائـةـ

اهـلـ هـلـالـ مـحـرـمـهـاـ وـ اـمـيرـ الـمـسـلـمـينـ اـيـدـهـ اللـهـ آـخـذـاـ بـمـخـنـقـ مـغـرـاوـهـ فـدـ اـرـهـفـهـمـ
 عـسـراـ وـ اـحـافـ بـهـمـ خـسـراـ(٢)ـ وـ هـنـاكـ وـ صـلـهـ اـيـضاـ مـنـ الـعـقـيـهـ الـوزـيرـ الـمـرـحـومـ اـبـيـ
 عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـكـطـيـبـ بـرـدـ اللـهـ ثـرـاهـ عـنـدـ مـاـ اـشـتـدـتـ(٣)ـ مـخـاـبـتـهـ مـنـ بـنـيـ
 دـرـيـنـ وـ عـيـلـ اـصـطـبـارـهـ وـ فـلـبـتـ لـهـ دـنـيـاهـ ظـهـرـ مـجـنـهـاـ(٤)ـ فـصـيـعـهـ غـرـاءـ مـيـمـيـةـ وـ بـيـ

(1) P, T = .ـ اـدـعـنـ .ـ (2) Ces quatre mots manquent dans A' et B. .ـ (3) A' = مـحـفـيـهـ .ـ (4) T = .ـ بـعـدـ مـاـ اـسـتـدـرـتـ B; بـعـدـ مـاـ اـشـتـدـتـ.

غرض^(١) لا تستصرخ ولا تستشعاع^(٢) بمولانا أمير المسلمين أبي جو عند مولاه
السلطان الغني بالله أبي عبد الله محمد^(٣) بن نصر اعزه الله ثم عاجله الحلال^(٤)
ومات رجده الله كيف فدر وإلى الله تصير لا مور^(٥) فوله

الطويل

اما لو علمنا أنه ينطبق الرسم * ولم يسف يوما من مسماه إلا اسم
وان سؤال الربع ينفع غلته * فيحصل من أبناء من ظعن^(٦) العلم
لطال وفوب^(٧) واستهلت مدامع * وبث غرام طالما صانه كتم
ولا كنه جسم تحمل روحه^(٨) * ومهمها^(٩) توقي الروح لا يسئل الجسم
وحتى متى شغل بما شاءه الهوى * وكيف بعزم بعد ما خذل^(١٠) العزم
لها الله من نفس شعاع ومهجته * هي الغرض المقصود يثبتنه^(١١) السهم
يصول على الشوف صولة جائز * اذا اغتصب لا عقوب لديه ولا نظم
وينبع عن عيني المنام كانها * فطا صده عن ورد مشرعه شهم
ويسلبني الصبر الجميل الى الجوى * بتعزوني البوسى^(١٢) ويكسبني^(١٣) السغم
لقد شفيت طوع الصباة انبعس * حبي الرشد مشواها وباينها الحلام^(١٤)
وما فتنت ان امكنت من فيادها * يدا ساء في لا بلاست منها لها حكم

— . بن محمد^(١) — . لا تستشعاع^(٢) B = A' et B ajoutent (3) — عرض^(٤)
— . عاجله الحال^(٥) = A' remplace ces cinq mots
— . ظهر^(٦) : ils manquent dans B; cf. Coran, XLII, 53. — (6) A', B =
— (7) A', B = (8) A', B = (9) B = (10) A' = (11) T = ثيبة ; ce vers manque dans A'. — (12) A',
B = خذله^(١٣) — (13) A', B = تكسبني^(١٤) — (14) T = البوسى^(١٤) : ce vers et le suivant manquent dans A' et B,
الحكم

تمنى ^(١) بورد الظالم غلطة هائم * وما هو لا الظلم او دونه الظالم ^(٢)
 وتهلك دون الشهد شأن ^(٣) ذبابة * ومن دون ذاك الشهد لو ^(٤) يشعر السُّم
 علامة وهم في الخيال تحكمت * ويما شدما يجني اذا استحكم الوهم
 اذا لم يفدها بالغورام وجودها * إلى عدم أولى بموجودها العدم ^(٥)
 فكن للمعالي والبعضائل عاشفا * وأن عسر المطلوب او ثقل العزم
 خلال الندى والباس تستلزم الننا * اذا ما تنسى لامرئ منهما فسم ^(٦)
 ولا يشهـر ^(٧) لانسان لا امنيـازه * بفضل بلو لا اخـرمـا كرمـا الكـرم
 بلـادر لا در مـكـتمـلـ النـهـى * بغير المعالي لا يـرى وهو مـهـتم ^(٨)
 اعـارـ جـنـابـ اللهـ وـ صـفـحةـ مـعـرـضـ * وـ عـافـ الـهـوىـ وـ رـدـ وـ انـ عـذـبـ الطـعـمـ
 وـ اـصـرـبـ عـنـ خـطـ الـهـوىـ عـنـدـمـ اـسـتـوـىـ * وـ فـدـ اـجـلـتـ جـمـلـ وـ فـدـ اـنـعـمـتـ نـعـمـ
 حـىـ سـاحـةـ الطـبـعـ العـقـيـفـ كـمـلـ مـاـ * حـىـ سـاحـةـ الـمـلـكـ المـنـيـفـ ابوـ جـوـ
 وـ ماـ هـنـ فيـ التـحـفـيـفـ لـاـ صـفـائـهـ * بـهـنـ الىـ اـطـرـائـهـ اـسـتـطـرـدـ النـظـمـ
 وـ مـنـ مـثـلـهـ فـدـ اـعـجـزـ الـدـهـرـ مـشـاهـ * اـذـاـ ذـكـرـ العـزـمـ الصـرـيـحـ اوـ اـخـرـمـ
 اوـ الـدـيـنـ مـرـبـوـعـاـ عـلـىـ عـمـدـ التـفـىـ * اوـ الـكـلـمـ الـكـمـيـ يـشـبـىـ بـهـ الـكـلـمـ ^(٩)
 يـغـصـ عـنـ الطـيـبـ الـلـمـ لـعـةـ ^(١٠) * وـ بـفـضـلـ حـيـاءـ لـاـ يـكـيـدـهـماـ اـخـلـمـ
 وـ يـخـجلـ سـحـبـ الغـيـثـ بـالـبـرـقـ خـجـلـةـ * اـذـاـ مـاـ هـمـيـ بـهـ كـبـهـ ^(١١) وـ اـبـلـ سـجـمـ

(1) T = (2) P donnent ensuite le vers :

وـ تـأـمـلـ اـنـ تـجـنـيـ الـغـدـودـ وـ دـوـنـهـاـ * فـتـادـ سـجـنـىـ يـنـسـالـ وـ لـاـ شـمـ

ـ لـمـ ^(٣)ـ .ـ A'ـ ,ـ Bـ =ـ الشـهـدـتـيـنـ

(5) Ce vers manque dans A' et B. — (6) Ce vers manque dans A' et B. — (7) A',

B = (8) Ce vers et les quatre suivants manquent dans A' et B. — .ـ يـشـتـهـىـ =ـ

(9) Ce vers et le suivant manquent dans A' et B. — (10) T = اـحـبـةـ .ـ

اـذـاـ فـدـ هـمـاـ مـنـ كـبـهـ .ـ A'ـ =ـ Bـ ;ـ اـذـاـ فـدـ هـمـيـ مـنـ كـبـهـ ⁽¹¹⁾

(1) A', B = صادع . — (2) T = . الذين . — (3) Ce vers manque dans A' et B . —
 (4) B = الوسم . — (5) صناعة . — (6) Ce vers et le suivant manquent dans
 A' et B . — (7) T = اتيضم . — (8) B = الغدور . — (9) A' = حظوا . —
 (10) Ce vers manque dans A' et B ; le suivant manque dans B . —
 (11) B = اعمليها . — (12) A' = اغتنم . — (13) Les MSS, sauf A' = حسنة امجد غاية اهلها .
 (7) B = احلم . — (14) الامود . — (15) في حسنة امجد غاية اهلها .

(1) $A' =$ — . يفولون مختار بتصعّدة (2) $B =$ اشتاد ملائم (3) $A' =$ مسوية؛ $B =$ امستجيير — (4) $A', B =$ — (5) Ce vers manque dans A' et B . — (6) Ce vers et le suivant manquent dans A' et B .

و يأفوته فد ممحص الدهر سيخها * صليها بلا ثلب لديها^(١) ولا ثلام
 علقت بحبل الله كفها^(٢) تمكنت * من العروة الوثقى التي ما لها^(٣) وضم
 و فد ذعر^(٤) العربان منك غصنبر^(٥) * ازل عريض الصدر ساءدة بضم
 و ملتفت عن حذويين اذا هوى * او انفص فلت الشهيب يغدمها الرجم^(٦)
 اذا ضم ابطال الهياج معانفا^(٧) * فكم بعورد اودى علامته الضم
 بفل لهم للحق في الخلف صولاته * ولو نفرت يا جوج وارتبع الاردم
 ولو اجلبت للحرب عاد وجرهم * و ليت جديسا اذ دعت اختها طسم
 ولو افسمت ان تغلب الجم تغلب^(٨) * و تنسب جرم لا رض ان حملت جرم
 و رامكم عما اردتم بانها * لدائرة^(٩) في الراي داخلاها الخرم
 متى ترجح الشهيب الحصى لا ينخارها * بكشرتها او تذمر لا سد البهم
 بلولا التفاصي جب غاربها الردى * ولو لا التجابي عاث في ظهرها الفصم
 لموسى ابي حمو بن يوسف آية * و برهان صدق لا يعاندة خصم
 و ربئما نـال المسمى من اسمـه * نصيـب على حـكم العـنـاـيـة او فـسـمـ^(١٠)
 اـدـالـ منـ الـبـؤـسـيـ وـ نـجـيـ منـ الرـدـيـ * بـعـمـتـ بـهـ فيـ فـوـسـهـ النـعـمـ العـمـ
 وـ انـفـدـهـمـ منـ حـيـرـةـ الـتـيـهـ بـعـدـ مـاـ * تـنـفـطـعـتـ لـاـسـبـابـ وـاـنـشـرـ النـظـمـ
 وـ هـشـ عـلـىـ يـمـ الشـدائـدـ بـالـعـصـاـ * وـ وـاـبـقـ اـذـ اللـهـ بـاـنـعـرـفـ^(١١) اليـمـ

; الوثقى ما لها = (3) A'، B = (2) B . حتى = (1) . خليها بلا لديها .
 -. عصنبرا = (5) B . درع = (4) A' . الوثقى حفالها = B .
 (6) Ce vers manque dans A' et B . — (7) A' = B ; تعانفا = (8) Cet
 hémistiche et le second du vers précédent manquent dans A' et B . — (9) T =
 لداخلة ; ce vers et les deux suivants manquent dans A' . — (10) Ce vers et les
 deux suivants manquent dans A' et B . — (11) P, T = بانعلق .

لَكَ اللَّهُ مِنْ مَبْنَىٰ عَلَىٰ مُشْرِفِ السَّنَا * حَرَامٌ عَلَىٰ ارْكَانِهِ الْهَدْ وَالْهَدْمُ^(١)
 وَمِنْ جَبْلِ الْحَلْمِ اشْرَبَ وَاعْتَلَى * بَدَانَتْ لَهُ بِالْعَزْرَةِ الْفَلْلَلِ الشَّمْ
 لَكَ اللَّهُ مِنْ فَلْبَ لَهُ خَلْفُ الْهَدْيِ * لَكَ اللَّهُ مِنْ كَبْ لَهَا خَلْفُ اللَّهِ—
 لَكَ اللَّهُ مِنْ وَجْهِهِ وَجِيهٍ يَجْلِي عَنْ * شَبِيهٍ بِلَا وَظِ الْفَاءِ وَلَا جَهَّمْ
 لَهُ الْخَيْرُ خَالٌ وَالْفَبْولُ فِي لَهَّةٍ^(٢) * وَمِنْ مَحْتَدِ الْبَصْلِ الْمَبِينِ لَهُ عَمْ
 إِذَا زَعَمْتَ شَهْسَ الْظَّهِيرَةِ أَنْهُ * أَخْوَهَا بِلَا شَكْ فَقِيدُ صَدْفِ الزَّعْمِ
 تَوَالَىٰ مِنْ اسْتَرْعِيمَتْ أَمْنَا وَرَأْبَةَ * وَرَفْفَا كَمَا تَحْنَوْ عَلَىٰ الْمَرْضَعِ لَامْ
 وَتَبْلُغُ اعْنَانَ السَّمَاءِ بِهَمَّةَ * بِغَيْرِ رَجْمِيْلِ الذَّكْرِ لَيْسَ لَهَا هَمْ
 وَتَوْجِيفُ^(٣) مِنْ بَصْلِ الْخَطَابِ لِغاِيَةَ * اِنْفَاقَتْ وَجَلتْ أَنْ يَحْيِطَ بِهَا وَهَمْ
 وَتَصْمِيْ رِمَايَا الْغَائِبَاتِ^(٤) بِعَكْرَةَ * يَسْدَدُهَا^(٥) التَّنْفُوِيُّ وَيَنْجَدُهَا الْعِلْمُ
 كَمَالٌ وَلَا نَفْصُ وَرَشْدٌ وَلَا هُوَيْ * وَمَنْسَحٌ وَلَا مَنْسَعٌ وَحَمْدٌ وَلَا ذَمْ
 وَمَا شَئْتَ مِنْ بَصْلٍ وَلَطْبِ سِيَاسَةَ * يَطْبِعُ بِهَا الْعَاصِي وَتَسْتَنِزُ^(٦) الْعَصْمَ^(٧)
 وَمَعْفَدٌ مَلَكُ طَالِبِي نَجْـارَةَ * عَلَادَةَ مَرْدَى بِالْمَهَابَةِ مَعْتَـمَـمَ^(٨)
 مَلِي بِأَوْصَابِ الْأَمَامِ بِمَثَـمَـهَ * وَلَا مَثَلٌ مِنْ يَغْـيِي الْأَمَامَةِ يَأْتِـمَـمَ
 إِذَا اجْتَمَعَ لِلْأَفْدَامِ وَالرَّايِ وَالْتَّفَـيِـ * وَسَاعِدَ سَعْدٌ وَاسْتَفْلَ بِهِ عَزْـمَـ
 وَلَاحِـتَـ بِأَبَاقِ السَّمَاهِ دَخِيَـةَ * مِنْ الْجَوَدِ يَتَلَوْ بِرَفْهَا الْعَارِضُ السِّجْـمُ

(١) Ce vers et les trois suivants manquent dans A' et B. — (٢) A' = فَبِيْلَهَ ; T = فَبِيْلَهَ — (٣) A' = تَوْجِيفٌ — (٤) A' = لَهُ الْخَيْرُ خَالٌ وَالْفَبْولُ فِي لَهَّةٍ — (٥) A' = يَؤَدِّهَا — (٦) A' = يَسْدَدُهَا — (٧) A' = تَسْتَنِزُ — (٨) A' = يَمْهَدُ مِنْ اسْمَانِ ارْكَانِهَا عَلِمْ : qui figure plus bas. — (٩) Ce vers et les quatorze suivants manquent dans A' et B.

و فام على التفوى بناء سياسة * يمدد من اساس اركانها علم
 و رفت عليهما نسبة طالبىة * بلليس ظلام فى الوجود ولا ظلم
 هنئا ضييف فى ذراك فراره * بحيث النوال الغمر والكرم الجم
 وأماله للذكر نصب وعيشه * كما شاعه خفه وطاعته جزم
 أطية تهجيري و باعث رحلتى * بلولاك لم يذكر عفال ولا خطم
 اتكل على حكم الوداد غريبة * نتيجة بكر لا يبيس ^(١) لها رسم
 وهل منة قرضى اذا كلت ^(٢) الفوى * و بان اشتعال الرأس او وهن العظم
 على انه البرد اليماني كما * تفادم اهوى نحوه اللثم والشم
 و اذكر مهما رئي ارض بعيدة * و بان له بصل وراف له رفم
 بلوز من ابن الجهم اشرف بشرة * لما سر بابن الجهم والده الجهم
 ولو نشر الطائي يوم اجلانها * كللاه من اجل ايشاره اغاث
 جعلتك مرمى هنتى و مؤمن لا * لنيل التي ما هام في غيرها هم
 و فوضت رحلي عن بلاد نبا بها * مهادي الى حيث السلامة والسلم ^(٣)
 وما كنت اخشى الجور في حكم حيرة ^(٤) * اجرتهم باعتد ذلك لي جرم
 اتيتهم بالصبح لا كنهم عمروا * و اذنهم ^(٥) بالصبح لا كنهم صموا
 ساذكرهم حيث احتلت و ان نسوا * و امدحهم مهما فدرت و ان ذموا
 و انت لها من بغية مطلت بها * صروب زمان نال انبني لها رغم ^(٦)
 إلى ان افضى بي مني البوز بالمنى * و يثبت في اهل السعادة لي سهم

(١) T = — . كملت (٢) Ce vers manque dans A' et B. — لا تبيسين

(٤) A', B = (٦) Ce vers et les sept suivants — . و اذ صنتهم ^(٥) جرعة
 (٥) T = .

فيما من رأسي و المكـدة مرنـة * بـشـري اذا ما زـمـم الفـوم او زـمـوا
 تحـبـ بـرـحـليـ كلـ شـاكـيـةـ الـوجـىـ * هـيـ الفـوسـ تـرمـيـ (١)ـ الرـكـنـ رـاكـبـهاـ سـهـمـ
 حـمـتـهاـ النـوىـ فـربـ الـفـضـيمـ اوـ النـوىـ * بـلـ تـبـقـ لـاـ جـلـدـةـ تـحـتـهـ اـعـظـمـ
 وـفـدـ حـطـ كـوـرـيـ بـىـ جـوارـ مـثـابـةـ * بـهاـ تـكـتـبـ الزـلـبـىـ وـيـغـتـبـ لـاـثـمـ
 وـكـانـ بـحـجـ الـبـيـتـ بـدـعـيـ وـبـعـدـهـ * بـفـصـدـ رـسـوـلـ اللـهـ يـسـرـلـيـ خـتـمـ
 وـلـمـ لـاـ يـنـالـ السـوـلـ عـنـدـكـ فـاصـدـ * وـمـشـلـكـ مـنـ لـمـ يـخـطـ فـاصـدـهـ غـذـمـ
 بـلـازـلـتـ بـىـ عـزـمـنـيـعـ جـنـابـهـ * مـطـلـ عـلـىـ لـاـيـامـ مـنـكـبـهـ الضـخمـ
 لـذـكـرـكـ بـىـ الـآـنـابـ عـرـفـ مـؤـرـجـ * كـمـاـ اـنـتـشـفـ الـرـيـحـانـ وـالـرـاحـ مـشـتـمـ
 وـمـشـواـكـ مـفـصـودـ وـحـبـكـ طـاءـتـ * وـأـمـرـ عـلـىـ لـاـعـيـانـ مـفـتـرـضـ حـتـمـ (٢)
 اـعـدـتـ عـلـىـ لـاـيـامـ رـونـقـ بـشـرـهـاـ * وـمـنـظـرـهاـ بـادـيـ الـكـابـةـ (٣)ـ مـغـنـمـ
 وـصـارـتـ لـيـلـيـ الـدـهـرـ غـرـاـ وـجـوهـهـاـ * وـنـاصـعـهـ اوـضـاعـهـاـ وـهـيـ الدـهـمـ
 وـدـمـ مـاـ بـدـاـ صـبـحـ وـدـمـ مـاـ دـجـىـ دـجـىـ (٤)ـ * وـدـمـ مـاـ هـمـىـ غـيـثـ وـدـمـ مـاـ بـدـاـ نـجـمـ

فلـتـ وـبـىـ غـرـةـ شـهـرـ رـبـيعـ لـاـولـ كـانـ فـدـومـيـ عـلـىـ بـابـهـ الـكـرـيمـ مـعـتـرـفـاـ بـالـذـنـبـ (٥)
 مـتـبـرـنـاـ مـنـ لـاـصـرـارـ مـسـتـفـيـلاـ الـعـتـارـلـمـ اـفـدـمـ الـيـهـ شـاـبـعاـ غـيرـ حـبـيـ (٦)ـ فـيـهـ وـلـاـ عـرـبـتـ (٧)
 الـيـهـ وـسـيـلـةـ سـوـىـ اـحـسـانـهـ السـابـقـ الـيـ وـلـفـيـتـهـ بـالـوـجـهـ الـذـىـ الـفـىـ بـهـ غـابـرـ
 الـزـلـاتـ وـفـابـلـ التـوـبـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـاـلـ وـلـاـ بـنـوـنـ إـلـاـ مـنـ أـتـىـ اللـهـ بـفـلـبـ

(١) T = الكـبـيـعـةـ A' = جـنـزـمـ B = جـنـزـمـ (٢)

(٣) Cet hémistiche et le second du vers précédent manquent dans A'. — (٤) P,

T = A' = بالـكـبـرـ (٥) — غـيرـ سـىـ B = غـيرـ بـنـىـ (٦) —

سَلِيمٌ^(١) بعْدَ نَصْرَهُ اللَّهُ وَخَلَدَ مَلَكَهُ وَاصْلَاحَهُ وَجَبَرَهُ وَنَوَّهَ وَتَجاوزَ عَنِ الْعَرْطَ
 فَضْلًا لَا يَلِيقُ لَا بَدْ وَمَجْدًا فَلَمْ يَعْرُفْ مِنْ سَوَاءٍ أَوْ زَعْنَيَ اللَّهُ شَكَرَ نَعْمَانَهُ^(٢)
 ثُمَّ أَخْذَ أَخْذَ اللَّهِ بِيَدِهِ عِنْدَ الْعَزْعَ لَا كَبَرَ بِالصُّبُحِ^(٣) وَاسْتَرَدَ الْحَظَةَ وَاعْدَ كَمَا
 كَانَتْ الْجِرَائِيَةُ بِاِحْمَادِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَفْصُلْ الْمِنْيَةَ حَتَّى بَلَغَتْ مِنْ رَضَاهُ كَلَمِيَّةَ
 وَتَبَحْبَحَتْ بِبَابِهِ الْكَرِيمِ فِي الْعِيشَةِ الْهَنَّيَّةِ^(٤) دَامَتْ أَيَامَهُ وَأَعْلَى مَفَاهِمَهُ وَانْفَادَ
 بِوَسْنَ افْتِرَاحَهُ أَمْلَهُ وَمَرَامَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ رَجَعَ التَّارِيخُ فِي ثَالِثِ يَوْمٍ
 وَرَوْدَيَ عَلَى بَابِهِ الْكَرِيمِ اسْتَرَكَبَ^(٥) نَصْرَهُ اللَّهُ وَلَدَهُ الْمَوْلَى لَا مَيْرَ لَأَعْلَى
 ابَا تَاشِعِينَ اعْزَهُ اللَّهُ لَيْلًا فِي خَفَاءِ^(٦) مِنَ النَّاسِ لَارْتِيَادِ مَنْزَلِ يَكَاثِبِ مَعْفَلَ
 اشْفَيَاءَ^(٧) مَغْرَاوَةَ كَيْ يَنْزَلَهُ نَصْرَهُ اللَّهُ لِلاضِافَةِ عَلَيْهِمْ وَأَصْبَحَ اعْزَهُ اللَّهُ بِسَعْيِ
 جَبَاهِمْ جَلَّمَا بَصَرُوا بِهِ اشْرَابَ الْوَعْولَ^(٨) مِنْ صِيَاصِيَّهُمْ شَاخِصَةً اِبْصَارَهُمْ
 فَدَفَنَهُ اللَّهُ فِي فَلَوْبَهُمِ الرَّعْبِ بَطَارَتِ الْيَهُمْ مَنَاسِرَ ابْطَالِهِ الشَّجَعَانِ
 وَنَاصِبُوهُمُ الْحَرْبَ بِكَسْحَوْهُمُ^(٩) ثُمَّ رَكَبُوا عَلَيْهِمُ الذَّرِيَّ كَالْقَتَنِ الْكَوَاسِرِيَّا
 سَرَعَانَ مَا مَلَكُوا ذَلِكَ الْمَعْفَلَ وَاحْتَازُوا حَلْلَ تَلِكَ الشَّيَاطِينِ بِمَا حَمِمْتَهُ
 مِنْ مَالٍ وَحَرَمٍ وَتَعْرَفُوا إِيْدِي سَبَا^(١٠) فَاعْتَمَدَ كَبِيرَهُمْ عَلَيْيِهِ بِجَاهِيَّةِ
 بَرْكَبِ بَحْرِهَا إِلَى الْمَغْرِبِ وَرَاحَ الْمَوْلَى ابُو تَاشِعِينَ اعْزَهُ اللَّهُ لَيْلًا إِلَى بَابِ مَوْلَانَا

(1) Coran, xxvi, 88-89. — (2) Ces quatre mots manquent dans A' et B. — (3) A',

— استركبهم = استركبهم — (4) Ces sept mots manquent dans A' et B. — (5) T = بالصلونع

— (6) T, P = الْوَصْوَلُ — (7) T, B = اشْفَاءُ — (8) B = خَبَفُ — (9) T, P =

— (10) Les mots sont manquent dans A' et B. — (10) Les mots sont manquent dans A' et B.

ثُمَّ رَكَبُوا عَلَيْهِمُ الْخَ بَطَارَتِ الْجَ

رَكَبُوهُمُ الْأَوْلَيَاءِ مَوْلَانَا إِيْدِهِ اللَّهُ وَدَخَلَ الْمَعْفَلَ : remplaçés dans A' par

وَأَخْذُوا جَمِيعَ مَا فِيهِ مِنْ ذَخَارٍ وَفَتَلُوا وَاسْرَوْا

امير المسلمين أيده الله بالنصر العزيز⁽¹⁾ وفتح المبين ويا بردھا على كبدی
بلغد كان اول انسان اتي ببابه العلي كتاب هذا الفتح⁽²⁾ وغدا خبرهم على
أبي زيان وحصينه وشعلتهن فضافت عليهم لارض بما رحبت وتنادوا
مؤتمرين⁽³⁾ وصرف الخليفة نصرة الله وجہ الفصد لمحو⁽⁴⁾ ضلالهم فلم يجدوا
بدا من لاففاد إلى طاعته واستفالله عثرائهم باقته⁽⁵⁾ رسالهم بالخنوع⁽⁶⁾ ولا نفياد
ورغم ابو زيان من مقامه العلي صلة رحمه باحسان يتزمه⁽⁷⁾ في سهل حجه
بفابل ذلك نصرة الله منهم بالفبرول واجابة الداعي⁽⁸⁾ وصرف الشیخ
ابا عبد الله محمد بن عریف بن یحیی السویدی انصبح عربہ الان الیہ بما
سألہ⁽⁹⁾ ابو زيان ليصرفه إلى فصده⁽¹⁰⁾ ويؤمن كل خائب من البوادي الشرفية
والخواضر فتم ذلك بحسب المنى ولا فتوح وعد المذکور إلى الباب العلي
باشیاخ حسین و الشعالیة واعیان حضر المجزائر والمديرة مفریین بخطایاهم
مستغیرین لذنبیهم فبتلگاهم ایده الله بالرضی والبشر و خپص لهم جناح
الغیران ولا من وصرف الجمیع بفراة العيون و شباء الصدور لا زالت ایامه
مظاهر بخرا و مقامه محل کمال ان شاء الله ثم⁽¹¹⁾ عین نصرة الله لکور بلا داده

(1) A' remplace les mots إِلَى الْمَغْرِبِ وَ رَجَعَ مُولَانَا : par يا بردتها الخ (2) Les mots ابْو تاشعييْن لدار ملك ابييه بالنصر manquent dans A' et B. — (3) T = مُوقَرِّبٌ . Ces trois mots manquent dans A' et B. —

(4) T = مَحْفَفٌ . وَجَدَ الْعَفْدَ مَحْفَفٌ — (5) A', B = مَاتَتِيَّمٌ . إِلَى طَاعَتِهِ الْكَرِيمَةُ بَاتَتِيَّمٌ —

(6) A', B = بَخْضُوعٌ . يَتَنَزَّدُ بِهِ (7) A', B = صَرْبَقَه . بِالْخَضْوَعِ = (8) Ces neuf mots manquent dans A et B. — (9) A', B = لِيَأْمُرْنَ . (10) Ces trois mots manquent dans A et B ; le mot suivant est remplacé dans A' par لِيَأْمُرْنَ . — (11) Les mots لا زالت ايامه الخ manquent dans A' et B.

الشرفية الفواد و العمال^(١) و حدد بها المحدود و رتب لالفاب^(٢) و مهد لارجاء
و امن السبل و اعاد الرعايا مواسم العدل و اصحابك فيهم مباسم العضل و نشر
لعلام إلى حضرته العلية ودخلها يوم لاحد الثاني والعشرين^(٣) بجمـادي
لاولى منصور البنود و مؤيد الجند و احمد لله و فد فاتت ليلة المولد الكريـم^(٤)
بارسل تحيتهـ الشـيخ ابا عمران^(٥) موسى بن خـالد بن محمد الى مـلك المـغرب
الـسلطـان ابي العـباس اـحمد اـبنـ السـلطـان اـبيـ سـالم اـبنـ السـلطـان اـبيـ الحـسن
لتـجـديـدـ عـهـدـ المـصـادـفـةـ وـ تـبـيـتـ عـفـدـ السـلـمـ فـتـكـمـلـ ذـلـكـ وـ عـادـ المـذـكـورـ
إـلـىـ الـحـضـرـةـ^(٦) بـيـ الشـانـيـ وـ الـعـشـرـينـ مـنـ شـعـبـانـ الـمـكـرمـ وـ بـيـ شـهـرـ رـجـبـ
الـبـرـدـ حـذـفـ وـ لـدـةـ الـمـوـلـيـ لـاـسـعـدـ اـبـوـ زـيـانـ مـحـمـدـ اـسـعـدـهـ اللـهـ تـعـالـىـ سـوـرـةـ الـبـفـرـةـ
بـافـامـ نـصـرـةـ اللـهـ لـسـرـوـرـةـ مـدـعـىـ كـرـيـماـ وـ عـرـسـاـ حـابـلـاـ جـمـعـتـ فـيـهـ لـاـشـرـابـ
وـ الـمـشـرـوبـ وـ الـرـقـيـعـ وـ الـوـضـيـعـ وـ نـوـدـيـ فـيـ اـرـبـابـ الـغـنـاءـ وـ الـعـزـبـ
وـ الـطـبـرـخـانـاتـ وـ الـكـرـيـجـ وـ غـيـرـهـمـ بـالـمـدـيـنـةـ حـاـشـرـينـ فـاجـتـمـعـواـ بـمـشـوارـ دـارـةـ الـكـرـيـمةـ
يـرـوـفـونـ لـاـبـصـارـ وـ يـبـهـجـونـ لـاـسـمـاعـ وـ اـسـتـنـابـ اـيـدـهـ اللـهـ لـلـحـضـورـ وـ لـدـةـ الـامـيرـ
لـاـعـلـىـ اـبـاـ قـاشـعـيـنـ اـبـفـاهـ اللـهـ وـ جـعـيـ بـخـوـانـاتـ الطـعـامـ الـعـدـيـدـ مـنـ كـلـ ماـ حـلـاـ
بـيـ الـقـبـمـ وـ حـلـيـ بـيـ الـعـيـنـ بـطـعـمـ النـاسـ وـ حـمـدـواـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ مـاـ مـنـحـ مـوـلـاـهـ
مـنـ فـرـةـ الـعـيـنـ بـيـ الـنـفـسـ وـ الـمـالـ وـ الـبـنـيـنـ خـلـدـ اللـهـ سـلـطـانـهـ وـ اـسـعـدـ الـكـرـيـمـ
زـمانـهـ وـ رـبـعـ يـوـمـسـدـ مـحـمـدـ بـنـ يـوـسـفـ الـفـيـسـيـ لـاـنـدـلـسـيـ فـصـيـدـةـ هـيـ فـوـلـهـ

; وـ جـدـدـ بـيـهـاـ الـعـهـودـ = A^(٢) .ـ عـيـنـ الـفـيـادـ وـ الـعـمـالـ لـبـلـادـ الـشـرـفـ = A^(١)
ـ .ـ يـوـمـ الشـانـيـ عـشـرـ = A^(٣) .ـ وـ جـدـدـ بـيـهـاـ الـمـحـدـوـ = P ; وـ جـدـدـ الـعـهـودـ = B
ـ (٤) Les mots manquent dans A' et B. — (٥) T ajouta ici le mot وـ اـحـمـدـ اللـهـ الخـ
ـ (٦) La suite, jusqu'à la poésie ci-dessous, manque بـنـ .ـ إـلـىـ مـوـلـاهـ A', B =

الطب والليل

(1) Ce mot manque dans B. — (2) T = مصاہت . (3) A' = نشاوى .
 تنسنت = (5) A' . و غیث نیان = (4) B . تشاوى بمسک = B ; مسک
 ما نسبهم = (8) B . اسوانف = (7) B . وهو بنیان محضر = (6) B . لـه
 له السـؤدد المأذور حیث = (9) Ce vers manque dans A' et B. — (10) A' ، B = لـه العـلم المنصور بـى الـحرب دائـما = (11) A' ، B . اذـھـى الـبـخـر

أمير رضى أرضى الخلابة امارة * بفـد باز بالرـضـوان مـمن لـه لـامـر
 قـلـة أخـوه بـى عـلـة وـانـه * لـمـنـصـر بـالـلـه عـزـ بـه النـصـر
 وـانـ اـبـا زـيـان زـين لـذـائـه * زـكـا مـنـه نـجـل حـيـن طـاب لـه نـجـر^(١)
 وـفـد حـذـف الفـرعـان حـذـف مـيـجـود^(٢) * باـشـرـف مـنـه الـفـلـب وـانـشـرـح الـصـدر
 وـهـشـت لـه اـجـوـزـاء تـخـدـم حـبـلـه^(٣) * وـفـد شـدـ منـ عـفـدـ النـطـافـ لـهـاـ خـسـر^(٤)
 وـيـنـلـوـ كـتـاب اللـه وـالـلـه حـاـبـظ * لـنـايـلـي كـتـاب اللـه ماـ حـفـظـ الذـكـر
 وـفـرـة عـيـنـ المـيـجـد يـوسـعـ صـنـوـه * بـهـدـيـهـمـا^(٥) الـعـلـيـاءـ شـدـ لـهـاـ اـزـر
 وـكـوـكـب اـبـقـ السـعـد خـامـسـهـمـ اـبـو * عـلـيـ عـلـاـ بـىـ المـعـلـوـاتـ لـهـ فـدر
 وـنـاصـرـهـمـ يـتـلـوـهـ عـثـمـانـ وـافـتـدـى * بـعـارـسـ عـبـدـ اللـهـ بـاـنـتـظـم^(٦) الـسـدر
 فيـاـ مـاـكـاـ باـصـتـ اـشـعـةـ نـوـرـه * باـشـرـفـ مـنـهـاـ لـعـلـىـ انـجـمـ زـهـرـ
 ليـهـنـئـكـ اـبـنـاءـ بـنـيـتـ بـهـدـيـهـمـ * مـنـ الدـيـنـ اـرـكـانـاـ يـهـدـ بـهـاـ الـكـفـرـ^(٧)
 بـهـمـ تـزـدـهـيـ لـاعـلـمـ وـالـبـيـضـ وـالـفـنـا * كـمـاـ اـزـدـهـتـ لـاـفـلـامـ وـالـلـوـحـ وـالـكـبـرـ
 بـهـمـ لـاـ أـمـيـرـ مـؤـيدـ * وـمـاـ مـنـهـمـ لـاـ رـضـىـ مـاجـدـ بـرـرـ
 جـمـعـتـ لـدـىـ الـفـصـرـيـنـ كـلـ بـضـيـلـةـ * سـماـكـمـ بـىـ الـخـافـيـنـ بـهـاـ ذـكـرـ
 مـأـثـرـ شـتـىـ مـنـ فـرـىـ وـفـرـاءـ * تـضـمـنـ مـنـهـ كـلـ مـاـثـرـةـ فـصـرـ^(٨)
 بـمـنـ صـدـفـاتـ غـارـ مـنـ جـوـدـهـاـ اـحـيـا * وـفـيـضـ هـبـاتـ غـاضـ بـىـ جـوـدـهـاـ الـبـحـرـ

(١) A', B = حـذـفـاـ مـيـجـودـاـ . (٢) A', B = حـيـنـ طـابـ بـهـ فـخـرـ

(٣) A', B = بـفـدـ شـدـ لـلـجـوـزـاءـ . (٤) A', B = وـهـشـبـ الـبـيـضـ الشـهـبـ تـخـدـمـ خـلـعـهـ

(٥) A', B = بـمـجـدـهـمـاـ . (٦) A' = بـمـنـطـقـةـ خـضـرـ

..... يـتـلـوـهـ بـارـسـ اـفـتـدـى * بـعـشـمـانـ عـبـدـ اللـهـ بـاـنـتـظـمـ

(٧) B = مـنـ الدـيـنـ اـنـ كـانـ بـهـدـىـ بـهـ الـكـفـرـ . (٨) Ce vers et le suivant man-
 quent dans A' et B.

دعوتم اليها كل بساد وحاضر ** بلبوا كان الناس ضدهم اكثـر
كان الشريان حوكـم مـد كـفـها ** ومن نيلـكم بيـكـها ورفـوـبر
كـذا تبتـنى العـلـيـا ويدخـرـالـنـنـا ** وـنـكـتـسـبـ الـزـلـبـيـ وـيـعـتـنـمـ لـاجـرـ(1)
مـكـارـمـ لـاـقـبـكـ تـزـدـادـ جـدـدـاـ ** عـلـىـ الـدـهـرـ لـاـ قـبـلـيـ وـاـنـ بـلـيـ الـدـهـرـ
وـبـادـمـتـ بـكـ لـاـيـامـ تـظـهـرـ حـسـنـها ** وـيـحـسـنـ بـيـ اوـصـاـبـهاـ النـظـمـ(2)ـ وـالـشـرـ
وـدـونـكـ منـ درـ(3)ـ الدـارـيـ فـوـاـيـاـ ** بـيـاـ منـ رـأـيـ الشـعـرـ يـنـظـمـهاـ الشـعـرـ
فـوـابـ فـبـتـ اـثـرـ النـجـومـ مـنـاهـجـاـ ** بـلـيـسـ بـمـفـعـيـ(4)ـ لـهـاـ اـبـدـاـ اـثـرـ
وـمـاـهـيـ لـاـ بـكـرـ بـكـرـ تـبـرـجـتـ(5)ـ ** وـبـيـ لـعـظـهاـ دـرـ وـبـيـ حـظـهاـ(6)ـ سـحـرـ
مـخـبـرةـ منـ فـالـ مـسـتـخـبـرـاـ لـهـاـ ** سـلـيـ هـلـ لـديـهاـ مـخـبـرةـ ذـكـرـ(7)
وـبـيـ مـنـسـلـخـ(8)ـ شـعـبـانـ الـمـكـرمـ صـدـرـ اـمـرـهـ الـكـرـيمـ باـسـتـنـابـةـ وـلـدـهـ الـمـولـيـ
لـاعـلـىـ اـبـيـ قـاشـعـيـنـ اـعـزـهـ اللـهـ وـفـصـرـ النـظـرـ بـيـ الـمـاـكـنـ عـلـيـهـ وـاطـلـافـ يـدـهـ عـلـىـ
الـسـيـفـ وـالـفـلـامـ وـالـخـرـاجـ وـالـحـكـمـ وـكـتـبـ بـذـلـكـ صـكـ كـرـيمـ باـمـتـنـعـ المـولـيـ
ابـوـ قـاشـعـيـنـ اـنـجـحـ اللـهـ مـفـاصـدـهـ مـنـ فـبـولـ ذـلـكـ بـرـورـاـ بـموـلـاهـ(9)ـ وـاسـتـكـابـاـ
مـنـ التـفـدـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـتـبـوـيـتـ عـفـدـ اوـحـلـ عـلـيـهـ(10)ـ باـحـضـرـهـ نـصـرـهـ اللـهـ بـيـنـ
يـدـيـهـ وـعـاتـبـهـ بـيـ ذـلـكـ وـالـفـيـ الـيـهـ بـمـغـالـيـدـ الـخـلـافـةـ بـغـصـ الـكـيـاءـ مـنـ بـصـرـةـ

(1) Ce vers manque dans A' et B. — (2) P, T = الْفَضْم. — (3) A', B =

لابکس بکس = - (5) A' = B ; بمخفي = - (4) A' = نظمت لكم در

ذرف وی = T ; درر وی لطیفیا = B ; در وی نطفیها = A (6) . انتکـم

— (7) Ce vers manque dans A' et B. — (8) A', B = متم يوم في و .

(9) A', B = طاعة مولاه ذلك و فبول ذلك أبو تاشعبين من فأبى المولى

حقد او حل = T ; عقد و حل

وأخذت الهيبة بمجامع فلبيه بما نبس ببنت^(١) شعبة^(٢) وانصرف بأمر
حينه بإنعال مراكبه^(٣) وازمع لانتباذ^(٤) إلى بعض الزوايا أو لا يحاص^(٥) إلى
جانب من البدية تخلصا من ذلك فرفع عنه الخرج وأفاله مما ندب إليه
وانت ترى أعزك الله بضل هذا الخليفة خلد الله ملكه وبرولده
واعتماده السبيل لآفوم من طاعته دليل شرب وضاح ونور كمال لياح خلد
الله ملكه وابقى عزهم وصاعب معراج كمالهم^(٦) وبى ثاني شهر رمضان
المعظم ورد الخبر^(٧) بان يحيى بن عمر العجيسى فدم وطن زواوة وبحله^(٨)
خدع حمزة بن عمر المطهري كبير فواد مولانا أمير المسلمين ايده الله هنالك
بتلبه اجتماعهما عند صالح ذلك الغظر ليتفاصلما^(٩) على المصادفة والكدر
في خدمة الخليفة نصوه الله باجاته إلى ذلك واتبعه ان مر حمزة بابيات^(١٠)
يحيى المذكور باقسم عليه لينزلن موريما بفراة وتعترف اصحابه بالآيات
بركب يحيى برس حجزة وصال بعد انه اقتلها باعتورت حجزة السكان وسط
البيت بردتها عن اديمه ذرع كان قد ثرها^(١١) حزما وخرج^(١٢) بارا عن البيت
ثم اعروا برسا هائما بساح^(١٣) البيوت ونجا باتبعه يحيى المذكور بعد ان
ناوله احد خدامه رمحا فيكر به^(١٤) على يحيى الغادر المذكور بضربه باشواه

— . مجتمع ذطعه = A' ; بمجتمع نطعه = B = (2) . نبس يعننت = (1) P, T

(4) . وانصرف عن ابيه وعن ملا فوته مغضبا وامر بمراكبه = A' . (3)

خلد الله ملكه = (6) . ولا مجاص = B = (5) . واجع لانحصار =

وحسن ظنه بالله : manquent dans A' et B ; mais A' les remplace par :

(8) . على مولانا ايده الله : Ces deux (7) A' et B ajoutent ici : . ورجع لديه

ان مرت حجزة = (10) . ليتفاصلما = A' . T = (9) . manquent dans A' .

- . ثار = A' , B = (12) . تازهـا = A' . توثرها = (11) . المذكور بابيات

بركبـه = (14) . ثم اعوا برسا بساح = (13) A' , B =

باحثضن تليل^(١) برسه عاجزا عن المداععة و العرس كما فلناه حمزة بركب بسره
 راسه إلى خيام مولاه إلى ان وفب يعناته^(٢) فشار به النساء^(٣) باجهزن عليه ورد
 الله كيد الغادر في نحرة سعاده لا مير المسلمين ابده الله واضحة الدليل و عنایة
 من الله تعالى بامرها الکريم غريبه لاثر والله لا يهدى كيد الخائنین^(٤) و في
 تاسع رمضان معظم وصلت إلى بابه العلي بيعة مدینة تدلس دخلها فواده
 لأنجاد عنوة في اليوم السادس والعشرين من شهر شعبان^(٥) بشمل اهلها
 الصبح والامان و عبا عن فائد للموحدين^(٦) كان بها برقع لفامه العلي في
 غرض الهناء بها العفيفه الكاتب ابو القضل ابن الشیخ العفیف العدل ابی
 عبد الله محمد بن علي العصامي^(٧) احد كتاب لانشاء ببابه العلي فطعة حسنة
 هي^(٨) فوا

الكامـل

بـشـوى كـمنـبـاج الصـبـاح المـسـبـر او كالصـبـا جـاءـت بـوريـا العنـبر^(٩)
 حـيـاـك عـاطـرـنـشـهـا بـكـانـهـا دـارـين اـهـدـت طـيـب مـسـك اـذـفـر
 جـاءـتـك تـخـبـرـ بالـغـتوـحـ كـرـيمـةـ اوـ كـرمـ بـهـاـ منـ فـادـمـ وـ مـبـشـرـ

بـضـرـيـه باـسـواـه باـحـتـضـنـ = B ; وـ ضـرـيـه باـسـتـواـه باـحـتـضـنـ سـلـيلـ = A' (١) A' =
 (٤) — وـ فـبـ يـعنـاـهـاـ بـثـابـهـ النـسـاءـ = B (٣) — . وـ فـبـ يـعنـاـهـاـ = A' (٢) — شـلـيلـ
 XII, 52. — (٥) A', B = شـوالـ (٦) A' remplace les mots par :
 — فـدـمـتـ اـهـلـ تـدـلـسـ يـطـلـبـونـ الـامـانـ عـنـهـمـ وـ عـنـ فـائـدـهـمـ فـائـدـ الـموـحـدـينـ
 بـعـبـاـ وـ اـصـبـحـ : sont remplacés dans A' par : (٧) Les mots la suite,
 عنـهـمـ وـ بـعـثـ إـلـيـهـاـ العـفـيـفـهـ كـاتـبـ إـنـشـائـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـعـطـابـ
 الشـیـخـ العـفـیـفـهـ كـاتـبـ = B = (٨) B — ainsi que la poésie, manquent dans A'. —
 (٩) — لـاـنـشـاءـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـعـطـابـ وـ فـالـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـرـبـيـ
 piـeceـ deـ versـ manqueـ dans B.

وافت بفتح قدلس لك مالكي * باهـنـا بـمـلـك بالـقـوـح مـوزـر
 بـنـدـلـس تـضـي بـتـح بـجـايـة * بـانـهـص بـعـزـك او بـسـعـدـك تـظـفـر
 وـاـكـرـع بـوـادـيهـا وـجـل بـبـدـيعـهـا * وـرـيـعـهـا الزـاهـي بـذـاكـ المـنظـر
 وـاـبـرـع بـعـافـلـهـا وـجـس بـخـلـالـهـا * بـالـلـهـ يـمـنـحـهـا بـامـرـاـيسـر
 لـاـزـلت ذـاـ سـعـدـ حـدـيدـ تـرـتـفـي * اوـجـ الـكـمـالـ عـلـىـ توـالـيـ لـاـعـصـر
 وـبـفـيـتـ بـيـ العـزـالـكـيـنـ مـؤـيـدا * مـهـمـاـ سـرـتـ نـفـحـاتـ رـوـضـ مـزـهـر

و ربع ايضا في ذلك احد الكتاب وهو محمد بن علي بن فاسن المرسي
فولـم⁽⁴⁾

الكامل

مَوْلَى الْمَلُوكَ وَوَاحِدَ الْخَلْفَاءِ * وَمَفْرُكَلَّ مَجَادَةِ وَعَلَاءِ
 وَمَنْوَلَ الْعَافِينَ مَا لَمْ يَحْوُهُ⁽³⁾ * بَكْرٌ وَلَا مَبْتَدِئٌ عَيْنَ الرَّائِي
 لِلَّهِ بِهِ تَكِيَّبُ امْرَكَ حَكْمَتَهُ * بَهْرَتْ شَوَاهِدَهَا وَسِرْسَمَاءِ
 حَكْمَتَ بَنْسُويَّغُ السَّعَادَةِ وَالْمُنْيِّ * وَفَضَّتْ لَعْزَكَمْ بَنْصَرَلَوَاءِ
 بِشَأْوَتْ⁽⁴⁾ امْلَاكَ الزَّمَانِ بَاسْرَهَمْ⁽⁵⁾ * شَأْوا عَلَوَتْ بِهِ عَنِ النَّظَرَاءِ
 وَغَدوَتْ احْرَزَهَمْ لَاسْبَابَ⁽⁶⁾ الْعَلَالَ * طَرَا وَاحْوَزَهَمْ لَطِيبَ ثَنَاءِ

(1) Les mots manquent dans B ; ils sont remplacés dans A' par : وَقَدْ فَيْدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرْيَ - . وَعَدَادٌ = T ; T désigne l'auteur de cette pièce sous le nom de : - . عَلِيٌّ بْنُ فَاسِمٍ الْمَرْيَنِيٌّ = (2) A' = السَّهَّا - . بَطَاطِيَرُوتٌ = B ; بَطَاطِيَرُوتٌ = (3) A' = يَجْوَهٌ - . غَرَّةُ احْوَارِهِمْ لَا شَتَانٌ = B ; غَرَّةُ احْرَزِهِمْ لَا شَتَانٌ = (6) A' = بَاسِرُهَا - . باسراها

فَإِنْتَكَ الْفَتْحُ الَّذِي عَذَبْتَ بِهِ^(١) * بَيْنَ لَا نَامَ^(٢) مَوَارِدُ السُّرَاءِ
 بِاللَّهِ يَجْعَلُهُ بِدَايَةً أَنْعَمَ * حُولَّهُا مِنْ وَاهِبِ النِّعَمِ
 مُولَّا يَا كَهْفُ الْعَبَّادِ وَهَبُ الـنِّعَمَا وَسَرَحُ أَلْسِنِ الشَّعَرَاءِ
 اجْنِيَّتِي ثَمَرُ الْأَمَانِيِّ دَانِيَا * بِحِزْكَكَ عَنِي اللَّهُ خَيْرُ جَزَاءِ
 لَا زَلَتْ مَظْهَرُ آيِّ رَبِّكَ تَرْفَقِي * أَوْجُ السَّمَاكِ وَكَاهْلُ الْجَوَازَاءِ^(٣)

وَرَبْعُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَيْسِيِّ لِأَنْدَلُسِيِّ فَوْلَهِ^(٤)

الْخَفَيْفَ

إِيَّاهَا الْكَابُظُونُ عَهْدُ الْوَوَادِ * جَدَدُوا أَنْسَنا^(٥) بِبَابِ الْجَيَادِ
 وَصَلُوهُهَا أَصَاصًا لَا بَلِيَالِ * كَلَّالِ نَظَمٌ فِي لَاجِيَادِ
 فِي رِيَاضِ مَنْصَدَاتِ الْمَجَانِيِّ * بَيْنَ تَلَكَ الرَّبِّيِّ وَتَلَكَ الْوَهَادِ
 وَبِرَوْجِ مَشِيدَاتِ الْمَبَانِيِّ * بَادِيَاتِ السَّنَاكِشَهَبِ بِسَوَادِ
 رَفِيفِهَا النَّسِيمِ مُثْلِ نَسِيَّيِّ * وَصَبَعَا النَّهَرُ مُثْلِ صَبَعِ وَدَادِيِّ
 وَزَهَا الزَّهْرُ وَالْغَصَوْنُ تَشَنَّتْ * وَتَغَنَّتْ عَلَيْهِ وَرَفِ شَوَادِ
 وَانْبَرَى كُلُّ جَدُولِ كَحِسَامِ * عَارِيَ الْعَمَدِ سَنْدَسِيَ النِّجَادِ
 وَظَلَالُ الْغَصَوْنِ تَكَتَّبُ فِيهِ * احْرَبَا سُطْرَتْ بِغَيْرِ مَدَادِ
 تَذَكَّرُ الْوَشَمُ فِي مَعَاصِمِ خَوْدِ * فَضَبَ بِفَوْهَ ذَوَاتِ امْتَدَادِ
 وَكَؤُسُ الْمَنَى تَدَارُ عَلَيْنَا * بِجَنَى عَبَّةٍ وَثَفَلٍ اعْتَفَادِ

(1) A', B = من الملوى ; بين الملوى = B (2) Ce vers manque dans B . — (4) Les mots , وَرَبْعُ الْخَ ، ainsi que la pièce de vers qui suit, manquent dans A' et B . — (5) T = أنسا .

(1) $P = \text{بصـون} - \text{ـ و مجرـ T} = \text{ـ وبـ خـرـ و بـحـرـ الفـنـى}$ (3) $T =$
 (4) $T = \text{ـ زـادـ و سـماـ تـاجـاـ و مـحـاـهـاـ} (5) T =$

فائل المَحْلِ وَلَا مَادِي جَمِيعاً * بُغْرَار الظِّبَا وَغُرْرٌ^(١) لَا يَادِي
كَلَما ضَنَتِ السَّحَابُ اغْنَتْ * رَاحْتَاهُ عَنِ السَّحَابِ الْغَوَادِي
كَمْ هَبَاتْ لَهُ وَكَمْ صَدَفَاتْ * عَائِدَاتْ عَلَى الْعَفَّةِ بَوَادِ
بَايَادِي خَلِيفَةِ اللَّهِ مُوسَى * أَبْحَرَ عَذْبَةَ عَلَى الْوَرَادِ
رَكْبُ الْجَوْدِ بِي بَسِيطِ يَدِيهِ * فَتَلَاقَبَ بِهِ تَلَاقِ الْعَبَادِ
جَلَ بَارِيَهُ مَلْجَأَ لِلْبَرَايَا * كَانَهُ يَا ضَامِنَا حَيَاةَ الْبَلَادِ
جَلَ مَنْ خَصَهُ بِنَلَكِ الْمَزَايَا * بَاهَرَاتْ مَنْ طَارَفَ وَتَلَادَ
شِيمَ حَلَوةَ الْجَنَّى وَسَجَايَا * شَهَدَ الْمَجْدَ أَنَّهَا كَالشَّهَادِ
يَا إِمامَ الْهَدِيِّ وَشَمَسَ الْمَعَالِيِّ * وَغَهَامَ النَّدِيِّ وَبَدرَ النَّادِيِّ
لَكَ بَيْنَ الْمَلَوَى سِرْخَبِيِّ * لَيْسَ مَعْنَاهُ لِلْعَفْولِ بِبَادِ
وَكَانَ الْبَلَادُ كَبَكَ مِهْمَا * كَانَ فِيهَا مَنْ يَنْتَمِي لِعَنَادِ
فَبَضَتْ كَبَكَ الْبَنَانُ عَلَيْهِ * بَأْتَى بِالْأَذْعَانِ وَلَا نَفِيَادِ
بِكَمْ تَصْلَحُ الْبَلَادُ جَمِيعاً * اَنْ آرَاءَكُمْ صَلَحُ الْبَلَادِ
لَمْ تَزُلْ دَائِمًا تَحْنَنَ إِلَيْكُمْ * كَيْحَنَيْنَ السَّفَيْمَ لِلْعَوَادِ
لَوْاعِنَتْ بِمَنْطَقِ شَكْرَتَكُمْ * مَشَلَ شَكْرَ الْعَفَّةِ لِلْجَوَادِ
فَدَأْطَاعَتْكُمُ الْبَلَادُ جَمِيعاً * طَاعَةَ ارْغَمَتْ أَنْوَبَ لَا يَادِي
بِإِرِيَحَوَ الْجَيَادِ اتَّعَبَتْهُمْ وَهَا * وَأَفْرَوْا السَّيَوْبَ بِي لَا غَمَادِ
وَاهْنَوْا الْخَالِدِيْنَ بِي عَزْمَكَ * فَائِمَ السَّعَدَ دَائِمَ لَا سَعَادِ
وَإِلَيْكُمْ مِنْ مَذْهَبَاتِ الْفَوَابِيِّ * حَكَمَ سَهْلَةَ لِيَانَ الْمَغَادِ

بُغْرَار الظِّبَا وَغُرْرٌ = T⁽¹⁾

كُل بَيْتٍ مِنَ النَّظَامِ تَشِيدُهُ وَعَطْرٌ لَا يُبْقِي بالثَّنَاءِ الْمُشَادِ
ذُو ابْتِسَامٍ كَزَهْرٍ رَوْضٌ مَجْوُدٌ وَانتِظَامٌ كَسْلَكٍ درِّ مَسْجَادٍ

وَوَفَعَ بَيْنَ يَدِيهِ الْكَرِيمَتَيْنِ أَيْدِهِ اللَّهِ بِي شَهْرٌ شَوَّالٌ حَدِيثٌ^(١) فِي مَعَاخِرِهِ
السَّيِّفِ وَالْفَلْمِ بِادْعِيَتِ اخْوَتَهُمَا وَعَدْمِ اشْتِرَا كَهْمَاهُ مَحْلًا يَتَّنَازِعَانِهِ^(٢) بَلْ لَكُلِّ
مِنْهُمَا بِخَرِيجِ خَرِصَاحِبِهِ وَأَنَّهُمَا مُنْتَسِعَانِهِنَّ فِي تَشِيدِ مَبَانِي الْمَلَكِ باِسْرَارِ
نَصْرَةِ اللَّهِ بِنَظَمِ هَذَا الْمَعْنَى بِفَلْتٍ^(٣)

الْكَامِلُ

بَيْنَ الْيَرَاعِ وَمِرْهَبِ الْأَسِيَابِ نَسْبَ حَمْتَهُ شَرِيعَةُ الْأَنْصَابِ
خَلْفُ وَكَبِّ الْمَلَكِ آدَمُ نُوْعَهُ وَالنَّوْعُ مُنْفَسِمٌ إِلَى الْأَنْصَابِ^(٤)
أَوْلًا قَصَنَوا دُوْحَةَ الشَّرْبِ الْلَّذَا فَدَّ دُنْيَا لِلْبَخْرِ كُلُّ فَطَابِ^(٥)
لَانَّا مَهْرَّزُّلَى وَرَافِا مَنْظَرَا وَتَوَاحِيَا بِي تَالِدٍ وَطَرَابٍ
وَتَنَاسِبَا فَصَرَا وَشَبَّقَا جَوَهَرَا وَتَمَاثِلَا بِي الْبَرَئِيِّ وَلَارِهَابٍ
وَتَأْلِفَا حُبَّرَا وَبَانَا مَخْبَرَا كَالْمَاءِ تَمْزِجَهُ بِصَبُو^(٦) سَلَابِ
رَبْعَا سَمَاءَ الْمَلَكِ بِرَوْفِ بَسِيْطَتَهُ لِيرِى^(٧) السِّيَاسَةِ رَحْبَةُ الْأَكْنَابِ
وَتَفَاصِلُ زَمْنِيَّهُ مِنْ حَرْبٍ وَمِنْ سَلَمٍ وَمَا اشْتِرَكَ مَحْلُ خَلَابٍ

(١) A' remplace les mots : par وَوَفَعَ بَيْنَ الخَلَقِ الْكَلَامُ : (٢) A' remplace ce mot par : يَتَّنَازِعُ : (٣) A' remplace ce mot par : يَتَّنَازِعُ : (٤) A' remplace ce mot par : يَتَّنَازِعُ : (٥) A' = الْأَنْصَابِ . بنَظَمَ هَذَا الْمَعْنَى بِفَلْتٍ هَذِهِ الْفَصِيْدَةُ = (٦) A' = غَایَةُ . Les lignes précédentes et la pièce de vers qui suit figurent dans la *Rih'la d'Ibn 'Ammâr*, p. 159 à 163. — (٧) B = T = الْأَنْصَابِ . — (٨) Ce vers et les trois suivants manquent dans A' et B. — (٩) P, T = P et *Rih'la* = لِيرِى . — بَصَرُورَ

هـذا يصول وذا يفـول بـهـل إـما * خـرفـاهـ (١) مـن فـول و بـعـل رـابـ
بـامـتـاز كـل مـنـهـا بـمـحـامـدـ (٢) * و اـحـذـار بـضـلاـ لـيـس فيـهـ بـخـابـ (٣)
بـالـسـيـفـ (٤) يـنـطـقـ صـاـمـتـ لـاـمـنـ الـذـىـ * يـرـجـىـ و يـصـمـتـ نـاطـقـ لـاـرـجـابـ
و السـيـفـ لـانـ يـصـلتـ مـحـاـظـمـ الـعـدـاـ * كـالـصـبـحـ يـجـلـوـ (٥) الـلـيـلـ حـيـنـ يـوـأـبـيـ
و السـيـفـ قـسـ بـجـنـسـهـ و بـعـصـلـهـ (٦) * حـدـ الشـرـائـعـ و اـضـهـ حـلـ النـابـيـ
و السـيـفـ مـدـ لـنـصـ (٧) اـحـزـابـ الـهـدـىـ * كـعـاـنـابـىـ اـكـفـ بـعـدـ تـلـابـ
و السـيـفـ فـبـلـ اـعـزـ اـمـةـ اـجـدـ * وـاـذـلـ اـمـةـ نـايـلـ (٨) وـأـسـابـ
و السـيـفـ مـازـ مـنـاصـبـ الـعـلـىـ وـكـمـ * بـهـ ظـلـهـ مـنـ جـنـةـ الـفـابـ
شـرـبـ بـمـنـتـجـ (٩) ضـرـبـهـ وـبـعـصـلـهـ * صـدـفـتـ فـصـاـيـاـ الـمـلـكـ دـوـنـ خـلـابـ
وـمـنـ الـيـرـاعـ لـهـ اـخـ (١٠) بـجـدـالـهـ (١١) * فـدـشـ أـزـرـ جـلـادـهـ الـمـكـنـابـيـ (١٢)
غـواصـ بـحـرـ لـلـدـوـاـةـ اـذـا اـنـشـبـىـ * لـبـطـ اـجـوـاهـرـ مـنـهـ بـهـ اـصـابـ (١٣)
كـالـزـهـرـ اوـ كـالـسـلـكـ بـهـ نـثـرـ وـبـهـ * نـظـمـ باـسـجـاعـ وـغـرـفـوـابـ
فـلـمـ بـهـ الرـحـمـانـ اـفـسـمـ (١٤) عـنـدـ ماـ * خـطـ الـكـيـانـ (١٥) بـنـونـهـ وـالـكـابـ
فـلـمـ باـذـنـ اللـهـ يـكـتـبـ وـحـيـهـ * وـيـسـنـ مـنـهـ كـلـ سـرـخـابـ
وـبـهـ اـحـادـيـثـ الـبـرـسـالـتـ وـالـهـدـىـ * قـرـوـىـ عـنـ لـاـسـلـابـ لـلـاـخـلـابـ
وـالـعـلـمـ وـالـآـدـابـ وـالـحـكـمـ التـيـ * بـهـرـتـ بـهـ ظـهـرـتـ بـنـصـ شـابـ

(١) B = . بـمـحـاـفـلـ (٢) P, T = . حـزـاءـ (٣) P, T = . بـخـابـ (٤) A' = . بـالـفـلـمـ (٥) A' = . يـمـحـوـ (٦) A' = . وـالـفـلـمـ (٧) A' = . بـعـصـلـهـ وـبـجـنـسـهـ (٨) A' = . مـلـةـ فـبـائـلـ (٩) A' = . مـدـاـ النـصـ (١٠) Rih'la = . وـمـنـ الـيـرـاعـ اـخـ لـهـ (١١) A' = . يـجـادـلـهـ (١٢) A' = . الـمـنـكـابـيـ (١٣) A' = . اـصـابـ (١٤) A' = . اـفـسـمـ (١٥) B = . الـكـتـابـ

(1) A' , $B = \text{دولي}$. - (2) A' , P , $T = \text{شرعية}$. - (3) A' , $B = \text{فـ انفـضـت}$.

(4) B = (5) Les MSS = ما جدهم ما حديس و جدميـن = ما فـرهـم

ثباتات .— (6) $A^{\bar{}}_1$, $T =$ افمال .— (7) A' = مناجات .— (8) Ce vers et les seize

suitants manquent dans A' et B. — (9) T = معلم .

ولرب ليل بست فيه كانني من لامج البرحاء بوف اشواب^(١)
 ارعى كواكبها تمور كانها نور على نهر الهدية طاب
 والدمع^(٢) في خدي تراهن شفرة سبف المجي والمصلي فاب
 حضأت بصدر ي جاحما زبراته^(٣) أرأيت مفتدا^(٤) خلال سواب
 فد كنت أرجو الطيف يخطر في الكرا لوان جبنا من محبت غاب
 يا عاذل المشتاق فـ د بـ رـ حـ اـ كـ بـ اـ عـ اـ سـ اـ بـ اـ
 سـ لـ بـ الـ بـ رـ اـ فـ حـ شـ اـ شـ تـ يـ وـ سـ بـ اـ كـ بـ يـ لـ بـ يـ فـ هـ لـ اـ صـ بـ اـ بـ تـ يـ مـ تـ لـ اـ بـ اـ
 اـ بـ دـ يـ فـ تـ يـ وـ نـ يـ ئـ خـ طـ اـ عنـ الـ هـ وـ اـ رـ اـ صـ بـ حـ تـ مـ عـ رـ عـ رـ مـ تـ جـ اـ بـ اـ
 وـ سـ مـ ئـ بـ مـ طـ لـ بـ سـ اـ لـ اـ اوـ اـ وـ لـ عـ لـ اـ هـ مـ اـ حلـ تـ هـ ذـ رـ لـ اـ مـ طـ رـ اـ بـ اـ
 يا رـ اـ كـ بـ اـ تـ خـ دـ يـ (٥) بـ هـ وـ جـ نـ اـ وـ اـ كـ الـ رـ يـ بـ يـ نـ اـ يـ اـ بـ وـ فـ يـ اـ بـ اـ
 مـ نـ طـ لـ بـ بـ اـ شـ اـ اوـ اـ كـ اـ كـ اـ رـ وـ لـ عـ لـ اـ عـ رـ جـ عـ لـ اـ سـ بـ اـ طـ عـ بـ دـ مـ نـ اـ بـ اـ
 وـ آـ فـ صـ دـ اـ بـ اـ حـ مـ وـ الرـ ضـ يـ بـ هـ وـ الـ ذـ يـ (٦) دـ وـ نـ الـ وـ رـ يـ فـ يـ مـ اـ طـ الـ بـ (٧) كـ اـ بـ اـ
 تـ اـ بـ اـ لـ العـ اـ عـ اـ لـ وـ اـ دـ يـ (٨) وـ الـ دـ يـ وـ الدـ نـ يـ عـ اـ لـ اـ اـ صـ اـ بـ اـ
 تـ لـ بـ السـ رـ اوـ (٩) وـ اـ جـ لـ لـ اـ تـ وـ الـ هـ دـ يـ وـ اـ عـ لـ مـ وـ كـ اـ يـ مـ اـ بـ (١٠) اـ يـ لـ اـ بـ اـ
 تـ لـ بـ اـ كـ اـ لـ اـ قـ اـ تـ فـ بـ لـ تـ مـ حـ جـ جـ تـ وـ اـ طـ بـ الـ وـ رـ يـ مـ نـ هـ مـ بـ خـ يـ رـ مـ طـ اـ بـ اـ
 تـ لـ بـ الـ مـ اـ خـ رـ نـ يـ رـ اـ تـ شـ بـ هـ بـ (١١) وـ اـ مـ جـ دـ ثـ وـ بـ اـ مـ عـ اـ مـ لـ اـ طـ رـ اـ بـ اـ
 تـ لـ بـ الـ كـ اـ مـ الـ بـ حـ تـ (١٢) وـ اـ كـ اـ خـ الرـ ضـ يـ وـ اـ بـ شـ شـ بـ رـ مـ فـ تـ زـ نـ اـ بـ وـ عـ دـ وـ اـ بـ اـ

(١) *Rih'la* = T^(٤) — زبراته = (٣) T = — . و الدفع = (٢) T = — . اساب = (١) .
 (٢) تطلب = A' = (٧) . ابا جو الخلبيعة انه = A', B = (٦) . تحدى = T = (٥)
 (٣) عالب = A' = (١٠) . حلب السراوة = A' = (٩) . انصاب = B = (٨)
 (٤) البحت = A', B = (١٣) ; و احباب = P et *Rih'la* = B = (١٢) . الخلبيعة = (١١) . شمسها =

ملـك اعـار الروض طـيـب ثـنـاثـه * و الصـبـح نـور جـبـينـه الشـفـابـ
 غـمـر لـاـنـام موـاهـبـاـ كـالـفـطـرـاذـ * غـمـر الـوـهـادـ^(١) و مـرـتفـى لـاـشـرابـ
 فيـكـلـ فـطـرـ منـ صـنـائـعـ جـوـدـهـ * حـبـلـ^(٢) تـرـوحـ اليـهـ بـيـ لـاـضـيـابـ
 انـ صـالـ طـالـ لـاـسـدـ اوـ بـذـلـ النـدىـ * بـذـ الغـمـامـ بـعـارـضـ وـكـابـ^(٣)
 يـيدـوـ بـتـحـسـبـهـ الـكـتـائـبـ هـيـةـ * لـهـ بـرـدـ فـيـيـسـ بـالـأـلـابـ
 منـ ذـاـ يـضـاهـيـ بـيـ العـلـاـ مـوـسـىـ الرـضـىـ * مـوـلـيـ المـلـوـكـ وـ سـيـدـ لـاـشـرابـ
 يـاـ طـالـبـيـ اـدـرـاكـ شـأـوـ كـمـالـهـ * طـاشـتـ سـهـامـكـمـ عنـ لـاـهـدـابـ
 خـلـواـ لـهـ طـرـفـ المـحـامـدـ وـ اـبـسـحـواـ * لـمـ درـبـ بـسـلـ وـكـهـاـ عـرـابـ
 جـمـاعـ نـهـبـ المـجـدـ مـنـ اـرـثـ وـ مـنـ * كـسـبـ حـوـاهـ مـالـهـ مـتـلـابـ
 مـنـ آـلـ زـيـانـ كـلـاـيـ رـبـعـواـ عـلـىـ * عـمـدـ الغـنـىـ لـلـعـزـايـ طـرابـ
 نـهـجـواـ سـبـيلـ المـعـلـوـاتـ وـ خـلـدـواـ * شـرـبـاـ عـلـىـ لـاـيـامـ لـيـسـ بـعـابـ
 وـ سـعـواـ لـكـسـبـ الـكـمـدـ بـالـهـمـ الـعـلـىـ * وـكـذاـ تـكـونـ خـلـائـقـ لـاـشـرابـ
 أـخـلـيقـةـ اللـهـ الـذـيـ بـضـلـ الـوـرـىـ * بـالـذـاتـ وـ الـأـبـاءـ وـ الـأـوصـابـ
 لـلـهـ دـولـتـكـ الـكـرـيمـةـ اـنـهـاـ * زـيـنـ الـحـيـاـةـ وـ مـظـهـرـ لـاـلطـابـ
 رـبـقـتـ عـلـىـ لـاـيـامـ روـضـ سـيـاسـةـ * رـقـعـ^(٤) الـوـرـىـ مـنـهـ بـظـلـ ضـابـ^(٥)
 وـ كـبـتـ عـلـىـ دـيـمـاـتـةـ * باـخـتـالـ لـلـافـبـالـ بـيـ اـبـوابـ^(٦)
 كـرـمـتـ مـجـانـيـ العـزـيـهـ وـ فـدـ جـرـتـ * جـوـداـ مـجـانـيـهـ بـعـذـبـ فـطـابـ^(٧)

(١) A' = جـعـيـلـ B = عمرـ الـوـهـادـ (٢) Ge vers et
 les huit suivants manquent dans A' et B. — (٣) A', B = بـطـلـ (٤) (5) B = رـبـعـ (6) Ge vers et les
 trois suivants manquent dans A' et B. — (7) P, T = بـضـلـ ضـابـ ; طـابـ (٨) T = نـطـابـ

و تماليت فصب العتوح بدوحه * لسيم نصر بينها هقباب^(١)
 كم زهرة للبخار يعصف طيبها * فيه وكم ثمر دنا^(٢) الفطاب
 فسم^(٣) بمجدك وهو خير الية * آليت في ماض وفي استئناب
 ما انت لا آية لام بي * برفانها للناس سر خاب
 وانا الذي للعالمين شرحتها * واتيت عنها بالبيان الشابي
 و جمعت في تاليتها لاولي^(٤) النهى * عبرا تبيين موافع لالطباب^(٥)
 و صدعت فيه للكمال بحجته^(٦) * فامت على لاسلاف ولا خلاب
 ما البخار كل البخار لا ما به * خلدت من خبر بخرك واب^(٧)
 لم آل فيه طوع امررك غاية * بل طرت ملء فوادم وخواب
 مولاي خذها من تذايج بكرتي * بكررا تزق لديك^(٨) اي زواب
 البستها حلل الفريض باقبلت * تختال في حبرانه لا بواب^(٩)
 و اطبتها بخاوف مدحك باقتدت * والعربون منها باضم^(١٠) الآناب
 ففت الملوك مما دحا بشأتك بكم * امداحها في تالدو طراب
 لا زلت سلطان البرية كلها * حتى الفيامة يا مآل العابي

و^(١١) اشتمات هذه السنة اجمل الله ختمها على مجاعة شديدة اكل فيها بعض

(١) A' = — . فسمت (٤) A' = — . تم درنا (٣) A' ; B = — . صعاف (٢) P, T = — . تم درنا Ce vers manque dans B, T. —
 عبرا ابابت موافع لالطباب^(٥) A' = — . لاهل
 (٦) P, T = — . و صدعت في تاليتها ايدي الحجى
 — . بكررا تزق لك ; لك = A' ; اليك^(٨) Rih'la
 (٩) تختال في حصارته لا بواب = B ; تختال في حسرته لا موافق = A'
 (١٠) A' = — . باعم^(١١) A partir d'ici, la suite du récit manque dans

الناس بعضًا لرياح ذات اعصار اهلكت زرع صائبتها و حيوانها و الله يحكم
لَا مُغَفِّلٌ لِحُكْمِهِ⁽¹⁾ باينتfer الناس الى ما عند الخليفة اعلى الله مقامه بتصدق
نصرة الله بنصب جبایة حضرته الكريمة كل يوم على ضعفائها تجمع الآباء
العديدة لآخر سبع ثم يحشرون بمشوار ايمى ان كجهى⁽²⁾ وغيره من الرحاب
السعيدة الجنبات فيقسم ذلك حفظته عدلا بينهم و ربما شاهدهم ايده الله
مستعبرا خاشعا كالافق الجميـع ومفرد لا رازق ومديل العسر باليسير لا الله لا
هو ثم افتضى نظرة الـكـرـيـم ان ضمـهم اجمـعـين بـماـسـتـازـاتـ يـاـنـيـهـمـ فيـهـاـ رـزـفـهـمـ
بكـرةـ وـعـشـياـ شـتـاءـ السـنـةـ وـرـبـيعـهاـ إـلـىـ انـ دـاهـمـ خـصـبـ الـبـادـيـةـ وـدـرـورـ صـرـوـعـ
ماـشـيـتـهاـ إـلـىـ لـاصـحـارـ إـلـيـهـاـ وـكـانـ ذـلـكـ عـمـلاـ بـهـيـ البرـاجـحاـ وـأـثـرـاـ بـهـيـ
الـصـاحـاتـ خـالـدـاـ لـمـ يـعـهـدـ مـثـلـهـ مـلـكـ سـوـاـهـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ هـوـ رـازـقـ الـكـمـالـ
وـالـهـادـيـ إـلـىـ سـبـيلـ الـخـيـرـ خـالـدـ اللـهـ مـلـكـهـ وـضـاعـبـ اـجـرـهـ وـرـبـعـ بـهـيـ عـلـيـهـنـ
درـجـتـهـ هـذـاـ مـعـ اـمـرـةـ اـيـدـهـ اللـهـ بـعـتـحـ اـهـرـ الزـرـعـ وـابـاحـتـ بـيـعـ للـنـاسـ بـعـدـ الـحـطـ
منـ سـعـرـةـ الـذـيـ اـفـضـتـهـ الـمـجاـعـةـ⁽³⁾ رـفـقاـ بـالـنـاسـ وـحـفـظـاـ لـنـظـامـ حـيـاتـهـمـ اـعـلـىـ اللـهـ
كـلمـتـهـ وـاجـزـلـ مشـوبـتـهـ بـمـنـهـ وـكـرـمـهـ وـكـانـ فـدـ وـرـدـ عـلـىـ بـابـهـ الـعـلـيـ لـامـيرـ إـبـرـاهـيـمـ
ابـنـ لـامـيرـ اـبـيـ زـكـرـيـاءـ اـبـنـ السـلـطـانـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ صـهـرـ الـخـلـيـفـةـ يـحـيـىـ
الـكـبـصـيـ منـ الـمـغـرـبـ رـاجـيـاـ مـنـهـ اـيـدـهـ اللـهـ اـعـانـتـهـ عـلـىـ الشـأـرـ بـاخـيـهـ السـلـطـانـ اـبـيـ
عبدـ اللـهـ مـحـمـدـ صـهـرـ الـخـلـيـفـةـ وـاستـنـفـادـ بـجـاـيـةـ مـنـ يـدـ مـغـتـصـبـهـ فـاتـلـ اـخـيـهـ المـذـكـورـ

A' et B jusqu'à la fin. Ces copies remplacent cette lacune par le passage qui figure aux pages ۲۲۸ et suivantes. — (1) *Coran*, XIII, 41. — (2) P = بهمشوار ایمی . — (3) B, T = الجماعة . — ان تجهی .

وما تأنى إلية فى ذلك بوسائل غير مضاعة باجات نصوة الله داعيه ووشحه
زي لامارة واصبى عليه لبوس الملك واباض عليه ابحر النعم بما شئت من
مراكب جارهة وعدد حالية وفمك مبوقفة وبذر موزونة ومعدودة وسوغمة
الطلب والبند ومجى مدینة تداس ليفتقده حتى يفتح الله عليه بلده وامر
جيوشه المظفرة بفطرها ان ينهضوا من عند آخرهم مظاهرته وكان انصرا به عن
الباب العلي يوم لاحد الموبي عشرين لذى الفعدة انجح الله في البحر
مساعيه وارجح في الكمال موازينه وفي يوم الجمعة السادس عشر ذي الحجة
المبارك عسى نصوة الله باعلى المنى من ظاهر الحضرة وانهض ولده المولى
لاعلى ابا تاشعفين اعزه الله مشرف ليضم العساكر الشرفية بالبطحاء ويتصدى
بها للقاء ركب الکلابة العالية عند نهوضه لتمهيد ارجاء فطرة والوفوب على
حدوده ومصارحة لامير ابراهيم المذكور وانقضت السنة والبقاء لله وحدة
وهو نعم المولى ونعم النصیر ولا فوة لا بد تم السعر لاول من كتاب بغية
الرواد في اخبار الملوك من بنى عبد الواد بحمد الله وحسن عونه

COMPLÉMENT

D'APRÈS LES MANUSCRITS A' ET B⁽¹⁾

رجع الى التاریخ وہی یوم الحجۃ الخامس عشر من ذی الحجۃ عسکر
مولانا ایدہ اللہ بالمنیا⁽²⁾ من ظاهر الحضرۃ العلیة و انهض ولدہ لا میر لاعلی المولی
ابا تاشعین مشرفاً لیضم العساکر الشرفیة بالبطحاء و یتصدى بها للقاء المولی
والدہ ایدہ اللہ و کملت السنۃ والبغاء لله وحدہ

سنۃ سبع و سبعین و سبعمائتر

بی اویل هذہ السنۃ خرج عبد اللہ بن سفیر بن عامر باخوانہ من المغرب
و شرف الی فبیلہ بنی عاب⁽³⁾ باضابط الیہ منها غوغاء من اهل البساد و شایعہ
صدیقہ ابو بکر بن عربیف لمرض فلبیہ اذ ذاکر باگزاء مولانا ایدہ اللہ بلادہ
واستفادموا ابا زیان ابن السلطان المرحوم ابی سعید عم امیر المؤمنین
بشرفوا و انجمع جمیع المنافیین و مولانا ابو تاشعین اعزہ اللہ کما فلتنا مع فبیلہ

(1) Le texte donné dans ce complément ne figure que dans les copies A' et B comme on l'a indiqué ci-devant, (page ۲۲۵, note ۱۱). L'orthographe des noms propres a été conservée ici telle qu'elle figure dans ces manuscrits, bien que parfois elle diffère de celle que nous avons adoptée dans le reste de cette publication. — (2) B = بمیتنا. — (3) B = عغان.

و الشیخ محمد بن عریف بظاهر البطحاء وهو یضم جیوشہ و یعنی سابع عشر
رحل مولانا ابو جو ایدہ اللہ عن الحضرة العلیة مشرف و لفیہ بجمیع خدامہ
محمد بن عریف و نزل علی البطحاء و ابا منیشہ فی زناتہ و العرب بمحضر عطائہ
الذی لا ساحل له و المخالفون مع ابی زیان بمنداس تلعس بصاصتھم
و انجمع^(١) رایهم علی غدر الفائد عطیۃ بن موسی بما زونۃ عشیۃ یوم الجموعۃ
الرابع من ربیع الاول باقیر غ الله علیہم الصبر و منھم^(٢) الکنیل فبیل العشاء
الآخرة و هم فی اوعار کودة و مهاؤ زلیفة باوسعھم فتلاؤ و اسرا و سلب طبل
ابی زیان و علامہ و انفلبوا بعیظیم لم ینالوا خیراً و کبی آللہ المؤمنین آلفتال
و کان آللہ فویا عزیزاً^(٣) و وجد البشیر غداً إلی المکلیۃ نصرة اللہ فانجز ایدہ اللہ
بفایا العطایا وارتجل سابع الشہر فصد الفوم و فی ظاهر البطحاء اعترضہ ولدہ
لاعز بعسکرہ و الفائد عطیۃ بجنودہ وبتضاعفت الکنائب واستبحرت المحاجۃ
وطار إلی المخالفین النذیر باجعلوا كالظلمان کل یبغی لبعسه النجاة بغربت
اولاد سفیر بن عامر و شرفت اهل ابی بکر بن عریف مع السلطان ابی زیان
ویعث مولانا ایدہ اللہ ولدہ لا علی المولی ابا قاشعین لاعتراضهما باطراہ التل
الشرفی باطنیب^(٤) اسعدہ اللہ حصین و الشعالۃ و فعد لهم بما بمرصد و طاء حمزۃ
ونھض مولانا ایدہ اللہ فی اثرهما مشرف و بظاهر المرة امر الناس بالتجدد
وأخذ اہبة الصحراء بضافت علی ابی بکر بن عریف لارض بما رحبت
ویئس النجاة بارسل إلی خلیعة اللہ اکبر بنیہ و اعزہم علیہ باخ له صغیر

(١) B = منھم A = منحتہ . و انجمع (٢) Coran, XXXIII,

25. — (٤) A*, B = باطلب .

مرهونا على مقامه الكريم وهي افالله عثارة^(١) أيده الله وفبول خدمته على البراءة
من أبي زيان وطرده والرضى بغرامة من الحب والزكاة واعطاء اخاه رهنا
آخر على ذلك بوسع حلم مولانا أيده الله وسمح لهم وعفا عنهم وحسن
ولاده وردهم الى ابيهم بضلا منه وكرما فلم ييف^(٢) بعدها لا بي زيان امداد^(٣)
ولا مدة لنجاة^(٤) بشرف بعلته^(٥) واستفر في جوار أبي الليل بن موسى فانعا^(٦)
بسليمة راسه وثنى مولانا أيده الله العنان الى حضرة ملائكة بدخلها او اخر
ربيع الثاني وهي غرة جمادى لاولى وصل مولانا أيده الله رسول ملك
المغرب ابي العباس ابن السلطان ابي سالم ابن السلطان ابي الحسن شابعا
خالد بن عامر وساسي بن سليم المستفررين يومئذ ببلاد المغرب بشقعة نصرة
الله فيهما على ان يصل الى بابه الكريم وهي وسط هذا الشهـر انهض مولانا
أيده الله الوزير ابا عبد الله بن مسلم بخدمته الحجز وولاد ذياب لاخـد
ولاد سفير بن عامر وطردهم من الصحراء وتبعهم الى السمـام منقطع رملـه
وافضاـحـها وهي ثامن رجب وصل الى باب مولانا نصرة الله زكريـاءـ بنـ
عامـرـ عنـ اخـيهـ خـالـدـ وـسـعـيـدـ بـنـ عـشـمـانـ عنـ اـبـنـ عـمـهـ سـاسـيـ بـنـ سـليمـ بـمـفـضـيـ
شعـاعـةـ مـلـكـ المـغـرـبـ بـهـمـاـ وـمـتـحـدـيـنـ كـيـفـ تـكـونـ الخـدـمـتـةـ بـابـاـ الـخـلـيـعـةـ
نصرـةـ اللهـ لاـ^(٧) وـصـوـلـهـماـ لـبـابـ الـكـرـيمـ بـضـدـهـماـ الـخـوبـ وـخـرـجـاـ إـلـىـ صـحـرـائـهـماـ^(٨)
يـنـطـفـانـ بـاـخـدـمـةـ وـتـشـهـدـ اـبـعـالـهـماـ الـذـمـيـمـ بـاـكـلـاـبـ بـتـبـعـهـماـ مـنـ فـيـلـهـماـ غـوـغـاءـ
وـشـرـفـواـ لـاـنـتـهـازـ الـبـرـصـةـ بـيـ اـوـلـادـ عـرـيـفـ خـلـصـاءـ الـخـلـيـعـةـ وـكـانـ الـمـوـلـيـ اـبـوـ

B = بـنـجـاتـةـ (٤) A' = اـفـرـارـاـ (٣) .ـ يـنـوـ = (٢) A' .ـ غـيـرـهـ (١)
ـ إـلـىـ B = (٧) .ـ مـاذـعـاـ B = (٦) Ce mot manque dans B. .ـ بـنـجـدـمـهـ
.ـ وـخـرـجـواـ لـصـحـرـائـهـماـ B ;ـ وـخـرـجـواـ إـلـىـ صـحـرـائـهـماـ A' (٨)

تاشعین بمحلته بی جبل هوارة بافتضی نظره أیده الله ان یترک محلته بهوارة
 وجذب بیجیشہ السیر و ربع ثلاث علبات و جنب نجع سوید و من معهم
 من اولاد یغفوب و اصحر بی اثر المخالعین بعداً^(١) الى ان ادرکهم بما اکر^(٢)
 من اعالي مینه عشیة يوم الثلاثاء ثاني ذی الحجه^(٣) باحاطت بهم عساکرة
 بذهلوا ولم یجدوا ما يجدا ولا مدخلًا بحسبوا ظعنهم و باقروا وبات المولى
 أیده الله مطانبهم و رسّاهم تتری عليه لیلهم کله راغبین منه لافالة ولا بقاء
 عليهم بما رحم صراعتهم ولا رجع عن حربهم و بی الصبح من ذلك اليوم
 رتب جیوشہ و فرع طبوله و نشر بنوده و حمل عليهم جلة واحدة بلم یکن
 لا ساعه و اذا بها فامت على ساق واحد^(٤) و خلبو النجع باسره بما فيه من
 الکراع والضرع^(٥) والذخائر وفدى القتلهم الحیل و كان اول من غزاهم
 عبد الله بن سفیر بن عامر و اخوه ملوک بارسل المولی ابو تاشعین کینه براس
 عبد الله المذکور و براس ملوک الى تلمسان و زاد بی اثر الآخرين الى
 غروب الشمس وقتل منهم ايضا العباس بن موسی بن عامر و محمد بن زیان
 الولادی وقتل منهم خلفا لا یحصی و بی ذلك اليوم فطع دابر اکابر^(٦) اولاد
 سفیر بن عامر و اسی المولی ابو تاشعین بسوب^(٧) من السرسو و اخذ جمیع
 النجع ولم ینج منهم عفال واحد و رجع أیده الله إلى محلته بهوارة واستأذن
 والده بامرة بالفدوه عليه للحضرۃ العلیة بی يوم الجمعة الحادی والعشرين لذی

(١) بـ (٢) B = بلاکر (٣) A = معدا (٤) Les
 فطع دارا = A (٥) B = الترعرع (٦) B = manquent dans B. (٧) بـ (٨) كبار
 بـ (٩) بـ (٧) كبار

الكήجة بفدم المولى أبو تاشعين أعزه الله إلى الكحضر العلية^(١) بالنصر والتعظيم
والعتسج المبين ﴿انتهى ما وجد من هذا التاريخ المسمى ببغية الرواد في
ذكر ملوك عبد الواحد^(٢)



(1) Les mots **بى يوم الجماعة الخ** manquent dans A'. — (2) La cople B ajoute ici quelques mots que j'ai reproduits dans le tome I, page XIV de l'Introduction.

APPENDICE I⁽¹⁾

فلت وما اشبه حزم مولانا أمير المسلمين ايده الله تعالى في خروجه لاول
ولاخر إلى الصحراء تبحصنا بها من العدو ثم إنفلابه عليه عند ذبول شوكته بما
ذكرة أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر في سوانانه لا ان ذلك
الملك الهندي في مثاله آوى يومئذ إلى معفل أشب بفتحة جبل وعرو مولانا
أمير المسلمين هذا ايده الله لم يكن له حصن سوى متون عراب الخيل المطهمة
الجرد وهجن لا بل ثم ابعاد المغار والقناطي في قنایف الفقار وبينهما بون
باد فلنات بذلك الخبر السالف ليتصفح بفضل هذا الخالق اذ بضدها تنبين

(1) Cf. *suprà*, p. 79, note 6. Dans les manuscrits de la chronique publiée ici, les histoires données dans cet Appendice et le suivant sont incorporées dans la chronique ; mais ce sont en réalité des hors d'œuvre. J'ai cru devoir les rejeter à la fin de ce livre, comme ne rentrant pas dans le cadre du récit des événements historiques du règne d'Abou Hammou II. Les histoires données dans ces Appendices sont tirées du livre de Moh'ammed Ibn Dzafar (mort en 565 ou 568 de l'hégire) et intitulé سلوان المطاع في عدوان الأتنباع. Cet ouvrage a été publié au Caire en 1278 hég., à Tunis en 1279 hég., à Beyrouth en 1300 hég. ; il a été traduit en turc (Constantinople, 1285 hég.), en italien, par Amari (Florence, 1851 J.-C.), en anglais (Londres, 1852). Le texte donné ici a été comparé à l'édition de Tunis, que M. René Basset a bien voulu me prêter, en me fournissant les indications bibliographiques ci-devant.

لأشياء بنفسه وصف (١) لـ كسرى أنسور وان ارض من التخوم الهندية
 تكاثب (٢) افيم بابل وذكرت عنده بحسن المنظر وطيب الهواء والماء وكثرة
 للاقاوة وزكام الشمار وكثرة العمائر وحصانة المعافل ووصف له اهل تلك
 لارض بعظم الحسوم وبلاده العجوم وشجاعة الفلوب وفورة لابدان والصبر
 على العمارة ولمازمه الطاعة ولبن المقادمة بشرحت نبع كسرى إلى تملّك
 تلك لارض والتكميل باهلها وكان يقال « الشّرّ اعرف الخسائل في اللؤم
 بالخرص أبوه الذي يولده والبغى ابنه الذي يلده والطمع شقيقه والذل
 رفيقه » وكان يقال « من شرة وفع فيما كره » وكان يقال « الشّرة شدة ينتجهها
 طبع ويهيجها طمع » فيل بلما طمحت نبع أنسور وان إلى تملّك تلك
 لارض سأله ماكها باخبر بأنه عظيم من اراكنة الهند وأنه شاب منقاد
 لشهوته مقبل على لذاته لا أنه سالك صراطا من العدل لا يجور ومالك
 منهلا من البذل لا يغور الى رأفة برعيته فد اشربت فلو بهم وده وصرفت
 امالهم الى ما عنده بيعث له كسرى رجلا من ثفات اصحابه فـ (٣) افتبس
 ادبها من آداب الملوك وتعففه في سياستهم وكان ذا دهاء و بكرا و حزامة
 و مكر (٤) فامره بتأمل مسالك تلك لارض والبحث عن ثغورها و معافلها
 و تطلب عورتها و تعقد اخلاقها و اهلها وكتب معه كتابا إلى ذلك
 لاركن يدعوه به إلى الدخول في طاعته و يحذر التعرض لصولته به خالفة

(1) C'est à partir de ce mot que commence cette histoire dans l'édition de Tunis du *Solwan el Mot'a* d'IBN DZAFAR, à la page 49 et dans la traduction italienne, p. 102. — (2) *Solvân* et A' = تناخم. — (3) *Solvân* et A' = ممن. — (4) *Solvân* = نكر.

بانطاف ذلك الرسول حتى فدم على لاركن باحسن نزله وبالغ بي بسوه
وقد مر منه وعمي عليه لا خبار وبالغ بي فبض عن النصرف وبى فبض
الناس عن لفائه واحتسب عنه ولم يستدع الكتاب منه وندب لا خباره
وعلم ما فصل له رجلا من دهاته اصحابه بامرة بالتجسس على انبأته^(١) والتلطيف
بي مداخلته ومخاقلته^(٢) بانطاف ذلك الجاسوس باكتنرى حانوتا بحذاء دار
الرسول وملأ بيخارا وجاس فيه بيع ذلك البخار وكان للرسول غلام يخرب
بي حوانجه وينصرف بي ماربه يجعل الجاسوس اذا رأى ذلك الغلام
هش له واكره وسأل عماله من حاجة إلى ان أنس به الغلام وكان يجلس
إليه ويستعين به على أمره بلبث على ذلك مدة لا يسئله عن شيء من أمر
سيده بلما تأكد انس الغلام به فال له يوما من تكون ومن يكون ذلك
الذي^(٣) بي هذه الدار الشيء تدخلها بفال له الغلام صحبتي منذ كذا وكذا
ولا تعرفني بفال له الجاسوس وما علي بفال له انا غلام رسول كسرى وسيدي
بي هذه الدار بفال له الجاسوس ومن كسرى ومن رسوله بفال له الغلام هو
ملك بابل ارسل سيدي الى ملك ارضكم^(٤) بفال له الجاسوس فد عربست
حين ذكرت لي بابل لاني كنت بي صباعي اجيلا لرجل من اهل بابل ثم
امسك عن الغلام اياما لا يسئله عن شيء و كان يقال التنفيذ تغير وفي
التنفيذ يريض لاريض وفيه من تسرع إلى الامانة بلا لوم على من اتهمه
بالاصابة و^(٥) من تسرع إلى المشاركة بي السر بلا لوم على من انهمه بالاذاعة

— . ومن لك = A' — . مخالفته = A' (٣) Les MSS, sauf A'. — إتيانه = A' (٤)

Les mots سميدي الخ manquent dans les MSS, sauf dans A'. — (٥) Les mots من تسرع الخ manquent dans Solwán et dans A'.

و من تناصح فبل ان يستنتصـح بـلا لوم على من انتهـمـهـ بالخداع و من عـذـىـ
بـكـشـفـ ما سـتـرـعـهـ بـلاـ لـوـمـ عـلـىـ مـنـ اـنـتـهـمـ بـجـبـخـبـثـ (1)ـ الطـبـاعـ فـبـلـ ثـمـ انـ اـجـاسـوسـ
فـالـ لـلـغـلـامـ يـوـمـ اـذـاـ خـرـجـ مـوـلـاـكـ بـارـنـيـ اـيـاهـ بـفـالـ الغـلـامـ انـ مـوـلـاـيـ لاـ يـتـصـرـبـ
فـالـ اـجـاسـوسـ اـمـرـيـضـ هوـ بـفـالـ الغـلـامـ لـاـ وـلـاـكـنـ مـلـكـكمـ حـظـرـ عـلـيـهـ الـخـرـوجـ
وـ عـلـىـ النـاسـ الدـخـولـ إـلـيـهـ بـيـكـيـ اـجـاسـوسـ بـفـالـ لـهـ الغـلـامـ مـاـ الـذـيـ يـيـكـيـكـ
بـفـالـ اـجـاسـوسـ اـبـكـتـنـيـ الرـحـمـةـ مـوـلـاـكـ مـمـاـ هـوـ فـيـهـ لـانـيـ اـبـتـلـيـتـ بـمـشـأـهـ
وـ ذـلـكـ اـنـيـ حـبـسـتـ يـوـمـ (2)ـ بـىـ دـيـنـ كـانـ عـلـىـ وـمـنـعـتـ اـمـرـاتـيـ مـنـ الدـخـولـ
إـلـيـ بـلـوـلـاـ اـنـ اللـهـ مـنـ عـلـىـ بـرـجـلـ كـانـ مـحـبـوـسـ مـعـيـ سـلـانـيـ بـحـدـيـثـ وـ اـنـسـهـ
لـهـلـكـتـ غـمـاـ بـهـلـ تـحـدـثـ مـوـلـاـكـ وـ تـسـلـيـهـ بـفـالـ الغـلـامـ اـنـيـ لـاـ اـعـرـبـ هـذـاـ
وـ لـاـ اـدـرـيـ خـبـرـاـ اـطـرـوـهـ بـهـ بـفـالـ اـجـاسـوسـ اـبـلـاـ دـلـكـ عـلـىـ دـلـكـ فـالـ الغـلـامـ
بـلـ اـحـسـنـ إـلـىـ بـذـلـكـ بـفـالـ لـهـ اـجـاسـوسـ اـذـاـ خـرـجـتـ مـنـ عـنـدـ مـوـلـاـكـ
بـطـبـقـ بـىـ المـدـيـنـةـ وـ تـاـمـلـ مـاـ تـرـاهـ فـيـهـ وـ اـذـ رـأـيـتـ جـمـاعـةـ يـتـحـدـثـونـ باـجـلـسـ
إـلـيـهـمـ وـ اـسـتـنـعـ ماـ يـعـيـضـونـ فـيـهـ بـاـذـاـ رـجـعـتـ إـلـىـ سـيـدـىـ وـ خـلـوتـ مـعـهـ فـبـلـ لـهـ
رـأـيـتـ الـيـوـمـ كـذـاـ وـ كـذـاـ وـ سـمـعـتـ مـنـ يـفـوـلـ كـيـتـ وـ كـيـتـ جـاـنـ بـىـ هـذـاـ تـسـلـيـهـ لـهـ
وـ اـنـسـاـ مـنـ وـحـشـتـهـ وـ يـوـشـكـ اـذـ بـعـلـتـ ذـلـكـ اـنـ تـحـضـرـىـ بـهـ عـنـدـ بـعـدـ لـلـ
الـغـلـامـ مـاـ اـمـرـهـ بـهـ اـجـاسـوسـ بـفـالـ لـهـ سـيـدـهـ مـنـ دـلـكـ عـلـىـ بـعـلـ هـذـاـ بـفـالـ الغـلـامـ
اـنـاـ بـطـنـتـ لـهـ بـعـلـتـهـ بـفـالـ لـهـ سـيـدـهـ كـلـاـ لـيـسـ هـذـاـ بـىـ فـوـىـ عـفـلـكـ باـخـبـرـنـيـ
بـمـنـ دـلـكـ عـلـيـهـ بـفـالـ الغـلـامـ دـلـنـيـ عـلـيـهـ جـارـلـناـ يـسـعـ الـبـخـارـ مـاـ رـأـيـتـ اـجـهـلـ
مـنـهـ وـ لـاـ اـبـلـهـ بـفـالـ لـهـ سـيـدـهـ وـ مـاـ الـذـيـ دـلـكـ عـلـىـ جـهـلـهـ وـ بـلـهـ بـفـالـ الغـلـامـ اـنـهـ

(1) $B, T =$ دخیلیت. — (2) $Solu\dot{c}\dot{a}n$ et $A' =$ مدة.

فـد صـحبـنـي أـكـثـرـ مـنـ شـهـرـ وـ هـوـ لـاـ يـعـرـفـ مـنـ إـنـاـ وـ لـاـ مـنـ سـيـدـيـ وـ ذـكـرـتـ لـهـ
 الـمـلـكـ كـسـرـىـ بـاـذـاـ هـوـ لـاـ يـعـرـفـ بـلـامـاـ سـمـعـ ذـالـكـ الرـسـوـلـ اـسـتـرـابـ وـ حـدـسـ اـنـهـ
 مـتـجـسـسـ عـلـيـهـ لـمـ رـأـيـ اـنـهـ فـدـ اـبـرـطـ بـيـ تـجـاهـلـهـ^(١) وـ كـانـ يـفـالـ مـنـ اـبـرـطـ بـهـوـ كـمـنـ بـرـطـ
 وـ مـنـ اـحـبـلـ بـيـ غـلـوـهـ اـسـتـبـلـ عـنـ عـلـوـهـ وـ كـانـ يـفـالـ مـاـ دـلـ عـلـىـ لـاـ حـوـالـ كـالـافـوالـ
 وـ لـاـ هـنـكـ فـنـاعـ المـعـفـولـ كـسـمـاعـ المـفـولـ وـ كـانـ يـفـالـ مـنـ لـمـ تـعـرـفـكـ غـائـبـاـ اـذـنـاهـ
 لـمـ تـعـرـفـكـ شـاهـدـاـ عـيـنـاهـ فـيـلـ بـلـامـاـ سـمـعـ الرـسـوـلـ مـفـالـ عـبـدـهـ اـمـرـهـ اـنـ يـاـنـيـهـ بـهـ بـعـدـ
 وـ لـمـ رـأـهـ الرـسـوـلـ حـفـقـ مـاـ كـانـ ظـنـهـ بـهـ مـنـ كـوـنـهـ جـاسـوسـاـ عـلـيـهـ وـ اـكـرـمـهـ وـ فـرـبـهـ
 وـ تـظـاهـرـهـ بـغـبـاوـهـ وـ جـهـلـ لـاـ مـزـيدـ عـلـيـهـمـاـ وـ سـأـلـهـ اـنـ يـوـاصـلـ زـيـارـتـهـ بـلـبـثـ
 اـجـاسـوسـ مـتـبـعـفـداـ حـالـ الرـسـوـلـ بـيـ لـيـلـهـ وـ نـهـارـهـ مـدـةـ مـتـرـاخـيـةـ وـ لـمـ ظـنـ ذـلـكـ
 اـجـاسـوسـ اـنـهـ فـدـ حـصـلـ مـاـ اـرـادـ عـلـمـهـ مـنـ اـمـرـ الرـسـوـلـ كـسـرـىـ ذـهـبـ إـلـىـ الـمـلـكـ
 باـخـبـرـهـ اـنـ ذـلـكـ الرـسـوـلـ وـ دـمـ غـبـيـ^(٢) لـاـ ذـكـاءـ لـهـ وـ لـاـ غـنـاءـ عـنـهـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـهـ
 ذـوـ نـجـدـةـ وـ بـرـوـسـيـةـ وـ نـفـسـ أـبـيـةـ^(٣) بـوـثـقـ الـمـلـكـ بـفـوـلـهـ وـ تـخـيـلـ الرـسـوـلـ بـالـصـورـةـ
 الـتـيـ مـثـلـهـ بـهـ اـجـاسـوسـ عـنـهـ وـ^(٤) كـانـ يـفـالـ اـذـاـ كـانـ اـخـبـرـ يـدـخـلـهـ الصـدـفـ
 وـ الـكـذـبـ بـالـفـضـاءـ لـهـ بـاـحـدـهـمـاـ فـيـلـ لـاـمـتـحـانـ جـورـ وـ كـانـ يـفـالـ اـنـمـاـ يـفـضـيـ
 بـصـدـفـ اـخـبـرـ عـصـمـهـ اـخـبـرـ لـاـ صـدـفـهـ وـ شـرـحـ ذـلـكـ اـنـ اـخـبـرـ الصـادـفـ اـذـاـ لـمـ
 يـكـنـ مـعـصـومـاـ بـهـوـ عـرـضـةـ لـلـتـدـلـيـسـ وـ بـرـصـةـ لـلـتـلـبـيـسـ وـ كـونـ اـخـبـرـ ثـقـةـ صـدـوفـاـ
 اـنـمـاـ يـعـيـدـ سـلـامـتـهـ مـنـ التـحـرـيـفـ فـيـمـاـ نـفـلـهـ وـ لـاـ يـعـيـدـ حـصـمـةـ إـدـرـاكـهـ فـيـمـاـ اـدـرـكـهـ بـفـدـ

(1) Les MSS, sauf A' = . ما بـرـطـ بـيـهـ مـنـ التـجـاهـلـ (2) Le mot غـبـيـ manque dans *Solwân* et A'. — (3) Ces trois mots m~anquent dans A' et *Solwân*. — (4) A' et *Solwân* ajoutent ici: وـ كـانـ يـفـالـ لـاـ يـكـنـ سـمـعـكـ لـاـولـ مـخـبـرـ وـ لـاـ ثـفـتـكـ لـاـولـ مـجـلسـ.

ينظر الصادق المغفل إلى الشمس فيخبر أنها غير سائرة وينظر إلى الفجر ودونه مقطعات السحاب فيخبر أنه ادرك سرعة سيرة وينظر من سعيته جارية إلى البر فيزعم أن البر يجري إليها^(١) وينظر إلى أفعال الشعوذى فيخبر عن لا شيء بخلاب ما هي عليه ويسمع كلام البيغا المحجوبة عن بصمة فيخبر عن انسان فلم يدخل الخليل من جهة تحريره لكن من جهة ادراكه فيل بلما وثق لا ركن بمقابلة جاسوسه أحضر رسول كسرى باكرمه وخطبته بكل فول حسن وأخذ منه الكتاب وخلع عليه^(٢) ورده إلى منزله مكرما مبرورا وأباح له التصرف وأذن له أراد فضله في زيارته وتابع اتحابه وتكلمت به ولبس بذلك عاما ثم أحضره وسلم إليه جواب الكتاب واعطاه هدية إلى كسرى يقال إن فيها سبعا طولا خمسة أشبار ولو نه كلون النحاس لا يجري عمل بمحبيه كما يعمل غيره من السيف في الرصاص وصيغة من اليافوت لازرق تسع مثا من الطعام وكأسا من الزمرد البحري يسع رطلا من الشراب والب درة ب يريد وفنديلا من المهى فيه يافوطة حمراء كبيضة الحمام إذا علق بي بيت فيه صباح ليلا الفى شعاع اليافوطة على لالوان الفابلة للحمرة بلا يشك احد في جروتها وطياكتها ودرعوا ودرفا وغير ذلك وخص الرسول بحباء وذخائر نبيسته وصرفة إلى مرسله بلما فدم الرسول على كسرى سأله عما ندبته لتعربه بأخبره بطيس تلك لارض وبصائل خصائصها وشرف مزاياها وحصانة ثعورها وأنه لم يوجد إليها عورة تؤتي منها

(1) Solwân et A' — إلى البحر فيظن أن البحر يجري = (2) A' et Solwân ajoutent ici : واجزل صلتنه .

إلا غرارة سكانها باعفولهم متهيئه لفبـول الخدع مـحـجـوبـة عن النـظـر وـيـ
 العـوـافـبـ وـاـنـ هـذـاـ هوـ مـوجـبـ حـسـنـ طـاعـتـهـ مـنـ الـبـواـ طـاعـتـهـ بـلـوـ نـدـبـ
 الـمـلـكـ إـلـيـهـ رـجـالـاـ يـحـسـنـونـ نـصـبـ الدـعـوـاتـ إـلـىـ الدـوـلـ لـاستـهـالـوـهـ وـصـرـفـواـ
 طـاعـتـهـمـ عـنـ مـلـكـهـمـ فـاـذـاـ اـنـصـرـبـتـ طـاعـتـهـمـ لـمـ تـفـمـ مـلـكـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ فـائـمـةـ
 لـاـنـهـمـ اـعـصـاءـ الـذـيـنـ يـصـوـلـ بـهـمـ وـيـهـمـ وـيـ الـرـخـاءـ ثـمـارـ مـجـنـأـةـ وـيـ الـبـلـاءـ
 سـيـوـبـ مـنـتـصـاـةـ بـفـنـطـرـ كـسـرـىـ فـيـماـ كـتـبـ بـهـ إـلـيـهـ لـاـرـكـنـ فـدـ خـاطـبـهـ
 بـالـلـاطـعـةـ وـاعـتـرـفـ بـعـصـلـهـ وـقـلـفـهـ وـرـغـبـ إـلـيـهـ وـيـ الـمـوـادـعـةـ وـالـمـؤـاخـاةـ باـشـتـشـارـ
 أـنـوـشـرـوـانـ وـزـرـاعـةـ وـيـ اـمـرـهـ وـاعـلـمـهـمـ أـنـ نـعـسـهـ لـاـ تـنـطـيـبـ بـمـسـالـمـتـهـ باـخـتـلـفـواـ
 عـلـيـهـ باـجـمـعـ عـلـىـ أـنـ يـرـدـ(1)ـ هـدـيـتـهـ إـلـيـهـ بـعـدـلـ ثمـ اـنـهـ نـدـبـ لـاسـتـبـسـادـ رـعـيـتـهـ رـجـ.ـالـاـ
 يـحـسـنـونـ نـصـبـ الدـعـوـاتـ وـفـلـيـبـ الدـوـلـ وـاـمـدـهـمـ بـالـاـمـوـالـ وـاـرـاحـ عـنـهـمـ عـلـلـهـمـ
 وـبـيـنـ لـهـمـ مـثـلاـ يـحـذـونـ عـلـيـهـ فـنـفـذـوـ لـاـمـرـهـمـ بـهـ حـتـىـ اـنـتـهـوـإـلـىـ مـمـلـكـةـ ذـلـكـ
 لـاـرـكـنـ فـيـعـرـفـواـ وـاعـمـلـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ فـوـتـهـ فـيـماـ اـنـتـدـبـ لـهـ بـلـمـاـ اـتـيـ عـلـيـهـمـ
 عـامـاـنـ اـحـكـمـوـاـ أـمـرـذـلـكـ وـيـ دـارـمـاـكـةـ لـاـرـكـنـ وـيـ غـيرـهـاـ مـنـ مـدـنـهـ وـحـصـونـهـ
 وـرـسـانـيـفـهـ وـكـتـبـواـ بـذـلـكـ إـلـىـ كـسـرـىـ بـيـحـرـكـ إـلـيـهـمـ الـمـرـزـبـانـ الـمـتـوـلـيـ رـبـعـ
 الـمـلـكـةـ الـمـفـاـبـلـ لـتـاـكـ اـجـهـةـ الـهـنـدـيـةـ وـذـلـكـ اـنـ اـفـلـيـمـ بـاـبـلـ كـانـ مـصـرـوـبـاـ
 إـلـىـ اـرـبـعـةـ مـرـازـبـةـ لـكـلـ مـرـزـبـانـ رـبـعـ مـنـهـ وـمـعـ كـلـ مـرـزـبـانـ مـنـهـمـ خـمـسـوـنـ الـبـ
 مـفـاقـلـ بـلـمـاـ شـرـعـ ذـلـكـ الـمـرـزـبـانـ فـيـ اـكـشـدـ وـلـاـعـدـادـ كـتـبـ عـيـوـنـ لـاـرـكـنـ
 بـتـلـكـ اـجـهـةـ إـلـيـهـ يـيـخـبـرـونـهـ باـنـ الـمـرـزـبـانـ الـمـجاـوـرـ بـجـهـةـ بـلـادـهـ فـدـ اـخـذـ فـيـ حـشـدـ
 لـاـجـنـادـ وـتـاهـبـ لـاـسـتـعـدـادـ بـعـلـمـ لـاـرـكـنـ اـنـهـ فـاـصـدـهـ وـضـبـجمـ(2)ـ الـنـعـافـ بـلـادـهـ

(1) A' et Solwān =
 (2) باـخـتـلـفـواـ عـلـيـهـ ثـمـ اـجـتـمـعـ رـاـيـهـمـ عـلـىـ أـنـ تـرـدـ.
 نـجـمـ.

و تحدث الناس بقصد المرزبان إلية و اكثروا لارجيف فانتبه لاركن من
غفلته و بحث عن لامر و وفب على حقيقته و كان أمر مملكته يدور على خستة
رجال اربعة منهم هم وزراء و اخامـس هو صاحب بيـوت النار و رئيس
الزمازمة و الدين يأخذون عنه دينهم بجمعهم لاركن و عربهم بما بلغه من بساد
فلوب رعيته و حشد المرزبان لقصد بلاده و اظهـر لهم الحاجة إلى كعـايتهاـم
وجلسوا يتـناظرون في ابتـغاء صواب الرأي فقال احد الـوزراء لـاربـعة الرأـيـم
ان يستصلـح الملـك رعيـته فيـمـا اـيدـيهـا رـغـباتـ و فـلـوبـهاـ آـمـالـاـ حـتـىـ يـسـتفـيمـ
معـوجهـهاـ و يـأنـسـ نـافـرـهاـ باـنـ عـدـونـاـ اذاـ عـلـمـ ذـلـكـ جـبـنـ عنـ لـافـدـامـ عـلـيـناـ
و انـ أـفـدـمـ لـفـيـنـاهـ بـكـامـةـ مـجـتمـعـهـ و اـيدـ مـنـتـاصـرـةـ بـفـالـ رـئـيـسـ الزـماـزـمـةـ انـماـ
يـصـلـحـ هـذـاـ مـنـ الرـعـيـةـ لـوـكـانـ بـسـادـهـاـ اـنـمـاـ اوـجـبـهـ هـضـمـ جـورـ اوـعـسـبـ
سـيـرـةـ فيـزـالـ عـنـهـاـ سـبـبـ بـسـادـهـاـ بـتـصـلـحـ و لـيـسـ رـعـيـةـ المـلـكـ بـهـذـهـ الصـبـةـ
و اـنـمـاـ اوـرـدـ عـلـيـهـاـ بـسـادـ جـهـلـهاـ بـمـوـافـعـ الصـوـابـ و بـطـرـهـاـ لـتـرـادـبـ النـعـمـ
و فـدـ فـيـلـ اـرـبـعـةـ اـذـاـ بـسـدـهـمـ الـبـطـرـ لمـ تـزـدـهـمـ التـكـرـمـةـ لـاـ بـسـادـاـ الـوـلـدـ
و الزـوـجـةـ و اـخـادـمـ و الرـعـيـةـ و ضـرـبـواـ لـذـلـكـ مـثـلاـ الفـوـىـ لـارـبـعـ المـرـذـولـةـ اـذـاـ
هـاجـتـ لـتـعـدـيـ حدـودـ المـصـلـحةـ و هـيـ الغـضـبـ إـذـاـ تـعـدـيـ حدـ الشـجـاعـةـ و حدـ
كـلـانـعـةـ مـنـ الرـذـائـلـ و الشـهـوـةـ اـذـاـ تـعـدـتـ حدـ رـاحـةـ العـقـلـ مـنـ كـدـ اـكـتسـابـ
الـعـصـائـلـ و الـخـرـصـ اـذـاـ تـعـدـيـ حدـ الـكـيـاـيـةـ و الـكـسـلـ إـذـاـ تـعـدـيـ حدـ رـاحـةـ الـجـسـمـ
مـنـ كـدـ اـكـتسـابـ المـصالـحـ باـنـ هـذـهـ الفـوـىـ لـارـبـعـ اـذـاـ تـعـدـتـ هـذـهـ الـمـحـدـودـ
لـمـ تـزـدـهـاـ المـدارـةـ و الـرـبـقـ لـاـ هـيـجـانـاـ و طـغـيـانـاـ و اـنـمـاـ تـعـاـوـيـ بـحـسـمـ موـادـهـ بـفـالـ

من الرعية فينصرونه وان لم يكونوا على مثل راييه بعلة مشاكلته لهم كما ان الكلبيين لا يمنعهما تعاديهم وتهاوشمها من التعاون على الذئب اذا ابصراء ولا يتبعان إلى تحفف الذئب في الخلف الكلبي ولكنهم ينابرهان ويصطلاحان في التعاون عليه نظرا إلى خصيص توحشة وانفعته وجرأته وكذاك العامي لا ينظر إلى الملك من حيث تحففه في الخلف لانساني بل ينظر إليه من حيث خصيص تبرده وانفعته وعلوه منه فينافره لذلك وبالغ العامي الذي شاكله في الاختلاف بعلة المشاكلة وفدى بالحكماء ثلاثة ان كاشعتهم بالامتحان في ثلاثة احوال خسرتهم مودبك في حال استفاللك وصديقك في حال اختلالك وامرانك في حال اكتبهالك والرعية كالزوجة وادبار الدولة كلاكتهال وفالوا مثل ذلك مثل امتحان فوى معد النافهين من الامراض بالاطعمه الغليظة بفال الملك صدق الحكيم بفال الوزير الرابع وكان أوسعهم علما وأفضلهم رايا اما اذا باحدث الملك حديثا اخبرني به مودبي وكل من آخر ما افادنيه وفال لي اخرن^(١) هذا الحديث في حبة فلبك ولا تتنمن ان تعيش إلى اليوم الذي تحتاج فيه إليه وإنسي لا حسب أنه هذا اليوم بفال له الملك فل نسمع الحديث بفال رئيس الزمارمة ما اولاه بالاصابة بفال الوزراء الثلاثة انه كذلك بفال الوزير الرابع انما نحن كاصابع الراحة في افتخار بعضها إلى بعض وفوة بعضها ببعض و تزيين بعضها بعض ثم انما نستمد من نور عفل الملك السعيد بنظرنا إليه

و ماله على بصيرة ليست لعدونا وعدونا لا يفأدون على مثل ذلك = A' احرز = T et Solvân . اخر من = . ولربما يعدل علينا

كما تستمد الدراري من نور الشمس بكلنا إلى الملك محتاج و به معتصد
بفال الملك فل إليها الوزير الصالح بالفبول والكرامة لك ولمن نبت عنه
بأنتم في مناصحتنا و الغناء عنـا و لاداء إليـنا كـانـكـواسـ الخامس لـلفـابـ
بسـجـدوا له اجمعـون ثم فـالـذـلـكـ الـوزـيـرـ الـرابـعـ زـعـمـ مـؤـدبـيـ أنـ رـجـلاـ
موسـراـ(١)ـ منـ التـجـارـ كـانـ يـاوـيـ بـيـ دـارـةـ إـلـىـ بـيـتـ مـيـطـنـ السـفـبـ وـ بـيـمـاـ
يـيـنـ ذـلـكـ السـفـبـ وـ بـطـانـتـهـ فـيـرـانـ كـثـيـرـ بـكـنـ وـادـعـاتـ بـيـمـاـ اـشـتـقـيـنـ(٢)ـ مـنـ لـامـنـةـ
وـ تـيـسـيرـ الطـعـمـ يـمـرـحـ النـهـارـ كـلـهـ عـلـىـ حـالـ طـمـانـيـنـ باـذاـ جاءـ اللـيلـ نـزـلـنـ مـنـ
الـسـفـبـ بـيـعـرـفـنـ بـيـ مـخـازـنـ التـاجـرـ وـ مـسـاـكـنـ عـيـالـهـ فـاكـلـنـ وـ اـحـتـمـانـ بـكـنـرـ
اـذـاهـنـ عـلـىـ التـاجـرـ وـ اـنـدـ دـخـلـ مـسـكـنـهـ ذـلـكـ يـوـمـ باـسـتـافـيـ بـيـسـ بـكـرـاـ بـيـ
بعـضـ اـمـوـرـ وـ جـعـلـتـ الـعـيـرـانـ قـمـرـ عـلـىـ بـطـانـةـ السـفـبـ وـ التـرـابـ يـتـسـافـطـ مـنـ
خـلـلـ كـلـ لـواـحـ بـصـجـرـ التـاجـرـ وـ نـهـضـ مـبـادـرـاـ بـأـمـرـ بـتـحـويـلـ مـاـ بـيـ الـبـيـتـ مـنـ
الـلـاثـاثـ ثـمـ أـمـرـ عـيـدـهـ بـوـضـعـواـ بـطـانـةـ السـفـبـ وـ اـنـتـشـرـ الـعـيـرـانـ بـيـ الـبـيـتـ بـقـنـاـنـ
شـرـفـتـلـةـ وـ لـمـ يـنـجـ مـنـهـ لـاـ جـرـذـ وـ بـارـةـ كـانـاـ غـائـبـيـنـ عـنـ السـفـبـ فـلـمـ رـجـعاـ
وـ اـبـصـرـاـ بـسـادـ وـ طـنـهـمـاـ وـ مـصـبـارـعـ الـعـيـرـانـ بـيـ جـمـيعـ الدـارـرـاعـهـمـ ذـلـكـ وـ اـفـبـلـ
اـجـرـذـ عـلـىـ الـعـارـةـ بـفـالـ لـهـ لـفـدـ صـدـفـ الـفـائلـ مـنـ صـحـبـ الدـنـيـاـ وـ اـنـفـاـ بـهـاـ
كـانـ كـالـنـاـمـ بـيـ الـظـلـ الـذـىـ يـكـوـنـ فـبـلـ بـلـوـغـ الشـمـسـ إـلـىـ نـصـبـ دـائـرـةـ
بـلـكـهاـ لـاـعـلـىـ وـيـتـفـاـصـ الـظـلـ عـنـهـ بـتـصـوـيـبـ الشـمـسـ بـيـوـفـظـ حـرـهـاـ وـ لـاـ يـجـدـ
لـلـظـلـ عـيـنـاـ وـ لـاـ اـثـرـاـ بـفـالـتـ الـعـارـةـ صـدـفـتـ بـمـاـ ذـاـ تـرـىـ بـفـالـ اـجـرـذـ اـرـىـ انـ لـاـ
اسـكـنـ بـمـوـضـعـ يـنـالـ مـنـهـ هـذـاـ المـنـاـلـ وـ اـبـرـ مـنـ لـاـنـسـانـ(٣)ـ جـهـدـيـ بـاـنـ هـيـجـهـمـ شـدـيدـ

(١) بـكـنـ بـيـمـاـ شـيـنـ وـادـعـيـنـ (٢) Les MSS, P, T, B = موـثـرـ (٣) A' = وـاحـذرـ مـنـ لـاـنـسـانـ.

و حيلهم اهضى من فوة غيرهم من العوالم بفالـت الـعـارـة اـنـا مـعـك بـانـطـلـفـا
 حتى أـتـيـا اـرـضا بـارـزـة جـرـدـاء ذـات اـخـلـاط مـن الـوـحـوش تـكـتـقـبـ وـادـيـا
 مـعـشـبـا بـيـه غـدرـان مـاء ذـات ضـعـادـع وـسـلـاحـبـ باـعـجـبـهـمـا ذـلـك وـسـارـا بـيـ
 الـوـادـي يـلـنـمـسـان مـوـضـعـا يـحـتـفـرـان بـيـه جـحـرا بـاـنـتـهـيـا إـلـى رـبـوـة عـالـيـة بـيـ وـسـطـ
 ذـلـك الـوـادـي فـدـ اـنـجـابـ عـنـهـا مـسـيـلـ المـاء بـيـه يـمـيـنـا وـشـمـالـا باـحـتـفـرـا بـيـ اـصـلـ
 قـلـكـ الـرـبـوـة جـحـرا رـضـيـاهـ وـاـوـطـنـاهـ (١) وـاـنـهـمـا عـلـوـا يـوـمـا مـنـ لـاـيـامـ تـلـكـ الـرـاـيـةـ
 بـرـأـيـا بـيـ اـعـلاـهـا يـرـبـوـعا فـدـ عـلـتـ سـنـهـ عـلـى بـاـبـ جـحـرـلـهـ بـرـحـبـ بـهـمـا وـحـادـهـمـا
 وـسـأـلـهـمـا عـنـ اـمـرـهـمـا باـخـبـرـاهـ إـلـى انـ ذـكـرـالـهـ اـنـهـمـا اوـطـنـا جـحـرا بـيـ اـصـلـ
 قـلـكـ الـرـبـوـة بـفـالـ لـهـمـا الـبـرـبـوـعـ لـوـلـا أـنـ التـنـصـحـ كـثـيرـا ماـ يـدـعـوـإـلـى التـنـهـةـ
 لـنـصـحـتـ لـكـمـا بـفـالـ لـهـ ماـ اـحـوـجـنـا إـلـى نـصـحـكـ بـفـالـ لـهـمـا إـنـهـ كـانـ يـفـالـ اـرـبـعـةـ
 لـا تـفـدـمـ عـلـيـهـا حـتـى تـسـئـلـ عـنـهـا اـكـبـيرـبـها السـوـفـ لـا تـفـدـمـ عـلـيـهـا حـتـى تـسـئـلـ
 عـنـ الدـاـعـدـ وـالـكـاـسـدـ بـيـهـا وـالـمـرـأـةـ لـا تـفـدـمـ عـلـى خـطـبـتـهـا حـتـى تـسـئـلـ عـنـ مـنـصـبـهـاـ
 وـخـلـفـهـا وـالـطـرـيـفـ لـا تـسـلـكـهـا حـتـى تـسـئـلـ عـنـ اـمـهـا وـخـوـبـهـا وـالـبـلـدـةـ
 لـا تـوـطـنـهـا حـتـى تـسـئـلـ عـنـ مـرـاـفـهـا وـسـيـرـسـلـطـانـهـا وـاـخـلـافـ اـهـلـهـا وـفـوـةـ مـنـ
 يـكـيدـ اـهـلـهـا وـيـعـادـيـهـمـ وـكـانـ يـفـالـ اـنـظـرـإـلـى المـتـنـصـحـ بـاـنـ اـتـاـكـ بـمـا يـصـرـ
 غـيرـكـ وـلـا يـنـبـعـكـ باـعـلـمـ اـنـهـ شـرـيرـ وـاـنـ اـتـاـكـ بـمـا يـنـبـعـكـ وـيـضـرـغـيرـكـ
 باـعـلـمـ اـنـهـ طـامـعـ وـاـنـ اـتـاـكـ بـمـا يـنـبـعـكـ وـلـا يـضـرـغـيرـكـ باـصـفـ إـلـيـهـ وـعـولـ
 عـلـيـهـ وـكـانـ يـفـالـ اـذـا لـمـ تـعـنـ نـاصـحـكـ عـلـى نـفـسـكـ كـانـ نـاصـحـكـ كـمـنـ يـرـوـمـ
 تـفـوـيمـ ظـلـ عـودـ مـعـوـجـ فـدـ نـصـبـ فـبـلـ اـنـ يـفـيمـ الـعـودـ بـيـ مـنـصـبـهـ وـكـانـ يـفـالـ

(١) اوـطـيـنـاهـ = T

إذا أردت ان تعلم ما يغلب على لانسان من فوی الخير والشر باستثناء
يدلك رايه عليه اصح دلالة وكان يفال شر ما في عالم لا خلاف التعاطي
لان التعاطي يزيد المتناقض^(١) به شرا و يعرضه في مواسم الخزي وهو كالضعيف
يتناقض الفوة وكما يراه يتعاطى العلم وكالغافر يتعاطى الغنى وكان يفال اذا
احتاجت إلى المشورة في أمر بلىشاور ذوي الحنكة والتجربة من طبقتك
وذوي صناعتك ولا تعدل عنهم إلى غيرهم ممن ليس من طبقتك فيخرجك
عن حدرك لكونه خارجا عن علم خصائصك واعلموا انه فد جمعتني و اياكم
مناسبة صناعية وهي حبر الجحر لا اني في علمها ارسخ منكمما باستفلا عن
جحركمما فانه بثس الجحرو من شر لاوطان و اذا ابن نجدة هذه لارض
والخبيث بها و فد فيل فقتل ارض اخابرهما فتحروا عن ذلك الجحرو اطلبوا
ماوى سواه فيخرجها من عند اليربوع يهزعان به ويسخران منه وينسبانه إلى
الهرم والخرب ورجعوا إلى جحرهما فلبتا فيه مدة طويلة و ولدا فيه اولادا
ثم ان الجرد خرج يوما من لا يام باوغل في ذلك لارض لبعض شأنه ثم عاد
فاصدا إلى الربوة فإذا السيل فد جرى في ذلك الوادي واحدق بالربوة
واربع حتى صارت الربوة في مثل البحر الزاخر بوفيق على ضيق^(٢) الوادي
ينظر متحسنرا لبساد وطنه وهلاك العده وولده وذهب ما اعد من طعمته برأى
اليربوع فائما على الربوة آمنا بناداه اليربوع ايها الجرد كييف وجدت ثمرة
اصناعة الحزم و معصية الخبيث النصيح بفال الجرد وجدتها مرة فقال اليربوع للجرد
هون عليك و خبص من حسراتك بان النعمة في يباء نحسنك تربي على

(١) جمعت = T — امتعلق = A .

المصيبة باهلك و ولدك فإن النعمة بالشكر تالبك فتستمتع بها وانه
 كان يفال اظهر البشري لثلاثة للصديق و الغريم و النعمة و كان يفال اخر
 لا تدخله اساعة من كان احسن اليه عن شكر احسانه السالف عنده و كان
 يفال اذا احسن إليك محسن ثم تذكر لك و أصابك بمساة فلا تنقبض
 عنه و دم على شكرك له و برك به جان ذلك اوجه شعيعر لك عنده يفال
 الجرد لليربوع ما كان اشفاني ايها الحكيم بمعصيتك و بعد عنك و بحق فيل
 ينبغي للعاقل ان يصحب العفلاء المذهبين بالحكمة و لادب و يستشير ذوي
 البصائر و الحنكتة^(١) ولو كنت ذا بصيرة لعلمت انك ايها الحكيم لم تکف
 نفسك صعود هذه الربوة الكثود و هبوطها على ضعف بدنك و كبر سنك
 لا لامر افتضنه الحكمة و لوجهه الرأي المصيء ثم ان الجرد امهل حتى
 ذهب السيل بتصعد الربوة و اتخذ بها حجرا إلى جانب حجر اليربوع
 باوطنه آمنا فرير العين بهذه ما اخبرني به مؤديي فقال الملك صدقت
 ايها الوزير الصالح فائلا و سددت ناصحا و اصبت مشيرا و تلطفت مبلغـا
 و دعوت سمينا بالتمس لنا ربوة نرضاهـا لاستقرارنا نلزم انفسنا الصبر علىـ
 صعودها و ننصر فيها على مأذوب ملاذها و انبساطها فيـ هذا العالم الحبيـث
 نجتنـي السلامـة التي اجتنـها الـيربـوع^(٢) من هـذه الـقـتنـ فقال الوزـيرـ ايـهاـ
 الملكـ السـعيدـ المـبعـدـ بالـبعـوسـ الزـكـيـةـ عـشـتـ ماـ بـداـ لـكـ انـ تـعيشـ
 وـ نـلـتـ ماـ اـمـلـتـ بـمـاـ اـعـجـبـ فـبـولـكـ ماـ نـهـيـهـ إـلـيـكـ منـ نـعـكـ وـ نـجـلوـهـ
 عـلـيـكـ منـ حـكـمـكـ وـ اـنـيـ لـاعـرـفـ بـيـ نـاحـيـةـ مـمـالـكـكـ مـعـفـلاـ تـطلـ

(١) Les mots و يستشـيرـ الخ manquent dans A' et *Solvân*. — (٢) T =
 الـيرـبـوعـ ; les trois mots suivants manquent dans A'.

منه على اهل الارض اطلال زحل على الكواكب تغسل دونك لا بصار
 الامحة^(١) ولا بكار الطامحة وهو مع ذلك ذهاء علييل ومام سلسبيل
 وحدائق باسفة ومرابق متداشة وفدا كان بعض سلف الملك السعيد عني
 به بعض العناية بقطع عليه امله الفدر^(٢) الاختتم الفاطع لغفود الحياد فلما سمع
 الملك ما دله عليه وزيرة مليٰ سرورا وركب من بوره في خاصته وثقاته
 حتى انتهى إلى ذلك المعلم الذي دله عليه وزيرة بوجدة في رأي عينيه
 افضل مما صورة الوزير في نبشه ووجد به رسوماً وثيفة وآثاراً اثرها بعض من
 تقدم من آباءه وبحشد إليه المهندسين والبنائين والعمال وامرهم بالجند في
 اكماله وbad من بوره بفنل إليه خاص ببيوت امواله وخزائن سلاحه
 ونفائس ذخائره وحشد رعيته حمل لارز إليه باودعه منه مفسوراً وغيره
 مفسور ما ظن ان فيه كفاية وذلك ان لارز الذي لم ينشر طويل البفاء
 واعد لنزله عدته وهو مع ذلك يسد النفور ويجد الجند ويشيد
 الحصون بلما هضت له ثلاثة أشهر من يوم شب له جواسيسه بحركة
 المرزبان وحشده افتحم^(٣) المرزبان ثغوره في الجيوش المتواترة والعدة
 الكاملة وظهر دعاة كسرى بتلك الناحية فيم استعدوا من الرعية بغلبوا
 على ما يليهم من البلاد واستعمل المرزبان عليها اعمالاً من ثفات اصحابه
 ورتب فيها جهة من جنده ومن اهلها ثم دنا يطوي الارض بوقته جيـوش
 لاركن وداعنه بعض الدفاع^(٤) ثم انهزم من كان في قلبه مرض فانهزـم
 المذاحفون بانهزـامهم واستولى المرزبان على عسكـرهم وأخذ لا موال و استبـنى

— . الدثور = (٢) B, T, P = . تفائل دونك لا بصار الامحة

(3) T = (٤) T = . اهتجم = . الرجع

النبوس ثم تجاوزهم يطوي الملائكة طيا و كان لا ركن عند ما افتحت المربزان
 ثغوره فد بعث باهله و حشهه إلى ذلك المعفل و جمع وجوه اهل حضرته (١)
 و ذكرهم ما سلب من احسانه إليهم و ذكر ما بلغه (٢) من بساد الطاعنة
 و ما كرهه من امتحانهم و معافبته المسيئين منهم فتنصلوا بما فذفوا به
 عنده و حلقوه على استفامة طاعتهم و صدف مناصحتهم ففال لهم
 الملك إني لم اجمعكم لهذا ولست بناكل عن عدوي ولا بمستبعد
 الظفر به والنصر عليه ولا بمعين تهمة احد منكم غير انه اخبرني
 بعض وزرائي عمن (٣) سلفني انه شرع في بناء معفل وعني به
 بعض العناية بحال ينه و بين اتفاق ما اراد من ذلك لانحلال (٤) المحظوم
 على عالم التركيب بحملني على تكملة ما شرع فيه جدي فول (٥) الحكيم ان
 ابر الملوک من اتم سعي سلبه و اعفهم من انقطع سعيهم عنده ثم اني احبيت
 ان اجعل ذلك الحصن من عدوی و ذخاري لفول الحكماء ان احرز
 الدعاة (٦) من اعد كجيمع فصايا العفل احكاما و فولهم يجتب على الملك لا
 يخلو من خمسة معاافل يتخصص بها احدها و وزير صالح ليتحصن برأيه في
 وفت شدائده و الثاني سيف فاطع يتخصص بحدة إذا غشي (٧) عدوا و الثالث
 بوس سابق يتخصص بظهوره اذا لم يمكنه الشبات و الرابع امرأة حسناء يتخصص
 بها برجه وبصره و الخامس فلعة منيعة يتخصص بها إذا احيط به باتخذت هذا

(١) A' et Solwân ajoutent ici : . . . بوعظيـم — (٢) B, T, P ajoutent ici :

(٣) A, B, P ajoutent ici : . . . ما اراد لاـجل = (٤) A' et Solwân = . . . ملك

وزير يتخصص = (٥) A' et Solwân = . . . الرعـاة — (٦) A' et Solwân = . . . وـقد فال

برـاـيـه وـالـثـانـي سـيـف فـاطـع يـتـصـحـصـن بـحدـة إـذـا خـشـيـ

المعفل لتكهيل به حصوني ونفلت إليه ذخائري وما يكرم علي ومن اراد منكم
 ان يفتدي بي في بعالي اخذنا بالك زم بل يجعل لما بفرغ من مخاطبتهم أذن
 لهم ويخرجوا من عنده بافتدى به منهم من كان ذا عقل وخبرة فيجهزوا إلى
 ذلك المعفل اهليهم واموالهم وافواتهم واما المرزبان فإنه سار في تلك
 الملاكة يطويها طي السجل لا يقاومه جيش لا هزمه حتى اشرف على
 حضرة لاركن فنزل منها على برسخ وتهيب لافدام عليها وفدى كان لاركن
 أمر الناس بالخروج إليه بخرجت امة عظيمة وخرج لاركن في اربعة
 آلاف مقاتل من عبيدة وخاصته وثفاته فقام بهم في معزل عن حشوده
 ورعايته بظاهر المدينة وهي فيوله^(١) ورقت صبوهه وكان بالمدينة داعيان من
 دعاء كسرى باختنما العبرصة واهتبلاها عند خروج الملك عن المدينة بظهره^(٢) واتبعهما
 من كان اطاعهما فوثبوا بخليعة المدينة فقتلوا واستولوا على المدينة وضبطوها
 وبينما الملك في جنوده بظاهر المدينة اتاه رئيس الزمامرة حابيا حاسرا ياطم
 وجهه وينتفع شعرة بأمر الملك بحمله معد على فيله واستخبره^(٣) باخبره
 بذهاب دار ملوكه وخيانة رعيته بانحصار الملك لخاصته ومن كان معه على
 بصيرة في طاعته وتوجهوا نحو الحصن وانتهت خبرة إلى المرزبان وبجرد خيلا
 لاتباعه بادر كوه باوفيق من جيشه من كعباهم^(٤) وسار حتى دخل حصنه واما
 المرزبان فإنه فسد المدينة بدخلها وضبطها واحكم أمرها ثم سار في جيشه
 إلى ذلك الحصن بوأى منظرا عجيبة رائعا ومعفل اشبا مانعا ولم يمكنه النزول
 بالفرب منه فنكص^(٥) إلى حيث أمن ونزل في جيشه متجمعا وكتب إلى

— . واستحضره — (١) A' = خيوله — (٢) Ce mot manque dans A'. — (٣) A' = Solwân = فركض . — (٤) A' et A' = كعبى أمرهم . — (٥) A' et Solwân = بازائهم من كعبى أمرهم .

الملـكـ الـهـنـديـ كـتـابـاـ يـخـاطـبـ فـيـهـ بـالـتـعـظـيمـ وـلـاجـلالـ وـيـعـرـضـ عـلـيـهـ خـصـالـ مـنـهـاـ
انـ يـرـدـهـ إـلـىـ مـمـلـكـتـهـ مـكـرـمـاـ مـرـبـوـعاـ^(١) عـلـىـ انـ يـدـيـنـ بـطـاعـةـ كـسـرـىـ فـلـماـ اـنـتـهـىـ
رـسـوـلـ الـمـرـزـبـانـ إـلـىـ الـمـلـكـ الـهـنـديـ حـجـبـهـ وـلـمـ يـاخـذـ كـتـابـهـ وـأـمـرـهـ بـالـعـودـ إـلـىـ
مـرـسـلـهـ فـيـشـسـ مـنـهـ الـمـرـزـبـانـ وـكـانـ يـفـالـ صـرـبـكـ الـبـصـرـ إـلـىـ عـدـوـكـ إـصـاعـةـ
وـأـصـغـاؤـكـ السـمـعـ إـلـىـ حـدـيـثـهـ طـاعـةـ وـكـانـ يـفـالـ إـذـاـ اـمـكـنـتـ عـدـوـكـ مـنـ
أـذـنـكـ بـفـدـ تـعـرـضـتـ لـلـغـرـفـ فـيـ بـحـرـةـ وـالـحـصـولـ فـيـ وـهـفـ سـحـرـةـ وـكـانـ
يـفـالـ عـجـباـ مـنـ يـصـغـىـ إـلـىـ عـدـوـهـ سـمـعـاـ وـهـوـ لـاـ يـرـجـوـ^(٢) عـنـدـهـ نـبـعـاـ وـكـانـ يـفـالـ
إـذـاـ مـجـرـتـ عـنـ التـحـصـنـ مـنـ كـلـامـ عـدـوـكـ فـانـتـ عـنـ التـحـصـنـ مـنـ كـيـدـهـ اـعـجـزـ
ثـمـ انـ الـمـرـزـبـانـ عـادـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـكـتـبـ إـلـىـ كـسـرـىـ بـالـعـنـجـ وـبـمـاـ تـهـيـأـ لـهـ وـعـلـيـهـ
مـنـ لـاـمـوـرـ بـكـتـبـ إـلـىـهـ كـسـرـىـ يـاـمـرـهـ بـاـنـ يـفـيمـ فـيـ تـلـكـ الـمـلـكـةـ وـيـتـرـكـ
التـعـرـضـ لـذـلـكـ لـاـرـكـنـ فـيـ حـصـنـهـ لـاـ انـ يـيـدـوـ مـنـهـ بـسـادـ وـاـنـ يـذـكـيـ العـيـونـ
عـلـيـهـ وـيـفـيمـ المـشـائـخـ فـيـ جـهـاتـ حـصـنـهـ بـفـعـلـ الـمـرـزـبـانـ مـاـ أـمـرـهـ بـهـ كـسـرـىـ وـلـبـثـ
بـذـلـكـ مـدـدـ وـجـعـلـ اـغـشـامـ الـعـرـسـ يـعـيـشـونـ^(٣) فـيـ تـلـكـ الـمـلـكـةـ وـيـعـاـمـلـوـنـ
اهـلـهـاـ بـالـعـظـاظـةـ وـالـفـسـاـوـةـ التـيـ طـبـعـ الـهـنـدـ عـلـىـ صـدـهـاـ بـفـدـيـتـ الشـحـنـاءـ فـيـ
الـنـبـوـسـ وـدـخـلـتـ اـهـلـ تـلـكـ الـمـلـكـةـ الـغـيـرـةـ لـاـ رـأـواـ أـنـ خـرـاجـ اـرـضـهـ يـحـمـلـ
إـلـىـ غـيرـهـاـ وـيـنـفـقـ فـيـ غـيرـاهـاـ وـعـرـبـوـاـ بـضـلـ مـاـ كـانـوـاـ فـيـهـ وـمـيـشـفـةـ مـاـ صـارـوـاـ إـلـيـهـ
فـيـسـطـوـاـ السـيـنـهـمـ وـخـابـ الـمـرـزـبـانـ انـ يـرـدـعـهـمـ عـنـ الـفـوـلـ فـيـسـتـوـحـشـوـاـ مـنـهـ فـكـيفـ
عـنـهـمـ وـكـانـ ذـلـكـ دـاعـيـةـ إـلـىـ زـيـادـهـمـ فـيـ بـسـطـ الـسـنـةـ وـكـانـ يـفـالـ اـيـدـيـ
الـزـعـيـةـ تـابـعـةـ لـالـسـنـتـهـاـ باـذـاـ فـدـرـتـ انـ تـفـولـ فـدـرـتـ انـ تـصـولـ وـكـانـ يـفـالـ

وـجـعـلـ = A^(١) = . يـجـدـيـ = (2) A' et Solwān = . مـوـفـورـاـ .
عـنـهـمـ وـكـانـ ذـلـكـ دـاعـيـةـ إـلـىـ زـيـادـهـمـ فـيـ بـسـطـ الـسـنـةـ وـكـانـ يـفـالـ اـيـدـيـ
الـزـعـيـةـ تـابـعـةـ لـالـسـنـتـهـاـ باـذـاـ فـدـرـتـ انـ تـفـولـ فـدـرـتـ انـ تـصـولـ وـكـانـ يـفـالـ

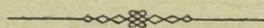
ترك نكير الصغار مدعماً إلى ارتكان الكبار باول نشوز المرأة كلّمة
سومحت بها وأول حزن الدابة حيدة سوعدت⁽¹⁾ عليها فيل واما لاركن
الهندي فإنه لما استقر في حصنه شاور وزراعة وأشاروا عليه بالصبر وكتب
لإذى و بسط العدل ولاحسان و تأمين السبل واجارة المستجير و قاليف
المستوحش ولاخذ بالفضل والبعو باتخاذ هذه المخلال شرعاً يدين به بازدادت
سمعته حسناً و الفلوب إليه ميلاً ولاستنة له شكرها و اتفق أن عامللا للمرزبان
كان على ثغر من تلك الشغور أساء السيرة فيهم فقام إليه رجل كان أفضل أهل
عمله بوعظه و نصح له بكرة العامل ذلك و كتب إلى المرزبان يزعم أن
رجالاً من أهل عمله يعارض أمره و يولب العامة عليه فكتبت المرزبان إليه يأمره
بحمله إليه مفيداً باخذ العامل الرجل وفيده و بعث إلى المرزبان به مع رجال
من الجنـد فتبعهم أحداث من بيان ذلك الشغـر و فتناـهم فقتلـوا أولـكـ
الموكلـين بذلكـ الرجلـ و اطـلـفـوهـ فأـتـىـ الرـجـلـ إـلـيـ العـامـلـ باـخـبـرـهـ بماـ بـعـلـ
أولـكـ لـاحـدـاثـ وـ أـنـهـ عـجـزـ مـنـ دـعـيـهـ فـأـمـرـ بـهـ العـامـلـ بـصـرـبـتـ عـنـهـ وـ كـانـ
ذـاـ منـزـلـةـ عـنـدـ أـهـلـ بلـدـهـ بـوـثـبـواـ بـالـعـامـلـ فـتـنـلـوـهـ وـ فـتـنـلـوـاـ أـكـشـرـ رـجـالـهـ وـ ضـبـطـواـ تـغـرـهـ
وـ اـنـصـوـىـ إـلـيـهـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ رـايـهـ وـ مـنـ كـانـ بـيـ غـيرـ حـصـنـ وـ كـانـبـواـ مـنـ
يـلـيـهـ فـاجـابـوـهـ إـلـىـ مـاـ صـنـعـهـ بـطـرـدـواـ عـمـالـهـ وـ اـنـتـفـصـتـ طـاعـةـ كـسـرـىـ بـيـ مواـضـعـ
كـثـيـرـةـ مـنـ تـلـكـ الـمـلـكـةـ بـيـ اـسـرـعـ مـدـةـ وـ لـمـ اـنـتـهـىـ ذـلـكـ إـلـىـ المرـزـبـانـ
جـمـعـ جـنـدـهـ وـ ضـبـطـ حـضـرـتـهـ عـلـىـ حـالـ ذـعـرـ وـ خـوـبـ⁽²⁾ شـدـيدـ وـ كـتـبـ إـلـىـ كـسـرـىـ
يـسـتـمـدـهـ وـ كـانـ أـهـلـ حـضـرـتـهـ عـنـدـ مـاـ خـرـجـ عـنـهـ رـئـيـسـ الزـمـازـمـةـ وـ تـوـجـهـ مـعـ

(1) $T =$ عوهدت . - (2) $B, P, T =$ عذر و توف .

ملکهم^(١) إلى حصنه فد فدموا مکانه خلیقته و كان مرضیا عندهم بلما رای
ما فيه المرزبان من الذعر والتوفی و فصده من اخابه بالمحنة و العفوبة دخل
على المرزبان بفال له اني اريد ان أستلك عن امر ظننت ان عالمه عندك
بفال له المرزبان فل فال بلغني أنه مما اوصى به ازديشیر بن بايك ملک
بابل انه فال فد تخرج الرعية بعنف السياسة الى ما لا تريده من المعصية و انه
فال بي وصيته ينبغي لمن تغلب على ملک وغضبه ربه ان يحفظ الصورة
والشریطة التي تسلم عليها تلك المملكة بانها محبوظة عليه و ثابتة في عقد
تسليم تلك المملكة و انها ستخرج من يديه بمثل ما صارت به إليه وفيه ان
هذه الوصیة كانت مكتوبة بي مجلسه بازاء سريرة و موضع فضائه فيه
المرزبان ما اراد لا انه احب الوفوب على اخر ما عنده بفال لا مر على ما
بلغك ايها الشیخ بفال رئيس الزمازمه إذا كان لا مر على ما بلغني بما لك لم
تستعمل الحکمة التي علمت و عنبت بي سياسة الرعية عنها اخرجها و^(٢) لعله ان
يخرجها عن الطاعة^(٣) ولم تحدرك خروج هذه المملكة من يدك بمثل ما صارت
إليك بلما سمع المرزبان بفال^(٤) رئيس الزمازمه انتهره و تهدده و كان شیخا
ضعیف البدن كبير السن بسط إلى الأرض مغشیا عليه و حمل إلى منزله بمات
بعد أيام بعظمت المصيبة لموته و ساعت الفالة و سمححت كل نفس من الشفاف
بما كانت منفيضة عنه و بشاش ذلک بي الرعية بشوا تاما باستحضر المرزبان
وجوه من بحضورته بوطفهم و حذرهم بطش کسری و رغبهم بي العافية بارضه و

(١) A' et Solwân = اخرجها و (٢) Les mots معهم ملکهم manquent dans A' et Solwân. — (٣) Ces deux mots manquent dans B, P, T. —
(٤) A' = ما فال ; B = مفلله.

بالستهم وتسليوا عنه وغاظه^(١) امر اهل لاطراف المتنفصة^(٢) وشغل عنهم
المرزبان بتحصين البيضة فيعنوا رسلا إلى لاركن الذي كان ملكهم يسلونه
الصبع عنهم وأن يبعث إليهم رجلا ينحازون^(٣) إليه باعطاهم أمانا عاما واستعمل
عليهم عاما بالفوا إليه المقاليد واستنصروا في طاعته ونصحوا في الذب عنه
واضطر المرزبان إلى أن يبعث إليه جيشا فيبعث بعادوا منهزمين مغلولين ولم
يجد بدا من الخروج إليهم بنفسه وبحسن دار الملك واستخلف عليها من
ظن أنه يضبطها وخرج متوجها إلى عدوه فلما بصل عن المدينة وتب أهلها
باصحابه باستوعبهم فنلا وتشريدا واحرزوا مدتيتهم وبلغ ذلك المرزبان
فاستمر لوجهه خارجا من تلك المملكة حتى فدم على كسرى طريدا مغلولا
وعاد لاركن إلى دار ملكه بجري على سيرة العدل ولاخذ بالحزم^(٤) وفهم مع
شهواته واستعمل الحنكة التي اجاده التجارب ايها^(٥)



— . يتجاوزون = (١) P = المنفصة . — (٢) A' et Solwân = علظ . — (٣) C'est ici que finit aussi cette histoire dans l'édition de Tunis du Solwân, p. 64.

APPENDICE II⁽¹⁾

لما عزم سابور بن هرمز على الدخول إلى بلاد الروم فتنكرها متجلساً نهراً
نصحاً وحذروه التغريير بنعسه في أمر يمكنه أن يستنبيب فيه غيره بعصابهم⁽²⁾
وكان يفال أشفى الناس وزراء لاحادث من الملوى⁽³⁾ وعشاق العتنيات⁽⁴⁾
من الشيوخ وكان يفال إنما عسر⁽⁵⁾ صرفاً لاحادث عن غي⁽⁶⁾ الهوى إلى
رشد السراي لأمررين أحدهما فوة سلطان الشهوات عليهـم والثاني ان
التجارب⁽⁷⁾ لم ترض فواهم على مخالعة هو لهم وذوو الحنكتة⁽⁸⁾ بخلاف ذلك
وكان يفال لا تستخفن بأمرك ولا تستبدن بيديرك فإن من استخفـ
بيـهـ ذل ومن استبد برأيهـ زل⁽⁹⁾ ثم ان سـابـورـ توجهـ إلىـ بلـادـ الـروـمـ
وـاستـصـحـبـ وزـيـراـ كانـ لـهـ وـلـاـيـهـ مـنـ فـيلـهـ وـكـانـ شـيخـاـ ذـاـ دـهـاءـ وـحـيزـمـ
وـسـدـادـ رـايـ وـحـنـكـةـ وـبـصـرـ بالـدـيـازـاتـ وـالـلغـاتـ وـتـبـحـرـ فيـ الـعـلـومـ وـخـبـرـةـ
بـالـمـكـانـدـ بـسـلـمـ إـلـيـهـ سـابـورـ جـمـيعـ ماـ يـظـنـ اـنـ لـهـ إـلـيـهـ بـهـ مـنـ حـاجـةـ اوـ تـدـعـةـ لـهـ

(1) Cette histoire figure dans le *Solvân el-Mot'aç* (éd. Tunis, p. 27 et suiv.).

Voir aussi *Suprà*, p. 250, note 6. — (2) Les mots manquent

— . حيث يفول أشفيفـاءـ وـزـراءـ لـاحـادـثـ وـالـمـلـوـىـ =

— (3) B = التجارـيـبـ ; (7) P, T = عـتـىـ (6) عـصـرـ =

وـكـانـ يـفـالـ لـاـسـتـخـفـنـ الـخـ (9) Les mots manquent dans B, P, T.

— . الـجـارـيـاتـ = (5) عـشـاقـ الـعـتـنيـاتـ =

داعية و امرة ان ينحاز عنـه فيـ فرب منه و مراعاة كـ جميع احواله فيـ نهـارة
ولـيلـه و تـوجهـها مـعاـ نحوـ الشـامـ فـتنـزـيـاـ (١) ذـلـكـ الـوزـيرـ بـزـيـ الرـهـبـانـ وـ تـكـالـمـ
بـلـسـانـ اـكـبـالـلـفـةـ وـ اـحـتـرـفـ بـصـنـاعـةـ الطـبـ وـ اـجـرـاحـةـ وـ كـانـ مـعـ الدـهـنـ الـيـمـنـيـ (٢)
الـذـيـ إـذـاـ دـهـنـتـ بـهـ اـجـرـاحـ بـرـئـتـ وـ اـنـدـمـاتـ فيـ اـكـحالـ فـالـمـحـمـدـ (٣) عـبـاـ اللـهـ
عـنـهـ رـأـيـتـ جـمـاعـةـ ذـكـرـواـ انـهـمـ رـأـواـ هـذـاـ الدـهـنـ وـ حـدـثـنـيـ بـعـضـهـمـ اـنـهـ اـمـنـحـنـهـ
بـاـنـ شـرـحـ لـلـحـمـ وـ دـهـنـهـ مـنـهـ بـالـتـأـمـ مـكـانـهـ وـ كـانـ ذـلـكـ الـوزـيرـ فيـ مـسـيـرـةـ نـحوـ
بـلـادـ الرـوـمـ وـ بـعـدـ ماـ دـخـلـهـ يـداـويـ اـجـرـحـيـ بـادـوـيـةـ يـضـيـبـ إـلـيـهـ شـيـئـاـ يـسـيـرـاـ مـنـ
ذـلـكـ الدـهـنـ فـتـبـرـاـ جـرـاحـهـ بـسـرـعـةـ وـ اـذـ عـنـيـ باـحـدـ مـنـ ذـوـيـ لـافـدارـ دـاـوـاهـ
بـذـلـكـ الدـهـنـ صـرـبـاـ فـيـبـرـاـ مـكـانـهـ وـ لـاـ يـاخـذـ عـلـىـ المـدـاـوـةـ اـجـراـ بـاـنـتـشـرـلـهـ
فيـ بـلـادـ الرـوـمـ ذـكـرـوـ صـيـتـ بـالـعـلـمـ وـ الزـهـدـ وـ كـانـ يـفـالـ (٤) مـنـ غـرـسـ الـعـلـمـ اـجـتـنـىـ
الـنـبـاهـةـ وـ مـنـ غـرـسـ الزـهـدـ اـجـتـنـىـ العـزـةـ وـ مـنـ غـرـسـ لـاـحـسـانـ اـجـتـنـىـ الـمحـبـةـ
وـ مـنـ غـرـسـ الـبـكـرـةـ (٥) اـجـتـنـىـ الـحـكـمـ وـ مـنـ غـرـسـ الـوـفـارـ اـجـتـنـىـ الـمـهـابـةـ وـ مـنـ غـرـسـ
الـمـدـارـةـ اـجـتـنـىـ السـلـامـةـ وـ مـنـ غـرـسـ الـكـبـرـ اـجـتـنـىـ الـمـفـتـ (٦) وـ مـنـ غـرـسـ الـكـبـرـصـ
اجـتـنـىـ الذـلـ وـ مـنـ غـرـسـ الـطـمـعـ اـجـتـنـىـ اـجـزـيـ (٧) وـ مـنـ غـرـسـ الـكـسـدـ اـجـتـنـىـ
الـكـمـدـ (٨) وـ كـانـ يـفـالـ لـامـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ اـدـيـانـهـ وـ اـزـمـانـهـ وـ بـلـدانـهـ مـتـبـغـةـ
عـلـىـ جـدـ اـخـلـافـ اـرـبـعـةـ الـعـلـمـ وـ الزـهـدـ وـ لـاـحـسـانـ وـ لـاـمـانـةـ فـيـلـ بـاـنـطـلـفـ سـابـورـ
وـ زـيـرـةـ (٩) مـنـعـرـدـيـنـ لـاـ انـ الـوزـيرـ يـرـاعـيـ اـحـوـالـ سـابـورـ اـشـدـ الـمـرـاعـةـ وـ لـمـ

(١) T = A' et Solwân = بـشـرـيـاـ . (٢) A' et Solwân = الصـيـنـيـ . (٣) A' et Solwân =
(٤) Ce qui précède, فـالـشـيـخـ لـاـمـ حـجـةـ الـدـيـنـ اـبـوـهـاشـمـ مـحـمـدـ بـنـ ظـبـرـ
à partir de manque dans B. — (٥) A' et Solwân = , ثـمـ انـ سـابـورـ تـوجـهـ الخـ
(٦) T = . اـحـلـمـ . (٧) T = . اـجـزـيـ . (٨) B, T = . الـكـيـدـ . (٩) T = . اـمـعـثـ .
فالـ بـاـنـطـلـفـ سـابـورـ وـ زـيـرـةـ .

يُزلا على ذلك حتى طافا ^(١) جميع الشام وتجاوزا السدروب وفصدا
الفلسطينية بفدمهاها بذهب الوزير إلى البطرك وتبسيير هذا الاسم أبو لابع
باستاذن ^(٢) عليه بأذن له وسأله عما ي يريد باخبرة أنه هاجر إليه من أرض
الجلالفة ليتشرف بخدمته ^(٣) ويدخل في اتباعه واهدى اليه هدية
نبيسة حسن موفعها من البطرك بفرجه واسمه وأحسن نزله والخلف
بطانته واحتبره بوجدة لم يلبيا ممتنعا باعجوب به غاية لاعجاب وجعل
الوزير يتأمل أخلاق البطرك ليصحبه بما يوافقه وينتفع عنده ويحسن ^(٤)
موفعه منه وكان يفال اذا اردت صحبة رئيس وانظر ماذا يستميل نفسه
وينتفع عنده ^(٥) من لالات فإن كنت مطينا لعمل بها في طلب اقباله عليك
وحظوك عندك فاقدم عليه وإن بفرض نفسك على ذلك حتى تعلم أنهما
فدياته واحكمته فتتفهم على بصيرة فيل بما تأمل وزير سابق وراخلاق
البطرك وجده مائلا إلى العكاكات معجبًا بنوادر لآخر بأخذ ^(٦) الوزير في
اتحابه بكل نادرة غريبة وملحة عجيبة بلم تطل المبدة به في صحبته حتى
حلى بعينه وفليه وصار أصلق به من شعرات جفنه ^(٧) وجعل مع ذلك
يعالج الجرحى ولا يأخذ على ذلك عوضا بعظم فدرة في الناس ورفته
الفلوب وكان يفال اذا كانت الفلوب مجبولة على منه ^(٨) المحسنين كانت
المحبة رفا ولا حرار ^(٩) يكرهون لاسترافقوا على الكفيفة من قدي نفسم

من رف المحسنين بما واتهم على احسنهن جهده حتى اذا لم يستطع بليرف
نفسه لهم معذورا وجعل الوزير يتعاهد احوال سابور في كل وقت إلى أن
صنع فيصرو ليمه وحشد إليها الناس على طبقاتهم وتهدد من يتخلب عنها
باراد سابور حضورها ليطلع على هيئة فيصر وهمته في فصره وذخائره فنها
وزيرة على التغريب بنفسه بعصا و تزيا بزني ظن انه يسترب به امرة ودخل دار
فيصر مع من حضر الوليمة وفد كان فيصر لما بلغه ما أيد الله به سابور من
لطف العطنة وعظم الهمة وشدة البأس في حال صباة حذرة حذرا شديدا
فيبعث إلى حضرته بمصور ما هر بحكي صورة سابور في مجلسه وحال ركوبه
وغير ذلك من صور لا احوال التي شاهده المصور عليهما وفدم بتلك
الصور على فيصر فأمر فيصر^(١) بان تصور تلك الصور على برشة وستورة
وابي آلات اكله وشربه وصنع ذلك على ما امر به ورسمه بلما دخل سابور
دار فيصر واستقر في مجلسه وطعم مع من حضر ذلك المجلس انوا بشراب
في كؤوس البلاور والذهب والبضة والرجاج وكان بالمجلس رجل من
حكماء الروم ودهائهم ذو براسة صادفة بلما وفعت عينه على سابور انكره
وجعل يتأمل شخصه ونظرته وشارته برأى عليه مخائيل الرياسة بطريق
يستشبه^(٢) ولا يصرعب بصرة عنه فأتي ذلك الرومي المتبرس بكأس فيها
صورة سابور بتامها بانطبعت في نفسة مشاة لسابور وغلب على ظنه انه هو
بامسک الفدح في يده طويلا ثم فال رابعا صوتة ان هذه الصورة التي في
هذا الفدح ليخبرني خبرا عجينا فقيل له ما الذي تخبرت فقال تخبرني

(١) Ces deux mots manquent dans T. — (٢) Λ' = P = يرمفه . يستشبعه

ان الذي هي مثال له معنا في المجلس ونظر إلى سابور وفدى غير حين سمع
فالتد بحيف ما ظنه به وعاد الفول فيبلغ كلامه فيصر بادناه وسأله بأخبرة
ان سابور معد في مجلسه وأشار إليه بامر فيصر بالقبض على سابور فقبض عليه
وفرب من فيصر بسأله عن نفسه فتعلل بضرورب من العلـل فـالـذـكـرـ
المتبرـسـ لا تـفـيـلـواـ فـوـلـهـ يـهـوـ سـاـبـورـ لـاـ مـحـالـةـ بـأـمـرـ فيـصـرـ بـفـقـاهـةـ لـيـرـعـيـهـ بـذـكـرـ
بـاعـتـرـفـ بـاـنـهـ سـاـبـورـ وـكـانـ يـفـالـ فـلـوـبـ الـكـمـاءـ تـسـتـكـشـفـ (١) لـاـسـرـارـ مـنـ
لـمـاحـاتـ لـاـبـصـارـ وـطـالـ (٢) مـاـ دـلـتـ اوـأـلـ المـبـصـراتـ عـلـىـ اـواـخـرـ الـمـنـظـرـاتـ
وـفـيـلـ كـمـاـ انـ لـاـبـصـارـ مـرـايـاـ تـنـطـبـعـ بـيـهـاـ المـشـاهـدـاتـ إـذـ سـلـمـتـ مـنـ صـدـاءـ
الـآـوـاتـ بـذـكـرـ الـفـلـوـبـ مـرـايـاـ تـنـطـبـعـ بـيـهـاـ الغـائـبـاتـ (٣) إـذـ سـلـمـتـ مـنـ
صـدـاءـ الشـهـوـاتـ وـفـيـلـ مـنـ لـاـدـلـةـ عـلـىـ مـكـاشـفـةـ اللـهـ الـفـلـوـبـ بـيـ بـعـضـ
الـغـيـوـبـ انـ لـاـنـسـانـ فـدـيـنـتـفـعـ بـفـدـيـرـيـ لـاـنـسـانـ لـاـنـسـانـ بـيـجـبـهـ لـغـيـرـ اـحـسـانـ
الـشـيـءـ عـلـىـ نـحـوـ مـاـ تـوـفـعـ بـفـدـيـرـيـ لـاـنـسـانـ لـاـنـسـانـ بـيـجـبـهـ لـغـيـرـ اـحـسـانـ
جـرـطـ مـنـهـ إـلـيـهـ اوـيـغـضـهـ لـغـيـرـ اـسـاعـةـ جـنـاـهـاـ عـلـيـهـ ثـمـ يـكـونـ مـنـهـ لـاـحـسـانـ اوـ لـاـسـاعـةـ
فـيـلـ بـلـمـاـ اـعـتـرـفـ سـاـبـورـ بـصـدـفـ ذـكـرـ المـتـبـرـسـ حـبـسـهـ فيـصـرـ مـكـرـمـاـ وـ اـمـرـ
بـعـدـلـتـ لـهـ مـنـ جـلـودـ الـبـفـرـ صـورـةـ بـفـرـةـ كـاعـظـمـ مـاـ يـكـرـنـ مـنـ الـبـفـرـ وـ طـوـيـتـ (٤) عـلـيـهـ
الـجـلـودـ سـبـعـ طـبـغـاتـ وـ اـنـخـذـ لـهـ بـاـبـاـ مـنـ اـعـلاـهـاـ بـيـ ظـهـرـ الصـورـةـ يـدـخـلـ إـلـيـهـ
شـيـعـ وـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـ جـعـلـتـ بـيـهاـ كـوـةـ بـيـ اـسـعـلـهـاـ بـيـ مـوـضـعـ الـمـبـالـ وـ اـمـرـ سـاـبـورـ
بـجـمـعـتـ يـدـاهـ إـلـىـ عـنـفـهـ بـجـامـعـةـ مـنـ الـذـهـبـ ذـاتـ سـلـسـلـةـ لـيـمـكـنـهـ مـعـهـ تـنـاـوـلـ مـاـ

(١) P, T = تـسـتـكـشـفـ (٢) Ces deux mots et ce qui suit manquent dans B. — (٣) P, T = اـمـشـاهـدـاتـ (٤) A = طـبـغـاتـ .

(1) $T =$ مداهات — (2) $P =$ البَعْضُ — (3) $T =$ فُبَاتٌ — (4) Ce qui précède, à partir de ما دامت النَّسْخَةُ manque dans B. — (5) Ces quatre mots manquent dans B. — (6) $B =$ وإضعاف العبرض .

الملوك^(١) بخمس^(٢) خصال رحمة^(٣) تشمل رعيته ويفظة تحوطهم وصولة
تذب عنهم وليانة^(٤) يكيد بها لاعداء وحزامة ينهر بها العرض^(٥) وبهذه فضيلة
الذات واما فضيلة الادوات باتخاذ المباني^(٦) الوثيقة العلية والملابس لانية
السرية والذخائر النعيسة السنوية والمطاعم الشهيبة والمراسك البهية بهذه
بصائر الادوات على ما دونها من اجناسها فيكون للفصر بفضل على غيره من
الصور وللثوب بفضل على غيره من النساب وللذخيرة بفضل على غيره من
الذخائر ولل الطعام بفضل على غيره من لاطعمة وللداية^(٧) بفضل على غيره من
الدواب^(٨) وبالفضيلة لهذه لاشياء لا لمالكها فيل بلما سار فيصر بجندوده
و معه سابور على الهيئة التي ذكرناها فالوزير سابور للبطرك انما استبعدت
بخدمتك و الفرب منك الرغبة في صالح لاعمال و انه لا عمل بفضل من
تبغيس كربة عن مجده و جر نبع إلى مضطرو فد علمت كفايتي في معاناة
انحرفي و ان نفسى لتنازعني إلى الصحبة للملك^(٩) في سبعه هذا بعل الله
ان يستنفذ بي^(١٠) نبسا صاححة يتزحم على من اجلها و يقدس فلبي بخدمتها
بكرة البطرك ذلك^(١١) و فال له فد علمت انى لا استطيع برفتك ساعة
و كيف تطالبني بالسبع البعيد ما ظنت انك تلفاني بما اكرهه و تسومني
بما يشق على احتماله كما لم اظن انك توثر شيئا من لاشياء على^(١٢) الغرب مني
والتحجب إلى بقدر ازلتني عن حسن ظني بك ولم ينزل الوزير يتضرع إلى

(١) Les mots manquent dans B. — (٢) B = باربع — (٣) Ce mot manque dans B. — (٤) B = إبادة ; Ces cinq mots manquent dans B. — (٥) T = باتخاذ المتنانى — (٦) T = بخدمتها — (٧) T = إلى صحبة ملك فيصر = A. — (٨) A = مصلى — (٩) T = بخدمتها و يحيطني بها فأنكر البطرى ذلك منه = A. — (١٠) A =

البطرك وينهالق ويقرب إلية العودة إلى أن سمح له بذلك باذن له و زوجة
وكتب معه كتابا إلى المطران يخبره فيه أنه قد بعث إليك بسويداء فلبه وسوارد
بصورة قليحله من نفسه باعلى^(١) المراتب وليس تصعي برأيه فيما أشكل عليه فقدم
وزير سابور على المطران بعربي له حفته و انزله معه في فبنته وجعل زمام أمره
ونهيئه في يده وجعل الوزير يتبعه على المطران بما يعجبه و يستمياه بما
يميل به إليه ويطربه كل ليلة بأخبار ممتعة رابعا بها صوته ليسمه سابور
حديثه فيتسلى بذلك ويدرس في احاديثه ما يجب ان يعلمـه سابور^(٢) من
الاخبار ويعطنه ايـاه من لاسراره وكان سابور يجد لذلك اعظم راحـة وكان
الوزير قد اعد لتخلص سابور انواعا من المكافـد رتبها و اسسها عند ما فدم على
المطران وكان يقال من ظن من المؤـوك ان بخطـته بضـيلة عـلى بطـنة وزـيرة
فقد غـلط وان اصابـ إلى هذا الغـلط مخـالفة الوزـير لم يـلحـ وانـما كانت بـطن^(٣)
الوزـراء اثـقـبـ من بـطنـ المـلـوكـ لأنـ المـلـوكـ يـتفـهـونـ أـبـداـ فيـ سـيـاسـةـ مـنـ
دونـهمـ منـ الرـعـاياـ لاـ غـيرـ وـ الـوزـراءـ يـتفـهـونـ فيـ سـيـاسـةـ المـلـوكـ وـ سـيـاسـةـ الرـعـاياـ
بـهـمـ اشـبـهـ شـيـءـ بـأـجـوارـ التـىـ تـصـيدـ وـ تـقـتـرـسـ وـ تـصـيدـهـ اـيـضاـ جـوارـ اـشـدـ مـنـهـاـ
بـهـيـ اـعـربـ اـجـوارـ بـمـكـائـدـ لـاـخـنـرـاسـ وـ مـكـائـدـ لـاـكـتـسـابـ وـ كـانـ يـقالـ اـحـسـنـ
الـوزـراءـ حـالـاـ مـنـ اـعـدـ لـكـ اـمـرـ يـجـوزـ وـ فـوـعـهـ وـ يـمـكـنـ كـوـنـهـ عـدـةـ وـ اـذـاـ وـ فـعـ لـامـرـ
فـابـلـهـ بـمـاـ كـانـ اـعـدـ لـهـ وـ اـسـرـ اـلـوزـراءـ حـالـاـ مـنـ توـكـلـ عـلـىـ لـطـفـ بـطـنـتـهـ وـ فـوـةـ
حـيـلـتـهـ وـ درـبـتـ هـمـارـسـتـهـ فـتـرـكـ لـاـعـدـادـ لـاـمـورـ فـبـلـ نـزـولـهـ ثـفـتـ بـنـسـهـ وـ اـنـماـ

(١) T = المـلـوكـ يـتـسـلـىـ الخـ Les mots manquent dans T. — (٢) — بـنـسـهـ منـ اـعـلـىـ بـطـنةـ = A ; كـنـتـ بـطـرـ = T.

وَهُوَ بِهِ ذَلِكَ بِمَنْزِلَتِهِ مِنْ تَرْكٍ تَزوِيرُ الْفَوْلِ وَاعْدَادَهُ وَتَرْوِيَتِهِ تُوكَلًا عَلَى بِصَاحِبِهِ
وَفُوْةً بِدِيهِتِهِ وَحَسْنِ ارْتِجَالِهِ فِي يَوْشِكَ ان يَسْتَوِي عَلَيْهِ الْعَيْ (۱) وَالْحَصْرُ بِهِ
بعضِ مَفَامَاتِهِ وَبِمَنْزِلَتِهِ مِنْ تَرْكٍ جَلَ السَّلَاحَ تُوكَلًا عَلَى فُوْةِ بَدْنَهُ وَشَجَاعَتِهِ
فِيلِدِ يَوْشِكَ ان يَظْفَرُ بِهِ عَدُوَّهُ بِهِ بَعْضِ الْمَوَاطِنِ فِيلَ وَكَانَ مِنَ الْمَكَانِدِ الَّتِي
أَعْدَهَا وَزَيْرُ سَابُورُ أَنَّهُ امْتَنَعَ مِنْ مُوَاكِلَةِ الْمَطَرَانِ وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يَخْلُطَ
بِالطَّعَامِ الَّذِي زَوَّدَهُ الْبَطْرُكُ طَعَامًا غَيْرَهُ لِمَا يَرْجُوهُ مِنْ بُرْكَةٍ لِاغْتِذَاءِ بِهِ فَكَانَ
إِذَا حَضَرَ طَعَامَ الْمَطَرَانِ اخْرَجَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الزَّادِ بِاِنْفِرْدِ بِالْأَكْلِ مِنْهُ فَلَمْ يَزِلْ
فِي صُورِ سَائِرِهِ بِجَنُودَهِ حَتَّى بَلَغَ أَرْضَ بَارِسَ بِاَكْثَرِهِنَا الْفَقْتِ وَالسَّبْيِ وَتَغْوِيَرِ
الْمَيَاهِ وَفَطْعِ الشَّجَرِ وَاخْرَابِ الْفَرِيِّ وَالْحَصْنَوْنِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَوْاصِلُ السَّيَرِ
مِبَادِرًا لِيَسْتَوِيَ عَلَى دَارِ مَلَكٍ سَابُورِ وَيَبْاغِتُ مِنْ بَهَا مِنْ رُؤُسَاءِ الْعَرَسِ فَبِلِ
أَنْ يَمْلَكُوا عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَرَسِ هُمْ لَا الْبَهْرَارِ بَيْنَ يَدِيهِ وَالنَّحْصَنِ
بِالْمَعَافِلِ فَلَمْ يَزِلْ فِي صُرُّ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ مَدِينَتَهُ سَابُورِ وَفَرَارَةَ مَلَكَهُ وَهِيَ
الْمَسْمَاةُ جَنْدِي سَابُورِ بِجَاهَتِهِ جَنُودَهُ وَنَصْبُ عَلَيْهَا الْمَجَانِيفُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْ
بَهَا مِنْ عَظَمَاءِ الْعَرَسِ حِيلَةٌ بِهِ دُبُّعَهُ بِاَكْثَرِهِنَا ضَبْطِ لَاسْوَارِ وَالْفَتَالِ عَلَيْهَا
وَكُلُّ هَذَا فَدَ عَلَمَهُ سَابُورُ عَلَى التَّبْصِيلِ بِمَا يَفْهَمُهُ إِيَاهُ وَزَيْرَهُ وَيَدْسَهُ بِهِ
اَحَادِيثُهُ مِنْ لَاشَارَاتِ وَالرَّمُوزِ وَالْكَنَّاياتِ وَكَانَ سَابُورُ لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ كَلْمَةً
مِنْ سَجْنَهُ فِي صُرُّهِ تِلْكَ الصُّورَةِ بِلَمَا عَرَبَ سَابُورُ أَنْ فَيَصِرَ فَدَ ثَفَلَتْ وَطَاقَهُ
عَلَى اَهْلِ جَنْدِي سَابُورِ وَلَمْ لَاسْوَارِ بِالْمَجَانِيفِ وَاَشْرَبَ عَلَى اَفْتَاحِ الْمَدِينَةِ عَيْلِ
صَبَرَهُ وَسَاءَ ظَنَهُ بِوَزِيرِهِ وَجَزَعَ وَيَسَّرَ مِنَ النَّجَاهَةِ مَا هُوَ فِيهِ بِاَمَّا جَاءَهُ الْمُوْكَلُ

(1) $T =$ الغى .

بطعامه فال له ان هذه الجامعه فد نالت منه منا ضعفت عن احتماله بجان
كتشم تریدون بفأه نفسى بنفسوا عنى منها او اجعلوا بينها وبين عنفي ويدى
خرفا من اخرير وجاء الموكل بطعامه إلى المطران فأعلمه بمفالة سابور وسمعها
وزيرسابور بعلم ان سابور قد جزع وسأله ظنه وطن لما فصده سابور بلما
جن عليه الليل وجلس لمسامرة المطران فال له لعد تذكرة الليلة حدثنا غريبا
ما ذكرته منذ كذا وكذا سنة وددت أني لو كنت حدثته للبطرى⁽¹⁾ فبلغ
ساعري عنه بفال المطران أني راغب في ان تحدثني به الليلة ايها اكيم
الراهب⁽²⁾ بفال الوزيرنعم وكرامة ثم اندفع يحدثه راععا صوته ليسمع سابور
فال انه كان عندنا بجليفية قتي وبناته في غاية الحسن والظرف واسم
العنى عين اهله واسم الفتاة سيدة النار وكانا⁽³⁾ زوجين مؤقبين متحابين لا
يغى احدهما بالآخر بدلا وان عين اهله جاس يوما مع اصحاب له يتتحدثون
بتذكرة النساء إلى ان وصف احدهم امرأة بالجمال البارع والظرف الرائع
اسمها ما معناه سيدة الذهب بوفع بفلب عين اهله ميل إليها بسؤال الواصيف
لها عن منزلها بذكر له أنها بفرية غير فرية عين اهله بغير عين اهله في
امرها و خامره حبها و طمحت نفسها إليها طموحا شديدا وكان يفال العفل
كالبعل والنبع كالزوجة له والجسم كالبيت لهم فإذا كان سلطان
العفل على النبع مرسوطا اشتغلت النبع بصالح الجسم كالشغال
المرأة التي فهرها بعلها بصالح نفسها وبيتها ولدها وبعلها وصالحت

(١) Les MSS T, B = (٢) .لوددت اني حدثته البطرى (٣) P =
وكان روحين ماتلعيين

المجملة و اذا كان السلطان للنفس على العفل كان سعي النفس باسدا و نزاغاتها
 مذمومة ك فعل المرأة التي فهرت بعلها فيل بانطلاق عين اهله إلى الفريدة التي
 تسكن بها سيدة الذهب و طلب منزلها حتى عرفة و لم يزل يتردد إليها حتى
 رأها برأى منظراً معجباً و لم تكن باحسن من امراءه ولا كنه كان يفال من
 ضرورة النفس ان تحن إلى التنفل في لاحوال اذ كانت نفلت بالتركيب
 إلى عالم الكون ثم تتنفل بالتعريف إلى عالم البساد و ما افتح أمرة بالنفلة^(١)
 باليف لاحوال به^(٢) النفلة و نازعت عين اهله نفسها إلى الاستكثار من رؤيتها
 سيدة الذهب بلزم المعاودة إلى منزلها و التمتع بتأملها حتى بطن له بعلها
 و كان جليفاً غليظ الطبع فاسي الفاسب شديد البطش يسمى الذئب فترصد
 عين اهله حتى مر به فلما رأه و ثب^(٣) عليه فقتل ببرسه و مزق ثيابه و تعمّد
 و عنف^(٤) عليه واستعان باصحاب له باحتتموا عين اهله و ادخلوه إلى دار
 الذئب و ربطوه إلى سارية في بيت من بيوتها و وكل به الذئب عجوزاً فطعنه
 اليديه جداعاً لاذع عوراء العين شوهاء^(٥) الحالة فلما جن عليه الليل اوفدت
 العجوز ناراً تصطلي بعها^(٦) فنذكر عين اهله ما كان فيه من السلامة و الرفاهية
 و العز و برق زبرة عالية بافبلت عليه العجوز و فاللت يا ايها الغنى ما ذنبك
 الذي اوردك مورد الذلة و الشدة فغال عين اهله ما علمت ان لي ذنب
 فاللت العجوز هكذا فالبرس للخنزير فلم يصدفه الخنزير ثم باحثه عن امرأة
 و ظهر على ما خفي عنه و علم صدق ظن الخنزير ففال عين اهله للجوز ان

(١) A' et Solwân ajoutent au بتوسطه . و اختتام بعها (٢) A' et Solwân =
 (٣) T = . شوهاء (٤) T = . عنق = (٥) T = . وبث = (٦) A' et
 lieu de . بد . او فدت تلك العجوز ناراً بالغرب من عين اهله وجلست تصطلي Solwân =

رأيت أن تحدثني بذلك وانك تحسين إلي به فالست العجوز ذكر
 ان برسا كان لرجل من الشجعان وكان يكرمه ويحبه ويحسن الفيام عليه
 ويعده لمهاته ولا يصبر^(١) عنه ساعة وكان يخرج به في الغدوات إلى مرج
 فيزيل سرجه ونجامه ويظيل رسنہ فينمرغ حتى تطلع الشمس فيرده وأنه خرج
 به يوما إلى المرج ونزل عنه فلما استفرت فدمه على الأرض نهر العرس وجمح
 ومر يudo بسرجه ونجامه قطبه العارس يومه^(٢) كله باعجزة^(٣) وغاب عن عينه
 إلى^(٤) غروب الشمس فرجع العارس إلى أهله وفديس من العرس ولما
 انقطع الطلب عن العرس وأظلم عليه الليل جاء برام أن يرعى فمنعه اللجام
 ورام أن ينمرغ فمنعه السرج ورام أن يستقر على أحد جنبيه^(٥) فمنعه من
 ذلك الركابان فيبات بشر ليلة ولما أصبح ذهب يتغير برجا مما هو فيه باعترضه
 نهر بدخله ليقطعه إلى صعبته لاخرى فإذا هو بعيد الفعر^(٦) فسبح فيه وكان
 حزامه ولبيه^(٧) من جلد لم يبالغ في دبغه فلما خرج من النهر أصابت له^(٨)
 الشمس الحزام والللب فييسا واشتدادا عليه بورم لبابة ومحزمه واشتد الضرر
 عليه إلى ما به من الجروح بلبت بذلك أياما إلى ان ضعف عن المشي
 فقام ومر به خنزير وهم بقتله ثم عطده عليه ما رأى به من الصعب فسأله عن
 حاله باخبره بما هو فيه من اضرار اللجام والحزام والللب وسأله ان يصطفع
 عنده معروفا وبخاصه مما ابتنى به^(٩) فسأله عن الذنب الذي استحق به تلك

(١) T = — . يوما — . لم يصبر = A' يبصر = — .
 (٢) T = — . فمنعه جلى أحد جنبيه — .
 (٣) T = — . عند B, P, T = — .
 (٤) Ce mot manque dans A', P et *Solwān*. — (٥) Les mots manquent dans B, P, T.
 (٦) T = — . لبيه — .
 (٧) T = — . الفعر — .
 (٨) Ce mot manque dans A', P et *Solwān*. — (٩) Les mots manquent dans B, P, T.

الغفوبه بزعم العرس ألا ذنب له بفال له الخنزير كلا بل انت كاذب في زعمك
 او جاهم بجرمك بان كنت كاذبا بما ينبعي لي ان انفس عنك خنافا ولا
 ان اصطنع عنك معروفا ولا ان اتخذك ولينا ولا التمس عنك شكرها واطلب
 فيك اجرا وانه كان يقال انه اذا رأيت نفس الكذاب فد تثبت
 بها عالم البساد ^{في كلها} إليه لانه اللائق بها لبساد تركيبيها والدليل
 على بساد تركيب نفس الكذاب انها مضطربة معرضة عن الحقيقة في
 الحسودات ونزاعتها إلى العدم المحض فتصحور^(١) الوجود عدما والباطل
 حفا وتصور ذلك في نفس المفتر بها الرakan إلى فولها وكان يقال احذر
 مفاربة ذوي الطابع المرذولة لثلا تستر غ طباعك من طباعهم وانت لا تشعر^(٢)
 وكان يقال اصعب ما يعانيه لانسان ممارسة صاحب لا تحصل منه حفيفة
 و كان يقال لا تطمع في استصلاح الرذل والحسد على مصاباته بان طباعه
 اصدق له منك^(٣) بان يترك طباعه لك^(٤) ثم فال الخنزير وان كنت
 يا عرس جاهلا بجرائمك الذي استوجبتك به هذه الغفوبه بجهلك بذلك
 اعظم منه بمن جهل ذنبه اصر عليها ولم يرج بلاحه وكان يقال احذر الجاهم
 وانه يجني على نفسه ولست احب إليه منها^(٥) وكان يقال ما شيء اشبر
 بالكذب من الجهل وذلك لأن الكذاب يتناهى الصورة والقضية
 المحسوسيين ويتخيّل الكذب الذي هو ضدهما حتى ينطبع ذلك في
 عقله ويترك الصواب عمدا إلى غيره والجاهم يرى لا شيء على خلاف ما

(١) T = manquent dans A' et Solwân.
 (٢) Les mots بفتصور = T
 (٣) T = B, P, T
 (٤) Les mots . اليك = B, P, T
 (٥) . منها = T

هي عليه فيرى الفبيح حسناً والحسن فيبحا وإنما البرف بين الجاهل
 والكاذب إن الكاذب يأتي ما يعلم خطأ فيه والجاهل لا يعلم ذلك فهو على
 نفسه وعلى غيره أشد جنائية من الكاذب فـ قال العرس للخنزير ينبغي لك
 لا تزهد في اصطناع المعروق فقال الخنزير لست بزاهد في ذلك ولا كنه
 كان يقال العاقل ينتهي لمعروقه كما ينتهي^(١) البازار كحبوبه التي يبذرهما
 فيما زكي من الأرض بعدها ي الأرض عن ابتداء أمرك فيما نزل بك وعن
 حالك فعل ذلك لا علم من أين دهيت بعدها العرس بجميع أمره وكيف
 كان عند بارسه وكيف بارفه وما لففي في طريفه إلى حين اجتماعه به فقال له
 الخنزير فد ظهر الآن إنك جاهل بجرمك وإن لك ذنب باستثنة أولها
 خذلانك بارسك الذي أحسن إليك واعدك للمهمات والثاني كبرك
 لاحسانه والثالث أضرارك به في طلبك والرابع تعديك على ما ليس لك
 وهو السرج واللجام والخامس اساعتك إلى نبسك بتعاطيك التوحش
 الذي لست له أهلاً ولا لك عليه مقدرة السادس أضرارك على ذنبك
 وتماديك في غوايتك فقد كنت متيمكنا من العود إلى بارسك ولاستفالته
 من بطر جهلك فعل أن يوهنك اللجام بتجويعه واللب واحرام بالضبط
 فقال العرس للخنزير أما إذ عرفتني ذنبي وأيفظتني مما^(٢) كنت ذاهلاً عند
 مرحجو با بمحاجب الجهل بانطلاق الآن ودعني فإني مستحق لاضعاف ما أنا
 فيه فقال الخنزير أما إذ^(٣) عرفت وقطعت لهذا الفدر ولمت نبسك
 وبختها واحتقرت لنفسك العفوبية على جهله واستعملت الحكمة التي

(١) T = ما إلى . (٢) A = ما ، P = ما ، B = ما ، T = ما .

وعيتها^(١) بانك حفيق بان ينبع عنك و انه فييل ان لاب لوفا^(٢) كتب
على باب بيته^(٣) لن ينتفع بحكمتنا الا من عرب نفسه و وفب بها عند فدرها
بمن كان بهذه الصفة بل يدخل ولا بليرجع حتى يكون بهذه الصفة ثم ان
الخنزير فطع عذار اللجام بسفط و فطع الحزام بنبس عن العرس فالبلما سمع
عين اهله ما خاطبته به العجوز و بهم ما ضربت له من لامثال افبل على
العجز و فال لها فد صدفت فيما نطفت و ضربت لي مثلاً كشيف لي عن
جلية امري و ابديني حكما لا كباء لها^(٤) و ادبتي بتدبر و عظتي
باتعظت ثم حدثها حديثه و رغب إليها في ان تمن عليه بالاصطناع و تلطفه
كما فعل الخنزير بالعرس بفالت العجوز انك غر لا بصيرة لك باكثر
لامور و ان الذي سالتني لا يمكنني الان بعله و لعلي أجد لك برجا
ومخرجًا مما أنت فيه بعليك بالصبر و امسكت العجوز عن مخاطبته فال
بلما انتهى الوزير في حديثه إلى هاده الغاية افبل على المطران و فال اني
احس في راسي صداعاً و في اصصائي بتورا^(٥) و لا يمكنني الليلة اتمام
المحدث و لعلي ان اكون في الليلة الفابلة نشيطاً^(٦) إلى ذلك فديرا عليه
واستمرتك باكماله و نهض إلى صبيحه يجعل سابور يتبع حديث
وزيره و يتأمل لامثال التي رصعد^(٧) بها بعهم ان الوزير فد^(٨) كنى عنه بعين
اهله لانه ملك بارس و كنى عن مملكته و افليم بابل بسيدة النار لان رعيته

(1) Les mots و استعملت الخ manquent dans A' et *Solvân*. — (2) *Solvân*
و بـى — (3) T = لـ . — (4) T = بـى بـى تـ — (5) T = لـ . — (6) T = نـ سـ طـ — (7) A' et *Solvân* = و صـ بـ عـ — (8) Ce mot
manque dans A' et P.

يعبدون النار^(١) وكنى عن بلاد الروم بسيدة الذهب وكنى عن طموح نفس
سابور إلى رؤية مملكة الروم بطموح عين أهله إلى رؤية^(٢) سيدة الذهب
وكنى عن أخذ فيصر له بفجح الذئب على عين أهله وقصد بما صرخ له
من لامثال الحكمة تأدبه على شره وتجريه بنفسه ومخالفته لنصحائه وكتى
عن نفسه وحاله وعجزه وحزنه^(٣) وذله في خدمة المطران وطلبه مرضاته
وتملده بالعجز الفطعاء^(٤) الجدعاء العوراء المشوهه الخلف وعرفه أنه لا يمكنه
تخليصه في ذلك الوقت وأنه ساع في خلاصه فسكنت نفس سابور لما
فيهم ذلك وعاد ثقير بوزير واستروح ريح البرج ولبث بذلك ليالئه
وغدتها إلى الليلة الفاصلة فيما تعشى المطران وأخذ مفعد المسامة فاللوزير
أيها الراهب الحكيم أخبرني ما كان من أمر عين أهله وكيف كانت عافية
شده وهل خلاصته العجوز من وثاقى الذئب أم لا فإن نفسى إلى علم ذلك
متطلعه واراكم الليلة صالح الحال فقال الوزير سمعا لفولك وطاعة لامرک
ثم افبل عليه يحدثه فقال إن عين أهله افام على حالته موثقا طول ليته تلك
بـلما أصبح دخل الذئب فتهده بالقتل و زاده إلى وثاقه فيدا ثفيلا وخرج
عنه بقطع عين أهله نهاره ذلك بالألماني بلما اجنه الليل فلف^(٥) واستوحش
فيكى وانتصب وجاعتة العجوز باضرمت نارا فربما منه وجلست تصطلي
ثم افبات على عين أهله فقالت له تعز واصبر و اذكر مصائب الناس بتاس
بهم ولا تذهب عن النعمة العظمى في حفظ نفسك فقال لها عين أهله لفـ

(1) Les mots لان رعيته و فرنده manquent dans *Solwân* et A'. — (2) A' et *Solwân* = . و كنى عن طهـوح نفس سابور الى رومـة (3) T = . خلفـا (4) T = . الغطـبا (5) T = .

صدق الفائل هان على الطليق ما لفي لا سير بفالت له العجوز ايهما الفتى
 ان حداة السن فصرت بك عن ادراك كثير من الحفائق أقتسمع حدثها
 لك فيه سلعة فالنعم بانعمي^(١) علي به بفالت ذكر ان تاجرها مكثرا كان له
 ابن^(٢) ليس له ولد غيره^(٣) و كان شديد المحبة له و الشغف به باتجده بعض
 معاربه بغازل شرج صغير بعلف به فلب^(٤) الغلام وكان لا يعافه و جعل اهل
 الغلام على ذلك الغزال حليا نعيسا و ارتبطوا له شاة مرضعة حتى إذا اشتد الغزال
 وشد^(٥) و نجم فرناه بفال الغلام لاهله ما هذا في راس الغزال فالوا فرناه باعجبه
 سوادهما و بريفهمما بفييل للغلام انهم سيكبران و يطوان حتى تكون صفتهمما
 كيت وكيت بفال الغلام لا يبي احب ان ارى ظبيا لهم فرنان كيبران باامر ابوه
 وصيده له ظبي ثني السن فد استكممل فوة و نموا^(٦) باعجب به الغلام و اكرمه^(٧)
 اهله وحلوه و انسوه بانس و أولف الغزال الظبي للمجانسة الطبيعية بفال الغزال
 للظبي ما ظننت فيل ان اراك ان لي بي لارض شكلاثم لما^(٨) رايتك وفع بي
 نبسي ان لي اشكالا سواك بفال له الظبي نعم ان اشكالك لكثيرة بفال
 له الغزال اين هي باخبره الظبي بتتوحشها و انغرادها بي بلوات لارض برارا
 من الناس وحدثه عن مراتعها و مواردها و ازدواجها و تناسلها بارتفاع الغزال لما
 سمع من الظبي و تمنى ان يراهـا فيكون معها بفال الظبي هذه منية ليس
 لك فيها خير وانت فد نشات في ربا هية من العيش و امنه لا تعرف

ليس^(١) — صغير^(٢) A' et *Solwân* ajoutent بانجمي^(٣) Les mots manquent dans A' et *Solwân*, mais ils figurent dans la traduction italienne d'Amari (*loc. cit.* p. 82). — (٤) T = بفلسب^(٥) A' et *Solwân* = ثم^(٦) A' = بلمسـا^(٧) T = فوة و نمـوة^(٨) T = اكرـم — . تبدـن اـنـي مـا

غيرهما ولو حصلت فيما تمنيت لنخدمت وأنه كان يفال ثلاثة من لم ينزلها منزلتها ويرع لها حفها اسرع معاشرتها والتتحول عنده عن فرب وهي المسوك والعلماء والنعم وكان يفال لاما نبي في الشدة ارتياح وفي الرخاء جماح⁽¹⁾ بلا ينبغي ان ياذن العاشر لنفسه من لاما نبي لا في المفرد الذي يؤنس الوحشة وينفس الكربة بيان استيلاء لاما نبي على النبؤس كتأمر السهل الذين يعدون⁽²⁾ الرؤوس اعجازا ولا عجراز رؤوسا ويسعون في فلب لاعيان وتغيير صورة الصواب بفال الغزال للظبي لا بد لي من اللحاف باشكالي بلما رأى الظبي ان الغزال غير⁽³⁾ منته وحاب عليه ان يقطع به فبل بلوغه ما تمناه لانه غر لا يعرف التحرز من مكائد لانس لم يوجد بدا من اتباعه والكون معد ليفصي حف حرمة العتبة اياد برصد حينا يمكنه فيه العرار وخرجوا جميعا حتى كفا بالصحراء بما عاينها الغزال برح ومرح⁽⁴⁾ وذهب يعدوا لا يثنية شيء بسط في احدود ضيق فد فطعه السبيل فتشتمب فيه وانتظران ياتيه الظبي ليخلصه بلم ياته بيفي هنالك واما ولد الناجر فإنه لما اصبح عدم الغزال والظبي بجزع لبغدهما واسعف ابوه عليه باستدعى كل من يعاني الصيد بذلك البلد بعرفهم الفضية وكلفهم طلب الظبي والغزال ووعد من وجدهما له وعدا مرغوبا فيه وانبثوا في سهل لارض وحزنها⁽⁵⁾ يطلبون وركب الناجر دابتة وبرف⁽⁶⁾ اتباعه على ابواب المدينة ينتظرون من يأتي من الصياديين وانطلق هو وعبدان من عبيدة حتى اتوا الصحراء برأوا على بعد رجل مكبسا

(1) B, P, T = نجاح . - (2) A' = يعتدون ; B, P, T = (3) T =
 و جرب = (6) T = - (5) خرنها ما = T . - (4) T = حرم . - يخر

على شيء بين يديه باسرع نحوه فإذا هو صياد فداوثق ظبيا وهو يريد ذبحه
بتأنمه التاجر فإذا هو ذلك الظبي الذي يطلبه بتخلصه من يد الصياد وامر
عبدية^(١) بفتح شاة يوجدا معه الكلب الذي كان على الظبي بسألته كيف ظفر
بالظبي وأين وجده فقال اني بتاصيده فنصبت شركا وكمنت فريبا منه
بلما أصبحت جاء هذا الظبي ومعه غزال بمن الغزال يعود ويمرح في جهة
غير جهة الشرك^(٢) وجاء هذا الظبي يمشي حتى حصل في الشرك باخذته
وتصدت به المدينة بلما بلغت هذا الموضع ظهر لي اني مخطي^(٣) في ادخال
هذا الظبي المدينة حيا لعلمي انه اذا رأى طولبت بما كان عليه من الزينة
برايست ان اذبحه ودخل به كما في هذا خبرى فقال له التاجر لفدي جنى
عليك شحث الحنيبة والخورمان بما ذا عليك لو اطلقته وذهب وحصلت انت
على حليه وزينته ولقد صدق الفائل لا يدخل الشرة مدخلًا لا اعتقبته المحرمة
ولا يدخل البخل مدخلًا لا اعتقبته الحسورة لا ترى ان من حلمه البخل
والشرة على اكل اللفة التي عاقبتها^(٤) نفسها كان متعرضًا للمحرمة بتهمة ما
أكله والحسورة عليه عند معارفته ثم ان التاجر بعث بالظبي إلى ولده مع احد
عبدية وفال لذلك الصياد ارجع بأرني الجهة التي رأيت الغزال سعى
نحوها فرجع به إلى تلك الجهة وجعل الصياد يقتضي ويشرب على الموضع
المربععة ومشى التاجر على رسنه يسمع نزير^(٥) الغزال وهو صوته بصاح به
التاجر بلما سمع الغزال صوته عربه بصوت واتبع التاجر الصوت حتى فام

(١) T = . يمرج في جملة الشرف = A' et Solwân = . عبديه = (٢) . عاقبتها = Les MSS = (٣) . ان نخطي = (٤)

عليه فإذا هو في أخدود اي شف من لارض منشبا فيه باحذة و نادي الصياد
بوهيب له دراهم و صرفيه و رجع التاجر بالغزال إلى ولده و كملت مسيرة الغلام
و جعل الغزال يتجنب الطبي إذا رأه ولا يأبه كما كان وإذا حصل معه في
موقع نغير منه اشد النبار فتنقصت مسيرة الغلام لذلك وجهد اهله بكل
حيلة ان يجمعوا بين الغزال و الطبي على حال البعثة و سكون قام يقدروا على
ذلك في بينما الغزال يوما فائما في بيته (١) دخل عليه الطبي بعاتبه على تجارة
منه و طول هجرة له بفال له الغزال أنسى غدرك لي احوج ما كنت
إلى عونك وأوثق ما كنت بنصرتك بفال له الطبي إني لم أغدر
ولم أخن ولكن عدم رسوحك في علم التجربة أو فعك في تهنة البرئي
وانسي لم أتأخر عن تخليصك مما حصلت فيه لا مضطرا إلى التأخر
عنك عاجزا عن المبادرة إليك وفص عليه فصتك و انه حصل في شرك
الصياد بعلم الغزال عذرها وعادا إلى تاليهما فال بلما سمع عين اهله حديث
العجز وبهم ما ارادت به من ذكر عجزها عن تخليصه امسك عن خطابها
فييل بلما انتهى وزير سبور من حديثه إلى هذا احمد سكت بفال له
المطران إليها الحكيم الراهب ما هذا السكت لعنه تريد ان تؤخر
اخباري بما كان من عافية عين اهله وما لفتي من الذئب وما صنعته
معه العجوز و بفال له الوزير انسى عازم على ذلك لقتور اجده في
اضيائي بفال له المطران لا تجعل بان ذلك يسوءني ويشفق علي فاجعل لي
على نفسك الليلة ايتها الحكيم باني راغب في تائيسك معجب بأحاديثك

(١) A' et Solvân = في بينما الغزال نائم.

فقال الوزير أبعل ذلك طلباً لمراضاتك ولو علمت أيها المطران ما ذخرت
لك من عجائب لأخبار وغرائب لاسماء لعجبت من ذلك أشد العجب
ثم أندفع يحدّثه فقال إن عين أهله لما سمع حديث العجوز وبهم ما أرادته
امسكت عنها ولبث ليلته تلكت بأسوأ حال ولما أصبح دخل عليه الذئب
بنال منه وتعتعه وعنده وتهده بالقتل وزاده فيدا على^(١) فيد وعربه ان
لا ناصر له ولا مخاص من يده وخرج عنه بجعل يعال نفسه بفية نهاره
ويمنيها^(٢) البرج بلما أقبل عليه الليل استوحش واحتوشة^(٣) لا يأكل الممرضة^(٤)
وانتظر ان تجلس إليه العجوز او تحادثه فلم تفعل وجعلت العجوز تكرر
الدخول إلى البيت الذي فيه عين أهله ولا تستقر فيه النساء ظن عين أهله
ويفن بالهلكة وما شكل في ان الذئب يقتلها تلك الليلة بأقبل على
البكاء حتى ذهب صدر من الليل ثم قال للعجوز ما لك لم تؤنسيني في
هذه الليلة بحديشك ولا جاست إلي بجلست إليه وقالت له اما ما كان في
رؤيني فطعاء جداعه عوراء مشوهه سيئة الحال ما يحملك على التأسي
والتسلي باجده الله واشكره على سلامه نفسك ومعافاتك من بلاء هو اعظم
من بلاشك حتى فلت هان على الطليف ما لفي لا يسير ولو اعتبرت باطن
حال ما ظهر لك منها لعلمك ان اسرى^(٥) اشد من اسرك واستمع إلى
احديثك حديثي اعلم ايها الفتى اني كنت زوجة بعض البرسان وكان لي
محسناً وبي ربيفاً ولي محباً فكنت معه في ارقد عيش واهناه بلشت معه مدة

(١) P = T = (٣) . واستوحشته إلى (٤) A' = P = ويعنيها اسر = T = (٥) . المرض.

طويلة ولدت له اولادا ذكورا و اذاثا بـكـروا في رفاهية و نعمة بغضـب
 الملـك على زوجي لامر كان منه فقتله وقتل ذـكـور اولادـي و باعـني اـنا
 و بناتـي مـغـترـفـات باـشـتـرـانـي هذا الـبارـسـ الذـي عـدـا عـلـيـكـ و اـحـتمـلـنـي إـلـى
 هـذـهـ الفـرـيـةـ و اـسـاءـ اـلـيـ و كـلـغـنـيـ منـ العـمـلـ ماـ لـ طـافـةـ لـيـ بـهـ و اـكـثـرـ مـعـافـتـيـ
 عـلـىـ غـيـرـ ذـنـبـ لـمـ طـبـعـ عـلـيـهـ مـنـ الفـسـوـةـ وـ الـبـطـاطـةـ بـسـأـلـتـهـ مـرـارـاـ لـ انـ يـرـفـقـ بـيـ
 وـ اـسـتـعـنـتـ عـلـيـهـ بـاـخـوـانـهـ وـ مـنـ يـكـرـمـ عـلـيـهـ لـكـيـ يـخـبـيـ عـنـيـ اوـ بـيـعـنـيـ بـلـمـ يـزـدـهـ
 السـؤـالـ وـ الشـعـاعـاتـ لـاـ فـسـوـةـ عـلـيـ وـ اـضـرـرـاـ بـيـ فـلـبـشـتـ كـذـلـكـ سـبـعـ سـنـيـنـ ثـمـ
 بـرـرـتـ مـنـهـ بـتـبـعـنـيـ بـأـدـرـكـنـيـ بـجـدـعـ اـنـبـيـ ثـمـ تـمـادـيـ بـيـ فـسـوـةـ عـلـيـ وـ اـضـرـارـاـ بـيـ
 وـ عـاـوـدـتـ مـسـأـلـتـهـ وـ لـاـسـتـشـبـاعـ إـلـيـ وـ هـوـ مـفـيـمـ عـلـيـ سـوـءـ رـأـيـهـ بـيـ بـمـكـثـتـ
 بـذـلـكـ سـبـعـ سـنـيـنـ اـخـرـىـ بـعـرـرـتـ مـنـهـ بـظـفـرـ بـيـ وـ فـطـعـ يـدـيـ وـ فـالـ لـيـ إـنـهـاـ
 بـفـيـ مـنـ اـعـصـائـكـ الذـيـ اـنـتـبـعـ بـهـ عـيـنـاـكـ وـ يـدـكـ وـ رـجـلـكـ بـاـنـ بـرـرـتـ
 بـعـدـ هـذـاـ فـطـعـتـ رـجـلـيـكـ مـعـاـ وـ اـبـفـيـتـكـ اـنـتـبـعـ بـعـيـنـيـكـ لـلـحـرـاسـتـ وـ يـدـكـ⁽¹⁾
 بـيـ الـعـلـمـ وـ اـفـسـمـ عـلـىـ ذـلـكـ بـغـلـيـظـ لـاـيـمـانـ وـ عـاـوـدـ عـسـبـيـ وـ مـصـرـتـيـ وـ فـدـ
 عـزـمـتـ عـلـىـ اـنـ اـخـلـصـكـ اللـيـلـةـ وـ اـفـتـلـ نـبـسـيـ بـيـدـيـ طـلـبـاـ لـلـرـاحـةـ مـمـاـ اـنـاـ فـيـهـ
 بـلـهـذـاـ رـأـيـتـنـيـ اـكـثـرـ الدـخـولـ عـلـيـكـ وـ اـخـرـوجـ عـنـكـ وـ اـنـمـاـ ذـلـكـ كـحـيرـتـيـ⁽²⁾
 وـ جـزـعـيـ مـنـ المـوتـ وـ فـدـ طـابـتـ نـبـسـيـ عـلـىـ المـوتـ ثـمـ اـنـهـاـ فـتـحـتـ فـيـوـدـ عـيـنـ
 اـهـلـهـ وـ فـطـعـتـ وـثـافـهـ وـتـنـاـوـلـتـ سـكـيـنـاـ بـفـالـ لـهـ عـيـنـ اـهـلـهـ لـئـنـ تـرـكـنـكـ تـفـتـلـيـنـ
 نـبـسـكـ لـفـدـ⁽³⁾ شـارـكـتـكـ بـيـ دـمـكـ وـ اـنـتـزـعـ السـكـيـنـ مـنـ يـدـهـ وـ فـالـ لـهـ فـوـهـيـ

(1) Les mots بـاـنـ بـرـرـتـ بـعـدـ الخـ manquent dans T. — (2) T = بـيـحـزـنـيـ.

(3) A' et Solwân = بـيـهـاـ.

(1) Les mots او نعْطَب معاً manquent dans A' et *Solwân*. — (2) Les MSS = و حَصُول الغَرَّالِ الخ (3) — . و بِي = *Solwan* manquent dans A' et *Solwân*. — (4) T = انتفاعة.

على ما جرت به عادته بل لم يكن غير ساعة حتى استحوذ المفرد على جميعهم
فإنجدلوا في مواضعهم^(١) صرعي على مراصدهم و بادر الوزير بفتح باب الصورة
عن سابور واستخرجه وأزال الجماعة من عنقه و يديه و قاطفه حتى أخرجه
من عسكره فصر و فسد به جند سابور وهي مدينة ملكه بانتهيا معا إلى سورها
و صرخ بهما الموكلون بحراسة السور فنقدم الوزير إليهم و أمرهم بخخص أصواتهم
و عرقهم بنفسه و أعلمهم بسلامة ملكهم وبأندروا و ادخلوهما المدينة فقويت نبوس
أهلها و أمرهم سابور بالاجتماع و جرف عليهم السلاح و عهد إليهم أن يأخذوا
اهبتهم فإذا ضربت الروم نوافيسهم الضرب لا أول خرجوا من المدينة و افتربوا
من عسكر الروم و فاموا على تعبيه و تأهبا حتى إذا ضربت النوافيس
الضرب الثاني حملوا بأجدهم كل برقه على من يليها فانتقلوا أمره و انتخب
سابور كتبية عظيمة فيها اشتعج اساورته و فام معهم فيما يلي الجهة التي فيها
اخبية فيصر بلما ضربت النوافيس المرة الثانية حملوا من كل جهة و فسد
سابور اخبية فيصر ولم تكن الروم متاهين لعلمهم بضعف الفرس عن
مفاونتهم و انهم قد بنوا أبواب مدینتهم بما شعروا حتى دهمهم الفرس باخذ
سابور فيصر اسيرا و غنم جميع عسكره و احتوى على خزانه ولم ينسج من
جنوده لا الفليل و عاد سابور إلى فارملكـه فقسم الغنائم بين عسكـره
واباض الصلات على جميع من في مدینته بقدر احوالهم و احسن إلى حبطة
ملـكه و شرفهم و بوض جميع أمره إلى وزيرة الذي خلصه ثم احضر فيصر
باقرمه ولاطـقه و فال له اني مبغ عليك كما ابغـيت على وغير مجاز لك

(1) A' a supprimé ces deux mots.

بنصييف محبسى ولاكنى آخذك باصلاح ما ابسدت من جميع ممالكى
فينبئي ما هدمته وتغرس مكان كل نخلة فطعنها من بلادى زيتونة وتطلوف
كل من فى مملكتك من اسرى العرس بضمون له فيصر ذلك كله وفى
له به ولما انتهى فى لاصلاح إلى بناء ما انتلم من سور مدينة جنديسابور
فالسابور لفيصر انما تبنيه من تراب بلادك فامر فيصر رعيته من الروم
بحمل التراب من بلادهم إلى جنديسابور برجع ما انتلم من سورها^(١) بلما
تم لسابور ما اراد من ذلك كله احسن اليه واطلفه إلى دار مملكته بعد
ان فال له خذ اهتك واعد عدتك واني غاز ارضك عن فريبي

(1) Les mots برجع ما اذلهم من سورها manquent dans B, P, T.

بهرست تصویب اکٹا

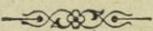
الوافع بی هذا الكتاب

صواب	خطا	سطر	صحیحہ
-	-	-	-
والله	وعله	۲	۱
أنس	انس	۱۵	۳
برده	بوده	۳	۴
والدہ	ولده	۱۰	۵
علاه	غلاه	۷	۶
عمرو	عمر	۵	۸
الملة	المیلتة	۷	۱۰
اولی	أولا	۱۱	۱۰
لاكمال	للسکمل	۱۱	۱۰
ارتباعه	ارتباعه	۱	۱۱
وآمال	وأمال	۱۱	۱۱
فاقتدى	فاقتدى	۱۱	۱۴
وادي برتونة	وادي برتونة	۱۵	۱۴
إليه	آلپه	۳	۱۷

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
كـور	كـو	٦	٢١
وـجهـهـرة	وـحـمـهـرة	١	٣٠
وـاسـعـد	اسـعـد	١١	٣٠
وـادـي	وـاد	٣	٣٣
وـأـنـى	وـإـنـى	١٢	٣٤
اـحـرـب	اـجـرـب	٢	٣٥
وـاسـبـاب	اسـبـاب	١٣	٣٧
فـلـم	فلـم	١٦	٤١
بـالـعـبـو	بـالـعـبـوا	٤	٤٢
مـعـذـدـرا	معـذـدـار	١٤	٤٢
عـوـص	عـوـص	١٦	٤٣
وـتـنـجـلـى	تـنـجـلـى	١٢	٤٤
عـنـ	انـ	١٠	٤٥
مـنـ	بنـ	٢	٤٧
الـوـسـائـلـ	اوـسـائـلـ	١٩	٤٧
كـشـيرـ	كـشـيرـا	٢	٤٨
ماـسـايـ	ماـسـا	٥	٥٠
آـمـالـ	آـمـلـ	١٢	٥٠
مـرـؤـتـكـ	مـرـؤـتـكـ	٨	٥٤
اـحـجـامـ	اـحـجـاجـ	١٠	٥٩
اـبـيـ	بيـ	١	٦١

صواب	خطأ	سطر	صحيفية
و اصبو	و اصبوا	٥	٦٦
المذممين	المذممين	١١	٨٦
و في	في	١٤	٩١
لما	مما	٣	٩٤
الطيب	الطيب	١٧	١٠٩
اوتيت	اتيت	١٠	١٢٤
لکسرى	لسكري	١٤	١٣٢
مواهبا	مواهتها	٢	١٣٠
والبعد	والعبد	٣	١٣٤
مشروفا	مشوفا	٧	١٣٨
عنكم	مدكم	١٧	١٤٤
والمرج	و المرج	١	١٥٤
وصواع	وصواع	١٩	١٩٠
سلطانه	سلطنه	١٧	٢٠١
خيانا	جيالنا	١٣	٢٠٥
ثور	ثوار	٣	٢١٦
كمال	كملا	٤	٢١٨
اجب	جب	١٥	٢٢٢
التمحیص	التمصیص	٢	٢٣٧
بیفود	بیفود	٨	٢٣٨
ولزموا	ولزموا	١٢	٢٤١

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
بسعيدة	بسعيدة	٣	٢٤٥
بتلخني	بلخني	٨	٢٤٥
تكلبوا	وتكلبوا	٥	٢٤٦
واغدو	واعدو	١٤	٢٤٧
الشينع	الشيع	٣	٢٥٥
والسدد	والشودد	١٤	٢٦٥
موروث	مورث	١٥	٢٧٠
موسى بن خالد	بن موسى خالد	٣	٢٨٥
السافت	السافت	١٤	٢٨٥
وفلاص	وفاصل	٣	٢٨٨
اليفين	اليغين	١٨	٢٨٨
بمفترحه لاستطاعة	بمفريحة استطاعة	١٩	٢٩٥
وواهب	ووهب	٣	٣١٧
او لعله	ولعله	١٢	٣٥٢



اسماء الاشخاص والقبائل

المذكورين في هذا الكتاب على الترتيب الهجائي

- ١ -

أنس « بن مالك » * ٣٠

ابراهيم ابن السلطان ابي تاشعرين * ٢٦٩

ابراهيم بن قاجية * ١٩٦

ابراهيم بن الحاج « كاذب بالأندلس » * ١١٤

« لامير » ابراهيم ابن لامير ابي زكرياء ابن السلطان ابي عبد الله محمد

البعصري * ١٠٢ - ١١٣ - ١٢٦ - ٣٢٧

ابراهيم بن محمد بن تاحاجيت المصوخي * ١٦١

ابراهيم بن المهدى * ٥٣

ابراهيم الموصلي * ١٠٥

ابن ابي تجلی * ٨١

ابن الحبهم * ٣٠٦

ابن احشمي « فائد تنس » * ٣٥

ابن روجي * ٦٢

ابن صابوت * ١٤٥

ابن عبد البر *

ابن ماتمة * ٢٩١ - ٨

ابن منشاهل *

ابن مكدم *

«لامير» ابو اسحاق ابراهيم ابن السلطان ابي يحيى بن ابي حفص *

١٣٢ - ٢٠ - ١٢٤ - ١٩

ابو بكر ابن السلطان ابي جو *

ابو بكر بن رحو بن ابي الطلاف العسكري *

ابو بكر بن عريف *

١٩٥ - ١٠٦ - ٢٠٧ - ٢٢٢ - ٢٥٠ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٢٩

ابو بكر بن غازي بن الكأس *

٢٣٨ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٦٩ - ٢٧٩

ابو بكر الصديق «رضي الله عنه» *

٦٠ - ٦١ - ١٩١

ابو تاشعيين «سلطان المغرب» *

٦١ - ١١٣ - ٨٩ - ٥٩ - ٢٠ - ٦٤ - ٦٤ - ١٧ - ١٧

- ١٣٦ - ١٤٦ - ١٤٩ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٩٨ - ٢٣١ - ٢٣٩ - ٢٥٢

- ٢٨٦ - ٢٨٥ - ٢٨١ - ٢٧٩ - ٢٧٠ - ٢٥٩ - ٢٥٨ - ٢٥٦ - ٢٥٥ - ٢٥٤

- ٣٠٣ - ٣٢١ - ٣٢٩ - ٣٢٧ - ٣٢٤ - ٣٢٣ - ٣٢١ - ٣٢٠ - ٣٠٨

٣٣٢

ابو تمام *

ابو ثابت «عم السلطان ابي جو» *

١٢٥ - ١٠٤ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٧

«السلطان» ابو الح gioش «مخلوع بنى نصر بالاندلس» *

ابو داود «صاحب السنن» *

ابو زكرياء يحيى بن ابي بكر «سبط عبد المؤمن بن علي» * ٢٣ - ٢٤

ابو زكرياء يحيى بن موسى الجمي *

ابو زيان ابن السلطان ابي سعيد * ١٢٥ - ١٢٣ - ١٨٤ - ١٨٥

- ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٨ - ٢٢٢ -

٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ -

ابوزيان بن ابي عبد الرحمن ابن السلطان ابي الحسن *

ابوزيان محمد ابن السلطان ابي جو *

«لامير» ابوزيد عبد الرحمن بن ابي يعلوشن بن علي ابن لامير ابي علي

عمر ابن السلطان ابي سعيد ابن يعقوب بن عبد الحف *

ابوزيد عبد الرحمن بن مخلوب الشامي *

«سلطان» ابو سالم ابن السلطان ابي الحسن *

ابو سعيد «عم السلطان ابي جو» *

ابو العباس احمد ابن السلطان ابي سالم ابن السلطان ابي الحسن *

٣٣٠

ابو العباس احمد بن الحسن المديوني *

ابو العباس احمد بن محمد ابن السلطان ابي بكر الموحد *

ابو عبد الله ابن السلطان ابي حمو *

ابو عبد الله بن مسلم *

ابو عبد الله محمد بن ابي جمعة التلالسي *

١٦٤

« السلطان » أبو عبد الله محمد الغني بالله ابن السلطان أبي الحجاج ابن
السلطان أبي الوليد ابن الرئيس أبي سعيد ابن السلطان أبي الوليد ابن
السلطان أبي عبد الله ابن السلطان أبي عبد الله بن يوسف بن محمد بن
نصر بن أجد بن محمد بن خيس بن عفیل لانصاری الخزرجي « سلطان
لاندلس » * ١٦٧ - ٢٧٦ - ٣٠٠

أبو عبد الله محمد بن أجد الشرييف * ١٠١ - ١٣٦ - ١٣٣ - ١٦٦ - ٢٠٧
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب « لسان الدين » * ١٧٠ - ١٧٤ -
٢٩٩ - ٢٨٧ - ٢٨٠

أبو عبد الله محمد بن عريف بن يحيى السويدي * ٣٠٩
أبو عبد الله محمد بن علي العصامي « أبو الفضل » * ٣٨ - ٣١٥
أبو عبد الله محمد بن محمد بن ظفر * ٢٧٥ - ٣٣٣
أبو عبد الله محمد بن يحيى الموحد * ١٥١ - ١٣٥ - ١٣٤ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٢ -
١٦٠ - ١٦١ - ١٨٢ - ٢٠٠ - ٣٢١

أبو عثمان سعيد بن محمد العفباني * ١٦٦
أبو العلاء المعمرى * ١٩٩ - ٢٤٧
« الامير » أبو علي ابن السلطان أبي سعيد ابن السلطان أبي يوسف بن
عبد الحفي * ٩١ - ١٤٢

أبو علي ابن السلطان أبي حمو * ٣١٢
أبو علي حسن بن ابراهيم بن سبع * ٢٨٢
أبو عمر * ٩٣
أبو عمران موسى بن خالد بن محمد * ٢٧٠ - ٢٨٥ - ٣١٠

- « السلطان » أبو عنان * ١٩ - ٢٠ - ٢٤ - ٦٠
« السلطان » أبو فارس عبد العزيز * ٢٢٢ - ٢٣٤ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٤٣
أبو فراس * ١٤٨
أبو الفاسم بن يحيى البرجي * ١٠١
أبواللليل بن موسى بن أبي العفضل اليزيدي * ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ٣٣٠
أبو محمد عبد العزيز بن علي بن يشت * ١١٤
أبو محمد عبد الله بن احمد بن قيصراجين * ١٩
أبو محمد عبد الله بن مسلم * ٦٢ - ٦٣ - ٦٥ - ٧٦ - ٧٩ - ٨٣ - ٨١ - ١٠٣ - ١١٢ - ١٢٢ - ١٣٢ - ١٣٤ - ١٤٢ - ١٤٦
أبو معرب محمد بن عريف * ٢٠٧
أبو موسى عمران بن موسى بن فارس بن حرير الزؤوي * ٦٤ - ٧٦ - ٨٩ - ١٤٧
أبو الوليد اسماعيل ابن الرئيس أبي سعيد بن برج بن اسماعيل بن نصر *
٦٠ - ١٤
أبو يشو بن عبد الله بن الناصر * ٩٧
أبو يعقوب « والد السلطان أبي حمو » * ١٥ - ١٦ - ٢٠ - ٥٩ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٧٥ - ٧٦ - ٨٠ - ٨٣ - ٩١ - ١٠٣ - ١٣٦
أحمد ابن السلطان أبي حمو * ٢٧٣
أحمد بن اجانا * ٥٢
الاحبف * ٨

- ادریس بن بزو * ٩٧
ادریس المامون بن یعقوب المنصور * ٢٧٤
الازد * ١١٤
الاصمعی * ٢٩٤
امرو الفیس * ١٤٨
الامین بن هرون الرشید * ٢٩٦
اولاد آدم * ٢٦١
اولاد جعنة * ٢٣٠
اولاد حسین * ٧٥ - ٢٤٤ - ٢٣٨ - ٢٢٢ - ٨٠ - ٢٥٢ -
اولاد خراج * ٧٥ - ٢٦٩ - ٢٧٠
اولاد ذیاب * ٣٣٠
اولاد سواف * ٢٢
اولاد شیفر بن عامر * ٢٥٧ - ٣٢٠ - ٣٣١ - ٢٥٨ -
اولاد عثمان بن سباع بن یحییٰ بن مسعود * ٢٢
اولاد عربیب بن یحییٰ * ٥٠ - ٢٣ - ٦٥ - ٧٩ - ٣٣٠
اولاد عسکر بن معرب العامری * ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٥١
اولاد عمر بن ابراهیم * ١٩٧ - ١٩٦
اولاد عمر بن عثمان * ١٩٤
اولاد محمد « ریاح » * ٢٣٩
اولاد منصور بن عبد الملک « خراج » * ٢٦٩
اولاد هداج * ٧٥ - ٨٠ -

أولاد يحيى « المسيلة » * ٢٣٩

أولاد يعقوب * ٢٣١

أولاد يغمور بن عبد الملك « خراج » * ٢٧٠

أياس *

— ب —

بابو « الرومي » * ١٦٦

بافل *

البرجاوني *

بسطام بن فيس *

بشر *

بطرق ملك فشتالة « اندلس » * ١٦٦

بلغيس *

بنو حسم

بنوراشد * ٢٦ - ٢٩ - ١٦١ - ١٨٤ - ١٩٤ - ٢٠٢ - ٢٢٣ - ٢٢٨ - ٢٥٠

٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٧٩

بنوزاغو « تلمسان » *

بنوزيان *

بنوسفا *

بنوعاوب *

- ١٩٧ - ١٩٦ - ١٨٢ - ١٥٠ - ٨٠ - ٧٨ - ٥١ - ٣٥ - ٢٣ - ٢٢ - بنو عامر *

— ٢٥٥ — ٢٥٣ — ٢٥١ — ٢٤٢ — ٢٤١ — ٢٣٩ — ٢٣٨ — ٢٣٦ — ٢٠٢ — ١٩٨

٢٥٧

بنو العباس * ٣٨ — ٧٨

بنو عبد الجبار * ١٨٣

بنو عبد الواد * ١٣ — ٩٦ — ٨٩ — ٧٩ — ٦٤ — ٦٢ — ٣٥ — ٢٧ — ١٣ — ١٠١

٢٨٥ — ٢٤٠ — ٢٢٩ — ١٩٧ — ١٨٤ — ١٥٠ — ١٤٩

بنو عمه كر * ٩٧

بنو مريين * ٣٩ — ٣٧ — ٣٥ — ٢٨ — ٢٦ — ٢٣ — ٢٢ — ٢١ — ٩١ — ٧٦

— ٢٥٧ — ٢٥٤ — ٢٥٠ — ٢٤٥ — ٢٤٣ — ٢٤١ — ١٧٢ — ١٤٣ — ١٠٣ — ٩٥

٢٩٩ — ٢٨٢ — ٢٨١ — ٢٧٩ — ٢٦٩ — ٢٥٩ — ٢٥٨

بنو ورنيد * ١١٣ — ٢٤٣ — ٢٥٣

بنو يالذر * ٢٧١ — ٢٧٠

بنو ييفى * ٢٤٣ — ٢٥

بنو يزناسن * ١٤٢ — ٢٤٤ — ٢٨٥

بنو يعقوب * ٢٤٣ — ٢٣٨ — ٢٣٧ — ٢٢٣ — ٢٠٢ — ١٩٧ — ٨٠ — ٧٥ — ١٩٨ — ٢٤٣

٢٨٥ — ٢٥١

بنو يامست * ٢٨٠

البوصبرى * ٢٥٧

— ت —

توجين * ٧٩ — ٢٣٨ — ٢٠٠ — ١٩٦ — ١٨٤ — ٧٩

— ث —

الشالية * ٢٣٥ - ٢٨١ - ٣٠٩ - ٢٢٩

— ج —

جابر « العيسوي الكيماوي » * ٢٩١

جالينوس « الحكيم » * ٢٩١

جرة يحيى بن علي * ٦٣

جرير « الشاعر » * ٢٩

— ح —

حاتم الطائي * ٨ - ٢٤٨ - ٢٩١ - ٣٠٦

المحجز * ٣٣٠

حسان بن ثابت *

الحسن بن عمر العبدودي *

حسون بن علي الصبيحي *

حسين * ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠١ - ٢٢٤ - ٢٨١ - ٢٨٥

٣٢٩ - ٣٠٩

الخطيبة « الشاعر » *

آل جدان *

جزة بن علي بن راشد المغراوي *

جزة بن عمر المطهرى *

جو بن زيان * ٢٥٩

جيد * ٧٥

— خ —

خافان * ٢٩٩ - ٣٢٢

خالد بن عامر بن ابراهيم * ١١٢ - ١١٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٥٠ - ١٩٥

- ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٤٢ - ٢٤٠ - ٢٠٧ - ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٦

٢٣٠ - ٢٨٥ - ٢٨١ - ٢٧٩ - ٢٥٩ - ٢٥٨ - ٢٥٧

النساء « الشاعرة » * ١١٠

— د —

داود ابن السلطان أبي جو * ٢٧٣

دغار بن عيسى بن رحاب السعدي * ٢٥

الديالم * ١٨٢ - ١٨٥ - ١٩٧ - ٢٠٢ - ٢٤٣ - ٢٥٠ - ٢٧٩ - ٢٥٢

— ر —

رجون بن هرون * ٢٨٠

رحو بن عثمان * ٢٤٤

رحو بن منصور بن عبد الله الكنراجي * ٢٤٤

رسططاليس « صاحب المنطق » * ٢٩٠

رياح * ٢١ - ٢٤ - ١١٣ - ١٣٦ - ١٣٥ - ١٣٤ - ١٢٣ - ١٢٢ - ٢٠١ - ٢٠٠

٢٣٩ - ٢٢٤ - ٢٠٢

— ز —

زدادل * ٦٠

زرین بن رحو بن منصور * ٢٠٠

زغبند * ١٣٤ - ١٩٥ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٥١ - ٢٥٠ - ٢٥٤

ذكریاء بن عامر - ٣٣٠

ذكریاء أبو يحيیی بن موسی الجمی * ٥٢

زناتة * ١٥ - ٢٠ - ٢٦ - ٢٨ - ٧٥ - ٦٢ - ٨٠ - ٧٨ - ١٤٩ - ١٥٠

زواوة * ١٩٦ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٣١ - ٢٤٣ - ٢٧٩ - ٢٣٩

زواوة * ١٠٣ - ٣١٤

زيان ابن السلطان ابی جو * ٢٧٣

زيان بن ابی يحيیی بن ون Zimmerman * ٦٤ - ٦٥ - ٦٧ - ٦٦ - ٢٠٠

زيان بن يعقوب * ٢٠٠

زيد الخیل * ٨ - ١١٩

— س —

ساسي بن سليم * ٣٣٠

سالم بن ابراهیم الشعالبی * ١٩٤

سحیان وائل * ٢٩٩

السعید ابن السلطان ابی حمو * ٢٧٣

السعید ابن السلطان ابی عنان * ٥٠

سعید بن تاصلیت * ١٩٦ - ٢٤٦ - ٢٥٤ - ٢٦٩

سعيد بن العباس الديالمي * ٢٠٠ - ٢٢٣

سعيد بن عثمان * ٢٤٤ - ٣٣٠

سعيد بن موسى بن علي الغزي * ١٤٢ - ١٥٠

السباح * ٢٩٦

سلمي * ١١٤

سليم * ٢٠

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرجاف الناصر الدين الله بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن عبد الرجاف بن عبد الحكم بن هشام بن عبد الرجاف

الداخل ابن معاوية * ١٠

سليمان بن داود بن عراب العسكري * ٢١

سليمان بن عامر بن فتح الله * ٩١

سليمان « النبي » * ٢٩٢

السموعل بن عاديا * ٨ - ٢٦١

سويد * ٣٤ - ٢٣٧ - ٢٠٥ - ١٩٨ - ١٨٥ - ١٨٢ - ١٥١ - ١٥٠ - ٨٠ - ٣٤

٢٣١ - ٢٨١ - ٢٥٠ - ٢٤٣ - ٢٣٨

— ش —

شبل بن ملوكت بن عثمان بن سبع * ٢٤

الشبلبي - ٢٩٢

شعيب بن ابراهيم المعطاوي * ٥٢

شعيب بن الحسن الوحديجي * ٦٣

شعيب بن عامر * ٢٨ - ١١٢ - ١٣٤

شعيب بن ميمون بن وادرار * ٢٣ - ٩١

شيفر بن عامر بن ابراهيم بن يعقوب * ٢٢ - ٢٦ - ٧٨

— ص —

صولة بن يعقوب بن علي * ٢١ - ٢٢

صياد العوارس * ٢٥٦

— ط —

طاووس * ٢٩٢

— ع —

عامر بن ابراهيم بن ماساي * ٥٠

عامر ابن السلطان ابي حمو * ١٩٥

عامر بن محمد الهناتاني * ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٥

عامر بن طفيل *

عبد بن الحصين *

العباس بن موسى بن عامر *

عبد الحليم بن ابي علي ابن السلطان ابي سعيد ابن السلطان ابي يوسف

ابن عبد الحكيم * ٩٣ - ٩٤

«لامير» عبد الرجان بن ابي يعلومن علي «ابوزيد» *

عبد الرجان بن الحكم بن هشام بن عبد الرجان الداخل بن معاويةة بن

مروان بن الحكم *

عبد الرحمن بن محمد بن لاّمَام * ١٣١

عبد الرحمن بن يحيى بن يعمروسن * ١٤

عبد الرزاق بن عبد الواحد * ٢٤٤

عبد الكَرِيم الطائِع بن العَصْل المطِيع بن جعفر المفتدر بن اَجَد المُعْتَضِد بن طَاحَة المُوْبِق بن جعفر المُتوَكِّل بن مُحَمَّد المُعْتَصِم بن هُرُون الرشيد * ١٠

عبد الله ابن السلطان ابي جو * ٢٧٣ - ٤١٢

عبد الله بن الزبير * ١٢

عبد الله بن شيفر * ٢٠٥ - ٣٣١ - ٢٤٢ - ٢٥١ - ٢٧٠ - ٣٢٨ - ٢٠٠

عبد الله * ٨٣ - ٨٨ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٥٢

عثمان ابن السلطان ابي جو * ١٩٥ - ٢٧٣ - ٢١٢

عثمان بن مسلم الزرداي * ١٤٦ - ١٩٣

عثمان بن موسى بن اطاع الله * ١١٣

عثمان بن ون Zimmerman عريف * ٢٣

عثمان بن يوسف * ٢٠١

عروة * ٢٥٣

عربيب * ١٨٢ - ١٩٧

العطاب * ١٨٢ - ١٨٥ - ١٩٧ - ٢٠٢ - ٢٣٨ - ٢٤٣ - ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٢٥٢

٢٨٥ - ٢٧٩ - ٢٥٩

عطية بن موسى الركاب * ١٦١ - ١٨٤ - ١٦٩ - ٢٧٥ - ٢٧٩ - ٣٢٩

علي ابن السلطان ابي جو * ٢٧٣

علي بن اجانا *

علي بن عمر بن ابراهيم * ٢٦

علي بن مسعود الونجاسي * ٢٧

علي بن هرون بن منديل بن ثابت المغراوي * ٢٦٩ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ -

٢٨١ - ٢٠٨

علي بن يعلى * ٩١

العمازنة * ٧٥ - ٢٢٢ - ٢٣٨ - ٢٤٤ - ٢٥٢

« ابو » عمروان موسى بن علي بن برغوث * ١١٣ - ١٥١ - ١٦٦ - ١٨٤ -

١٨١ - ٢٠٧ - ٢٢٣ - ٢٣٨

عمرا بن السلطان اببي جو - ٢٧٣

عمرو بن العاص *

عمر بن عبد الله بن علي الياباني * ٩٠ - ٩٣ - ٩٥ - ١٠١ - ١٣٦ - ١٥٦

عمر بن عبد ود *

عمر بن عثمان *

عمر بن محمد بن ماجن * ١٤٢ - ١٥٠ - ٢٠١ - ٢٠٠

عمر بن مسعود التيربيعي « وزير المغرب » ١٠١ - ٢٤٥ - ٢٥٠

عمر بن معددي كرب *

عمر بن موسى المظهري *

العمور *

— خ —

غانم بن موسى *

— ب —

بارح « علیج صاحب بچایة » * ١٧
 بارس ابن السلطان أبي حمود * ١٩٥ - ٢٧١ - ٣١٢

— ف —

فريش * ٨ - ١٢ - ١٢٤

فس * ٢٤٨ - ٢٩٩

الفند *

— ك —

كسرى * ٢ - ١٢٤ - ١٦٤ - ١٧٧ - ١٩٠ - ٢٩٦ - ٢٩٩ - ٣٣٤ الخ

— م —

مادر *

مالك بن آنس *

المامون « بن هرون الرشيد » * ٥٥ - ٢٩٦

المنتبي « الشاعر » * ٢٣٠

محمد بن ابراهيم البلعيفي *

محمد ابن السلطان أبي سعيد *

محمد بن أبي عبد الرحمن ابن السلطان أبي الحسن *

محمد ابن السلطان أبي عنان *

- محمد بن اسماعيل بن محمد بن يبرج بن اسماعيل بن نصر * ٩٠
محمد بن الزبير بن طلحة بن مظفر العمراوي * ١٦٠
محمد بن زيان الولادي * ٢٣١
محمد بن صالح شفرون * ١٤٣
محمد بن عبد الله بن عبد الحفي * ٢٣٥ - ٢٣٦
محمد بن عبو المباوي * ١٦٠
محمد بن عثمان ابن السلطان أبي قاشعرين * ٦٤ - ٦٥ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ٨١
محمد بن عريف * ٨٠ - ١٩٦ - ٢٠٧ - ٢٢٣ - ٣٢٩
محمد بن علي بن فاسم المرسي * ٣١٦
محمد بن عمر البريطل * ١٦٦ - ١٩٥ - ٢٠٧ - ٢٢٤ - ٢٣٧ - ٢٤٠ - ٢٤٢
محمد بن فضييب الرصاص * ١٩٣
محمد بن النوار * ٩٠ - ١٠١
محمد بن يحيى ابن السلطان أبي يحيى الحفصي * ٧٧
محمد بن يعقوب بن علي الرياحي * ١٢٢
محمد بن يوسف بن أوماizer الموحد * ١٣٢
محمد بن يوسف الفيسبي لازدليسي * ٤٤ - ٦٧ - ١٢٨ - ١٨٩ - ٢١٠ - ٢٢٦ - ٣٢٧
محمد السبعين بن موسى بن ابراهيم اليوناني * ٩٥ - ٩٦
محمد المنتصر ابن السلطان أبي جو * ٢٥٩ - ٢٧٣ - ٣١٢

موري بن حامد بن خليف الله المنادي * ٢٥٧

مسعود بن رحوب بن علي بن ماسايل العدوبي * ٥٢ - ٥١ - ١٩٦

مسوقة * ٣٦١

مصعب بن سعيد *

معدى كرب *

المعفل *

٢٨٥ - ٢٥٩ - ٢٥٣

مغراوة *

ملوك بن شيفر بن عامر *

المنبات *

منديل بن أبي يحيى الصغير *

المتصور *

منصور بن الخلوب الياباني *

منصور بن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحكيم *

٥٢ - ٥٩

المهدي *

مهدي بن عيسى اللؤلؤي *

الموحدون *

موسى بن خالد *

موسى بن سيد الناس الونجاسي *

— ٤٠١ —

«اَكْتَاج» موسى بن علي بن بُرْغُوث * ٥٠ - ٣٨ - ٢٩ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٨ - ٥٠ -
 ٢٧٤ - ٢٦٩ - ١٩٦ - ١٨٦ - ١٨٤ - ١٥٠ - ١٤٢

— ن —

النابغة الذهبياني * ١٢
 الناصر ابن السلطان أبي جو * ٢٢٣ - ٢٧٣ - ٣١٢
 نزحبة * ٣٦١

— ٥ —

هداج * ٢٣٨
 هرون الرشيد * ٢٩٦
 هند * ٢٢٥

— و —

وادبل بن عبو بن حادن * ١١٣ - ٢٤٦ - ٢٤٠ - ٢٤٦ - ٢٥٤ - ٣٧٩
 وادبل ابن الوزير عبد الله بن مسلم * ١٠١
 الورزجوني «فائد بجاية» * ٢١
 ونزمار بن عريب «أبو يعقوب» * ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ١٠١ - ١٣٥ - ١٥١
 ٢٤٤

— ع —

يعيى ابن السلطان أبي سعيد *
 يعيى بن داود بن علي بن ماجد *

يحيى بن علي البطبيوي * ٦٦ - ٦٣

يحيى بن عمر العجيسسي * ٣١٤

يحيى بن يغموراسن * ١٣

يزيد بن حاتم بن فيصمة بن المهلب بن أبي صبرة * ٧٨

يزيد بن سليم السليمي الغساني * ٧٨

يعقوب ابن السلطان أبي حمو * ٢٧٣

يعقوب بن علي بن احمد * ١١٣ - ٢٠١

يعيش بن أبي زيان بن يوسف بن ععقوب بن عبد الحكيم * ٥٢

يعيش بن راشد بن الرعيم المجنبي * ١٥١ - ١٦١ - ١٩٥

يغموراسن بن عثمان الوارسيعاني * ٢٧ - ٣٠

يوسف ابن السلطان أبي حمو * ٢٥٩ - ٢٧٣ - ٣١٢

يوسف « عم الوزير عمر بن عبد الله بن علي بالغرب » * ١٣١

اسماء الامكنة المذكورة في هذا الكتاب

على الترتيب الهجائي

- ١ -

ابردين *	٢٨٥ - ٢٤٤
لا بيس *	٢٥٨ - ٢٤٢
ايسن عنتر *	٢٥٣ - ٢٤٣
اجادير « تلمسان » *	٢٩ - ٢٨
احرسيف *	٧٧
احدبني زيد *	٥٢
ارجو « فريدة » *	٧٧
اسريس *	١٩٦
اشرناني « حصن » *	١٧٩
أشير « مدينة » *	٢٠٢
اعاوب *	٢٥٣
اغيل يزان *	١٩٨ - ١٤٧
ابريفية *	٧٨ - ١٠٢
ام اجرابيع *	٢٤١
ام عسكر *	٢٥٠
اميسيون *	٧٦
انجاد *	٦٤ - ١٠١
لاندلس *	١٤ - ١٥ - ٣٨ - ١١٤ -
	- ٢٧٤ - ٢٢٣ - ١٦٨ - ١٦٦ - ١١٧
	- ٣٧٦ - ٣٩١
او ما كرا *	٢٥٧ - ٢٥٤ - ٢٥ -
اينبرطن *	٢٤٣
اينعنى *	٢٥٨ - ٢٥١
ايلوان *	٢٤٤
ايوان كسرى « بارس » *	١٢٤ - ١٢٣ *

— ب —

بسكرة * ١٨٣ - ٢٠٠	باب ايلان « تلمسان » * ١٠٤
البطحاء * ٥٠ - ٨٠ - ١٤٧ - ١٤٨	باب العفبة « تلمسان » * ٢٩
- ٢٠٠ - ١٩٦ - ١٩٣ - ١٥١	باب كشوط « تلمسان » * ٣٠
- ٢٨٦ - ٢٤٥ - ٢٣٨ - ٢٣٧	باغة « حصن » * ١٧٩
٣٢٩ - ٣٢٨ - ٣٢٧	بجایة * ١٧ - ٢٢ - ٢١ - ١٨ - ٧٧
بغداد *	- ١٣٣ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١١٣ - ١٠٣
بفود * ٢٣٨ - ٢٢٤	- ٣١٦ - ٣٠٨ - ١٨٢ - ١٦٠ - ١٥١
بئر الذبان *	٣٢٦
بئر طربا *	بحائر الشيخ * ٢٣٩
بيضاء راشد *	برشك * ٢٣٥
بيطار *	برغة « لاندلس » * ١٧٨
٢٤١	البروفية *
٢٤٢	٢٠٢

— ت —

تايسين *	تاجديت *
٢٥٠	٢٥١
تاپراوت *	تاجرنا *
٢٥٣	٢٥٣ - ٢٤٢ - ٢٥٢
تابنة « وادي » ٥٢ - ٦٥٠ - ٦٤٤	تاجزرت *
٢٤٥	٨١
تاڭنی *	تاربایا *
٢٤٦ - ١٤٦	٢٤٢
تالوین *	تازا *
٢٥٤	٧٨ - ١٥٦
قامرابطت *	تساللة *
٢٥٨ - ٢٥٤	٨٠ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٩٧
قامرزدکت *	٢٥٨ - ٢٥٤ - ٢٣٦
٢٤٣	

تماسيين * ٢٤ - ٢٤١	تماملخت * ٥٢ - ٢٤٤
تنس * ٥٢ - ١٩٦ - ٨٢ - ٨١ - ٢٢٣ - ٢٢٣	تمانصوت * ٧٧
٢٨٠ - ٢٧٩ - ٢٧٦ - ٢٣٥	قانوية * ١٩٧
تونس * ١٩ - ٢٠ - ١٠٢ - ١٣٥	قاوريوت * ٦٤ - ٧٦ - ٧٩ - ٨٨
تيدلي * ٢٤٠	١٥٦ - ٨٩
تيري * ٢٧	تبسمة * ٢٠ - ٢١
تيسمردين * ٢٤٣	تجورارين * ٢٦١ - ٢٦٤ - ٢٦٨
تيطري * ١٨٥ - ١٩٣ - ١٩٩ - ١٩٦ - ٢٢٤ - ٢٠٥	تدلس * ١٥١ - ١٦٠ - ١٠٣ - ٣١٥ - ٣٢٧ - ٣١٦
١٤٩ - ٢٧ - ٢٧٠	تعاليين * ١٩٦ - ٢٠٢ - ٢٥٢
تيكلات * ١٨	٢٦ - ٢٣ - ١٦ - ١٤ - ١٣ - ٣٦
٢٥٣ - ٥٠ - ٢٨٦ - ٢٧٦	١٢٣ - ٩٥ - ٨٠ - ٧٧ - ٦٣ - ٢٣
٢٨٦ - ٢٧٦	٢٣٨ - ٢٣٧ - ٢٣٦ - ١٨٤ - ١٦٥
٢٥٢	٢٥٤ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٢
٢٤٣	٣٣١ - ٣١٨ - ٢٨٦ - ٢٧٩ - ٣٢٩

— ث —

ثنية تيري * ١٥٥	ثنية الغنم * ٢٣٨
ثنية قيفن بريد * ١٤٨	ثنية لامطار * ٢٣٩
٢٥٢	ثنية بلزوز * ٧٧ - ١٥٥
ثنية الجيسنة * ٢٥٣	ثنية تاغروط * ٧٧
ثنية الحصباء * ٢٤٤	ثنية تاغزوت * ١٠٣

ثنية غانية *	٢٣	ثنية الرملة *	٢٥٣
ثنية برتونة *	٢٥ - ١٥٠	ثنية الصيادة *	٢٥٣
ثنية لات *	١٤٦	ثنية غان *	٢٣٩

— ج —

جبل عياض *	٢٢ - ٢٣	جبل اوراس *	٢٣
جبل مصاب *	٢٣ - ٢٤٠	جبلبني ثابت *	٢١
جبل هوارة *	٢٠٦ - ٢٣١	جبلبني ورنيد « جنوب قامسان » *	
جبل وارصلب *	٢٥٨		٢٤٣ - ٢٥٤
جبل وانشريس *	٦١	جبلبني يلسست *	٢٨٠
جبل يغود *	٥١ - ٥٩	جبل تيزي *	١٣٤
الجديدة *	٢٠ - ١٠٢	جبل جرجرة *	١٩٦
الجريد *	٢٠ - ١٠٢	جبل جزول *	٢٥٦
الجزائر *	٦١ - ٩١ - ٨٣ - ٨٢ - ٦٣ - ٩٢	جبل الحديد *	٢٧
	- ١٤٩ - ١٣٦ - ١٠٣ - ٩٥	جبل راشد *	٢٤٥ - ٢٥٠
	- ١٩٨ - ١٩٤ - ١٨٣ - ١٨٤	جبل الزاب *	٢٣
	- ٢٣٦ - ٢٣٥ - ٢٨٢ - ٣٠٩	جبل زاتيمة *	٨١ - ٢٨١
جيج *	٢٥٠	جبل شعيب *	٢٥٨

— ح —

الحجاز - ١٨٨ - ١٨٩ - ٢١٦		الحمدادة *	٢٣ - ٢٤١ - ٢٥٩
		الخليلات *	٢٥٠

اكنانيا *	٥١	حمداء غرناطة *	١٧٦ - ١٧١
حنش *	٢٥٢	حمزة « بحص » *	٣٢٩ - ١٠٣

— خ —

خميس تيكلاط *	١٨	خرابة عنتر *	٢٤٢
خنق الحديد *	٢٤٢ - ٢٥٣	الخضراء *	٢٥٢
		خضراء كبود *	٥٢ - ١٣٤

— د —

درعة *	٦٦ - ٢٣٧	دار يومن « تلمسان » *	١٢٣
درمل فيحيج *	٢٥٣	دبدو *	١٤٣ - ١٥٥
الدوسن « الراب » *	٢٣٩	درج *	٣٤ - ٥١

— ذ —

ذو سلم *	١١٤	ذراع الصابون *	١٥٠
		ذراع الوسط *	٢٥٢ - ٢٥١

— ر —

رندة *	١٧٨	رأس العين *	٥١ - ١٤٣ - ٢٣٦
الري *	٥٣	رامه *	٦٥ - ٢٣٧ - ٢٩٧
ريغة *	٢٣ - ٣٢	ربى اكنايا *	٥١
		رجل الدبا *	٢٦

- ز -

الزاب *	٢٣٩ - ٢٢ - ٢٠٠ - ٢٢٩
راتيمة *	٢٣٨ *
زاغر *	٢٣٩

- س -

سبنطة *	٢٣٧
سبحة زاغر *	٢٣٨
سبحة كبود *	٢٥٠ - ٢٥
سحلماستة *	١٣١ - ١١٢ - ١٣
١٤٢ - ١٦٠ - ٢٢٥ - ٢٣٦	٢٥٢
السخونية *	٢٥٠
السرسو *	٢٤٥ - ٢٠٥ - ٨٠ - ٢٨١
٣٣١	سعيدة *
	٢٤٥

- ش -

الشام *	٣٨
الشجرة *	٢٥٠
شرشال *	٢٣٥

— ص —

صعید الملعب « تلمسان » *	٢٩
الصيغة *	٢٥٢
الصوان *	٢٥٠

— ط —

طارة *	١٩٩
طافين *	٢٤٥

— ع —

العبد « تلمسان » *	٣١٨ - ١٠٤ - ٧٩
العفيف *	٢٣٠
عفيلة السدرة *	٢٥٨
العناب *	٢٠
عين الثور *	٢٤٥
عين الحجر *	٢٦
عين الحجر « شمال تلمسان » *	٥٢
عين الصبا *	١٤٢

— غ —

غار وجبر *	١٧٩
غدير البقر *	٢٤٢ - ٢٤١
غدير الخشبة *	٢٤٢

— ف —

جِرْط * ١٥٥ - ٢٥٣	جَاس * ٢٠ - ٣٩ - ٥٠ - ٥٩ - ٧٧
فِيْجِيج * ٢٥٣ - ٢٥٩	بَاطِيس * ١٩٩
فِيْض الْجَرْبِينَة * ٢٥٠	بِحُصْ اَدَاد *
فِيْض الْجَزَار * ٢٥٢	بِحُصْ بَازَر *
فِيْض الْجَيْحَالَة * ٢٥٠	بِحُصْ حَمْزَة * ١٣٤ - ١٣٣
	بِحُصْ مَلَاتَة * ١٥٠

— ف —

فَصْرَاوْلَادَادَم * ٢٦١ - ٢٧٠	فَارَةُ الْمَهْمَر * ٢٤٠
فَصْرَرْبَادِس * ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٥٨	الْفَرَارَةُ الْكَمْرَاء *
الْفَطْعَة *	الْفَرَارَةُ الْغَسْوَاء *
فُلْعَةُ ابْنِ سَلَامَة * ٢٥٠	فَرِيْةُ بَنِي وَرَا *
فَنْتَرَةُ الصَّبْصَيْف * ٢٨	فَرِيْةُ قَابِرِيدِيَا *
فَنْتَرَةُ وَهْرَان * ٢٨	فَسْنَطِينَة *
الْفَوَارِير *	فَشْتَالَة *
فُورُ الدَّنَانِير *	فَصْرَابِيِ صَمْغُون *

— ك —

كَدِي السِّبَاع *	كَاظِمَة *
-------------------	------------

— ل —

لِيزَر *	كَحْنَي « تَاكْنَي ١٤٦ » *
	الْلَوَى *

— م —

ماء لاسمام « او عمود لاسمام » *	٢٣٥ - ١٩٤ - ٨١ - ٧٥ - ٦١ - ٣٣٥
٢٨٠	
ماء تاملحت *	٢٤٣
ماء تونكيرة *	٢٥٠
ماء تيسبرين *	٢٥
ماء الحضراء ولاخضر *	٢٥
ماء سلدن *	٢٤
ماء السمارة *	٢٤٠ - ٢٢
ماء شاوس *	٢٥٠
ماء الشجرة *	٢٥٢
ماء شعيب *	٢٥
ماء عين الكلب *	٢٥١
ماء فوဘافة *	٢٤٠
ماء كرط « ماء اكر ٣٣١ » *	٢٤١
ماء مفسوخ العفل *	٢٥١
ماء نبش الذئب *	٢٤٣
مازونة *	٣٢٩ - ٢٨٦ - ٢٧٥
مالفة *	١٧٨
مايرتيغين *	٢٤١
مليلي *	٢٤٠
ماء بني ورا *	٢٢
ماء جرجرة *	١٣٤
المطر « تمسان » *	٣٠ - ٢٩ - ٣٠
المصران - ٢٥٣	
المشور « تمسان » *	٤٠ - ٤٠ - ٢٢٣
عصاب *	٢٤٠ - ٣٣
صر *	٢١٨
ماء بني ورا *	٢٢
ماء جرجرة *	١٣٤

منزل يعود *	٨١	مقطع الغاسول *	٢٤٤
منهل أبيض تيسمرين *	٢٨١	حكة *	١٢
منهل بشرقاو بالا *	٢٥٠	ملالا *	٢٥٠
منهل الحضر *	٢٥٢	علوية « وادي » *	١٣٥ - ٧٧ - ٩٦
منهل فطيف *	٢٤٥	عليانة *	٦١ - ٦٣ - ٨١ - ٨٣
المنية *	٢٨ - ١٣٥ - ١٣٤ - ١٣٣ - ١٥٥	المنافيب *	٢٧٦ - ١٩٤ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ١٨٦
٣٢٨ - ٣٢٧ - ٢٠٦ - ١٩٥ - ١٦٠		هنداس *	٢٥٢ - ٢٤٢ - ٨٠ - ١٤٦ - ١٦١ - ١٩٥ -
٢١ *	٥٥	فدرومة *	٣٩ - ١٦ - ٣٩ - ٢٤٥ - ٢٣٨ - ٢٢٣
ميلة « مينة ٣٣١ » *	٢١		

— ن —

نعمان *	٢٩٧	النبقة *	٢٥٢
النفي *	٢٢٠	نبقة الكنبا *	٢٥٣ - ٢٤١
نينوالو *	٢٦٠	ذجد *	٦٥ - ٨٥ - ١٨٨ - ١١٨ - ٢١٥
		فدرومة *	٣٩ - ١٦ - ٣٩ - ٢٤٥ - ٢٣٨ - ٢٢٣

— ئ —

١٩٣ - ٣٩ هنین *	٢٥٩	الهبور *	
-------------------	-----	----------	--

— و —

وادي بجایة *	١٨٣	وادي لاسمام *	٢٤١
وادي الجنان *	١٤٦	وادي ايسلي *	٢٤٣ - ٧٦

— ی —

٣٤ - ٣٥ * جمع

٢٤٣ * التَّنْبِيَةُ

بـهـرـسـت لـاـبـ وـاب

الفـسـمـ الـثـالـثـ فيما حـازـهـ أـمـيـرـ الـمـسـلـمـينـ مـولـانـاـ اـبـوـ جـوـ منـ الشـرـيفـ	
الـشـاهـفـ لـاـطـوـادـ	٢
الـبـابـ الـأـوـلـ فيـ ذـكـرـ سـجـایـاـ الـكـرـیـمـةـ وـسـیـرـةـ الـکـمـیـدـةـ	٥
الـبـابـ الـثـانـيـ فيـ أـوـلـینـهـ وـمـصـیرـ الـمـلـکـ إـلـیـهـ	١٣
الـبـابـ الـثـالـثـ فيما التـزـمـهـ المـؤـبـیـفـ مـنـ تـبـصـیـلـ ماـ اـشـتمـلـتـ عـلـیـهـ	
دـوـلـةـ اـبـیـ جـوـ مـنـ حـرـبـ وـسـلـمـ وـتـبـرـیـقـ وـلـمـ وـحـکـمـ وـحـکـمـ	٣٧
سـنـنـةـ سـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	٣٧
اـحـدـىـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	٦٤
اثـنـيـنـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	٨٢
ثـلـاثـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	٩٦
ارـبـعـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	١٢٢
خـسـنـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	١٣٦
سـتـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	١٤٩
سـبـعـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	١٦٠
ثـمـانـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	١٨٤
تـسـعـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ	١٩٩

٢٠٧	سنة سبعين وسبعين
٢٢٣	أحدى وسبعين وسبعين
٢٣٧	اثنتين وسبعين وسبعين
٢٤٩	ثلاث وسبعين وسبعين
٢٧٨	أربع وسبعين وسبعين
٢٨١	خمس وسبعين وسبعين
٢٩٩	ست وسبعين وسبعين
٣٢٨	سبع وسبعين وسبعين (Complément)
٣٣٣	المصحف الأول
٣٥٤	المصحف الثاني
٣٧٩	وهي رسم تصويب الخط الواقع في هذا الكتاب
٣٨٣	أسماء الأشخاص والقبائل المذكورة في هذا الكتاب
٤٠٣	أسماء المدن المذكورة في هذا الكتاب



M. Ben Cheneb, avec une extrême obligeance et la compétence qu'on lui connaît, a bien voulu se charger de noter les variantes du manuscrit A' sur les épreuves de mon texte, qu'il m'envoyait ensuite. Sans son précieux et dévoué concours, il m'eût été difficile d'utiliser la copie A', dont le propriétaire n'a pas voulu se dessaisir pour l'envoyer à Tlemcen.

Pour préparer l'édition de ce texte, j'ai eu l'avantage d'obtenir la collaboration de M. Bou'ali Si-l-Ghoûtsi, Mouderres à la Grande Mosquée de Tlemcen. Ce musulman instruit m'a été d'un grand secours pour la comparaison des diverses copies, l'établissement du texte, l'indication des variantes, la correction des épreuves d'imprimerie ; il m'a souvent aidé à triompher de difficultés de lecture et d'interprétation ; c'est lui, enfin, qui a préparé les index de ce volume.

ALFRED BEL.



de Tlemeen ajoutés par un copiste et que l'on retrouve d'ailleurs exactement dans la copie B (Cf. tome I, introd. p. xiv). La copie A' est de date récente ; elle est du 17 ramad'an 1300 (23 juillet 1883).

connaissance, dans d'autres ouvrages, ni dans les traités des géographes arabes. Pour la région tlemcénienne, du moins, j'ai pu me rendre sur les lieux, examiner les endroits mentionnés, interroger les habitants et j'ai réussi de la sorte à identifier quelques-uns de ces noms de lieux. Les résultats de mes recherches figureront dans les notes de la traduction française, car les notes mises au bas des pages du texte arabe indiquent surtout les variantes des divers manuscrits, ainsi que les ouvrages arabes qui ont mentionné tel ou tel passage de ce texte.

Les longues et nombreuses pièces de vers citées dans ce volume et qui ont pour auteurs le roi Abou H'ammou, Yah'ia Ibn Khaldoûn lui-même, le médecin de la capitale Abou 'Abd Allâh ben Abi Djema'a Et-Tâlaesi, le « poète distingué » Moh'ammed ben Yousef el-Qaïsi, etc..., nous offrent un choix de poèmes composés au temps d'Abou H'ammou à Tlemcen, surtout à l'occasion de la fête du « Maoûlid ». Ce sont là des matériaux pour qui voudra retracer un jour un tableau de la littérature arabe dans le Maghrib au XIV^e siècle de notre ère et reconstituer les *Diwans* des principaux poètes de la Cour 'abdelwâdite à cette époque.

* * *

Pour éditer le tome I de cet ouvrage je disposais de cinq copies manuscrites que j'ai décrites dans mon *Introduction* (tome I, p. XIII et suiv.). Pour ce second volume, il ne restait plus que trois copies : le manuscrit C, du cadi de Tlemcen, s'arrêtait justement au début du règne d'Abou H'ammou II, et le manuscrit A, de la Bibliothèque nationale d'Alger, avait été égaré après que je l'eus renvoyé à cette Bibliothèque.

Des trois copies B, P et T, que j'ai utilisées pour ce travail, j'ai dit (tome I, p. XVI) que le manuscrit B, appartenant à M. Ben Taleb, était mauvais. J'aurais voulu trouver au moins une nouvelle copie assez bonne pour remplacer celles que je n'avais plus. C'est la recherche de ce manuscrit nouveau qui a retardé la publication du présent volume. Une copie de la *Bighîat-er-Ruwâd* m'avait été signalée par un ancien professeur de la Médersa de Tlemcen, mon vieil ami 'Abdelkoui Si Ahmed bel Bachir ; il l'avait vue jadis chez un de ses parents d'Aïn-Tellout. Hélas ! toutes les démarches que j'ai faites ou fait faire pour obtenir la communication de ce manuscrit n'ont abouti à rien. Toutefois, les recherches n'ont pas été vaines, car, dans le courant de l'année 1909, M. Ben Cheneb, professeur à la Médersa d'Alger, me signalait une nouvelle copie de la *Bighîat-er-Ruwâd*, qu'il avait découverte à Alger, chez un musulman de cette ville. Cette copie — désignée par A' — est de la même famille que A et B, mais elle est d'une meilleure main et l'orthographe en est moins négligée ; elle offre quelques variantes intéressantes et donne des passages qui manquent dans A et B⁽¹⁾.

(1) J'ai donné en appendice un long passage de la copie A' qui diffère complètement du texte des autres manuscrits. La copie A' compte quatre-vingt-six feuillets, mais les trois derniers ne font pas partie de la chronique de Yah'ia Ibn Khaldoûn, ce sont des extraits relatifs à l'Histoire

AVERTISSEMENT

Ce second volume (premier fascicule) contient le texte arabe de la TROISIÈME PARTIE de la Chronique de Yahia Ibn Khaldoùn, dont j'ai publié le commencement dans un premier volume⁽¹⁾. Le présent fascicule embrasse, année par année, l'histoire du règne d'Abou H'ammou Moûsa II⁽²⁾, jusqu'à l'année 776 (1374-1375) inclusivement. On sait que l'auteur de cette chronique mourut assassiné à Tlemcen en 780 de l'hégire (1378-1379), alors qu'il était secrétaire du roi de Tlemcen, Abou H'ammou Moûsa II.

Ces annales ne portent donc que sur la première partie du règne de ce roi, qui mourut en 791 (1389), en luttant contre son fils et successeur, Abou Tâchefin, appuyé par le sultan mérinide de Fez.

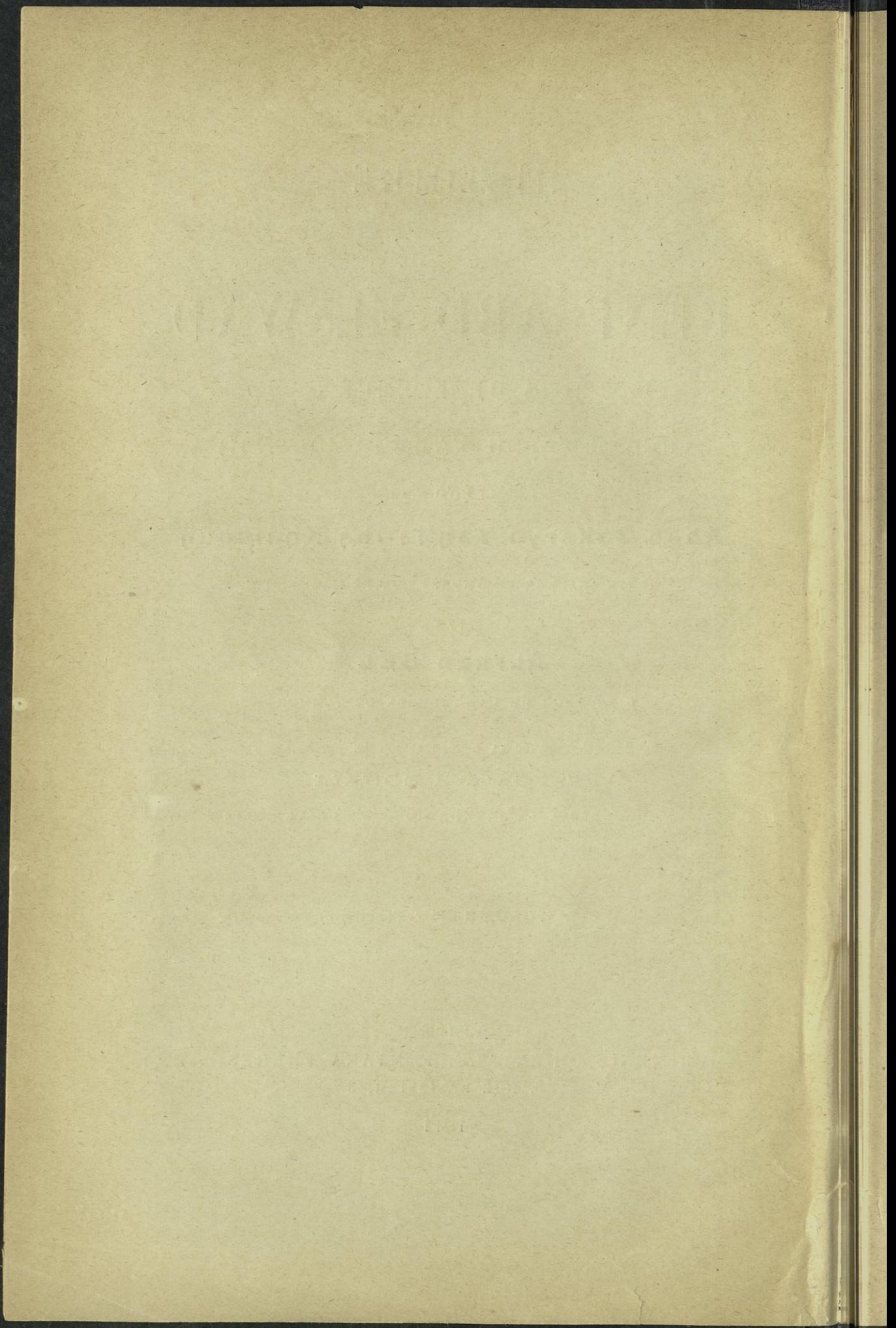
Si j'ai pu dire, avec de Slane, du premier volume de cet ouvrage, qu'il est, comme œuvre historique, bien inférieur à *l'Histoire des Berbères* pour la partie correspondante, on n'en saurait dire autant de ce second volume.

Malgré bien des détails oiseux, malgré de longues pièces de vers qui offrent d'ailleurs de l'intérêt au point de vue littéraire — et c'est bien là déjà un mérite — ce second volume nous renseigne d'une façon précise sur maint fait important du règne d'Abou H'ammou, sur maint trait de sa politique, que l'on chercherait en vain dans les chroniques arabes traitant de cette époque ou même dans *l'Histoire des Berbères*.

On trouvera çà et là, dans ce volume, à l'occasion de la mention des déplacements d'Abou H'ammou et de ses armées, un certain nombre de noms propres de lieux, de villes et de villages, situés dans le Tell, sur les Hauts-Plateaux, dans la région marocaine de la Moulouya. Je me suis efforcé d'établir l'orthographe exacte des endroits mentionnés, de les identifier et d'en rechercher l'emplacement sur la carte. Je n'y ai pas toujours réussi, parce que beaucoup de ces noms n'ont pas été mentionnés, à ma

(1) 1 vol. in-8° de xxiv + 241 + 111 pages (Alger, Fontana, 1904), comprenant le texte arabe et la traduction française de la première et de la deuxième partie de l'ouvrage. La traduction française de la troisième partie, dont le texte arabe occupe le présent fascicule, paraîtra prochainement et formera le deuxième fascicule du tome II.

(2) La table des chapitres de ce volume figure dans le tome I^{er}, page 1 du texte arabe et page 3 de la traduction.



7.5.2
ccc

HISTOIRE
DES
BENI 'ABD EL-WÂD
ROIS DE TLEMCEN
(RÈGNE D'ABOU H'AMMOU MOÙSA II)

PAR

Abou Zakarya Yahia ibn Khaldoûn

TEXTE ARABE ÉDITÉ D'APRÈS QUATRE MANUSCRITS

PAR

ALFRED BEL

DIRECTEUR DE LA MÉDERSA DE TLEMCEN

AVEC LA COLLABORATION DE

Si-l'Ghoûtsi BOUALI

MOUDERRÈS A LA GRANDE MOSQUÉE DE TLEMCEN



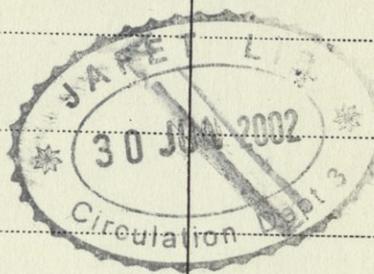
2^e VOLUME (1^{er} Fascicule)



ALGER
IMPRIMERIE ORIENTALE, FONTANA FRÈRES & Cie
3, RUE PELISSIER, 3

—
1911

DATE DUE



A.U.B. LIBRARY

964.02:I45kA:v.2:c.1

ابن خلدون ، ابو زکریا یحییٰ بن محمد
بغیة الرواد فی ذکر الملوك من بنی عب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01061266

964.02:I45kA

v.2

ابن خلدون .

كتاب بغية الرواد في ذكر الملوك من بنى
عبد الواد .

964.02
I45kA
v.2

